مسند أبي يعلى الموصلي

للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي

(٢١٠ - ٣٠٧ هـ)

رحمه الله

تحقيق وتعليق

إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد

المجلد الرابع

دار القبلة للثقافة الإسلامية

جدة

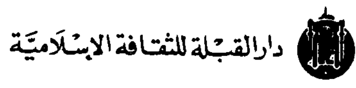
مؤسسة علوم القرآن

بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم


مسند أبي يعلى الموصلي

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



المملكة العربية السعودية - جدة - ص ب ١٠٩٣٢ - ت : ٦٧١٠٠٠٠ - تلكس : ٢١٤٤٣

مؤسسة علوم القرآن

سوريا - دمشق - شارع مسلم البارودي - بناء خولي وصلاحي - ص ب ٤٦٢٠ - ت ٢٢٥٨٧٧ - بيروت - ص ب ١٣/٥٢٨١

أبو الزِّناد، عن أنس

٣٦٤٣ ـ حدثنا أبو سعيدٍ الأَشجُّ وغيرُه قالوا: حدثنا أبو خالد، عن عيسى بن مَيْسرةَ، عن أبي الزِّناد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «الصلاةُ نورُ المؤمن».

٣٦٤٤ ـ حدثنا هارونُ بن عبد الله، حدثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ، عن عيسى الحَنَّاط[1]، عن أبي الزناد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «الحسدُ يأكُلُ الحسناتِ كما تأكُلُ النارُ الحطبَ، والصدقةُ تُطْفِيءُ الخطيئةَ كما يُطفيءُ الماءُ النارَ، والصلاةُ نورُ المؤمن، والصيام جُنَّةٌ من النار».

[عطاءُ الخُرَاسانيُّ، عن أنس]

٣٦٤٥ ـ حدثنا أبو كُرَيب محمدُ بنُ العلاء الهَمْدانيُّ، حدثنا

٣٦٤٣ ـ مختصر من حديث: ٣٦٤٤. وأخرجه ابن ماجه (ص٣٢٠) والخطيب في «الموضح» (ص١٤٥، ١٤٦ ج١). وفي إسناده عيسى بن ميسرة الحناط، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص٤١٠) ولكن السيوطي حسَّنه في «الجامع الصغير» (ص٥٠ ج١) وقال العراقي: سنده ضعيف. وقال البخاري: لا يصح، لكنه في «تاريخ بغداد» (ص٢٢٧ ج٢، بسند حسن. انتهى من «فيض القدير» (ص٤١٣ ج٣) قلت: هو بلفظ «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» فقط.

٣٦٤٤ ـ مكرر: ٣٦٤٣.

١ ـ ويقال له: الخياط.

٣٦٤٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص٤٢) وفي إسناده عمر بن المثنى، وهو مستور، كما في =

عمرُ بنُ عبيدٍ الطَّنَافِسيُّ، عن عُمرَ بنِ المثنى، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، عن أنس بن مالكٍ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فتخلَّف لحاجته، ثم جاء، فقال: «هل من ماءٍ؟» فأتينه بإداوةٍ من ماء فتوضأ بها، ثم مسح على الخفين.

٣٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أَبَانٍ، حدثنا عُمر بنُ عُبيد الطَّنَافِسيُّ، عن عمر بن المثنى، عن عطاءٍ الخراساني، عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فتخلَّف لحاجته، ثم لحقني فقال: «هل من ماء؟» فتوضأ ومسح على الخفين، ثم لحق الجيشَ فَأَمَّهُمْ.

عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس

٣٦٤٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الغائط أتيتُه أنا وغلامٌ بإداوةٍ وعَنَزَة، فاسْتَنْجَى.

٣٦٤٨ ـ حدثنا عُقبةُ بن مُكْرَم، حدثنا يونس بن بُكير، حدثنا

= «التقريب» ((ص٣٨٧). وله طرق عن أنس، راجع تخريج الزيلعي (ص١٦٧ ج١).

٣٦٤٦ ـ مكرر : ٣٦٤٥.

٣٦٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص٢٧، ٧١ ج١) ومسلم (ص١٣٢ ج١).

٣٦٤٨ قال في «المجمع» (ص٣٥ ج٣): فيه محمد بن عبيد الله العرزَمي، وهو ضعيف.
قلت: وعطاء بن عجلان متروك، وذكره الزيلعي عن المؤلف في «نصب الراية» (٢٧٩ ج٢) ورواه ابن سعد (١٤٠ ج١) من طريق عبد الله بن نمير الهمْداني، عن عطاء، به. وقد صح عن أنس أنه سئل: صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم؟ قال: لا أدري. كما في «مسند» الإمام أحمد (ص٢٨١ ج٣) وابن سعد (ص١٤٥ ج١).

محمد بن عبيد الله الفَزَارِيُّ، عن عطاء، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ صلَّى على ابنه إبراهيم، فكبَّر عليه أربعاً.

٣٦٤٩ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا عفان، حدثني عبد الله بن بكر[١] قال: سمعتُ عطاءَ بن أبي ميمونَة يحدِّثُ ـ لا أعلمه إلا عن أنس ـ : أن رسول الله ﷺ لم يُرْفَعْ إليه قصاصٌ قَطُّ إلّا أَمرَ فيه بالعفو.

فقال ابن بكر[٢]: كنتُ أُحَدِّثُه عن أنس لا شَكَّ فيه ، فقالوا: عن أنس؟ فقلت: لا أعلمه إلا عن أنس.

٣٦٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيعٌ وغُنْدَرٌ، عن شعبة، عن عطاءِ بن أبي ميمونةَ قال: سمعتُ أنساً يقول: كنت أخرجُ مع النبي ﷺ وأنا غلامٌ ومعي إداوةٌ وعَنَزَةٌ، فيقضي حاجتَه، ثم يتوضأ.

٣٦٥١ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا إسماعيلُ، حدثني رَوْحٌ، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يَتَبَرَّزُ لحاجته، فآتيه بالماء، فيغتسلُ به.

٣٦٥٢ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يوسفُ بنُ عطية، عن

٣٦٤٩ ـ أخرجه أبو داود (ص٢٨٨ ج٤) والنسائي رقم: ٢٤٨٨، وابن ماجه (ص١٩٧) والبيهقي (ص٥٤ ج٨) وأحمد (ص٢١٣، ٢٥٢ ج٣) كلهم من حديث عبد الله بن بكر به.

١ ـ ص، س : بدر. والصواب . بكر.

٢ ـ ص ، س : ابن بدر. والصواب ابن بكر، كما في «مسند» الإمام أحمد.

٣٦٥٠ ـ مكرر : ٣٦٤٧.

٣٦٥١ ـ مكرر : ٣٦٤٧ . وقد رواه مسلم، عن أبي خيثمة، به.

٣٦٥٢ ـ ذكره الحافظ في «المطالب»(ص ١٥ ج ١) وقال الشيخ الأعظمي على هامشه: قال البوصيري: ضعيف لضعف عطاء بن أبي ميمونة. قلت: بل هو ثقة، كما في «التقريب» (ص ٣٦٢) وحديثه في الصحيحين.

عطاء بن أبي ميمونةَ، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا انطلقَ لحاجته تَبَاعَدَ حتى لا يكادُ يُرى.

٣٦٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيمَ بن ميسرةَ، سمع أنس بن مالك يقول: صلى رسول الله ﷺ بالمدينة الظهرَ أربعاً، وبذي الحُليفَةِ ركعتين، يعني العصرَ.

أبو نَضْرَةَ، عن أنس

٣٦٥٤ ـ حدثنا وهبُ بنُ بقيةَ الواسطي، أخبرنا خالد، عن أبي مَسْلَمَةَ، عن أبي نضرةَ، عن أنس قال: بَعَثَتْني أمُّ سُلَيم برُطَبٍ إلى رسول الله ﷺ على طَبَقٍ في أول ِ ما أينعَ ثمرُ النخل قال: فدخلتُ عليه فوضعته بين يديه، فأصاب منه، ثم أخذ بيدي فخرجْنا، فكان حديثَ عهدٍ بعرسِ زينبَ بنتِ جحشٍ.

قال: فمرَّ بنساءٍ من نسائه وعندهنَّ رجالٌ يتحدَّثون. قال: هَنَّأْنه وهَنَّأَه الناسُ، فقالوا: الحمد لله الذي أقرَّ عينك يا رسول الله، فمضى حتى أتى عائشة، فإذا عندها رجالٌ، قال: فكره ذلك، وكان إذا كره الشيءَ عُرِفَ ذلك في وجهه.

قال: فأتيتُ أمَّ سُلَيم فأخبرتها، فقال أبو طلحة: لئن كان كما قالَ ابنكِ هذا لَيَحْدُثَنَّ أمرٌ. قال: فلما كان من العشيِّ خَرَجَ النبيُّ ﷺ

٣٦٥٣ ـ مكرر: ٣٦٢١.

٣٦٥٤ ـ رواه ابن أبي حاتم، كما في «التفسير» لابن كثير (ص٥٠٤ ج٣) وقد رواه البخاري (ص٧٠٧ ج٢) وغيره من طرق عن أنس.

فَصَعِدَ المنبرَ تَلَا هذه الآيَةَ: ﴿يا أيها الذين آمَنوا لا تَدْخُلُوا بيوتَ النبيِّ إلا أن يُؤْذَنَ لكمْ إلى طعامٍ﴾[1] قال: فأَمَرَ بالحجاب.

٣٦٥٥ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا إسماعيل، عن أبي مَسْلَمَةَ قال: قلتُ لأنس: أكان رسول الله ﷺ يُصلي في النعلين؟ قال: نعم.

٣٦٥٦ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو مَعْشَرٍ، عن يعقوبَ بنِ زَيدِ [بنِ طلحةَ، عن زيد][2] بن أسلم، عن أنس بن مالك قال: ذُكِرَ رجلٌ لرسول الله ﷺ له نكايةٌ في العدو واجتهادٌ، فقال رسول الله ﷺ: «لا أعرف هذا» قال: بل نَعْتُه كذا وكذا، قال «ما أعرفه».

فبينما نحن كذلك إذْ طلع الرجلُ فقال: هو هذا يا رسول الله؟ قال: «ما كنتُ أعرفُ هذا، هذا أولُ قَرْنٍ رأيته في أمتي، إن فيه لَسُفْعَةً من الشيطان».

فلما دَنَا الرجلُ سلَّم، فردَّ عليه السلام، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنْشُدُكَ بالله، هل حَدَّثْتَ نفسَك حين طلعتَ علينا أنْ ليس في القوم أحدٌ أفضلَ منك؟» قال: اللهم نعم.

قال: فدخل المسجدَ، فصلَّى، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «قُمْ فاقتله» فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلي، فقال أبو بكر في نفسه: إن للصلاة حرمةً وحقاً، ولو أني أستأمرتُ رسولَ الله ﷺ! فجاء إليه،

٣٦٥٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٨ ج ١).

٣٦٥٦ ـ قال في «المجمع»: (ص ٢٥٧، ٢٥٨ ج ٧): فيه أبو معشر نجيحٌ، وفيه ضعف. وللحديثِ طرقٌ عن أنس راجع «المجمع» (ص ٢٢٦ ج ٦).

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) سقط من س.

فقال له النبي ﷺ: «أَقَتَلْتَه؟» قال: لا، رأيته قائماً يصلي، ورأيتُ للصلاة حرمةً وحقاً، وإنْ شئتَ أن[1] أقتلَه قَتَلتُه، قال: «لستَ بصاحبه إذهبْ أنتَ يا عمرُ فاقْتُلْه».

فدخل عمرُ المسجدَ فإذا هو ساجدٌ، فانتظره طويلاً، ثم قال في نفسه: إن للسجود حقاً، ولو أني استأمرتُ رسولَ الله ﷺ فقد استأمره مَنْ هو خيرٌ مني، فجاء إلى النبيِّ ﷺ فقال: «أَقَتَلْتَه؟» قال: لا، رأيتُه ساجداً، ورأيت للسجود حقاً، وإن شئتَ أن أقتلَه قتلتُه، فقال رسول الله ﷺ: «لستَ بصاحبه، قُمْ يا عليُّ أنتَ صاحبُه إنْ وَجَدْتَه».

فدخل فوجده قد خرج من المسجد، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فقال: «أَقتلتَه؟» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «لو قُتِلَ اليومَ ما اختلف الرجلان من أمتي حتى يخرجَ الدجالُ».

ثم حدثهم رسول الله ﷺ عن الأمم فقال: «تفرَّقتْ أمةُ موسى على إحدى وسبعين ملة، سبعين منها في النار، وواحدةً في الجنة» فقال رسول الله ﷺ: «وتَعْلُو أمتي على الفرقتين جميعاً بملة: اثنتين وسبعين في النار، وواحدةً في الجنة». قالوا: مَنْ هُم يا رسول الله؟ قال: «الجماعات».

قال يعقوب بن زيد: وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا حدَّث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ تلا فيه قرآناً: ﴿ومِنْ قوم موسى أُمَّةٌ يَهْدُون بالحقِّ وبه يَعْدِلُون﴾[2] ثم ذكر أمة عيسى فقال: ﴿ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتَّقَوْا لَكَفَّرْنا عنهم سيئاتِهم﴾ إلى قوله ﴿ساءَ ما

(١) سقط من س.
(٢) الأعراف: ١٥٩.

يَعْمَلُون﴾ (١) ثم ذكر أمتَنا ﴿وممنْ خَلَقْنـا أُمةٌ يَهْـدُون بالحقِّ وبـه يَعْدِلون﴾ (٢).

٣٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن بكار مولى بني هاشم، حدثنا عطَّاف بن خالد المخزومي، حدثنا زيد بن أسلم قال: صليتُ الظهرَ مع عمر بن عبد العزيز ثم انصرفنا إلى أنس بن مالك رضي الله عنه، فلما دخلْنا عليه قال: قد صليتم؟ قلنا: نعم. فقال: يا جاريةُ هَلُمِّي لي وَضوءاً، ما صليتُ وراء إمام بعدَ رسول الله ﷺ أشبهَ صلاةً برسول الله ﷺ من إمامكم هذا.

قال زيد: وكان عمر بن عبد العزيز يُتمُّ الركوعَ والسجودَ ويخفِّفُ القيام والقعود.

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري [عن أنس]

٣٦٥٨ ـ حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن، أنه سمع أنسَ بنَ مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ عائشةَ على النساء كَفَضْلِ الثريد على سائر الطعام».

٣٦٥٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حدثنا خالدُ بنُ

---

(١) المائدة: ٦٥.

(٢) الأعراف: ١٨١.

٣٦٥٧ ـ أخرجه النسائي رقم: ٩٨٢، عن قتيبة عن عطَّاف، به، وروى النسائي رقم: ١١٣٦، وأبو داود (ص ٣٣١ ج ١) من طريق سعيد بن جبير عن أنس بمعناه، لكن في إسناده وهب بن مانوس، مستور، كما في «التقريب». ورواه أحمد (ص ٣٣٠ ج ٢) لكن فيه رجل لم يسمَّ.

٣٦٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص٥٣٢ ج ١، ص ٨١٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٧ ج ٢).

٣٦٥٩ ـ مكرر ما قبله: ٣٦٥٨.

عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ عائشةَ على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٣٦٦٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الله بنِ عبد الرحمن الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «فضلُ عائشةَ على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٣٦٦١ ـ حدثنا سُرَيجُ بن يونسَ، حدثنا إسماعيلُ بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

٣٦٦٢ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: حُلِبَ لرسول الله ﷺ شاةٌ فأُتي بلبنها قال: فدعا بماء فصبَّه على اللبن، فشرب، وعمر مُوَاجِهُهُ، وأبو بكر عن يساره، وأعرابيٌّ عن يمينه، قال: فقال عمر: أبو بكر عندك! قال: فقال: «الأَيْمنون» فَنَاوَلَها الأعرابيَّ.

٣٦٦٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بنِ علي، عن زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس قال: اتَّكأَ رسولُ الله ﷺ عندَ بنتِ مِلْحانَ قال: فَأَغْفَى، فاستيقظَ وهو يَبْتَسِمُ قال:

٣٦٦٠ ـ مكرر ما قبله.

٣٦٦١ ـ مكرر: ٣٦٥٨.

٣٦٦٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥٠ ج ١) ومسلم (ص ١٧٤ ج ٢).

٣٦٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٣ ج ١) ومسلم (ص ١٤٢ ج ٢).

فقالت: يا رسولَ الله مِمَّ ضَحِكْتَ؟ قال: «مِنْ ناسٍ من أمتي يركبون في[1] هذا البحر الأخضر، مَثَلُهم كَمَثَل الملوكِ على الأسِرَّة». قلت: يا رسول الله ادْعُ الله أن يجعلني منهم، قال: «اللهم اجْعلْها منهم». قال: فنكَحَتْ عُبادةَ بنَ الصامت، فركبتِ البحرَ مع بنتِ قَرَظَة، فلما رَجَعَتْ وَقَصَتْ بها دابتُها، فَقَتَلَتْها، فَدُفِنَتْ.

٣٦٦٤ - حدثنا أبو خَيْثَمَة، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر الأنصاري، فذكر نحو حديث ابن أبي شيبة، عن حسين، إلا أن في حديث زهير: حتى إذا هي قَفَلَتْ ركبتْ دابةً بالساحل، فوقعت بها، فسقطت، فماتت.

٣٦٦٥ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ وَضَعَ رأسَه في بيت ابنةِ مِلْحان - وهي إحدى خالاته - ثم رَفَعَ رأسَه فضحك، فقالت: ما يُضْحِكُكَ يا رسول الله؟ قال: «أُناسٌ من أمتي يَركبون هذا البحرَ مِثْلَ الملوك على الأَسِرَّة».

فقالت: يا رسول الله ادْعُ الله أن يجعلني منهم، فدعا لها أن يجعلها منهم، ثم وضع رأسه، ثم رفعه، فضحك فقالت: ما يُضْحِكك؟ فقال مثل ما قال في الأول، فقالت: ادْعُ الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنتِ من الأولين ولستِ من الآخرين». قال: يقول ذلك مرتين أو ثلاثاً.

---

(١) سقط من س.

٣٦٦٤ - مكرر: ٣٦٦٣.

٣٦٦٥ - مكرر أيضاً.

قال: فتزوج عبادةُ بنُ صامتٍ بنتَ مِلْحانَ، فركب بها البحر، فلما كانت بالساحل ركبتْ دابتَه، فَوَقَصَتْ، فصُرِعت[١] فماتت.

٣٦٦٦ - حدثنا منصور بن أبي مُزَاحمٍ، حدثني خالدٌ الزيات، حدثني داود بن سليمان، عن عبدِ الله بن عبد الرحمن بنِ مَعْمَر بن حَزْم الأنصاري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه رَفَعَ الحديثَ قال: «المولودُ حتى يبلغَ الحِنْثَ: ما عَمِلَ من حسنةٍ: كُتِبَ لوالده، أو لوالديه، وما عَمِلَ من سيئة: لم تُكْتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغَ الحِنْثَ جَرَى عليه القلم، أُمِرَ الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يشدِّدا، فإذا بَلَغ أربعين سنةً في الإسلام أمَّنه الله من البلايا الثلاثةِ: الجنونِ، والجُذَام، والبَرَص، فإذا بَلَغَ الخمسين خَفَّفَ الله حسابه، فإذا بَلَغ ستينَ رزقه الله الإنابة إليه[٢] بما يحبُّ، فإذا بلغ سبعين أحبَّه أهلُ السماء، فإذا بلغ الثمانين كتب الله له حسناتِه[٣] وتجاوزَ عن سيئاته، فإذا بلغَ التسعين غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر، وشَفَّعه في أهل بيته، وكان أسيرَ الله في أرضه، فإذا بلغَ أَرْذَلَ العُمُر لكيْ لا

---

(١) س، ص: فنزعت، وصححه على هامش ص: فصرعت.

٣٦٦٦ - ذكره السيوطي في «اللآليء» (ص ١٤١، ١٤٤ ج ١) وقال: خالد الزيات وشيخه مجهولان. وقال في «المجمع» (ص ٢٠٤، ٢٠٥ ج ١٠): رواه أبو يعلى بأسانيد، ورواه أحمد (ص ٨٩ ج ٢) موقوفاً باختصار... وفي أحد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيات، وفي الآخر يوسف بن أبي ذَرَّة، وهما ضعيفان جداً، وفي الآخر أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، وهو لين، وبقية رجال هذه الطريق ثقات، وفي إسناد أنس الموقوفِ مَنْ لم أعرفه، ورواه أحمد مرفوعاً أيضاً (ص ٢١٨ ج ٣). وراجع «القول المسدد» (ص ٢٥، ٢٦) و«تنزيه الشريعة» (ص ٢٠٦ ج ١).

(٢) سقط من س.

(٣) ص: حسنات. وصححه على هامشه.

يَعْلَمَ بعدَ علمٍ شيئاً: كتب الله له مثلَ ما كان يعملُ في صحته من الخير، فإذا عمل سيئةً لم تُكتبْ عليه».

بُرَيْدُ بن أبي مريم، عن أنس بن مالك

٣٦٦٧ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُرَيْدِ[1] بن أبي مريم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ألا إن الدعاء لا يُرَدُّ بين الأذانِ والإقامة، فادْعُوا».

٣٦٦٨ ـ حدثنا محمد بن المِنْهال، حدثنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ، حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاقَ الهَمْداني، عن بُريد[1] بن أبي مريم السَّلُولي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «الدعاءُ بين الأذان والإقامة مستجابٌ، فادْعُوا».

٣٦٦٩ ـ حدثنا الأزرق بن علي أبو الجَهْم، حدثنا حسان،

٣٦٦٧ ـ أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى، عن محمد بن المنهال، كما سيأتي فيما بعده، كما في «الموارد» (ص ٩٧) لكن وقع فيه يزيد، مكان: «بريد»، و«الإحسان» (ص ١٥٣ ج ٣) وابن خزيمة (ص ٢٢٢ ج ١) وابن السُّني (ص ٢٩) والترمذي معلقاً، ورجاله ثقات، وقد رُويَ من طرق عن أنس.

٣٦٦٨ ـ مكرر: ٣٦٦٧.

(١) س: يزيد.

٣٦٦٩ ـ أخرجه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٥٩٤) والنسائي رقم: ١٢٩٨ وأحمد (ص ١٠٢، ٢٦١ ج ٣ ص ٥٥ ج ١) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٧) كلهم من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن بُريد، به، ورواه ابن السني (ص ١٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (ص ٣٤٧ ج ٤) والطيالسي رقم ٢١٢٢ من حديث أبي إسحاق، عن أنس. وسيأتي رقم ٣٩٨٩. وفي الحديث علة. راجع «القول البديع» (ص ١٠٣، ١٠٤) ورجال أبي يعلى موثّقون.

حدثنا يوسفُ، عن أبي إسحاقَ، عن بُريد[١] بن أبي مريم، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ذَكَرني فَلْيُصَلِّ عليَّ، ومَنْ صلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى الله عليه عشراً».

٣٦٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبةَ وزهيرُ بنُ حربٍ قالا: أخبرنا محمد بن فضيل، عن يونسَ بن عمرو، عن بُريد[٢] بن أبي مريمٍ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سألَ الله الجنة ثلاثاً قالت الجنة: اللهم أَدْخِله الجنة، ومَنْ تَعَوَّذ بالله من النار ثلاثاً[٣] قالت النار: اللهم أَعِذْهُ مني».

٣٦٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن بُريد[٤] بن أبي مريم، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «ما من عبدٍ يسألُ الجنةَ ثلاثَ مرات إلا قالت الجنة: اللهم أَدْخِلْه الجنة، وما من عبدٍ يستعيذُ بالله من النار ثلاثَ مرات إلا قالت النار: اللهم أَجِرْه مني».

٣٦٧٢ ـ حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن

---

(١) س: يزيد.

٣٦٧٠ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٩ ج ٣) والنسائي رقم ٥٥٢٣، وابن ماجه (ص ٣٣٢) والحاكم (ص ٥٣٤، ٥٣٥ ج ١) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٦٠٣) كلهم من حديث أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد، به، وقال الترمذي: هكذا رواه يونس بن أبي إسحاق هذا الحديث عن بريد، عن أنس، عن النبي ﷺ الخ، وقد وقع في نسخة «التحفة»: يونس، عن أبي إسحاق.

(٢) س: يزيد.

(٣) سقط من س.

٣٦٧١ ـ مكرر: ٣٦٧٠.

(٤) س: يزيد.

٣٦٧٢ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ١٧٨ ج ٨) من القسم الأول، وراجع رقم ٢٩٩٩، ٣٢٣٢.

أبي إسحاق، عن بُريد[١] بن أبي مريم، عن أنس قال: كنا في عهد رسول الله ﷺ نَنْبِذُ الرُّطَبَ والبُسْرَ، فلما نزل تحريم الخمر أَهَرْقناها[٢] من الأوعية، ثم تركناها.

أبو سفيان، عن أنس

٣٦٧٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: جاء جبريلُ إلى النبيِّ ﷺ يوماً وهو جالسٌ حزينٌ، وقد ضربه بعضُ أهلِ مكةَ، فقال: مالك؟ قال: «فَعَلَ بي هؤلاء وَفَعَلوا» قال: تحبُّ أن أُرِيَك آيةً؟ قال: «نعم». قال: فنظر إلى شجرةٍ من وراءِ الوادي فقال: ادْعُ تلك الشجرةَ، قال: فدعاها، فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه. فقال لها: «ارْجِعي» قال: فرجعتْ إلى مكانها.

٣٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: جاء جبريلُ ﷺ إلى النبيِّ ﷺ ذاتَ يومٍ وهو حزينٌ جالسٌ قد ضربه بعض أهل مكة، قال: فقال: «فَعَل بي هؤلاء وفعلوا» قال: تحبُّ أن أُرِيَك آيةً؟ فنظر إلى شجرةٍ من وراء الوادي، فقال: ادْعُ تلك الشجرةَ،

(١) س : يزيد.

(٢) ص، س : اهرقناهما. وصححه على هامش ص. وعند ابن أبي شيبة: فلما نزل تحريم الخمر هذه، فنهى عن الأوعية ثم تركناهما.

٣٦٧٣ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣٠١) وأحمد (ص ١١٣ ج ٣) والدارمي (ص ١٢ ج ١) وإسناده على شرط مسلم.

٣٦٧٤ ـ مكرر : ٣٦٧٣.

فدعاها، فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، فقال لها: «ارْجِعي» فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال النبي ﷺ «حَسْبي».

٣٦٧٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ أن يقولَ: «يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قلبي على دينك». فقالوا: يا رسول الله آمنا بك وبما جئتَ به، فهل تخافُ علينا؟ قال: «نعم. إن القلوبَ بين إصْبَعَيْنِ من أصابعِ الله يُقَلِّبها».

٣٦٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[١] حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ يُكثر أن يقولَ: «يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك» قالوا: يا رسول الله آمنا بك وبما جئتَ به، فهل تخافُ علينا؟ قال: «نعم. إن القلوبَ بين إصْبَعَيْنِ من أصابع الله يُقَلِّبها».

٣٦٧٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ وهو غضبانُ، فخطبَ الناسَ فقال: «لا تَسألوني عن شيء اليومَ إلا أخبرتكم به» ونحن نَرَى أن جبريلَ معه، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله إنا كنا حَديثي عهدٍ

٣٦٧٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٩ ج ٣) وقال: حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (ص ٢٨٠) من حديث شريك، عن أنس. [في طبعة فؤاد عبد الباقي: ١٢٦٠ (٣٨٣٤): يزيد الرقاشي، عن أنس].

٣٦٧٦ ـ مكرر: ٣٦٧٥.

(١) سقط من ص.

٣٦٧٧ ـ رجاله ثقات، وأخرجه البخاري (ص ٢٠، ٧٧ ج ١، ٦٦٥، ١٠٥٠، ١٠٨٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٣ ج ٢) من طرق عن أنس، به بمعناه. مختصراً ومطولاً.

بجاهلية، مَنْ أبي؟ قال: «أبوك حُذَافةُ» لأبيه الذي كان يُدْعَى، فسأله عن أشياء، فقام إليه عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله إنا كنا حَدِيثي عهدٍ بجاهلية، فلا تُبْدِ علينا سَوْآتِنا، [قال: أَتفضحُنا بسرائرنا](١) فَاعْفُ عنا، عَفَا الله عنك، رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ رسولاً.

قال(٢): فَسُرِّيَ عنه، ثم نَظَرَ فقال: «ما رأيتُ كاليوم في الخيرِ والشر، إنها عُرِضتْ عليَّ الجنةُ والنارُ دون الحائط». فما رأيتُ أكثرَ مُقَنَّعاً من يومئذ.

٣٦٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن أبي عُبَيدة، عن أبيه(٢) عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ وهو غضبانُ، ونحن نَرَى أن معه جبريلَ عليه السلام، حتى صَعِد المنبرَ، فما رأيتُ يوماً كان أكثرَ باكياً مُتقَنِّعاً، فقال: «سَلُوني، فوالله لا تَسألوني عن شيء إلا أنبأتُكُم به» فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله مَنْ أبي؟ قال: «أبوكَ حُذافةُ» الذي يُدْعى له(٣).

فقام إليه آخر فقال: يا رسول الله أفي الجنة أنا أو في النار؟ فقال: «في النار» فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أعلينا الحجُّ في

---

(١) ضرب عليه في ص، وكتب في هامشه: ولا تفضحنا في سرائر، وما بعده إلى قوله: قال هو على هامشه.

(٢) سقط من س.

٣٦٧٨ - مكرر ما قبله، ورجاله ثقات، وأخرجه ابن ماجه (ص ٢١٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير، به، مختصراً في سؤال الحج فقط.

(٣) س: إليه.

كلِّ عام؟ فقال: «لو قلتُ: نعم، لَوَجَبَتْ، ولو وَجَبَتْ لم تقوموا بها، ولو لم تقوموا بها عُذِّبْتُم».

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمدٍ نبياً، ولا تفضحْنا بسرائرنا، واعفُ عنا، عفا الله عنك، قال: فَسُرِّيَ عنه، ثم التفت نحو الحائط، فقال: «لم أرَ كاليومِ في الخير والشر، أُرِيتُ الجنةَ والنارَ وراءَ هذا الحائط».

٣٦٧٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَير، حدثنا ابن أبي عُبَيْدة، حدثني أبي، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: لقد ضَرَبوا رسول الله ﷺ مرةً حتى غُشيَ عليه، فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل يُنادي: ويلكمْ أتقتلونَ رجلاً أنْ يقولَ ربِّيَ الله! فقالوا: مَن هذا؟ قال: ابن أبي قُحَافةَ المجنون.

٣٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عمرو بن عامر قال: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة، قال: فأنتم؟ قال: نكتفي بالوضوء ما لم نُحْدِثْ.

٣٦٨١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عُيَيْنة، عن قاسمٍ الرحَّال،

٣٦٧٩ ـ أخرجه ابن مردويه، كما في «الدر المنثور» (ص ٣٥٠ ج ٥) وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٩ ج ٤) عن مسند أبي يعلى، وقال: صحيح، وله شاهد في البخاري. ورواه الحاكم (ص ٦٧ ج ٣) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

٣٦٨٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٤ ج ١).

٣٦٨١ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٨٦ ج ٢) من حديث قتادة، عن أنس، وأما حديث قاسم: فرواه أحمد (ص ١١١ ج ٣) وابنه عبد الله في «كتاب السنة» (ص ٢١٨) والخطيب في «الموضح» (ص ٣٢٥ ج ٢).

عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ خَرِباً لبني النجار يقضي حاجته، فخرج إلينا مَذْعُوراً فقال: «لولا أنْ لا تَدَافَنُوا لسألتُ الله أنَ يُسْمِعَكم من عذاب القبر حتى تَسمعوا».

٣٦٨٢ ـ حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العَمْياءِ، أن سهل بن أبي أُمامةَ حدثه، أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة، زمنَ عمر بن عبد العزيز وهو أمير[1] فصلَّى صلاةً خفيفة كأنها صلاة مسافرٍ، أو قريب منها، فلما سلَّم قال: يرحمك الله أرأيت[2] هذه؟ الصلاةُ المكتوبةُ أم شيءٌ تَنَفَّلْتَه؟ قال: إنها المكتوبة، وإنها صلاةُ رسول الله ﷺ ما أخطأتُ إلا شيئاً سهوتُ عنه[3]، إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تُشَدِّدوا على أنفسكم فَيُشَدَّدَ عليكم، فإن قوماً شَدَّدوا على أنفسهم فَشُدِّدَ عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والدِّيَارات: ﴿رهبانيةً ابْتَدَعُوْها ما كَتَبْناها عَلَيهم﴾[4]

ثم غَدَوْا من الغَدِ فقالوا: تركبُ فتنظرَ وتعتبَر؟ قال: نعم. فركبوا جميعاً، فإذا هم بديارٍ قَفْرٍ قد باد أهلها وانقرضوا، وقَضَوْا وبقيت[5] خاويةً على عُرُوشها، فقالوا: أَتعرفُ هذه الديار؟ قال: ما أَعْرَفني

٣٦٨٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٢٩ ج ٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، به.
وذكره ابن كثير في «التفسير» (ص ٣١٦ ج ٤) من مسند أبي يعلى.

(١) سقط من س.
(٢) س : رأيت.
(٣) س : فيه.
(٤) الحديد : ٢٧.
(٥) كتبه على هامش ص.

بأهلها! هؤلاء أهلُ ديارٍ أَهْلَكَهُمُ البغيُ والحسد، إن الحسدَ يُطْفِيءُ نورَ الحسنات، والبغيُ يصدِّق ذلك أو يكذِّبه، والعينُ تزني، والكفُّ، والقدم، واليد[1]، واللسان، والفرجُ: يصدِّق ذلك أو يكذِّبه.

٣٦٨٣ ـ حدثنا حسين بن الأسود، حدثنا ابن فُضَيل، عن ابن إسحاقَ، عن المنهال بن عمرو، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله ﷺ دَعَواتٌ لا يَدَعُهُنَّ، كان يقول: «اللهم إني أعوذُ بك من الهمِّ والحَزَن، والغمِّ والعَجْز[2] والكَسَل، والبُخْل والجُبْنِ، وَغَلَبة الدين، وَغَلَبة[3] الرِّجال».

٣٦٨٤ ـ حدثنا أبو خَيْثَمَةَ، حدثنا جَرير، عن محمد بن إسحاقَ، عن العلاء بن عبد الرحمن، قال: دخلتُ على أنسِ بن مالك حين صلينا الظهر، فقالت له جاريته: الصلاةُ، فقلت: أَيَّةُ صلاةٍ[4] يا أبا حمزة؟ قال: العصر. قلتُ: إنما صلينا الظهرَ الآن، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تلك صلاةُ المنافق، يترك الصلاةَ حتى إذا كانت في قَرْنِ الشيطان ـ أو: بين قَرْنَيْ شيطانٍ ـ قام يصلي لا يذكرُ الله إلاَّ قليلاً».

---

(١) وفي ابن كثير: الجسد، وكذا في أبي داود. والله أعلم.

٣٦٨٣ ـ أخرجه النسائي رقم: ٥٤٥١، وقال: حديث ابن فضيل خطأ، يعني ذكر المنهال بين ابن إسحاق وأنس خطأ، والصواب رواية ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو، كما سيأتي رقم: ٣٦٨٨

(٢) هو على هامش ص.

(٣) س: قهر.

٣٦٨٤ ـ في إسناده ابن إسحاق وهو مدلِّس، لكنْ تابعه إسماعيل بن جعفر، عند مسلم (ص ٣٢٥ ج١)، وابن عجلان عند ابن حبان في «الإحسان» (ص ٢٨٠ ج ١).

(٤) ساعة.

٣٦٨٥ ـ حدثنا أبو معمرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الهُذَلي، حدثنا إسماعيل، عن شَريك بن أبي نَمِر، عن أنس قال: ما صليتُ وراءَ إمام أخفَّ صلاةً من رسول الله ﷺ.

٣٦٨٦ ـ حدثنا أبو معمر، حدثنا إسماعيل، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

٣٦٨٧ ـ حدثنا أبو معمر، حدثنا ابن عُيَيْنة، عن حُميد، عن أنس، نحوه.

٣٦٨٨ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جَرير، عن محمد بن إسحاق، عن عَمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالكٍ قال: كانت لرسول الله ﷺ دَعواتٌ لا يَدَعُهُنَّ: «اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَع الدَّيْن وغَلَبةِ الرجال».

٣٦٨٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: سمعت عَمْراً مولى المطَّلب قال: سمعت أنساً رضي الله عنه قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ حين قَفَلَ من جيش[1]: «اللهم إني أعوذ

٣٦٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٨ ج ١) ومسلم (ص ١٨٨ ج ١).

٣٦٨٦ ـ رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله رقم: ٣٦٨٥.

٣٦٨٧ ـ رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله.

٣٦٨٨ ـ أخرجه النسائي رقم: ٥٤٥٢. عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به، وهو في البخاري (ص ٩٤٢ ج ٢) من حديث سليمان بن بلال، عن عمرو، به وراجع رقم ٣٦٨٣.

٣٦٨٩ ـ مكرر ما قبله، ورجاله ثقات.

(١) ص، س: بالجيش. وصححه على هامش ص [وصوابها: خيبر، انظر رقم ٤٠٤١].

بك من الهمِّ والحَزَن، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْل، وضَلَع الدَّين وَغَلبة الرجال».

٣٦٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا داود بن عبد الله، حدثنا مالك بن أنس، عن عمرو مولى المطَّلب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ اطَّلع على أُحُدٍ فقال: «هذا جَبَلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه. اللهم إن إبراهيمَ حَرَّم مكةَ، وإني أُحَرِّم ما بين لا بَتَيْها».

٣٦٩١ ـ حدثنا يحيى بنُ أيوبَ، حدثنا إسماعيـل، أخبرني عمرو بن أبي عمرو مولى المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَبٍ، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي طلحة: «التمسْ لنا غلاماً من غلمانكم يخدمني» قال: فخرج بي[1] أبو طلحة يُرْدِفُني وراءَه، فكنت أَخدُم رسولَ الله ﷺ كلما نزل، فكنتُ أَسمعُه يكثرُ أن يقول: «اللهم إني أعوذُ بك من الهمِّ والحَزَن، والعجزِ والكسل، والبخل والجُبْن، وضَلَع الدَّين وغَلَبة الرجال».

فلم أزلْ أخدُمه حتى أقبلنا من خيبر، وأقبل بصفيةَ بنتِ حُيَيٍّ قد حازَها، وكنت أراه كذا: يُحَوِّي وراءَه بِعَبَاءةٍ أو بكساء، ثم يُردفُها وراءه، حتى إذا كنا بالصَّهْباء صنع حَيْساًفي نِطْع، ثم أَرسَلَني، فدعوتُ رجالاً، فأكلوا، وكان ذلك بناءَه بها.

ثم أقبل حتى إذا بدا له أُحُد قال: «هذا جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه».

٣٦٩٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٧٧ ج ١، ٩٤١، ١٠٩٠ ج ٢) ومسلم (ص ٤٤١ ج ١).

٣٦٩١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٩ ج ٣) عن سليمان بن داود، عن إسماعيل، به بتمامه، وهو في البخاري ومسلم. راجع رقم: ٣٦٩٠.

(١) سقط من س.

فلما أشرف على المدينة، قال: «اللهم إني أُحرِّم ما بين جَبَلَيْها مِثْلَ ما حرَّم إبراهيمُ مكة، اللهم بارِكْ لهم في مُدِّهِمْ وَصَاعِهِم».

٣٦٩٢ ـ حدثنا أحمد بن حاتم[1] الطويل، حدثنا عبد العزيز، أخبرني عمرو بن أبي عَمرو، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ استَصفى صَفيَّةَ لنفسه، أو بنفسه، حتى إذا أتى الصَّهْباء عَرَّس بها، فأمرني، فدعوت مَن كان حوله، وأَتَى بسَويقٍ وتمر، فكانت تلك وليمةَ رسول الله ﷺ، قال: ورأيتُ رسولَ الله ﷺ يحوز لها ـ أو يُحوِّي لها ـ ثم يضعُ لها رِجْله حتى تركب.

٣٦٩٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن الحارث، عن عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن ثلاث: عن لحوم الأضاحي فوقَ ثلاثٍ، وعن زيارة القبور، وعن هذا النبيذ في هذه الظُّروف، ثم قال: «ألا إني نهيتكم عن ثلاثٍ، ثم بَدَا لي أن الناسَ يُبْقُون إدامهم، ويُتْحِفون ضَيفهم، ويحبِسون لغائبهم، فَكُلُوا وأمْسِكوا ما شئتم، ونهيتكم عن زيارة القبور ـ أظنه شكَّ أبو بكر ـ فَزُوروها ولا تَقولوا هُجْراً، كأنه قال: تُرِقُّ القلبَ وتُدْمِعُ العين، وتُذَكِّرُ الآخرةَ،

٣٦٩٢ ـ مكرر: ٤٦٩٠، ٣٦٩١.

(١) س: عاصم.

٣٦٩٣ ـ قال في «المجمع» (ص ٦٦ ج ٥): رواه أحمد (ص ٢٣٧، ٢٥٠ ج ٣) وأبو يعلى والبزار باختصار، وفيه يحيى بن عبد الله [بن الحارث] الجابر. وقد ضَعَّفه الجمهور. وقال أحمد: لا بأس به، وبقيه رجاله ثقات. قلت: هو في البزار، كما في «الكشف» (ص ٦٣ ج ٢) من حديث الحارث بن نَبْهان، عن حنظلة السَّدوسي، عن أنس مطولاً، وذكره عنه الهيثمي في «المجمع» (ص ٢٧ ج ٤) وقال: الحارث ضعيف. والله أعلم، وقد رَوَى بعضه ابن أبي شيبة (ص ١٥٩ ج ٨ ق ١).

ونهيتكم عن النبيذ، فانْتَبِذوا فيما شئتم، مَنْ شاء أَوْكَى سِقَاءَه على إثم».

٣٦٩٤ ـ حدثنا أبو هَمَّامٍ الوليدُ بنُ شجاعٍ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، بإسناده، نحَوه.

٣٦٩٥ ـ حدثنا أبو خَيْثَمةَ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن الحارث الجابر، عن عبدِ الوارث مولى أنس وعَمروِ بنِ عامر، عن أنس قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور، وعن لحوم الأصاحي بعد ثلاثٍ، وعن النبيذ في الدَّبَّاء، والحَنْتَمِ والمُزَفَّت.

قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعد ثلاثٍ: «إني كنتُ نهيتُكم عن ثلاثٍ، ثم بَدَا لي فيهم، نهيتكم عن زيارة القبور، ثم بدا لي أنه يُرِقُّ القلبَ، ويُدْمعُ العينَ، ويذكِّر الآخرةَ، فزوروها، ولا تقولوا هُجْراً، ونهيتكم عن لُحُوَم الأصاحي أن تأكُلوها فوقَ ثلاثِ ليال، ثم بدا لي أن الناس يُبْقون أُدْمهم ويُتْحفُون ضَيفهم ويحبِسون لغائبهم، فَأَمْسِكوا ما شئتم، ونهيتكم عن النبيذ في هذه الأوعية، فاشربوا ما شئتم ولا تشربوا مسكراً، مَن شاء أَوْكى سقاءَه على إثم».

٣٦٩٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند

٣٦٩٤ ـ مكرر : ٣٦٩٣.

٣٦٩٥ ـ مكرر ٣٦٩٣ وأخرجه أحمد (ص ٢٣٧ ج ٣) عن يعقوب به، ورجاله ثقات.

٣٦٩٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٣ ج ١).

كل صلاة. قال: قلتُ: فأنتم كيف تصنعون؟ قال: كنا نصلِّي الصلاةَ بطُهر واحد ما لم نُحدِث.

٣٦٩٧ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عمرو قال: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يحتجمُ ولم يكن يظلمُ أحداً أَجْرَه.

٣٦٩٨ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا يعلى بن عبيد بن أبي أمية، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عمرو بن عامر قال: سمعت أنساً يقول: احتجمَ رسولُ الله ﷺ وكان لا يظلمُ أحداً أجرَه.

٣٦٩٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيدَ بن الهادِ، عن عمرو، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال[1] الله: إذا ابْتُلِيَ عبدي بحبيبتَيْه ثم صَبَرَ عَوضْتُه منهما[2] الجنة». يريد عينيه.

٣٧٠٠ ـ حدثنا أبو الوليد القرشي، حدثنا الوليد، قال: وأخبرني سالم، أنه سمع محمد بن عمرو بن عثمانَ يحدِّث عن أنس بن مالك، أن الجُهَني قال: يا رسول الله نحن بحيثُ قد علمتَ، ولا نستطيعُ أنْ نحضُرَ الشهرَ، فأَخْبِرْنا بليلة القدر، قال: «احضُرِ السبعَ الأواخرَ من

٣٦٩٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٠٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٢٥ ج ٢).

٣٦٩٨ ـ مكرر: ٣٦٩٧.

٣٦٩٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤٤ ج ١).

(١) ص: يقول قال بلى قال الله. ولكن ضرب على «قال بلى» وكتب على هامشه: يقول: وفي س. يقول قال بلى قال ان الله.

(٢) هكذا في البخاري، وفي هامش ص: عنهما.

٣٧٠٠ ـ قال في «المجمع» (ص ١٧٦ ج ٣): فيه من لم أعرفه.

الشهر» قال: لا أستطيع ذلك، قال: «الْتمِسْها ليلةَ سابعةٍ تَبْقَى، وهي هذه الليلة» قال: قلت: يا رسول الله هذه ليلةُ ثلاثٍ وعشرين وهي لثمانٍ بَقِيْنَ، فقال: «كلاّ هذا الشهر يَنْقُصُ، وهي سَبْعٌ بَقِيْنَ».

٣٧٠١ - حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِن ذي غنىً إلا يَسُرُّهُ يومَ القيامةِ أن ما أُوتيَ في الدنيا كان قوتاً».

٣٧٠٢ - حدثنا سُوَيدُ بن سعيد، حدثنا مروان بن معاوية، عن عيسى بن أبي عيسى - وليس بالأُسْواريِّ - عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «سيدُ إدامِكم المِلْحُ».

٣٧٠١ - أخرجه أحمد (ص ١١٧ ج ٣) وابن ماجه (ص ٣١٥) وهناد في «الزهد»، والبيهقي في «الشُّعَب» وابن حبان في «المجروحين» (ص ٥٦ ج ٣) وأبو نعيم في «الحلية» (ص ٦٩ ج ١٠) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ص ٣١ ج ٣) ثم في «العلل» (ص ٤٣٧ ج ٢) فتناقض، والسيوطي في «اللآلىء» (ص ٣١٣ ج ٢). وقال العراقي في «المغني» (ص ٢٣٣ ج ٣): رواه ابن ماجه ونفيع ضعيف، لكن نقل عنه المُناوي في «الفيض» (ص ٤٨٠ ج ٥) وتبعه بأنه عزاه لأبي داود، ولكنه خطأ، وَرَمَزَ لصحته السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ١٤٩ ج ٢) وتعقَّبه المُناوي.

٣٧٠٢ - أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤٦) عن هشام بن عمار، عن مروان، عن عيسى، عن رجل أُراه موسى بن أنس، عن أنس، وعيسى بن أبي عيسى هذا أبو موسى الحناط المدني، أصله كوفي من رواة ابن ماجه، وذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان» (ص ٣٢١ ج ٣) في ترجمته، لكن زَعَم السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٤٤): أنه بصري، وهو ضعيف.

قلت: عيسى بن أبي عيسى البصري، ذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٨٣ ج ٣ ق ١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفي كلام الحافظ نظر، راجع «التهذيب» (ص ٢٢٦، ٢٢٧ ج ٨) وقال السخاوي: رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني والقُضَاعي، من حديث عيسى بن أبي عيسى البصري، عن رجل أُراه موسى، عن أنس، به مرفوعاً، وهو ضعيف، أثبتَ بعضُهم المبهمَ، وحَذَفه آخرون.

٣٧٠٣ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بينَ يَدَي الساعةِ سنينَ خَوادِعة، يُصَدَّق فيها الكاذبُ، ويُكَذَّب فيها الصادق، ويُؤْتَمَنُ فيها الخائن، ويَتَكَلَّمُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ» قالوا: يا رسول الله وما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قال: «الفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ في أمر العامة».

٣٧٠٤ ـ حدثنا محمد بن جامع العطار، حدثنا خالد، عن شعبة، عن حماد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «مَن كَذَب عليَّ متعمداً فَلْيتبوَّأْ مقعدَه من النار».

٣٧٠٥ ـ حدثنا بِشرُ بنُ الوليد الكِنْديُّ، حدثنا أبو سهلٍ يوسفُ بن عطيةَ الصفار، قال: سمعت ثابتاً يقول: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمتي كمثل(١) المطر لا يُدْرَىٰ: أولُه خيرٌ أوْ آخِرُه».

٣٧٠٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٢٠ ج ٣) وفي إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس، ورواه أحمد (ص ٢٢٠ ج ٣) من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أيضاً بلفظ: «إن أمام الدجال سنين خَدَّاعة» الخ.

٣٧٠٤ ـ ذكره ابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» (ص ٧٨ ج ١) والطحاوي في «المشكل» (ص ١٧٠ ج ١) من حديث عثمان بن عمر، عن شعبة، به. وهو في البخاري (ص ٢١ ج ١) من حديث عبد العزيز، عن أنس، وشيخ أبي يعلى ضعيف.

٣٧٠٥ ـ في إسناده يوسف بن عطية، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ٥٦٨) لكن تابعه حماد بن يحيى، عند الترمذي (ص ٤٠ ج ٤) وحسَّنه. راجع «التحفة».

(١) ص ، س : مثل. وصححه على هامش ص : كمثل.

حُمَيدُ الطويلُ، عن أنس بن مالك

٣٧٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ كان يطوفُ على جميع نسائه في ليلةٍ بغسلٍ واحد.

٣٧٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد القَواريري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ طافَ على نسائه في ليلة بغسل واحد.

٣٧٠٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حميدٌ الطويل، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «اعتدلوا في صفوفكم[1] وتَرَاصُّوا، فإني أراكم من وراء ظَهْري». قال أنس: لقد رأيتُ أحدَنا يُلْزِقُ مَنْكِبَه بِمَنْكِبِ صاحبه، وقَدَمَه بقَدِمِه، ولو ذَهَبتَ تَفعلُ ذلك اليومَ لَتَرَى أحدَهم كأنه بَغْلٌ شَمُوسٌ.

٣٧٠٩ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حميدُ الطويلُ، عن أنس بن مالك قال: [قال] رسول الله ﷺ: «اعْتَدِلوا في

٣٧٠٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٩ ج ٣) وابن حبان، كما في «الإحسان» (ص ٣٧٠ ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ١٤٧ ج ١) من حديث هُشَيم، به.

٣٧٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٧ ج ١) وابن حبان، كما في «الإحسان» (ص ٣٦٩ ج ٢) والنسائي رقم ٢٦٤ والبيهقي (ص ٢٠٤ ج ١) وابن أبي شيبة من حديث إسماعيل، عن حميد، به.

٣٧٠٨ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٥١ ج ١) وهو عند البخاري (ص ١٠٠ ج ١) من طرق عن أنس، ومن حديث حميد، عن أنس أيضاً. وراجع رقم: ٣٢٧٧.

(١) ص، س: صلاتكم. وصححه على هاشم ص: صفوفكم.

٣٧٠٩ ـ مكرر: ٣٧٠٨.

صفوفكم[1] وتَرَاصُّوا، فإني أراكم من وراء ظهري».

٣٧١٠ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هُشَيم، عن حميد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أخفِّ الناس صلاةً وأوجزه.

٣٧١١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إني أكون في الصف في الصلاة فأسمعُ صوتَ الصبِّي يبكي، فأتجوَّز في صلاتي مخافةَ أن يَشُقَّ على أمه».

٣٧١٢ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ سمع صوتَ الصبِيِّ وهو في الصلاة فخَفَّفَ الصلاةَ، وظننا أنه خفَّف من أجلِ أن أُمَّه في الصلاة.

٣٧١٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الفجر، فسمعَ بكاءَ صبيٍّ في الصف [فخفف الصلاة] فظننا أنه إنما فَعَل ذلك رحمةً له.

٣٧١٤ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حميدٌ

---

(١) س: صلاتكم.

٣٧١٠ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٥٧ ج ٢) عن هشيم، به، وقد مرَّ من حديث قتادة، عن أنس رقم: ٣٢٨٠.

٣٧١١ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٥٧ ج ٢) وقد مرَّ من طرق عن أنس رقم: ٣٦١١، ٣٤٢٣، ٣٣٦٣.

٣٧١٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٢ ج ٣) عن يحيى، به.

٣٧١٣ ـ رجاله ثقات، وقد مرَّ من طرق عن حميد، به نحوه.

٣٧١٤ ـ أخرجه النسائيُّ في التفسير (ص ٢٧٠) من حديث يزيد بن زُرَيع وعُبَيدة، عن حميد، به. وأحمد (ص ١١٥ ج ٣) من حديث يحيى، عن حميد به، والحسين في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٥٦١) عن ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، وراجع رقم ٣٢٧٦ وقد مرَّ من طرق عن أنس.

حَدَّثنا عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بنهرٍ حافَتَاه خيامُ اللؤلؤ، فضَرَبتُ بيدي في مجرَى الماء فإذا مسكٌ أذْفَرُ، فقلت: يا جبريلُ ما هذا؟ قال: هذا الكوثرُ الذي أعطاكَه الله. أو: أعطاك ربُّك».

٣٧١٥ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا يحيى ويزيد، عن حميدٍ، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ مرَّ بحائط لبني النجار، فسمع صوتاً فقال: «من هذا؟» قالوا: إنسان مات في الجاهلية، قال: «لولا أن لا تَدَافَنوا لسألتُ ربي أن يُسمعَكم عذابَ القبر».

٣٧١٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا يحيى، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ آلى من نسائه شهراً، فقعد في مَشْرُبةٍ له، وقد انفكَّتْ قَدَمُه، قال: فدخلوا عليه، فحضرت الصلاةُ فصلَّى بهم قاعداً فصلَّوا قياماً، ثم نَزَلَ لتسعٍ وعشرين، فقالوا: إنك قد[1] آليتَ شهراً قال: «الشهرُ تسعٌ وعشرون».

٣٧١٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا حميدٌ، عن أنس بن مالك قال: لم يبلغِ الشيبُ الذي كان بالنبي ﷺ عشرين شعرةً.

٣٧١٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٤، ٢٠١ ج ٣) عن يحيى ويزيد، به، ورواه من حديث حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس (ص ٢٨٤، ١٥٣، ١٧٥ ج ٣) وراجع رقم ٣٦٨١.

٣٧١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٥ ج ١) من حديث يزيد، عن حميد.

(١) كتبه على هامش ص.

٣٧١٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٨ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي، عن حميد. وقد مرَّ من طرق عن ربيعة، عن أنس رقم ٣٦٢٥.

٣٧١٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو خالدٍ الأحمرُ، عن حُميد، عن أنس رفعه قال: أَتَتْه امرأةٌ قُتِلُ ابْنها ولم يكن لها غيرُه، وكان اسمه حارثة، فقالت: [١] يا رسول الله إنْ يَكُنْ في الجنة أَصْبِر، وإنْ يكن في غير ذلك فستعلمُ ما أصنع، فقال رسول الله ﷺ: «إنها جِنانٌ كثيرة، وإنه في الفِرْدوسِ الأعلى».

٣٧١٩ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كانتْ له ناقةٌ يقال لها: العَضْباء، لا تُسْبَقُ، فجاء أعرابيٌّ على قَعودٍ له فَسَبَقَها، فَشَقَّ على المسلمين فقالوا: يا رسول الله سُبِقَتِ العضباءُ؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنه حقٌّ على الله أن لا يرتفعَ فيها[٢] شيءٌ إلا وَضَعه» يعني: في الدنيا.

٣٧٢٠ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو خالد، عن حُميد، عن أنس قال: جاء أبو طلحةَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني جعلتُ حائطي لله، ولو استطعتُ أن أُخْفيه ما أظهرتُه، فقال النبيُّ ﷺ: «اجْعَلْه في فقراءِ أهلك».

٣٧٢١ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد،

٣٧١٨ ـ راجع تخريجه تحت الرقم: ٣٤٨٧.

(١) س: فسألت.

٣٧١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٢ ج ٢).

(٢) ص، س: منها. وصححه على هامش ص: فيها.

٣٧٢٠ ـ إسناده صحيح، أخرجه ابن جرير (ص ٣٤٨ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي، عن حميد، وأحمد من طرق، عن حميد، به (ص ١١٥، ١١٥، ٢٦٢ ج ٣) وهو عند مسلم (ص ٢٣ ج ١) من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

٣٧٢١ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٤، ١٨٢، ١٩٩ ج ٣) من طريق يحيى وعبد الواحد، عن حميد، به.

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ خَرَجَ إلى الصلاة ـ وقد أُقيمت ـ فَعَرَضَ له رجلٌ فكلَّمـه حتى كاد القوم أن يَنْعَسوا.

٣٧٢٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنسٍ قال: صلَّى رسول الله ﷺ خَلفَ أبي بكر(١) جالساً في ثوبٍ متوشِّحاً في مرضه الذي مات فيه.

٣٧٢٣ ـ حدثنا الحسين بن الأسود، حدثني محمد بن الصلت، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبَّر، وَرَفَعَ يديه حتى يُحاذي بإبهاميه أُذُنيه، ثم يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك».

٣٧٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد، عن أبي عِمرانَ الجَوْني وحميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ

٣٧٢٢ ـ أخرجه النسائي رقم ٧٨٦. وأحمد (ص ١٥٩ ج ٣) من حديث إسماعيل، به، وقد رُوي من طُرُق عن حميد. راجع أحمد (ص ٢٣٣، ٢٤٣ ج ٣) والطيالسي رقم ٢١٤٠، والطحاوي (ص ٢٣٦ ج ١) وابن حبان، كما في «الإحسان» (ص ٤٣٥ ج ٣).

(١) ص، س: «وصلى أبو بكر» وهو غلط صريح.

٣٧٢٣ ـ أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٠ ج ١) ونقل الزيلعيُّ عن الدارقطني: إسناده كلهم ثقات، لكن قال أبو حاتم: هذا حديث لا أصل له، كما في «العلل» لابنه (ص ١٣٥ ج ١). راجع نصب الراية (ص ٣٢٠ ج ١).

٣٧٢٤ ـ أخرجه ابن حبان عن أبي يعلى، عن أبي نصر التمار، عن حماد، به، ولم يذكر فيه: عن حميد، كما في «الموارد» (ص ٥٣٧) وأحمد (ص ١٩١ ج ٣) عن بهز، عن، حماد، به. وهو عند الترمذي (ص ٣١٥ ج ٤) وأحمد (ص ١٠٧، ١٧٩، ٢٦٣ ج ٣) من طرق عن حميد، به.

قال: «دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بقَصْر من ذهب، فقلتُ: لمن هذا القَصْر؟ فقيل: لفتىً من قريش، فظننتُ أني أنا هو، فقلت ومن هو؟ فقيل: عمر بن الخطاب، فوالله ما مَنَعني يا أبا حفصٍ من دخوله إلا ما علمتُ من غَيْرتك». فقال: يا رسول الله مَنْ كنتُ أغارُ عليه، فإني لم أكن أغارُ عليك. وقال حماد: هذا فيما يَرَى الناس.

٣٧٢٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس، أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ بالبَيْداء وأنا رديفُ أبي طلحةَ: يُهِلُّ بالحجِّ والعمرة.

٣٧٢٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشَيم، أخبرنا حميدٌ الطويلُ، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كُسرتْ رَباعِيَته يوم أُحُد، وشُجَّ في جبهته، حتى سال الدم على وجهه، قال: فقال: «كيف يُفْلحُ قومٌ فَعَلوا هذا بنبيهم، وهو يَدْعُوهم إلى ربهم» فنزلتْ هذه الآية: ﴿ليسَ لكَ منَ الأمر شيءٌ أوْ يتوبَ عليهمْ أوْ يعذِّبَهم فإنهم ظالمون﴾[1].

٣٧٢٧ ـ حدثنا ابن أبي سَمينة البصري، حدثنا مُعْتَمر بن سليمان، عن حميد الطويل، عن أنس، أن وفدَ ثَقيفٍ قالوا: يا رسول

٣٧٢٥ ـ مر تخريجه تحت الرقم: ٣٦٣٦.

٣٧٢٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٩ ج ٣) والترمذي (ص ٨٣ ج ٤) من حديث هشيم، به، وقال الترمذي: حسن صحيح، وله طرق عن حميد، راجع أحمد (ص ١٧٨، ٢٠١، ٢٠٦ ج٣) والترمذي والنسائي في «التفسير» (ص٣٦) «والفتح»(ص٣٦٥ ج٧)وذكره البخاري تعليقاً (ص ٥٨٢ ج ٢). وقد مر من حديث ثابت عن أنس رقم: ٣٢٨٨.

(١) آل عمران: ١٢٨.

٣٧٢٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٧١ ج ١): رجاله رجال الصحيح. قلت هو في صحيح مسلم وغيره، عن جابر بن عبد الله، كما مر تحت الرقم: ٢٠٠٧.

الله إن أرضَنا أرضٌ باردةٌ، فما يَكفينا من غُسل الجنابة؟ قال: «أما أنا فأُفيضُ على رأسي(١) ثلاثاً».

٣٧٢٨ ـ حدثنا سُويدٌ، عن مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ نَهى عن بيعِ الثمارِ حتى تُزْهِيَ، فقيل: وما تُزْهِي؟ قال: حتى تَحْمَرَّ، قال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ إنْ مَنَعَ الله الثمرةَ، فَبِمَ يأخذُ أحدُكم مالَ أخيه؟».

٣٧٢٩ ـ حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: كان لونُ النبيِّ ﷺ أسمرَ.

٣٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو خالدٍ قال: سمعت حميداً، عن أنس، أن عبد الله بن سَلَامٍ سأل رسولَ الله ﷺ: ما أولُ أشراطِ الساعة؟ قال: «أخْبَرني جبريلُ عليه السلام أن ناراً تحشُرُهم من قِبَلِ المشرق».

٣٧٣١ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان شَعَرُ رسول الله ﷺ إلى أنصاف أُذُنيه.

---

(١) سقط من س.

٣٧٢٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠١، ٢٩٢ ج ١) ومسلم (ص ١٦ ج ٢).

٣٧٢٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٧٢ ج ٨): رواه أحمد (ص ٢٥٨، ٢٦٧ ج ٣) وأبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: رواه أحمد: عن خلف بن الوليد، عن حماد، به، وخَلَف ثقة، كما في «التعجيل» (ص ١١٧). [إلا أن الحافظ العراقي حكم على هذه الرواية بالشذوذ، والمحفوظ: كان أزهرَ اللون. راجع شرح المواهب للزرقاني ٤: ٢٢٠].

٣٧٣٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦٩، ٥٦١ ج ١، ٦٤٣ ج ٦).

٣٧٣١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٨ ج ٢).

٣٧٣٢ ـ حدثنا عبد الأعلى النَّرْسيُّ، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يَزْهُو، وعن بيع العنب حتى يَسْوَدَّ، وعن بيع الحَبِّ حتى يشتدَّ.

٣٧٣٣ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: أُقيمتِ الصلاةُ، وكان بين رسول الله ﷺ وبين نسائه شيء، فَجَعَل يردُّ بعضَهنَّ عن بعض، فجاء أبو بكر رضي الله عنه فقال: احْثُ في أفواههنَّ الترابَ وَاخْرُجْ إلى الصلاة.

٣٧٣٤ ـ حدثنا غسان بن الربيع وبسام بن يزيد قالا: حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «خيرُ ما تَدَاويتم به الحِجَامة، ولا تُعَذِّبوا أبناءكم بالغَمْز من العُذْرَة».

٣٧٣٥ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حميد، عن أنس قال: مرَّ النبيُّ ﷺ في نفر من أصحابه، فإذا صبيٌّ على ظَهْر الطريق، فَخَشيَتْ أمُّه أن يُؤطأ فَسُمعتْ تقول: ابني ابني!

٣٧٣٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٠ ج ٣) والترمذي (ص ٢٣٤ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٦١). وأحمد (ص ٢٢١، ٢٥٠ ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠١ ج ٥) كلهم من حديث حماد، به.

٣٧٣٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٤، ٢٠٥ ج ٣) عن ابن أبي عدي، به، ورواه من طريق ابن إسحاق ، حدثني حميد، به. (ص ٢٣٧ ج ٣) ورجاله ثقات خلا شيخ أبي يعلى ففيه كلام.

٣٧٣٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤٩ ج ٢) ومسلم (ص ٢٢ ج ٢) من طرق عن حميد، به.

٣٧٣٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٤، ٢٣٥ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، به. والبزار أيضاً، ورجالهم رجال الصحيح كما في «المجمع» (ص ٣٨٣ ج ١٠).

فأَخَذَتْه كالوالِه، فقال القوم: يا رسول الله ما كانتْ هذه لتلقي ابنَها في النار! فقال: «ولا الله يُلْقي حبيبَه في النار».

٣٧٣٦ - حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، فذكر نحوه عن النبيِّ ﷺ.

٣٧٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهاب، عن حميد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

٣٧٣٨ - حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: إنْ كان الرجلُ ليأتي إلى[1] رسول الله ﷺ يُسلِم[2] للشيء من الدنيا، لا يُسلِم إلا له، فما يُمسي حتى يكونَ الإسلامُ أحبَّ إليه من الدنيا وما فيها!

٣٧٣٩ - حدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، حدثنا المعتِمر بن سليمان، قال: سمعت حميداً الطويل يحدِّث عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ صلَّى خلف أبي بكر رضي الله عنه في ثوب.

٣٧٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهَّاب

٣٧٣٦ - مكرر: ٣٧٣٥.

٣٧٣٧ - مكرر: ٣٧٣٥.

٣٧٣٨ - رجاله ثقات، وهو طرفٌ من حديث مرَّ من طريق ثابت، عن أنس رقم: ٣٢٧٩.

(١، ٢) كتبه في هامش ص.

٣٧٣٩ - مكرر: ٣٧٢٢.

٣٧٤٠ - أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٣٥ ج ١) وابن ماجه (ص ٦٢) والبخاري في «جزء رفع اليدين» (ص ٥) والدارقطني (ص ٢٩٠ ج ١) والخطيب في «تاريخه» (ص ٣٨٦ ج ٢) وعزاه الحافظ في «التلخيص» (ص ٢١٩ ج ١) إلى ابن خزيمة أيضاً. وراجع «نصب الراية» (ص ٤١٣ ج ١) ورجاله إن كان من رجال الصحيح كما قال ابن دقيق العيد لكن قال الدارقطني والخطيب: تفرد برفعه الثقفي، والصواب من فعل أنس.

الثقفي، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يرفعُ يديه في الركوع والسجود.

٣٧٤١ ـ حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن أمَّ سُليمٍ أخذتْ بيده مَقْدَمَ رسول الله ﷺ المدينةَ، فقالت: يا رسول الله هذا أنسٌ، وهو غلام كاتب! قال: قال أنس: خدمتُه تسعَ سنين، فما قال لي لشيء صَنَعْتُه: أسأتَ، أو بئسَ ما صنعتَ.

٣٧٤٢ ـ حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوَّة».

٣٧٤٣ ـ حدثنا وهب بن بقية: أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ يصلِّي في حجرته [فجاء ناس من أصحابه][1] فصلَّوْا بصلاته، قال: فدخل البيتَ ثم خرج، فعاد مراراً، كلُّ ذلك يصلي، فلما أصبح قالوا: يا رسول الله صلينا معك ونحن نحبُّ أن تمدَّ في صلاتك. قال: «قد علمتُ بمكانكم، وعمداً فعلتُ ذلك».

٣٧٤٤ ـ وبه عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «لا تَعْجَبُوا بعمل

٣٧٤١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٤، ٢٠٠، ٢٥٦ ج ٣) من حديث يزيد وعبد الله، عن حميد، به. وقد مر من طرق عن أنس.

٣٧٤٢ ـ رجاله ثقات، راجع رقم: ٣٤١٧.

٣٧٤٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٣ ج ٣) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به.

(١) سقط من س.

٣٧٤٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٠، ٢٢٣ ج ٣) والبزار والطبراني في «الأوسط» أيضاً ورجاله رجال الصحيح. المجمع (ص ٢١١ ج ٧) قلت: هو عند أحمد من حديث يزيد وابن أبي عدي، عن حميد، به.

أحدٍ حتى تنظروا بما يختم له، فإن العامل زماناً من عُمُرِ دَهْره[1] بعمل صالح لو مات دخل الجنة، ثم يتحوَّل فيعملُ عملاً سيئاً، وإن العبد ليعمل زماناً من دهره بعمل سيء لو مات دخل النار، ثم يَتَحَوَّل فيعمل عملاً صالحاً، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته» قالوا: يا رسول الله وكيف يستعملُه؟ قال: «يوفِّقُه لعملٍ صالح ثم يَقْبضُه».

٣٧٤٥ ـ حدثنا وهب، حدثنا خالد، عن حميد، عن أنس قال: نُودِيَ بالصلاة، فقام مَنْ كان منزلُه قريب المسجد فتوضأ، وبقي مَن كان نائياً عن المسجد، وأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بمِخْضَبٍ فيه ماءٌ، فضمَّ النبيُّ ﷺ أصابعه فيه من ضِيقه فتوضأ منه القوم قال: وهم زُهَاءُ ثمانين رجلاً.

٣٧٤٦ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حميدٌ قال: سئل أَنسٌ عن كَسْبِ الحَجَّام؟ فلم يقلْ فيه حلالاً ولا حراماً قال: قد احتجمَ رسولُ الله ﷺ، حَجَمَه أبو طَيْبَةَ ـ فأمرَ له بصاعَيْن من طعام، وكلَّم رسولُ الله ﷺ يعني أهلَه، فَخفَّفوْا عنه من غَلَّته أو من ضَريبته. وقال: «خيرُ ما تَدَاوَيْتُم به الحِجامة والقُسط البحري، ولا تُعَذِّبوا صِبيانكم بالغَمْز».

٣٧٤٧ ـ حدثنا وهبٌ، حدثنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن

[(١) هكذا في الأصل، والظاهر أن يقال: من دهره، كما سيأتي].

٣٧٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٢، ٥٠٥ ج ١) من حديث عبد الله ويزيد، عن حميد، به. وراجع رقم: ٢٥٥١، ٣٣١٤.

٣٧٤٦ ـ مكرر: ٣٧٣٤.

٣٧٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٣، ٣٤٤ ج ٢) من حديث خالد وابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت، ؛ عن أنس، وكذا هو عند أحمد (ص ١٠٧ ج ٣) بواسطة ثابت، وحميد ربما يدلس عن أنس، كما في «التهذيب» (ص ٤٠ ج ٣) وراجع رقم ٣٤٩٨.

النبيَّ ﷺ عاد رجلاً قد صار مثلَ الفَرْخ المنتوف، فقال النبيُّ ﷺ: «بما كنتَ(١) تدعو وتسألُه؟» قال: كنت أقول: اللهم ما كنتَ معاقبي في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا، قال: «سبحان الله، وهل تستطيعُ ذلك؟ فهلاَّ قلتَ: اللهم ربَّنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وَقِنا عذابَ النار!». قال: فدعا الله فشفاه.

٣٧٤٨ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس قال: مَرَّتْ برسول الله ﷺ جنازةٌ فأَثْنَوْا عليها خيراً، حتى تَتَابعت الألسن بالخير، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مرتْ به أخرى فأَثْنَوْا عليها شراً، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم قال: «أنتم شهداء الله في الأرض».

٣٧٤٩ ـ حدثنا وهب ، أخبرنا خالد، عن حميد(٢) عن أنس قال: ما شَمِمْتُ رِيْحَ مسكٍ قطُّ ولا عَنْبرٍ أطيبَ من ريح رسول الله ﷺ.

٣٧٥٠ ـ وبإسناده: ما مَسِسْتُ خَزّاً قطُّ ولا حريراً أَلينَ من كفِّ النبيِّ ﷺ.

---

(١) س : كنتم.

(٢) ضرب عليه إلى قوله حميد من حديث ٣٧٤٩ إلى ٣٧٥٤، وكتب في هامشه: وعن.

٣٤٤٨ ـ أخرجه البخاري ومسلم من حديث ثابت، عن أنس كما مر رقم ٣٣٣٩، ٣٤٥٣.
وأما حديث حميد: فرواه أحمد (ص ١٧٩ ج ٣) عن يحيى، عنه.

٣٧٤٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٨، ٢٦٧ ج ٢) عن خلف ، عن خالد، به بلفظ: كان رسول الله ﷺ أسمرَ ولم أَشَمَّ مسكةً ولا عنبرةً أطيبَ ريحاً من رسول الله ﷺ. وقد رُوِيَ عن ابن أبي عدي ويزيد، عن حميد، به بلفظ: ما شَمِمْتُ الخ وفيه أيضاً: ما مَسِسْتُ خَزاً ولا حريراً أَلينَ من كف رسول الله ﷺ (ص ١٠٧، ٢٠٠ ج ٣) كما ذكره المؤلف فيما بعده رقم: ٣٧٥٠، والحديث عند البخاري (ص ٥٠٣ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٧ ج ٢) من طرق عن أنس.

٣٧٥٠ ـ مكرر : ٣٧٤٩.

٣٧٥١ ـ حدثنا وهب، حدثنا خالد، عن حميد، عن أنس، كان النبيُّ ﷺ لا بالطويل ولا بالقصير، شَعَرُه إلى شحمة أُذُنيه، ليس بالجَعْد ولا السَّبِط[1].

٣٧٥٢ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا مَشَى كأنه يتوكَّأُ.

٣٧٥٣ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال لرجل من بني النجار: «يا خالُ أَسلمْ» قال: أجدني له كارهاً، قال: «وإنْ كنتَ له كارهاً وأُكْرِهتَ عليه».

٣٧٥٤ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال يوم خرج إلى بدر واستشار الناسَ، فاستشارَ المسلمين، فأشار إليه أبو بكر رضي الله عنه، فسكت، ثم[2] استشار، فأشار إليه عمر رضي الله عنه، فقال رجل من الأنصار: إنما يريدكم! قالوا: يا رسول الله لا نقولُ كما قالتْ بنو إسرائيل ﴿اذهبْ أنتَ وربُّك فقاتِلا إنا

٣٧٥١ ـ أخرجه الترمذي في «الشمائل» في باب خَلْق رسول الله ﷺ من حديث عبد الوهاب، عن حميد، به. وهو عند البخاري (ص ٥٠٢ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٨ ج ٢) من طرق عن أنس.

(١) في هامش ص : بالسبط.

٣٧٥٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤١٧ ج ٤) عن وهب، به.

(٢) سقط من س.

٣٧٥٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٩، ١٨١ ج ٣) عن ابن أبي عدي، ويحيى، عن حميد، به.

٣٧٥٤ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «الأطراف» (ص ١٨٥ ج ١) عن محمد بن المثنى، عن خالد، به. ورواه أحمد (ص ١٠٥، ١٨٨ ج ٣) وابن مردويه من طرق عن حميد، به. راجع «التفسير» لابن كثير (ص ٣٩ ج ٢).

هاهنا قاعدون﴾[1] ولكنْ والله لو ضَرَبْتَ أكبادَها بَرْكَ الغِمَاد لكنَّا معك.

٣٧٥٥ - وعن أنس: أن النبي ﷺ احتبسَ عن الصلاةِ لشيءٍ كان بين نسائه، فجعلَ بعضُهُنَّ يردُّ على بعضٍ، فقال أبو بكر رضي الله عنه - وجَعَل ينادي -: يا رسول الله[2] احْثُ في أفواهِهنَّ واخرجْ إلى الصلاة.

٣٧٥٦ - وعن أنس قال: قال النبيُّ ﷺ: «الدجالُ أعورُ عينِ الشِّمال، مكتوب بين عينيه: كافر».

٣٧٥٧ - [حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد][3] عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يأتي أُمَّ سُلَيمٍ وينام على فراشها، وكان ثقيلَ النوم كثيرَ العَرَق، وكانت تأخذُ عَرَقَه بقُطْنةٍ فتجعلُه في قارورة، فتجعلُه في سُكٍّ عندها.

٣٧٥٨ - وعن أنس، أن النبيَّ ﷺ خَرَجَ ذاتَ يومٍ وقد عَصَبَ رأسه، فلقيه رجالٌ من الأنصار فقال: «والذي نفسي بيده إني لأحبكم، إن الأنصار قد قضَوُا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فاقْبَلوا من محسِنِهم، وتجاوَزُوا عن مسيئهم».

---

(١) المائدة: ٢٤.

٣٧٥٥ - قد مرَّ من حديث ابن أبي عدي، عن حميد، به. رقم: ٣٧٣٣.

(٢) هو في هامش ص.

٣٧٥٦ - أخرجه أحمد (ص ١١٥، ٢٠١، ٢٥٠ ج ٣): من حديث يحيى ويزيد وحماد، عن حميد، وهو في البخاري ومسلم من حديث قتادة، عن أنس، كما مرَّ رقم ٣٠٠٧، ٣٠٠٨.

٣٧٥٧ - أخرجه أحمد (ص ٢٣٠ ج ٣) من حديث محمد بن عبد الله، عن حميد، به. ورواه مسلم (ص ٢٥٧ ج ٢) من حديث إسحاق، عن أنس.

(٣) ضرب عليه في ص، وكتب على هامشه: وعن. أي: وعن أنس.

٣٧٥٨ - أخرجه أحمد (ص ١٨٧، ٣٠٥ ج ٣) وابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٥٧٠) من =

٣٧٥٩ ـ وعن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدوا، ولا تَدَابَروا، وكونوا عبادَ الله إخواناً».

٣٧٦٠ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن ثابت بن قيس خَطَبَ مَقْدَمَ رسول الله ﷺ فقال: إنا[1] نمنعُك مما نمنعُ به أنفسنا وأولادنا، فما لنا يا رسول الله؟ قال: «لكم الجنة». قالوا: رضينا.

٣٧٦١ ـ وعن أنس، أن المهاجرين أَتَوُا النبيَّ ﷺ فقالوا: يا رسول الله ما رأينا قوماً قَطُّ أبذلَ من كثير، ولا أحسنَ مواساةً من قليل: من الأنصار، ولقد صِرْنا إلى المدينة فأشْرَكونا في المَهْنَأ، إنا نخشى أن يذهبوا بالأجر! قال: «لا ما أَثْنَيْتُم عليهم ودعوتم لهم».

٣٧٦٢ ـ وعن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ عند بعض نسائه،

= حديث عبيدة وابن أبي عدي وإسماعيل؛، عن حميد، به، وعند البخاري (ص ٥٣٦ ج ١) من حديث هشام، عن أنس.

٣٧٥٩ ـ أخرجه البخاري ومسلم من حديث الزهري، عن أنس، كما مرَّ رقم: ٣٥٣٦، ٣٦٠٠. ولم أجده من حديث خالد، عن حميد. والله أعلم.

٣٧٦٠ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «الأطراف» (ص ١٨٥ ج ١) ورواه ابن السكَن من حديث ابن أبي عدي، عن حميد، به كما في «الإصابة» (ص ٢٠٣ ج ١).

(١) سقط من س . وهو على هامش ص.

٣٧٦١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١٤ ج ٣) وأحمد (ص ٢٠٠، ٢٠٤ ج ٣) من طرق عن حميد، به وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه أبو داود (ص ٤٠٣ ج ٤) والنسائي في «اليوم والليلة» من حديث حماد، عن ثابت، عن أنس.

٣٧٦٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٢٢ ج ٣) والنسائي رقم: ٣٤٠٧، وابن ماجه (ص ١٧٠). وله طرق عن حميد. وعند أحمد (ص ١٠٥، ٢٦٣ ج ٣) والدارمي (ص ٢٦٤ ج ٢) والبخاري (ص ٣٣٧ ج ١، ص ٨٧٦ ج ٢).

فبعثتْ إليه بقَصعةٍ فيها طعام، فلما جاءت التي في بيتها ضَرَبتْ يدَ الخادم، فوقعت القصعة، فانكسرت، فأخذها النبيُّ ﷺ[١] وجَعَل يُعيد الطعامَ فيها ويقول: «غارتْ أمُّكم» فلما جاءت بقصعتها، أخذها فبعث بها إلى التي كُسِرتْ قصعتُها.

٣٧٦٣ ـ [حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد][٢] عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الغَدْوةُ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما فيها، وَلَقَابُ قَوْسِ أحدِكم في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولو اطَّلعَتِ امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت[٣] ما بينهما ريحَ مسكٍ، ولأَضاءتْ ما بينهما، وَلَنَصِيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها».

٣٧٦٤ ـ وعن أنس، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: احْمِلْني، قال: «إنَّا حامِلوكَ على ولد ناقةٍ» فقال: وما أصنع بولد ناقة؟! فقال النبيُّ ﷺ: «وهل تَلِدُ الإِبلَ إلا النُّوقُ؟!».

٣٧٦٥ ـ وعن أنس قال: رَجَع النبيُّ ﷺ من خيبر، حتى إذا كان بين المدينة وخيبر بَنَى بصفيَّة، فأقام عليها ثلاثةَ أيام وأَوْلَمَ، فخبزتْ أمُّ سُلَيم خبزاً، وَبَسطتْ نِطْعاً، وصبوا فيه تمراً وسَمْناً وأَقِطاً، لم يكن غيرُ

(١) وفي السنن: فأخذ النبيُّ ﷺ الكِسْرَتْين فضمَّ إحداهما إلى الأخرى فجعل الخ.

٣٧٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٢ ج ١، ص ٩٧٢ ج ٢) من طرق عن حميد، به.

(٢) ضرب عليه في ص، وكتب على هامشه: وعن.

(٣) س : فملأت.

٣٧٦٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٥٧ ج ٤) عن وهب، به، والترمذي في «السنن» (ص ١٤٢ ج ٣) وفي «الشمائل» في باب: ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ، عن قتيبة، عن خالد بن عبد الله الواسطي، به. وقال الترمذي: صحيح غريب. ورواه أحمد (ص ٢٦٧ ج ٣) أيضاً عن خلف، عن خالد، به.

٣٧٦٥ ـ رجاله ثقات، وأصله في البخاري ومسلم.

ذلك، ثم ركب، فقال الناس: إن هو حَجَبَها فإنها من أُمهاتِ المؤمنين. فلما ركب حَمَلها معه وحَجَبَها بثوب، وكان إذا دخل المدينةَ أَوْضَعَ من بعيره، ورفع من دابته، فلما دَخَل أوضع من بعيره، وصَعِد الناسُ وأمهاتُ المؤمنين ينظرون إلى رسول الله ﷺ وإليها، فعثرت الناقةُ، فَصُرِع النبيُّ ﷺ فلم يكن له هَمٌّ إلا أن يُصْلحَ عليها ثيابَها، قال: فكأنهنَّ شَمِتْنَ بها!.

٣٧٦٦ ـ [حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن حميد][1] عن أنس، أن أبا طلحة كان يَرْمي بين يَدَيْ رسول الله ﷺ، فكان يرفعُ رأسَه فينظرُ إلى موضع سهمه، فَرَفَعَ وَرَفَعَ النبيُّ ﷺ، فرفع أبو طلحةَ صدرَه بحياله فقال: هكذا يا رسولَ الله، جَعَلني الله فِداك.

٣٧٦٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشَيم قال: علي بن زيد، أخبرنا عن أنس، قال: شهدتُ وليمةَ امرأتين من نساء النبيِّ ﷺ، فما أطعَمَنا خبزاً ولا لحماً، قال: قلت: فَمَهْ؟ قال: الحَيْس.

٣٧٦٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ العنبريُّ، حدثنا حميد، عن أنس قال: قالت المهاجرون: يا رسول الله ما رَأَيْنا مثلَ قوم قَدِمْنا عليهم أحسن بذلاً من كثيرٍ[2] ولا أحسنَ مواساةً من قليل،

٣٧٦٦ ـ رجاله ثقات، ورواه الحاكم (ص ٣٥٣ ج ٣) من حديث ابن المبارك، عن حميد، به وقال: صحيح على شرط الشيخين. وراجع رقم: ٣٣٩٩.

(١) ضرب عليه في ص، وكتب على هامشه: وعن.

٣٧٦٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٣٨) وأحمد (ص ٩٩ ج ٣) كلاهما من حديث هشيم، وسيأتي رقم: ٣٩٧١. وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف.

٣٧٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٤ ج ٣) عن معاذ، به: وراجع رقم: ٣٧٦١.

(٢) س : قليل.

قد كَفَوْنا المُؤْنَة، وأَشْرَكُونا في المَهْنَأ، وقد خَشِينا أن يذهبوا بالأجرِ كلِّه! فقال رسول الله ﷺ: «كلا، ما أَثْنيتُم عليهم ودَعَوْتم الله لهم».

٣٧٦٩ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا حميد، عن أنس بن مالك قال: لما قَدِمَ عبدُ الرحمن بن عوف مهاجراً آخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين سعدِ بنِ الربيع، فقال له سعد: لي مالٌ فنصفُه لك، ولي امرأتان فانظرْ أَحبَّهما إليك فلأُطَلِّقَها، فإذا انقضتْ عِدَّتُها تزوَّجْتَها، فقال له عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُّوني على السوق، قال: وَفَقَدَه رسول الله ﷺ أياماً، ثم أتاه وعليه وَضَرُ صُفْرة، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قال: تزوجتُ امرأة من الأنصار، قال: ما سُقْتَ إليها؟ قال: نواةً من ذهب، أو: وزنَ نواةٍ من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «أَوْلِمْ ولو بشاة».

٣٧٧٠ - حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس، أن عبد الله بن سَلَام سأل النبيَّ ﷺ عن أولِ أشراطِ الساعة فقال: «أخبرني جبريلُ أن ناراً تحشُرُهم من المشرق».

٣٧٧١ - حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، حدثنا عبد القاهر بن السَّرِيّ، حدثنا حميدٌ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «يدخلُ الجنةَ من أُمتي سبعون ألفاً»، قالوا: زدنا يا رسول الله، قال:

٣٧٦٩ - أخرجه أحمد (ص ٢٠٤ ج ٣) عن معاذ، به. وهو في البخاري (ص ٢٧٥، ٣٠٦، ٥٦١ ج ١، ص ٥٧٩، ٧٧٧، ٨٩٨ ج ٢) من طرق، عن حميد، به.

٣٧٧٠ - أخرجه البخاري (ص ٤٦٩، ٥٦١ ج ١، ص ٦٤٣ ج ٢) من طرق عن حميد، به. وفي إسناد أبي يعلى سفيان بن وكيع، وفيه ضعف.

٣٧٧١ - ذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٤٠٤ ج ١٠) وسكت عنه، والحافظ في «المطالب» (ص ٤٠٩ ج ٤). قلت: ورجاله موثَّقون.

«لكلٍّ رجل سبعون ألفاً». قالوا: زدنا ـ وكان على كَثيبٍ ـ فَحَثَا بيده، قالوا: زدنا يا رسول الله، فقال هذه، فَحَثَا[١] بيده. قالوا: يا نبي الله[٢] أَبْعَدَ اللَّهُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ بعد هذا.

٣٧٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان في الدنيا شخصٌ أحبَّ إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ، فكانوا إذا رأوه لم يقوموا له[٣] لِمَا كانوا يَعلَمون من كراهيته لذلك.

٣٧٧٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن حميد، أن أنساً سُئل عن شَعَرَ النبيِّ ﷺ؟ فقال: كان شَعَر رسول الله ﷺ لا يجاوز أُذُنَيه، كأنه شَعَرُ قتادة. ففرح قتادة يومئذ، وكان شَعَر قتادة رَجِلاً.

٣٧٧٤ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّميُّ، حدثنا قُدامة بن شهاب، حدثنا حميد، عن أنس قال: دَخَل النبيُّ ﷺ بيتاً ـ أو مكاناً ـ فرأى حبلاً ممدوداً فقال: «ما هذا؟» قالوا: فلانةُ تُصلِّي، فإذا أَعْيَتْ أَخَذَتْه، فقال: «لِتُصَلِّ فإذا أعيتْ فَلْتَنَمْ أو لِتَقْعُدْ».

---

(١) ص، س: هذا وحثى. وصححه على هامش ص.

(٢) س: رسول الله.

٣٧٧٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٧ ج ٤) وقال: حسن صحيح غريب.

(٣) ص، س: إليه، لكن صححه على هامش ص.

٣٧٧٣ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٢، ٢٤٩ ج ٣) من حديث حماد بن سلمة، عن حميد، به المرفوع فقط. وراجع رقم: ٣٤٧٧.

٣٧٧٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٦ ج ٣) من حديث حماد، عن حميد، به. وهو عند البخاري (ص ١٥٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٦٦ ج ١) من حديث عبد العزيز، عن أنس.

٣٧٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان بالبقيع، فنادى رجلٌ: يا أبا القاسم، فالتفتَ رسول الله ﷺ، فقال الرجل: لستُ إياك أعني. فقال: «سَمُّوا باسمي، ولا تَكْتَنُوا[1] بكُنيتي».

٣٧٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس بن مالك قال: لقد سَقَيْتُ رسولَ الله ﷺ بهذا القَدَح الشرابَ[2] كلَّه: العَسَلَ، والنبيذَ، والماء، واللبن.

٣٧٧٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبيُّ، حدثني عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «للبِكْرِ سَبْعٌ، وللثيِّب ثلاثٌ».

٣٧٧٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مَخْلَد،

٣٧٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٨٥، ٥٠١ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٦ ج ٢) من طرق عن حميد، به.

(١) وفي هامش ص : تكنوا.

٣٧٧٦ ـ مكرر : ٣٤٩٠، ٣٥٠٠.

(٢) كتبه على هامش ص.

٣٧٧٧ ـ في إسناده عبد الله العُمَري، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٢٧٨) لكن تابعه هُشَيم عند أحمد (ص ٩٩ ج ٣) وأبي داود (ص ٢٠٥ ج ٢) والبيهقي (ص ٣٠٢ ج ٧) بلفظ: لما اتخذ رسول الله ﷺ صفية أقام عندها ثلاثاً، وكانت ثيباً، ورواد البيهقي من حديث عبد الله بن بكر وأيوب، عن حميد، نحوَ حديث العمري، ورواه البخاري (ص ٧٨٥ ج ٢) ومسلم (ص ٤٧٢ ج ١) من حديث أبي قلابة، عن أنس. راجع «التلخيص» (ص ٢٠٢ ج ٣).

٣٧٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١٤١ ج ١) من حديث محمد بن جعفر، عن حميد، به. ورواه أحمد (ص ١٥٩ ج ٣) عن إسماعيل، عن حميد، به.

حدثنا الحارث بن عمير، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: كان رسول الله ﷺ إذا هَبَّتْ[1] ريحٌ عُرِف ذلك في وجهه.

٣٧٧٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المُحَاربيُّ، عن سَلَّام بن سُلَيم، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وقتُ النفساءِ أربعون يوماً إلا أنْ تَرَى الطُّهَرَ قبل ذلك».

٣٧٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسينٌ الجُعْفي، عن زائدة، عن حميد، عن أنس قال: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ قط صلَّى[2] صلاةَ المغرب حتى يُفطر، ولو كان على شَرْبةٍ من ماء.

٣٧٨١ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الوهّاب الثقفي، عن حميد، عن أنس قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

---

(١) سقط من س.

٣٧٧٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٤٨) والدارقطني (ص ٢٢٠ ج ١) وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٣٨٧ ج ١) وابن حبان في «المجروحين» (ص ٣٣٩ ج ١) والبيهقي (ص ٣٤٣ج ١) وقال الدارقطني: لم يروه عن حميد غير سَلّام، وهو ضعيف، وقد أغرب البُوصيريُّ حيث قال في «الزوائد»: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. فإنه ظن سلاماً هذا هو أبو الأحوص، وهذا من أوهامه. راجع «إرواء الغليل» (ص ٢٢٣ ج ١).

(٢) سقط من س.

٣٧٨٠ ـ قال في «المجمع» : (ص ١٥٥ ج ٣): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: وأخرجه ابن حبان عن أبي يعلى، كما في «الموارد» (ص ٢٢٤ وابن أبـي شيبة (ص ١٠٧ ج ٣)، وقد رواه الحاكم (ص ٤٣٢ ج ١) وابن خزيمة (ص ٢٧٦ ج ٣) من حديث قتادة، عن أنس.

٣٧٨١ ـ مكرر : ٣٧٤٠.

٣٧٨٢ ـ حدثنا هارونُ الحمَّال، حدثنا رَوْح بن عُبادة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حُمَّ أحدُكم فَلْيَسُنَّ عليه الماءَ الباردَ ثلاثَ ليالٍ من السَّحَر».

٣٧٨٣ ـ حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا معتمر، عن حميد، عن أنس، أن نساء النبيِّ ﷺ كان بينهنَّ شيءٌ، فجعلَ يَنْهَاهُنَّ، فاحتبسَ عن الصلاة، فناداه أبو بكر: يا رسول الله احْثُ في وجوههنَّ من التراب واخرجْ إلى الصلاة.

٣٧٨٤ ـ حدثنا سُويد بن سعيد، حدثنا مُعتمِر بن سليمان، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ أقام بعضَ نسائه وشَبَرَ من ذَيلها شِبْراً أو شِبْرَيْنِ وقال: «لا تَزِدْن على هذا».

٣٧٨٥ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسيُّ، حدثنا معتمر، قال: سمعتُ حميداً، يحدِّث عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من عبدٍ يموتُ وله عند الله خيرٌ يحبُّ أن يَرْجِعَ إلى الدنيا، وله

٣٧٨٢ ـ أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «الأطراف» (ص ١٨٣ ج ١) والحاكم (ص ٢٠٠ ج ٤) والطحاوي وأبو نعيم والضياء في «المختارة» كما في «الجامع الصغير» (ص ٢٣ ج ١) و«الفيض» (ص ٣٣٢ ج ١) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وعزاه الهيثمي (ص ٩٤ ج ٥) إلى الطبراني في «الأوسط» وقال: رجاله ثقات.

٣٧٨٣ ـ في إسناده سويد، من رجال مسلم، وهو صدوق إلا أنه عَمَى فصار يَتَلَقَّنُ ما ليس من حديثه، كما في «التقريب» (ص ٢١٦) وقد مرَّ من حديث ابن أبي عدي وخالد، عن حميد رقم ٣٧٥٥، ٣٧٣٣.

٣٧٨٤ ـ قال في «المجمع» (ص ١٢٧ ج ٥): رجاله رجال الصحيح. قلت: لكن فيه سويد وفيه كلام بعد ما عَمِيَ.

٣٧٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٠٢ ج ١) من حديث أبي إسحاق الفَزَاري، عن حُميد، به. وقد مرَّ من حديث قتادة عن أنس.

الدنيا وما فيها إلا الشهيد، لِمَا يَرَى من فصل الشهادة، فإنه يحبُّ أن يَرجِعَ إلى الدنيا فَيُقتلَ[١] مرةً أخرى».

٣٧٨٦ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر قال: سمعتُ حميداً، وذكر أنه سمع أنساً قال: خرج رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ وقد عَصَبَ رأسَه، فتلقتْه الأنصار بوجوههم وفتيانهم فقال: «والذي نفسُ محمد بيده إني لأُحبُّكم، إن الأنصار قد قضَوُا الذي عليهم، وبقيَ الذي عليكم فأحْسِنوا إلى محسنهم، وتَجَاوَزُوا عن مسيئهم».

٣٧٨٧ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر، قال: سمعتُ حميداً يحدِّث عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم الموتَ لضُرٍّ نَزَلَ به في الدنيا، ولكن ليقلْ: اللهم أحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي، وتَوَفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي».

٣٧٨٨ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا مُعْتَمِر قال: سمعتُ حميداً قال: سُئل أنس: هل اتَّخذ رسول الله ﷺ خاتَماً؟ فقال: نعم، كأني أنظُر إلى وَبيصِ خاتَمه. أخَّر ليلةً صلاةَ العشاء الآخِرة إلى شطر الليل، ثم صلَّى، فلما قَضَى صلاتَه أقبل علينا بوجهه فقال: «إن الناسَ قد صَلَّوا وناموا، وإنكم لنْ تزالوا في صلاةٍ ما[٢] انتظر تُمُوها»

---

(١) س: فقتل.

٣٧٨٦ ـ رجاله ثقات. راجع: ٣٧٥٨.

٣٧٨٧ ـ قد مرَّ من حديث قتادة وثابت، عن أنس رقم: ٣٦١٦، ٣٤٤٨ وأما حديث حميد فرواه أحمد (ص ١٠٤ ج ٣) عن ابن أبي عدي، عنه.

٣٧٨٨ ـ مرَّ من حديث ثابت عن أنس رقم: ٣٣٠٠. وأما حديث حميد: فرواه البخاري (ص ٨٧٢ ج ٢) من حديث معتمر، به.

(٢) ص، س: متى، وصححه على هامش ص: ما.

قال: وكأني أنظر إلى وَبيص خاتَمه، قال: وكان خاتَمه من فِضَّة كانَ فَصُّه منه.

٣٧٨٩ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر قال: سمعتُ حُميداً يحدِّث عن أنس قال: أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فسأله عن وقت صلاة الفجر؟ فلما أصبحنا الغدَ أمرَ حينِ انشقَّ الفجرُ أن تُقام الصلاةُ، فلما كان الغد أخَّرها حتى أَسْفَرَ، ثم أَمر فأُقيمت[1] الصلاةُ فصلَّى بنا ثم قال: «أين السائلُ عن وقت الصلاة؟ ما بين هذين وقتٌ».

٣٧٩٠ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا حميد يحدث[2] عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قال: عاد رجلاً من المسلمين فدخلَ عليه وهو كالفَرْخ المَنْتُوف جَهداً، فقال: «ما كنتَ تدعو بشيء وتسألُه؟» قال: نعم، كنتُ أقول: اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا، فقال النبي ﷺ: «سبحان الله! لا تُطيقُه ـ أو: لا تستطيعه. فهلّا قلتَ: اللهم آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وَقِنَا عذابَ النار» فدعا له رسول الله ﷺ فَشَفَاه الله عز وجل.

٣٧٩١ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر قال: سمعت حميداً

٣٧٨٩ ـ عزاه الهيثمي إلى البزار فقط وقال: رجاله رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٣١٧ ج ١). هو في «الكشف» (ص ١٩٣ ج ١) قلت: ورجال أبي يعلى أيضاً ثقات. ورواه ابن أبي شيبة (ص ٣١٨ ج ١) عن أبي خالد، عن حميد، به.

(١) س: فاقامت.

٣٧٩٠ ـ رجاله ثقات، ورواه ابن السني (ص ١٤٩) عن أبي يعلى، به، وقد مرَّ من حديث خالد، عن حميد رقم ٣٧٤٧.

(٢) سقط من س، وكتبه على هامش ص.

٣٧٩١ ـ قد مرَّ من حديث خالد، عن حميد، به رقم: ٣٧٥٤.

يحدِّث عن أنس قال: خَرَجَ النبيُّ ﷺ يوماً، فسار إلى بدر، فجعل يَستشير الناس، فأشار عليه[١] أبو بكر، ثم استشارهم فأشار عليه عمر، فجعل يَستشير، فقالت الأنصار: ما يُريد غيرَنـا. فقال رجـل من الأنصار: أراك تَستشير، فيشيرون عليك، ولا[٢] نقول كما قال بنو إسرائيل: ﴿اذهبْ أنت وربُّك فقاتِلا إنا هاهنا قاعدون﴾[٣] ولكنْ والذي بعثك بالحقِّ لو ضَرَبْتَ أكبادَها حتى تَبْلُغَ الغِماد لكنّا معك.

٣٧٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر، عن حميد، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا غزا قوماً[٤] لم يغزُ حتى يُصبح، فينظرَ: فإنْ سمع أذاناً كفَّ عنهم، وإن لم يسمعْ أذاناً أغار عليهم، قال: فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليها، فلما أصبح ولم يَسمعْ أذاناً ركب وركبتُ خلفَ أبي طلحة، وإن قدمي لَتَمَسُّ قَدَمَ النبيِّ ﷺ [قال: فخرجوا علينا][٥] بمكاتِلهم ومُرُورهم، فلما رَأَوُا النبيَّ ﷺ قـالوا: محمدٌ والخميس. فلما رآهم النبيُّ ﷺ قال: «الله أكبر! خَرِبتْ خيبر، إنا إذا نَزَلْنا بساحةِ قومٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المنذَرين».

٣٧٩٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر قال: سمعتُ حميداً

---

(١) س : إليه.
(٢) وفي هامش ص : فلا.
(٣) سقط من س.
٣٧٩٢ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٦ ، ٢٦٣ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي وعبد الله بن بكر، عن حميد، به، ورواه البخاري (ص ٦٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ١١١ ج ٢) من طرق عن أنس.
(٤) ص ، س : هو، لكن صححه على هامش ص.
(٥) سقط من س.
٣٧٩٣ ـ رجاله ثقات، وقد مرَّ من حديث ابن عيينة، عن حميد رقم: ٣٦٣٦.

يحدث عن أنس، عن النبي ﷺ وأنا عند فَخِذَه اليُمنى أو اليسرى: لَبَّـيْكَ بعُمْرَة وحجٍّ .

٣٧٩٤ ـ وعن أنس قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فلم يَعِبْ صائمٌ على مُفْطِر، ولا مفطرٌ على صائمٍ ، وكان الناسُ جَهدوا يوماً في رمضانَ في السفر، فدعا رسولُ الله ﷺ بإناء فَشرِبه، لينظر إليه الناسُ أنه مفطر.

٣٧٩٥ ـ وعن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان في سفر له، في رمضان وهو صائم[1] فأُتيَ بإناء من ماء وَضَعه على يده، فَشَرَبه والناسُ ينظرون فَشرِبوا.

٣٧٩٦ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر قال: سمعتَ حميداً يحدِّث عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قام ليلاً على القَليب الذي فيه أبو جهل وأصحابُه ببدر بعد قَتْلهم بثلاثةِ أيام، فنادى: «يا أبا جهل بنَ هشام، يا عُتْبةَ بن ربيعة، يا شَيبةَ بنَ ربيعة، يا أميةَ بنَ خَلَف، هل وَجَدتم ما وَعَدَ رَبُّكم حقاً، فإني قد وجدتُ ما وَعَدني ربي حقاً».

٣٧٩٤ ـ رجاله ثقات، أخرجه البخاري (ص ٢٦١ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٦ ج ١) من طرق عن حميد.

٣٧٩٥ ـ مختصر من حديث : ٣٧٩٤. وهو عند أحمد (ص ١٢٦، ٢٣٢ ج ٣) من حديث هشام وعلي، عن حميد، به مختصراً.

(١) سقط من س.

٣٧٩٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٤، ١٨٢ ج ٣) من حديث ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد، عن حميد، به. ورواه البخاري (ص ٥٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٨٧ ج ٢) من حديث قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة. وأخرجه مسلم من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس، بغير ذكر أبي طلحة.

فقال : فخرج إليه مَن شاء الله أن يَخرجَ من أصحابه فقالوا: يا رسول الله تنادي قوماً قد جَيَّفُوا منذ ثلاث؟! فقال: «ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم، إلا أنهم لا يستطيعون أن يجيبوني».

٣٧٩٧ ـ حدثنا مسروق بن المَرْزُبان، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس: أشرف رسول الله ﷺ على القَليب، فذكر نحوه.

٣٧٩٨ ـ حدثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حميدٌ عن أنس قال: بينما رجلٌ يسوقُ بَدَنَة قال له رسول الله ﷺ: «اركَبْها» قال: بَدَنةٌ يا رسول الله، قال: «اركبْها وإنْ كانت بدنة».

٣٧٩٩ ـ حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ مرَّ ببقيع الغَرْقَد، فإذا رجلٌ ينادي صاحبَه: يا أبا القاسم. فالتفتَ النبيُّ ﷺ فقال: [لم أُعْنِكَ يا رسول الله][1] إنما عَنَيْتُ فلاناً، فقال: «سَمُّوا باسمي ولا تَكَنَّوْا[2] بكنيتي».

٣٨٠٠ ـ حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، عن حميد، عن

٣٧٩٧ ـ رجاله موثَّقون، راجع رقم : ٣٧٩٦.

٣٧٩٨ ـ رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (ص ٩٩ ج ٣) عن هُشَيم، عن حميد، عن ثابت عن أنس. وأظنني قد سمعت من أنس، وقد مرَّ من طرق راجع رقم: ٣٦١٣.

٣٧٩٩ ـ مكرر : ٣٧٧٥.

(١) سقط من س.

(٢) س : ولا تكتنوا.

٣٨٠٠ ـ مكرر : ٣٤١٧، ٣٤٤٢.

أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيا المؤمنِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النبوة».

٣٨٠١ ـ حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، عن حميد، عن أنس: اطَّلع على النبيِّ ﷺ رجلٌ من خَلَل، فَسَدَّدَ له بِمِشْقَصٍ.

٣٨٠٢ ـ حدثنا مسروق بن المَرْزُبَان، حدثنا يحيى بن زكريا، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاءَأحدُكم إلى الصلاةِ فَلْيَمْشِ على هِيْنَتِهِ، فَلْيصلِّ ما أدرك، وَلْيَقْضِ ما سَبَقه».

٣٨٠٣ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا هُشيم، عن حميد، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ حين[1] طلَّق حفصةَ أُمِرَ أنْ يُراجِعَها، فراجَعَها.

٣٨٠٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الثقفي، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يحبُّ أن يَلِيَه المهاجرون والأنصار، ليأخُذُوا عنه.

٣٨٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الثقفي، عن حميد، عن أنس قال: كان صلاة رسول الله ﷺ قريباً بعضُها من

٣٨٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠١٧ ج ٢) من حديث يحيى القطان، عن حميد، به.

٣٨٠٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٦، ١٨٩، ٢٤٣، ٢٥٢ ج ٣) والبخاري في «جزء القراءة» (ص ٢٩) من طرق عن حميد، به.

٣٨٠٣ ـ رجاله ثقات، وأخرجه ابن سعد (ص ٨٤ ج ٨) عن عثمان، عن هُشَيم، به.

(١) ص، س: حيث، وصححه على هامش ص: حين.

٣٨٠٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٧٠) من طريق الثقفي، ورواه أحمد (ص ١٩٩، ٢٠٥، ٢٦٣ ج ٣) وعبد بن حميد (ص ١٨٢) من طرق عن حميد، به.

٣٨٠٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٣٥ ج ٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، به.

بعض، وكانت صلاةُ أبي بكر رضي الله عنه متقاربةً، ثم بَسَطَ عمرُ في صلاة الغداة.

٣٨٠٦ ـ وعن أنس: أن لُقمةً سَقَطَتْ من يده، فَطَلَبها حتى وَجَدَها وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَقَطَتْ لُقمةُ أحدِكم فَلْيُمِطْ عنها وَلْيأكُلْها، ولا يَدَعْها للشيطان».

٣٨٠٧ ـ وعن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يصومُ من الشَّهْر حتى نقولَ ما يفطر، ويفطرُ حتى نقولَ ما يصومُ منه شيئاً.

٣٨٠٨ ـ وعن أنس: أن[١] الأنصار كان لهم يومانِ يَلْعبونَ فيهما في الجاهلية، فلما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ قال: «قد أبدلَكُمُ الله يومين خيراً منهما: الفطرَ والأضحى».

٣٨٠٩ ـ وعن أنس: أن النبي ﷺ قال: «إن الله إذا أراد بعبدٍ خيراً استعملَه» قالوا: يا رسول الله وكيف يَستعمله؟ قال: «يُوَفِّقُهُ فيعملُ عملاً صالحاً قبل موته».

٣٨١٠ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنةَ

٣٨٠٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٠ ج ٣) عن معتمر، عن حميد، به، ورواه مسلم من حديث ثابت، عن أنس، كما مر رقم: ٣٢٩٩.

٣٨٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٤ ج ١) من حديث محمد بن جعفر، عن حميد، به.

٣٨٠٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٤١ ج ١) وأحمد (ص ١٠٣، ١٧٨، ٢٣٥، ٢٥٠ ج ٣) والبيهقي (ص ٢٧٧ ج ٣) والنسائي رقم: ١٥٥٧. من طرق عن حميد.

(١) سقط من ص.

٣٨٠٩ ـ مكرر: ٣٧٤٤.

٣٨١٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢٥ ج ٣) عن يحيى عن حميد، ورواه مسلم من حديث ثابت، عن أنس، كما مرّ رقم: ٣٤٩٢.

فسمعتُ بين يَدَيَّ خَشَفَة، قالت: أنا الغُمَيْصاء بنتُ مِلْحانَ».

٣٨١١ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بنَهَرٍ يجري حافَتَاه خيامُ اللؤلؤ. قال: فضربتُ بيدي إلى الطين فإذا مِسكٌ أَذْفَرُ، قلت: يا جبريلُ ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله».

٣٨١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ، عن حميد، عن أنس قال: لما قدمَ عبدُ الرحمن بن عوف مهاجراً إلى النبي ﷺ آخى بينه وبين سعدِ بنِ الربيع، فقال له سعد: لي مالٌ فنصفُه لك، ولي امرأتان فانظرْ أيُّهما أحبُّ إليك أُطَلقُها، فإذا انقضتْ عدتُها تزوجتَها، قال له عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دُلُّوني على السوق، فما رَجَع يومئذ حتى جاء بشيء قد أصابه من السوق، ففقده رسولُ الله ﷺ أياماً، ثم أتاه وعليه وَضَرٌ[1] من صُفْرة، فقال له رسول الله ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قال: تزوجتُ امرأةً مَنْ الأنصار، قال: «ما سُقْتَ منها؟» قال: نواةً من ذهب، أو قال: وزنَ نواةٍ من ذهب، فقال له رسول الله ﷺ: «أَوْلِمْ ولو بشاة».

٣٨١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ آلى من نسائه شهراً، فكان في مَشْرُبة له، فانفكَّتْ قدمُه، فجاءه أصحابه ليزوروه فصلَّى بهم قاعداً وهم قيام، ثم

٣٨١١ ـ مكرر: ٣٧١٤.

٣٨١٢ ـ مكرر: ٣٧٦٩.

(١) س: وضرة.

٣٨١٣ ـ مكرر: ٣٧١٦.

جاءوا لصلاةٍ أُخرى فقعد وقاموا، فأومأ إليهم: أنِ اقعُدُوا، فصلَّوْا خلفه وهم قعودٌ، فلما مضتْ تسعٌ وعشرون ليلةً نزل إليهم، فقيل: يا رسول الله إنما مضت تسعٌ وعشرون ليلةً، قال: «إن الشهر تسع وعشرون»[1].

٣٨١٤ ـ حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد[2]، عن ثابت وحميدٍ، عن أنس، أن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا يصلُّون نحو بيتِ المقدس، فلما نزلت هذه الآية ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المسجدِ الحرامِ﴾[3] مرَّ رجلٌ من بني سَلِمةَ، فناداهم ـ وهم ركوعٌ في صلاةِ الفجرِ نحو بيت المقدس ـ : ألا إن القِبلةَ قد حُوِّلت، فَمَالُوا كما هم، وهم ركوعٌ نحوَ القِبلة.

٣٨١٥ ـ حدثني محمد بن المِنْهال، حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان، حدثني حميدُ الطويلُ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ اتَّخذَ خاتَماً من فِضَّةفَصُّه منه.

٣٨١٦ ـ حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا معتمر، حدثنا حميدٌ الطويل، عن أنس بن مالك، كان رسول الله ﷺ يصومُ الشهرَ حتى نقول لا يُفطر، ويُفطرُ الشهرَ حتى نقول لا يصوم.

---

(١) في هامش ص : قد يكون تسعاً وعشرين.

٣٨١٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٠ ج ١) من حديث حماد عن ثابت فقط.

(٢) س : الحجاج.

(٣) البقرة : ١٤٤.

٣٨١٥ ـ مكرر : ٣٧٨٨ .

٣٨١٦ ـ مكرر : ٣٨٠٧.

٣٨١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجلَ ليعملُ البُرْهةَ من عُمُره بعملِ أهلِ الجنةِ، فإذا كان قبلَ موته تَحَوَّلَ يَعملُ(١) بعملِ أهل النارِ، فماتَ، فدخلَ النارَ، وإن الرجلَ ليعملُ البُرْهَةَ من عُمُره بعملِ أهلِ الجنة، فإذا كان قبلَ موته عَمِلَ بعملِ أهلِ الجنةِ، فمات، فدخل الجنة».

٣٨١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن قتادةَ وثابتٍ وحميدٍ، عن أنس بن مالك قال: غَلَا السِّعْر [على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله قد غَلَا السعرُ](٢) فَسَعِّرْ لنا. فقال: «إن الله هو المُسَعِّرُ القابِضُ الباسِطُ الرازقُ، إني لأَرجو أن ألقى الله وليس أحدٌ منكم يَطْلُبني بمَظْلَمةٍ في دم ولا مال».

٣٨١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وحميدٍ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ رأى حَبْلاً ممدوداً بين ساريتينِ في المسجد. فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا الحبلُ؟» فقيل: يا رسول الله حَمْنَةُ بنت جَحشٍ تصلِّي، فإذا أعيتْ تعلَّقتْ. فقال رسول الله ﷺ: «لِتُصَلِّ فإذا أعيتْ فَلْتقعُد».

٣٨٢٠ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا

٣٨١٧ ـ مكرر: ٣٧٤٤.

(١) ص، س: عمل، لكن صححه على هامش ص.

٣٨١٨ ـ مر تخريجه تحت الرقم: ٢٧٦٦، ٢٨٥٤

(٢) كتبه على هامش ص.

٣٨١٩ ـ مكرر: ٣٧٧٤. من حديث حميد.

٣٨٢٠ ـ مكرر: ٣٧٥١ [وانظر التعليق على ٣٧٢٩ بشأن قوله: «أسمر اللون»].

عبد الوهّاب، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ رَبْعةً حَسَنَ الجسم، ليس بالطويلِ ولا بالقصيرِ، وكان شَعَرُه ليس بجعْدٍ ولا سَبِطٍ، أسمرَ اللون، إذا مَشَى يتوكَّأ.

٣٨٢١ ـ حدثنا يوسف[١] الجيزي، حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سَلَمة، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «أَلِظُّوا بيا ذا الجَلَال والإكرام».

٣٨٢٢ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهريُّ، حدثنا أبو النّضر، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن حميد، عن أنس، تَزَوَّج النبيُّ ﷺ صَفيَّة وجعل عِتْقَها صَدَاقَهَا، وجعل الوليمةَ ثلاثةَ أيامٍ، وبَسَطَ نِطْعاً جاءتْ به أم سُلَيم وألقى عليه أَقِطاً وتمراً، وأطعم الناسَ ثلاثةَ أيام.

٣٨٢٣ ـ حدثنا أبو خَيثمةَ، حدثنا يزيد، أخبرنا حميدُ الطويل، عن أنس أن أبا موسى اسْتَحْمَلَ النبيَّ ﷺ فوافقِ منه شُغُلاً، فَحَلَفَ أَن لا [يحملَه، ثم حَمَلَه فقال: يا رسول الله إنك حلفتَ أن لا][٢] تَحْمِلَني؟ قال: «وأنا أحْلِفُ لأَحْمِلَنَّك» فحمله.

٣٨٢١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٧ ج ٤) وقال: غريب وليس بمحفوظ، وإنما يُروَى هذا عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ ، وهذا أصح، والمؤمَّل غَلِطَ فيه فقال: عن حميد، عن أنس، ولا يُتَابَع فيه. انتهى. راجع «التحفة».

(١) كذا في ص ، س . والصواب أبو يوسف، كما مر رقم : ٣٤٧٢.

٣٨٢٢ ـ في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو صدوق سيء الحفظ، كما في «التقريب» وقد مرَّ من طرق بغير ذكر: وأطعم الناس ثلاثة أيام، راجع رقم: ٣٧٦٥، ٣٦٩٢، ٣٥٦٦، ٣٥٤٥، ٣٠٤٠.

(٢) سقط من ص ، س . والزيادة من عبد بن حميد.

٣٨٢٣ ـ أخرجه عبد بن حميد (ص ١٨٠) عن يزيد، به، ورواه أحمد، عن ابن أبي عدي =

٣٨٢٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس، أن عبد الرحمن بن عوف [(١)]، هاجر إلى النبيِّ ﷺ فآخى رسولُ الله ﷺ بينه وبين سعدِ بنِ الربيع، فقال له سعد بن الربيع: يا عبدَ الرحمن إني من أكثر الأنصار مالاً، وإنا نقَاسمُك،ولِيَ امرأتان، فأنا أطلِّق لك إحداهما، فإذا انقضتْ عدَّتُها فتزوجْها، فقال له عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، ولكنْ دُلَّني على السوق، فدلَّه، فلم يرجع يومئذ حتى أصابَ شيئاً من سَمْنٍ وأَقِطٍ رَبِحَه، فمكث أياماً، ثم مرَّ بالنبيِّ ﷺ فرأى وَضَرَ صُفْرةٍ فقال له النبي ﷺ: «مَهْيَمْ؟» قال: تزوجتُ يا رسول الله، قال: «مَن؟» قال: امرأةً من الأمصار، قال: «ما أصْدَقْتَ؟» قال: نواةً، أو: وزنَ نواةٍ من ذهب، قال: «أَوْلِمْ ولو بشاةٍ».

٣٨٢٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميدٌ الطويل، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً قد صار مِثْلَ الفَرْخِ المَنْتُوفِ فقال: «هل كنتَ تدعو بشيء أو تسألُه؟» قال: قلت: اللهم ما كنتَ معاقبي به في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا.فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله! إذاً لا تُطيقُ ذلك ولا تَستطيعُه، فلولا قلتَ: ربَّنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنة، وَقِنَا عذابَ النار!».

= وحماد ويحيى ومحمد بن عبد الله، عن حميد (١٠٨، ١٧٩، ٢٥٠، ٢٣٥ ج ٣) وعزاه الهيثمي (ص ١٨٣ ج ٤) إلى البزار أيضاً، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح، وهوفي البخاري (ص ٦٢٩ ج ٢) ومسلم (ص ٤٦ ج ٢) عن أبي موسى.

٣٨٢٤ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٠) عن يزيد، به، وقد مرَّ من حديث معاذ عن حميد رقم: ٣٧٦٩.

(١) سقط من س.

٣٨٢٥ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وقد مرَّ من حديث معتمر، عن حميد رقم: ٣٧٩٠.

٣٨٢٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا سليمان التيميُّ، عن الحسن. وأخبرنا حميد، عن أنس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً». قالوا: يا رسول الله هذا ننصرُه مظلوماً، فكيف ننصرُه ظالماً؟ قال: «تمنعُه من الظُّلم».

٣٨٢٧ ـ حدثنا زهير، أخبرنا يزيد، أخبرنا حميد، عن أنس، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فَدَنا من المدينة[1] قال: «إن بالمدينة لأقواماً ما سِرْتمْ من مسيرٍ ولا قَطَعتمْ من وادٍ[2] إلا كانوا معكم فيه» قالوا: يا رسول الله وهمْ بالمدينة؟ قال: «نعم، حَبَسهمُ العُذْر».

٣٨٢٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «لا عليكم ألا تُعْجَبوا بأحدٍ حتى تَنظُروا بما يُختمُ له، فإن العاملَ يَعملُ زماناً من عُمُره، أو بُرْهةً من دَهْره بعملٍ صالح، لو ماتَ عليه لدخلَ الجنةَ، ثم يَتحوَّل فيعملُ بعملٍ سيِّءٍ، وإن العبدَ ليعملُ زماناً من عُمُره بعملٍ سيِّءٍ، لو ماتَ عليه لَدَخَلَ النارَ، ثم يَتحوَّل فيعملُ بعملٍ صالحٍ،

٣٨٢٦ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) وأحمد (ص ٢٠١ ج ٣) عن يزيد، به، وهو في البخاري (ص ٣٣٢، ٣٣١ ج ١، ص ١٠٢٨ ج ٢) من طريق عبيد الله بن أبي بكر وحميد، عن أنس.

٣٨٢٧ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وهو في البخاري (ص ٣٩٨ ج ١، ص ٦٣٦ ج ٢) من طرق، عن حميد، به.

(١) س: بالمدينة.

(٢) س: ودايا.

٣٨٢٨ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٠) وأحمد عن يزيد، به، وقد مرَّ من طرق عن حميد. راجع رقم: ٣٧٤٤، ٣٨١٧.

وإذا أراد الله بعبد خيراً استعملَه» قالوا: يا رسول الله وكيف يَستعملُه؟ قال: «يُوَفِّقُه لعملٍ صالح، ثم يَقْبِضُه عليه».

٣٨٢٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس، قال: قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينةَ[1] ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال رسول الله ﷺ: «إني قد قَدِمتُ عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله يومين خيراً منهما: يومَ الفِطْرِ ويومَ النَّحْرِ».

٣٨٣٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُهَادَى بين ابنَيْه فقال: «ما هذا؟» قالوا: نذر أن يمشيَ إلى البيت، فقال: «إن الله لغنيٌّ عن تعذيب هذا نفسَه» ثم أَمره فَرَكب.

٣٨٣١ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتَيْن فقال: «ما هذا؟» قالوا: لِفلانَةَ، تصلِّي فإذا أعيتْ تعلَّقتْ به. قال رسول الله ﷺ: «لِتُصَلِّ ما عَقَلَتْ، فإذا خشيتْ أن تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ».

٣٨٣٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد

---

(١) سقط من س، وهو على هامش ص.

٣٨٢٩ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٠) عن يزيد، به، وقد مرَّ من طريق الثقفي، عن حميد، به، رقم: ٣٨٠٨.

٣٨٣٠ ـ مكرر: ٣٤١١.

٣٨٣١ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وقد مرَّ من طريق آخر رقم: ٣٧٧٤، ٣٨١٩.

٣٨٣٢ ـ مر من طريق الثقفي، عن حميد، به، رقم: ٣٨٠٥.

الطويل[1]، عن أنس قال: كانت صلاةُ رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ متقاربةً، حتى كان عمر فَمَدَّ في صلاة الصبح.

٣٨٣٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا حميد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «يَقْدَمُ قومٌ هُمْ أَرَقُّ أفئدةً منكم». فقدِم الأشعريون، فيهم أبو موسىٰ، فَجَعلوا يَرتَجِزون يقولون:

غداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ محمداً وحِزْبَهْ

٣٨٣٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الدجَّالُ ممسوحُ العين، عليها ظَفَرَةٌ غليظةٌ، مكتوب بين[2] عينيه: ك ف ر».

٣٨٣٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ الموتَ لضُرٍّ نَزَلَ به، ولكنْ لِيقلْ: اللهم أَحْيِني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي، وتَوَفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيراً لي».

٣٨٣٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس أن النبي ﷺ كان يحبُّ أن يَلِيَه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليأْخُذُوا عنه.

---

(١) سقط من س.

٣٨٣٣ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) وأحمد (ص ١٨٢ ج ٣) عن يزيد، به، وقد رواه من طرق عن حميد أيضاً (ص ١٠٥، ١٥٥، ٢٢٢، ٢٦٢، ج ٣).

٣٨٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠١ ج ٣) عن يزيد، به، لكن زاد فيه: العين اليسرى. وقد مر من حديث خالد، عن حميد رقم: ٣٧٥٧.

(٢) س: مكتوب عليها بين عينيه.

٣٨٣٥ ـ راجع رقم: ٣٧٨٧. وقد رواه عبد بن حميد، عن يزيد، به (ص ١٨١).

٣٨٣٦ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٨٠٤.

٣٨٣٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، أخبرنا حميد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ في بعض بيوت نسائه، فأهدتْ للنبي ﷺ امرأة منهن قصعةً من ثَريدٍ، فَضَرَبَتْها بيدها فوقعتْ فانكسرتْ القَصعة، فجعل رسول الله ﷺ يأخذ الثريد بيده فيرُدُّه في القصعة [ويقول: «كُلُوا، غارتْ أُمُّكم». ثم انتظر حتى جاءت القصعة][1] الأخرى فأَخَذَها فَدَفعها إلى صاحبةِ القصعةِ المكسورة.

٣٨٣٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ حَجَمَه أبو طيبةَ، فأمر له بصاعَيْن من طعام، وكلَّم مواليَه فخَّففوا عنه من ضريبته. وقال رسول الله ﷺ: «خيرُ ما تَداويْتُم به الحِجامةُ والقُسْطُ البَحْريُّ، ولا تُعذِّبوا صبيانكم بالغَمْزِ من العُذْرَة».

٣٨٣٩ ـ وعن أنس بن مالك قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن بيع الثَّمرةِ حتى تَزْهُوَ. قلنا: وما زَهْوُه؟ قال: «تَحْمَرُّ» قال أنس: أرأيتَ إنْ منعَ الله النخلَ بمَ تَسْتَحِلُّ مال أخيك؟!.

٣٨٤٠ ـ وعن أنس بن مالك [قال]: ما كنّا نشاءُ أن نَرَى رسولَ الله ﷺ منَ الليل مصلياً إلا رأيناه، وما كنا نشاءُ أن نَراه من الليل نائماً إلا رأيناه نائماً.

٣٨٣٧ ـ رواه أحمد (ص ١٠٥ ج ٣) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٧٦٢.

(١) سقط من س.

٣٨٣٨ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٧٣٤، ٣٧٤٦.

٣٨٣٩ ـ مرَّ من طريق مالك وحماد، عن حميد رقم: ٣٧٢٨، ٣٧٣٢.

٣٨٤٠ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٠) عن يزيد، به، والنسائي رقم: ١٦٢٨. عن إسحاق، عن يزيد، به.

٣٨٤١ ـ وعن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى نُخامةً في وجهه ـ رُئِيَ شدَّةُ ذلك عليه ـ فقال: «إن أحدَكم إذا قام يُصلِّي إنما يقومُ يناجي ربَّه، ـ أوْ ربُّه فيما بينه وبين القِبلةِ ـ فإذا بَزَقَ أحدُكم فَلْيَبْزُقْ عن يسارِه تحتَ قَدَمِه، أو يَتْفُلْ هكذا» وَبَزَقَ على طَرَف ردائه ودَلَكَ بعضَه ببعض.

٣٨٤٢ ـ وعن أنس بن مالك قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجنازة، فأثْنَوْا عليها خيراً. فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ» ثم مُرَّ بجنازة فأثنوْا عليها شراً، فقال رسول الله ﷺ: «وجبتْ. أنتم شهداء الله في الأرض».

٣٨٤٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى وحميد[١]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألَا أُخبرُكم بخير دور الأنصار؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «دُوْرُ بني عبد الأشهل، ثم دُور بني الحارث بن الخَزْرج، ثم دور بني ساعدة». ثم قال رسول الله ﷺ: «وفي كلِّ دورِ الأنصارِ خيرٌ». قال أحدهما: وَرَفَع بها[٢] صوتَه.

٣٨٤٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا حميد، عن أنس أن

٣٨٤١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٩ ج ١) من حديث زهير، عن حميد، به.

٣٨٤٢ ـ مرَّ من طريق خالد، عن حميد رقم: ٣٧٤٨.

٣٨٤٣ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٦٣٨.

(١) ضرب على حدثنا زهير ـ إلى حميد، في ص، وكتب في هامشه، وعن، أي: وعن أنس.

(٢) س: بهما.

٣٨٤٤ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٧٩) عن يزيد، راجع رقم: ٣٤٠١.

عبد الله بن سَلَامٍ، أتى النبيَّ ﷺ فقال: إني أسألك[١] عن ثلاثةِ أشياءَ، لا يَعلمُها إلا نبيٌّ. قال: ما أولُ أمر الساعةِ أَوْ أشراطِ الساعة؟ وما أولُ ما يأكلُ أهلُ الجنة؟ وما يَنزِعُ الولدَ إلى أبيه والولدَ إلى أمه؟ قال: «أَخْبَرني بهنَّ جبريلُ آنفاً» قال: جبريل؟ قال: «نعم» قال: ذاكَ عدوُّ اليهودِ من الملائكة.

قال: «أما أولُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تَخْرُجُ من المشرق فَتَحْشُرُ الناسَ إلى المغرب. وأما أولُ ما يأكلُ أهلُ الجنةِ فزيادةُ كَبِدِ حوتٍ. وأما ما ينزِعُ الولدَ إلى أبيه، وينزِعُ الولدَ إلى أمه، فإذا سَبَقَ ماءُ الرجلِ ماءَ المرأةِ نَزَع إلى أبيه، وإذا سَبَقَ ماءُ المرأة ماءَ الرجلِ نَزَع إلى أمه».

قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قومٌ بُهْتٌ، فأَخْبِئْني لهم، ثم سَلْهم عني قبلَ أن يعلموا بإسلامي: أيُّ رجلٍ أنا فيهم؟.

فجاء نفرٌ منهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «أيُّ رجلٍ عبد الله فيكم؟» قالوا: خيرُنا وابنُ خيرِنا، وسيدُنا وابنُ سيدِنا، وأعلَمُنا وابنُ أعلمِنا. قال: «أرأيتم إنْ أسلم عبد الله؟» قالوا: أعاذَه الله من ذلك.

قال: فخرج عليهم عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأَن محمداً رسول الله. قالوا: شرُّنا وابنُ شرِّنا، ونحو ذلك. قال: يقول عبد الله: يا رسول الله هذا الذي كنت أخاف.

٣٨٤٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد، أخبرنا حميد، عن أنس، أن

---

(١) في هامش ص: سائلك.

٣٨٤٥ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٧٩٦.

النبيَّ ﷺ سمعه المسلمون وهو يقول: «يا أبا جهلِ بنَ هشام، ويا أُميةَ بنَ خَلَف، ويا عُتْبَة بن ربيعة، ويا شَيْبَةَ بنَ ربيعة، هل وَجَدتم ما وَعَد ربُّكم حقاً؟ فإني قد وجدتُ ما وَعَدني ربي حقاً» فقالوا: يا رسول الله تنادي قوماً قد جَيَّفُوا! قال: «ما أنتم بأسمعَ لما أقولُ منهم، ولكنهم لا يَستطيعون أن يُجيبوا».

٣٨٤٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ بعد أن أُقيمت الصلاةُ قبلَ أن يكبِّرَ، أقبل على القوم بوجهه فقال: «أقيموا صفوفَكم، وَتَراصُّوا فإني أراكُمْ من وراء ظَهْري». قال: فلقد كنتُ أرى الرجلَ في الصف وهو يُلزِق مَنْكِبَه بمنكب أخيه[1].

٣٨٤٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صلَّى ذاتَ ليلةٍ في حُجْرته، فسمعَ الناسُ صوتَه، فلما كانت الليلة الثانية، جاء ناسٌ فصلَّوْا بصلاته، فخفَّف رسول الله ﷺ ثم انصرف، فلما أصبحوا قالوا: يا رسول الله صلَّينا معكَ الليلةَ ونحن نحبُّ أن تَمُدَّ في قراءتك. فقال: «قد علمت بمكانكم وعَمْداً فعلتُ ذلك».

٣٨٤٨ ـ وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنةَ

٣٨٤٦ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨١) عن يزيد، به، وزاد في آخره: وقدمه بقدمه، وركبته بركبته في الصلاة. وراجع رقم: ٣٧٠٨.

٣٨٤٧ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) عن يزيد، به. راجع رقم: ٣٧٤٣.

(١) في هامش ص : صاحبه.

٣٨٤٨ ـ مر من حديث حماد عن حميد، به رقم: ٣٨٢٤.

فرأيتُ قصراً من ذهب، قلت: «لمن هذا؟» قالوا: لشابّ من قريش، «فظننتُ أني هو، فقلت: لمن[1]؟ قال: لعمرَ بـن الخطاب»

٣٨٤٩ ـ وعن أنس قال: أَوْلَمَ رسولُ الله ﷺ بزينب، فأشبعَ المسلمين خبزاً ولحماً، ثم خَرَج كما كان يصنعُ إذا تزوج، فيأتي حُجَرَ أمهاتِ المؤمنين، فيسلِّم عليهن ويدعو لهن، ويُسَلمْنَ عليه ويَدْعون له، ثم رجع فإذا في البيت رجلانِ قد جَرَى بهما الحديثُ، فلما رآهما رسول الله ﷺ رَجَع، فلما رأى ذلك الرجلان وَثَبا فَزِعَيْن فخرجا، فلا أدري مَن أخبره: أنا أخبرتُه، أو غيري؟ فرجع رسول الله ﷺ.

٣٨٥٠ ـ وعن أنس، أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن وقت صلاة الفجر؟ فأمر بلالاً فأذَّن لصلاة الفجر، ثم أقام فصلّى فلما كان من الغد أخَّر حتى أسفر، ثم أمره فأقام، فصلى. فلما فـرغ قال: «أين السائل؟» فقام الرجل، فقال: «ما بين هذا وهذا وقتٌ».

٣٨٥١ ـ قال[2]: وسئل أنس: هل كان رسولُ الله ﷺ يرفعُ يديه في الدعاء؟ قال: نعم، بينا هو ذاتَ يومِ جمعةٍ يخطبُ الناسَ فقيل: يا رسول الله قُحِطَ المطرُ وأَجْدَبَتِ الأرضَ، وهَلَك المالُ، فادعُ

---

(١) س: لمن هو.

٣٨٤٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٠ ج ٣) عن يزيد، به، ورواه البخاري (ص ٧٠٧ ج ٢) من حديث عبد الله بن بكر، عن حميد، به بمعناه.

٣٨٥٠ ـ رجاله ثقات، وقد مر من إسناد آخر رقم: ٣٧٨٩.

٣٨٥١ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) عن يزيد، به. وقد مر من طرق: ٣٠٩٢، ٣٣٢١، ٣٤٩٦.

(٢) في هامش ص: حدثنا زهير، حدثنا يزيد، حدثنا حميد، قال: سُئل أنـس.

الله. قال: فرفع يديه حتى رأيتُ بياضَ إبطَيْه، فاسْتَسْقَى وما أرى في السماء سحابةً، فما قضينا الصلاةَ حتى إن الشابَّ القريب الدارِ، يَهِمُّه الرجوعُ إلى أهله، فَدَامَتْ جمعةً، فلما كانتِ الجمعةُ الثانية قالوا: يا رسول الله تَهَدَّمتِ البيوتُ، واحْتُبِسَ الرُّكْبان، وهَلَك المال. قال: فتبسَّم رسول الله ﷺ ثم قال بيده فَفَرَج بينهما، ثم قال: «اللهم حَوَالَيْنا ولا علينا» وفرق بين يديه، قال: فَكُشِفَ عن المدينة.

٣٨٥٢ ـ وعن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان في بيته، فاطَّلع رجلٌ من خَلَلِ الباب، فَسَدَّدَ النبيُّ ﷺ نحوَه بِمِشْقَصٍ، فتأخَّرَ الرجلُ.

٣٨٥٣ ـ وعن أنس بن مالك قال: لما نزلتْ ﴿لَنْ تَنَالوا البِرَّ حتى تُنْفِقُوا مما تُحِبُّون﴾(١) أو ﴿مَنْ ذا الذي يُقْرِضُ الله قَرْضَاً حَسَناً﴾(٢)، قال أبو [(٣) طلحة: أيْ رسولَ الله حائطي الذي بمكانِ كذا وكذا لله، ولو استطعتُ أنْ أُسِرَّه لم أُعْلِنْه. فقال رسول الله ﷺ: «اجعله في قَرَابتك أو قال: في أقربائك».

٣٨٥٤ ـ وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ما شَمِمْتُ ريحاً قَطُّ: مِسْكاً ولا عَنْبراً أطيبَ من ريح رسول الله ﷺ، ولا مَسِسْتُ خَزّاً ولا حريراً ألينَ من كفِّ رسول الله ﷺ.

٣٨٥٢ ـ مكرر: ٣٨٠١.

٣٨٥٣ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٧٢٠.

(١) آل عمران: ٩٢.

(٢) البقرة: ٢٤٥.

(٣) سقط من س إلى رقم ٣٨٦٦.

٣٨٥٤ ـ أخرجه أحمد عن يزيد، به (ص ٢٠٠ ج ٣) وراجع رقم: ٣٧٤٩.

٣٨٥٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حَبَّانُ بن هلال، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يجمعُ بين الرُّطَب والبِطِّيخ.

٣٨٥٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حَبان، عن حماد بن سلمة، عن حميدٍ وثابتٍ، عن أنس قال: سَقَيْتُ رسول الله ﷺ في هذا القَدَحِ الماءَ، واللبنَ، والنبيذَ، والعَسَل.

٣٨٥٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله مرَّ برجل يسوقُ بَدَنة، قال: «اركَبْها»، قال: إنها بَدَنة، قال: «اركبْها».

٣٨٥٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس: سُئل عن شَعَر رسول الله ﷺ فقال: ما رأيتُ شَعَراً أشبهَ بشَعَر النبيِّ ﷺ من شَعَر قتادة. ففرح قتادةُ يومئذ.

٣٨٥٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادةُ وحميدٌ وثابتٌ، عن أنس، أن ناساً من عُرَيْنَةَ قَدِموا المدينةَ فاجْتَوَوْها فَبَعَثَهم رسول الله ﷺ في إبلِ الصَّدَقة، فقال: «اشْرَبوا أبوالَها وألبانَها». فقَتَلوا راعيَ رسولِ الله ﷺ، واسْتاقوا الإبل، وَارْتَدُّوا عن

٣٨٥٥ ـ أخرجه الترمذي في «الشمائل» في باب: صفة فاكهة رسول الله ﷺ، وأحمد (ص ١٤٢، ٢٤٣ ج ٣) ومن طريقه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٣٣٠) والنسائي في «الكبرى» من حديث وهب بن جَرير، عن أبيه، به.

٣٨٥٦ ـ مكرر: ٣٤٩٠، ٣٥٠٠.

٣٨٥٧ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٨٢) عن يزيد، به، وراجع رقم: ٣٧٩٨.

٣٨٥٨ ـ مكرر: ٣٧٧٣.

٣٨٥٩ ـ مكرر: ٣٤٩٥.

الإسلام. فأُتيَ النبيُّ ﷺ بهم، فَقطَعَ أيديَهم وأرجلَهم من خِلافٍ، وَسَمَرَ أعينَهم، وألقاهم بالحرَّة. قال أنس: قد كنتُ أرى أحدَهم يَكْدُمُ الأرضَ بِفِيْهِ حتى ماتوا. وربما قال حماد: يكدمُ الأرضَ بفيه حتى ماتوا.

٣٨٦٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بنحو حديث حماد، وذكر همام أن قتادة قال: وحدثني محمدُ بنُ سيرينَ، أن هذا قبل أن تَنْزِلَ الحدودُ.

الجزء الثامن عشر من أجزاء أبي سعيدٍ الكَنْجَرُوذيّ

٣٨٦١ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنَّى التميمي المَوْصلي، حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: «أَذْهِب البأسَ ربَّ الناس، اشْفِ أنتَ الشافي، لا شافيَ إلا أنتَ، اشْفِ شفاءٍ لا يُغادِرُ سَقماً». قال حماد: «لا شِفاءَ إلا شِفَاؤُك، اشفِ شفاءً لا يغادر سَقماً».

٣٨٦٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا قتادةُ وثابتٌ وحميدٌ، عن أنس، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر، وعمر، وعثمان، كانوا يَسْتفتحون في الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وكان حميد لا يذكرُ النبيَّ ﷺ.

٣٨٦٠ ـ مرّ من طرق عن قتادة رقم: ٣٠٣٤، ٣١٥٩، ٢٨٧٥. وأما قول ابن سيرين فرواه أحمد (ص ٢٩٠ ج ٣) والبيهقي (ص ٢٨٣ ج ٨).

٣٨٦١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٧ ج ٣) عن عفان، به، ورواه البخاري (ص ٨٥٥ ج ٢) من حديث عبد العزيز، عن أنس.

٣٨٦٢ ـ مكرر: ٣٥٠٩.

٣٨٦٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «جاهِدوا المشركين بأيْدِيكم وأَلْسِنِتكم».

٣٨٦٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ، حدثنا حميد، عن أنس قال: قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة، فجاء رجل بعد ما قام النبيُّ ﷺ، فأسرع المشيَ فانتهى إلى القوم، وقد ابْتَهَرَ أو حَفَزَه النفَسُ، فقال حين انتهى إلى الصف: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصلاة قال: «من المتكلمُ؟ أو: القائلُ الكلماتِ؟» فسكت القوم، فقال مثلها فقال: «من هو؟ فإنه لم يَقُلْ بأساً أو: قال خيراً» قال الرجل: جئتُ يا رسول الله فأسرعتُ المشيَ، فانتهيت إلى الصف وقد ابتَهَرتُ أو حَفَزني النفَس فقلتُ الذي قلتُ! فقال: «لقد رأيتُ اثنيْ عَشَرَ مَلَكاً يبتدرونها أيُّهم يرفعُها إليه» ثم قال: «إذا جاء أحدُكم إلى الصلاة فَلْيَمْشِ على هِيْنَتِهِ، فَلْيُصَلِّ ما أدرك وَلْيَقْضِ ما سَبَقه».

٣٨٦٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن

٣٨٦٣ ـ أخرجه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الموارد» (ص ٣٩٠) ورواه أبو داود (ص ٣١٨ ج ٢) والنسائي رقم: ٣٠٩٨، وأحمد (ص ١٢٤، ١٥٣، ٢٥١ ج ٣) والحاكم (ص ٨١ ج ٢) وقال: على شرط مسلم، وأقرَّه الذهبي، وقد زادوا: «بأموالكم».

٣٨٦٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٨ ج ٣) عن محمد بن عبد الله، به، وله طرق عن حميد. راجع أحمد (ص ١٠٦ ج ٣) ورواه مسلم (ص ٢١٩ ج ١) من حديث قتادة وثا. وحميد، عن أنس.

٣٨٦٥ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٧ ج ٣) والحسين في «زوائد زهد ابن المبارك» (ص ٣٤٥) من حديث ابن أبي عدي، عن حميد، به، والبزار أيضاً، قال في «المجمع» (ص ٣٢٠ ج ٢): رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: ورواه البزار من حديث خالد =

أنس ـ قال أبو وهب: ولا أعلم إلا ذَكَره عن النبيِّ ﷺ ـ أنه قال: «مَنْ أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَه، ومن كَرِه لقاءَ الله كره الله لقاءَه». قالوا: يا رسول الله كلُّنا يكرهُ الموت! قال: «ليس ذاكَ بكراهية الموت، ولكنَّ المؤمنَ إذا جاءه ماهو لاقٍ البشيرُ من الله بما هو صائر إليه، أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر ـ أو الفاجر ـ إذا حَضَرَ جاءه ماهو لاقٍ وكره لقاء الله وكره الله لقاءه».

٣٨٦٦ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سُلَيم فأتته بسمْن وتمر قال: «أعيدي سَمْنَكم في سِقائه، وتمرَكم في وعائه، فإني صائم» ثم قام فصلَّى صلاةً غيرَ مكتوبة وصلينا، فدعا لأم سُليم ولأهل بيتها فقالت][1] أمُّ سُلَيم: إن لي خُوَيْصَّةً. قال: «وما هي؟» قال: خادُمك أنس. قال: فدعا لي بخير في الدنيا والآخرة. وقال: «اللهم ارزقْه مالاً وولداً، وبارِكْ له فيه». قال: فإني لمن أكثر الأنصار ولداً. قال: وأخبرتني أُمَيْنَةُ أنه دُفن من صُلْبي إلى مَقْدَم الحَجَّاج البصرةَ بضعٌ وعشرون ومائة.

= بن الحارث، عن حميد، به، كما في «الكشف» (ص ٣٧٠ ج ١) وقال البزار: تفرَّد به حُميد، عن أنس.

وقد رواه البخاري (ص ٩٦٣ ج ٢) ومسلم (ص ٣٤٣ ج ٢) من حديث قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، كما مر رقم ٣٢٢٣، قال الحافظ في «الفتح» (ص ٣٥٨ ج ١١): فإن أراد البزار مطلقاً، وَرَدت عليه رواية قتادة، وإن أراد بقيد كونه جعله من مسند أنس: سلّم.

٣٨٦٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٦ ج ١) من حديث خالد، عن حميد، به. وقد مرّ مختصراً.

(١) سقط ما بين القوسين من س من رقم : ٣٨٥٣.

٣٨٦٧ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال لرجل مـن بني النجار: «أَسْلِمْ» قال: أجِدُني كارهاً. قال: «أَسْلِمْ وإنْ كنتَ كارهاً».

٣٨٦٨ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: إنْ كان الرجلُ لَيسألُ النبيَّ ﷺ الشيءَ من الدنيا فَيُسْلِمُ له، ثم لا يُمسي حتى يكونَ الإسلامُ أحبَّ إليه من الدنيا وما فيها.

٣٨٦٩ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه رأى شيخاً يُهادَىٰ بين ابنَيْه فقالوا: يا رسول الله نَذَرَ أن يمشي! فقال: «إن الله عن تعذيبِ هذا نفسَه لَغنيٌّ» ثم أَمَره فركب.

٣٨٧٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: اشتكى ابنٌ لأبي طلحةَ، فَراحَ إلى المسجد، وتُـوُفِّيَ الغلام، فهيأتْ أمُّ سُليم أمر بيتِها وَيَسَّرَتْ[1] عَشَاءَه وقالت لأهلها: لا يَذْكُرَنَّ أحدٌ منكم لأبي طلحةَ وفاةَ ابنه، فرجع أبو طلحة ومعه ناس من أصحابه من أهل المسجد، فقال: ما فَعَلَ الغلامُ؟ فقالت أم سُليم: خيرُ ما كان .

٣٨٦٧ ـ قد مرَّ من حديث خالد، عن حميد، به رقم : ٣٧٥٣.

٣٨٦٨ ـ مرَّ من حديث يزيد بن زُرَيع عن حميد، به رقم : ٣٧٣٨.

٣٨٦٩ ـ مكرر : ٣٨٣٠.

٣٨٧٠ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٥ ج ٣) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به، وقد مرَّ من حديث ثابت رقم: ٢٣٨٥.

(١) س : سقط من س.

فقدَّمت عَشَاءَه فتعشَّى وأصحابُه، فلما خَرَجوا عنه قامتْ إلى ما تقوم إليه المرأة، فلما كان[1] من آخر الليل قالت: ألم تَرَ يا أبا طلحةَ آل فلان استعاروا عـاريَّةً فتمتَّعوا بها، فلما طُلبت إليهم شَقَّ عليهم! فقال: ما أنصفوا، قالت: إن فلاناً ـ لابنها[2] ـ كان عاريَّـةً من الله فقبضه! فاسترجع.

ثم غدا على رسول الله ﷺ فقال: «بارك الله لكما في ليلتكما» فحملتْ بعبد الله، فلما وَلَدت ليلاً فكرهتْ أن تُحَنِّكَه، حتى حَنَّكه رسول الله ﷺ.

قال: فغدوتُ به وتمراتٍ عجوةٍ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يَهْنَأُ أبا عِرَ له ويَسِمُها، فقلت: يا رسول الله وَلَدَتْ أمُّ سُلَيم الليلةَ، فكرهتْ أن تُحنِّكه حتى تُحنِّكَه أنت، قال: «معكم شيء؟» قلت: تمراتُ عَجْـوةُ، فأخذَ بعضَ ذلك التمر، فَمَضَغـه فجمع بُـزاقة فـأَوْجَره، فَتَلَمَّظَ الصبيُّ فقـال: «حُبُّ الأنصـار التمـرَ» فقلت: سَمِّـه يـا رسـول الله قـال: «هـو عبد الله».

٣٨٧١ ـ حـدثنا زهيـر، حدثنـا إبراهيم الـطالْقانيُّ، حـدثنـا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان إذا قَدِم من سفرٍ فنظر إلى جُدُراتِ المدينة أَوْضَعَ ناقتَه، وإنْ كان على دابة يُحرِّكها، من حُبِّها.

---

(١) س : كانت.

(٢) في هامش ص : ابنها.

٣٨٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٢ ج ١) من حديث إسماعيل ومحمد بن جعفر، عن حميد، به، وأما حديث الحارث: فذكره البخاري معلَّقاً (ص ٢٤٢ ج ١) ورواه أحمـد (ص ١٥٩ ج ٣) وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «الفتح» (ص ٦٢١ ج ٣).

٣٨٧٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنس قال: صلَّى رسول الله ﷺ خَلْفَ أبي بكر[١] جالساً، في ثوبه متوشحاً، في مرضه الذي مات فيه.

٣٨٧٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٢]، عن حميد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ خرج إلى الصلاة وقد أُقيمتِ الصلاة، فَعَرَضَ له رجلٌ فكلَّمه حتى كاد القوم أن يَنْعَسُوا.

٣٨٧٣ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ طاف على نسائه في ليلةٍ بغُسل واحد.

٣٨٧٤ ـ حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل، عن حميد، عن أنس، أن عبد الرحمن بن عوف تزوَّج على نَواةٍ، أوْ وزنِ نواةٍ من ذهب، فقال له رسول الله ﷺ: «أَوْلِمْ ولو بشاة».

عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك

٣٨٧٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن

٣٨٧٢ ـ مكرر: ٣٧٢٢.

(١) ص، س، وصلى أبو بكر.

٣٨٧٣ ـ مكرر: ٣٧٢١.

(٢) بياض في س.

٣٨٧٣ ـ مكرر: ٣٧٠٧. (ملحوظة) لما بلغنا إلى هذا الحديث تنبهنا بأنه وقع منا الخطأ في الأرقام، وهو ترقيمنا ١٨٠٩ بدلاً من (١٨٠٨، لذا كرَّرنا هنا رقم ٣٨٧٣، لتكون الأرقام موافقة لعدد الأحاديث التي في هذا المسند.

٣٨٧٤ ـ مكرر: ٣٧٦٩.

٣٨٧٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٨ ج ٢) عن زهير، به.

عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس قال: نَهَى رسول الله ﷺ أن يَتَزَعْفَرَ الرجل.

٣٨٧٦ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل.

٣٨٧٧ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، عن عبد العزيز، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أعتقَ صَفيَّةَ وجَعَل عِتْقَها صَدَاقَها.

٣٨٧٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ الموتَ لضُرٍّ نَزَلَ به، فإنْ كان لا بدَّ متمنياً فليقل: اللهمَّ أَحْيني ما كانتِ الحياةُ خيراً لي، [وتوَفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي][1].

٣٨٧٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ المؤمنُ[2] الموتَ لضرٍّ نزل به، فإنْ كان لا بدَّ فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي».

٣٨٧٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٨ ج ٢) عن أبي الربيع، به.

٣٨٧٧ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٩ ج ١) عن مسدَّد، عن حماد، به. ومسلم (ص ٤٥٩ ج ١) عن أبي الربيع، به، وله طرق عندهما.

٣٨٧٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٠ ج ٢) عن محمد بن سلام ، عن إسماعيل، به. ومسلم (ص ٣٤٢ ج ٢) عن زهير أبي خيثمة، به.

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س.

٣٨٧٩ ـ رجاله ثقات . وأخرجه أحمد (ص ٢٨١ ج ٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به، والطيالسي رقم: ٢٠٦١ عن شعبة، به.

٣٨٨٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز بن صهيب، قال: سأل قتادةُ أنساً: أيَّ دعوةٍ كان يدعو بها النبيُّ ﷺ أكثر؟ قال: كان أكثرُ دعوةٍ كان يدعو بها النبيُّ ﷺ يقول: «اللهم آتِنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنة، وَقِنا عذابَ النار». قال: وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوةٍ دعا بها، وإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها.

٣٨٨١ ـ حدثنا جعفر بن مِهْران، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهَرَمِ، وأعوذ بك من الجُبْن، وأعوذ بك من البُخْل، وأعوذ بك من الكسل».

٣٨٨٢ ـ حدثنا جعفر، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يومنُ عبدٌ حتى أكونَ أحبَّ إليه من أهله، وماله، والناس أجمعين».

٣٨٨٣ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: أخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب فَنَقَشَ فيه: محمد رسول الله. ونَهى أن يُنْقَشَ على نقشه.

٣٨٨٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٤٤ ج ٢) عن أبي خيثمة، به.

٣٨٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٣ ج ٢) عن أبي معمر، عن عبد الوارث، به. وفي إسناد أبي يعلى شيخه جعفر، موثّق له ما ينكر، قاله الذهبي.

٣٨٨٢ ـ في إسناده جعفر أيضاً، وأخرجه مسلم (ص ٤٩ ج ١) عن شيبان، عن عبد الوارث، به.

٣٨٨٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧٣ ج ٢) عن مسدَّد، عن حماد، ومسلم (ص ١٩٦ ج ٢) عن أبي الربيع، وغيره عن حماد، به.

٣٨٨٤ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُوْجِزُ وَيُتِمُّ.

٣٨٨٥ ـ حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يُوجِزُ ويتمُّ.

٣٨٨٦ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا معاذُ» قال: لَبَّيْكَ يا رسول الله، قال: «بَشِّرِ الناسَ أنه من قال: لا إله إلا الله دَخَلَ الجنة».

٣٨٨٧ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا، فإن في السُّحور بَرَكَةً».

٣٨٨٨ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو عَوَانة، عن قتادة، وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «تَسَحَّروا، فإن في السُّحور بَرَكَةً».

٣٨٨٩ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا هشيم، حدثنا

٣٨٨٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٨ ج ١) عن أبي الربيع وخلف، عن حماد، به.

٣٨٨٥ ـ مكرر: ٣٨٨٤. والحديث ليس في س.

٣٨٨٦ ـ إسناده صحيح، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (ص ١٧٣ ج ٧) من حديث سليمان التيمي، عن أنس، به. بلفظ: «بشِّر الناسَ أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» وهو بهذا المعنى في البخاري ومسلم أيضاً.

٣٨٨٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٠ ج ١) من حديث ابن عُلَية، عن عبد الوارث، به. ورواه أحمد (ص ٢٥٨ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٢٢) من حديث حماد، به.

٣٨٨٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٠ ج ١) عن قتيبة، عن أبي عوانة، به.

٣٨٨٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٣ ج ١) من حديث هُشَيم، وإسماعيل، عن عبد العزيز، به.

عبد العزيز بن صهيب، حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبُثِ والخَبَائِثِ».

٣٨٩٠ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هشيم، حدثنا عبد العزيز، حدثنا أنس بن مالك، قال: كنت أسقي عُمومتي الفَضِيخَ: البُسْرَ، إذسمعْنا منادياً ينادي: ألا إن الخمرَ قد حُرِّمتْ. قال: فقالوا: أَكْفِئْها يا أنسُ. قال: فوالله ما قالوا: حتى ننظر ونسأل! قال: فكان الفَضيخُ يومئذ من خُمورهم.

قال: وذكر ممن كان هناك يومئذ أبو طلحة، وسُهيلُ بن بيضاءَ، وناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ.

٣٨٩١ ـ حدثنا زَحْمُويه، حدثنا هُشَيم، حدثنا عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فَلْيتبّوأْ مقعدَه من النار».

٣٨٩٢ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هُشَيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قدم نـاسٌ من عُرَيْنَـةَ المدينـةَ فاجْتَوَوْها، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنْ شئتم أن تخرجوا إلى إبلِ الصدقةِ فتشربوا من أبوالها وألبانها» قال: ففعلوا، فاسْتَصَحُّوا، فمالوا

٣٨٩٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٦٤ ج ٢)، ومسلم (ص ١٦٢ ج ٢) من حديث ابن علية، عن عبد العزيز، به.

٣٨٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١ ج ١) من حديث عبد الوارث، ومسلم (ص ٧ ج ١) من حديث ابن عُلَيَّة، كلاهما عن عبد العزيز، به، وراجع رقم: ٧٣١٣٥

٣٨٩٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٥٧ ج ٢) عن يحيى، وابن أبي شيبة عن عبد العزيز وحميد، عن أنس.

على الرِّعاة فقتلوهم، وساقُوا ذَوْدَ رسول الله ﷺ ، وكَفَروا بعد إسلامهم، فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم فأُتيَ بهم، فَقَطَعَ أيديَهم، وأرجلَهم، وسَمَلَ أعينَهم، وتَرَكَهم في الحرَّة حتى ماتوا.

٣٨٩٣ ـ حدثنا زَحْمُويه، حدثنا هُشَيم، عن عبد العزيز، حدثنا أنس بن مالك قال: طَلَبْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ يوم، فقيل لي: عند خياط آل المطَّلب دعاه، فأجابه، فانطلقتُ حتى دَخَلْتُ عليه فإذا الخياطُ قد جَعَلَ طعاماً فيه دُبّاءٌ، فجعلتُ آخُذُ الدباءَ فأجعله بين يدي رسول الله ﷺ؛ لِمَا أعلمُ مِن حبِّه له.

٣٨٩٤ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، حدثنا مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ أمتي مَثَلُ نَهرٍ يُغْتَسلُ منه خمسَ مرات، فما عَسَى أن يبقين عليه[1] من دَرَنه، يقوم إلى الوضوء فيغسل يديه، فيتناثر كل خطيئة مسَّ بها يَدَيْهِ، ويمضمض، فيتناثر كلُّ خطيئة تَكَلَّم بها لسانُه، ثم يَغْسِلُ وجهه، فيتناثر كلُّ خطيئة نَظَرَتْ بها عيناه، ثم يمسحُ رأسه فيتناثر كلُّ خطيئة سمعتْ بها أُذُناه، ثم يغسلُ قدميْه فيتناثر كلُّ خطيئة مشتْ بها قدماه».

٣٨٩٥ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّميُّ، حدثنا مبارك، عن

٣٨٩٣ ـ إسناده صحيح. وقد مرَّ من طرق. راجع: ٢٨٧٦.

٣٨٩٤ ـ في إسناده مبارك بن سُحَيم مولى عبد العزيز، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ٤٨١) وقال الهيثمي: أجمعوا على ضعفه. «المجمع» (ص ٢٢٥ ج ١).

(١) سقط من س وكتبه على هامش ص.

٣٨٩٥ ـ إسناده ضعيف، لضعف مبارك، وقد مرَّ من طرق بمعناه. راجع رقم: ٣١٠٥، ٢٩٥٤.

عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي ناسٌ يَمْرُقون من الدِّين كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّة، هم شرُّ قَتْلَى تحتَ ظلِّ السماء، طُوْبى لمن قَتَلهم، طُوبى لمن قتلوه، [طوبى لمن قتلوه][1]».

٣٨٩٦ ـ حدثنا المقدميُّ، عن مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ سُئل عن المؤمن؟. قال: «مَنْ أَمِنَه جارُه ولا تُخافُ بوائقُه، والمسلمُ مَنْ سلمَ الناسُ من لسانه ويده».

٣٨٩٧ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أُنبِّئُكُمْ بِشِرارِكم؟» قالوا: بلى، قال: «شِرارُكُمْ مَنْ يُتَّقى شَرُّه، ولا يُرْجَى خيرُه، وخيارُكم مَنْ يُرجَى خيرُه ولا يُتَّقى شَرُّه».

٣٨٩٨ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا هُشَيم، سمعت عبد العزيز بن صهيب، يحدِّث عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يَزَلْنَ في أمتي حتى تقوم الساعة: النِّياحةُ، والمفاخرةُ في الأنساب، والأَنواء».

٣٨٩٩ ـ حدثنا نصر بن علي، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا

(١) سقط من س.

٣٨٩٦ ـ في إسناده مبارك بن سحيم، وهو متروك، وزعم الهيثمي في «المجمع» (ص ٥٤ ج ١) أنه مبارك بن فَضَالة، وهو وَهَمٌ منه.

٣٨٩٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٩٠ ج ٨): فيه مبارك بن سحيم، وهو متروك. قلت: وهو أيضاً في الإسناد السابق، فالعجب كيف زعم هنا أنه مبارك بن فَضَالة.

٣٨٩٨ ـ قال في «المجمع» (ص ١٢ ج ٣): رجاله ثقات.

٣٨٩٩ ـ مكرر ما قبله.

هُشيم، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لن يَزَلْنَ في أمتي. . » وذكر نحوَه.

٣٩٠٠ ـ حدثنا جعفر بن مِهْران، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: كان المهاجرون والأنصار يحفرون الخندقَ حول المدينة، وينقُلُون الترابَ على مُتُونهم ويقولون:

نحن الذين بايعوا محمداً
على الإسلام ما بقينا أبداً

قال: ويقول رسول الله ﷺ وهو يجيبهم:

«اللهمَّ لا خيرَ إلا خيرُ الآخِرهْ
فبارك في الأنصار والمهاجِرهْ»

قال: ويُؤْتَوْن بمِلءِ حقيبتين شعير، فتصنع لهم بإهالة سَنِخَة، وهي بشعةٌ في الحلقْ، ولها ريحٌ منكَرةٌ، فتوضع[1] بين يدي القوم.

٣٩٠١ ـ حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، وحماد بن سلمة وهشَيم، عن عبد العزيز بن صُهَيب، حدثنا أنس بن مالك، عن

٣٩٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٨ ج ١، ٥٨٨ ج ٢) وفي إسناد أبي يعلى شيخه جعفر.

(١) وفي هامش ص: فوضع.

٣٩٠١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٣ ج ١) من حديث هشيم، كما مرَّ رقم: ٣٨٨٩. وأما حديث شعبة: فرواه البخاري (ص ٢٦ ج ١، ص ٩٣٦ ج ٢) وأما حديث حماد بن سلمة، فذكره البخاري (ص ٢٦ ج ١) معلَّقاً، ووصله البيهقي (ص ٩٥ ج ١) أيضاً. ورواه ابن السني (ص ٦) وابن حبان، كما في «الإحسان» (ص ٤٩٠ ج ٣) عن أبي يعلى، به، وراجع «إرواء الغليل» رقم: ٥١.

النبيِّ ﷺ أنه كان إذا دخلَ الخلاءَ قال: «أعوذ بك من الخُبُثِ والخَبائث».

٣٩٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، مثلَه.

٣٩٠٣ ـ حدثنا جعفر بن مهران، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: بَعَثَ رسول الله ﷺ سبعين رجلاً لحاجةٍ يقال لهم: القُرَّاء، فَعَرَض لهم حَيَّانِ من بني سُلَيم: رِعْلٍ، وذَكْوانَ، عند بئر يقال لها بئرُ مَعُونة، فقال القومُ: والله ما إياكم أردنا، إنما نحن مجتازون في حاجةٍ لرسول الله ﷺ فَقَتَلوهم، فدعا رسول الله ﷺ عليهم شهراً في صلاة الغداةِ، فذاك بدء القنوت، وما كنا نقنُت.

٣٩٠٤ ـ حدثنا جعفر بن مِهْران، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، قال: دخلت أنا وثابتٌ على أنس فقال له ثابت: يا أبا حمزة إني اشتكيتُ، فقال له أنس بن مالك: أَلَا أُرْقيك بِرُقْية أبي القاسم ﷺ؟ قال: بلى [قال]: «اللهم ربَّ الناس أذهبِ البأس، اشْفِ أنت الشافي، لا شافيَ إلا أنتَ، شِفاءً لا يُغادرُ سَقَماً».

٣٩٠٥ ـ حدثنا جعفر، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: بَنَى رسول الله ﷺ بزينبَ بنتِ جَحش، وجَعَل عليها

٣٩٠٢ ـ مكرر: ٣٩٠١.

٣٩٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨٦ ج ٢) عن أبي معمر، عن عبد الوارث، به، وفي إسناد أبي يعلى جعفر، قال الذهبي: موثّق له ما ينكر. «الميزان» (ص ٤١٨ ج ١) وكذا في الإسناد الآتي.

٣٩٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٥ ج ٢) عن مسدَّد، عن عبد العزيز.

٣٩٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٠٦، ٧٠٧ ج ٢) عن أبي معمر، عن عبد العزيز.

طعاماً، وأولَمَ عليها خبزاً ولحماً، قال: فأرسلت لأغطي على الطعام، فدعوتُ، فيجيء قوم فيأكلون ثم يخرجون، فدعوتُ حتى ما أجد أحداً أدعوه. قلت: يا رسول الله والله ما أجد أحداً أدعوه. قال: «فارفعوا طعامَكم». وإن زينبَ لجالسةٌ في جانب البيت ـ قال: وكانت امرأةً قد أُعطيتْ جمالاً ـ وبقي في البيت ثلاثةُ رهطٍ يتحدَّثون في البيت.

وخرج نبيُّ الله ﷺ فانطلقَ نحوَ حُجْرة عائشةَ فقال: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، كيف أصبحتم؟». قالت: وعليك ورحمة الله، كيف وجدتَ أهلك، بارك الله لك فيهن؟ فاستقرى[1] حُجَرَ نسائِه كلِّهن، يقول لهن كما قال لعائشة، ويقلْنَ له كما قالت عائشة.

ثم رجع نبيُّ الله ﷺ[2] فإذا الرهطُ الثلاثةُ يتحدثون في البيت[3]، وكان نبيُّ الله ﷺ شديدَ الحياء، فانطلقَ نحو حُجرة عائشة، فما أدري: أنا أخبرته أو أُخبر أَن القوم قد خرجوا، فَرَجَع، فلما وضع إحدى رِجْلَيْه في أُسْكُفَّة الباب والأخرى خارِجَه، أرخَى سِتراً بيني وبينه، وأُنزلت آية الحجاب.

٣٩٠٦ ـ حدثنا جعفر، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: كان رجل نصرانياً، فأسلم على عهد رسول الله ﷺ وقرأ البقرة وآل عمران، قال: فكان يكتبُ لنبيِّ الله ﷺ. قال:

---

(١) وفي البخاري: فتقرى.

(٢) سقط من ص.

(٣) س: الدين.

٣٩٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٢١ ج ١) عن أبي مَعْمَر، عن عبد العزيز، به أيضاً.

فعاد نصرانياً فكان يقولُ: ما أرى يُحْسِنُ محمدٌ إلا ما كنتُ أكتبُ له، فأماته الله فأَقْبروه[١].

فأصبحَ قد لَفَظَتْه الأرضُ ، قالوا: هذا عَمَلُ محمدٍ وأصحابِه [إنما لم يَرْضَ دينهم][٢] نبشوا عن صاحبنا فأَلْقَوْه. قال: فَحَفَروا له فأَعْمَقُوا، فأصبحَ وقد لَفَظَتْه الأرض، فقالوا: هذا عملُ محمدٍ وأصحابه، نبشوا عن صاحبنا فألقوه.

قال : فَحَفَروا له فأعمقوا، فأصبح وقد لَفَظَتْه الأرض، فقالوا: هذا عملُ محمدٍ وأصحابه [نبشوا عن صاحبنا فألقوه][٣].

قال : فحفروا له فأَعْمَقوا في الأرض ما استطاعوا، فأصبح وقد لفظته الأرض، فعلموا أنه ليس من الناس وأنه من الله عز وجل، فأَلْقَوْه.

٣٩٠٧ ـ حدثنا جعفر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، فَعَرَضَ له رجلٌ فقال: يا رسول الله متى تقومُ الساعةُ؟ فقال: «وما أعددتَ لها؟» فقال: لا، غير أني[٤] أُحِبُّ الله ورسولَه. قال: «فأنتَ مع مَنْ أحببتَ».

فلما قَضَى رسول الله ﷺ الصلاةَ قال: «أين السائلُ عن الساعة؟» قال: فجاء فقام فقال: ما هذا؟ ـ قال أنس وغلامٌ من دَوْسٍ

٣٩٠٧ ـ في إسناده جعفر، وهو موثق وله ما ينكر، كما مرَّ رقم: ٣٩٠٣، وقد مرَّ هذا الحديث من طريق ثابت، عن أنس رقم: ٣٢٦٣.

(١) وفي هامش ص : فأقبره.

(٢) سقط من س. وفي هامش ص «لما» مكان «إنما».

(٣) سقط من س.

(٤) ضرب عليه في ص، وكتب مكانه في هامشه: الأعرابي.

أنا وهو سواء ـ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ يَطُلْ بهذا الغلامِ العُمُر، فلم يمتْ هَرَماً حتى تقوم الساعة».

٣٩٠٨ ـ حدثنا جعفر، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس قال: لما كان يومُ أُحُدٍ انهزمَ ناسٌ من الناس عن رسول الله ﷺ وأبو طلحة بين يَدَي رسول الله ﷺ يُجَوِّبُ عنه بحَجَفةٍ معه قال: وكان أبو طلحةَ رجلاً رامياً شديدَ النَّزْع، كَسَر يومئذ قوسين أو ثلاثة، وكان الرجلُ يمر بالجَعْبة فيها النَّبْل، فيقول: «انثرْها لأبي طلحةَ» قال: ويتشرَّفُ نبيُّ الله ﷺ فينظرُ إلى القوم، فيقول أبو طلحة: يا نبيَّ الله بأبي أنت وأمي لا تُشْرِف، يصيبُك سهمٌ من سهامِ القوم، نحري دون نحرك.

ولقد رأيتُ عائشة بنت أبي بكرٍ، وأمَّ سُليم، وإنهما مشمِّرتان أَرَى خَدَم[1] سوقهما، تَنْقُلان الماء على متونهما، ثم تُفْرغانه في أفواه القوم، [وتَرجِعان فتملآنهما، ثم تجيئان فيفرغانه في أفواه القوم][2] ولقد وقع السيفُ من يدِ أبي طلحةَ من النُّعاس، إما مرتين وإما ثلاثة.

٣٩٠٩ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا حماد، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أنَّ النبي ﷺ قال: « تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركة ».

٣٩٠٨ ـ في إسناده جعفر أيضاً، وأخرجه البخاري (ص ٤٠٣، ٥٣٧ ج ١، ص ٥٨١ ج ٢)، ومسلم (ص ١١٦ ج ٢).

(١) ص ، س : فدم، وصححه على هامش ص.

(٢) كتبه على هامش ص.

٣٩٠٩ ـ مكرر : ٣٨٨٧.

٣٩١٠ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز، قال: سمعت أنساً يقول: تَسَحَّروا فإن في السُّحور بركةً.

٣٩١١ - حدثنا جعفر بن مِهْران، حدثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: لم يخرجْ إلينا رسول الله ﷺ ثلاثاً، فأُقيمتْ الصلاة، فذهَبَ أبو بكر يتقدَّم، وقال رسول الله ﷺ بالحجاب فرَفَعه، فلما وَضَحَ لنا بياضُ وجهِ رسول الله ﷺ ما نظرنا مَنْظَراً قطُّ أعجبَ إلينا من وجهِ نبيِّ الله ﷺ حين وَضَحَ لنا. قال: فأومأ النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر أنْ تَقَدَّمَ. قال: وأَرْخى رسول الله ﷺ الحجابَ، فلم نَقْدِرْ عليه حتى مات.

٣٩١٢ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا زكريا بن عُمارة، قال: سمعت عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُزَعْفِرَ الرجلُ جِلْدَه.

٣٩١٣ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنس بن مالك ذَكَرَ تزويج النبيِّ ﷺ صفيَّةَ، فقال ثابت: ما أَصْدَقَها؟ فقال أنس: أصدَقَها نفسَها، أعتقَها وتَزَوَّجها.

٣٩١٤ - حدثنا عبد الأعلى، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا

٣٩١٠ - أخرجه البخاري (ص ٢٥٧ ج ١) وقد مرّ من طريق آخر عن عبد العزيز رقم: ٣٨٨٦، ٣٨٨٧.

٣٩١١ - أخرجه البخاري (ص ٩٤ ج ١)، ومسلم (ص ١٧٩ ج ١)، وفي إسناد أبي يعلى: جعفر.

٣٩١٢ - أخرجه النسائي رقم: ٥٢٥٩، وإسناده حسن.

٣٩١٣ - أخرجه البخاري (ص ٦٠٤ ج ٢).

٣٩١٤ - أخرجه البخاري (ص ١٦٧ ج ١) من حديث عبد الوارث، عن عبد العزيز، به.

عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ماتَ له ثلاثةٌ لم يَبْلُغوا الحِنْث، أدخَلَه الله الجنةَ بفَضْلِ رَحْمَتِه إياهم».

٣٩١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، قال: سمعت أنس بن مالك قال: ضَحَّى رسولُ الله ﷺ بكبشينِ أَمْلَحين. قال أنس: فأنا أُضَحِّي بكبشين.

٣٩١٦ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا زكريا بن يحيى قال: سمعت عبد العزيز، يحدِّث عن أنس قال: أصاب أهلَ المدينةَ قحطٌ على عهد رسول الله ﷺ، قال: فقام الناس إليه في جمعةٍ، وهو على المنبر يخطب، فقالوا: يا رسول الله غَلَتِ الأسعار، واحْتُبِسَتِ الأمطار، فادعُ الله أنْ يَسْقِيَنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه فاستسقى. قال: فَمُطِرْنا، فلم نَزَلْ نُمْطَرُ حتى كانت الجمعةُ المقبلة.

قال: فقام الناس إليه، وهو على المنبر، فقالوا: يا رسولَ الله انقطَعَتِ الرُّكْبان، وانْهَدَمَ البنيان، فادعُ الله أن يَكْشِفَها عنا. قال: فتبسم رسول الله ﷺ ثم رفع يديه فقال: «اللهم حَوَالَيْنا ولا عَلَينا». قال: فَتَخَرَّقَتْ، فصارت المدينةُ في إكليل، وما حولها[1] يُمْطَرُ.

٣٩١٧ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: قال

٣٩١٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٣ ج ٢).

٣٩١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٧، ٥٠٦ ج ١) من حديث حماد، عن عبد العزيز، به.

(١) في هامش ص: حولنا.

٣٩١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٦٧ ج ٢).

رسول الله ﷺ: «مَنْ يَلْبَسُه[١] في الدنيا فلن يَلْبَسَه في الآخرة» ـ يعني الحرير ـ.

٣٩١٨ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا زكريا بن يحيى بن عُمارة قال: سمعت عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ الخَلاَءَ قال: «اللهم إني أعوذُ بك من الخُبُث والخَبَائِث».

٣٩١٩ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حماد، عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ صلَّى الصبحَ حين[٢] أتى خيبرَ بغَلَس، ثم ركب فقال: «الله أكبرُ خَرِبَتْ خيبر، إنا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فَسَاءَ صباحُ المنذَرينِ» قال: فخرجوا يَسْعَوْن في السِكَك وهم يقولون: محمدٌ والخَميس. قال حماد: أَيْ: والجيش.

وظَهَرَ رسول الله ﷺ عليهم، وقَتَلَ مقاتِلَتَهم وسَبَى ذَرارِيَّهم.

قال: وكانت صفيَّةُ لدِحْية الكَلْبيِّ، ثم صارت بعدُ لرسول الله ﷺ فتزوَّجَها وجَعَل صَدَاقها عِتقها. فقال عبد العزيز لثابت: يا أبا[٣] محمد أنت[٤] سألتَ أنساً ما أَمْهَرَها؟ فقال لك: أمهرَها نفسَها؟ فتبسم ثابت.

٣٩٢٠ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد

---

(١) وفي هامش ص: لبسه.

٣٩١٨ ـ إسناده حسن، وقد مرَّ من طريق آخر عن عبد العزيز، به رقم: ٣٨٨٩، ٣٩٠١.

٣٩١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٩ ج ١).

(٢) ص، س: حيث، وصححه على هامش ص: حين.

(٣) هكذا في بعض نسخ البخاري أيضاً.

(٤) كتبه على هامش ص.

٣٩٢٠ ـ مكرر: ٣٨٨٤.

العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُوْجِزُ الصلاةَ ويتمُّ.

٣٩٢١ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: نَهى رسول الله ﷺ عن التَّزَعْفُر للرجال.

٣٩٢٢ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد[١]، عن عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا فإن في السُّحورِ بَرَكةً».

٣٩٢٣ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد، عن عبد العزيز، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ اتَّخذَ خاتماً من فِضة فَنَقَشَ فيه: محمد رسول الله. وقال للناس: إني اتَّخذتُ خاتَماً ونَقَشْتُه: محمد رسول الله[٢]، فلا يُنْقَشْ على نَقْشه.

٣٩٢٤ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، حدثنا مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب، حدثنا عبد العزيز، حدثنا أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ أَرْدَفَ معاذَ بنَ جبل، فقال: «يا معاذ» بأعلى صوته، قال: لبيك يا رسول الله[٣]. ثم ناداه الثانية، ثم ناداه الثالثة بأعلى صوته، فقال: لبيك يا رسول الله. قال[٤]: «مَنْ لم يُشرِكْ فله الجنةُ».

٣٩٢١ ـ مكرر: ٣٨٧٦.

٣٩٢٢ ـ مكرر: ٣٨٨٧.

(١) س: حماد بن زيد.

٣٩٢٣ ـ مكرر: ٣٨٨٣.

(٢) سقط من ص.

٣٩٢٤ ـ في إسناده مبارك، وهو متروك.

(٣) ص: لبيك رسول الله.

(٤) في هامش ص: يعني فقال رسول الله ﷺ.

٣٩٢٥ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّميُّ، حدثنا مبارك، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن بني إسرائيل افْتَرَقَتْ على إحدى وسبعينَ فرقة، وإن أمتي تفترقُ على ثنتين وسبعين فرقة، كلُّها في النار إلا السَّوَادَ الأعظم».

٣٩٢٦ ـ حدثنا محمد، حدثنا مبارك، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أن النبي ﷺ مرَّتْ به جَنازة، فقال: «طوبى له إنْ لم يكنْ عَريفا».

٣٩٢٧ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبُث والخبائث».

٣٩٢٨ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا حماد، عن عبد العزيز، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «يا معاذُ!» قال: لبيك يا رسول الله[١]. ثم قال: «يا معاذ!» قال: لبيك يا رسول الله[٢]. ثلاثاً، كلُّ ذلك يقول: لبيك يا رسول الله[٣]، قال: «بَشِّرِ الناسَ أنه من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة».

٣٩٢٥ ـ في إسناده مبارك، وهومتروك، وله طرق عن أنس عند أحمد (ص ١٢٠، ٢٤٥ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٩٦) وعَزَاه الحافظ إلى أبي نعيم وابن مردويه، كما في «الكاف الشاف» (ص ٨٣ ج ٢) وراجع «المقاصد» (ص ١٥٨).

٣٩٢٦ ـ فيه أيضاً: مبارك، وهو متروك. وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٣٦ ج ٢).

٣٩٢٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٦٣ ج ١) وراجع رقم: ٣٩٠١.

٣٩٢٨ ـ مكرر: ٣٨٨٦.

(١و٢ و٣) ص: لبيك رسول الله.

٣٩٢٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس ـ أظنُّه عن النبي ﷺ ـ قال: «سَيَرِدُ على حَوْضي أقوامٌ يُخْتَلَجون دوني، فأقول: يا ربِّ أصحابي، فيقال: إنك لا تَدْري ما أحدثوا بعدك».

٣٩٣٠ ـ حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا همَّام، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إني قد اصْطَنَعْتُ خاتَماً، فلا يَنْقُشْ أحدٌ على نقشه».

٣٩٣١ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك بن سُحيم بن عبد الله البُنَاني، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقتْ بنو إسرائيلَ على إحدى وسبعين فرقةً، وإن أمتي ستفترقُ على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّهم في النار إلا السوادَ الأعظم». قال محمد بن بحر: يعني الجماعة.

٣٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكونُ في هذه الأمة خَسْفٌ ومسخٌ ورَجْفٌ وقَذْفٌ»(١).

٣٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا

٣٩٢٩ ـ في إسناده مبارك، وهو متروك. لكن تابعه وهيب عند البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢)، ومسلم (ص ٢٥٢ ج ٢).

٣٩٣٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٩٠ ج ٣) عن عِفان، عن همام، به.

٣٩٣١ ـ مكرر: ٣٩٢٥.

٣٩٣٢ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ١٠ ج ٨).

(١) سقط هذا الحديث من س.

٣٩٣٣ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحَيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ٢٩٦ ج ٧).

عبد العزيز، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لا تَرْجِعُنَّ[1] بعدي كفاراً، يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض».

المختار بن فُلْفُل [عن أنس]

٣٩٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النبوةَ والرسالةَ قدِ انقطعتْ» فَجَزِع الناسُ، قال: «قد بقيتْ مبشِّراتٌ، وهي جزءٌ من النبوة».

٣٩٣٥ ـ حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت مختار بن فلفل، ـ وكان أرقَّ محدِّثٍ ـ يحدِّثُ[2] وعيناه تَدْمَعَان ـ يذكُرُ عن أنس بن مالك، قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: يا خيرَ البرية. فقال رسول الله ﷺ: «ذاك إبراهيمُ عليه السلام».

٣٩٣٦ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ وابنُ فُضَيل، عن المختار، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا خيرَ البرية. قال: «ذاك إبراهيم صلى الله عليه».

---

(١) س: ترجعوا.

٣٩٣٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٤٨ ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧ ج ٣) والحاكم (ص ٣٩١ ج ٢) كلهم من حديث عبد الواحد بن زياد، عن المختار به، وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم وأقره الذهبي، وقال الترمذي: صحيح غريب.

٣٩٣٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٥ ج ٢) من حديث ابن إدريس وابن مسهر وابن فُضيل وسفيان، كلهم عن المختار، به.

(٢) في هامش ص: كان يحدث.

٣٩٣٦ ـ مكرر: ٣٩٣٥.

٣٩٣٧ ـ حدثنا أبو خيثمةَ، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن المختار بن فلفل، عن أنس، قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرَ البرية. قال: «ذاك إبراهيم عليه السلام».

٣٩٣٨ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا عليُّ بن مسهر، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: بينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ بين أظهرنا، إذ أغْفَى إغفاءةً ثم رفع رأسه متبسّماً، فقلت: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: «أنزلتْ عليَّ آنفاً سورةٌ، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنا أَعْطَيْناكَ الكَوْثَرَ. فَصَلِّ لربِّكَ وانْحَرْ. إنَّ شانِئَكَ هُوَ الأَبْتَر﴾. ثم قال: «ما تدرون ما الكوثر؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نَهَر وَعَدنيه عليه ربي خيراً كثيراً، هو حوضٌ تَرِدُ عليه أُمتي يومَ القيامة، آنيتُه عددُ نجومِ السماء، فَيُخْتَلَجُ العبدُ منهم، فأقول: ربِّ إنه من أُمتي. فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

٣٩٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شبة، حدثنا علي بن مسهر، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذاتَ يوم، فلما قَضَى الصلاةَ أقبلَ علينا بوجهه، فقال: «أيُّها الناسُ إني إمامكم، فلا تَسْبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي». ثم قال: «والذي نفسي بيده، لو رأيتُمْ ما رأيتُ لَضَحِكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً». قالوا: وما رأيتَ يا رسول الله؟ قال: «رأيتُ الجنة والنار».

٣٩٣٧ ـ مكرر: ٣٩٣٥.

٣٩٣٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٢ ج ١).

٣٩٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ١).

٣٩٤٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن المختار، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الكوثرُ نَهَرٌ في الجنة، وَعَدنيه ربي عز وجل».

٣٩٤١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت مختار بن فلفل، قال: سألت أنساً عن الشُّرب في الأوعية؟ فقال: نَهى رسول الله ﷺ عن المُزَفَّت، وقال: «كلُّ مسكرٍ حَرَام».

٣٩٤٢ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، حدثنا مختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ صلَّى على الأرض في المكتوبة قاعداً، وقَعَد في التسبيح في الأرض فأومأ إيماءً.

٣٩٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر؟ فقال: كان عمر بن الخطاب يضرِبُ على الصلاة بعد العصر. قال: فكنا نصلِّي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس، قبل صلاة المغرب، فقلت: هل كان رسول

٣٩٤٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٢ ج ١).

٣٩٤١ ـ أخرجه أحمد في «المسند» (ص ١١٢، ١١٩ ج ٣) وفي «الأشربة» رقم: ١٠٠، وروى النسائي شطره الأول رقم: ٥٦٤٥، وقد رواه مسلم من حديث الزهري، عن أنس، كما مرَّ رقم: ٣٥٨٧. بلفظ: نهى عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت أن يُنبذَ فيه. وهذا حديث مختصر من حديث طويل، كما سيأتي رقم: ٣٩٥٣.

٣٩٤٢ ـ في إسناده حفص بن عمر، وهو ضعيف، بل قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات كما في «الميزان» (ص ٥٦٣) وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ١٤٩ ج ٢) والحافظ في «المطالب» (ص ١٢٧ ج ١).

٣٩٤٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧٨ ج ١).

الله ﷺ صلاهما؟ قال: قد كان يَرَانا نصلِّيهما، فلم يأْمُرْنا ولم يَنْهَنا.

٣٩٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا ابن فضيل، حدثنا مختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ وانصرفَ من الصلاة: «والذي نفسي بيده، لو رأيتم ما رأيتُ لَضَحِكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» قلنا: يا رسول الله وما رأيتَ؟ قال: «رأيت الجنة والنار».

٣٩٤٥ ـ حدثنا أبو بَهْزٍ الصقرُ بن عبد الرحمن ابنُ بنتِ مالكِ بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: جاء النبي ﷺ فدخل إلى بستان فجاء آتٍ فَدَقَّ البابَ، فقال: «يا أنسُ قُمْ فافتحْ له، و(١) بَشِّرْه بالجنة، وبشِّرْه بالخلافة من بعدي» قلت: يا رسول الله أُعْلِمُه؟ قال: «أَعْلِمْه» فإذا أبو بكر. قلت: أَبْشِرْ بالجنة، وأبشرْ بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ.

قال(٢): ثم جاء آتٍ فدقَّ الباب، فقال: «يا أنسُ قُمْ فافتحْ له، وبشِّرْه بالجنة وبَشِّره بالخلافة من بعد أبي بكر» قال: قلت: يا رسول الله أُعْلِمُه؟ قال: «أَعْلِمْه» قال: فخرجت فإذا عمر. قال: قلت له: أبشرْ بالجنة، وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر.

٣٩٤٤ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ١) راجع رقم: **٣٩٣٩**.

٣٩٤٥ ـ قال في «المجمع» (ص ١٧٦ ج ٥): فيه صقر بن عبد الرحمن، وهو كذاب. وراجع «اللسان» أيضاً (ص ١٩٣ ج ٢) والعجب من العيني حيث قال في «العمدة» (ص ١٧٧ ج ١٦): هذا حديث حسن. وقد رواه أبو يعلى في «معجمه» أيضاً رقم: ٢٠٥.

(١) كتبه على هامش ص.

(٢) سقط من ص.

قال : ثم جاء آتٍ فدقَّ البابَ، فقال: يا أنس قُمْ فافتحْ له، وبشِّرْه بالجنة، وبشِّرْه بالخلافة من بعد عمر، وأنه مقتول. قال: فخرجتُ فإذا عثمانُ، قال: قلت له أبشر بالجنة، وبالخلافة من بعد عمر، وأنك مقتول. قال: فَدَخل على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لِمَهْ؟ والله ما تَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيْتُ، ولا مَسِسْتُ فرجي منذ بايعتك. قال: «هو ذاك يا عثمان».

٣٩٤٦ ـ حدثنا أبْو خيثمة، حدثنا جَرير، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولُ مَن يشفعُ في الجنة، وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعاً».

٣٩٤٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جَرير، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا إمامُكم، فلا تُبَادِروني بالركوع ولا بالسجود، فإني أراكم مِن أمامي ومِن خلفي».

٣٩٤٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن المختار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزالُ الناسُ يسألون: ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا: الله خَلَق الخَلْق، فمَنْ خَلَق الله؟».

٣٩٤٩ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جَرير، عن المختار، عن أنس، عن النبي ﷺ، فذكر نحوه.

٣٩٥٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا

٣٩٤٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٢ ج ١).

٣٩٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ١).

٣٩٤٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٧٩ ج ١).

٣٩٤٩ ـ مكرر : ٣٩٤٨.

٣٩٥٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٠ ج ١).

المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ وانصرفَ من الصلاة فأقبل إلينا فقال: «يا أيها الناسُ إني إمامُكم فلا تَسْبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالقعود، ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتُ لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» قالوا: يا رسول الله ما رأيتَ؟ قال: «رأيتُ الجنة والنار».

٣٩٥١ ـ حدثنا عثمان وأبو بكرٍ ابنا أبي شيبة قالا: حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولُ مَن يَقرَعُ بابَ الجنة».

٣٩٥٢ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إني إمامُكم فلا تُبادِروني بالركوع ولا بالسجود، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي».

٣٩٥٣ ـ حدثنا عثمان، حدثنا ابن إدريس، عن المختار بن فلفل قال: سألتُ أنسَ بن مالك عن الأشربة؟ فقال: نَهى رسول الله ﷺ عن الظُّروف المُزَفَّتة، وقال: «كلُّ مسكرٍ حرام». قال: صدقتَ السُّكْرُ حرامٌ، إنما أشربُ الشَّربةَ والشربتين علىٰ إثر الطعام، قال:

٣٩٥١ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٢ ج ١).

٣٩٥٢ ـ مكرر: ٣٩٥٠.

٣٩٥٣ ـ أخرجه أحمد في «المسند» (ص ١١٢ ج ٣) وفي «الأشربة» (رقم ١٩٠، ١٩١) راجع رقم: ٣٩٤١.

فقال لي: ما أَسْكَرَ كثيرُه فقليلُه حَرَامٌ. قال[1]: ثم حُرِّمت الخمرُ وهي من العنب والتمر والعسل، والحنطة والشعير والذُّرَة، وما خَمَّرت من ذلك فهو الخمر.

٣٩٥٤ ـ حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولُ الناسِ يَشفعُ في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تَبَعاً».

٣٩٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل قال: قال أنس: قال النبي ﷺ: «أنا أولُ شفيع في الجنة».

٣٩٥٦ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إن الله قال: إن أمتَك لا يزالون يَتَساءلون: ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا: هذا الله خَلَقَ كلَّ شيء، فَمَنْ خَلَق الله؟».

٣٩٥٧ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لم يُصَدَّق نبيٌّ من الأنبياء ما صُدِّقتُ، وإن من الأنبياء نبياً ما صَدَّقه من أمته إلا رجل».

٣٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري،

---

(١) كتبه على هامش ص.

٣٩٥٤ ـ مكرر: ٣٩٤٦.

٣٩٥٥ ـ أخرجه مسلم أيضاً (ص ١١٢ ج ١).

٣٩٥٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٧٩ ج ١).

٣٩٥٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١١٢ ج ١).

٣٩٥٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٥٦ ج ٥): رجاله رجال الصحيح. والبِتْع: بكسر الباء

حدثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ سُئل عن شَرَابٍ باليمن يقال له: البِتْعُ والمِزْرِ؟ فقال: «ما أَسْكَرَ فهو حَرَام».

٣٩٥٩ ـ حدثنا سليمان بن فرَج، حدثنا حسين الجُعْفيُّ، عن زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صُدِّقَ نبيٌّ ما صُدِّقْتُ، إن من الأنبياء مَن يجيءُ يومَ القيامة ما معه من أمته إلا رَجُلٌ».

٣٩٦٠ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا جرير، عن مختار بن فلفل، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «أنا أولُ الناسِ أَشْفَعُ في الجنة، وأنا أكثرُ الناس تَبَعاً».

٣٩٦١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَةَ الحَوْطيُّ(١)، حدثنا محمد بن شُعَيب بن

= وسكون التاء وقد تحرك التاء: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن، والمِزْر: بالكسر نبيذٌ يتخذ من الذُّرة، وقيل من الشعير والحنطة.

٣٩٥٩ ـ مكرر: ٣٩٥٧. وقد ذكره المؤلف في «معجمه». وسليمان بن الفرج: هو أبو أيوب، كما في «معجمه» وانظر من ذكره؟.

٣٩٦٠ ـ مكرر: ٣٩٥٤.

٣٩٦١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٠٤) وابن حبان في «المجروحين» (ص ٣١٧ ج ١) وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٩٣ ج ٢) وقال: لا يصح، قال ابن حبان: سعيد منكر الحديث لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق فيها الثقات. وقال الذهبي في «الميزان» (ص ١٣٢ ج ٢): هذه عبارة عجيبة لو صَحَّتْ لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة.

(١) [في الأصل: الحمصي، وهو تحريف، صوابه ما أثبته].

شابور، حدثنا سعيد بن خالد قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «رباطُ يومٍ في سبيل الله أفضلُ من قيام أحدكم في أهله ألفَ سنةٍ بصيامِ نهارِها وقيامِ ليلها، السنةُ ثلاثُمائةٍ وستون يوماً اليومُ ألفُ سنةٍ».

الشعبي عن أنس

٣٩٦٢ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا علي بن قادم، حدثنا شريك، عن عبيدٍ المُكْتِب، عن الشعبي، عن أنس بن مالك قال: ضَحِك رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ، أو تبسم، فقال لأصحابه: «ألا تَسْألوني من أيِّ شيءٍ ضحكتُ؟» قالوا: يا رسول الله من أي شيء ضحكتَ؟ قال: «عجبتُ من مجادلةِ العبدِ ربَّه يومَ القيامة يقول: يا ربِّ أليسَ وَعَدتني أن لا تَظْلِمَني؟ قال: بلى. قال: فإني لا أقبلُ عليَّ شاهداً إلا من نفسي، فيقول: أوَ لَيس كَفَى بي شهيداً والملائكةِ الكرام الكاتبين؟ قال: فَيُرَدِّدُ الكلامَ مراراً، قال: فَيُخْتَم على فِيه، وَتَكَلَّمُ أركانُه ما كان يَعمل، قال: فيقول: بُعْداً لَكُنَّ وسُحْقاً، عنكنَّ كنتُ أجادِل».

٣٩٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبد الرحيم، عن أَشْعَث بن سَوَّار، عن سَلْم بن عبد الرحمن النخعي، عن عامر،

٣٩٦٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٩ ج ٢) من حديث سفيان، عن عبيد، به وزاد فيه واسطه الفضيل بين عبيد والشعبي، كما سيأتي رقم ٣٨٦٤ وأما حديث شريك فرواه البزار وذكره ابن كثير في «التفسير» في سورة فصلت الآية: ٢١.

٣٩٦٣ ـ في إسناده أشعث بن سوّار قال في «التقريب» (ص ٤٩) : ضعيف. وقد روي هذا الحديث من طرق عن أنس لا تخلو من كلام. راجع «المجمع» (ص ٢٨٨، ٢٩١، ٢٣٢ ج ١).

عن أنس بن مالك قال: إن أولَ ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فإنْ تمتْ تمَّ سائرُ عمله، وإن نَقَصتْ قيل انظُروا هل له من تَطَوُّع؟ فإنْ كان له تَطَوُّع قيل[1]: أتموا به ما نَقَصَ من صلاته.

٣٩٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن عبيد المُكْتِب، عن فُضَيل، عن الشعبي، عن أنس بن مالك قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك فقال: «هل تَدْرون مما أضحك؟ قال: من مخاطبةِ العبدِ ربَّه، يقول: يا ربِّ أَلَمْ تُجِرْني من الظلم؟ قال: يقول عز وجل: بلى[2] قال: فإني لا أُجيزُ على نفسي إلا شاهداً مني[3] قال: فيقول: كَفَى بنفسك اليومَ[4] عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً. قال: فَيُخْتَم على فِيه ويقال لأركانه: انطقي. قال: فَتَنْطِق بأعماله، ثم قال: يخلَّى بينه وبين الكلام فيقول: بُعْداً لَكُنَّ وسُحْقاً، فَعَنْكُنَّ كنتُ أُناضِل».

---

(١) كتبه على هامش ص، وفي ص، س : قال.

٣٩٦٤ ـ رواه مسلم عن أبي بكر به، كما مرَّ تحت الرقم: **٣٩٦٢**. وقال النسائي في «الكبرى»: ما أعلم أحداً روى هذا عن سفيان غيرُ الأشجعي، وهو حديث غريب. لكن قال الحافظ: قد تابعه عن سفيان: مهرانُ بنُ أبي عمر، عند الطبراني، وأبو عامر الأسدي، عند ابن أبي حاتم من وجهين، وتابع سفيانَ على روايته إياه عن عبيد: شَريكٌ القاضي، عند البزار. «النكت الظِّراف» (ص **٢٤٩** ج **١**) قلت: بل رواه أبو يعلى أيضاً كما مرَّ رقم: **٣٩٦٢**.

(٢) كتبه على هامش ص.

(٣) كتبه على هامش ص.

(٤) سقط من ص.

علي بن زيد عن أنس

٣٩٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان يمرُّ ستةَ أشهرٍ بباب فاطمة بنتِ النبيِّ ﷺ عند صلاة الفجر فيقول: «الصلاةَ يا أهلَ البيت»، ثلاث مرات ﴿إنما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عنكمُ الرِّجْسَ أهلَ البيتِ ويُطَهِّرَكم تَطْهيراً﴾[1].

٣٩٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شاذان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يمرُّ ببيتِ فاطمةَ ستةَ أشهرٍ، فذكر نحوَه.

٣٩٦٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد، عن عليٍ بن زيد، عن أنس بن مالك أن مَلِك الرومِ أهدى إلى النبي ﷺ مُسْتُقَةً من سُنْدُسٍ، فَلَبِسها النبيُّ ﷺ فكأني أنظر إلى يَدَيْها تَذَبْذَبانِ، فقال أصحابه: يا رسول الله أُنْزِلَ هذا عليك من السماء؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَتعجَبون من هذا؟ فوالذي نفسي بيده لَمِنْديلٌ[2] من مناديلِ سعدِ بن معاذ في الجنة خيرٌ من هذا».

٣٩٦٥ ـ أخرجه عبد بن حميد (ص ١٥٩) وعنه الترمذي (ص ١٦٤ ج ٤) وابن جرير (ص ٦ ج ٢٢) وأحمد (ص ٢٥٩، ٢٨٥ ج ٣) والحاكم (ص ١٥٨ ج ٣) والطيالسي رقم: ٢٠٥٩. وابن أبي شيبة وابن المنذر والطبراني وابن مردويه، كمافي «التحفة»، قلت: في إسناده علي بن زيد، لكن تابعه حميد عند الحاكم، ولذا صححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن غريب. والله أعلم.

(١) الأحزاب: ٣٣.

٣٩٦٦ ـ مكرر: ٣٩٦٥.

٣٩٦٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٤ ج ٤) والطيالسي رقم: ٢٠٥٧. وأصله في البخاري ومسلم من حديث قتادة، عن أنس، كما مرَّ رقم: ٣١٠٠.

(٢) وفي هامش ص: لمناديل.

فبعثَ بها إلى جعفرٍ فَلَبِسها جعفر، فقال: «إني لم أَبعثْ بها إليك لِتَلْبَسها» قال: فما أصنعُ بها؟ قال: «ابْعثْ بها إلى أخيك النجاشي».

٣٩٦٨ ـ حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: لما قُتلَ الحسينُ بن علي [١]، جِيءَ برأسه إلى عبيد الله بن زياد، فجعلَ ينكُتُ بقضيبه على ثَناياه وقال[٢]: إنْ كان لَحَسَنَ الثَّغْر. فقلت: أما والله لأَسُوْأَنَّكَ. فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُقبِّلُ موضعَ قَضِيبك من فِيه.

٣٩٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبة، عن علي بن زيد، قال: قال أَنس: إنْ كانت الوليدةُ من وَلائد المسلمين، لَتَجِيءُ فتأخذُ بيدِ رسول الله ﷺ فما يَنْزِعُ يدَه من يدها، تذهُب به حيثُ شاءتْ.

٣٩٧٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن علي بن زيد،

٣٩٦٨ ـ قال في «المجمع» (ص ١٩٥ ج ٩): رواه البزار والطبراني بأسانيد ورجاله وُثِّقوا.
قلت: رواه البزار من عير طريق علي بن زيد أيضاً. كما في «زوائده» للهيثمي (ص ٤٧٩).

(١) كتبه على هامش ص.

(٢) في هامش ص: فقال.

٣٩٦٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٨) وأحمد (ص ١٧٤، ٢١٥، ٢١٦ ج ٣) وفي إسناده علي بن زيد، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٣٧١).

٣٩٧٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٩، ٢٦١ ج ٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (ص ٣١٢ ج ٩): رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح، وقال الحافظ في «الإصابة» (ص ٢٩ ج ٣): رواه أحمد مرسلاً. قلت: فلينظر هذا الإسناد، وإلا فهذا الإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وقد رواه الحارث من حديث سفيان، عن =

عن أَنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «صوتُ أبي طلحةَ في الجيشِ خيرٌ من فِئَة». وكان إذا لَقي مع النبيِّ ﷺ جَثَا بين يديه، وقال: نَفسي لنفسك الفِدَاء، ووجهي لوجهِكَ الوِقَاء.

٣٩٧١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هُشَيم قال: عليّ بن زيد أخبرنا[١] عن أنس فقال: شهدتُ وليمةَ امرأتين من نساءِ النبي ﷺ، فما أُطعَمَنا خبزاً ولا لحماً، قال: قلتُ: فَمَهْ؟ قَال: الحَيْس.

٣٩٧٢ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحدٍ يُدْخِلُه عملُه الجنةَ» قال: قلنا: ولا أنتَ؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمَّدَني ربي[٢] برحمةٍ منه وفضل».

٣٩٧٣ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا داود، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن أَنس بن مالك، عن النبي ﷺ بمثل هذا الحديث.

٣٩٧٤ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا داود، عن علي بن زيد،

= عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو أنس، كما في «المطالب» ـ المُسْنَدَة ـ (ص ٢٨٩ ج ٢) وفيه عبد الله، وهو ضعيف. وراجع «المطالب» (ص ٩٧ ج ٤).

٣٩٧١ ـ مكرر: ٣٧٦٧.

(١) س: أنا.

٣٩٧٢ ـ في إسناده داود بن الزِّبْرقان، وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ١٤٧) والحديث صحيح من طريق أيوب، عن ابن سيرين، كما رواه مسلم (ص ٣٧٧ ج ٢) وله طرق عند البخاري ومسلم.

(٢) سقط من س.

٣٩٧٣ ـ ضعيف، لضعف داود، وفيه علي بن جُدْعان أيضاً.

٣٩٧٤ ـ في هذا الإسناد داود، وهو متروك، لكن رواه الترمذي (ص ٣٥٦ ج ٤) من حديث =

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أُنبئكم بأهل الجنة؟» قلنا: بلى. قال: «ضعيف مُتَضَعَّف، ذو طِمْرَيْنِ لا يُؤْبه له، لو أقسمَ على الله لأَبَرَّه، منهم البَرَاء بن مالك».

٣٩٧٥ ـ حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا داود بن الزِّبْرقان، حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ، كمثل نَهر عَذْبٍ جارٍ ـ أو غَمْرٍ ـ على بابِ أحدِكم، يغتسلُ منه كلَّ يومٍ خمسَ مرات، ما يُبْقي عليه من دَرَنه؟».

٣٩٧٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولُ مَن يأخذُ بحَلْقةِ باب الجنة فأُقَعْقِعُها». قال أنس: فكأني أنظرُ إليه يقلِّبُ بيده.

٣٩٧٧ ـ حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن

= جعفر بن سليمان، عن ثابت وعلي، عن أنس، بلفظ: «كمْ من أشعثَ أغبرَ ذي طِمْرين» الخ. وقال الترمذي: حسن غريب. وقال الشارح: أخرجه البيهقي في «الدلائل» أيضاً، والله أعلم.

٣٩٧٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٩٨ ج ١): رواه أبو يعلى والبزار، وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك، قلت: وعلي بن زيد، ضعيف. ورواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس. وقال البزار: زائدة ضعيف. وذكره الهيثمي أيضاً.

٣٩٧٦ ـ أخرجه الدارمي (ص ٢٧ ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٤٠ ج ٤) في أثناء حديث ابن جُدعان، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، وقال الترمذي: حسن، قلت: لكن فيه ابن جُدعان، وفيه كلام معروف.

٣٩٧٧ ـ قد مرَّ من حديث ثابت رقم: ٣٣٠٦، وأما حديث ابن جُدْعان فرواه عبد بن حميد (ص ١٧٩).

علي بن زيدٍ وثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد لما رَهَقوه، وهو في سبعة من الأنصار ورجلين من غيرهم: «مَنْ يَرُدُّهم عنّا وهو رفيقي في الجنة؟» فقام رجل من الأنصار فقاتَلَ حتى قُتِل، ثم قال مثل ذلك، فقام رجل آخر فقاتل حتى قُتل، فلم يزل يقول ذلك حتى قُتل السبعةُ. فقال رسول الله ﷺ: «ما أَنْصَفْنا أصحابَنا».

٣٩٧٨ ـ حدثنا داود بن عمرو، حدثنا سفيان، عن ابن جُدْعان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «صوتُ أبي طلحةَ في الجيش، خيرٌ من فئة».

٣٩٧٩ ـ حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حماد، حدثنا علي بن زيد(١) عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «أُتيتُ ليلةَ أُسْريَ بي على رجالٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم بمقاريضَ من نار، قلت: مَن هؤلاءِ يا جبريلُ؟ قال: هؤلاء خُطَباءُ أُمتك، يأمرون الناسَ بالبرِّ ويَنْسَوْن أنفسهم، وهم يَتْلُونَ الكتابَ أفلا يَعْقِلون؟!».

٣٩٧٨ ـ مكرر: ٣٩٧٠.

(١) سقط من س.

٣٩٧٩ ـ رواه عبد بن حميد (ص ١٥٩)، وأحمد (ص١٢٠، ٢٣١، ٢٣٩ ج ٣) والطيالسي رقم: ٢٠٦٠ وفي إسناده علي بن زيد، ضعيف، ورواه ابن مردويه من حديث عمر بن قيس، عن علي، عن ثُمامة، عن أنس. ورواه ابن حبان في «صحيحه» وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضاً من حديث هشام الدَّسْتَوائي، عن المغيرة بن حَبيب، عن مالك بن دينار، عن ثُمامة، عن أنس. كما في «التفسير» لابن كثير (ص ٨٦ ج ١).

قلت: لكن ليس في «الموارد» (ص ٣٩) «والإحسان» (ص١٤٥ ج١) واسطة ثمامة، بل صرح ابن حبان أن ذكر ثمامة، وَهَم من أبي عتاب، كما سيأتي رقم: ٤١٤٥. والله أعلم.

٣٩٨٠ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: كان أبو طلحة إذا كان في جيش، نَثَرَ كِنانته بين يديه وقال: نفسي لنفسِك الفِدَاء، ووجهي لوجهك الوِقاء. قال: قال رسول الله ﷺ: «صوتُ أبي طلحةَ في الجيش خيرٌ من فئة».

٣٩٨١ ـ حدثنا جعفر بن مِهْران، حدثنا عبد الوارث، عن علي بن زيد، عن أنس قال: لما أَتَى[١] النبيَّ ﷺ قتلُ أهل بئر مَعُونة، قام في صلاة الصبح في الركعة الآخرة بعد الركوع، فقال: «اللهم الْعَنْ رِعْلاً وذَكْوانَ، وعُصَيَّةُ عَصَتِ الله ورسوله» يقولها ثلاث مرات، ثم يكبر، ثم يسجد، فحفظتُ ذلك من رسول الله ﷺ ثلاثين يوماً يفعله.

٣٩٨٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شاذان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وعلي بن زيد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ لما رَهَقَه المشركون يوم أُحُد فقال: «مَنْ يَردُّهم عنا وهو رفيقي في الجنة» فقام رجل من الأنصار فقاتَلَ حتى قُتِل، ثم قام آخرُ يردُّهم حتى قُتِل سبعة، فقال رسول الله ﷺ: «ما أَنْصَفْنا أصحابَنا».

٣٩٨٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مررتُ ليلة

٣٩٨٠ ـ مكرر: ٣٩٧٠، ٣٩٧٧.

٣٩٨١ ـ في إسناده علي بن زيد، لكن تابعه أبو مِجْلَز، وإسحاق بن عبد الله، وغيرهما عند مسلم (ص ٢٣٧ ج ١).

(١) سقط من س.

٣٩٨٢ ـ مكرر: ٣٣٠٦، ٣٩٧٧.

٣٩٨٣ ـ مكرر: ٣٩٧٩.

أُسْرِي بي على قوم تُقْرَض شِفاهُهم بمقاريضَ من النار، قلت: مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباءُ من أهل الدنيا، مما كانوا يأمرون الناسَ بالبرِّ ويَنْسَون أنفسَهم وهم يَتْلونَ الكتابَ أفلا يعقلون؟!».

٣٩٨٤ ـ حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان، عن ابن جُدعان، عن أنس قال: كأني أنظرُ إلى النبي ﷺ وهو يقولُ: «آخُذُ بحَلْقة الباب فأُقَعْقِعُها». وقال سفيان: يعني بيده.

٣٩٨٥ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسِيُّ، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، أن مُصْعَبَ بن الزبير همَّ بعَرِيف الأنصار أنْ[1] يقتله، فدخل عليه أنس بن مالك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[2]: «اسْتَوْصُوا بالأنصار خيراً ومعروفاً، اقْبَلوا من محسنهم، وتَجاوَزُوا عن مسيئهم». قال: فنزل مُصْعَبٌ من سريره على بساطه، وأَلْزَقَ جِلْده ـ أو خَدَّه ـ عليه ـ أو قال تَمَعَّكَ ـ وقال: أَمْرُ النبيِّ ﷺ على الرأس والعينين، [أمرُ النبيِّ ﷺ على الرأس والعينين][2]، فتركه.

٣٩٨٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن أنس بن مالك، قال: مَطَرت السماءُ بَرَداً، فقال لنا أبو طلحة ونحن غِلمان: ناولني يا أنسُ من ذلك البَرَد، فجعل يأكُلُ وهو صائم.

٣٩٨٤ ـ مكرر: ٣٩٧٦.

٣٩٨٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤١ ج ٣) وفي إسناده علي بن زيد وقد مرّ المرفوع من حديث حميد، عن أنس رقم: ٣٧٥٨.

(١) كتبه على هامش ص.

(٢) سقط من س.

٣٩٨٦ ـ مكرر: ١٤٢٠.

فقلت: أَلَستَ صائماً؟ قال: بلى إن هذا ليس بطعام ولا شَراب، وإنما هو بركةٌ من السماء نُطَهِّر به بطوننا. قال أنس: فأتيت به النبيَّ ﷺ فأخبرتُه فقال: «خُذْ عن عمك».

٣٩٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله ﷺ لما أُتي على قتلَى بئرِ مُعونة قام[1] في صلاة الصبح، قال: فكان إذا رَفَعَ رأسَه من آخِرِ الركعة انتصبَ قائماً، ثم قال: «اللهم الْعَنْ رِعْلاً وذكوانَ، وعُصَيَّةُ عَصَتِ الله ورسولَه» ثلاثاً، ثم يكبرُ ويسجدُ. قال: فحفظت ذلك عن رسول الله ﷺ ثلاثين يوماً يفعلُه.

حماد بن أبي سُلَيمان عن أنس

٣٩٨٨ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيان، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شُعْبة، عن حماد بن أبي سليمان الكوفي، قال: سمعت أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: «مَن كَذَبَ عليَّ فَلْيَتَبَّوأ مقعدَه من النار».

أبو إسحاق عن أنس

٣٩٨٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن سَلَّام الجُمَحي، حدثنا

٣٩٨٧ ـ مكرر : ٣٩٨١.

(١) ص ، فقام ؛ وصححه على هامشه : قام.

٣٩٨٨ ـ مكرر : ٣٧٠٤.

٣٩٨٩ ـ مرّ تخريجه تحت الرقم: ٣٦٦٩. ورواه الإمام المؤلف في «معجمه» رقم: ٢٤٠.

إبراهيم بن طَهْمان، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من ذُكِرْتُ عنده فَلْيصلِّ عليَّ، فإنه من صلَّى عليَّ مرة صلَّى الله عليه عشراً».

المِنْهال بن عمرو عن أنس

٣٩٩٠ ـ حدثنا حسين بن الأسود، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن محمد بن إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله ﷺ دَعَواتٌ لا يَدَعُهنَّ، كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن، والعجزِ والكسلِ، والبُخل والجُبْن، وغَلَبةِ الدَّيْن وغَلَبةِ الرجال».

بيان عن أنس

٣٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن حاتم، حدثنا مُعْتَمِر بن سليمان، قال: حدثني رجل يقال له بيان قال: قلت لأنس: حدِّثني بوقتِ رسول الله ﷺ في الصلاة. قال: كان يُصلِّي الظهرَ عند دُلُوك الشمس، ويصلِّي العصرَ بين صلاتَيْكم الأولى والعصر، وكان يصلي المغربَ عند غروب الشمس، ويصلّي العشاءَ عند غروب الشَّفَق، ويصلي الغَدَاةَ عند [طلوع](١) الفجر حين يفتتح البصر، كل ما بين ذلك وقت أو قال: صلاة.

٣٩٩٠ ـ أخرجه النسائي رقم: ٥٤٥١. والمنهال لا يُحفظُ له سماعٌ من الصحابة، قاله الذهبي في «الميزان» (ص ١٩٢ ج ٤) فالحديث منقطع، وقال النسائي: حديث ابن فُضيل خطأ، والصواب ما رواه جرير، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس.

٣٩٩١ ـ قال الهيثمي (ص ٣٠٤ ج ١): إسناده حسن.

(١) الزيادة من «المجمع».

٣٩٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن زهير، عن بيان قال: سمعت أنساً يقول: بَنَى رسول الله ﷺ بامرأةٍ، فأرسلني فدعوتُ رجالاً إلى الطعام.

الأعمش عن أنس

٣٩٩٣ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، حدثنا يوسف بن خالد، عن الأعمش، عن أنس أن النبيَّ ﷺ قال: «يُعْرَضُ أهلُ النار يوم القيامة صفوفاً، فَيَمُرُّ بهم المؤمنون فيرى الرجلُ من أهل النارِ الرجلَ من المؤمنين قد عَرَفه في الدنيا، فيقول: يا فلانُ أما تذكر يوم اسْتَغَثْتَني في[1] حاجةِ كذا وكذا[2]؟ قال: فيذكرُ ذلك المؤمنُ، فيعرفُه فيشفعُ له إلى ربه فيشفِّعُه فيه».

٣٩٩٤ ـ حدثنا نصر بن علي بن نصر، حدثنا عثَّام بن علي، عن الأعمش قال: قال أنسُ بن مالكٍ والبراءُ بن عازبٍ: كنا لا نَحني ظهورَنا حتى ننظرَ إلى النبي ﷺ ساجداً.

٣٩٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧٧ ج ٢) عن مالك، عن زهير، به.

٣٩٩٣ ـ ذكره ابن كثير في «النهاية» (ص ٢٠٢ ج ٢) من مسند أبي يعلى، وقال: في إسناده ضعف. وقال في «المجمع» (ص ٣٨٢ ج ١٠): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، وفيه يوسف بن خالد السَّمتي، وهو كذاب.

(١) وفي «النهاية»: استعنتني على.

(٢) وفي «النهاية»: على حاجة كذا؟ ويقول: أما تذكر يوم أعطيتك، قال أُراه قال: كذا وكذا؟ فيذكر ذلك المؤمن.

٣٩٩٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٧٧ ج ٢): منقطع بين الأعمش وأنس، ورواه البزار بنحوه، وفي حديثه سعيد بن المفضَّل. ضعَّفه أبو حاتم ووثَّقه غيره. وقد صحَّ هذا من حديث البراء. راجع رقم: ١٦٧٢، ١٦٧٣.

٣٩٩٥ ـ حدثنا زهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الأعمش، عن أنس قال: كانتْ لرسول الله ﷺ دِرْعٌ رهناً عند يهودي، فما وَجَدَ ما يَفْتَكُّها حتى مات.

٣٩٩٦ ـ حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس وعبد الغفار جميعاً قالا: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ للمملوكِ من المالك، وَيْلٌ للمالك من المملوك، ويلٌ للغنيِّ من الفقير، ويلٌ للفقير من الغني، ويلٌ للشديدِ من الضعيف، ويل للضعيفِ من الشديد».

٣٩٩٧ ـ حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا يونس بن بُكَير، حدثنا سليمان الأعمش، عن أنس بن مالك قال: دخل رسولُ الله ﷺ على رجل يعوده، فإذا هو قد عاد كالفَرْخ من شدَّة المرض، فقال رسول الله ﷺ: «أما أنتَ تدعو، أما كنتَ تسأل؟» فقال: بَلَى، كنتُ أقول: اللهم ما كنتَ معاقبي به في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا. فقال رسول الله ﷺ: «إذاً لا تُطيق ذلك، أَلَا قلتَ: ربِّ آتني في الدنيا حسنةً،

---

(١) في هامش ص: رسول الله.

٣٩٩٥ ـ رجاله ثقات إلا أنه منقطع، أخرجه أحمد (ص ١٠٢ ج ٣) عن محمد بن فُضيل، به، والترمذي في «الشمائل» في باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ، عن واصل، عن محمد بن فضيل، به، مطولاً.

٣٩٩٦ ـ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (ص ٥٥ ج ٥) من حديث أحمد بن يونس، عن أبي شهاب عبدِ ربه بن نافع، به. ورواه البزار من حديث أحمد بن عبد الله، عن أبي شهاب، به، وقال: لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو شهاب، كذا في «زوائد البزار» للهيثمي (ص ٦٢١) فالرجل صدوق إلا أنه منقطع. وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٣٤٩ ج ١٠).

٣٩٩٧ ـ هذا منقطع، وقد مرَّ من طرق عن أنس: ٣٤٩٨، ٣٧٤٧، ٣٧٩٠.

وفي الآخرة حسنةً، وقِنا عذابَ النار!». فقالها فعُوفي.

٣٩٩٨ - حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا يونس بن بكير قال: سليمان الأعمش سمعته[1] يذكر عن أنس يرفعُه أنه قال: «إذا تزوَّج الرجلُ على امرأةٍ فإنْ كانتْ بِكْراً أقام عندها سبعاً، وإنْ كانت ثيباً أقام معها ثلاثاً، ثم قَسَم بعد ذلك».

٣٩٩٩ - حدثنا أبو هشام الرفاعيُّ، حدثنا ابن فُضَيل، حدثنا الأعمش، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أبصر الريحَ فَزِعَ وقال: «اللهم إني أسألك من خير ما أُمِرتْ به، اللهم إني أعوذ بك من شرِّ ما أُرسِلَتْ به».

٤٠٠٠ - حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسيُّ، حدثنا يوسف بن خالد، عن الأعمش، عن أنس، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يحرِّكُ الحصا وهو في الصلاة، فلما انصرف قال للرجل: «هو حَظُّك من صلاتك».

٤٠٠١ - وعن أنس، أن رسول الله ﷺ صام وسافر في رمضان، صام وأفطر، فصام أصحابه وأفطروا، فلم يَعِبْ بعضُهم على بعض.

٣٩٩٨ - رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وقد مرَّ من حديث حميد، عن أنس رقم: ٣٧٧٧.

(١) في هامش ص : فسمعته.

٣٩٩٩ - قال في «المجمع» (ص ١٣٥ ج ١٠) : رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. قلت: هذا الإسناد منقطع.

٤٠٠٠ - قال في «المجمع» (ص ٨٦ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار، وفيه يوسف بن خالد السَّمتي، وهو ضعيف.

٤٠٠١ - هذا منقطع، ومع هذا فيه يوسف، وهو ضعيف. وقد رواه البخاري (ص ٢٦١ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٦ ج ١) من حديث حميد، عن أنس. [وفي عبارة المتن شيء ووقفة].

٤٠٠٢ ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا ابن فُضَيل، عن الأعمش، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُدْعَى إلى خبز الشعير والإِهالة السَّنِخَة فَيُجيبُ، ولقد كانتْ له درعٌ رهناً عند يهوديّ ما وَجَد ما يَفْتَكُّهَا حتى مات.

٤٠٠٣ ـ حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن الأعمش، عن رجل عن أنس قال: دخل النبيُّ ﷺ على رجل يعوده، فقال: «هل تَشْتهي شيئاً، هل تَشتهي كعكاً؟» فقال[1]: نعم، فطلبوا له.

٤٠٠٤ ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزديّ، حدثنا يحيى بن يعلى الأَسلميّ عن الأعمش، عن أنس قال: اسْتُشْهِد غلامٌ منا يوم أُحُد، فَوُجِد على بطنه صخرةٌ مربوطةٌ من الجوع، فَمَسَحتْ أمه الترابَ عن وجهه، وقالت: هنيئاً لك يا بنيَّ الجنةُ. فقال النبيُّ ﷺ: «ما يُدريكِ؟ لعله كان يتكلَّمُ فيما لا يَعنيه، ويمنعُ ما لا يَضُّره».

٤٠٠٥ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الواسطي، حدثنا إسحاق

٤٠٠٢ ـ أخرجه الترمذي في باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع. راجع رقم: ٣٩٩٥.

٤٠٠٣ ـ أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٤٥) عن أبي يعلى، وفي إسناده رجل لم يسم، ورواه ابن ماجه (ص ١٠٥، ٢٥٤) عن سفيان، عن أبي يحيى الحِماني، عن الأعمش عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس.

(١) في هامش ص: قال.

٤٠٠٤ ـ في إسناده يحيى الأسلمي، وهو ضعيف كما في «التقريب» (ص ٥٥٦) لكن تابعه حفص بن غياث، عند الترمذي (ص ٢٦٠ ج ٣) ولفظة: «أَوَ لا تدري، فلعله تكلَّم فيما لا يعنيه، أو بخل بما لا يَنْقُصُه» وقال: غريب. وقال المنذري: رواته ثقات.
قلت: لكن الأعمش ليس له سماع من أنس، كما مرّ، راجع «التحفة».

٤٠٠٥ ـ في إسناده إسماعيل بن إبراهيم الواسطي، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو =

الأزرق، عن شَريك، يعني عن الأعمش، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «من بَنَى لله مسجِداً كَمِفْحَص قَطَاةٍ بَنَى له بَيتاً في الجنة».

٤٠٠٦ ـ حدثنا علي بن جعفر الأحمر أبو الحسن الكوفي، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن الأعمش، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن لا يُقضَى له قضاءٌ إلا خيرٌ له».

٤٠٠٧ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا يوسف بن خالد، عن الأعمش، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يَسْتاكُ بفَضْل وَضوئه.

٤٠٠٨ ـ حدثنا إبراهيمُ بن سعيد الجوهريُّ، حدثنا أبو أسامة، أخبرنا الأعمش قال: أُخبرت عن أنس قال: خَرَج رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ وهو يريدُ أن يُخبِرَنا بليلة القدر، وقد أخبرنا به، فَسَمِع لَغَطاً في المسجد، فاختُلِسَتْ منه.

٤٠٠٩ ـ حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، أن

= حاتم: لا أحدث عنه، كما في «اللسان» (ص ٣٩١ ج ١) وهو منقطع أيضاً. ورواه الترمذي (ص ٢٦٥ ج ١) بإسناد آخر عن أنس بلفظ: «من بنى لله مسجداً، صغيراً كان أو كبيراً، بنى الله له بيتاً في الجنة». وقد روى الطبراني في «الأوسط» عن أنس، نحو حديث الأعمش كما قال الحافظ في «الفتح» (ص ٥٤٥ ج ١) والله أعلم.

٤٠٠٦ ـ رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وقد رواه أحمد (ص ١١٧، ١٨٤ ج ٣) من حديث ثعلبة، عن أنس بلفظ: «عجبتُ للمؤمن إن الله لم يقضِ قضاء إلا كان خيراً له» وقال في «المجمع» (ص ٢١٠ ج ٧): رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ورجال أحمد ثقات، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة، وهو ثقة.

٤٠٠٧ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٣ ج ١) وفيه يوسف بن خالد، وهو ضعيف.

٤٠٠٨ ـ قال في «المجمع» (ص ١٧٦ ج ٣): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وسقط منه التابعي، ورجاله ثقات.

٤٠٠٩ ـ ذكره ابن كثير في «التفسير» (ص ٤٣٥ ج ٤) من مسند أبي يعلى، وذكره الحافظ في =

أنس بن مالك قرأ هذه الآية (إن ناشِئةَ الليل هيَ أشدُّ وَطْأً وأَصْوَبُ قِيْلًا) (١) فقال له رجل: إنما نقرؤها: ﴿وأقومُ قيلاً﴾ فقال له: إن: أَقْوَم، وأَصْوَب، وأَهيأَ، وأشباهَ هذا: واحد.

عاصم الأحول [عن أنس]

٤٠١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عَبْدَةُ، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: حَالَفَ رسولُ الله ﷺ بين قريشٍ والأنصارِ في داري التي بالمدينة.

٤٠١١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جَرير، عن عاصم، عن أنس [قال: حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داري بالمدينة .

٤٠١٢ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أنس](٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ كَذَبَ عليَّ متعمِّداً فليتبوَّأْ مقعدَه من النار».

= «المطالب» (ص ٣٩٣ ج ٣) وعزاه السيوطي إلى ابن جرير (ص ١٣٠ ج ٢٩) ومحمد بن نصر وابن الأنباري في «المصاحف» أيضاً. «الدر المنثور» (ص ٢٧٨ ج ٦).

(١) المزمل : ٦.

٤٠١٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٠٦ ج ١، ص ٨٩٨، ١٠٩٠ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٨ ج ٢) من طرق عن عاصم ، به، ورواه مسلم عن ابن أبي شيبةَ، به أيضاً.

٤٠١١ ـ مكرر : ٤٥١٠.

٤٠١٢ ـ ذكره ابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» (ص ٧٩ ج ١) من حديث هارون بن إسحاق، عن أبي معاوية، به وقد مرّ من طرق عن أنس. راجع رقم: ٣٧٠٤، ٣١٣٥، ٣٩٨٨.

(٢) سقط من س.

٤٠١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ـ واللفظ لزهير ـ ، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أنس قال: سألتُه عن القنوت قبلَ الركوع أو بعد الركوع؟ قال: قبل الركوع. قال: قلت: فإن ناساً يزعمون أن رسول الله ﷺ قَنَتَ بعد الركوع؟ فقال: إنما قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً يَدْعو على أُناس قَتَلوا ناساً من أصحابه يقال لهم القُرَّاء.

٤٠١٤ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا يزيد بن هارون، عن عاصمٍ قال: سألتُ أنس بن مالك أَحَرَّمَ رسولُ الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم، هي حرامٌ حَرَّمها الله ورسولُه، لا يُخْتَلَى خَلاها، فَمَنْ فَعَلَ ذلك فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين.

٤٠١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد، عن عاصم الأحول، عن أنس[1] أن رسول الله ﷺ حَالَف بين المهاجرين والأَنْصار في دار أنس بالمدينة.

٤٠١٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا شَريك، عن

٤٠١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٣٦، ١٧٣، ٤٤٩ ج ١، ٥٨٧، ٩٤٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢٣٧ ج ١) من طرق عن عاصم، مختصراً ومطولاً، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبةَ، عن أبي معاوية، به أيضاً.

٤٠١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥١ ج ١، ١٠٨٦ ج ٢) ومسلم (ص ٤٤١ ج ١) من طرق عن عاصم، به، ورواه مسلم عن زهير عن يزيد، به أيضاً.

٤٠١٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨١ ج ٣) عن عفان، عن حماد، به، وراجع رقم: ٤٠١٠.

(١) س : أنس بن مالك.

٤٠١٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٥٨ ج ٤) والترمذي (ص ١٤٢ ج ٣، ٣٥٢ ج ٤) وقال: حسن غريب صحيح. وأحمد (ص ١١٧، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠ ج ٣) والطبراني في «الكبير» (ص ٢١١ ج ١) كلهم من حديث شَريك، به.

عاصم، عن أنس قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «ياذا الأُذُنَيْن».

٤٠١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن عاصم، عن أنس قال: صلَّى رسول الله ﷺ في ثوب واحد خَالَف بين طرفيه.

٤٠١٨ ـ حدثنا محمد بن أبي بكرٍ المُقَدَّمي، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عاصم الأحول قال: سألتُ أنسَ بن مالك عن القنوت؟ فقال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ شهراً بعد الركوع، كان بَعَثَ قوماً سبعين رجلاً إلى قوم من المشركين، قال: وقوم من المشركين كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عهدٌ [فقَتَلَهم المشركون الذين كان بينهم وبين رسول الله ﷺ عهد](١)، فقنَتَ رسول الله ﷺ شهراً يدعو عليهم.

سهل أبو الأسود(٢) عن أنس

٤٠١٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جَرير، عن الأعمش، عن بُكَير الجَزَريِّ، عن سهل أبي الأسود، عن أنس بن مالك قال: كنا في بيتٍ فقام رسول الله ﷺ على باب البيت، فقال: «الأئمةُ من قريش، ولي

٤٠١٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٤٩ ج ٢): رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجاله موثقون. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (ص ٣١٢ ج ١).

٤٠١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٨٧ ج ٢) عن موسى، عن عبد الواحد، به، راجع رقم: ٤٠١٣.

(١) سقط من س.

(٢) ويقال له: أبو الأسد أيضاً. راجع «التهذيب» (ص ٣٩٨ ج ٧) وكذا هو في «تاريخ البخاري» وغيره.

٤٠١٩ ـ ذكره البخاري في «التاريخ» (ص ١١٣ ج ١ ق ٢) والدولابي (ص ١٠٦ ج ١).

عليكم حقٌّ، ولهم عليكم مثلُه ما فعلوا ثلاثاً: إذا استُرْحِموا رحموا، وإذا حَكَموا عَدَلوا، وإذا عاهَدُوا وَفَوْا، فمنْ لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناس أجمعين».

٤٠٢٠ ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، حدثنا سهل أبو الأسود، عن بُكير الجَزَري عن أنس قال: أتانا رسولُ الله ﷺ ونحن في بيتِ رجلٍ من الأنصار، فأخَذَ بعَضَادَتَي الباب ثم قال: «الأئمةُ من قريش، ولي عليكم حقٌّ، ولهم مثلُ ذلك، ما إذا حَكَموا عَدَلوا، وإذا استُرحِموا رَحِموا، وإذا عاهَدوا وَفَوْا، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعين».

نافع بن مالك

٤٠٢١ ـ حدثنا حسين بن الأسود، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عمر بن حمزة، حدثني نافع ـ يعني ابن مالك ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إله إلا الله تمنعُ العبدَ من سخط الله، ما لم

٤٠٢٠ ـ رواه أحمد (ص ١٨٣ ج ٣) والبخاري في «التاريخ» أيضاً وفي (ص ١٠٠ ج ٢ ق ٢) ورواه النسائي في «الكبرى» والدولابي (ص ١٠٦ ج ١) من حديث شعبة، عن علي أبي الأسد، عن بكير عن أنس، هكذا يقول شعبة، لكن جزم الدارقطني وجماعة قبله أن شعبة وهم فيه إذ سماه علياً، وإنما هو سهل أبو الأسد، كما رواه الأعمش. راجع «التهذيب» (ص ٣٩٧، ٣٩٨ ج ٧) «والتاريخ الكبير» وفي إسناده اضطراب، وفي بكير الجزري ضعف. ورواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عبد الله بن فروخ، وثقهُ ابن حبان. وقال: ربما خالف، وفيه كلام وبقية رجال الكبير ثقات. «المجمع» (ص ١٩٤ ج ٥).

٤٠٢١ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٤٦ ج ٣) وإسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة.

يُؤْثِروا منفعةَ دنياهم على دينهم، فإذا فعلوا ذلك ـ ثم قال: لا إله إلا الله ـ قال الله: كذبتم».

زياد

٤٠٢٢ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زياد، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلم».

الزبير بن عدي عن أنس

٤٠٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن مالك بن مِغْول، عن الزبير بن عدي، عن أنس قال: «ما مِنْ يومٍ إلا والذي بعده شرٌّ منه» سمعنا[1] ذلك من نبيكم ﷺ.

٤٠٢٤ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الزبير بن عدي قال: شَكَوْنَا إلى أنس ما نلقى من الحجاج، فقال:

٤٠٢٢ ـ رواه «الخطيب» (ص ١٥٦ ج ٤) وابن عبد البر في «العلم» (ص ٨ ج ١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (ص ٥٢ ج ٢) كلهم من حديث زياد بن ميمون، عن أنس، وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٦٠ ج ١) وقال: قال يزيد بن هارون: زياد كان كذاباً، وقال يحيى: لا يساوي قليلاً ولا كثيراً، وعدَّ الذهبي هذا من مناكيره. «الميزان» (ص ٩٥ ج ٢).

٤٠٢٣ ـ أخرجه الإسماعيلي وابن منده، من طريق مالك بن مِغْوَل كما في «الفتح» (ص ٢٠ ج ١٣) وهو في البخاري (ص ١٠٤٧ ج ٢) من حديث سفيان، عن الزبير، به، ورواه المؤلف أيضاً فيما بعده رقم: ٤٠٢٤.

(١) س: سمعت.

٤٠٢٤ ـ مكرر ما قبله.

«اصبروا فإنه لا يأتي عليكم عام أو يوم إلا[١] الذي بعده[٢] شرٌّ منه، حتى تَلْقَوْا ربَّكم» سمعتُه من نبيكم ﷺ.

٤٠٢٥ ـ حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا بشر بن الحسين الأصبهاني، عن الزبير بن عدي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبتاعنَّ أحدُكم على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطبة أخيه».

ليث

٤٠٢٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن ليث، عن أنس قال: نَهى رسول الله ﷺ عن النوم قبلَ العِشاء، وعن السَّمَر بعدها.

ثابت الأعرج

٤٠٢٧ ـ حدثنا عُبيد بن جَنَّاد الحلبي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، قال لي

(١) سقط من س.

(٢) ص، س: كان بعده، لكن ضرب على «كان» في ص.

٤٠٢٥ ـ رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (ص ٢٣٢ ج ١) وقال الهيثمي في «المجمع» (ص ٨٤ ج ٤): فيه بشر بن الحسين وهو كذاب.

٤٠٢٦ ـ في إسناده ليث، وفيه كلام معروف، ومع هذا إنه منقطع لأنه لم يسمع من أنس، ولم يذكره الهيثمي، وعزاه الحافظ في «المطالب» (ص ٧٩ ج ١) إلى ابن أبي شيبة فقط، قلت: هو من طريق عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن رجل، عن أنس، كما في «المصنف» (ص ٣٣٣ ج ٢) وفيه راوٍ لم يسمَّ.

٤٠٢٧ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ١٥٤ ج ٤) وسكت عليه البوصيري، كما ذكره الأستاذ الأعظمي على هامشه، قلت: لكن فيه إسحاق بن يحيى، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٣٨).

ثابتٌ الأعرج: أخبرني أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَزالُ هذه الأمةُ بخير ما إذا قالتْ صَدَقَتْ، وإذا حَكَمتْ عَدَلت، وإذا استُرْحِمَت رَحِمتْ».

العلاء بن زياد

٤٠٢٨ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الصَّهْباء، حدثنا أبو غالب قال: سمعت العلاء بن زياد قال: قلت: لأنس: كيف يُبعثُ الناسُ يوم القيامة؟ قال: يُبعثون والسماءُ تَطِشُّ عليهم.

السُّدِّي عن أنس

٤٠٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السُّدي، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ كان ينصرف عن يمينه.

٤٠٣٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن السُّدي قال: سمعت أنساً يقول: انصرف رسولُ الله ﷺ من الصلاة عن يمينه.

٤٠٢٨ ـ عزاه الحافظ في «المطالب» (ص ٣٦٧ ج ٤) إلى أبي يعلى، وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي الصَّهْباء، لم أجد من وثَّقه، وقد رواه أحمد (ص ٢٦٧ ج ٣) أيضاً عن أحمد بن عبد الملك، عن عبد الرحمن، به.

٤٠٢٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٧ ج ١) عن أبي بكر به، وهو عند ابن أبي شيبة (ص ٣٠٥ ج ١).

٤٠٣٠ ـ رواه مسلم (ص ٢٤٧ ج ١) عن زهير، عن وكيع، عن سفيان.

حميد بن هلال عن أنس

٤٠٣١ ـ حدثنا عبيد بن جَنَّاد الحلبي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قِلَابة وحُميد بن هلال، عن أنس قال: كنا رِدْفَ أبي طلحة، وإن ركبته تَمَسُّ ركبةَ رسول الله ﷺ، فكانا يَصْرُخان جميعاً بالحج والعمرة.

يحيى بن عباد عن أنس

٤٠٣٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن يحيى بن عبّاد، عن أنس، أن النبي ﷺ سُئل عن الخمرِ تُتَّخَذُ خَلًّا؟ قال: «لا».

عمرو بن زينب عن أنس

٤٠٣٣ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، حدثنا يحيى[١] حدثني عمرو بن زينب، أن أنس بن مالك حدَّثه، أن معاذاً قال: يا رسول الله أرأيتَ إنْ كان علينا الأُمراء لا يَسْتَنُّونَ بسُنَّتك، ولا يأخذون بأمرك، فما تأمُرني في أمرهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا طاعةَ لمنْ لم يُطِع الله».

٤٠٣١ ـ رجاله ثقات، وأخرج البخاري من حديث أيوب، عن أبي قلابة، به، كما مرّ رقم: ٢٨٠٦، ٢٨١٣.

٤٠٣٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٨٤ ج ٢) عن أبي خيثمة زهير، به.

٤٠٣٣ ـ قال الهيثمي (ص ٢٢٥ ج ٥): رواه أحمد (ص ٢١٣ ج ٣) وأبو يعلى، وفيه عمرو بن زينب ولم أعرفه. قلت: وثّقه ابن حبان وحده، كما في «التعجيل» (ص ٣١٠) وذكره ابن أبي حاتم وبيَّض له.

(١) سقط من س.

خالد بن الفِرْز عن أنس

٤٠٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، عن حسن بن صالح، عن خالد بن الفِرْز ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألَا إن المُزَّاتِ حَرَامٌ» خليط البُسْر والتمر.

٤٠٣٥ ـ حدثنا زهير، حدثنا وكيع، حدثنا حسن بن صالح، عن خالد بن الفِـرْز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن المُزَّاتِ حَرَامٌ» خليط البسر والتمر.

قيس بن وهب عن أنس

٤٠٣٦ ـ حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا أبي، عن جدي، عن قيس بن وهب الهَمْداني، عن أنس بن مالك قال: كان أَجْرَأَ الناس على مسألة رسول الله ﷺ الأعرابُ. أتاه أعرابيٌّ فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ فلم يُجبْه شيئاً، حتى أتى المسجد، فصلَّى فأخفَّ الصلاة، ثم أقبلَ على الأعرابي وقـال: «أين السائـل عن الساعة؟» ومرَّ سعدٌ، فقال رسول الله ﷺ: «إنْ هذا عُمِّر حتى يأكلَ عُمُرَه، لم يبقَ منكم عينٌ تَطْرِف».

٤٠٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٥٥ ج ٣) عن أسود، عن الحسن، به. وقد مرَّ من حديث قتادة، عن أنس رقم: ٣٠٨٩.

٤٠٣٥ ـ مكرر: ٤٠٣٤.

٤٠٣٦ ـ قال في «المجمع» (ص ١٩٨ ج ١): رواه أبو يعلى، قلت: لأنس في الصحيح: «إنْ يَعِشْ هذا حتى يَستكملَ عُمُرَه، لم يمت حتى تقومَ الساعة» وهذا الحديث أبينُ وإن كان فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وقد رواه ابن منده أيضاً من حديث قيس بن وهب به، كما في «الإصابة» (ص ٩١ ج ٣) وراجع «أُسْد الغابة» (ص ٢٧٦ ج ٢).

٤٠٣٧ ـ حدثنا سفيان بن وكيع، أخبرني أبي، عن جدي، عن قيس بن وهب الهمْداني، عن أنس، حدَّثنا أصحابُ النبيِّ ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يأتي مائةُ سنةٍ من الهجرة، ومنكم عينٌ تَطْرِف».

أبو هبيرة عن أنس

٤٠٣٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن السُّدي، عن أبي هُبيرة، عن أنس بن مالك، أن أبا طلحةَ سأل النبيَّ ﷺ عن أيتامٍ وَرِثوا خَمْراً فقال: «أَهْرِقْها» قال: أَفَلَا أُجعَلُها خَلًّا؟ قال: «لا».

إسماعيل السُّدِّي عن أنس

٤٠٣٩ ـ حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سَلْع ـ ثقةٌ ـ حدثنا عيسى بن عمر، عن إسماعيل السُّدي، عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ كان عنده طائر، فقال: «اللهم ائتني بأحبِّ خَلْقك يأكلُ معي من هذا الطائر» فجاء أبو بكر، فردَّه ثم جاء عمر فردَّه، ثم جاء عليٌّ فأَذِن له.

٤٠٣٧ ـ مختصر من حديث رقم: ٤٠٣٦.

٤٠٣٨ ـ أبو هبيرة هو يحيى بن عباد، وقد مرّ هذا الحديث رقم: ٤٠٣٢. مختصراً عن أبي خيثمة، عن عبد الرحمن، عن سفيان، به.

٤٠٣٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٢٨ ج ٤) والنسائي في «خصائص علي» (ص ٤) وذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٢٢٦، ٢٢٧ ج ١) راجع «منهاج السنة» (ص ٩٩ ج ٤).

عبد العزيز بن رُفَيع عن أنس

٤٠٤٠ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسحاق بن يوسف [عن سفيان] عن عبد العزيز بن رفيع قال: سألتُ أنسَ بن مالك قلت: أَخْبِرْني بشيء عَقَلْتَه عن رسول الله ﷺ، أين صلَّى الظهر يومَ التروية؟ فقال: بمِنًى، قلَتُ: أين صلَّى العصرَ يوم النَّفْر؟ فقال: بالأَبْطَح، ثم قال: افعلْ كما يفعل أمراؤكم.

عمرو مولى المطَّلب عن أنس

٤٠٤١ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا يحيى بن محمد بن قيس قال: سمعت عمراً مولى المطَّلب قال: سمعت أنس بن مالك قال: كان من دعاء النبيِّ ﷺ حين قَفَل من خيبر: «اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن، والعجزِ والكسلِ، والجُبْن والبُخْل، وضَلَع الدَّيْن وغَلَبة الرِّجال».

[بِشْر عن أنس]

٤٠٤٢ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن ليث، عن بشْر، عن

٤٠٤٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٢٤ ، ٢٣٧ ج ١) عن عبد الله بن محمد ومحمد بن المثنى كلاهما عن إسحاق ، عن سفيان ، عن عبد العزيز . ورواه مسلم (ص ٤٢٢ ج ١) عن زهير ، به ، وذكر فيه واسطة سفيان أيضاً . وهذا يدل على أن واسطة سفيان سقط من ص ، س .

٤٠٤١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٢ ج ٢) من حديث سليمان بن بلال ، عن عمرو ، به ، وليس فيه : حين قفل من خيبر .

٤٠٤٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣٣ ج ٧) : فيه ليث بن أبي سُلَيم ، وهو مدلِّس ، وبشر صاحب أنس لم أعرفه . قلت : هو من رجال « التهذيب » (ص ٤٦٢ ج ١) وقال في « التقريب » (ص ٦٣) مجهول ، وقال الذهبي أيضاً : لا يُعرف .

أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكونُ قبلَ خروجِ الدجَالِ نَيِّفُ وسبعـون(١) دجالاً».

الحارث بن زياد عن أنس

٤٠٤٣ ـ حدثنا أبو الأشعث العِجْلي، حدثنا محمد بن حُمْران، حدثنا الحارث بن زياد، عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ في جَنازة، فرأى نسوةً فقال: «أَتَحْمِلْنَه؟» [قلن: لا.] قال: «أَتَدْفِنَّه؟» قلن: لا. قال: «فارْجِعْنَ مأزوراتٍ غيرَ مأْجُوراتٍ».

أبو نصر عن أنس

٤٠٤٤ ـ حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا المعتمر، حدثني سفيان الثوري، عن جابر بن يزيد، عن أبي نصر، عن أنس قال: كنَّاني رسولُ الله ﷺ ببَقْلة كنتُ أَجتنيها. يعني حمزة.

---

(١) ص: على سبعين، وصححه على هامشه: وسبعون.

٤٠٤٣ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٨ ج ٣): فيه الحارث بن زياد، قال الذهبي: ضعيف. قلت: بل قال أبو حاتم: مجهول، كما في «اللسان» (ص ١٤٩ ج ٢) وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٠٢ ج ١) أيضاً.

٤٠٤٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٥٢ ج ٤) وأحمد (ص ٢٣٢، ١٢٧ ج ٣) والطبراني في «الكبير» (ص ٢١٠ ج ١) من حديث جابر، به. وقال الترمذي: لا نعرفُه إلا من حديث جابر الجُعفي به. ورواه أحمد (ص ١٣٠ ج ٣) من طريق جابر عن حميد بن هلال أيضاً. ورواه ابن السني (ص ١٠٩) من طريق أبي عبد الرحمن الحنظلي، عن عاصم الأحول، عن أنس، لكنْ فيه فهد بن حيان، وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني أيضاً بلفظ: كناني رسول الله ﷺ بأبي حمزة. وذكره الهيثمي بهذا اللفظ في «المجمع» (ص ٣٢٥ ج ٩) وقال: فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

٤٠٤٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن ليثِ بن أبي سلَيم، عن بشر، عن أنس بن مالك، يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله: ﴿فَوَربِّك لَنسأَلنَّهم أجمعينَ عمَّا كانوا يَعْمَلون﴾[1] قال: «عن لا إله إلا الله».

سليمان التَّيْمي، عن أنس بن مالك

٤٠٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والهَرَم، والجُبْن والبخل، وعذاب القبر وشر المسيح الدجال».

٤٠٤٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن معاذ وجرير قالا: حدثنا سليمان التيمي، حدثنا أنس قال: عَطَس رجلان عند النبي ﷺ فشمَّت أو: فسمَّت أحدَهما وتَرَكَ الآخر وقال: «إن هذا حَمِدَ الله، وإن هذا لم يَحْمَدِ الله».

٤٠٤٥ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٣٣ ج ٤) وقال: غريب إنما نعرفه من حديث ليث، وقد رواه عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن بشر، عن أنس، نحوه ولم يرفعه. وقال الشارح: أخرجه أبو يعلى وابن جرير (ص ٦٧ ج ١٤) وابن المنذر وابن أبي حاتم. وهكذا في «الدر المنثور» (ص ١٠٦ ج ٤).

(١) الحجر: ٩٢.

٤٠٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٦ ج ١، ص ٩٤٢ ج ٢) ومسلم (ص ٣٤٧ ج ٢) من طرق عن التيمي، به.

٤٠٤٧ ـ أخرجه البخاري (٩١٩ ج ٢) ومسلم (ص ٤١٢، ٤١٣ ج ٢) من طرق عن التيمي، به، ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٤٩١ ج ١).

٤٠٤٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَب علي متعمِّداً فليتبوَّأ مقعده من النار».

٤٠٤٩ ـ حدثنا زَحْمويه، حدثنا هُشَيم، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ نحوَه.

٤٠٥٠ ـ حدثنا زهير، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من ينظرُ ما صَنَع أبو جهل؟» قال: فانطلق عبد الله بن مسعود فوجده قد ضَرَبه ابنا عَفْراءَ حتى بَرَد، فقال: يا عدو الله أنت أبو جهل؟ فقال: هل فوق رجل قتله قومه، أو قتلتموه؟

٤٠٥١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: كان رجل يقال له: أَنجشة، يسوقُ بنساء النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «يا أنجشةُ، رويدَك سوقَك بالقوارير».

٤٠٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد، عن

٤٠٤٨ ـ رواه النسائي في «الكبرى» كما في «الأطراف» (ص ٢٣٤ ج ١) من حديث ابن عُلَيَّة، عن التيمي به. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (ص ١٦٩ ج ١) من حديث المعتمر ويحيى بن سعيد، عن التيمي، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» (ص ٧٨ ج ١) من حديث محمد بن عبد الله، عن التيمي، به.

٤٠٤٩ ـ مكرر: ٤٠٤٨.

٤٠٥٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦٥، ٥٧٣ ج ٢) ومسلم (ص ١١٠ ج ٢) من طرق عن التيمي، به.

٤٠٥١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٥ ج ٢) من حديث يزيد بن زريع، عن التيمي، به.

٤٠٥٢ ـ رجاله موثقون.

سليمان التيمي، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نَهى أن يُخْلَط بين البُسْر والتمر.

٤٠٥٣ ـ حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سليمان التيمي، عن أنس قال: ذُكر لنا أن رسول الله ﷺ قال: «إن فيكم قوماً يتعبَّدون حتى يُعْجِبوا الناس، وتُعْجبهم أنفسُهم، يمَرقُون من الدين كما يمرقُ السهمُ من الرَّمِيَّة».

٤٠٥٤ ـ حدثنا وهب، أخبرنا خالد، عن التيمي، عن أنس، أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ليلة أُسري به مرَّ على موسى وهو يصلِّي في قبره.

٤٠٥٥ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثني يحيى[1] بن

٤٠٥٣ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٢٩ ج ٦): رواه أحمد (ص ١٨٣، ١٨٩ ج ٣) عن يحيى وإسماعيل، عن التيمي، به، ورجاله رجال الصحيح. قلت: رجال أبي يعلى أيضاً رجال الصحيح. راجع رقم: ٣٨٩٥.

٤٠٥٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٨ ج ٢) من طرق عن التيمي، وجعله من مسند أنس، وقال الحافظ في «النكت الظراف» (ص ٢٣٢ ج ١): هذا الحديث جاء من طرق عن سليمان التيمي، عن أنس، عن بعض الصحابة، ومنهم من عيَّنه فقال: عن أبي هريرة، وأخرجه أبو يعلى في مسنده من رواية خالدٍ الطحان، وابنُ شاهين، من طريق بشر بن مفضَّل، ومن طريق حسين بن حفص، عن الثوري، ثلاثتهم عن سليمان التيمي، عن أنس، أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ وأخرجه ابن شاهين من طريق عمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة، وقال: تفرد به عمر بن حبيب، انتهى. والله أعلم. وقد ذكر ابن كثير في «التفسير» (ص ٥ ج ٣) هذا الحديث من «مسند» أبي يعلى.

٤٠٥٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٥٨ ج ٢).

(١) سقط من س.

غيلان، عن يزيد بن زُرَيع، عن سليمان التيمي، عن أنس قال: إنما سَمَل النبيُّ ﷺ أعينَهم، لأنهم سَمَلوا أعينَ الرُّعاة.

٤٠٥٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليلةَ أُسري بي رأيت قوماً تُقْرَضُ ألسنتُهم بمقاريضَ من نار ـ أو قال: من حديد ـ قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: خُطَباءُ من أُمتك».

٤٠٥٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا التيمي قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار».

٤٠٥٨ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي الرقي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا علي بن فضيل المَلَطي قال: سمعت سليمان التيمي: سمعت أنس بن مالك يقول: وضَّأْتُ رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة[1].

٤٠٥٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سهل بن

٤٠٥٦ ـ رجاله ثقات، وقد مرَّ من طريق آخر رقم: ٣٩٧٩.

٤٠٥٧ ـ مكرر: ٤٠٤٨.

٤٠٥٨ ـ أخرجه الطبراني في «الأوسط» أيضاً، كما في «المجمع» (ص ٢٥٥ ج ١) وقال: فيه علي بن الفضيل بن عبد العزيز ولم أجد من ذكره. قلت: وقد ذكر الزيلعي هذا الحديث في تخريجه (ص ١٦٧ ج ١) أيضاً لكن سقط منه «والعمامة» راجع لطرقه الزيلعي.

(١) س: وعلى العمامة.

٤٠٥٩ ـ رواه الخطيب في «التاريخ» (ص ٢٠٤ ج ٨) وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ٣٥ ج ١) إلى الطيالسي وأبي يعلى والضياء ورمز لحسنه، وفي إسناده سهل بن زياد. قال الأزدي: منكر الحديث، كما في «اللسان» (ص ١١٨ ج ٣). قلت: =

زياد، عن التيمي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نودي بالصلاة فُتحت أبواب السماء واستُجِيب الدعاء».

٤٠٦٠ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، عن سليمان التيمي، حدثنا أنس بن مالك قال: عَطَس رجلان عند النبي ﷺ فشمَّت ـ أو قال: فسمَّتَ ـ أحدَهما، وترك الآخر فقيل: هما رجلان عَطَسا فشمَّتَّ ـ أو فسمَّتَّ ـ أحدَهما وتركتَ الآخر! قال: «إن هذا حَمِدَ الله، وإن هذا لم يحمدِ الله عز وجل».

٤٠٦١ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن سليمان التيمي، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من ينظرُ ما صَنَع أبو جهل؟» فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عَفْراءَ حتى بَرَد، فقال: هل أنت أبو جهل؟ فقال: وهل فوق رجلٍ قتلتموه، قال سليمان: أو قَتَله قومه.

٤٠٦٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن سليمان التيمي، حدثنا[1] أنس بن مالك قال: كانت أمُّ سُلَيم مع أزواج النبي ﷺ في مسيرٍ، فأَتَى عليهنَّ النبيُّ ﷺ وهو يسوقُ بهنَّ سَوَّاقٌ فقال: «يا أنجشةُ رويدَك سوقَك بالقوارير».

= رواه أبو نعيم (ص ٥٤ ج ٣) والطيالسي من حديث الرَّقاشي، عن أنس رقم: ٢١٠٦. وسيأتي رقم: ٤٠٣٩. والرقاشي ضعيف، ولينظر إسناد الضياء.

٤٠٦٠ ـ إسناده صحيح، وقد مرَّ رقم: ٤٠٤٧.

٤٠٦١ ـ إسناده صحيح، وقد مرَّ رقم: ٤٠٥٠.

٤٠٦٢ ـ إسناده صحيح، وقد مرَّ رقم: ٤٠٥١.

(١) س: عن.

٤٠٦٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، حدثنا التيمي قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار».

قال: فحدَثنا به هكذا مرتين ثم حدثنا به مرة أخرى قال: فقال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمِّداً فليتبوأ مقعدَه من النار».

٤٠٦٤ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد، عن سليمان التيمي، عن أنس، أن النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُجمعَ بين البُسْر والرُّطَب.

٤٠٦٥ ـ حدثنا شَبَاب: خليفةُ بن خياط العُصْفُري، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي، عن أنس بن مالك قال: كان الرجل يجعل للنبي ﷺ من نخلِه الصدقات حتى فُتِحتْ قُرَيظة والنَّضِير، فجعل يردُّ رسول الله ﷺ بعد ذلك، وإن أهلي أمروني آتي رسولَ الله ﷺ فأسألهُ الذي كانوا أَعْطَوْه، وكان رسول الله ﷺ قدَ أعطاهنَّ أم أيمن، فسألت النبيَّ ﷺ فأعطانيهن، فجاءت أم أيمن فَلَوَتِ الثوبَ في عنقي وهي تقول: كلا والذي لا إله غيره لا يُعطيكهنَّ وقد أعطانيهنَّ، والنبي ﷺ يقول: «لكِ كذا ولكِ كذا» حَسِبت أنه قال، وهي تقول: كلا والله، حتى أعطاها عشرة أمثاله.

٤٠٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معتمر بن سليمان

٤٠٦٣ ـ إسناده صحيح، وقد مرَّ رقم: ٤٠٤٨.

٤٠٦٤ ـ رجاله ثقات. قد مرَّ رقم: ٤٠٥٢.

٤٠٦٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٤١ ج ١، ٥٧٥، ٥٩١ ج ٢) عن عبد الله بن أبي الأسود وخليفة، عن معتمر، به، مطولاً ومختصراً، ورواه مسلم (ص ٩٦ ج ٢) عن أبي بكر وحامد بن عمر ومحمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، به.

٤٠٦٦ ـ مكرر: ٤٠٦٥.

التيمي، عن أبيه، عن أنس، أن رجلاً كان يجعل للنبي ﷺ النخلات من أرضه، حتى فتحت عليه قريظة والنضير، فجعل بعد ذلك يردّ ما كان أعطاه، قال أنس: وإن أهلي أمروني أن آتيَ النبي ﷺ فأسأله ما كان أعطاه ـ أو بعضه ـ وكان نبي الله ﷺ قد أعطاه أم أيمن. [فأتيت النبي ﷺ فأعطانيهن، فجاءت أم أيمن][1] فَجَعَلت الثوبَ في عنقي، وقالت: والله لا يعطيكهن وقد أعطانيهن، قال نبي الله ﷺ: «يا أم أيمن، اتْرُكيه ولكِ [كذا وكذا» تقول: كلا، والذي لا إله إلا هو، فجعل يقول: «كذا» حتى أعطاها عَشَرةَ][2] أمثاله أو قريباً من عشرة أمثالها.

٤٠٦٧ ـ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «رأيتُ الجنةَ والنار في هذا الحائط، فلم أرَ كاليوم في الخير والشر».

٤٠٦٨ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر قال: سمعت أبي، أن رجلاً حدثه، عن أنس بن مالك أنه قال: إن كان أحدُنا[3] ليقيمُ صلبه في الصلاة خلفَ النبي ﷺ حتى يتمكَّن النبي ﷺ من السجود ـ أو قال: من الأرض ـ ثم يسجد عند ذلك.

---

(١) سقط من س.

(٢) سقط من س.

٤٠٦٧ ـ في إسناده سويد وهو صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، كما في «التقريب» (ص ٢١٦). وقد رواه البخاري (ص ١٠٥٠ ج ٢) من حديث خليفة، ومسلم (ص ٢٦٤ ج ٢) من حديث عاصم بن نصر، كلاهما عن معتمر، عن سليمان، عن قتادة، عن أنس مطولاً.

٤٠٦٨ ـ قال في «المجمع» (ص ٧٧ ج ٢): رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم.

(٣) س: أحد.

٤٠٦٩ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث، عن أنس قال: قيل: يا نبي الله لو أتيتَ عبد الله بن أُبيّ، فانطلق النبي ﷺ فركب حماراً، وانطلق المسلمون يمشون وهي أرض سَبْخَة. فلما أتاه النبي ﷺ قال: إليك عني، فوالله لقد آذاني نَتْنُ حمارِك. فقال رجل من الأنصار: والله لحمارُ رسول الله ﷺ أطيبُ ريحاً منك، فغضب لعبد الله رجل من قومه، وغضب لكل واحد منهما أصحابه، فكان بينهم ضربٌ بالجريد والأيدي والنعال. فبلَغنا أنها نزلت فيهم: ﴿وإن طائفتانِ من المؤمنين اقْتَتَلوا فأَصْلِحُوا بينهما﴾[1].

٤٠٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة، حدثنا معتمر، عن أبيه، قال: سمعت أنساً، أن النبيَّ [ﷺ ليلةَ أسري به مرَّ بموسى وهو يصلي في قبره.

قال أنس: ذَكَرَ أنه حُمل[2] على البُرَاق، فأوثَقَ الدابة ـ أو قال: الفرس ـ فقال أبو بكر: صِفْها لي، فقال رسول الله ﷺ][3] ـ وذكر كلمة ـ فقال: أشهد أنك رسول الله. وكان أبو بكر قد رآها.

٤٠٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان،

٤٠٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٧٠ ج ١) ومسلم (ص ١١٠ ج ٢) .

(١) الحجرات : ٩ .

٤٠٧٠ ـ ذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٥ ج ٣) من « مسند » أبي يعلى ، والسيوطي في « الخصائص » (ص ٣٨٩ ج ١) وعزاه إلى البيهقي أيضاً . وراجع رقم : ٤٠٥٤ .

(٢) في هامش ص : مرَّ .

٤٠٧١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٨ ج ٢) عن أبي بكر ، به .

(٣) سقط من س ، ولفظة ليلة ، كتبه على هامش ص .

عن سفيان، عن سليمان التيمي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى وهو يصلِّي في قبره».

يزيد الرَّقَاشي، عن أنس

٤٠٧٢ ـ حدثنا علي بن الجعد، حدثنا سفيان الثوري، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «من توضأَ فَبِها ونِعْمَتْ، ومَن اغتسلَ فالغُسلُ أفضلُ» يعني يوم الجمعة.

٤٠٧٣ ـ حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلَّى[1] بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: وَمِنَ العصر إلى غروب الشمس أحبُّ إليَّ من أن أُعتق ثمانيةً من بني إسماعيل كلُّهم مسلم. يعني لأَنْ أذكُر الله.

٤٠٧٤ ـ حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن جعفر بن ميمون، حدثنا الرقاشي، قال: كان أنس مما يقول لنا إذا

٤٠٧٢ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٧٨) والبيهقي (ص ٢٩٦ ج ١) والطيالسي رقم ٢١١٠، كلهم من حديث الرقاشي، وهو ضعيف، كما في «التقريب» (ص ٥٥٦) وراجع «التلخيص» (ص ٦٧ ج ٢).

٤٠٧٣ ـ ذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ١٠٥ ج ١٠) والحافظ في «المطالب» (ص ٢٤٥ ج ٣) وقال الهيثمي: يزيد ضعفه الجمهور، وقد وثِّق.

(١) ص، س: الفضل بن زياد، والصواب ما أثبتناه: المعلى، كما في «المطالب المسندة» (ص ١٣٠ ج ٢) «والمجمع» (ص ١٠٥ ج ١٠) وسيأتي رقم ٤١١٢ على الصواب.

٤٠٧٤ ـ في إسناده الرقاشي، وهو ضعيف، وقد ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ١٣١ ج ٣).

حدَّثنا هذا الحديث: إنه والله ما هو بالذي تصنعُ أنت وأصحابك ـ يعني يقعد أحدكم فيجتمعون حوله فيخطب ـ إنما كانوا إذا صلوا الغداةَ قعدوا حِلَقاً حلقاً يقرأون القرآن، ويتعلَّمون الفرائضَ والسنن.

٤٠٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل بمرآةٍ بيضاءَ فيها نكتةٌ سوداءُ قال: قلت: ما هذه؟ قال: هذه الجمعة وفيها ساعة».

٤٠٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الأطفالُ خَدَمُ أهل الجنة».

٤٠٧٧ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: كنا قعوداً مع النبي ﷺ فعسى أن نكون ـ قال ـ ستين رجلاً، فيحدِّثنا الحديث ثم يدخلُ لحاجةٍ فَنَتراجعُه بيننا (١) هذا ثم هذا، فنقوم كأنما زُرِع في قلوبنا.

٤٠٧٥ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص١٥١ ج ٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ١٥٧ ج ١) وفيه يزيد الرقاشي، وقد رواه الطبراني بإسناد آخر قال في «المجمع» (ص ١٦٤ ج ٢): رجاله ثقات، وذكره الخطيب في «الموضح» من طرق عن أنس (ص ٢٦٤، ٢٦٨ ج ٢).

٤٠٧٦ ـ قال في «المجمع» (ص ٢١٩ ج ٧): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» إلا أنهما قالا: «أطفال المشركين» وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف، قال فيه ابن معين: رجل صدق، ووثقه ابن عدي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٠٧٧ ـ قال في «المجمع» (ص ١٦١ ج ١): فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(١) س: لحاجته مه بيننا.

٤٠٧٨ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا محمد بن ثابت العبدي، حدثنا معبد بن خالد الأنصاري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان فيمن خلا من إخواني من الأنبياء ثمانيةُ آلافِ نبيّ، ثم كان عيسى ابن مريم، ثم كنت أنا».

٤٠٧٩ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا الصَّلْت ـ يعني ابن حجاج ـ حدثنا الحجاج الخصاف، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان أخاه في حاجته وأَلْطَفَه، كان حقاً على الله أن يُخْدِمه من خَدَم الجنة».

٤٠٨٠ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلَّام بن سليم، عن زيد[1] العَمِّي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «فُلِق البحر لبني إسرائيل يومَ عاشوراء».

٤٠٨١ ـ حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة، عن

٤٠٧٨ ـ قال الهيثمي (ص ٢١١ ج ٨): فيه محمد بن ثابت العبدي وهو ضعيف.

٤٠٧٩ ـ في إسناده يزيد وهو ضعيف، والصلت بن حجاج قال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، كما في «اللسان» (ص ١٩٤ ج ٣) وأما الحجاج الخصاف فلينظر من ذكره. وقد روى البزار نحوه عن أنس، لكن فيه معلى بن ميمون وهو متروك، كما في «المجمع» (ص ١٩١ ج ٨) وسيأتي رقم ٤١٠٥.

٤٠٨٠ ـ ذكره ابن كثير في «التفسير» (ص ٩١ ج ١) من «مسند» أبي يعلى وقال: ضعيف من هذا الوجه، فإن زيداً العميَّ فيه ضعف، وشيخه يزيد الرقاشي أضعف منه، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٢٧٦ ج ٣).

(١) س: يزيد العمي.

٤٠٨١ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٠ ج ٣): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناد أحدهما محتسب، وفي الآخر روح بن عطاء، وكلاهما ضعيف.

محتسب قال: حدثني يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمٍ يشهدُ جنازةَ أمرىء مسلم إلا كان له قيراطٌ من الأجر، فإن قعدَ حتى يُسوَّى عليها كان له قيراطان من الأجر، كل قيراط مثلُ أُحُد».

٤٠٨٢ - حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة، عن محتسب، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قعد أبو موسى في بيته، واجتمع إليه ناس، فأنشأ يقرأ عليهم القرآن قال: فأتى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله ألا أُعْجِبك من أبي موسى؟ إنه قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أتستطيعُ أن تُقعدني من حيثُ لا يَرَاني أحدٌ منهم؟» قال: نعم قال: فخرج رسول الله ﷺ، قال: فأقعده الرجلُ حيثُ لا يراه منهم أحد، فسمع قراءةَ أبي موسى، قال: فقال: «إنه يقرأ على مزمارٍ من مزامير آل داود».

٤٠٨٣ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من سرَّه النَّسَاءُ في أَجَله، والمدُّ في رزقه، فَلْيَصِلْ رَحِمَه».

٤٠٨٢ - في إسناده أيضاً محتسب، وهو ضعيف، وكذا الرقاشي، والعجب من الهيثمي حيث قال في «المجمع» (ص ٣٦٠ ج ٩): إسناده حسن!

٤٠٨٣ - في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف، لكن تابعه الزهري عند البخاري (ص ٨٨٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣١٥ ج ٢) وميمون بن سياه عند أحمد (ص ٢٦٦ ج ٣).

٤٠٨٤ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة، حدثنا يزيد الرقاشي قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ من كنَّ فيه فهو منافق، وإن صام وصلَّى، وحجَّ واعتمر وقال إني مسلم: إذا حدَّثَ كَذَب، وإذا وعد أَخلَف، وإذا اؤتُمنَ خان».

٤٠٨٥ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قلت: يا أبا حمزة إن قوماً يشهدون علينا بالكفر والشرك! قال أنس: أولئك شرُّ الخَلْق والخَليقة. قال: ويكذِّبون بالحوض، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي حوضاً عَرْضُه كما بين أَيْلَةَ إلى الكعبة ـ أو قال: صنعاء ـ أشدُّ بياضاً من اللبَن، وأحلى من العسل، فيه آنيةٌ عددُ نجومِ السماء، يَمدُّه ميزابان من الجنة، من كَذَّب به لم يُصب به الشُّرب».

٤٠٨٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول: حدثني أنس بن مالك [قال:

٤٠٨٤ ـ قال في «المجمع» (ص ١٠٧ ج ١): فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وعزاه السيوطي إلى رُسْتَه في «الإيمان» وأبي الشيخ في «التوبيخ». «الجامع الصغير» (ص ١٣٧ ج ١) وقولُ المناوي في «الفيض» (ص ٣٠٨ ج ٣): رواه أبو يعلى لكن بدون «حج واعتمر»: لا يصح، كما ترى.

٤٠٨٥ ـ في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن كثير في «النهاية» (ص ٣٤١ ج ٢) من «مسند» أبي يعلى، ووقع فيه «حدثنا خيثمة» والصواب. أبو خيثمة.

٤٠٨٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٧٦) من حديث عمرو بن سعد، عن الرقاشي وفيه: فإذا تركها فقد أشرك. ورواه محمد بن نصر في كتاب «الصلاة» أيضاً نحو حديث أبي يعلى كما في «الترغيب» (ص ٣٨٢ ج ١).

سمعت رسول الله ﷺ](١) يقول: «بين العبدِ والكفرِ والشركِ: تَرْكُ الصلاة، فإذا ترك الصلاةَ فقد كَفَر».

٤٠٨٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حُجَيْن بن المثَنَّى، حدثنا عبد العزيز ـ يعني الماجِشون ـ عن محمد بن المنكدر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «سألتُ ربي اللاَّهينَ من ذرية البشر أَلاَّ يعذبَهم، فأعطانيهم».

٤٠٨٨ ـ حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبد العزيز بن الماجِشون، بمثله.

٤٠٨٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن حَجَراً كسَبْعِ خَلِفات شُحومِهنَّ وأولادِهِنَّ أُلْقِي في النار، لَهَوى سبعين عاماً لا يبلُغُ قَعْرَها».

٤٠٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيْلي، حدثنا صالح

---

(١) سقط من س.

٤٠٨٧ ـ ذكره ابن الجوزي في «العلل» (ص ٤٤٤ ج ٢) وفيه الرقاشي وهو ضعيف وقد رواه عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، بغير واسطة الرقاشي، كما مرَّ رقم: ٣٦٢٤، وراجع أيضاً رقم: ٣٥٥٨.

٤٠٨٨ ـ مكرر: ٤١٨٧.

٤٠٨٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٨٩ ج ١٠): فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وقد وثِّق: وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٠٩٠ ـ قال في «المجمع» (ص ١٥١ ج ٨): فيه صالح المري، وهو ضعيف. قلت: بل يزيد أيضاً ضعيف، وقد توبع صالح، كما سيأتي رقم ٤١٠١. وذكره في «المطالب» (ص ٢٥٤ ج ١) أيضاً.

المُرِّي، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ سمعه يقول: «إن الصدقةَ وصِلَةَ الرَّحم يزيد الله بها في العُمُر، ويدفع بها مِيْتَةَ السوء، ويدفع الله بها المكروه والمحذور».

٤٠٩١ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيلي، حدثنا صالح المرِّي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

٤٠٩٢ - حدثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيلي، حدثنا صالح المرِّي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تَطَوَّل على أهل عرفات يُبَاهي بهم الملائكة، يقول: يا ملائكتي انظُروا إلى عبادي شُعْثاً غُبْراً، أقبلوا يضربون إليَّ من كل فَجٍّ عميق، فأُشْهدكم أني قد أجبتُ دعاءَهم، وشفَعت رغبتهم، ووهبت مسيئَهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سَأَ[لَني] ، غيرَ التَّبِعات التي بينهم .

فإذا أفاض القومُ إلى جَمْع، ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله فيقول: يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب، فأُشْهدكم أني قد أجبتُ دعاءهم، وشفَعت رغبتهم، ووهبت مسيئَهم لمحسنهم، وأعطيت محسنَهم جميع ما سألني، وكَفَلت عنهم التَّبِعات التي بينهم».

٤٠٩١ - ذكره ابن كثير في « النهاية » (ص ١٧٧ ج ٢) من مسند أبي يعلى ، وفيه صالح المري والرقاشي ، وهما ضعيفان . راجع رقم ٣٢٧٠ .

٤٠٩٢ - قال في « المجمع » (ص ٢٥٧ ج ٣) : فيه صالح المري ، وهو ضعيف . قلت : بل يزيد أيضاً ضعيف .

٤٠٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج النِّيلي، حدثنا صالح، عن ثابت وجعفر بن زيد ويزيد الرَّقاشي وميمون بن سِياه، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلَّى الغداةَ فهو في ذمة الله، فإياكم أن يطلبَكم الله بشيء من ذمته».

٤٠٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلي، حدثنا صالح، عن ثابت ويزيد الرقاشي وميمون بن سِياه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إن ربكم حَيِيٌّ كريمٌ يَستحيي أن يمدَّ أحدُكم يديه إليه فيردَّهما خائبتين».

٤٠٩٥ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيس عتبة بن عبد الله، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أذَّن المؤذن فُتحت أبواب السماء، فلا يُردُّ الدعاء بين الأذان والإقامة».

٤٠٩٦ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عُبيدة، حدثني يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من بقعةٍ يُذْكَرُ الله عليها بصلاة أو بذكر، إلا استبشرتْ بذلك إلى منتهاها من سبعِ أَرضين، وفَخَرت على ما حولها من

٤٠٩٣ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٩٦ ج ١): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه صالح بن بشير المُرِّي وهو ضعيف.

٤٠٩٤ ـ في إسناده صالح المُرِّي وهو ضعيف، ورواه الحاكم (ص ٤٩٧ ج ١) بإسناد آخر وقال: إسناده صحيح.

٤٠٩٥ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم: **٤٠٥٩**.

٤٠٩٦ ـ قال في «المجمع» (ص ٧٩ ج ١٠): فيه موسى بن عُبيدة الرَّبَذي وهو ضعيف.

البِقاع، وما من عبدٍ يقوم بفلاةٍ من الأرض يُريد الصلاة، إلا تَزَخْرَفت له الأرض».

٤٠٩٧ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا روح، حدثنا الربيع بن صَبيح ومسروق أبو عبد الله السامي قالا: حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن صوم أيامِ التشريق الثلاثةِ بعد يوم النحر.

٤٠٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ أراد أن يصلِّي على عبد الله بن أُبيّ، فأخذ جبريل بثوبه فقال: لا تُصَلِّ على أحد منهم مات أبداً[1] ولا تَقُمْ على قبره.

٤٠٩٩ ـ حدثنا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «من مات يوم الجمعة وُقِيَ عذاب القبر».

٤٠٩٧ ـ أخرجه أحمد بن منيع والحارث أيضاً، كما في «المطالب» (ص ٢٩٨ ج ١) وفيه الرقاشي وهو ضعيف.

٤٠٩٨ ـ ذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٢٩ ج ٣) وقال: هذا حديث ضعيف، وقد خالف يزيد فيه ـ مع ضعفه ـ ما ثبت في «الصحيحين» من حديث ابن عمر، أنه صلى عليه، وأن الآية إنما نزلت بعد ذلك. وقد رواه ابن جرير (ص ٢٠٥ ج ١٠) أيضاً، لكن وقع فيه: سلمة، مكان: حماد بن سلمة، وهو في «التفسير» لابن كثير (ص ٣٧٩ ج ٢) على الصواب.

(١) سقط من ص.

٤٠٩٩ ـ قال في «المجمع» (ص ٣١٩ ج ٢): فيه يزيد الرقاشي، وفيه كلام.

٤١٠٠ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان الرجيم: وكَّل الله به مَلَكاً يردُّ عنه الشياطين».

٤١٠١ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا روح بن المسيَّب، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» قال: فقال: تصديق هذا في القرآن قال: فقرأ علينا: ﴿إنْ تَجْتَنِبُوا كبائرَ ما تُنْهَوْنَ عنه نُكَفِّـرْ عنكم سيئاتِكم ونُدْخِلْكم مُدْخَلاً كريماً﴾[1] فهؤلاء الذين يجتنبون الكبائر، وهؤلاء الذين واقعوا الكبائر ليست[2] لهم شفاعة محمد ﷺ. قال: فقال يزيد لأنس: صدقتَ.

٤١٠٢ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا دُرُسْتُ بنُ زياد، حدثنا يزيد الرقاشي، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الشمسُ والقمرُ ثورانِ عَقِيرانِ في النار».

٤١٠٠ ـ في «المجمع» (ص ١٤٢ ج ١٠): فيه ليث بن أبي سليم، ويزيد الرقاشي، وقد وثقا على ضعفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤١٠١ ـ قد مرَّ المرفوع رقم ٤٠٩١. وروى عبد الله في «زوائد الزهد» بمعناه، كما في «الدرِّ» (ص ١٤٥ ج ٢).

(١) سورة النساء: ٣١.

(٢) [هذا تحريف فاحش في قراءة النص وَحَيْدٌ عن السياق، صوابه: بقيت لهم..].

٤١٠٢ ـ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (ص ٢٩٣ ج ١) والطيالسي رقم ٢١٠٣، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (ص ١٤٠ ج ٢) ثم في «العلل» (ص ٣٤ ج ١) فتناقض، والحديث ضعيف، لا حسن ولا صحيح، كما زعم السيوطي والألباني. راجع ما علَّقنا على «العلل» وحاشية المعلِّمي على «الفوائد المجموعة» (ص ٤٥٦).

٤١٠٣ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا كَهْمَس بن المنهال، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن يزيد الرقاشي [عن أنس، أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم خمسة أيام من السنة: يومِ الفطر، ويومِ النحرِ، وأيامِ التشريق.

٤١٠٤ ـ حدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري، حدثنا عُبَيْس بن ميمون القرشي، حدثنا يزيد الرقاشي][1]، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أما يستطيعُ أحدُكم أن يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاثَ مرات في ليلة، فإنها تَعْدِلُ ثلثَ القرآن».

٤١٠٥ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا المعلَّى بن ميمون المُجَاشعي، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَلْطَفَ مؤمناً أو خَفَّ له في شيء من حوائجه، صَغُر ذلك أو كَبُر، كان حقاً على الله أن يُخْدِمه من خَدَم الجنة».

٤١٠٣ ـ رواه الطيالسي رقم ٢١٠٥ عن الربيع، عن الرقاشي، به بلفظ: نهي عن صوم ستة أيام، وزاد فيه: ويوم الجمعة من الأيام، وهكذا ذكره الهيثمي (ص ٢٠٣ ج ٣) من «مسند» أبي يعلى بلفظ: نهي عن ستة أيام من السنة: يوم الأضحى، ويوم الفطر، وثلاثة أيام التشريق. ومع ذلك لم يذكر: يوم الجمعة، والله أعلم. وفي إسناده الرقاشي وهو ضعيف.

٤١٠٤ ـ ذكره ابن كثير في «التفسير» (ص ٥٦٨ ج ٤) من «مسند» أبي يعلى، ووقع فيه: قطر بن بشير، حدثنا عيسى بن ميمون، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وذكره الهيثمي أيضاً (ص ١٤٦ ج ٧، ص ٢٣٤ ج ٥) وقال: عبيس متروك.

(١) سقط من س.

٤١٠٥ ـ رواه البزار أيضاً، كما ذكره الحافظ في «زوائد البزار» (ص ٢٨٥) وقال: المعلى متروك راجع: ٤٠٧٩.

(٢) سقط من س.

٤١٠٦ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى الغداةَ فأصيبت ذمته، فقد اسْتُبِيح حمى الله وأُخْفِرت ذمته، وأنا طالبٌ بذمته».

٤١٠٧ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حجاج، عن الربيع بن صَبيح، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يُجاءُ بابن آدم يوم القيامة كأنه بَذَج[١] - وربما قال: كأنه حَمَل[٢] - فيقول: ابن آدم أنا خير قسيم، أنظُرْ إلى عملك الذي عملتَه لي، فأنا أجزيك، وانظُر إلى عملك الذي عملتَه لغيري، فيجازيَك على الذي عملتَ له».

٤١٠٨ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا دُرُسْت بن زياد، حدثني يزيد الرقاشي، حدثنا أنس بن مالك قال: كنا عند رسول

٤١٠٦ - ذكره الهيثمي (ص ٢٩٦ ج ١) وقال : فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وقد روي من طريق آخر رقم : ٤٠٩٣ .

٤١٠٧ - قال في « المجمع » (ص ٢٢١ ج ١٠) : فيه مدلسون . قلت : بل فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وليس فيه مدلس إلا الحجاج بن أرطاة ، وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٨٥ ج ٣) أيضاً .

(١) بذج : ولد الضأن .

(٢) حمل : ولد الضأن في السنة الأولى . كما في « مجمع البحار » .

٤١٠٨ - أخرج ابن ماجه (ص ١٩٨) شطره الثاني. ورواه الطيالسي رقم ٢١١٢، ومسدد أيضاً كما في «المطالب» (ص ٢٢٩ ج ١) وذكجه اسن الجوزي في «العلل» (ص ٤١١ ج ٢) وفي إسناده يزيد، وهو ضعيف، كما مرّ؛ ودرست أيضاً ضعيف، كما في «التقريب» (ص ١٠٥) لكن قال المنذري في «الترغيب» (ص ٣٢٧ ج ٢) رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

الله ﷺ فجاء رجل فقال: يا رسول الله مات فلان. قال: «أليس كان معنا آنفاً؟» قالوا: بلى. قال: «سبحان الله كأنها أَخْذَةٌ على غضب، المحروم من حُرم وصيتَه».

٤١٠٩ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من سَرَّه النَّسَاءُ في أجله، والزيادة في رزقه، فليَصِلْ رَحِمَه».

٤١١٠ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أولَ ما افتَرَضَ الله على الناس من دينهم الصلاة، وآخرَ ما يبقى الصلاة، وأولَ ما يُحاسَبون به الصلاة، يقول الله: انظُروا في صلاة عبدي، فإن كانت تامةً كُتبتْ تامة، وإن وُجدت ناقصةً قال انظُروا هل له من تَطَوُّع؟ فإن وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع، ثم قال: انظروا هل زكاتُه تامة؟ فإن وجدت زكاته تامةً كُتبت تامةً، وإن كانت ناقصة، قال: انظروا هل له صدقة؟ فإن كانت له صدقة تمت زكاته من الصدقة».

٤١١١ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ أجلسَ مع

٤١٠٩ ـ مكرر: ٤٠٨٣ .

٤١١٠ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٨٨ ج ١) : فيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره، ووثقه ابن معين وابن عدي .

٤١١١ ـ رواه الطيالسي رقم: ٢١٠٤ عن محمد، عن يزيد، به، وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ١٠٥ ج ١٠) والحافظ في «المطالب المسندة» (ص ١٣٠ ج ٢) وقد سقط هذا الحديث من «المطالب» المطبوعة المجرَّدة، وفيه يزيد وهو ضعيف .

قوم يذكُرون الله من غُدْوة حتى[١] تَطلُعَ الشمس أحبُّ إليَّ مما طلعتْ عليه الشمس».

٤١١٢ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا المعلَّى بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلسَ مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تَغْرُب الشمس، أحبُّ إلي من أن أُعتق ثمانيةً من ولد إسماعيل».

٤١١٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة، حدثنا يزيد الرقاشي في حوض زمزم والناس مجتمعون عليه من قريش وغيرهم قال: حدثني أنس بن مالك قال: كان رجلٌ على عهد رسول الله ﷺ يغزو مع رسول الله ﷺ[٢]، فإذا رَجَع وحطَّ عن راحلته عَمَد إلى مسجد الرسول[٣]، فجعل يصلي فيه فيطيل الصلاة، حتى جعل بعضُ أصحاب النبي ﷺ يرون أن له فضلاً عليهم، فمرَّ يوماً ورسولُ الله ﷺ قاعد في أصحابه، فقال له بعض أصحابه: يا نبيَّ الله هذا[٤] ذاك الرجل، فإما أرسلَ إليه نبيُّ الله ﷺ[٥]، وإما جاء من قِبَل نفسه، فلما رآه رسول الله ﷺ مقبلاً قال: «والذي نفسي بيده ان بين عينيه

---

(١) س: إلى أن.

٤١١٢ ـ رواه الطيالسي أيضاً، وذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ١٠٥ ج ١٠) والحافظ في «المطالب» (ص ٢٤٥ ج ٣).

٤١١٣ ـ قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور، وفيه توثيق لين، وبقية رجاله رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٢٢٦ ج ٦).

(٢) سقط من ص.

(٣) س: الرسول ﷺ.

(٤) وفي «المجمع»: هو.

(٥) سقط من س.

سُفْعَةً من الشيطان» فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ: «أقلتَ في نفسك حين وقفتَ على المجلس: ليس في القوم خيرٌ مني؟» قال: نعم.

ثم انصرف، فأَتَى ناحيةً من المجلس، فخَطَّ خطاً برجله، ثم صفَّ كعبَيْه فقام يصلِّي. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقوم إلى هذا يقتلُه؟» فقام أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: وجدتُه يصلي فَهِبْتُه. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقومُ إلى هذا يقتله؟» قال عمر: أنا، وأخذَ السيفَ، فوجده قائماً يصلِّي، فرجع، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «أقتلتَ الرجل؟» قال: يا نبي الله وجدتُه يصلِّي فهِبْته.

فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إلى هذا فيقتلَه»[1]، قال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ: «أنت له إن أدركْتَه» فذهب عليٌّ فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: لم أدرِ أين سَلَك من الأرض! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا أولُ قَرْنٍ خرج من أمتي». قال رسول الله ﷺ: «لو قتلتَه أو قتلَه ما اختلفَ في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد[2] وسبعين فرقةً، وإن هذه الأمة ـ يعني أمته ـ ستفترق على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلا فرقةً واحدة» فقلنا: يا نبي الله مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعةُ؟ قال: معَ أمرائكم، مع أمرائكم.

---

(١) هكذا في «المجمع» وفي ص: يقتله.

(٢) وفي «المجمع» إحدى.

٤١١٤ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عباد بن عباد المهلَّبي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قالوا: يا رسول الله أرأيتَ أحدُنا يحدِّث نفسه بالشيء الذي لأَنْ يخِرَّ من السماء فينقطِعَ، أحبُّ إليه من أن يتكلَّم به؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلك(١) محضُ الإيمان».

٤١١٥ ـ حدثنا حفص بن عبد الله بن عمر الحلواني، حدثنا دُرُسْت بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ فقال لي: «يا بني ادعُ لي من هذه الدار بوضوء»، فقلت: رسولُ الله ﷺ يطلبُ وَضوءاً. فقال: أَخْبِرْه أن دَلْوَنا جلدُ ميتة فقال: «سَلْهم هل دبغوه؟» قالوا. نعم، قال: «فإن دباغَه طَهورُه».

٤١١٦ ـ حدثنا عبد الغفار بن عبد الله، أخبرنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقرعُ بابَ الجنة فيفتح بابٌ من ذهب وحَلْقة من(٢) فضة، فيستقبلني النورُ الأكبر، فأَخِرُّ ساجداً، فألقى من الثناء على الله ما لم يلقَ أحد قبلي، فيقال لي: ارفعْ رأسك، سلْ تُعْطَ، وقل يسمع، واشفَع

٤١١٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣ ج ١) : رجاله رجال الصحيح ، إلا يزيد بن أبان الرقاشي .

(١) س : ذلك .

٤١١٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١٧ ج ١) : فيه درست بن زياد ، عن يزيد الرقاشي وكلاهما مختلف في الاحتجاج به . قلت : بل هما ضعيفان . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٢ ج ١) أيضاً .

٤١١٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٧٣ ج ١٠) : لأنس أحاديث في الصحيح غير هذا ، رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وذكره الحافظ في « المطالب » أيضاً (ص ٣٨٩ ج ٤) .

(٢) سقط من س .

تشفع. فأقول: أمتي. فيقال: لك مَن كان في قلبه مثقالُ شعيرةٍ من إيمان، قال: ثم أسجد الثانية، ثم ألقى مثل ذلك، ويُقال لي مثلُ ذلك، وأقول: أمتي فيقال لي: لكَ من كان في قلبه مثقالُ خَرْدلة من إيمان.ثم أسجدُ الثالثةَ فيقال لي مثل ذلك، ثم أرفع رأسي فأقول: أمتي. فيقال لي: لك من قال لا إله إلا الله مخلصاً».

٤١١٧ - حدثنا الحسن بن قَزَعة، حدثنا عثام، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للرؤيا باطناً فكَنُّوها بكُنَاها، وسَموها بأسمائها، والرؤيا لأول عابرٍ».

٤١١٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق أبو عبد الله الجوهري البصري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «بعثَ الله ثمانية آلافِ نبي، أربعة آلاف إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس».

٤١١٩ - حدثنا أحمد بن إسحاق البصري، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني يزيد الرقاشي، أخبرني أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من عبد إلا وله في

٤١١٧ - أخرجه ابن ماجه (ص ٢٨٨) وفي إسناده الرقاشي وهو ضعيف.

٤١١٨ - قال في « المجمع » (ص ٢١٠ ج ٨) : فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف جداً. قلت: وفيه يزيد هو أيضاً ضعيف.

٤١١٩ - ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٦٩ ج ٣) والهيثمي في « المجمع » (ص ١٠٥ ج ٧) وقال: روى الترمذي (ص ١٨٢ ج ٤) بعضه. رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ١٤٢ ج ٤) أيضاً من « مسند » أبي يعلى.

السماء بابان، باب يدخل عمله، وباب يخرج فيه عمله وكلامه، فإذا مات فَقَداه، وَبَكَيَا عليه، وتلا هذه الآية: ﴿فَمَا بَكَتْ عليهمُ السماءُ والأرضُ﴾(١).

فذكر أنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً فتبكي عليهم. ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا عملهم، كلام طيب ولا عمل صالح، فتفقدهم فتبكي عليهم.

٤١٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا محمد بن حميد، عن ابن المبارك، عن عمران بن زيد، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكَوْا، فإن أهل النارِ يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم، كأنها جداول حتى تنقطع الدموع، فتسيل ـ يعني الدم ـ(٢) فتقرح العيون [فلو أن سُفُناً أُجريت فيها لَجَرَتْ](٣)».

٤١٢١ ـ حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شهاب بن خِراش، عن

---

(١) الدخان: اية ٢٩.

٤١٢٠ ـ ذكره ابن كثير في «النهاية» (ص ١٧٤ ج ٢) والهيثمي في «المجمع» (ص ٣٩١ ج ١٠) والحافظ في «المطالب» (ص ٣٩٨ ج ٤) من «مسند» أبي يعلى. وقال الهيثمي: روى ابن ماجه (ص ٣٢٢) بعضه، وأضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه.

(٢) سقط من س؛ وكتبه على هامش ص.

(٣) سقط هذا اللفظ من «المجمع» و«المطالب»، وذكره ابن كثير وفيه: أرسلت، مكان: أجريت، وفي ص س: أرخيت، وصححه على هامش ص: أجريت.

٤١٢١ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٠٣ ج ٧): رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنتين من الخمس، وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ووثقه ابن عدي. وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٧٧ ج ٣) وسقط منه «بعدي خمساً».

يزيد الرقاشي، حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أخافُ على أمتي بعدي خَمْساً[١] تكذيبٌ بالقدر، وتصديق بالنجوم».

٤١٢٢ ـ حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجُمَاني إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبيس بن ميمون، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يستطيعُ أحدُكم أن يقرأ في الليلة: قل هو الله أحد، فإنها تعدِل القرآنَ كلَّه، قال: وقال: لا بد للناس من عَرِيف، والعَريف في النار. قال: ويؤتى بالشُّرطي يوم القيامة فيقال له: ضعْ سَوْطَك وادخُلِ النار».

٤١٢٣ ـ كتب إليَّ محمد بن غالب بخطه قال: حدثني المثنى ـ قال أبو يعلى: يعني جدي ـ حدثنا أبو شهاب، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أقرعُ بابَ الجنة فيفتح لي باب من ذهب وحلقة من فضة، فيستقبلني النور الأكبر، فأخِرُّ ساجداً، وألقى من الثناء على الله إلى[٢] ما لم يلقَ أحدٌ قبلي، فيقال لي: ارفعْ رأسك، وسل تعط، واشفع تشفع، قل يسمع منك، فأقول: أمتي. فيقال: لك من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان.

قال: ثم أسجدُ الثانية، فألقى مثل ذلك فأقول: أمتي. فيقال لي: لك من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. ثم أسجد

---

(١) ص، س: خمس.

٤١٢٢ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٣٤ ج ٥): فيه عبيس بن ميمون وهو متروك.

٤١٢٣ ـ مرَّ تحت الرقم ٤١١٦ عن عبد الغفار، أخبرنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن يزيد، به، وهذا يدل على أن واسطة الأعمش سقط من هذا الإسناد. والله أعلم.

(٢) سقط من س، وكتبه على هامش ص.

الثالثة فألقى مثل ذلك، فيقال لي مثلَ ذلك ثم أرفعُ رأسي فأقولُ: أمتي، فيقال: لك من قال: لا إله إلا الله مخلصاً».

٤١٢٤ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا سلام، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ عرَّس ذات ليلة، فأَذَّنَ بلال، فقال رسول الله ﷺ: «من قال مثل مقالته وشَهِد مثلَ شهادتِه فلهُ الجنة».

ميمون بن سِيَاه، عن أنس

٤١٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن يعقوب السَّدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سِياه، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمَيْن التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يجيبَ دعاءهما ولا يردَّ أيديَهما حتى يغفر لهما».

٤١٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن

٤١٢٤ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٣٢ ج ١): فيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره، ووثقه ابن عدي وابن معين في رواية، قلت: وفيه زيد العمي هو أيضاً ضعيف.

٤١٢٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٦ ج ٨): رواه أحمد (ص ١٤٢ ج ٣) والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد. قلت: لم أجده في «المسند» من طريق ميمون بن عجلان، بل فيه من طريق ميمون المرئي والله أعلم.

٤١٢٦ ـ قال في «المجمع» (ص ١٧٣ ج ٨): رواه البزار وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة. قلت: رواه البزار، عن سكن بن سعيد، عن يوسف، به، كما في «زوائد البزار» للهيثمي (ص ٣٥٩) ولم أجد ترجمة سكن.

يعقوب، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «ما من عبد مسلم أتى أخاً له[١] يزوره في الله، إلا ناداه منادٍ من السماء أنْ طبتَ وطابتْ لك الجنة، وإلا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زار فيَّ وعليَّ قِرَاه، فلم أَرْضَ له بقِرىً دون الجنة».

٤١٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم مناد من السماء: أنْ قوموا مغفوراً لكم، فقد بُدِّلت سيئاتُكم حسناتٍ».

سمعت إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: سمعت مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين قال: ميمون بن سِياه سيد القراء.

هود العَصَري، عن أنس

٤١٢٨ ـ حدثنا محمد بن الفرج أبو جعفر، حدثنا محمد بن

---

(١) وفي هامش ص: أخاه.

٤١٢٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٢ ج ٣) عن محمد بن بكر، عن ميمون المرئي، عن ميمون بن سياه، به، ورواه البزار، عن سكن بن سعيد، حدثنا يوسف بن يعقوب، عن ميمون بن عجلان، عن ميمون، به، كما في «زوائد البزار» للهيثمي (ص ٥٥٤). وقال في «المجمع» (ص ٧٦ ج ١٠): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه ميمون المرئي، وثقه جماعة وفيه ضعف، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: وقد تابعه ميمون بن عجلان عند البزار وأبي يعلى كما ذكرنا.

٤١٢٨ ـ في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، وأما هود بن عطاء: فقال ابن حبان =

الزِّبْرِقان، حدثنا موسى بن عُبيدة، أخبرني هود بن عطاء، عن أنس بن مالك قال: كان في عهد رسول الله ﷺ رجل يُعجبنا تعبُّده واجتهاده، قد عَرَّفناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفه، ووصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينما نحن نذكره إذْ طَلَع الرجل قلنا: هو هذا. قال: «إنكم لَتُخبرون عن رجل إن على وجهه سُفْعةً من الشيطان!» فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلِّم، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنشدُك بالله هل قلتَ حين وقفتَ على المجلس: ما في القوم أحدٌ أفضل أو خير مني؟» قال: اللهم نعم، ثم دخل يصلِّي.

فقال رسول الله ﷺ: «من يقتلُ الرجلَ؟». فقال أبو بكر: أنا، فدخل عليه فوجده يصلِّي، فقال: سبحان الله أقتلُ رجلاً يصلِّي، وقد نَهَى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين؟! فخرج. فقال رسول الله ﷺ: «ما فَعلتَ؟» قال: كرهتُ أن أقتله وهو يصلي، وقد نهيت عن ضرب المصلين، قال: «من يقتل الرجل؟» قال عمر: أنا، فدخل فوجده واضعاً وجهه، قال عمر: أبو بكر أفضلُ مني، فخرج.

فقال رسول الله ﷺ: «مَهْ؟» قال: وجدته واضعاً وجهه لله فكرهتُ أن أقتله. قال: «من يقتلُ الرجل؟» فقال عليٌّ: أنا، فقال: «أنت إنْ أدركتَه». قال: فدخل عليه فوجده قد خَرَجَ، فرجع إلى

= في «المجروحين» (ص ٩٦ ج ٣) يروي عن أنس، كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، وقال في «المجمع» (ص ٢٢٧ ج ٦): رواه أبو يعلى، فيه موسى بن عبيدة وهو متروك، ورواه البزار باختصار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. قلت: هو عند البزار من حديث عبد الرحمٰن بن شريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي نضرة، عن أنس. كما في «زوائد البزار» للهيثمي (ص ٣٣٤) وراجع رقم ٤١١٣، ٣٦٥٦.

رسول الله ﷺ فقال له: «مَهْ؟» قال: وجدته قد خرج فقال: «لَوْ قُتِلَ ما اختلف من أمتي رجلان كان أولَهم وآخرَهم».

قال موسى: فسمعت محمد بن كعب فقال: هو الذي قتله عليٌّ ذو الثُّدَيَّة.

٤١٢٩ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن عبيدة، عن هود بن عطاء، عن أنس، عن أبي بكر قال: نَهَى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلِّين.

سعد بن سعيد، عن أنس

٤١٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن سعد بن سعيد قال: حدثني أنس بن مالك قال: بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوَه، وقد جعل له طعاماً قال: فأقبلتُ ورسول الله ﷺ مع الناس، قال: فنظر إليَّ فاستحييتُ فقلت: أَجِبْ أبا طلحة، فقال للناس «قُومُوا».

فقال أبو طلحة: يا رسول الله إنما صنعتُ شيئاً لك. قال: فمسحها رسول الله ﷺ ودعا فيها بالبركة فقال: «أَدْخِلْ نفراً من أصحابي عشرة» قال: «كُلُوا» فأخرج شيئاً بين أصابعه، فأكلوا حتى شبعوا وخَرَجوا، وقال: «أَدخِلْ عشرة» فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا، فما زال يُدخل الرجل عشرة ويخرج عشرة، حتى لم يبق منهم أحدٌ إلا دخل، فأكلَ حتى شبعَ. قال: ثم هَيَّأها فإذا هي مثلُها حين أكلوا منها.

٤١٢٩ ـ قد مرَّ في مسند أبي بكر رقم: ٨٣.

٤١٣٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٧٩ ج ٢) عن ابن أبي شيبة به.

معاوية بن قرة ، [عن أنس]

٤١٣١ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو حفص الأبار، عن يزيد بن أبي زياد، عن معاوية بن قرة، عن أنس قال: كان للنبي ﷺ مَوْلَيان، حبشيٌّ ونَبَطي، فاستبَّا والنبي ﷺ يسمع، فقال أحدهما لصاحبه: يا حبشي. فقال الآخر: يا نَبَطي. فقال النبي ﷺ: «لا تقولوا هذا، إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد ﷺ».

٤١٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زيد العَمِّيِّ، عن معاوية بن قرة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُردُّ الدعاء بين الأذان والإقامة».

٤١٣٣ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة قال: قلت لمعاوية بن قرة أسمعت أنساً يقول: قال النبي ﷺ: «ابنُ أختِ القوم منهم»؟ قال: نعم.

٤١٣٤ ـ حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن

٤١٣١ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٦ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » بنحوه إلا أنه قال : يا قِبْطي ، مكان : يا نَبَطي ، وقال : من آل محمد ، مكان : أصحاب محمد ﷺ ، وفي إسناد هما يزيد بن أبي زياد وهو على ضعفه حسن الحديث .

٤١٣٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٠٦ ج ١) والترمذي (ص ١٨٦ ج ١ ، ص ٢٨٧ ج ٤) وفي إسناده زيد العمي ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٧٣) ورواه ابن خزيمة وابن حبان من حديث بريد بن أبي مريم ، عن أنس مثله ، ولذا حسنه الترمذي ، وقال المنذري : هو أجود من حديث معاوية . راجع « التحفة » و « العون » .

٤١٣٣ ـ أخرجه النسائي رقم ٢٦١١ والدارمي (ص ٢٤٣ ج ٢) كلاهما من حديث شعبة به ، وأصله في البخاري ومسلم من حديث قتادة ، عن أنس ، كما مرَّ رقم : ٣٥٩٦ .

٤١٣٤ ـ رجاله موثقون .

سعيد بن مسروق، عن حصين بن عبد الرحمن الشيباني، عن معاوية بن قرة، عن أنس قال: ما أعرف شيئاً من أمور الناس غيرَ القِبْلة.

٤١٣٥ - حدثنا أبو همَّام، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا جلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك قال: لِتَنْتَظِرِ الحائض خمساً، سبعاً، ثمانياً، تسعاً، عشراً، فإذا مضت العشر فهي مستحاضة.

آخر الجزء التاسع عشر من أجزاء أبي سعيد الكَنْجَروذي

بكر المزني، عن أنس

٤١٣٦ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا بكر وثابت البناني، عن أنس، أن أبا طلحة رأى رسول الله ﷺ طاوياً، فجاء إلى أم سليم فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ طاوياً فهل عندكِ شيء؟ قالت: ما عندنا إلا نحوٌ من مدٍّ من دقيقِ شعيرٍ، قال: فاعْجنيه وأصلحيه عسى أن ندعو رسول الله ﷺ فيأكلَ عندنا، قال: فعجَنته

٤١٣٥ - أخرجه البيهقي (ص ٣٢٣ ج ١) . وقال في « المجمع » (ص ٢٨٠ ج ١) : فيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف ، وقال ابن عيينة : حديث الجلد في الحيض حديث محدَث لا أصل له ، كما ذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وراجع « نصب الراية » (ص ١٩٢ ج ١) و « اللسان » (ص ١٣٣ ج ٢) .

٤١٣٦ - ذكره ابن كثير في « التاريخ » (ص ١٠٥ ج ٦) من « مسند » أبي يعلى وقال : هذا إسناد حسن على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه ووقع فيه : بكير ، مكان : بكر ، وهو خطأ .

وخَبَزَته فجاء قُرصاً. قال: فقال لي: ادعُ النبيَّ ﷺ قال: فأتيت النبي ﷺ ومعه ناس ـ قال مبارك: أحسَبه قال: بضعة وثمانين ـ قال: فقلت: يا رسول الله أبو طلحة يدعوك. فقال لأصحابه: «أجيبوا أبا طلحة» فجئت مسرعاً حتى أخبرتُه أنه قد جاء أصحابه. قال بكر: «فقعدني قعدة»[١]، فقال ثابت: قال أبو طلحة: رسول الله أعلم مني بما في بيتي. وقالا جميعاً عن أنس: فاستقبله أبو طلحة فقال: يا رسول الله ما عندنا شيء إلا قُرص، رأيتك طاوياً فامرتُ أم سليم فجعلت لك قُرصاً قال: دعا بالقُرص ودعا بالجَفْنة فوضَعَه فيها فقال: «هل من سمن؟» قال أبو طلحة: قد كان في العُكَّة شيء. قال: فجاء بها. قال: فجعل النبيُّ ﷺ وأبو طلحة يَعْصِرانها حتى خرج شيء، فمسح النبي ﷺ سَبَّابته، ثم مسح القُرص فانتفخ، فقال: «بسم الله» فانتفخ[٢] القرص، فلم يزل يصنع ذلك والقُرْص ينتفخ[٢]، حتى رأيت القرص في الجفنة يميع[٣] فقال: «ادعُ عشرةً من أصحابي» فدعوت له عشرة. قال: فوضع النبي ﷺ يده وسط القرص فقال: «كلوا، بسم الله» فأكلوا حَوَالي القُرص حتى شبعوا. قال: ثم قال: «ادع لي عشرة آخرين» فدعوت له عشرة آخرين فقال: «كلوا، بسم الله» فأكلوا من حَوَالي القرص حتى شبعوا، فلم يزل يدعو عَشَرة عشرة يأكلون من ذلك القرص، [حتى أكل منه بضعةٌ وثمانون من حوالي القرص][٤]

---

(١) كما في ص، وفي س: «فقعد بي فقعده» ولم أتنبه عليه، ووقع في «البداية»: فعدى قدمه، والله أعلم.

(٢) [في أصلنا: فانفتح، ينفتح].

(٣) كذا في «البداية»، وهي في ص، س غير واضحة. [بل هي في أصلنا: يتصنَّع، واضحة].

(٤) الزيادة من «البداية».

حتى شَبِعوا، وإن وسط القرص حيثُ وَضَع رسول الله ﷺ يده كما هو.

٤١٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بشر بن المفضل، عن غالب القطان، عن بكر، عن أنس قال: كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكّن وجهه من الأرض بَسَطَ ثوبه فسجد عليه.

٤١٣٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي عن غالب القطان، عن بكر المزني، عن أنس قال: كنا إذا صلَّينا مع النبي ﷺ سجدنا على ثيابنا، مخافةَ الحر.

٤١٣٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سعيد بن عامر، عن حبيب بن الشهيد، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ أهلَّ بهما جميعاً، قال: فذكرت ذلك لابن عمر فقال: أهلَّ بالحج، فذكرت ذلك لأنس فقال ما يَعُدُّونا إلا صبياناً!.

٤١٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن بكر بن عبد الله، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لبيك بعمرة وحج».

٤١٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦، ١٦١ ج ١) ومسلم (ص ٢٢٥ ج ١) من حديث بِشْر، به.

٤١٣٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧ ج ١) من حديث خالد، به.

٤١٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٠٥ ج ١) من حديث حبيب، به. والبخاري (ص ٦٢٤ ج ١) ومسلم أيضاً من حديث حميد، عن بكر، به.

٤١٤٠ ـ أخرجه ابن خزيمة (ص ١٧٠ ج ٤)، عن محمد بن بشار، عن عبد الأعلى، به.

٤١٤١ ـ حدثنا سريج بن يونس، حدثنا بشر بن المفضل، عن غالب[١]، عن بكر بن عبد الله، عن أنس قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فيأخذ أحدُنا الحصى في يده، فإذا بَرَد وَضَعه وسجد عليه.

٤١٤٢ ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا روح، حدثنا سعيد بن عبيد الله الجبيري، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك قال: نزل تحريم الخمر، فدخلت على ناسٍ من أصحابي وهي بين أيديهم، فضربتُها برجلي ثم قلت: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فقد[٢] نزل تحريم الخمر، قال: وشرابهم يومئذ البُسْر والتمر.

مالك بن دينار، عن أنس

٤١٤٣ ـ حدثنا جُبَارة بن مُغَلِّس قال: حدثني حفص بن صبيح الشيباني ـ قال جبارة: من أعبد الناس ـ عن مالك بن دينار، عن

٤١٤١ ـ مكرر: ٤١٣٧.

(١) س: خالد.

٤١٤٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٦ ج ٢) من حديث سعيد، به، بلفظ: إن الخمر حرمت، والخمر يومئذٍ البسر والتمر. وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (ص ٥٢ ج ٥) لكنه لم يذكر: وشرابهم يومئذٍ البسر والتمر، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.

(٢) ص: بعد، وصححه على هامشه.

٤١٤٣ ـ فيه جبارة وهو ضعيف جداً، وقال ابن نمير: صدوق، وبقية رجاله ثقات. «المجمع» (ص ٩٨ ج ٨) قلت: حفص بن صبيح ذكره ابن حبان في «الثقات» وحده. [بل كأنهما اثنان].

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حدَّث الرجلُ ثم التفتَ: فهي أمانة».

٤١٤٤ ـ حدثنا جبارة بن مغلس، حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويقرأون: ﴿مالكِ يوم الدِّين﴾.

٤١٤٥ ـ حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد، حدثنا هشام الدَّسْتَوائي، عن المغيرة خَتَن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتيتُ على سماء الدنيا ليلةَ أُسري بي فرأيتُ فيها رجالاً تُقَطَّع ألسنتُهم وشِفَاههم بمقاريض من نار. فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء خُطَباء أمتك».

٤١٤٤ ـ في إسناده جبارة وهو ضعيف، ورواه الترمذي (ص ٥٨ ج ٤) من حديث الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ـ وأراه قال: وعثمان ـ كانوا يقرأون: مالك يوم الدين، ولكن فيه أيوب بن سويد الرملي وفيه كلام.

٤١٤٥ ـ أخرجه ابن حبان، كما في «الموارد» (ص ٣٩) و«الإحسان» (ص ١٤٥ ج ١) وأبو نعيم في «الحلية» (ص ٣٨٧ ج ٢) من حديث محمد بن المنهال به، وقال أبو نعيم: رواه سهل بن حماد أبو عتاب، عن هشام بن المغيرة، عن مالك، عن ثمامة، عن أنس، وكذلك رواه صدقة بن موسى، عن مالك به.

قلت: هكذا رواه ابن أبي حاتم وغيره بواسطة ثمامة، كما مرّ تحت الرقم ٣٩٧٩. لكن قال ابن حبان: روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، عن ثمامة، عن أنس، ووهم فيه لأن يزيد بن زريع أتقن من مائتين من مثل أبي عتاب وذويه. قلت: وفي صدقة كلام أيضاً، فالقول قول ابن حبان. والله أعلم.

٤١٤٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثني[1] عجلان بن عبد الله من بني عدي، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: لما حَضَرَتْ أبا سلمة الوفاةُ قالت أم سلمة: إلى من تَكِلُني؟ فقال: اللهم إنك لأم سلمة[2] خيرٌ من أبي سلمة، فلما تُوفي خَطَبها رسول الله ﷺ فقالت: إني كبيرةُ السن قال: «أنا أكبرُ منكِ سناً، والعيالُ على الله ورسوله، وأما الغَيْرة فسأرجو الله[3] أن[4] يُذهبَها» فتزوَّجها رسول الله ﷺ فأرسل إليها بِرَحَاءَيْنِ وجَرَّة للماء.

شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أنس

٤١٤٧ ـ حدثنا غسان بن الربيع، عن حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ أعتق صفية، وجَعَل صداقها عِتْقها.

٤١٤٨ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس قال: تزوَّج رسول الله ﷺ صفية بنت حُيَيّ وأصدَقَها عتقها.

٤١٤٦ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٣٢ ، ١٣٣ ج ٤) ورجاله ثقات .

(١) س : حدثنا .

(٢) وفي « المطالب » : اللهم أبدل أم سلمة ، وهكذا في « المسندة » .

(٣) وفي « المطالب : فسأدعو الله .

(٤) أن : في هامش ص .

٤١٤٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧٧ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٩ ج ١) كلاهما من حديث شعيب به ، وأما حديث حماد فرواه أحمد (ص ٢٩١ ج ٢) .

٤١٤٨ ـ مكرر : ٤١٤٧ .

٤١٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد العزيز بن المختار، حدثنا شعيب بن الحبحاب، حدثنا أنس بن مالك، أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

٤١٥٠ ـ حدثنا غسان، عن حماد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس، أن رسول الله ﷺ أُتي بقِناع عليه بُسْرٌ فقال: ﴿مَثَلُ كلمةٍ طيبةٍ كشجرةٍ طيبةٍ أصلُها ثابتٌ وفَرْعُها في السماء، تُؤْتي أُكُلَها كلَّ حين بإذنِ ربِّها﴾ فقال: «هي النخلة» ﴿ومَثَلُ كلمةٍ خبيثةٍ كشجرة خبيثةٍ اجْتُثَّتْ من فوقِ الأرض ما لَهَا من قَرَار﴾[1] قال: «هي الحنظل» قال شعيب: فأخبرتُ بذلك أبا العالية، فقال: كذلك كنا نسمع.

٤١٥١ ـ حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى، حدثنا زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن

٤١٤٩ ـ مكرر: ٤١٤٧.

٤١٥٠ ـ رواه الترمذي (ص ١٣٠ ج ٤) وابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ٤٢٥ ج ١) و«الموارد» (ص ٤٣٢) والحاكم (ص ٣٥٢ ج ٢) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وابن جرير (ص ٢٠٥ ج ١٣) وابن أبي حاتم والبزار والنسائي وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (ص ٧٦ ج ٤) وقال الترمذي: الموقوف أصح، ولا نعلم أحداً رفعه غير حماد.

(١) إبراهيم: ٢٦.

٤١٥١ ـ رواه الدولابي في «الكنى» (ص ١٠٤ ج ٢) عن محمد بن بشار، عن زكريا، به، وذكره الحافظ في «المطالب» (ص ٣٨٨ ج ٢) وعزاه إلى أبي يعلى. وقال الأستاذ الأعظمي على هامشه: رواه البزار، عن محمد بن المثنى، حدثنا زكريا، به وقال لا نعلم رواه هكذا إلا زكريا، وإسناد البزار صالح، قلت: رجاله رجال أبي يعلى. وقال البوصيري: رواته ثقات، كما نقله الأعظمي. وقد رواه الطبراني بإسناد فيه علي بن سعيد بن بشير، قال الدارقطني: ليس بذاك، وبقية رجاله رجال الصحيح، كما في «المجمع» (ص ٢٢ ج ٨).

مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أكملُ الناس إيماناً أحسنُهم خُلُقاً، وإن حُسنَ الخُلُق لَيُبْلِغُ دَرَجَ الصوم والصلاة».

٤١٥٢ ـ حدثنا أبو يوسف الجيزي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس، أن النبي ﷺ: أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

٤١٥٣ ـ حدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري، حدثنا جعفر، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك قال: أعتق رسول الله ﷺ صفية وجعل عتقها صداقها.

٤١٥٤ ـ حدثنا عمر بن شَبَّة، حدثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الأُسَيدي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى على جنازة كُتب له قِيراط، فإن انتظر حتى يُقضى قَضَاها كتب له قيراطان».

٤١٥٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٥٩ ج ١) من طرق ، عن سفيان ، به ، راجع رقم : ٤١٤٧ .

٤١٥٣ ـ رجاله ثقات ، وقد مرَّ من طرق ، عن شعيب به رقم ٤١٥٢ ، ٤١٤٧ ، ٤١٤٨ ، ٤١٤٩ .

٤١٥٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠ ج ٣) رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسنادهما محتسب ، وفي الآخر روح بن عطاء وكلاهما ضعيف . قلت : أما حديث محتسب فقد مرّ رقم ٤٠٨١ وأما هذا الإسناد فرجاله ثقات ، وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الأسيدي (ص ٣٨٥ ج ١٤) وقال : كان ثقة وفوق الثقة ، وقال المعمري : هكذا قال الشيخ وأراه وهم فيه . وذلك أن عبيد الله بن عمر ، قال: حدثنا عبد الوارث ، عن شعيب ، عن عثمان بن سعيد ، عن أبي هريرة موقوفاً ، وقد رواه حماد بن زيد ، عن شعيب ، فقال : عن أبي الليث مولى كثير بن الصلت ، عن أبي هريرة موقوفاً إلخ .

٤١٥٥ ـ حدثنا سعيد بن الأشعث، حدثني أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب، أخبرني شعيب، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يعجبه القَرْع.

٤١٥٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الوارث، عن شعيب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قد أكثرتُ عليكم بالسواك».

أبو التيَّاح، عن أنس

٤١٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد بن سعيد القرشي، حدثنا شعبة، عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال النبي ﷺ: «يسِّروا ولا تعسِّروا، وسكِّنوا ولا تنفِّروا».

٤١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل».

٤١٥٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سعيد بن عامر، أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلِّي في مَرابِضِ الغنم قبل أن يبنيَ المسجدَ.

٤١٥٥ ـ رجاله ثقات، وقد مرَّ من طرق، عن أنس.

٤١٥٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٢ ج ١).

٤١٥٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٧ ج ١، ص ٩٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٨٣ ج ٢).

٤١٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩٩، ٥١٤ ج ١) ومسلم (ص ١٣٣ ج ١).

٤١٥٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٧، ٦١، ٥٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٠ ج ١).

٤١٦٠ ـ حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدثنا كريد[١] بن رواحة العيشي، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «حبُّ[٢] الأنصار آية كل مؤمن ومنافق، فمن أحبَّ الأنصار فبحبِّي أحبَّهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم».

٤١٦١ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبو التياح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا وإن استُعْمِل عليكم حبشي كان رأسه زَبيبة».

٤١٦٢ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وهب بن جرير[٣]، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل».

٤١٦٣ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان موضعُ مسجدِ النبي ﷺ

٤١٦٠ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٩ ج ١٠): هو في الصحيح باختصار رواه أبو يعلى، وفيه كريد بن رواحة وهو ضعيف.

٤١٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦ ج ١، ص ١٠٥٧ ج ٢).

٤١٦٢ ـ مكرر: ٤١٥٨.

(١) ص، س: كرديد.

(٢) كتبه على هامش ص.

(٣) سقط من س.

٤١٦٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٣ ج ١) من حديث حماد، ورواه الشيخان من طريق عبد الوارث، كما سيأتي رقم: ٤١٦٥.

لبني النجار، وكان فيه نخل وحرثٌ وقبور من قبور الجاهلية، فقال لهم رسول الله ﷺ: «ثامِنُوني» قالوا: لا نبغي به ثمناً إلا عند الله. قال فأمر رسول الله ﷺ بالنخل فقُطِع، وبالحرث فأفسد، وبالقبور فنبشت، وكان رسول الله ﷺ يصلِّي قبل ذلك في مرابض الغنم، وحيثُ أدركته الصلاة.

٤١٦٤ ـ حدثنا جعفر بن مهران السباك، حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة: أن يُرفَع العلم[١]، ويَثبتَ الجهل، ويُشرب الخمر، ويظهر الزنا».

٤١٦٥ ـ حدثنا جعفر بن مهران، حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح الضُّبَعي، حدثنا أنس بن مالك قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل في عُلْو بالمدينة في حيٍّ يقال له: عمرو بن عوف، فأقام رسول الله ﷺ فيهم أربع عشرة ليلة، ثم أرسل إلى ملأ من بني النجار فجاءوا متقلِّدين سيوفَهم، قال أنس: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته، وأبو بكر رِدْفه وملأُ بني النجار حوله، حتى أُلقى بفِناءِ أبي أيوب.

فكان رسول الله ﷺ يصلي حيثُ أدركته الصلاة، ويصلِّي في مرابض الغنم، ثم إنه أُمر ببناء المسجد، فأرسل إلى ملأ من بني

٤١٦٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨ ج ١).

(١) في هامش ص: أظنه: العلم.

٤١٦٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٦١، ٥٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٠٠ ج ١). وقول ابن أبي الهذيل ذكره ابن سعد (ص ٢٤١ ج ١، ٢٥١ ج ٣) من طريق أبي التياح والأجلح.

النجار فجاءوا فقال: «يا بني النجار ثامِنوني بحائطكم هذا» قالوا: لا والله لا نطلب به ثمناً إلا إلى الله. قال أنس: فكان فيه ما أقول لكم، كانت فيه قبور المشركين وكانت خِرَباً، وكان فيه نخل، فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فنبشت، وبالخِرَب فَسُوِّيت وبالنخل فقُطِع، فوضعوا النخل، قبلة المسجد، وجعلوا عضادتيه حجارة. قال: فجعلوا ينقلون ذلك الصخر، وهم يرتجزون، ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون:

اللهم لا خيرَ إلا خير الآخره
فاغفر للأنصار والمهاجره

قال أبو يحيى: فحدثني ابن أبي الهذيل: أن عمار بن ياسر كان رجلاً ضابطاً، وكان يحمل حَجَرين، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فتلقَّاه، فدفع في صدره فقال حتى[1] فجعل رسول الله ﷺ ينفض التراب عن رأسه وصدره، ويقول: «ابنَ سُمية تقتلك الفئة الباغية».

أبو عمران الجَوْني، عن أنس

٤١٦٦ ـ حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري النَّسَوي[2] التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلتُ الجنةَ فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لفتىً من قريش،

---

(١) ص، س: فقال أحبى وصححه على هامش ص.

٤١٦٦ ـ رجاله ثقات، وقد مرَّ تحت الرقم: ٣٧٢٤. ورواه ابن حبان، عن أبي يعلى، كما في «الإحسان» (ص ١٤٦ ج ١).

(٢) كتبه على هامش ص.

فظننتُ أنه لي، فقلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب، فيا أبا حفص لولا ما أعلم من غَيْرتك لدخلته» قال: يا رسول الله مَن كنتُ أغار عليه فإني لن أكن لأغارَ عليك.

٤١٦٧ ـ حدثنا نصر بن علي، حدثنا عَوْبَد[1] بن أبي عمران، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس اسبغِ الوضوءَ يُزَدْ في عُمُرِك، سلِّم على مَن لقيت من أمتي تكثرْ حسناتك، وإذا دخلتَ بيتك فسلِّم على مَن لقيتَ من أهل بيتك يكثُرْ خيرُ بيتك، وصلِّ صلاةَ الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك».

وقال: «يا أنس ارحمِ الصغيرَ، ووقِّرِ الكبيرَ تكن[2] من رفقائي».

٤١٦٨ ـ حدثنا نصر بن علي، حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: ما أعرف شيئاً كان على عهد رسول الله ﷺ! فقيل له: فأين الصلاةُ يا أبا حمزة؟ فقال: أَوَ لم تصنعوا في الصلاة ما قد علمتم!.

٤١٦٧ ـ ذكر السيوطي في «اللآلىء» (ص ٣٨٣ ج ٢) من «الألقاب» للشيرازي بعضه، والذهبي في «الميزان» (ص ٣٠٤ ج ٣) وقال السيوطي: عويد: متروك. وقد مرَّ من حديث سعيد، عن أنس مطولاً رقم: ٣٦١٢ وقد روي من طرق، عن أنس راجع «اللآلىء».

(١) [الضبط من الأصل].

(٢) ص، س: وكن، وصححه على هامش ص: تكن.

٤١٦٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٠٢ ج ٣) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه أنس. راجع رقم: ٣٣١٧.

٤١٦٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد، حدثنا صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني، عن أنس أن رسول الله ﷺ وَقَّتَ لنا في قصِّ الشارب، وتقليم الأظافير، وحلق العانة، ألا تترك أكثر من أربعين يوماً.

٤١٧٠ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يقول الله لأهون أهل النار عذاباً: لو كان لك الدنيا بما فيها أكنتَ مفتدياً بها؟ فيقول: نعم، فيقول: قد أردتُ منك أهونَ من هذا وأنتَ في صلب آدم: ألا تُشركَ ـ أحسبه قال ـ ولا أدخلك النار فأبيتَ إلا الشرك».

٤١٧١ ـ حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ مَنْ أَمِنه الناس، والمسلم من سَلِم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هَجَر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل عبدٌ الجنة لا يأمنُ جارُه بوائقَه».

٤١٧٢ ـ حدثنا معاذ بن شعبة، حدثنا داود بن الزِّبرقان، عن أبي

٤١٦٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٢٩ ج ١) من حديث جعفر بن سليمان، عن أبي عمران، به، أما حديث صدقة: فرواه أبو داود والترمذي والنسائي.

٤١٧٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٦٩ ج ١) ومسلم (ص ٣٧٤ ج ٢).

٤١٧١ ـ رواه أحمد (ص ١٥٤ ج ٣) عن حسن وعفان كلاهما، عن حماد، به. ومرّ بمعناه من طريق عبد العزيز، عن أنس رقم ٣٨٩٦.

٤١٧٢ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٣ ج ٥): رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ولفظه: «إذا أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم، فإنه أروح لأقدامكم»، ورجال الطبراني =

الهيثم، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قُرِّب لأحدِكم طعامُه وفي رجليه نعلان: فلينزِعْ نعليه، فإنه أَرْوَحُ للقدمين وهو من السنة».

حميد بن هلال (١)

٤١٧٣ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ بعث زيداً وجعفراً وعبد الله بن رواحة، فدفع الراية إلى زيد قال: «فإن أصيبوا جميعاً» قال: قال أنس: فنعاهم رسول الله ﷺ إلى الناس قبل أن يجيء الخبر، قال: «أخذَ الرايةَ زيدٌ فأُصيب، ثم أخذها جعفر فأُصيب، ثم أخذها عبد الله فأصيب، ثم أخذ الرايةَ بعدُ سيفٌ من سيوف الله خالد بن الوليد». قال: فجعل يحدث الناس وعيناه تَذْرِفان.

٤١٧٤ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن

= ثقات إلا أن عقبة بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً.

قلت: ورواه الحاكم (ص ١١٩ ج ٤) والدارمي (ص ١٠٨ ج ٢) من حديث عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أنس، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. لكن تعقبه الذهبي بأن إسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني. وأما في إسناد أبي يعلى ففيه داود بن الزبرقان وهو متروك، كما في «التقريب» (ص ١٤٧). وقول المناوي في «الفيض» (ص ٤١٧ ج ١): فيه معاذ بن سعد قال الذهبي: مجهول: فمصحف من شعبة، راجع «سلسلة الضعيفة» رقم: ٩٨٠.

(١) كتبه على هامش ص.

٤١٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٦٧، ٣٩٢، ٤٣١، ٥١٢، ٥٣١، ج ١، ٦١١ ج ٢) وذكر الهيثمي في «المجمع» (ص ١٥٦ ج ٦) بعضه وقال: رجاله رجال الصحيح.

٤١٧٤ ـ مكرر: ٤١٧٣.

حميد بن هلال، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أخذ الراية زيد فأُصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب، ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمْرةٍ ففتح الله عليه، وما يسرُّهم ـ أو: ما يسرني ـ أنهم عندنا» وإن عينيه لتذرِفان.

٤١٧٥ ـ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قِلَابة وحميد بن هلال، عن أنس[١] قال: كنت رديف أبي طلحة وركبتُه تَمَسُّ ركبةَ النبي ﷺ فكانوا يَصْرُخون بهما جميعاً: بالحج والعمرة.

أيوب [٢] [عن أنس]

٤١٧٦ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ، وكان اسْتَرْضَعَ لابنه إبراهيم بأقصى المدينة، وكان زوجُها قَيْناً، وكان يأتيه، فيأتيه الغلام وعليه أَثَرُ الدُّخَان، فيلتزمه ويقبِّله ويَشَمُّه.

٤١٧٧ ـ حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا أيوب قال:

٤١٧٥ ـ مكرر: ٤٠٣١.

(١) وفي س: أنس بن مالك.

(٢) كتبه على هامش ص.

٤١٧٦ ـ رجاله ثقات، لكن أيوب لم يسمع من أنس، كما في «التهذيب» (ص ٣٩٩ ج ١) وسيأتي رقم ٤١٧٩ بواسطة عمرو بن سعيد.

٤١٧٧ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٠٢ ج ٢): رجاله رجال الصحيح. وروى الطبراني في «الكبير» (ص ٢١٥ ج ١) أن أنساً كان يصلي أربع ركعات.

رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان يوم العيد[١] قبل خروج الإمام قال: ورأيت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يصلِّ.

٤١٧٨ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا عمران، عن أيوب بن أبي تميمة قال: ضَعُفَ أنسٌ عن الصوم، فصنع جَفْنَةً من ثريد، فدعا بثلاثين مسكيناً فأطعمهم.

عمرو بن سعيد

٤١٧٩ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس قال: ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان إبراهيم مُسْتَرْضَعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلقُ ونحن معه فيدخلُ إلى[٢] البيت، وإنه ليدخّن، وكان ظِئْره قَيْناً، فيأخذه فيقبِّله ثم يرجع. فقال عمرو: فلما توفى إبراهيم قال رسول الله ﷺ: «إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثَّدْي، وإن له لَظِئْرَيْن يُكْملان رَضَاعه في الجنة».

٤١٨٠ ـ حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم،

---

(١) كتبه على هامش ص.

٤١٧٨ ـ قال في «المجمع» (ص ١٦٤ ج ٣): رجاله رجال الصحيح. وقد وقع فيه: ضعف أيوب عن الصوم، والصواب: أنس، مكان أيوب، وعزاه ابن كثير إلى عبد بن حميد أيضاً، كما في «التفسير» (ص ٢١٥ ج ١) وعلقه البخاري (ص ٦٤٧ ج ٢) وراجع «الفتح» (ص ١٨٠ ج ٨).

٤١٧٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٤ ج ٢) عن زهير، به، ورواه أحمد (ص ١١٢ ج ٣) عن سفيان، عن إسماعيل، به.

(٢) سقط من س.

٤١٨٠ ـ مكرر: ٤١٧٩.

عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس قال: ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

٤١٨١ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أرحمَ بالصبيان، وكان له ابنٌ مسترضَعاً في ناحية المدينة، وكان ظِئْرُه قَيْناً، فكان يأتيه ونحن معه وقد دخَّن البيت بما دخن، فيشَمُّه ويقبِّله، ثم يرجع.

٤١٨٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن يحيى بن يزيد الهنائي، قال: سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرةَ ثلاثةِ أميـال ـ أو ثلاثةِ فراسخ ـ شعبةُ الشاكُّ ـ صلَّى ركعتين.

٤١٨٣ ـ حدثنا زهير بن حرب، حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي، حدثنا محمد بن دينار الطاحي، عن يحيى بن يزيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سئل عن رجل طلَّق امرأته ثلاثاً، فتزوجتْ زوجاً، فمات عنها قبل أن يدخُل بها، هل يتزوجُها الأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عُسَيلتها».

٤١٨١ ـ مكرر: ٤١٧٩.

٤١٨٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٢ ج ١).

٤١٨٣ ـ قال في «المجمع» (ص ٤٣٠ ج ٤): رواه أحمد (ص ٢٨٤ ج ٣) والبزار وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن دينار الطاحي، وقد وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان، وفيه كلام لا يضر. قلت: ورواه البيهقي (ص ٣٧٥ ج ٧) أيضاً.

٤١٨٤ ـ حدثنا سعيد بن أبي الربيع، حدثنا محمد بن دينار، بإسناده.

٤١٨٥ ـ حدثنا الوليد بن شجاع أبو همام، حدثنا بقية، حدثني عثمان بن زفر، عن ابن جريج، عمن سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا جامعَ أحدُكم أهلَه فَلْيَصْدُقْها، فإن سَبَقها فلا يُعْجِلها».

٤١٨٦ ـ حدثنا أبو همَّام، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن ابن جُرَيج، عمن حدثه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جامع أحدُكم أهلَه فليصدُقْها، ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضيَ حاجتها فلا يُعْجلها حتى تقضيَ حاجتها».

٤١٨٧ ـ حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة جارِنا يحدِّث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «اعلمْ أنه من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

٤١٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن

٤١٨٤ ـ مكرر: ٤١٨٣.

٤١٨٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٢٩٥ ج ٤) فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

٤١٨٦ ـ مكرر ما قبله.

٤١٨٧ ـ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» عن محمد بن جعفر بندار به كما في «الأطراف» (ص ٢٦٧ ج ١) ورواه قتادة، عن أنس، عن معاذ أخرجه البخاري ومسلم.

٤١٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٤ ج ١) عن أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل، عن عاصم، به، ورواه مسلم (ص ٣٠٦ ج ١) عن ابن أبي شيبة، به.

عاصم، عن مُوَرِّق، عن أنس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمنَّا الصائمُ ومنا المفطر، فنـزلنا منـزلاً في يوم حـارٍ أكثرُنـا ظلاً أصحـابُ(١) الكساء، فمنـا من يتقي الشمسَ بيده، قـال: فسقط الصُّوَّام، وقام المفطِرون(٢)، فضربوا الأبنية، وسَقَوُا الركاب. فقال رسول الله ﷺ: «ذهب المفطِرون اليومَ بالأجر».

٤١٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن أبي اياس، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لكل أمة رَهْبانيَّة، ورهبانية هذه الأمة الجهادُ في سبيل الله».

٤١٩٠ ـ حدثنا عثمان بن أبـي شيبة، حدثنا أبو داود الحَفَري:

---

(١) ص، س: لأصحاب، وصححه على هامش ص: أصحاب. وفي مسلم: صاحب.

(٢) ص، المفطر، وصححه على هامشه: المفطرون.

٤١٨٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٦ ج ٣) بلفظ: «لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد» وفيه زيد العمي، وثقه أحمد وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. «المجمع» (ص ٢٧٨ ج ١) وقال في «التقريب» (ص ١٧٣): هو ضعيف، ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ٣٥، ٣٦) ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (ص ٣٣ ج ١) من حديث إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بلفظ: «إن لكل أمة رهبانية، وإن رهبانية أمتي: الجماعاتُ، والجمُعاتُ، وتعليم بعضهم بعضاً شرائعَ الدين» وفي إسناده من لم أعرفه.

٤١٩٠ ـ أخرجه البيهقي (ص ٥٢ ج ٢) من حديث الثوري، به، وأبو نعامة هو قيس بن عَبَاية ثقة، كما في «التقريب» (ص ٤٢٧) وروى ابن حبان، كما في «الإحسان» (ص ٢١٨ ج ٣) من حـديث يحيى بن آدم، عن سفيـان، عن خـالـد، عن أبي قلابة، عن أنس بلفظ: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرون ببسم الله الرحمٰن الرحيم. والله أعلم.

عمرُ بن سعد، عن سفيان الثوري، عن خالد، عن أبي نَعَامة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر لا يقرأون: بسم الله الرحمن الرحيم.

٤١٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عُلَيَّة، عن ابن عوف، عن أنس بن سيرين، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود، عن أنس بن مالك قال: صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً فقال: إني أحبُّ أن تأكل في بيتي وتصلِّي فيه، قال: فأتاه، وفي البيت فَحْلٌ من تلك الفحول، فأمر بجانبٍ منه فكُنِسَ ورُشَّ، فصلىَ وصلينا معه.

٤١٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا مهدي بن ميمون. وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الرحمن، عن مهدي بن ميمون، عن غيلان، عن أنس قال: إنكم تعملون أعمالاً هي أدقُّ[1] في أعينكم من الشَّعر، كنا نعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من[2] الموبقات.

٤١٩٣ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى السُّدي، حدثنا علي بن

٤١٩١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥٥) وأحمد (ص ١١٢ ، ١٢٩ ج ٣) من حديث ابن عون ، به . قلت : وأصله في البخاري (ص ٩٢ ، ١٥٧ ج ١) وأبي داود من حديث شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس ، بغير واسطة عبد الحميد ، وقال ابن ماجه : الفحل الحصير الذي قد اسودَّ .

٤١٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦١ ج ٢) .

(١) س : أدقى .

(٢) سقط من ص .

٤١٩٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣١ ج ٤) عن إسماعيل ، به ، والحاكم (ص ١١٢ ج ٣) وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور ، ومسلم ليس عندهم بذاك القوي ، وقد روى هذا الحديث عن مسلم ، عن حَبَّة ، عن علي ، نحو هذا .

عابس، عن مسلم، عن أنس قال: استنبىءَ النبيُّ ﷺ يوم الاثنين، وصلَّى عليٌّ[١] يومَ الثلاثاء.

٤١٩٤ ـ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا حميد، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «لقد تركتم بالمدينة رجالاً ما سِرتم من مسيرٍ، ولا أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم من وادٍ إلا كانوا معكم فيه» قالوا: يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: «حَبَسهم العذر».

[أبو ظِلال] [٢]

٤١٩٥ ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سلَّام بن مسكين، حدثنا أبو ظِلال، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إن عبداً في جهنم لينادي ألفَ سنة: يا حنَّان يا منَّان. قال: فيقول الله: يا جبريل ائتِ عبدي. قال: فينطلق جبريل، فيرى أهلَ النار منكبين على وجوههم. قال: فيرجعُ فيقول: يا ربِّ لم أره! قال: فيقول الله: فإنه في مكان كذا وكذا. قال: فيأتيه، فيجيء ربَّه. فيقول الله له: يا عبدي كيف

---

(١) ص، س: عليه. وصححه على هامش ص: علي.

٤١٩٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣١٩ ج ٢) وأحمد (ص ١٦٠، ٢١٤ ج ٣) من طريق حماد به، وذكره البخاري معلقاً (ص ٣٩٨ ج ١) ورواه زهير وغيره عن حميد بغير واسطة موسى، ورجح البخاري رواية زهير، راجع «الفتح» (ص ٤٧ ج ٦) وقد مرَّ رقم ٣٨٢٧.

(٢) كتبه على هامش ص.

٤١٩٥ ـ قال في «المجمع» (ص ٣٨٤ ج ١٠): رواه أحمد (ص ٢٣٠ ج ٣) وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال، وضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان. قلت: وقال الحافظ: ضعيف كما في «التقريب» (ص ٥٣٦).

وجدتَ مكانَك ومَقِيلَك؟ قال: فيقول: يا ربِّ شرَّ مكانٍ وشرَّ مَقيلٍ. قال: فيقول: رُدُّوا عبدي. فيقول: يا ربِّ ما كنتُ أرجو أن تردَّني إذْ أخرجتَني! فيقول: دَعُوا عبدي».

٤١٩٦ - حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يزيد، أخبرنا أبو ظلال قال: دخلت على أنس بن مالك قال لي: متى ذهب بصرُك؟ قال: وأنا ابن سنتين فيما حدثني أهلي، قال: أفلا أبشِّرك؟ فقلت: بلى، فقال مرَّ ابنُ أمِّ مكتوم على رسول الله ﷺ فسلَّم عليه ثم مضى، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول: ما لمنْ أَخَذْتُ كريمتَيْه عندي جزاءٌ إلا الجنة».

٤١٩٧ - حدثنا الصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني[1] أبو ظلال قال: حدثني أنس، عن رسول الله ﷺ، قال: «سلك رجلان مفازة: أحدُهما عابد، والآخر به رَهَق، فعَطِش

٤١٩٦ - أخرجه عبد بن حميد، عن يزيد، به (ص ١٦٠) ورواه الترمذي (ص ٢٨٦ ج ٣) والبخاري في «تاريخه» (ص ٢٠٥ ج ٤ ق ٢) من حديث عبد العزيز بن مسلم، عن أبي ظلال، به المرفوع فقط، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه. وذكره البخاري (ص ٨٤٤ ج ٢) متابعة لعمرو مولى المطلب، ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أشرس بن الربيع، لم أجد من ذكره، وأبوظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي، ووثقه ابن حبان كما في «المجمع» (ص ٣٠٩ ج ٢). قلت: وفي ذكر توثيقه عن ابن حبان نظر، راجع «التهذيب» (ص ٨٥ ج ١١) و«الفتح» (ص ١١٧ ج ١٠).

٤١٩٧ - قال في «المجمع» (ص ٣٨٢ ج ١٠): رجاله رجال الصحيح غير أبي ظلال القَسْمَلي، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد.

(١) س: حدثنا.

العابد حتى سَقَط، فجعل صاحبُه ينظر إليه ومعه مِيضَأةٌ فيها شيء من ماء، فجعل ينظر إليه وهو صريع، فقال: والله لئن مات هذاالعبد الصالح عطشاً ومعيَ ماءٌ لا أُصيبُ من الله خيراً أبداً! وإن سقيتُه مائي لأموتنَّ، فتوكَّل على الله، عزم[1] ورشَّ عليه من مائه، وسقاه من فضله، قال: فقام حتى قَطَعا المفازة.

قال: فيوقف الذي به رَهَق يوم القيامة للحساب، فيؤمر به إلى النار، فتسوقُه الملائكة فَيَرى العابدَ فيقول: يا فلانُ أما تَعرفُني، قال: يقول: من أنت؟ قال: أنا فلانٌ الذي آثرتُك علي نفسي يومَ المفازة! قال: يقول: بلى أعرفُك. قال: فيقول للملائكة: قِفُوا. قال: فيُوقَف ويجيء حتى يقفَ ويدعوَ ربَّه يقول: يا ربِّ هَبْه لي[2]. فيقول له: هو لك. قال: ويجيء فيأخذُ بيده فيدخلُه الجنة».

قال الصلت: قال جعفر: قلت: حدثك أنس، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

٤١٩٨ - حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا محمد بن زياد البُرْجُمي، عن أبي ظلال، عن أنس بن مالك، عن أمه، قال: كانت لنا[3] شاة، فجمعتْ من سمنها في عُكَّة فملأتِ العُكَّةَ، ثم

---

(١) ص، س: عز وجل، وضرب عليه في ص وكتب في هامشه: عزم.

(٢) ص: له. وصححه على هامشه: لي.

٤١٩٨ - قال في «المجمع» (ص ٣٠٩ ج ٨): رواه أبو يعلى والطبراني إلا أنه قال: زينب بدل ربيبة، وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي، وهو اليشكري وهو كذاب.
وذكره ابن كثير في «البداية» (ص ١٠٣ ج ٦) من «مسند» أبي يعلى.

(٣) ص، س: له وصححه على هامش ص: لنا.

بعثتْ بها مع ربيبة ، فقالت : يا ربيبة أَبْلِغي هذه العُكَّة رسول الله ﷺ يَأْتَدِمُ بها ، فانطلقت بها ربيبة ، حتى أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله سمنٌ بعثتْ بها إليك أمُّ سُلَيم ، قال : « فَرِّغـوا لها عُكَّتها » . ففُرِّغت العكة ، فَدُفعت إليها ، فانطلقتْ بها .

فجاءت أمُّ سُلَيم فرأتِ العكةَ ممتلئة تَقْطر ! فقالت أم سليم : يا ربيبة أليس أَمَرتُك أن تنطلقي بها إلى رسول الله ﷺ ؟ فقالت : قد فعلتُ ، فإن لم تصدِّقيني فانطلقي فسلي رسولَ الله ﷺ ! فانطلقتْ أم سليم ومعها ربيبة ، فقالت : يا رسول الله إني بعثتُ إليك معها بعكَّة فيها سمن ، قال : « قد فَعَلَتْ ، قد جاءتْ بها » فقالت : والذي بعثك بالهدى ودين الحقِّ إنها لممتلئةٌ تقطر سمناً ، قال : فقال لها رسول الله ﷺ : « أتعجبينَ إنْ كان الله أطعَمَك كما أطعمتِ نبيَّه ؟! كُلي وأَطعِمي » . قالت : فجئتُ البيت فقسمته في قَعْبٍ لنا كذا وكذا ، وتركت فيها ما ائتدمنا منه شهراً أو شهرين ! .

نجيح أبو علي [1]

٤١٩٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، عن محمد بن سليم ، عن نجيح أبي علي ، عن أنس بن مالك قال : رجم رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وأمرهما سُنَّة .

---

(١) كتبه على هامش ص .

٤١٩٩ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١١٦ ، ١١٧ ج ٢) وفيه نجيح أبو علي ذكره ابن أبي حاتم (ص ٤٩٣ ج ٤ ق ١) وبيض له ، فهو مجهول .

٤٢٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن سليم(١) ، عن نجيح أبي علي ، عن أنس(٢) قال : رجم رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ، وأمرهما سنّة .

٤٢٠١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُصلُّوا عند طلوع الشمس ، ولا عند غروبها ، فإنها تطلُع وتغرُب على قَرْن شيطان ، وصلُّوا بين ذلك ما شئتم » .

٤٢٠٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو خالد ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ثعلبة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عجباً للمؤمن ما يُقْضَى له قضاءٌ إلا كان خيراً له » .

٤٢٠٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن عبيد الله ، عن ثعلبة ،

٤٢٠٠ ـ مكرر : ٤١٩٩ .

(١) س : سليمان .

(٢) س : أنس بن مالك .

٤٢٠١ ـ رواه البزار ، عن محمد بن المثنى ، عن روح ، به بلفظ : نهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الفجر حتى تطلع الشمس . كما في « كشف الأستار » (ص ٢٩٣ ج ١) وذكره الشيخ الديانوي في « إعلام أهل العصر » (ص ١٦٢) ونقل عن الهيثمي بأنه قال : رجاله رجال الصحيح . لكن لم أجده في « المجمع » والله أعلم .

٤٢٠٢ ـ رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد (ص ١١٧ ج ٣) عن يحيى ، عن سفيان ، عن القاسم بن شريح ، عن ثعلبة ، به ، ورواه (ص ١٨٤ ج ٣) أيضاً عن وكيع ، عن سفيان ، عن القاسم بن شعيب ، عن أبي بحر : ثعلبة ، به ، والقاسم بن شعيب لم أجد من ذكره ، ولعله محرف من القاسم بن شريح ؟ والله أعلم .

٤٢٠٣ ـ مكرر ما قبله .

عن أنس بن مالك قال : تبسَّم رسول الله ﷺ ثم قال : « عجبتُ للمؤمن ، إن الله لا يقضي له قضاءً إلا كان خيراً له » .

٤٢٠٤ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سلَّام بن مسكين ، حدثنا يزيد الضبي ، عن أنس بن مالك قال : ما صليتُ خلف أحدٍ بعد رسول الله ﷺ أخفَّ صلاة من رسول الله ﷺ ولا أوجزَ في تمام .

٤٢٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، عن فليح بن سليمان ، عن هلال بن علي ، عن أنس بن مالك قال : لم يكن رسول الله ﷺ سبَّاباً ولا فحَّاشاً كان يقول لأحدنا عند المَعْتَبة : « ما له تَربتْ يمينُه! » .

٤٢٠٦ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سلام قال : حدثني عبد العزيز بن أبي جميلة ، عن أنس بن مالك أنه قال : إني لأعرف دعوةَ رسول الله ﷺ لي أن يُبارَك لي في مالي وولدي .

٤٢٠٧ ـ حدثنا مجاهد بن موسى الخُتَّلي ، حدثنا السهمي

٤٢٠٤ ـ رجاله ثقات ، ورواه مسلم نحوه من حديث عبد العزيز ، عن أنس ، كما مرَّ رقم : ٣٩٢٠ . ٣٨٨٤ .

٤٢٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٩١ ج ٢) وفيه : « جبينه » مكان « يمينه » ، ورواه ابن السني (ص ٨٧) بهذا اللفظ .

٤٢٠٦ ـ ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ١٥ ج ٣ ق ٢) عن موسى ، عن سلام ، به ، وعبد العزيز ، ذكره ابن حبان وحده في « الثقات » (ص ١٢٤ ج ٥) وأخرجه مسلم مطولاً ، راجع رقم : ٣٣١٥ .

٤٢٠٧ ـ رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في « الأوسط » بلفظ : إذا أحب الله قوماً ابتلاهم ، وفيه : ابن لَهيعة وفيه كلام ، كما في « المجمع » (ص ٢٩١ ج ٢) وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ١٥ ج ١) إلى البيهقي في « الشعب » والضياء أيضاً ، =

أبو وهب ، حدثنا سليمان الحضرمي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم » .

٤٢٠٨ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا مروان الفزاري ، حدثنا هلال أبو معلى بن هلال قال : سمعت أنس بن مالك وهو يقول : أُهديتْ للنبي ﷺ ثلاثُ طوائر ، فأطعم خادمه[1] طائراً ، فلما كان من الغد أتته بها ، فقال لها رسول الله ﷺ : « ألم أَنْهَكِ أن ترفعي شيئاً لغد ؟ فإن الله يأتي برزق كلِّ غدٍ » .

٤٢٠٩ ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الوارث ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « يؤتَى بأربعةٍ يوم القيامة : بالمولود ، وبالمعتوه ، وبمن مات في الفترة ، والشيخ الفاني ، كلُّهم يتكلم بحجَّته ، فيقول الرب تبارك وتعالى لِعنقٍ من النار : ابرز ، فيقول لهم : إني كنتُ أَبعثُ إلى عبادي رسلاً من أنفسهم ، وإني رسولُ نفسي إليكم ، ادخُلوا هذه ، فيقول من كُتبَ عليه الشقاء : يا رب أين ندخلُها ؟ ومنها كنَّا نَفِرُّ ؟ قال : ومن كُتبتْ عليه السعادة يمضي فيقتحمُ فيها مسرعاً . قال : فيقول تبارك

= ورمز لصحته ، وقد خلط المناوي في نقل كلام الهيثمي ، راجع « فيض القدير » (ص ٢٤٦ ج ١) .

٤٢٠٨ ـ رجاله ثقات ، وقال الهيثمي رواه أحمد (ص ١٩٨ ج ٣) ـ عن مروان به ـ ورجاله رجال الصحيح غير هلال أبي المعلى وهو ثقة ، « المجمع » (ص ٣٢٢ ج ١٠) وذكر البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٢٠٩ ج ٤ ق ٢) بعضه .

(١) وفي هامش ص : ما ، أي خادماً .

٤٢٠٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١٦ ج ٧) : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، وفيه : ليث بن أبي سُليم وهو مدلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .

وتعالى : أنتم لرسلي أشدُّ تكذيباً ومعصيةً . فيدخل هؤلاء الجنة ، وهؤلاء النار » .

٤٢١٠ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، أخبرنا شريك ، عن ليث ، عن عبد الوارث [(١)] ، عن أنس قال : مرّ بنا أبو طيبة في رمضان ، فقلنا من أين جئت ؟ قال : حجمت رسول الله ﷺ .

٤٢١١ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال : حدثني أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « والذي نفسي بيده أن [لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء إلى الأرض ، ثم استغفرتم ، إن الله يغفرُ لكم ، والذي نفس محمد بيده لو لم] [(٢)] تُخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ، ثم يستغفرون الله ، فيغفر لهم » .

٤٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن علية ، عن

٤٢١٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧٠ ج ٣) : رواه الطبراني في « الكبير » وأبو يعلى ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس . قلت : وقال الحافظ في « التقريب » (ص ٤٣٢) صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك ، وقد ضعفه الهيثمي أيضاً فتناقض ، راجع « المجمع » (ص ١٣١ ، ١٣٥ ج ١) .

(١) س : عبد الواحد .

٤٢١١ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١٥ ج ١٠) : رواه أحمد (ص ٢٣٨ ج ٣) وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . قلت : ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٦٥ ج ١ ق ٢) عن موسى ، عن عبد المؤمن ، به موقوفاً ، وأخشن من رجال أحمد فقط ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال الحسيني : مجهول ، راجع « التعجيل » (ص ٢٥) ووقع عند أحمد : أخشم .

(٢) سقط من س .

٤٢١٢ ـ مكرر : ٤١٩١ .

ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الحميد بن المنذر بن الوليد بن الجارود ، عن أنس بن مالك قال : صنع بعضُ عمومتي للنبي ﷺ طعاماً فقال : إني أحبُّ أن تأكل في بيتي وتصلِّي ، قال : فأتاه وفي البيت فَحْل من تلك الفحول ، فأمر بجانبٍ منه فكُنِس وَرُشَّ ، فصلَّى وصلينا معه .

٤٢١٣ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا الصَّعْق بن حَزْن ، حدثنا علي بن الحكم البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتاني جبريل بمثلِ المرآة البيضاء ، فيها نكتةٌ سوداء ، قلت : يا جبريل ما هذه ؟ قال : هذه الجُمُعة ، جعلها الله عيداً لك ولأمتك ، فأنتم قبلَ اليهود والنصارى ، فيها ساعةٌ لا يوافقها عبد يَسأل اللَّهَ فيها خيراً إلا أعطاه إياه .

قال : قلت : ما هذه النكتة السوداء؟ قال : هذا يوم القيامة تقوم في يوم الجمعة ، ونحن ندعوه عندنا : المَزيد ، قال : قلت : ما يومُ المزيد ؟ قال : إن الله جعل في الجنة وادياً أَفْيَحَ ، وجعل فيه كُثْباناً من المسك الأبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل الله فيه ، فَوُضِعت فيه منابرُ من ذهب للأنبياء ، وكراسيُّ من درٍّ للشهداء ، وينزلنَ الحور العين من الغُرف ، فَحَمِدوا الله ومَجَّدوه .

٤٢١٣ ـ رواه البزار والطبراني أطول منه ، راجع « المجمع » (ص ٤٢١ ج ١٠) وقال الهيثمي : رجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غيرهم ، وإسناد البزار فيه خلاف . وراجع « النهاية » لابن كثير (ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ ج ٢) .

قال : ثم يقول الله : اكْسُوا عبادِي . فَيُكْسَوْن ، ويقول : أَطعموا عبادي ، فَيُطْعَمون ، ويقول : اسْقُوا عبادي ، فيسقَوْن ، ويقول : طَيِّبوا عبادي ، فيطَيَّبون ، ثم يقول : ماذا يريدون ؟ فيقولون : ربَّنا رضوانَك ، قال : يقول : رضيتُ عنكم . ثم يَأْمر فينطلقون ، وتَصْعَد الحور العين الغرفَ وهي من زُمُرُّدَة خضراء ، أو من ياقوتة حمراء » .

٤٢١٤ ـ حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا سلام ، حدثني عمر بن معدان وثابت البناني ، كلاهما عن أنس بن مالك قال : شهدت لرسول الله ﷺ وليمةً ما فيها خبز ولا لحم .

٤٢١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا سكين ، حدثنا المثَّنى العطار ، حدثني عبد العزيز يعني أبا سكين قال : أتيت أنس بن مالك فقلت : أخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ فأمَّ[1] أهلَ بيته فصلَّى بنا الظهر والعصر ، فقرأ بنا قراءة همساً ، فقرأ بالمرسلات والنازعات وعم يتساءلون ونحوها من السور .

٤٢١٦ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سكين[2] بن

٤٢١٤ ـ رجاله ثقات ، وقد مرَّ من حديث ابن جدعان بمعناه رقم : ٣٧٦٨ .

٤٢١٥ ـ قال الهيثمي (ص ١١٦ ج ٢) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه سكين بن عبد العزيز ضعفه أبو داود والنسائي ، ووثقه وكيع وابن معين وأبو حاتم وابن حبان . ورواه البخاري في جزء « القراءة » (ص ٣١) والبيهقي (ص ١١٨ ج ٣) .

(١) ص ، س : فأمر ، وصححه على هامش ص : فأم .

٤٢١٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٩٠ ج ١٠) : رجاله ثقات ، وذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٥٧٥ ج ٢) من « مسند » أبي يعلى . وقال الحافظ : لا بأس =

(٢) س : سليمان .

عبد العزيز ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عُمُرُ الذبابِ أربعون[١] ليلة ، والذبابُ كلُّه في النار إلا النحلَ » .

سنان بن ربيعة أبو ربيعة ، عن أنس[٢]

٤٢١٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن سنان أبي ربيعة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابيٍّ يعودُه وهو محموم ، فقال النبي ﷺ : « كفارةٌ وطُهور » . فقال الأعرابي : بل حُمَّى تفور ، على شيخ كبير ، تُزِيره القبور ! فقام النبي ﷺ وتركه .

٤٢١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن سنان أبي ربيعة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ابتلى الله المسلمَ ببلاء في جسده قال[٣] للمَلَك : اكتبْ له صالحَ عملِه الذي كان يعمل ، فإنْ شفاه غَسَّله وطَهَّره ، وإن قَبَضه غَفَر له ورَحِمه »[٤] .

= بسنده ، وقال البوصيري : إسناده حسن ، كما في « اللآلىء المصنوعة » (ص ٤٦٤ ج ٢) .

(١) ص : أربعين .

(٢) كتبه على هامش ص .

٤٢١٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥٠ ج ٣) عن عفان ، عن حماد ، به ، ورجاله موثقون .

٤٢١٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٤ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وأحمد (ص ١٤٢ ، ٢٣٨ ج ٣) ورجاله ثقات .

(٣) ص ، س : فقال ، وصححه على هامش ص : قال .

(٤) ص : يرحمه ، وصححه على هامشه .

٤٢١٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن بكر ، عن سنان بن ربيعة الحضرمي ، عن أنس بن مالك ، أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ابنةٌ لي كذا وكذا ، فذكرت من حسنها وجمالها فآثرتُك بها ، قال : « قد قَبلتُها » فلم تزل تمدحها حتى ذكرتْ أنها لم تُصْرع ولم تَشْتَكِ شيئاً قطُّ ! قال : « لا حاجةَ لي في ابنتك » .

٤٢٢٠ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي ، حدثنا حماد ، عن سنان أبي ربيعة ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ابتلى الله العبدَ ببلاء في جسده قال للمَلَك : اكتب صالح عمله الذي كان يعمل ، فإنْ شفاه غسَّله وطهَّره ، وإن قبضه غفر له ورحمه » .

٤٢٢١ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، عن سنان بن ربيعة ، عن أنس بن مالك قال : انطلقت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله خُوَيدمُك ، فادعُ الله له فقال : « اللهم أكْثِرْ مالَه،وولَدَه ، وأَطِلْ عمره ، واغفرْ له » . قال : فكثُرُ مالي حتى صار يُطعم في السنة مرتين ، وكَثُر ولدي حتى قد دفنتُ من صلبي أكثر من مائة ، وطال عُمُري حتى قد استحييت من أهلي ، واشتقت لقاءَ ربي ، وأما الرابعة يعني المغفرة .

٤٢١٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٩٤ ج ٢) : رواه أحمد (ص ١٥٥ ج ٣) وأبو يعلى ورجاله ثقات . وعزاه الحافظ في « المطالب » (ص ٣٤١ ج ٢) إلى ابن أبي شيبة أيضاً .

٤٢٢٠ ـ مكرر : ٤٢١٨ .

٤٢٢١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٨ ج ٢) من حديث ثابت ، عن أنس .

سعيد بن سليم[١]

٤٢٢٢ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سعيد بن سليم[٢] الضبي ، حدثنا أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ : « قال الله : إذا أخذتُ كريمتي عبدي لم أرضَ له ثواباً دونُ الجنة » قال : قلت : يا رسول الله وإن كانت واحدةً ؟ [قال : « وإن كانت واحدة »][٣] .

٤٢٢٣ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا سعيد بن سليم الضبي ، حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ جهَّز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر ، أَمَرَهما والناسَ كلَّهم ، قال لهم : « أَجِدُّوا السيرَ فإن بينكم وبين المشركين ماءً ، إنْ سبقَ المشركون إلى ذلك الماء شقَّ على الناس ، وغُلِبتم عطشاً شديداً أنتم ودوابُّكم وركابُكم » .

وتخلَّف رسول الله ﷺ في ثمانية هو تاسعهم ، فقال لأصحابه : « هل لكم أن نُعَرِّس قليلاً ثم نلحقَ بالناس ؟ » قالوا : نعم يا رسول

---

(١) كتبه على هامش ص .

٤٢٢٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٠ ج ٢) : فيه سعد بن سليم الضبي ضعفه الأزدي وذكره ابن حبان قال : ويخطىء . وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ١٤٢ ج ٢) من طريقه من مسند أبي يعلى ، والزيادة ـ وإن كانت واحدة ـ منكرة ، وسعيد فيه ضعف ، قاله الحافظ في « المطالب » (ص ٣٤٢ ج ٢) .

(٢) ويقال سعيد بن سليمان الضبي أيضاً .

(٣) سقط من س .

٤٢٢٣ ـ رواه البيهقي من حديث أبي يعلى ، كما في « البداية » (ص ١٠٠ ج ٦) . قال في « المجمع » (ص ٣٠١ ج ٨) : فيه سعيد بن سليم الضبي وثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات . وذكر الذهبي أيضاً بعضه في ترجمة سعيد .

الله . فعرَّسوا فما أيقظَهم إلا حرُّ الشمس ، فاستيقظ رسول الله ﷺ واستيقظ أصحابه ، فقال لهم : « قوموا واقْضُوا حاجتَكم » ففعلوا ، ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « هل مع أحدٍ منكم ماءٌ ؟ » قال رجل منهم : يا رسول الله مِيْضَأَةٌ فيها شيءٌ من ماء ، قال : « جِيءْ بها » فجاء بها ، فأخذها رسول الله ﷺ فمسَحها بكفيه ودعا بالبركة ، ثم قال لأصحابه : « تعالَوْا توضؤا » فجاءوا فجعل يصبُّ عليهم رسول الله ﷺ حتى تَوَضَّأوا ، وأَذَّن رجل منهم وأقام ، قال : فصلَّى لهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب المِيضأة : « ازْدَهِرْ بِمِيضأتك ، فسيكونُ لها نبأ » .

فركب رسول الله ﷺ قِبَل الناس ، فقال لأصحابه : « ما تَرَون الناسَ فعلوا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال لهم : « إن فيهم أبا بكر وعمر ، وسيرشُد الناس » فقدِم الناسُ وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء ، فشقَّ على الناس وعطشوا عطشاً شديداً ورِكابُهم ودوابُّهم ، فقال رسول الله ﷺ : « أين صاحبُ المِيضأة ؟ » قال : ها هو ذا يا رسول الله ﷺ قال : « جِيء بميضأتك » فجاء بها ، وفيها شيءٌ من ماء ، فقال لهم كلِّهم : « تعالَوْا فاشربوا » فجعل يصبُّ لهم رسول الله ﷺ حتى شَربوا كلُّهم ، وَسَقَوْا دوابَّهم ورِكابَهم وملأوا كلَّ إداوة وقِرْبة وَمَزادة .

ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى المشركين ، فبعث الله ريحاً فَضَرَبتْ وجوه المشركين ، وأنزل الله تبارك وتعالى نصرَه ، وأمكنَ من أدبارهم ، فقتلوا منهم مقتلةً عظيمة ، وأَسَروا أُسارى كثيرة ، واسْتاقوا غنائم كثيرة ، ورجع رسول الله ﷺ والناسُ وافرين صالحين .

٤٢٢٤ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا سعيد بن سليم الضبي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ إذا سافر أو غزا أردف كلَّ يوم رجلاً من أصحابه . قال : فكان رديفُ رسول الله ﷺ معاذَ بن جبل فناداه وهو رديفُه فقال : « يا معاذُ بنَ جبل » قلت : لبيك يا رسول الله . قال : « هل تدري ما حقُّ الله على العباد[1] ؟ أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن يعبدوه لا يُشركوا به شيئاً » يكرر هذا الحديث ثلاث مرات .

ثم نادى فقال : « يا معاذ » قال : لبيك يا رسول الله ، قال : « هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ » قال : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حقَّ العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يُعذِّبهم وأن يدخلَهم الجنة » .

٤٢٢٥ ـ حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا زَرْبي أبو يحيى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنُهم خُلُقاً » .

٤٢٢٦ ـ حدثنا أبو عبيدة ، حدثنا أبو سعيد ، حدثنا زَرْبي

٤٢٢٤ ـ في إسناده سعيد بن سليم وفيه كلام ، وأصله عند البخاري ومسلم .

(١) كذا في ص ، س وقد سقط شيء من العبارة .

٤٢٢٥ ـ في إسناده زربي ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٦٤) وقد مرّ بإسناد حسن رقم : ٤١٥١ .

٤٢٢٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٢٢ ج ٣) من طريق عبيد ، عن زربي ، به ، وقال : =

أبو يحيى ، عن أنس قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذْ رفعَ رأسَه ، فإذا هو شيخٌ قد أقبل ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس منا منْ لم يوقِّرْ كبيرَنا ، ويرحمْ صغيرنا » .

٤٢٢٧ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيان ، حدثنا عبيد بن واقد ، حدثنا زَرْبي قال : سمعت أنس بن مالك قال : جاء شيخ إلى النبي ﷺ في حاجته ، فأبطأوا عن الشيخ أن يوسعوا له ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يرحمْ صغيرنا ويوقرْ كبيرنا » .

٤٢٢٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن سالم البرَّاد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يُجيبُ العبدَ ، ويعودُ المريض ، ويركب الحمار .

٤٢٢٩ ـ حدثنا سعيد بن الأشعث ، أخبرني عيسى بن صدقة بن

= غريب ، وزربي له أحاديث مناكير ، عن أنس وغيره ، ومن العجائب أن السيوطي رمز له في « الجامع الصغير » (ص ١٣٧ ج ٢) لصحته ، ولو صححه لشواهده لكان . راجع « المقاصد الحسنة » (ص ٣٥٦) وله إسناد آخر عند أبي يعلى ، راجع « المجمع » (ص ١٤ ج ٨) ورقم : ٣٤٦٣ وعزاه الحافظ إلى الحارث ، كما في « المطالب » (ص ٤٠٧ ج ٢) .

٤٢٢٧ ـ مكرر : ٤٢٢٦ .

٤٢٢٨ ـ رجاله ثقات ، ورواه الترمذي في « السنن » (ص ١٣٩ ج ٣) وفي « الشمائل » في باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ ، والطيالسي رقم ٣١٤٨ من طريق مسلم الأعور ، عن أنس ، بنحوه أطول منه ، وقال الترمذي : لا نعرفه من حديث مسلم ، عن أنس . ومسلم الأعور يضعف . قلت : بل تابعه سالم عند أبي يعلى ، كما ترى . والله أعلم .

٤٢٢٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٩ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، وعيسى وثقه أبو حاتم وضعفه =

عباد اليَشْكُري قال : دخلت مع أبي على أنس بن مالك فقلنا له : حَدِّثْنا حديثاً ينفعُنا الله به . فسمعته يقول : من استطاع منكم أن يموتَ ولا دَيْنَ عليه فليفعل، فإني رأيت نبي الله ﷺ وأُتيَ بجنازةِ رجلٍ وعليه دَين فقال: « لا أصلي عليه حتى تَضْمنوا دَيْنَه، فإن صلاتي عليه تنفعه » فلم يضمنوا دَيْنَه ولم يصلِّ عليه، وقال: « إنه مرتَهَن في قبره ».

٤٢٣٠ ـ حدثنا سعيد بن أبي الربيع ، حدثني عيسى بن صدقة قال : سمعت أنساً يقول : اتقوا الله ، وأدوا الأماناتِ إلى أهلها .

قال أبو يعلى : أكبر ظني أن المعلَّى حدثني به عن عيسى ، ولكن لم أجده .

جعفر بن [(١)] عمرو بن أمية ، عن أنس

٤٢٣١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أنس بن

= غيره ، وذكره العقيلي في ترجمة عيسى وقال : وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه وبخلاف هذا اللفظ من جهة يثبت ، وراجع « اللسان » (ص ٣٩٨ ج ٤) .

٤٢٣٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٤٥ ج ٤) : فيه عيسى بن صدقة وثقه أبو زرعة ، وقال الدارقطني : متروك .

(١) ص : جعفر وبن .

٤٢٣١ ـ رواه ابن حبان في المجروحين » (ص ١٣٢ ج ٣) وأحمد (ص ٢١٧ ، ٢١٨ ج ٣) ووقع فيه يوسف بن أبي بردة، وكذا هو في « الموضوعات » (ص ١٧٩ ج ١) وهو خطأ ، ويوسف ابن أبي ذرة ضعيف . قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي المناكير التي لا أصل لها، وقال يحيى : لا شيء . وراجع « اللآلىء » (ص ٣٨ ج ١) و« القول المسدد » (ص ٢٦ ، ٢٧) « والخصال المكفرة » =

عياض، حدثني يوسف بن أبي ذَرَّة، عن جعفر بن عمرو بن أميَّة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « ما من مسلمٍ يُعَمَّر في الإسلام أربعين سنة إلا صَرَفَ الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاء : الجُذَامُ ، والجنون ، والبَرَص ، فإذا بلغ الخمسين ليَّن الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة بما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين قَبِل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسُمِّي أسير الله في الأرض ، وَشَفَع لأهل بيته » .

٤٢٣٢ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أنس بن عياض ، نحوه . قال أبو خيثمة : قال أنس بن عياض : أنا أسير الله في أرضه .

٤٢٣٣ - حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي ، أخبرني عبد الرحمٰن بن أبي المَوَالِ قال : حدثني محمد بن موسى ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن جعفر بن عمرو الضَّمْري ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « من عَمَّره الله أربعين سنةً في الإسلام كفَّ الله عنه أنواع البلاء : الجُذَام والبرص ، وخبث[1] الشيطان . ومن عمَّره الله خمسينَ في الإسلام ليَّن الله عليه الحساب يوم القيامة ، ومن عمره

= (ص ٢٦٣) من مجموعة « الرسائل المنيرية » ج ١ ، وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ١٠٤ ، ٢٠٥ ج ١٠) . راجع رقم : ٣٦٦٦ .

٤٢٣٢ - مكرر : ٤٢٣١ .

٤٢٣٣ - مكرر : راجع « اللآلىء » (ص ١٤٣ ج ١) .

(١) ص، س: ختر. وصححه على هامش ص: خبث.

الله ستين سنةً في الإِسلام رزقه الله الإِنابة إلى الله بما يحب الله ، ومن عمَّره الله سبعين سنةً في الإِسلام أحبه أهل السماء وأهل الأرض ، ومن عمره الله ثمانين سنة في الإِسلام محا الله عنه سيئاتِه وكَتَب حسناته ، ومن عمره الله تسعين سنةً في الإِسلام غَفَرَ الله ذنوبَه ، وكان أسيرَ الله في أرضه ، وَشَفَع لأهل بيته يوم القيامة » .

٤٢٣٤ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا يحيى بن سليم قال : حدثني رجلان من أهل حَرَّان من أهل العلم ، وكانا عندي ثقة [١] ، عن زفر بن محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مُعَمَّر يُعَمَّر في الإِسلام أربعين سنة إلا دفع الله عنه أنواع البلاء : الجنونَ ، والجذامَ ، والبَرَصَ فإذا بلغ الخمسين هوَّن الله عليه الحساب ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإِنابة إلى الله بما يحب الله ، فإذا بلغ السبعين غَفَرَ الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر ، وكان أسيرَ الله في أرضه وَشَفَعَ في أهل بيته » .

قال يحيى بن سليم : وأخبرني أيضاً عبد الله بن عثمان ، عن سعد بن أبي الحكم المدني [٢] ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أنس بن مالك بمثل حديث الحرَّانيين .

٤٢٣٤ ـ مكرر : راجع « اللآلىء » (ص ١٤٣ ج ١) .

(١) وفي « اللآلىء : ثقتين .

(٢) وفي « اللآلىء » : سعيد بن الحكم المديني ، والله أعلم .

سعد[1] بن سنان ، عن أنس بن مالك

٤٢٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال : « لا تُقْبل صدقة من غُلول ، ولا صلاة بغير طُهور » .

٤٢٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد[2] بن سنان ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما هو بمؤمنٍ مَنْ لم يأمَنْ جارُه بوائقَه » .

٤٢٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شَبَابة ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « عِظَمُ الجزاء مع عِظَم البلاء » .

---

(١) س : سعيد ، وفي : ص : سعد ، ولكن جعله معجمة : « سعيد » .

٤٢٣٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من حديث ابن إسحاق ، عن يزيد ، به ، وليث في إسناد أبي يعلى هو ابن سعد ، كما هو مصرح عند ابن أبي شيبة (ص ٥ ج ١) فرجاله ثقات .

٤٢٣٦ ـ رواه ابن أبي شيبة (ص ٥٤٧ ج ٨) والخطيب في « الموضح » (ص ١٦٥ ج ٢) وقال في « المجمع » (ص ١٤٩ ج ٨) : رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس . قلت : وقد تابعه سعيد بن أبي أيوب عند الحاكم (ص ٢٦٥ ج ٤) .

(٢) ص ، س : سعيد ، والصواب : سعد ، وسماه بعضٌ سعيد بن سنان أيضاً . راجع « التهذيب » (ص ٢ ، ٤ ج ٣) .

٤٢٣٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٨٥ ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٠١) وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .

٤٢٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله إذا أراد بعبد خيراً عجَّل له العقوبةَ في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتى يُوافِيَه يوم القيامة » .

٤٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يونس بن محمد ، عن ليث ، عن يزيد ، عن ابن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول ، فذكر نحوه .

٤٢٤٠ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يونس ، عن ليث ، عن يزيد ، عن ابن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « التأني من الله ، والعجلةُ من الشيطان ، وما شيء أكثر معاذيرَ من الله ، وما من شيء أحبُّ إلى الله من الحمد » .

٤٢٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يونس ، عن ليث ،

٤٢٣٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٨٥ ج ٣) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ١٢١ ج ٢) .

٤٢٣٩ ـ مكرر ما قبله .

٤٢٤٠ ـ عزاه الحافظ إلى أبي بكر ، وأحمد بن منيع ، والحارث ، وأبي يعلى ، كما في « المطالب » (ص ٣٥ ج ٣) وعزاه السيوطي والسخاوي إلى البيهقي أيضاً ، كما في « الجامع الصغير » (ص ١٣٣ ج ١) و « المقاصد الحسنة » (ص ١٥١) وقال المنذري في « الترغيب » (ص ٤٣٧ ج ٢) : رجاله رجال الصحيح ، وقال (ص ٤١٨ ج ٣) : رواته رواة الصحيح ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، وسعد لم يسمع من أنس ، كما في « فيض القدير » (ص ٢٧٨ ج ٣) قلت : لكن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح .

٤٢٤١ ـ رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم والبيهقي ، ورواته ثقات إلا سعد بن سنان ، =

عن يزيد ، عن ابن سنان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : « تَقَبَّلوا لي ستاً أتقبَّلْ لكم بالجنة » قالوا : ما هي ؟ قال : « إذا حدَّث أحدُكم فلا يَكذبْ ، وإذا وَعَدَ فلا يُخْلف ، وإذا أوتمنَ فلا يَخُنْ ، وغُضُّوا أبصاركم ، وكُفُّوا أيديكم [واحفظوا فروجكم][(١)] » .

٤٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابنِ سِنان سعدٍ[(٢)] الكندي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا يضعُ الله رحمتَه إلا على رحيم » قالوا : يا رسول الله كلُّنا يَرحم . قال : « ليس برحمةِ أحدِكم صاحبَه ، يرحمُ الناسَ كافةً » .

٤٢٤٣ ـ حدثنا أبو علي الحسن صاحبُ لنا ، حدثنا يونس ،

= كما في « الترغيب » (ص ٥٨٨ ج ٣ ، ص ٣ ج ٤) وقال الهيثمي (ص ٣٠١ ج ١٠) بعد عزوه إلى أبي يعلى : رجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان ـ هكذا والصواب سعد بن سنان ـ لم يسمع من أنس . والله أعلم . وذكره الذهبي في ترجمة سعد (ص ١٢١ ج ٢) والخطيب في « الموضح » (ص ١٦٥ ج ٢) .

(١) سقط من س .

٤٢٤٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٨٧ ج ٨) : رجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس .

(٢) ص ، س : بن سعد ، والصواب ما أثبتناه .

٤٢٤٣ ـ رواه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ١١٤) من حديث عمرو بن حارث ، عن يزيد ، به . والخطيب في « الموضح » (ص ١٦٤ ج ٢) قال في « المجمع » (ص ٧٥ ج ٨) : رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يعلى ـ كذا والصواب أبي علي ـ ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . وله شاهد صحيح عن أبي هريرة وغيره . راجع « المقاصد الحسنة » (ص ٣٨٢) .

حدثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن سنان ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « المستبَّان ما قالا ، فعلى البادىء حتى يعتديَ المظلوم » .

٤٢٤٤ ـ حدثنا أبو علي الحسن ، حدثنا يونس ، حدثنا ليث ، عن يزيد ، عن سعد بن سنان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ كان يقول : « بين يَدَي الساعةِ فتنٌ كقِطَعِ الليل المظلم ، يُصبحُ الرجلُ مؤمناً ويمسي كافراً ، ويصبحُ كافراً ويمسي مؤمناً ، ويبيعُ قومٌ دينَهم بعَرَضٍ من الدنيا يسيرٍ » .

٤٢٤٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مِجْلَزٍ ، عن أنس بن مالك قال : قَنَتَ رسول الله ﷺ شهراً في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رِعْلٍ وذَكْوان » .

٤٢٤٦ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن سليمان ، عن أبي مِجْلَز ، عن أنس بن مالك قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على رعلٍ وذكوان ، وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ ورسولَه .

٤٢٤٧ ـ حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، حدثنا المعتمِر ، عن أبيه ، عن أبي مِجْلَز ، عن أنس قال : قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على رعلٍ وذكوانَ ، وعصيةُ عصتِ الله ورسوله .

٤٢٤٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢١ ج ٣) وقال : غريب من هذا الوجه ، وعزاه السيوطي إلى الحاكم ، والمناوي إلى أحمد والطبراني ، كما في « الجامع الصغير » مع « الفيض » (ص ٢٣٧ ج ١) .

٤٢٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٣٦ ج ١ ، ص ٥٨٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢١٧ ج ٣) .

٤٢٤٦ ـ مكرر ما قبله .

٤٢٤٧ ـ مكرر .

٤٢٤٨ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل وذكوان .

٤٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن بحر البصري في بَلْهُجَيْم ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن ابن جُرَيج ، عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضَتْ عليَّ أُجور أمتي حتى القذاةُ يُخْرِجُها الرجل من المسجد ، وعُرِضت عليَّ ذنوب أمتي فلم أَرَ ذنباً أَعظَمَ من الآية والسورة يتعلَّمُها الرجل ثم ينساها » .

٤٢٥٠ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا عبد الحكم بن منصور ، حدثنا زياد بن أبي حسان قال : سمعت أنس بن مالك قال :

٤٢٤٨ ـ مكرر .

٤٢٤٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٤ ج ١) والترمذي (ص ٥٥ ج ٤) وابن خزيمة (ص ٢٧١ ج ٢) وعزاه المنذري في « الترغيب » (ص ١٩٧ ج ١) إلى ابن ماجه أيضاً ، لكنه لم أجده في « السنن » ، ولم يذكره المزي . والله أعلم . وقال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه ، قال محمد : ولا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله : حدثني مَنْ شهد خطبة النبي ﷺ . وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : لا نعرف للمطلب سماعاً من أصحاب النبي ﷺ . قال عبد الله : وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس .

٤٢٥٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩١ ج ٨) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان ، وهو متروك . راجع « اللسان » (ص ٩٤ ج ٢) ورواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٣٠٦ ج ١) والخطيب في « التاريخ » (ص ٤١ ج ٦) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣٥٠ ج ٢ ق ١) كلهم من طريق زياد ؛ وقال البزار : لا نعلم روى زياد ، عن أنس إلا هذا . راجع رقم : ٤٢٨٠ .

قال رسول الله ﷺ : « من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثةً وسبعين حسنةً ، واحدةٌ منهنَّ يُصلحُ الله بها له أمر دنياه وآخرته ، واثنتين وسبعين في الدرجات » .

٤٢٥١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن العلاء أبو محمد[1] الثقفي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك ، فطلعت الشمسُ بضياءٍ وشعاع ونور لم نَرَها طلعتْ فيما مضى بمثله ، فأتى جبريلُ النبيَّ ﷺ فقال : « يا جبريلُ ما لي أرى الشمس اليومَ طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى ؟ » قال : إن ذلك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم ، فبعث الله إليه ألفَ ملكٍ يصلُّون عليه . قال : « فيمَ ذاك ؟ » قال : كان يكثر قراءة قل هو الله أحد في الليل والنهار ، وفي مَمْشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يا رسول الله أن أَقبضَ لك الأرض فتصلِّيَ عليه قال : « نعم » فصلَّى عليه .

٤٢٥٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعبَّادان ، حدثنا

٤٢٥١ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٨١ ج ٢) والحارث ، كما في « المطالب » (ص ٤٠٢ ج ٣) والعقيلي في ترجمة العلاء ، وعزاه السيوطي إلى ابن سعد وابن الضُّرَيْس والبيهقي في « الدلائل » و« الشعَب » ، كما في « الدر المنثور » (ص ٤٢١ ج ٢) وذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٧٨ ج ٩) وابن الجوزي في « العلل » (ص ٢٩٨ ج ١) وقال الهيثمي : فيه العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفي وهو متروك .

(١) ص ، س : العلاء بن محمد ، والصواب ما أثبتناه .

٤٢٥٢ ـ أخرجه الطبراني ، وابن الضريس وسَمُّويه في « فوائده » وابن منده والبيهقي ، كلهم من حديث محبوب بن هلال ، عن عطاء ، به ، كما في « الإصابة » (ص ١١٦ ج ٦) و« أسد الغابة » (ص ٣٧٨ ج ٤) وقال ابن عبد البر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية .

عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد الجامع بالبصرة ، عَبْديّ ، عن محمود بن عبد الله[1] ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك قال : نزل جبريل على النبي ﷺ قال : مات معاوية بن معاوية الليثي فتحبُّ أن تصليَ عليه ؟ قال : « نعم » قال : ضرب بجناحه الأرض فلم يبق شجرة ولا أَكَمَة إلا تَضَعْضَعَتْ ، فرفع سريره ، فنظر إليه فكبَّر عليه وخلفه صفّان من الملائكة ، في كل صف سبعون ألفَ ملَكٍ ، فقال النبي ﷺ : « يا جبريل بمَ نال هذه المنزلة من الله ؟ » قال : بحبِّه قل هو الله أحد ، وقراءته إياها ذاهباً وجائياً ، وقائماً وقاعداً وعلى كل حال ؟ .

٤٢٥٣ ـ حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا أبو المَليح الرقي ، عن الوليد بن زَرْوان ، عن أنس بن مالك قال : وضَّأت رسول الله ﷺ فلما غَسَلَ وجهه أخذ كفاً من ماء فخلَّل لحيته بها من باطِنِها وقال : « هكذا أمرني ربي تبارك وتعالى » .

٤٢٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين الخواص ، حدثنا بقية ، عن

---

(١) كذا في ص ، س ، ووقع في « أسد الغابة » وغيره . محبوب بن هلال المزني . والله أعلم .

٤٢٥٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٦ ج ١) والبيهقي (ص ٥٤ ج ١) وفي إسناده : الوليد بن زروان ، وهو لين ، كما في « التقريب » (ص ٤٤٠) وقال أبو داود : لا ندري سمع من أنس أولا ؟ كما في « التهذيب » (ص ١٣٤ ج ١١) وقد تابعه أبو خالد عند البيهقي ، والحسن عند البزار ، كما في « نصب الراية » (ص ٢٤ ج ١) وموسى بن سروان ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، وسفيان الثوري ، عن الفضل البصري ، عن أنس ، كما في « تحفة الأشراف » (ص ٤٢٤ ج ١) .

٤٢٥٤ ـ مكرر : ٤١٨٥ .

عثمان بن زفر ، عن عبد الملك بن عبد العزيز ، [عمن][1] سمع أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أتى أحدُكم أهله فَلْيَصْدقْها فإن سَبَقها فلا يُعْجلها » .

٤٢٥٥ ـ حدثنا ابن جامع محمد أبو عبد الله بن أبي كامل ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا الليث بن سعد ، حدثنا بكير بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي سليمان ، عن أنس بن مالك قال : صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ومع عثمان صدْراً من إمارته .

٤٢٥٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا هشام بن حسان ، عن عبد الله بن دِهْقان ، عن أنس بن مالك [أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجلُ بشماله ، أو يشربَ بشماله .

٤٢٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ،

---

(١) سقط من س .

٤٢٥٥ ـ لم أجد ترجمة محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي سليمان ، ورواه النسائي رقم : ١٤٤٨ . من حديث بكير ، عن محمد بن عبد الله بن أبي سليمان ـ والصواب : أبي سليم ، كما في « الأطراف » (ص ٣٧٤ ج ١) ـ عن أنس ، ومحمد بن جامع بن أبي كامل شيخ صدق ، كما قاله أبو يعلى في « معجمه » ، وله شيخ آخر سماه محمد بن جامع ، وهو بصري ، من رجال « اللسان » (ص ٩٩ ج ٥) .

٤٢٥٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٢ ، ٢٥٤ ج ٣) وفي إسناده عبد الله بن دهقان ، وهو مجهول ، كما في « التعجيل » (ص ٢٢٠) وعزاه الهيثمي إلى أحمد والطبراني في « الأوسط » وقال : فيه عبد الله أو عبيد الله ، لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . « المجمع » (ص ٢٥ ج ٥) .

٤٢٥٧ ـ مكرر : ٤٢٥٦ .

عن هشام بن حسان ، عن عبد الله بن دهقان ، عن أنس بن مالك][١] قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكلَ أحدُكم فليأكلْ بيمينه ، ويشربْ بيمينه ، فإن الشيطان يأكلُ بشماله ، ويشربُ بشماله » .

٤٢٥٨ ـ حدثنا موسى بن حيان البصري ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا هشام ، عن عبد الله بن دهقان ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل بشماله أو يشرب بشماله .

٤٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، عن سعيد بن ميسرة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد مرَّ بالصخرة من الرَّوْحاء[١] سبعون نبياً ، حفاةً عليهم العَبَاءة يؤمُّون بيتَ الله العتيق ، منهم موسى نبي الله صلى الله عليه » .

٤٢٦٠ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا سَلْم العلوي قال : سمعت أنس بن مالك قال : لما نزلت آية الحجاب كنتُ أدخل كما كنت أدخل ، فقال لي رسول الله ﷺ : « وراءَك يا بني » .

٤٢٥٨ ـ مكرر ما قبله .

٤٢٥٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٠ ج ٣) : فيه سعيد بن ميسرة وهو ضعيف . قلت : بل قال الحاكم وابن حبان يروي الموضوعات عن أنس ، وكذبه يحيى القطان ، كما في « اللسان » (ص ٤٥ ج ٣) .

(١) سقط من س .

٤٢٦٠ ـ رواه ابن السني (ص ٨٧) عن أبي يعلى ، به ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٢٠٩) من حديث جرير ، عن سلم . ووقع فيه سلمة محرف ، وقال الهيثمي (ص ٩٣ ج ٧) : له حديث في الصحيح غير هذا . رواه أبو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف .

٤٢٦١ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا سَلْم العلوي قال : سمعت أنس بن مالك قال : قُرِّبتْ إلى رسول الله ﷺ صحفةٌ فيها قَرْع ، وكان يعجبُه قال : فلقد رأيته يُدخل إِصْبَعه يلتمس القرع . قال : فدخل عليه رجل فرأى عليه أثر صُفْرة فكرهها رسول الله ﷺ ، وكان لا يُواجه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه ، فلما قام قال لبعض القوم : « لو أمرتم هذا أن يَدَعَ هذه الصفرة » .

٤٢٦٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود ، عن أنس بن مالك قال: سئل رسول الله ﷺ كيف يحشر الناس على وجوههم ؟ فقال : « إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادرٌ على أن يُمشيهم على وجوههم » .

٤٢٦٣ ـ حدثنا زهير ، حدثنا يزيد ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله ﷺ كيف يحشرُ الناس على وجوههم ؟ قال : « إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم » .

٤٢٦٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن

٤٢٦١ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٠٣ ج ٣) وفيه سلم العلوي وهو ضعيف ، وقد مرّ ذكر القرع من طرق رقم : ٣٣٨٦ ، ٣٢٣٠ ، ٣١٨٩ .

٤٢٦٢ ـ في إسناده نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى ، وهو متروك ، وقد كذبه ابن معين ، كما في « التقريب » (ص ٥٢٥) لكن تابعه قتادة ، عند البخاري (ص ٧٠١ ، ٩٦٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٧٤ ج ٢) .

٤٢٦٣ ـ مكرر ما قبله .

٤٢٦٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٠ ج ٣) عن وكيع ، به ، ورجاله ثقات .

عبد الرحمٰن بن الأصم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يَنْقُصون التكبير .

٤٢٦٥ ـ حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن عبد الرحمٰن الأصم[١] ، عن أنس ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ، كانوا يتمُّون التكبير إذا رفعوا ، وإذا[٢] وَضَعوا .

٤٢٦٦ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن نوفل قال : دخلنا على أنس فقلنا : حدِّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ من كنَّ فيه حُرِّم على النار وحرِّمت النار عليه : إيمانٌ بالله ، وحبُّ في الله ، وأن يُلْقَى في النار فيحترقَ أحبُّ إليه من أن يَرجِع في الكفر » .

٤٢٦٧ ـ حدثنا أبو همام ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنا سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مَنْ حَرَسَ ليلةً على ساحل البحر كان أفضلَ من عبادة رجلٍ في أهله ألفَ سنة ، السنةُ ثلاثُمائةٍ وستون يوماً ، كلُّ يومٍ ألفُ سنة » .

٤٢٦٥ ـ رجاله ثقات ، ورواه النسائي رقم : ١١٨٠ . من حديث أبي عوانة ، عن عبد الرحمٰن ، به ، بمعناه .

(١) ويقال له عبد الرحمٰن بن الأصم أيضاً .

(٢) وضرب على « إذا » في ص .

٤٢٦٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٣ ، ١١٤ ج ٣) وفي إسناده نوفل وثقه ابن حبان وحده ، كما في « التعجيل » (ص ٤٢٦) وأصله في البخاري ومسلم من حديث قتادة ، عن أنس .

٤٢٦٧ ـ مكرر : ٣٩٦١ .

٤٢٦٨ ـ حدثنا أحمد بن المِقْدام العجلي ، حدثنا محمد بن حمدان ، حدثنا الحارث بن زياد ، عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة فرأى نسوةً فقال : «أَتَحْمِلْنَه ؟» قلن : لا ، قال : « تَدْفِنَّه ؟[1] » قلن : لا . قال : « فارْجِعْنَ مأزوراتٍ غيرَ مأجورات » .

٤٢٦٩ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا أشعث الحُدَّاني ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « قال ربكم : من أذهبتُ كَريمتيه ثم صَبَرَ واحتسبَ كان ثوابُه الجنة » .

٤٢٧٠ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا حنظلة بن عبد الله[2] ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قَنَتَ في صلاة الصبح بعد الركوع ، قال : فسمعتُه يدعو في قنوته على الكفرة ، قال : وسمعته يقول : « واجعل قلوبَهم كقلوبِ نساءٍ كوافرَ » .

٤٢٧١ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدننا حماد بن زيد ،

٤٢٦٨ ـ مكرر : ٤٠٤٣ .

(١) وفي « المجمع » : أتدفنه ، وفي « المطالب » : أتدلينه.

٤٢٦٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨٣ ج ٣) وذكره البخاري متابعةً لعمرو مولى المطلب (ص ٨٤٤ ج ٢) .

٤٢٧٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٩ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه حنظلة بن عبيد الله السدوسي ضعفه أحمد وابن المديني وجماعة ، ووثقه ابن حبان . وهو في « كشف الأستار » (ص ٢٧٠ ج ١) .

(٢) ويقال : ابن عبيد الله أيضاً .

٤٢٧١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٩٦ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٧١) وأحمد (ص ١٩٨ ج ٣) وحسنه الترمذي ، لكن فيه نظر ، لأن حنظلة السدوسي ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٣١) .

عن حنظلة ، عن أنس قال : قيل : يا رسول الله أينحني بعضُنا لبعض إذا التقينا ؟ قال : « لا » . قال : قلت[١] : فيلتزم بعضنا لبعض ؟ قال : « لا » . قال : قلت : فيصافحُ بعضنا لبعض ؟ قال : « تَصَافَحوا » .

٤٢٧٢ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد ، حدثنا حنظلة ، عن أنس ، أن امرأةً أتت النبيَّ ﷺ فمسح وجهها ، وكُنَّ يأتينه فيمسح وجوههنَّ ويدعو لهنّ ، فقالت : يا رسول الله طأطىء يدك ، فدفعها وقال : « إليكِ عني » .

٤٢٧٣ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد قال : سمعت حنظلة بن عبد الله قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قيل : يا رسول الله أينحني بعضنا لبعض إذا التقينا ؟ قال : « لا » ، قلت فيلتزم بعضُنا بعضاً[٢] ؟ قال : « لا » ، قال : يصافحُ بعضنا بعضاً ؟ قال : «نعم» .

٤٢٧٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد ، حدثني عنبسة القاصُّ ، حدثنا حنظلة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عمرُ الذباب أربعون[٣] يوماً ، والذُّبابُ كلُّه في النار » .

---

(١) كتبه على هامش ص ، وسقط من س .

٤٢٧٢ ـ في إسناده حنظلة وهو ضعيف ، كما مرّ آنفاً .

٤٢٧٣ ـ مكرر : ٤٢٧١ .

(٢) ص ، س : لبعض ، وصححه على هامش ص : بعضاً .

٤٢٧٤ ـ في إسناده حنظلة وهو ضعيف . وأما عنبسة فهو ابن سعيد البصري ، وهو أيضاً ضعيف ، كما ذكره ابن أبي حاتم (ص ٣٩٩ ج ٣ ق ١) . ووقع في « اللآلىء » (ص ٢٦٤ ج ٢) حنبسة بن العاصي ، مصحفاً . وراجع رقم : ٤٢١٦ .

(٣) ص : أربعين ، وصححه على هامشه .

٤٢٧٥ ـ حدثنا صالح بن حرب أبو معمر ، حدثنا سلام بن أبي خبزة ، حدثنا حنظلة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هاتين الشجرتين : الثوم والبصل ، فلا يقربنَّ مصلَّانا ، وليأتني[1] أمسحْ وجهه وأُعوِّذه » .

٤٢٧٦ ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي ، حدثنا ابن فضيل ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن الحسين بن أبي سفيان ، عن أنس بن مالك قال : زار رسول الله ﷺ أم سليم فصلَّى في بيتها صلاةَ تطوعٍ فقال : « يا أم سُليم إذا صليتِ المكتوبة فقولي : سبحان الله عشراً ، [والحمد لله عشراً][2] ، والله أكبر عشراً ، ثم سَلي ما شئتِ ، فإنه يقول لك : نعم ، ثلاث مرات » .

٤٢٧٧ ـ حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا عمر بن أبي خليفة ، عن ضِرار بن مسلم قال : سمعته ذكره عن أنس بن مالك قال : أوصاني رسول الله ﷺ قال : « يا أنس أسبغِ الوضوءَ يُزَدْ في عمرك ، يا أنسْ صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من قبلك ، يا أنس سلِّم على أهل بيتك تكثرْ حسناتك ، يا أنس سلِّم على من

٤٢٧٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧ ج ٢) : رواه أبو يعلى وفيه سلام بن أبي خبزة ، وهو ضعيف جداً .

(١) هكذا في « المجمع » أيضاً . وفي هامش ص : ليأتيني .

٤٢٧٦ ـ رواه البزار بنحوه . وفيه عبد الرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي ، وهو ضعيف . « المجمع » (ص ١٠١ ج ١٠) .

(٢) الزيادة من « المجمع » .

٤٢٧٧ ـ في إسناده ضرار بن مسلم ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (ص ٣٩٠ ج ٤) وحده ، راجع رقم ٤١٦٣ .

لقيتَ من أمتي تكثرُ حسناتك ، يا أنس أكثرِ الصلاةَ بالليل والنهار يحفظْك حُفَظاؤك، يا أنس بِتْ وأنت طاهر ، فإن متَّ متَّ شهيداً ، يا أنس وقِّرِ الكبيرَ وارحمِ الصغير » .

٤٢٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشجُّ ، حدثني عقبة بن خالد ، حدثني يوسف بن إبراهيم التميمي ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ أهل بيتك أحبُّ إليك ؟ قال : « الحسن والحسين » . قال : فكان يقول لفاطمة : « ادعِي ابنيَّ » فَيَشَمهما ويضمُّهما إليه .

٤٢٧٩ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا شُبَيْل بن عَزْرة قال : دخلت أنا وقتادة على أنس بن مالك ، فحدَّثنا أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ : «[مثُل الجليس الصالح مَثَلُ العطار ، إنْ أصابك منه وإلا أصابك من ريحه ، و](١) مثل الجليس السَّوْء مثل القَيْنِ إن أصابك منه وإلا أصابك من دُخَانه » .

٤٢٨٠ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا السكن بن

٤٢٧٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٤٠ ج ٤) وفي إسناده يوسف بن إبراهيم وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥٦٨) وقال الترمذي : غريب من حديث أنس ، ولكن ذكر المزي في « الأطراف » (ص ٤٤٠ ج ١) بأنه قال : حسن غريب والله أعلم .

٤١٧٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٠٧ ج ٤) والحاكم (٢٨٠ ج ٤) والرامهرمزي في « الأمثال (ص ١١٩) من حديث سعيد بن عامر ، عن شبيل ، عن أنس ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد . وأقره الذهبي . ورواه الرامهرمزي من حديث أبان ، عن قتادة ، عن أنس أيضاً .

(١) سقط من س .

٤٢٨٠ ـ رواه البزار ، عن بشر ، عن السكن ، به ، كما في « كشف الأستار » =

إسماعيل الأصم، حدثنا زياد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدالُّ على الخير كفاعله، والله يحبُّ إغاثة اللَّهْفان».

٤٢٨١ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا بشر بن السري، حدثنا عُمارة بن زاذان، عن زياد النُّميري، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا علا نَشَزاً من الأرض يقول: «اللهم لك الشَّرَف على كل شَرَف، ولك الحمدُ على كلِّ حال».

٤٢٨٢ ـ حدثنا نافع بن خالد الطاحي ومحمد بن بحر قالا: حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عبد الرحمٰن مولى قيس، عن زياد

= (ص ٣٩٩ ج ٢) وصرح بأن زياداً هذا هو النميري، وهو زياد بن عبد الله، ضعيف، كما في «التقريب» (ص ١٦٩) و «الجرح» والتعديل» (ص ٥٣٦ ج ١ ق ٢) ولكن لم يفرّق الهيثمي بين النميري وزياد بن أبي حسان ـ راجع لحديث زياد بن أبي حسان رقم: ٤٢٥٠ ـ على ما في «كشف الأستار» حيث قال: قد قال البزار: قبل هذا: إن زياداً لم يرو عن أنس إلا الحديثَ الذي قبل هذا، وقد روى عنه هذا أيضاً.

وبهذا يظهر بطلان قول الأُستاذ الأعظمي حيث قال على هامشه: هذا الحديث ـ أي حديث النميري ـ عين سابقه، إلا أن في هذا زيادةَ «الدال على الخير كفاعله» فصح أن زياداً لم يرو عن أنس إلا حديثاً واحداً. قلت: لا ريب أن زياد بن أبي حسان لم يرو عن أنس إلا حديثاً واحداً، وأما النميري فقد روى عن أنس أحاديث غير هذا، كما سيأتي في ما بعده إلى رقم ٤٢٨٩ ومن الفوائد أن كلام الهيثمي هذا لم نجده في النسخة الخطية [لعله يريد: المطبوعة؟] التي بين أيدينا فالله أعلم.

٤٢٨١ ـ قال في «المجمع» (ص ١٣٣ ج ١٠): رواه أحمد (ص ٢٣٩ ج ٣) وأبو يعلى وفيه زياد النميري وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات.

٤٢٨٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٦٥ ج ١) وفي إسناده زياد النميري وفيه ضعف.

النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ أنه قال : « مَن بَنَى لله مسجداً ـ صغيراً كان أو كبيراً ـ بنى الله له بيتاً في الجنة » .

٤٢٨٣ ـ حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن جابر الجُعْفي ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : أتى رسول الله ﷺ شجَرَةً فهزَّها حتى تَسَاقَطَ من ورقها ما شاء الله أن يَتساقط ، ثم قال : « الأوجاعُ والمصيبات أسرعُ في ذنوب ابن آدم مني في هذه الشجرة » .

٤٢٨٤ ـ حدثنا محمد بن بحر في بَلْهُجَيْم بالبصرة ، حدثني عدي بن أبي عمارة الجَرْمي ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ فدخل داراً من دور بني النجار ، فخرج إلينا منتقعاً لونُه فقال : « من أهل هذه القبور ؟ » قالوا : قبورٌ ماتوا في الجاهلية . قال : ثم أقبل علينا فقال: «تَعَوَّذوا بالله من عذاب القبر ، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتُ أَبدانَهم كيف يعذَّبون في قبورهم » .

٤٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا عديّ بن أبي عمارة ،

٤٢٨٣ ـ في إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف ، وزياد النميري أيضاً فيه ضعف ، وقد ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٠١ ج ٢) بهذا اللفظ لكن جعله من مسند أبي مالك والله أعلم .

٤٢٨٤ ـ في إسناده زياد النميري وفيه ضعف ، لكن تابعه قتادة عند أبي داود (ص ٣٨٢ ج ٤) وراجع رقم : ٣٧١٥ .

٤٢٨٥ ـ ذكره ابن كثير في « التفسير » (ص ٥٧٥ ج ٤) من « مسند » أبي يعلى وقال : غريب . وعزاه السيوطي إلى ابن أبي الدنيا في « مكائد الشيطان » وابن شاهين في « الترغيب في الذكر » والبيهقي في « الشعب » . « الدر المنثور » (ص ٤٢٠ ج ٦) وقال في « المجمع » (ص ٩٤٩ ج ٤) : فيه عديّ بن أبي عُمارة وهو ضعيف . قلت : بل قال أبو حاتم : ليس به بأس ، كما في « الجرح والتعديل » =

حدثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الشيطانَ واضعٌ خَطْمَه على قلب ابن آدم ، فإن ذَكَر الله خَنَس ، وإن نسي التقم قلبَه ، فذلك الوسواسُ الخنَّاس » .

٤٢٨٦ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معلَّى بن منصور ، أخبرني محمد بن مسلم قال : سمعت زياداً النميريَّ يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « بينما رجلٌ ممن كان قبلكم خَرَج[1] في بُرْدَين ، فاختال فيهما ، فأمر الله الأرضَ فأخذَتْه ، فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يوم القيامة » .

٤٢٨٧ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا معلَّى بن منصور ، حدثنا محمد بن مسلم أبو سعيد قال : حدثني زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : « اشتكتِ النارُ إلى ربِّها فقالت : ربِّ أكلَ بعضي بعضاً ! فجعل لها نَفَسين[2] : نَفَساً في الشتاء وَنَفَساً في الصيف ، فشدَّةُ ما تَجدون من الحر حرُّها ، وشدةُ ما تجدون من البرد من زمهريرها » .

= (ص ٤ ج ٣ ق ٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال العقيلي : في حديثه اضطراب ، كما في « اللسان » (ص ١٦٠ ج ٤) وذكر الذهبي قول العقيلي فقط ، فكأن الهيثمي اعتمد عليه والله أعلم .

٤٢٨٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٦ ج ٥) : رواه أبو يعلى وفيه زياد بن عبد الله النميري ، وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال : يخطىء .

(١) ص ، س : يخرج ، وصححه على هامش ص : خرج .

٤٢٨٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٨٨ ج ١٠) : رواه أبو يعلى وفيه زياد النميري وهو ضعيف عند الجمهور .

(٢) ص ، س : نفسان ، وصححه على هامش ص .

٤٢٨٨ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثناأبو جَنَاب ، حدثني زياد النميري ـ قال أبو جَنَاب : حَلَف[١] ثلاثة أَيمانٍ بالله الذي لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم أنه سمع أنس بن مالك ، وَحَلَفَ بالله الذي لا إلٰه إلا هو الرحمٰن الرحيم ـ أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : « الشفاعةُ لأهل الكبائر من أمتي » .

٤٢٨٩ ـ وعن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « أنا سيدُ ولد آدم ولا فخرَ ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر ، وأنا أولُ من يأخذ بحلْقة باب الجنة ولا فخر ، ولواءُ الحمد بيدي ولا فخر » .

٤٢٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شَريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن جبر ، عن أنس قال : كان شابٌّ يهودي يخدِم النبي ﷺ ، فمرض ، فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال : « أتشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله ؟ » قال : فجعل ينظر إلى أبيه ، فقال له : قلْ كما يقول لك محمد . قال : فقبل ، ثم مات . فقال النبي ﷺ لأصحابه : « صلُّوا على صاحبكم » .

٤٢٨٨ ـ فيه زياد النميري وهو ضعيف ، وأبو جَنَاب الكلبي أيضاً ضعيف ، وقد مرّ من طرق عن أنس .

(١) وفي هامش ص : وحلف .

٤٢٨٩ ـ إسناده ضعيف لضعف زياد النميري وأبي جناب الكلبي ، وأصله في مسلم (ص ١١٢ ج ١) من حديث المختار بن فلفل ، عن أنس .

٤٢٩٠ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ٢٦١ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٣٥١ ج ٣) وأصله في البخاري (ص ١٨١ ج ١) من حديث ثابت ، عن أنس .

٤٢٩١ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا شجاع بن الوليد ، حدثنا أبو خالدٍ الذي يكون في بني دَالَان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن جبر الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكفي أحدَكم من الوضوء مدٌّ ، ومن الغُسْل صاع » .

٤٢٩٢ ـ حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وأبو سعيد القواريري ـ واللفظ لأبي خيثمة ـ قالا : حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « آيةُ المؤمنِ حبُّ الأنصار ، وآيةُ المنافق بغضُ الأنصار » .

٤٢٩٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمٰن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺ وبعضُ أزواجه يغتسلان من إناء واحد .

٤٢٩٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن العوَّام بن حَوْشَب قال : حدثني سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « لما خلقَ

٤٢٩١ ـ روى أحمد (ص ٢٦٤ ج ٣) من حديث سفيان ، عن عبد الله بن عيسى به ، الطرف الأول ووقع عنده : جبر بن عبد الله ، وهو خطأ . ورواه البخاري (ص ٣٣ ج ١) ومسلم (ص ١٤٩ ج ١) من طريق مسعر ، عن ابن جبر ، من فعله ﷺ .

٤٢٩٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٧ ، ٥٣٤ ج ١) ومسلم (ص ٥٩ ، ٦٠ ج ١) .

٤٢٩٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠ ج ١) من طريق شعبة ، عن ابن جبر ، به .

٤٢٩٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢٣ ج ٤) وأحمد (ص ١٢٤ ج ٣) فقول ابن كثير في « التاريخ » (ص ٢١ ج ١) تفرد به أحمد : لا يصح ، وقال الترمذي : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . قلت : وفي إسناده سليمان ، قال الذهبي (ص ٢١١ ج ٢) : لا يكاد يعرف .

الله الأرضَ جعلتْ تَميد ، فخلق الجبالَ فألقاها عليها فاستقرَّتْ ، فتعجَّبت الملائكة من خلق الجبال ، فقالت : يا ربِّ هل من خَلْقك شيءٌ أشدُّ من الجبال ؟ قال : نعم ، الحديد ، قالت : يا ربِّ فهل من خلقك شيء أشدُّ من الحديد ؟ قال : نعم ، النار ، قالت : يا رب فهل من خلقك شيء أشدُّ من النار ؟ قال : نعم ، الماء ، قالت : يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال : نعم ، الريح ، قالت : يا رب فهل من خلقك شيء أشدُّ من الريح ؟ قال : نعم . الإنسان يتصدق بيمينه ويخفيها من شماله » .

٤٢٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير بن حرب قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن جعفر بن بُرْقان ، عن ابن أبي نُشْبَة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ مِنْ أصل الإسلام : الكفُّ عمن قال لا إله إلا الله ، لا تكفرُه بذنب ولا تُخْرجه من الإسلام بعمل ، والجهادُ ماضٍ منذ بعثني الله إلى أن يقاتلَ آخرُ أمتي الدجالَ ، لا يُبطله جورٌ جائر ولا عدلُ عادل ، والإيمانُ بالأقدار كلِّها » .

٤٢٩٦ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن خازم ، حدثنا جعفر بن بُرْقان ، عن ابن أبي نُشْبة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثٌ من أصل الإيمان : الكفُّ عن من قال : لا إله إلا الله ، لا تكفرُه بذنب ولا تخرجُه من الإسلام بفعل ، والجهادُ

٤٢٩٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٢٤ ج ٢) وسكت عنه المنذري وأبو داود ، ولكن فيه يزيد بن أبي نُشْبة وهو مجهول ، كما في « التقريب » (ص ٥٦٢) .

٤٢٩٦ ـ مكرر : ٤٢٩٥ .

ماضٍ منذ بعثني الله إلى أن تقاتلَ أمتي الدجالَ لا يُبطلُهُ جور جائر ولا عدل عادل ، والإيمانُ بالأقدارِ كلِّها » .

٤٢٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن قاسم بن شريح ، عن أبي بحر ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « عجباً للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاءً إلا كان خيراً له » .

٤٢٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن أنس قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدقُّ في أعينكم من الشعر ، كنا نعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من المُوْبقات .

٤٢٩٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن عثمان بن سعد قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ منزلاً لم يرتحلْ منه حتى يودِّعه بركعتين .

٤٣٠٠ ـ حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبي ، عن عثمان بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا سافر منزلاً فأراد أن يرتحلَ ودَّع المنزل بركعتين .

٤٢٩٧ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٤٢٠٢ .

٤٢٩٨ ـ مكرر : ٤١٩٢ .

٤٢٩٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٣ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار في « الأوسط » ـ كذا ولعله والطبراني في « الأوسط » ـ وفيه عثمان بن سعد وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة . وهو في « كشف الأستار » (ص ١٥٧ ج ١) .

٤٣٠٠ ـ مكرر : ٤٢٩٩ ، وسفيان بن وكيع ضعيف .

٤٣٠١ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي عثمان ، عن أنس قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا بُنيَّ » .

٤٣٠٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القَوَاريري ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش ، عن أبي الأبيض ، عن أنس بن مالك قال : كنا نصلي مع النبي ﷺ العصر والشمس بيضاء محلِّقة ، فآتي عشيرتي فأجدهم جلوساً فأقول لهم : قوموا فصلوا ، فقد صلَّى رسول الله ﷺ .

يحيى بن أبي كثير(١)

٤٣٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيتٍ قال : « أفطرَ عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكة » .

٤٣٠٤ ـ حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا

٤٣٠١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢١٠ ج ٢) عن محمد بن عبيد به ، وقد مرَّ بمعناه من حديث سلم العلوي عن أنس رقم ٤٢٦٠ .

٤٣٠٢ ـ أخرج النسائي رقم ٥١٠ بعضه ، وكذا أحمد (ص ١٣١ ، ١٦٩ ج ٣) ورواه ابن أبي شيبة (ص ٣٢٦ ج ١) وأحمد (ص ١٨٤ ، ٢٣٢ ج ٣) أيضاً بتمامه . وأصله في البخاري ومسلم من حديث ابن شهاب ، عن أنس .

(١) كتبه على هامش ص .

٤٣٠٣ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (ص ٤٣١ ج ١) وعبد بن حميد (ص ١٦٠) وأحمد (ص ٢٠١ ج ٣) والدارمي (ص ٢٥ ج ٢) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٧٢ ج ٣) وابن أبي شيبة (ص ١٩٠ ج ٣) .

٤٣٠٤ ـ مكرر : ٤٣٠٣ .

هشام الدَّسْتَوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكم الأبرار ، وتَنَزَّلت عليكم الملائكة » .

٤٣٠٥ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا[1] هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكُمُ الأبرارُ ، وتنزَّلت عليكم الملائكة » .

٤٣٠٦ ـ حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، حدثنا ابن وهب أخبرني الخليل بن مرة ، أن يحيى بن أبي كثير اليمامي حدثه ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أفطر عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكلَ طعامَكم الأبرارُ ، وتنزَّلت عليكم الملائكة » .

٤٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق المسيَّبي ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن عمر بن ذكوان ، عن داود بن بكر ، عن زياد بن أبي زياد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « إنه سيكون بعدي أئمة فَسَقة ، يصلُّون الصلاة لغير وقتها ، فإذا فعلوا ذلك فصلُّوا الصلاة لوقتها ، واجْعلوا الصلاة معهم نافلة » .

٤٣٠٥ ـ مكرر : ٤٣٠٣ .

(١) س : أنبأ .

٤٣٠٦ ـ مكرر : ٤٣٠٣ .

٤٣٠٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٥ ج ١) : رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى ، وفي إسناده من لا يعرف . قلت : فيه عمر بن ذكوان ، وهو عمر بن حفص بن ذكوان ، ذكره ابن أبي حاتم وبيَّض له . وبقية رجاله ثقات .

٤٣٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن حمزة الضبي قال : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يَرْتحلْ حتى يصليَ الظُهر ، قال : فقال له محمد بن عمرو : وإن كان بنصف النهار ، قال : وإن كان بنصف النهار .

٤٣٠٩ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن حمزة الضبي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلِّيَ الظهر ، فقال له محمد بن عمرو : يا أبا حمزة وإن كان بنصف النهار ؟ قال : وإن كان بنصف النهار .

٤٣١٠ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن حمزة العائذي قال : سمعت أنس بن مالك : [قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يصلي الظهر ، قال : فقال له رجل : وإن كان بنصف النهار ؟ قال : وإن كان بنصف النهار .

٤٣١١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن عتاب مولى هرمز قال : سمعت أنس بن مالك][(١)] يقول : بايعْنا رسولَ الله ﷺ على السمع والطاعة ، فقال : « فيما استطعتم » .

٤٣٠٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٦٧ ج ١) والنسائي رقم ٤٩٩ ، وأحمد (ص ١٢٠ ، ١٢٩ ج ٣) وابن أبي شيبة (ص ٣٥٠ ج ١) ورجاله ثقات .

٤٣٠٩ ـ مكرر : ٤٣٠٨ .

٤٣١٠ ـ مكرر ما قبله .

٤٣١١ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢١١) وأحمد (ص ١٢٠ ج ٣) ـ ووقع فيه : غياث ، مصحف ـ و (ص ١٧٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ج ٣) أيضاً على الصواب . ورجاله ثقات .

(١) سقط من س .

٤٣١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن الحكم بن عطية ، عن أبي المُخَيِّس اليَشْكُري ، عن أنس بن مالك قيل : يا رسول الله استُشهد فلان مولاك . قال : « كلا ، إني رأيت عليه عَباءة ، غلَّها يوم كذا وكذا » .

٤٣١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : حدَّثني فليح بن سليمان المديني ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : كنا نصلِّي مع رسول الله ﷺ الجمعةَ إذا مالت الشمس .

٤٣١٤ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح ، عن عثمان بن عبد الرحمٰن ، أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر بقدْر ما يذهب الرجل إلى بني حارثة بن الحارث ، ويرجِع قبل غروب الشمس بقدْر ما ينحرَ الرجلُ الجَزور وَيُعَضِّيها[1] لغروب الشمس ، وكان يصلي الجمعة حين[2] تميل الشمس ، وكان إذا خرج إلى مكة صلَّى الظهر بالشجرة ركعتين .

٤٣١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ،

٤٣١٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨٠ ج ٣) قال في « المجمع » (ص ٣٣٨ ج ٥) : فيه أبو المخيِّس وهو مجهول .

٤٣١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٣ ج ١) عن سريج ، عن فليح ، به . وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (ص ١٠٨ ج ٢) .

٤٣١٤ ـ إسناده صحيح . وروى البيهقي (ص ٤٤٣ ج ١) شطره الأول من حديث سريج ، عن فليح ، به .

(١) يعضيها: أي يقطِّعها ويفصل أعضاءها ، كما في « مجمع البحار» (ص ٣٩٧ ج ١) .

(٢) ص : حتى ، وصححه على هامشه : حين .

٤٣١٥ ـ رواه مسلم (ص ١٧٩ ج ٢) عن ابن أبي شيبة ، به .

عن سعد بن سعيد ، حدثني أنس بن مالك قال : بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ لأدعوَه، وقد جَعَل له طعاماً قال: فأقبلت ورسول الله ﷺ مع الناس قال : فنظر إليَّ فاسْتَحْييت . فقلت : أَجِبْ أبا طلحة . فقال للناس : « قوموا » فقال أبو طلحة : يا رسول الله إنما صنعتُ شيئاً لك .

قال : فمسَّها رسول الله ﷺ ودعا فيه[1] بالبركة ، وقال : « أَدْخِلْ نفراً من أصحابي عَشَرَةً » . قال : « كُلُوا » فأخرج لهم شيئاً [من] بين أصابعه فأكلوا حتى شَبِعوا وخرجوا ، فما زال يَدْخل عشرةٌ ، ويَخْرج عشرةٌ حتى لم يَبْقَ منهم أحد إلا دخل فأَكل حتى شبع . قال : ثم هَيَّأها فإذا هي مثلُها حين أكلوا منها .

٤٣١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو أُسامة ومحمد بن بشر ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بُرْدة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لَيَرضَى عن العبد يأكلُ الأَكْلة أو يشربُ الشَّرْبة فيحمَدُه عليها » .

٤٣١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا زكريا قال : حدثني سعيد بن أبي بردة ، عن أنس قال : خدمت رسول الله ﷺ تسعَ سنينَ ، فما أعلمه قال لي قَطُّ : هلاَّ فعلتَ كذا وكذا ، أو عاب عليَّ شيئاً قطُّ .

---

(١) ص ، س : دعا لها فيه ، وقد ضرب على « لها » في ص .

٤٣١٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٢ ج ٢) عن ابن أبي شيبة ، به .

٤٣١٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٣ ج ٢) عن ابن أبي شيبة ، به .

٤٣١٨ ـ [حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة][١] ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا زكريا ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لَيَرضى عن العبد أن يأخذَ الأَكْلَة فيحمَدَ الله عليها ، أو يشربَ الشَّرْبة » .

٤٣١٩ ـ حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس قال : خَدَمت رسول الله ﷺ تسع سنين ، فما أعلمُه قال لي قَطُّ : لم فعلت كذا وكذا ، ولا عابَ عليَّ شيئاً قط .

٤٣٢٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معلَّى بن منصور وخالد بن مخلد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاةُ القاعد على مِثْل نصفِ صلاةِ القائم » .

٤٣٢١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة ، حدثنا

٤٣١٨ ـ مكرر : ٤٣١٦ .

(١) سقط من س .

٤٣١٩ ـ مكرر : ٤٣١٧ .

٤٣٢٠ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « الأطراف » (ص ٩٥ ج ١) وابن ماجه (ص ٨٧) وابن أبي شيبة (ص ٥٢ ج ٢) وأحمد (ص ٢١٤ ج ٣) كلهم من حديث عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل ، ورجاله ثقات ، لكن قال النسائي : هذا خطأ ، كما ذكره المزي . والله أعلم .

٤٣٢١ ـ رواه أحمد (ص ١٣٢ ، ١٥٩ ج ٣) وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٣٤ ج ٢) : فيه عبد الله ـ والصواب عبيد الله ـ بن رواحة ، ولم أجد من ذكره : قلت : ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣٨١ ج ٣ ق ١) وابن حبان في « الثقات » كما في « التعجيل » (ص ٢٧٠) والشريف في « الإكمال » أيضاً في : =

عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا أبان بن خالد ، عن عبيد الله[1] بن رواحة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ لا يصلِّي الضحى إلا أن يقدَم من سفر أو يخرج .

٤٣٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : حدثني الربيع بن سليمان قال: حدثني أبو عمرو مولى أنس بن مالك ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « من خَزَن لسانه سَتَر الله عورته ، ومن كفَّ غضبه كفَّ الله عنه عذابه ، ومن اعتذر إلى الله قَبِل الله منه عُذْره » .

٤٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد ، عن نُفَيع ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ما من أحدٍ يومَ القيامة غنيٍّ ولا فقيرٍ إلا ودَّ أنما كان أُوتي في الدنيا قوتاً » .

٤٣٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ، حدثنا الحسين بن واقد قال : حدثني معاذ بن حَرْملة الأزدي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس

= عبيد الله ، ولعل الهيثمي زعمه عبد الله كما في نسخ أبي يعلى ؟ والله أعلم . وقد تابعه عبد الله بن شقيق ، عند البخاري في « التاريخ الصغير » (ص ٨٨) .

(١) ص ، س : عبد الله ، وفي أحمد: عبيد الله وهو الصواب .

٤٣٢٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٩٨ ج ١٠) : رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف .

٤٣٢٣ ـ مكرر : رقم ٣٧٠١ . وفي إسناده نفيع أبو داود ضعيف .

٤٣٢٤ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٣٥١٤ .

زمانٌ تُمْطِر الأرض مطراً عاماً[١] ، ولا تُنْبت الأرضُ شيئاً » .

٤٣٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن عون ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من ذي غنىً إلا سيودُّ يوم القيامة لو كان إنما أُوتي في الدنيا قوتاً » .

٤٣٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد بن سعيد قال : سمعت شعبة ، يذكر عن أبي مَسْلَمة الأزدي قال : سألت أنس بن مالك : أكان رسول الله يصلي في نعليه ؟ قال : نعم .

٤٣٢٧ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني المقرىء ـ حدثنا سعيد قال : حدثني الضحاك بن شُرَحْبيل العَكّي ، عن أعين البصري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «من تَرَكَ ـ يعني مالاً ـ فلأهله، ومن ترك دَيْناً فعلى الله ورسوله».

٤٣٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ،

---

(١) ص ، س : الناس مطر عام . وصححه على هامش ص : تمطر الأرض مطراً عاماً . وعند أحمد أيضاً : الناس ، مكان : الأرض .

٤٣٢٥ ـ مكرر : **٤٣٢٣** وذكره الذهبي في « الميزان » (ص **٢٧٣** ج **٤**) من طريق أبي معاوية ، به .

٤٣٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص **٥٦** ج **١** ، **٨٧٠** ج **٢**) ومسلم (ص **٦٨** ج **١**) .

٤٣٢٧ ـ قال في « المجمع » (ص **٢٢٧** ج **٤**) : رواه أحمد (ص **٢١٥** ج **٣**) وأبو يعلى ، وفيه أعين البصري ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٣٢٨ ـ رواه ابن أبي شيبة كما في « المطالب » (ص **٧٧** ج **١**) ورأينا في « المصنف » مفرقاً (ص **١١٦** ، **١٦٣** ج **٨**) وأحمد (ص **١٦٧** ج **٣**) بغير ذكر صلاة العصر . وفي =

عن محمد بن إسماعيل[١] عن عُمَارة بن عاصم قال : دخلت على أنس بن مالك بيتَه فسألته عن النبيذ فقال : نهى رسول الله ﷺ عن الدبَّاء والمُزَفَّت ، قلت : والحَنْتَم ؟ فأعادها عليَّ . قلنا : ما الحنتم ؟ قال : الجَرُّ الأخضر . قال أنس بن مالك : يا جارية ائتني بذاك الجر الأخضر ، فأتتْه بجرٍّ فصبَّ لي فيه قدحَ نبيذ فشربتُه ثم قال : ما رأيت جَرّاً أخضر حتى ذهب رسول الله ﷺ ، ولكن الحنتم جِرارٌ خُضْر كانت تأتينا من مصر .

ثم أتته الجارية فقالت : الصلاة أصلحك الله . قال : أيُّ الصلاة ؟ قالت : صلاة العصر . فقلت[٢] : قد صليتُها قبل أن أدخل إليك . قال : استأخِري عني ، لم يأتِ العصرُ بعدُ . ثم راجَعَتْه فقال « لها »[٣] مثلَ قوله الأول ، ثم راجعته فقلت له[٤] : فقال : قد سمعت ما قلت[٤] : ناوليني وَضوءاً فإن الناس يصلون هذه الصلاة قبل وقتها ، ثم صلَّى .

٤٣٢٩ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا

= إسناده عمارة بن عاصم ، لا يُدْرَى من هو . قاله الحسيني ، راجع « التعجيل » (ص ٢٩٤) .

(١) هكذا في « المطالب العالية » المسندة أيضاً . وفي « المصنف » : محمد بن أبي إسماعيل ، وهو السلمي الكوفي ، روى عنه عبد الله بن نمير وغيره ، كما في « التهذيب » (ص ٦٤ ج ٩) وهو الصواب .

(٢) كذا في ص ، س : والظاهر : قالت . وقد سقط من الأصلين شيء بعد قوله صلاة العصر . ولعله : أو قد صليتها . كما في هامش « المطالب » .

(٣) ص ، س : له . وصححه على هامش ص .

(٤) كذا في ص ، س . والمطالب أيضاً .

٤٣٢٩ ـ رواه النسائي رقم : ٢٧٣١ . من حديث أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق به بلفظ : =

زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي أسماء الصَّيْقَل ، عن أنس بن مالك قال : خرجنا نصرُخ بالحج ، فلما قَدِمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلَها عمرة وقال : « لو أني استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ، لجعلتها عمرةً ، ولكني سُقْتُ الهَدْي ، وَقَرَنت الحج والعمرة» .

٤٣٣٠ ـ حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ، حدثنا أبي ، حدثنا شبيب بن بشر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « عينانِ لا تَمَسُّهما النار أبداً : عينٌ باتت تَكْلأ المسلمين في سبيل الله ، وعينٌ بكتْ من خشية الله » .

٤٣٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، عن زهير ، عن عثمان بن حكيم ، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، عن أبي طلحة الأسدي ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خَرَج فرأى قبةً مُشْرِفة فقال : « ما هذه ؟ » قال له أصحابه : هذه لرجل من الأنصار ، فمكث[1] وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبُها رسولَ الله ﷺ فسلَّم في الناس فأعرض[2] عنه فصنع ذلك به مراراً حتى عرف الرجل الغضبَ فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه فقال: والله إني لأُنكر نَظَر رسول الله ﷺ، ما أدري ما حَدَث فيَّ وما صنعتُ؟! .

= سمعت رسول الله ﷺ يلبي بهما ، ورواه أحمد (ص ١٤٨ ج ٣) عن الحسن به ، بتمامه ، وفي إسناده أبو أسماء وهو مجهول كما في « التقريب » (ص ٥٧٢) .

٤٣٣٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨٨ ج ٥) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » بنحوه ورجال أبي يعلى ثقات .

٤٣٣١ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠ ج ٤) من طريق زهير ، به ، وقال العراقي في « المغني » (ص ٢٣١ ج ٤) سنده جيد . وله طرق عن أنس . راجع ابن ماجه (ص ٣١٧) وأحمد (ص ٢٢٠ ج ٣) و« أخبار أصبهان » (ص ٦٥ ج ٢) .

(١) وعند أبي داود : فسكت .

(٢) ص ، س : أعرض . وصححه على هامش ص ، فأعرض .

قالوا: خرج رسول الله - ﷺ - فرأى قُبَّتك، فقال: « لمن هذه؟ » فأخبرناه، فرجع إلى قبته فسوَّاها بالأرض، فخرج رسول الله - ﷺ - ذاتَ يوم فلم يَـرَ القبة فقال: «ما فعلت القبة التي كانت ها هنا؟» قال: شـكا إلينا صاحبُها إعراضَك عنه فأخبرناه فَهَدَمها، قال: « إن كلَّ بناءٍ بُني وبالٌ على صاحبه يوم القيامة إلَّا ما لا بدَّ منه ».

٤٣٣٢ - حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو العُمَيْس، حدثنا أبو طلحة قال: قدم أنسٌ الكوفة قال: فأتاه الناس فقالوا: حدِّثنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ قال: وهو يقول: إليكم عني أيها الناس، حتى ألجأوه إلى حائط القصر، ثم قال: يا أيها الناس لو تَعْلَمون ما أعلم لَضَحِكتم قليلاً وَلَبَكَيتم كثيراً، أيها الناس انصَرِفوا عني، فانصَرَفوا.

٤٣٣٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري[(١)] الواسطي أبو عبد الله المكفوف، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العَمِّي، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: « مَنْ تزوَّج فقد أُعْطي نصفَ العبادة ».

٤٣٣٤ - حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، حدثنا حماد، حدثنا معبد بن هلال العَنَزي قال: اجتمع رهطٌ من أهل البصرة وأنا فيهم،

٤٣٣٢ - رجاله موثقون. ورواه أحمد (ص ١٨٠ ج ٣) من طريق وكيع، عن أبي العميس، به، المرفوع فقط، وقد مرَّ مرفوعاً من حديث قتادة، عن أنس رقم: ٣٠٩٣.

٤٣٣٣ - قال في « المجمع » (ص ٢٥٢ ج ٤): رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العَمِّي وهو متروك.

(١) ص، س: الخيري.

٤٣٣٤ - رواه البخاري (ص ١١١٨ ج ٢) ومسلم (ص ١١٠ ج ١) ومسلم (ص ١١٠ ج ١).

فأتينا أنس بن مالك وَشَفَعْنا إليه بثابت البُناني ، فدخلنا إليه[٢] فأجلَسَ ثابتاً معه على السرير فقلت : لا تسألوه عن شيء غيرِ هذا الحديث . فقال ثابت : يا أبا حمزة إخوانُك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله ﷺ في الشفاعة ، فقال : حدثنا محمد ﷺ قال :

« إذا كان يوم القيامة ماجَ الناسُ بعضُهم في بعض ، فَيُؤْتى آدمُ فيقولون : يا آدمُ اشفعْ لذريتك . فيقول : لستُ لها ، ولكنِ ائتوا إبراهيم ، فإنه خليل الله ، فيؤتَى إبراهيمُ فيقول : لستُ لها ، ولكن عليكم بموسى ، فإنه كليم الله ، فيؤتَى موسى صفوة الله ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى فإنه روحُ الله وكلمتُه ، فيؤتى عيسى فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد ﷺ .

فأُوْتَى فأقول : أنا لها . فأَنْطَلق فأَستأذن على ربي ، فيؤذن لي عليه ، فأقومُ بين يديه مَقَاماً ، فَيُلْهمني فيه محامدَ لا أَقدِر عليها الآن فَأَحْمَدُه بتلك المحامد ، ثم أَخِرُّ له ساجداً ، فيقال لي : يا محمدُ ارفعْ رأسك ، وقلْ يُسمعْ لك ، وسَلْ تُعْطَه ، واشفعْ تُشَفَّع . فأقول : أيْ رب أمتي أمتي . فيقال لي : انطلقْ ، فمن كان في قلبه مثقالُ بُرَّة أو مثقال شَعيرة من إيمان فأَخْرِجْه ، فأَنطلقُ فأفعلُ .

ثم أعودُ فأحمَده بتلك المحامد ، فأخِرُّ له ساجداً فيقال : يا محمد ارفعْ رأسك ، وقل يُسْمعْ ، وسلْ تعطَ ، واشفعْ تشفعْ . فأقول : أيْ ربِّ أمتي أمتي ، فيقال لي : انطلقْ، فمن كان في قلبه مثقالُ ذرة أو مثقال خردلةٍ من إيمان فأخرجْه منها . فأنطلقُ فأفعلُ .

ثم أَرجِعُ فأَحمَدُه بتلك المحامد ، ثم أخِرُّ له ساجداً فيقال :

---

(٢) ص ، س : عليه ، وصححه على هامش ص .

يا محمد ارفع رأسك ، وقل يسمع لك ، وسلْ تعط ، واشفعْ تشفع . فأقول : أيْ ربِّ أمتي أمتي . فيقال لي : انطلقْ ، فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقالِ حبةِ خردل من إيمان فأخرجْه من النارِ ، من النارِ من النارِ » .

فلما رجعنا من عند أنس ، قلت لأصحابي : هل لكم في الحسن ؟ - وهو مُسْتَخفٍ في منزل أبي خليفة في عبد القيس - فأتيناه فدخلنا عليه ، فقلنا : جئنا من عند أخيك أنس ، فلم نسمعْ مثلَ ما حدثنا في الشفاعة ! قال : كيف حدثكم ؟ قال : فحدَّثْناه الحديثَ حتى إذا بَلَغْنا قال : هِيهِ . قلنا : لم يزدْنا على هذا . قال : قد حدثنا هذا الحديث وهو جميعٌ ، حدثني منذ عشرين سنةً ولقد تَرَكَ شيئاً فلا أدري أنسيَ الشيخُ أم كَرِه أن يحدِّثكموه فَتَتَّكلوا ! حدثني ثم قال في الرابعة :

« ثم أعودُ فأخِرُّ له ساجداً ثم أحمد بتلك المحامد فيقال لي : يا محمد ارفعْ رأسك ، وقل يُسمع ، وسل تعط ، واشفع تشفع . فأقول : أيْ رب ائذن فيمن قال : لا إله إلا الله بها صادقاً . قال : فيقال : ليس لكَ ، وعزَّتي وكبريائي وعظمتي لأُخْرجن منها من قال لا إله إلا الله » .

قال : فأشهد على الحسن الحديث لحدثنا بهذا الحديث يوم حدث أنس .

٤٣٣٥ - حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا عقبة بن عبد الله

٤٣٣٥ - رواه ابن السني (ص ٣٣) من طريق الجعد ، عن أنس المرفوع فقط . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٤٨ ج ٣) . وفي إسناد أبي يعلى عقبة بن عبد الله الأصم ، وهو ضعيف كما في « التقريب » (ص ٣٦٥) .

الرفاعي الأصم ، عن أنس بن مالك قال : صلى أنس بن مالك في مسجد بني رفاعة ها هنا ، فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذِّن ، فصلى بهم الصبح ، فلما أن فرغ من صلاته أقبلَ على القوم فقال : كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى بأصحابه أقبلَ على القوم فقال : « اللهم إني أعوذ بك من عملٍ يُخْزيني ، اللهم إني أعوذ بك من غنىً يُطْغيني ، اللهم إني أعوذ بك من صاحبٍ يؤذيني ، اللهم إني أعوذ بك من أمرٍ يلهيني ، اللهم إني أعوذ بك من فقرٍ يُنْسيني » .

٤٣٣٦ ـ حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا محمد بن يعلى ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن ، عن ابن عَلَّاق ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « تَعَشَّوْا ولو بكفٍّ من حَشَفٍ ، فإنَّ تَرْكَ العشاء مَهْرَمة » .

٤٣٣٧ ـ حدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري ، حدثنا جعفر ، حدثنا الجعد أبو عثمان اليَشْكُري ، عن أنس بن مالك قال : سمعتْ أمُّ سُلَيم كلامَ رسول الله ﷺ فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لو دعوتَ الله له دعوات . قال أنس : فدعا لي رسول الله ﷺ بثلاث دعوات ، قد رأيتُ ثنتين في الدنيا ، وأرجو أن أرى الثالثة في الآخرة .

٤٣٣٨ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، عن الجعد

٤٣٣٦ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٠٠ ج ٣) وقال : هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وعنبسة يضعَّف في الحديث ، وعبد الملك بن علَّاق مجهول . وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٣٦ ج ٣) وراجع « اللآلىء » (ص ٢٥٥ ج ٢) .

٤٣٣٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩٩ ج ٢) عن قتيبة ، عن جعفر ، به .

٤٣٣٨ ـ رواه البيهقي (ص ٤٠٧ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٣٦١ ، ٣٢٣ ج ٢) وذكره البخاري (ص ٨٩ ج ١) تعليقاً . ورجاله ثقات .

أبي عثمان قال : مرَّ بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة فقال : أصليتم ؟ قال : قلنا : نعم . وذاك صلاة الصبح ، فأمر رجلاً فأذَّن وأقام ثم صلى بأصحابه .

٤٣٣٩ ـ حدثنا عمار أبو ياسر ، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، حدثنا الجعد أبو عثمان ، حدثنا أنس بن مالك قال : أَعْرَس النبي ﷺ ببعض نسائه ، قال : فصنعتْ له أم سليم حَيْساً ثم جَعَلته في تَوْر ثم قالت لي : اذهبْ بهذا إلى رسول الله ﷺ فأَقْرئه منا السلام ، وأخبره أن هذا لنا منه[1] قليل . قال أنس : وكانوا يومئذٍ في جَهْد شديد ، قال : فجئت به إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنه بعثتْ بها إليك أم سليم ، وهي تُقْرئك السلام وتقول : إن هذا لك منا قليل . قال : فنظر إليه ، قال : « ضَعْه » . قال : فوضعته ، ثم قال لي النبي ﷺ : « اذهبْ فادعْ فلاناً وفلاناً وفلاناً ـ حتى سمى رجالاً كثيراً ـ ومن لقيتَ » قال : فجئت والبيتُ والصُّفةُ والحُجْرةُ مَلأى من الناس .

« آخر الجزء العشرين من أجزاء أبي سعد الكَنْجروذي وآخر مسند أنس .

٤٣٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٦١ ج ١) .

(١) كذا في ص س وفي مسلم : هذا لك منا قليل .



مسند عائشة رضي الله عنها[1]

٤٣٤٠ ـ حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا نافع ، عن مولاةٍ لفَاكهِ بن المغيرة ، أنها دخلت على عائشة فرأتْ في بيتها رمحاً موضوعاً ، فقالت : يا أم المؤمنين ما تَصنعين بهذا الـرمح ؟ فقالت : نقتلُ به هذه الأوزاغ ، فإن نبي الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم حين أُلْقِيَ في النار لم تكن دابةٌ في الأرض إلا تُطفىءُ عنه ، غيرَ الوزغ كان ينفخ عليه ، فأمرنا نبي الله ﷺ بقتله .

قال : وأخبرني عبد الرحمٰن السراج أن اسمها سائبة . قـال شيبان : يعني اسم مولاة فَاكِهٍ .

---

(١) كتبه على هامش ص ، س .

٤٣٤٠ ـ أخـرجه ابن مـاجه (ص ٢٤٠) من حـديث يونس ، عن جـرير ، بـه ، وأحمد (ص ١٠٩ ج ٣) عن أسود بن عامر ، عن جرير ، به ، ورواه (ص ٢١٧ ج ٦) عن إسمـاعيل ، عن أيـوب ، عن نـافـع ، أن امـرأة دخلت على عـائشـة ، ورواه (ص ٢٠٠ ج ٦) عن محمــد بن بكــر ، عن ابن جـريــج ، عن عبــد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي أمية ، أن نافعاً مولى ابن عمر أخبره أن عائشة أخبرته ، المرفوع فقط . ولم أعــرف عبـد الله بن عبــد الـرحمٰن والله أعلم . وراجــع « الفتـح » (ص ٣٥٣ ج ٦) .

٤٣٤١ - حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير ، حدثنا نافع ، عن مولاةٍ لفاكهِ بنِ المغيرة ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن قتل الحيات[(١)] التي تكون[(٢)] في البيوت ، غيرَ ذي الطُّفْيَتَين والبتراءِ ، فإنهما يَطْمِسان الأبصار ، ويقتلان أولاد الحَبَالى في بطونهن ، ومَنْ لم يقتلْها فليس منا .

٤٣٤٢ - حدثنا شيبان ، حدثنا جرير ، حدثنا الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا تصدَّقتِ المرأةُ من بيت زوجها غيرَ مفسدةٍ فلها أجرُها ولزوجها أجرُ ما اكتسب ، ولها أجرُ ما نَوَتْ ، وللخازنِ مثلُ ذلك » .

٤٣٤٣ - حدثنا شيبان ، حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا

٤٣٤١ - قال الهيثمي (ص ٤٨ ج ٤) : رواه أحمد (ص ض٤٩ ج ٦) - من حديث عبيد الله ، عن نافع ، به - وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت : هو في الصحيح باختصار ، انتهى . وقلت : هو في البخاري (ص ٤٦٦ ، ٦٦٧ ج ١) من حديث عروة ، عن عائشة ، وأما إسناد أبي يعلى وأحمد : ففيه سائبة ، وهي من رواة السنن فقط . والله أعلم .

(١) ص ، س : الجنان ، وصححه على هامش ص .

(٢) كتبه على هامش ص .

٤٣٤٢ - أخرجه البخاري (ص ١٩٣ ج ١) ومسلم (ص ٣٢٩ ج ١) من طريق شقيق ، عن مسروق ، به .

٤٣٤٣ - أخرجه أبو داود (ص ٣٧٩ ج ٣) والترمذي (ص ١٠٥ ج ٣) وأحمد (ص ٧١ ، ٧٢ ، ١٣١ ج ٣) وابن الجارود رقم ٨٦١ ، والبيهقي (ص ٢٩٦ ج ٨) وابن أبي شيبة (ص ١٠١ ج ٨) وابن حبان والدولابي (ص ٢٧ ج ٢) والطحاوي (ص ٣٥٨ ج ٢) كلهم من حديث أبي عثمان عمرو بن سالم ، به ، وتابعه عبيد الله وعبد الرحمن بن القاسم على رفعه عند الدارقطني (ص ٢٥٠ ج ٤) وحسَّنه الترمذي . وقال المنذري : رجاله كلهم محتج بهم في الصحيحين ، إلا عمرو بن =

أبو عثمان الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أنها سمعت النبيَّ ﷺ يقول : « كلُّ مسكرٍ حرام ، وما أسكرَ منه الفَرَق فَمِلءُ الكفِّ منه حرام » .

٤٣٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، عن مالك ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ أَفرد الحجَّ .

٤٣٤٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن مالك ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل ـ كان يتيماً في حَجْر عروة عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن النبي ﷺ أفرد الحجَّ .

٤٣٤٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أخبر عبد الله بن عمر ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « ألم تَرَيْ[1] إلى قومك حين بَنَوا الكعبة ، اقتصروا عن قواعد إبراهيم ؟ » قالت :

= سالم وهو مشهور لم أجد لأحد فيه كلاماً ، راجع « نصب الراية » (ص ٣٠٤ ج ٤) .

٤٣٤٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٨٩ ج ١) من حديث مالك ، به ، وهو في « المؤطا » (ص ٢٥١ ج ٢) مع الزرقاني .

٤٣٤٥ ـ رواه ابن ماجه (ص ٢١٩) عن أبي مصعب ، عن مالك ، به ، ورواه البخاري (ص ٢١٢ ج ١) عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك . ومسلم (ص ٣٨٨ ج ١) عن يحيى ، عن مالك ، به مطولاً . وهو في « المؤطا » (ص ٢٥١ ، ٢٥٢) .

٤٣٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٥ ، ٤٧٧ ج ١ ، ص ٦٤٤ ج ٢) ومسلم (ص ٤٢٩ ج ١) .

(١) ص ، س : تر ، وفي هامش ص : ترى وهكذا في مسلم .

قلت : يا رسول الله أفلا تَردُّها على قواعد إبراهيم ؟ فقال رسول الله ﷺ :«لولا حداثةُ قومِك بالكفر » .

قال : فقال عبد الله بن عمر : لئن كانت عائشة سمعتْ هذا من رسول الله ﷺ ما أرى رسولَ الله ﷺ تركَ استلامَ الركنين اللذين يَلِيَان الحِجْر إلا أن البيت لم يتمَّ على قواعد إبراهيم .

٤٣٤٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : ما أُبالي صليتُ في الحِجْر أو في البيت .

٤٣٤٨ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا طيِّبُ بن سلمان(١) قال : سمعت عَمْرة تقول : سمعت أمَّ المؤمنين تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلَّى الفجر ـ أو قال الغداة ـ فقعدَ في مقعدِه فلم يَلْغُ بشيء من أمر الدنيا ، ويذكرُ الله حتى يصلي الضحى أربعَ ركعاتٍ ، خرجَ من ذنوبه كيومَ ولدته أمه لا ذنبَ له » .

٤٣٤٩ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا طيب بن سلمان قال : قالت عمرة : سمعت أم المؤمنين تقول : كان رسول الله ﷺ يصلِّي الضحى أربع ركعات لا يَفْصِلُ بينهن بكلام .

٤٣٤٧ ـ رواه مالك في « المؤطا » (ص ٣٠٠ ج ٢) مع الزرقاني .

٤٣٤٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٠٥ ج ١٠) : رواه أبويعلى والطبراني في « الأوسط » بنحوه وفيه الطيب بن سلمان وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح . قلت : وثقه الطبراني أيضاً كما في « اللسان » (ص ٢١٤ ج ٣) .

(١) وهو طيب بن سليمان كما في « الميزان » (ص ٣٤٦ ج ٢) .

٤٣٤٩ ـ رجاله موثقون ، وأصله في مسلم (ص ٢٤٩ ج ١) من حديث معاذة ، عن عائشة .

٤٣٥٠ ـ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا طيِّب بن سلمان قال : سمعت عمرة قالت : وسمعت عائشة تقول : إن رسول الله ﷺ كان ينهَى عن الوِصال في الصيام ، ويأمرُ بتبكير الإفطار وتأخير السُّحور .

٤٣٥١ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا أبو الربيع السمان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « نباتُ الشَّعَر في الأنف أمانٌ من الجُذَام » .

٤٣٥٢ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا حرب بن سُريج قال : حدثتني زينب بنت يزيد بن واسق[1] العَتَكية ، أنها سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : « إن الأمم السالفة المائة أُمةٌ إذا شهدوا لعبدٍ بخير وَجَبَت له الجنة ، وإن أمتي الخمسون منهم أمة ، فإذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة » .

وقالت زينب : قال رجل من نُسَّاك أهل الشام يقال له شَهْر بن

٤٣٥٠ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٧٨ ج ١) وقال الهيثمي (ص ١٥٤ ج ٣) : فيه الطيب بن سليمان وهو ضعيف . قلت : بل وثقه ابن حبان والطبراني كما ذكرنا ، وقال البوصيري : إسناده حسن ، كما على هامش « المطالب » .

٤٣٥١ ـ قال في « المجمع » (ص ٩٩ ، ١٠٠ ج ٥) : رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف . ورواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٧٢ ج ١) عن أبي يعلى ، عن سعيد بن أبي الربيع ، عن أبيه ، به ، وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٨٦٩ ج ١) والسيوطي في « اللآلىء » (ص ١٢٢ ج ١) .

٤٣٥٢ ـ في إسناده زينب ، لم أجد ترجمتها . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٥٤ ج ٤) وراجع رقم ٤٣٨١ . وأما الطرف الثاني فهو في الصحيح من طريق آخر عن عائشة .

(١) كذا في ص ، س : وفي « الجرح والتعديل » (ص٢٥٠ ج ١ ق ٢) وسق .

حَوْشَب : ما كان خُلُق رسول الله ﷺ يا أم المؤمنين ؟ قالت : القرآن يا بنيَّ ، قالت : فقال شهر : حَسْبكم ! ومن يطيق القرآن . قالت : مَنْ طَوَّقه الله يا بنيَّ .

٤٣٥٣ ـ حدثنا شيبان ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : قالت عائشة : قد أَوتر رسول الله ﷺ من كل الليل ، ثم انتهى وتره إلى السَّحَر .

٤٣٥٤ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة قالت : خَيَّرَنا رسول الله ﷺ فاخْتَرناه ، فلم يجعلْه طلاقاً .

٤٣٥٥ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، حدثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ، بمثله .

٤٣٥٦ ـ حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن بُدَيل بن مسيرة ، عن أبي الجَوْزاء ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان لا يَزيد في الركعتين على التشهُّد .

٤٣٥٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٣٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٥ ج ١) .
٤٣٥٤ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٨٠ ج ١) .
٤٣٥٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٩٢ ج ٢) ومسلم (ص ٤٨٠ ج ١) .
٤٣٥٦ ـ رواه ابن أبي شيبة (ص ٢٩٦ ج ١) عن عبد السلام ، به ، بلفظ : كان يقول في الركعتين : التحيات ، وأصله في مسلم (ص ٢٩٤ ج ١) من حديث حسين المعلِّم ، عن بديل ، به مطولاً وفي إسناده أبو الجوزاء . قال البخاري : في إسناده نظر ، يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة . راجع « التهذيب » (ص ٣٨٤ ج ١) . وقد ضرب على هذا الحديث في ص . والله أعلم .

٤٣٥٧ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا علي بن هاشم ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يَحرم من الرَّضاعة ما يحرم من الوِلادة » .

٤٣٥٨ ـ حدثنا أبو معمر ، عن علي بن هاشم ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائل ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما ضَرَب رسول الله ﷺ امرأةً قطُّ ، ولا ضربَ خادماً له قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قطُّ إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ما نِيْلَ منه شيءٌ فانتقمه من صاحبه ، إلا أن تُنْتَهك محارم الله فينتقم .

٤٣٥٩ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد العزيز بن أبي جازم[1] ، عن أبيه ، عن مسلم بن قُرْط ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال

٤٣٥٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٦٦ ج ١) عن أبي معمر، به.

٤٣٥٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٦ ج ٢) من حديث أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وعزاه المزي في « تحفة الأشراف » إلى النسائي في عشرة النساء ، من حديث إسماعيل بن إبراهيم ، به ، ولعله في « الكبرى » والله أعلم .

٤٣٥٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٥ ج ١) والنسائي رقم : ٤٤ ، والبيهقي (ص ١٠٣ ج ١) وأحمد (ص ١٠٨ ج ٣) (ص ٧٢) والطحاوي (ص ٧٢ ج ١) والدارقطني (ص ٥٥ ج ١) وحسَّنه ، وهكذا في « التهذيب » (ص ١٣٤ ج ١) ولكن في مطبوعة دار المحاسن القاهرة : إسناده صحيح ، نعم ذكر الشيخ الديانوي في هامش المطبوعة الهندية أن في نسخة : إسناده صحيح ، وصححه الدارقطني في « العلل » . والله أعلم .

لكن في إسناده مسلم بن قرط ، قال الذهبي : لا يعرف . وقال ابن حبان في « الثقات » : هو يخطىء . قلت : هو مقلٌّ جداً ، وإذا كان مع قلة حديثه يخطىء فهو ضعيف . قاله الحافظ في « التهذيب » وقال في « التقريب » (ص ٤٩١) : مقبول .

رسول الله ﷺ : «إذا ذهبَ أحدُكم إلى الخلاء فليستَطِبْ بثلاثة أحجار فإنها تُجزئه » .

٤٣٦٠ ـ حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : استأذن حسانُ بن ثابت رسولَ الله ﷺ في هجاء المشركين ، قال : « فكيف بنسبي فيهم ؟ » قال : لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشعرة من العجين .

٤٣٦١ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة[1] ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال . قالوا : يا رسول الله إنك تُواصل ؟ قال : « إنما هي رحمةٌ رحِمَكم الله ، إني لست مثلكم ، إني أَظَلُّ عند الله يُطعمني ويَسقيني » .

٤٣٦٢ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة وحميد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثتني عائشة أن يدَ سارقٍ لم تقطعْ على عهد رسول الله ﷺ إلا في ثمن حَجَفَة أو تُرْس .

٤٣٦٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٠ ج ١ ، ٩٠٨ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٠ ج ٢) كلاهما عن عثمان ، عن عبدة ، به .

٤٣٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٣ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٢ ج ١) كلاهما عن عثمان ، به .

(١) س: نجدة.

(٢) سقط من س .

٤٣٦٢ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٦٣ ج ٢) كلاهما عن عثمان ، به .

٤٣٦٣ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حزام[1] بن هشام ، أخبرني أبي ، عن عائشة قالت : لقد رأيت رسول الله ﷺ غَضِبَ فيما كان من شأن بني كعب غَضَباً لم أره غضبه منذ زمان ، وقال : « لا نَصَرَني الله إن لم أنصر بني كعب » . وقالت : وقال لي[2] : « قولي لأبي بكر وعمر يتجهَّزا لهذا الغزو » . قال : فجاءا إلى عائشة فقالا : أين يريدُ رسول الله ﷺ ؟ قال : فقالت : لقد رأيته غضب فيما كان من شأن بني كعب غضباً لم أره غضب منذ زمان من الدهر .

٤٣٦٤ ـ حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا سعيد بن الحكم ، حدثنا يحيى بن أيوب قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عَمْرة بنت عبد الرحمن قالت : كانت بمكة امرأة مزَّاحة فنزلت على امرأة شَبَهاً[3] لها ، فبلغ ذلك عائشة فقالت : صدق حِبِّي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الأرواحُ جنودٌ مجنَّدة ، فما تَعَارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » . قال : ولا أعلم إلا قال في الحديث : ولا نعرف تلك المرأة .

٤٣٦٣ ـ رجاله موثقون ، ورواه أبو محمد عبد الله بن محمد الفاكهي في أحاديثه (ص ٥٤ ق) عن محمد بن حرب ، حدثنا حزام ، به بلفظ : «لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب » .

(١) ص ، س : خدام وصححه على هامش ص .

(٢) سقط من س .

٤٣٦٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٨ ج ٨) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » من حديث يحيى بن أيوب (ص ٢٣٢) وعلَّقه في كتاب « الأنبياء » (ص ٤٦٩ ج ١) من حديث الليث ، عن يحيى بن سعيد ، به ، وقد وصله في « الأدب المفرد » أيضاً . راجع « المقاصد الحسنة » (ص ٥٠) .

(٣) ص ، س : سها ، وفي هامش ص : شبها .

٤٣٦٥ ـ حدثنا عبد الأعلى قال : قرأت على مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشةَ زوجِ النبي ﷺ أنها قالت : ما خُيِّر بين أمرين إلا اختار أيسَرَهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس عنه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه ، إلا أن تُنْتهك حرمة الله ، فينتقمَ لله بها .

٤٣٦٦ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ، حدثني ابن الدَّرَاوَرْدي ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عائشة أن النبي ﷺ رأى صبياً قد أُعلَقوا عليه فقال : « على ما تقتلون صبيانكم ؟ عليكم بالقُسْط الهندي بماءٍ ثم يُسَعَّطُه » .

٤٣٦٧ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني هشام بن

٤٣٦٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٣ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٦ ج ١) من طرق عن مالك به .

٤٣٦٦ ـ أخرجه النسائي في الطب كما ذكره المزي ، وهو في « الكبرى » عن أبي بكر بن إسحاق ، عن مصعب بن عبد الله ، به ، وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ص ٣٤٧ ج ٢) وراجع رقم ١٩٠٧ ، وروى البزار من حديث هشام ، عن أبيه ، عن عائشة به ، بمعناه وفيه المسعودي وهو ثقة ، حصل له الاختلاط ، وبقية رجاله ثقات ، كما في « المجمع » (ص ٨٩ ج ٥) .

٤٣٦٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٦٣ ج ٤) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ، ضعفه ابن حبان ، انتهى . وذكره ابن حبان في « المجروحين » (ص ٩١ ج ٣) وعزاه السيوطي إلى « شعب الإيمان » للبيهقي أيضاً ، وقال ابن الجوزي : قال ابن طاهر : حديث لا أصل له وإنما هو من كلام عروة .

وفي « الميزان » (ص ٣٠٠ ج ٤) عن ابن حبان مصعب بن الزبير كذا ، والصواب : هشام بن عبد الله ، ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وقد وقع التخليط من المناوي في نقله راجع في « فيض القدير » (ص ٥٤٢ ج ١) .

عبد الله بن عكرمة ، عن هشام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عـائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « اطْلُبوا الرزقَ في خَبَايا الأرض » .

٤٣٦٨ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني ابن الدراوردي ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قـال رسول الله ﷺ : « كُلُوا واشربوا حتى يؤذِّن بلال » .

٤٣٦٩ ـ حـدثنـا مصعب ، حـدثني بشـر بن السـري ، عن مصعب بن ثابت ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « إن الله يحبُّ إذا عَمِل أحدُكم عملاً أن يُتْقِنَه » .

٤٣٧٠ ـ حـدثنـا مصعب ، حـدثني بشـر بن السـري ، عن مصعب بن ثابت ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «ارهَقوا[1] القبلة » .

٤٣٦٨ ـ أخرجه ابن خزيمة (ص ٢١١ ج ١) ومن طـريقه ابن حبـان كما في « المـوارد » (ص ٢٢٤) عن الذهلي ، عن إبراهيم ، عن عبد العزيز به ، وقال في « المجمع » (ص ١٥٤ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات . ورواه قاسم ، عن عائشة بلفظ : « كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » وقال ابن خزيمة : ليس هذا الخبر يضاد خبر سالم عن ابن عمر ، وخبر القاسم عن عائشة ، إذ جائز أن يكون النبي ﷺ قد كان جعل الأذان بالليل نوائب بين بلال وبين ابن أم مكتوم إلخ .

٤٣٦٩ ـ عـزاه السيـوطي إلى « شعب الإيمـان » للبيهقي كمـا في « الجـامـع الصغيـر » (ص ٧٤ ج ١) والمناوي إلى ابن عساكر أيضاً . وفي إسناده مصعب بن ثابت وهو لين الحديث ، كما في « التقريب » (ص ٤٩٤) وقد صـح عنها بلفظ : أحب الأعمال إلى الله أدومها .

٤٣٧٠ ـ قـال الهيثمي في « المجمع » (ص ٥٩ ج ٢) : رواه أبـو يعلى والبزار ورجـالـه موثقون . قلت : بل فيه مصعب وهو لين الحديث ، كما ذكرنا عن الحافظ آنفاً ، وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا مصعب ، ولا عنه إلا بشر ، كما في « كشف الأستار » (ص ٢٨٣ ج ١) .

(١) أي : ادنوا من القبلة ، ووقع في س : ارهوا .

٤٣٧١ ـ حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عبَّاد ، [عن أبيه][1] ، عن عائشة قالت : تهجَّد رسول الله ﷺ في بيته ، وتهجَّد عبّادُ بن بِشر في المسجد ، فسمع رسول الله ﷺ صوتَه فقال : « يا عائشة هذا عباد بن بشر ؟ » فقلت : نعم . فقال : « اللهم ارحم عبّاداً » .

٤٣٧٢ ـ حدثنا مصعب ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ثلاثةٌ من الأنصار كلُّهم من بني عبد الأشهل ، لم يكن أحد يعتدُّ عليهم فضلاً بعد رسول الله ﷺ : سعدُ بن معاذ ، وأُسَيد بن حُضَير ، وعباد بن بِشر .

٤٣٧٣ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب قال : وأخبرني عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن عبد الله ، أن أبا مسلم الخَوْلاني حجَّ ، فدخل على عائشة زوجِ النبي ﷺ ، فجعلت تسألُه عن الشام وعن بَرْدها ، فجعل يخبـرُها فقالت : كيف يصبرون على بَرْدها ؟ فقال : يا أم المؤمنين إنهم

٤٣٧١ ـ ذكره البخاري تعليقاً (ص ٣٦٢ ج ١) وقال الحافظ في « الفتح » (ص ٢٦٥ ج ٥) : وصله أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة إلخ . وهذا يدل على أن واسطة « أبيه » سقط من ص .

(١) الزيادة من « الفتح » .

٤٣٧٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٠ ج ٩) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة .

٤٣٧٣ ـ لم أعرف محمد بن عبد الله من هو ، وبقية رجاله ثقات .

يشربون شراباً يقال له الطِّلاء . فقالت : صدق الله وبلَّغ حِبّي ، سمعت حِبِّي يقول : « إن ناساً من أُمتي يشربون الخمر يسمُّونها بغير اسمها » . قالت : وكيف تصنعُ النساء ؟ قال : يدخُلْن الحمَّامات . قالت : صدق الله وبلَّغ حِبِّي ، سمعت حِبِّي يقول : « ما من امرأةٍ تَضَعُ ثوبَها في غير بيتها إلا لم تحثها[1] من الله سِتر » .

٤٣٧٤ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضَمْرة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : طيَّبت رسول الله ﷺ لإحرامه ، وطيَّبته لإحلاله طِيباً لا يشبه طيبكم هذا . تعني : ليس له بقاء .

٤٣٧٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن سَهْم ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي سعيد[2] ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتري الطائي ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ذمةُ

---

(١) [في الأصل الذي عندنا : تحبها ، هكذا فقط ، ولعلها : يَجُنَّها . والمعنى : لم يسترها من الله ستر] .

٤٣٧٤ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢٦٨٩ عن عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، به ، ورواه مسلم (ص ٣٧٨ ج ١) عن محمد بن عباد ، عن سفيان ، عن الزهري ، به ، وأصله في الصحيحين من حديث قاسم ، عن عائشة .

٤٣٧٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٩ ج ٥) : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن أسعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال في (ص ٢٣٠ ج ٥) : رجال أبي يعلى ثقات . قلت : وفي « التقريب » (ص ٤٣٥) : محمد بن أسعد لين .

(٢) ص ، س : أبي سعد ، ولعل الصواب ما أثبتناه وهو محمد بن أسعد أبو سعيد من رجال « التهذيب » ، وقد ذكر ابن أبي حاتم (ص ٢٠٨ ج ٣ ق ٢) محمد بن أسعد أيضاً وبيَّض له . والله أعلم .

المسلمين واحدة ، فإن أجارتْ عليهم جاريةٌ فلا تُخْفِروها ، فإن لكل غادر لواءً يُعْرف به يوم القيامة » .

٤٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير قال : جلس رجل بِفِنَاء حجرة عائشة ، فجعل يحدِّث ، قال : فقالت عائشة : لولا أني كنت أسبِّح لقلت له : ما كان رسول الله ﷺ يسردُ الحديث كَسَرْدكم ، إنما كان حديث رسول الله ﷺ فَصْلاً تَفْهَمه القلوب .

٤٣٧٧ ـ حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا هشام بن عروة عن عروة ، عن عائشة قالت : إنْ كنت لأَفْتِلُ قلائدَ بُدْن رسول الله ﷺ ، ثم يبعث بالهَدْي وهو مقيم عندنا ، لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم . بلغنا أن زياداً بعث بهدْي وتجرَّد ، فقالت : وهل كانت له كعبة يطوف بها حين لبس الثياب ، فإنا لا نعلم أحداً تَحرُم عليه الثياب ثم تحلُّ له حتى يطوف بالكعبة .

٤٣٧٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة ، عن مسافع بن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أن امرأة قالت للنبي ﷺ : هل تغتسلُ المرأة إذا

٤٣٧٦ ـ ذكره البخاري (ص ٥٠٣ ج ١) معلقاً عن ليث ، عن يونس ، به ، ورواه مسلم (ص ٣٠١ ج ٢) من حديث ابن وهب ، عن يونس ، به بعضه .

٤٣٧٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٠ ج ١) ومسلم (ص ٤٢٥ ج ١) من حديث ابن شهاب ، عن عروة ، به ، وله عندهما طرق عن عائشة دون قصة زياد .

٤٣٧٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٦ ج ١) من طرق عن ابن أبي زائدة ، به .

احتلمت وأبصرت الماء ؟ قال : « نعم » . فقالت لها عائشة : تَرِبَت يداكِ . فقال النبي ﷺ : « دَعِيها ، وهل يكونُ الشبهُ إلا من قِبَل ذلك ، إذا علا ماؤها ماءَ الرجلَ أشبهَ الرجل أخوالَه ، وإذا علا ماءُ الرجل ماءَ المرأة أشبهه » .

٤٣٧٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البصري ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة قالت : كنا نَنْبذ لرسول الله ﷺ في سِقاء يُوْكَى أعلاه وله عَزْلاء ، ننبِذه بالغَدَاة فيشربه بالعشيِّ ، وننبذه بالعشي فيشربُه بالغداة .

٤٣٨٠ - حدثنا مسروق بن المَرْزُبان ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُسافر أقرعَ بين نسائه ، فأيَّتهنَّ خرج سهمها أخرجها .

٤٣٨١ - حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثني عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يموت أحدٌ من المسلمين فيصلِّيَ عليه أمةٌ من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائةً فيشفعوا له[1] إلا شُفِّعوا فيه » .

٤٣٧٩ - أخرجه مسلم (ص ١٦٨ ج ٢) عن محمد بن مثنى ، عن عبد الوهاب ، به .

٤٣٨٠ - في إسناده مسروق بن المرزبان ، قال في « التقريب » (ص ٤٨٩) : صدوق له أوهام ، وتابعه حبّان بن موسى ومحمد بن مقاتل عند البخاري (ص ٣٥٢ ، ٣٧٠ ج ١) .

٤٣٨١ - أخرجه مسلم (ص ٣٠٨ ج ١) من حديث سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب ، به .

(١) في هامش ص : فيه .

٤٣٨٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي[1] ، حدثنا أبو زُكَير المدني قال : سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « كُلُوا البَلَحَ بالتمر ، فإن الشيطانَ إذا أكل ابنُ آدم غضب ، يقول : بقيَ ابنُ آدم حتى أكل الخَلَقَ بالجديد » .

٤٣٨٣ ـ حدثنا شيبان بن فَرُّوخَ ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « رُفِع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يَستيقظ ، وعن الغلام حتى يَحتلم ، وعن المجنون حتى يُفيق » .

٤٣٨٢ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤٧) والحاكم في « المستدرك » (ص ١٢١ ج ٤) وفي « علوم الحديث » (ص ١٠١) وابن حبان في « المجروحين » (ص ١٣٠ ج ٢) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٣٤ ج ١) والخطيب (ص ٣٥٣ ج ٥) والعقيلي في « الضعفاء » وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » والمزي إلى النسائي ، والظاهر أنه في « سننه الكبرى » كلهم من حديث يحيى بن محمد أبي زكريا ، وقد تفرد به ، وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٢٥ ، ٢٦ ج ٣) والسيوطي في « اللآلىء » (ص ٢٤٣ ج ٢) وراجع « سلسلة الأحاديث الضعيفة » رقم : ٢٣١ ومن العجائب أن السيوطي اعترف بوضعه في « اللآلىء » ولكن رمز لصحته في « الجامع الصغير » . [ولا يُعتمد على رموزه المطبوعة في التصحيح والتحسين والتضعيف ، لكثرة دخول التحريف والتقديم والتأخير من الناسخين والطابعين، لا من السيوطي رحمه الله ، إلا ما ندر] .

(١) س : الأرزقي .

٤٣٨٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٤٣ ج ٤) وابن ماجه (ص ١٤٨) وأحمد (ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٤ ج ٦) والنسائي رقم : ٣٤٦٢ والحاكم (ص ٥٩ ج ٢) والدارمي (ص ١٧١ ج ٢) وابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ٢٠١ ج ١) و « الموارد » (ص ٣٥٩) عن أبي يعلى ، وابن الجارود رقم ٨٠٨ ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وراجع « إرواء الغليل » (ص ٤ ، ٥ ج ٢) .

٤٣٨٤ ـ حدثنا سُريج بن يـونس ، حدثنـا أبو معـاوية ، عن عاصم ، عن بُنَانة بنت يزيد العَبْشَمية ، عن عائشة قالت : كان يُنْبَذ للنبي ﷺ في سِقاء ، فنأخذ(١) قبضةً من زبيب ، أو قبضةً من تمر فنطرحها في السقاء ، ثم نصبُّ عليها الماء ليلاً فيشربه نهاراً ، أو نهاراً فيشربه ليلاً .

٤٣٨٥ ـ حدثنا سريج ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ ، فأخذها عبد الله بن أبي بكر . قال : أَحْبِسُها أُكَفَّنُ فيها ، ثم قال : لو رَضِيها الله لرسوله لكُفِّن فيها ، فباعها وتصدَّق بثمنها .

٤٣٨٦ ـ حدثنا سريج ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن

٤٣٨٤ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥١) عن ابن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ، به ، وأحمد (ص ٤٦ ج ٦) عن أبي معاوية ، به ، وفي إسناده بنانة ويقال : تَبَالة أيضاً ، كذا في هامش ص ، [وكذلك جاء اسمها في أصلنا] و « التهذيب » ، ولا تعرف ، كما في « التقريب » (ص ٦٥٥) .

(١) وفي هامش ص : واحد .

٤٣٨٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ ج ١) من طرق عن أبي معاوية به ، بلفظ : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة بيض سُحولية من كُرْسُف ليس فيها قميص ولا عمامة ، أما الحلة فإنما شُبِّه على الناس فيها ، إنها اشتريت له ليكفن فيها ، فتركت الحلة ، وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ، فأخذها عبد الله ، وهذا يدل على أن في نسخ أبي يعلى سقطاً ، ولا يستقيم معناه بغير هذه العبارة .

٤٣٨٦ ـ أخرجه النسائي رقم : ٥٣٥٤ عن إسحاق ، عن أبي معـاوية ، ورواه البخـاري (ص ٨٨٠ ج ٢) من حديث عبد الله بن داود ، ومسلم (ص ٢٠٠ ج ٢) من حديث أبي أُسامة ، كلاهما ، عن هشام ، به .

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قدم رسول الله ﷺ من سفر ، قالت : فعلَّقتُ على بابي قِرَامَ سِترٍ ، فيه الخيلُ أولاتُ الأجنحة ، فلما رآ ه رسول الله ﷺ قال لي : « انزعيه » .

٤٣٨٧ ـ حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا أبومعاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة قالت : كان ضِجَاع رسول الله ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أَدَم مَحْشُواً ليفاً .

٤٣٨٨ ـ حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا هِقْل ، عن الأوزاعي قال : حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير ، عن عَمْرَة بنت عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرارة ، عن عائشة قالت : استُحِيضتْ أم حَبيبة بنتُ جحش ـ وكانت تحت عبد الرحمٰن بن عوف ـ سَبعَ سنين ، فاشتكتْ ذلك[1] إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « إن هذا ليس بالحيضة ، إنما هو عِرْق ، فإذا أَقبلتِ الحيضةُ فَدَعي الصلاة ، فإذا أدبرتْ فاغتسلي ، ثم صلي » قالت عائشة : فكانت تغتسلُ عند كل صلاة ، وكانت تقعدُ في مِرْكَنٍ لأختها زينب بنت جحش ، حتى إن حمرةَ الدمِ لتعلو الماء .

٤٣٨٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٤ ج ٢) من حديث علي بن مسهر ، عن هشام ، به ، نحوه .

٤٣٨٨ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ . من حديث الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة . وكذا رواه ابن ماجه (ص ٤٦) عن محمد بن يحيى ، عن أبي المغيرة ، عن الأوزاعي ، به ، وكذا أشار أبو داود (ص ١١٨ ج ١) . فالمحفوظ إثبات الواو ، وأن الزهري رواه عن الشيخين في رواية الأوزاعي عنه والله أعلم ، وقد اختلفت رواية ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، وليس هذا موضع البحث ، راجع « الأطراف » للمزي و « الفتح » (ص ٤٢٦ ج ١) .

(١) سقط من س .

٤٣٨٩ ـ حدثنا غسان بن الربيع عن ثابت ـ يعني ابن يزيد ـ[١] عن بُرْد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : استفتحتُ البابَ والنبيُّ ﷺ يصلي تطوعاً ، والباب في القِبلة ، فمشى النبيُّ ﷺ عن يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب ، ثم رجع إلى صلاته .

٤٣٩٠ ـ حدثنا هُدْبة ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن سليمان الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يقبِّلُ ثم يصلي ، ولا يُحْدِثُ وضوءاً .

٤٣٩١ ـ حدثنا حَوْثَرَة بن أَشرس أبو عامر ، أخبرني جعفر بن

٤٣٨٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٤٦ ج ١) والترمذي (ص ٤١١ ج ١) والنسائي رقم : ١٢٠٧ ، وأحمد (ص ١٨٣ ، ٢٣٤ ج ٦) والبيهقي (ص ٦٥٢ ج ٢) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

(١) س : ثابت بن يزيد .

٤٣٩٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٧٠ ج ١) والترمذي (ص ٨٧ ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٨) والبيهقي (ص ١٢٦ ج ١) وأحمد (ص ٢١٠ ج ٦) وقال الترمذي : سمعت أبا بكر العطار البصري ، يذكر عن علي بن المديني قال : ضعَّف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث وقال : هو شبه لا شيء ، قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف هذا الحديث وقال : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة .

٤٣٩١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٤ ج ٢) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ورجال أحمد ثقات وبقية الأسانيد حسان .

قلت : رواه أحمد (ص ٨٢ ، ١٣٣ ، ٢٥٥ ج ٦) عن يحيى ، عن جعفر ، عن عمرة ، عن عائشة بلفظ : الفارُّ من الطاعون كالفارِّ من الزحف . ورواه (ص ١٤٥ ج ٦) عن يزيد ويحيى وعفان ، عن جعفر ، عن معاذة بنت عبد الله العدوية ، عن عائشة ، بتمامه ، ورجاله ثقات ، كما قال الهيثمي . وأما عمرة العدوية : فذكرها الحافظ في « التهذيب » و « التقريب » (ص ٦٦٢) وقال : هي من رجال ابن خزيمة . والله أعلم .

كيسان أبو معروف ، عن عَمْرة العدوية ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تَفْنَى أمتي إلا بالطعْن والطاعون » قلنا : يا رسول الله قد عرفنا الطعنَ ، فما الطاعون ؟ قال : « غُدَّة كغُدَّة الإبل ، المقيمُ بها كالشهيدِ ، والفارُّ منها كالفارِّ من الزَّحْف » .

٤٣٩٢ ـ حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : دخل عليٌّ رسول الله ﷺ وأنا مستترةٌ بقِرامِ صورٍ ، فتلوَّن وجهه ثم تناول السِّتر فَهَتَكه ثم قال : « إن من أشدِ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يُشَبِّهون بخلْق الله » .

٤٣٩٣ ـ حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العُمَري ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : جاءت أم حبيبة بنت جحش ـ وكانت استُحِيضتْ سبعَ سنين ـ إلى رسول الله ﷺ فشكتْ ذلك إليه واستَفْتَته فيه فقال : « إن هذا ليس بالحيضة ، ولكنْ هذا عرقٌ ، فاغْتَسلي ثم صلي » قال : فكانت تغتسلُ لكل صلاة ، وكانت تجلس في المِرْكَن فتعلو حمرةُ الدمِ الماءَ ثم تصلِّي .

٤٣٩٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٠ ج ٢) عن منصور ، عن إبراهيم ، به ، وهو في البخاري (ص ٨٨٠ ج ٢) ومسلم أيضاً من حديث عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة .

٤٣٩٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٥١ ج ١) من حديث إبراهيم بن سعد ، وهو في الصحيحين من طرق عن الزهري . وراجع رقم : ٤٣٨٨ .

٤٣٩٤ ـ حدثنا عبد العزيز العمري ، حدثني إبراهيم ، عن الزهري ، عن عَمْرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « تُقْطَعُ اليدُ في ربع دينار فصاعداً » .

٤٣٩٥ ـ حدثنا عبد العزيز ، حدثني إبراهيم ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يغتسلُ من إناء ـ هو الفَرَق ـ قالت : وكنت أغتسلُ معه في الإناء الواحد . قال الزهري : وأظنُّ الفَرَق يومئذٍ نحواً من خمسة أقساط .

٤٣٩٦ ـ حدثنا عبد العزيز ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عبَّاد ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنتُ أصْدَع فَرْق رسول الله ﷺ من فوق[1] يا فوخة ، وأَسدِل له إذا دَهنتُ ناصيَته .

٤٣٩٧ ـ حدثنا عبد العزيز العمري ، حدثني إبراهيم ، عن

٤٣٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٦٣ ج ٢) .

٤٣٩٥ ـ أخرجه النسائي عن القاسم بن زكريا ، عن إسحاق ، عن إبراهيم ، به ، كما في « الأطراف » وهو في البخاري (ص ٣٩ ج ١) ومسلم (ص ١٤٨ ج ١) من حديث عروة ، عن عائشة .

٤٣٩٦ ـ رواه المؤلف في « معجمه » أيضاً ، وأحمد (ص ٩٠ ج ٦) عن معاوية بن عمر ، عن إبراهيم ، به ، ورواه أبو داود (ص ١٣٢ ج ٤) وأحمد (ص ٢٧٥ ج ٦) من حديث ابن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر ، عن عروة ، عن عائشة ، بمعناه . وسيأتي رقم : ٤٥٥٩ . ورجال أبي يعلى ثقات .

(١) ص ، س : قرن .

٤٣٩٧ ـ أخرجه البخاري عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم ، به =

الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : صلَّى رسول الله ﷺ في خَميصةٍ لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرةً ، فلما سلَّم قال : « اذْهَبوا بخميصتي هذه إلى أبي جَهْم ، فإنها أَلْهَتْني آنفاً عن صلاتي ، وائتوني بأَنْبِجَانيَّة(١) أبي جَهْم » .

٤٣٩٨ ـ حدثنا عبد العزيز العمري ، حدثني إبراهيم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قد كان نساءٌ من نساء المؤمنات يصلِّين مع رسول الله ﷺ مُتَلَفِّعات بمروطهنَّ ، ثم يَرجِعن إلى بيوتهنَّ وما يُعْرَفْنَ من الغَلَس .

٤٣٩٩ ـ حدثنا إسحاق وعدَّةٌ قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن نساءً من المؤمنات كنَّ يصلينَ مع رسول الله ﷺ الصبحَ متلفِّعات بمرُوطهنَّ ثم يرجعنَ إلى أهليهنَّ ولا يَعْرِفهنَّ أحد .

٤٤٠٠ ـ حدثنا أحمد بن عيسى المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ

= (ص ٥٤ ج ١ ، ص ٨٦٥ ج ٢) ورواه مسلم (ص ٢٠٨ ج ١) من حديث سفيان ، عن الزهري ، به .

(١) ص : بانبجاني ، وصححه على هامشه : بانبجانية . وهكذا في س .

٤٣٩٨ ـ رواه البخاري (ص ٨٢ ج ١) من حديث عُقَيل ، ومسلم (ص ٢٣٠ ج ١) من حديث سفيان ويونس ، عن الزهري ، به .

٤٣٩٩ ـ أخرجه مسلم كما ذكرنا آنفاً .

٤٤٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٢ ج ١) من حديث موسى بن أعين ، عن عمرو ، به ، ورواه مسلم (ص ٣٦٢ ج ١) عن أحمد بن عيسى وغيره ، عن ابن وهب ، به .

قال : « من مات وعليه صيامٌ صام عنه وليُّه » .

٤٤٠١ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما نَفَعَنا مالُ أحد ما نَفَعَنا مالُ أبي بكر » .

٤٤٠٢ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : اختصم سعدٌ وعبدُ بنُ زَمْعة عند رسول الله ﷺ فقال سعد : إن أخي أوصاني إذا قدمتُ مكةَ أن آخذَ ابنَ أَمَةِ زمعة ، وإنه ابني ، فقال عبد بن زمعة : يا رسول الله أخي وابنُ أَمَةِ أبي ، وُلد على فراشِ أبي . فرأى شَبَهاً بيِّناً بعتبةَ ، قال : فقال : « هو لك . الولدُ للفِراش واحْتَجِبي منه يا سَوْدة » .

٤٤٠٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي صلاةَ العصرِ ، والشمسُ طالعةٌ في حجرتها لم يَظْهر الفيء .

٤٤٠٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : استأذن رَهْطٌ من اليهود على النبي ﷺ

٤٤٠١ ـ قال في « المجمع » (ص ٥١ ج ٩) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل ، وهو ثقة مأمون .

٤٤٠٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٢٦ ج ١) عن عبد الله بن محمد ، ومسلم (ص ٤٧١ ج ١) عن سعيد وابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا : حدثنا سفيان ، به .

٤٤٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٨ ج ١) عن أبي نعيم ، ومسلم (ص ٢٢٢ ج ١) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا : حدثنا سفيان ، به .

٤٤٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٢٣ ج ٢) عن أبي نعيم ، ومسلم (ص ٢١٣ ج ٢) عن عمرو الناقد وزهير ، قالوا : حدثنا سفيان ، به .

فقالوا : السامُ عليك . قالت عائشة فقلت : عليكم السامُ واللعنةُ ! قال رسول الله ﷺ : « يا عائشة إن الله يحبُّ الرِّفْقَ في الأمر كله » قالت : قلتُ : ألم تسمعْ ما قالوا ؟ قال : « قلتُ : وعليكم » .

٤٤٠٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ ذاتَ يوم مسروراً يقول : « أيْ عائشةُ ألم تَرَيْ إلى مُجَزِّز المُدْلِجيِّ دخل عليَّ فرأى أسامةَ وزيداً عليهما قَطيفةٌ قد غَطَّيا رؤسَهما وبدتْ أقدامُهما فقال : إن هذه أقدامٌ بعضُها من بعض » .

٤٤٠٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : جاءت امرأةُ رفاعةَ القُرَظيّ إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن رفاعةَ طلَّقني فَبَتَّ طلاقي ، فتزوجتُ بعده عبد الرحمٰن بنَ الزَّبِير ، وإن ما معه مثلُ هُدْبَةِ الثوب ، فتبسَّم رسول الله ﷺ فقال : « تُريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟! لا ، حتى يذوقَ من عُسَيْلَتك ، وَتَذُوقي من عُسَيْلته » .

٤٤٠٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبيَّ ﷺ قال : « لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميتٍ فوقَ ثلاثٍ إلا على زوج » .

٤٤٠٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٠١ ج ٢) عن قتيبة ، ومسلم (ص ٤٧١ ج ١) عن عمرو الناقد وزهير وابن أبي شيبة قالوا : عن سفيان ، به .

٤٤٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٥٩ ج ١) عن عبد الله بن محمد ، ومسلم (ص ٤٦٣ ج ١) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد ، كلهم عن سفيان ، به .

٤٤٠٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٨٨ ج ١) عن يحيى وابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ، عن سفيان ، به .

٤٤٠٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « دخلتُ الجنة فسمعتُ فيها قراءةً فقلت : ما هذه[1] ؟ قالوا : حارثة بن النعمان . كذاكمُ البِرُّ ، كذاكُمُ البرُّ ، كذاكم البرُّ » وكان بَراً بأمه .

٤٤٠٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سلمة قال : توضأ عبد الرحمٰن عند عائشة فقالت : يا عبد الرحمٰن أَسْبِغِ الوضوءَ ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلٌ للعَرَاقيب من النار » .

٤٤١٠ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن أبي يونس مولى عائشة ، أن عائشة قالت : سأل رسولَ الله ﷺ رجلٌ وأنا قائمةٌ وراء الباب أسمعُ فقال : إن الصلاة تُدْركني وأنا جنب وأنا أريد الصيام [فقال رسول الله ﷺ : «وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب وأنا أريد الصيام][2] ثم أَغتسل

٤٤٠٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٣ ج ٩) : رواه أحمد (ص ١٦٧ ج ٦) ـ من حديث معمر عن الزهري ، به ـ وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(١) وفي « المجمع » : من هذا .

٤٤٠٩ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣٦) من حديث أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به ، وله طريق آخر عنده ، وعند البيهقي (ص ٦٩ ج ١) ورواه مسلم (ص ١٢٤ ج ١) من حديث سالم مولى شداد قال : دخلت على عائشة يوم توفي سعد ، فدخل عبد الرحمٰن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت : يا عبد الرحمٰن أسبغ الوضوء إلخ .

٤٤١٠ ـ في إسناده مسلم بن خالد الزَّنْجي ، قال في « التقريب » (ص ٤٩١) : صدوق كثير الأوهام . لكن تابعه إسماعيل بن جعفر عند مسلم (ص ٣٥٤ ج ١) ومالك عند أحمد (ص ١٥٦ ج ٦) .

(٢) سقط من س .

وأصوم». فقال الرجل : لستُ مثلَك ، قد غفر الله لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخر ! فقال رسول الله ﷺ : « والله إني لأرجو أن أكون أتقاكم لله وأعلمَكم بحدود الله » .

٤٤١١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسول الله ﷺ لَيُقَبِّلُ بعض أزواجه وهو صائم . ثم ضحكتْ .

٤٤١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنْ كنت لأغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نَشْرَعُ فيه جميعاً .

٤٤١٣ ـ وبإسناده عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يغتسل من الجنابة أفرغَ على يديه فَغَسَلَهما ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم وَضَعَ يديه في الإناء وضعاً ، ثم أخرجهما فأدخلهما في رأسه ، فيتتبَّعُ أصولَ الشَّعَر حتى إذا بلَّ بشرةَ شَعَره وخُيِّل إليه أنه قد أَنقى : أفرغَ على رأسه ثلاثَ حَثَيات من ماء ، ثم أفرغ ما بقي على جسده ، وقال عروة من قِبَله : إذا غَسَل كفيه فليغسل فَرْجه ، ثم يتوضأُ وضوءه للصلاة .

٤٤١٤ ـ وعن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا حَضَرتِ

٤٤١١ ـ رواه مسلم (ص ٣٥٢ ج ١) من حديث سفيان ، عن هشام ، به .

٤٤١٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١ ج ١ ، ص ١٠٩٠ ج ٢) من طرق عن هشام ، به .

٤٤١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩ ، ٤١ ج ١) ومسلم (ص ١٤٧ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

٤٤١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٢ ج ١ ، ٨٢١ ج ٢) ومسلم (ص ٢٠٨ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

الصلاةُ ووُضِعَ العَشاء فابدأوا بالعَشاء » .

٤٤١٥ ـ حدثنا علي بن الجَعْد وهُدْبة قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بُرْدة قال : دخلنا على عائشة فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً مما يُصْنع باليمن وكساءً من هذه التي يدعونها المُلَبَّدة فقالت : قُبِضَ رسول الله ﷺ في هذين الثوبين .

٤٤١٦ ـ حدثنا نصر بن علي الجَهْضَمي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَاوي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت سودةُ امرأةً جَسيمةً فكانت إذا خرجت أشرفت على النساء ، فرآها عمر بن الخطاب فقال لها : انظُري كيف تخرجين ، فوالله ما تَخفينَ علينا إذا خرجتِ ! فذكرتْ ذلك سودةُ لرسول الله ﷺ وفي يده عَرْقٌ ، قال فما وَضَع[1] العَرْق من يده من فزع الوحي فقال : « إن الله قد جعل لكنَّ رخصةً أن تَخرجْنَ لحوائجكنَّ » .

٤٤١٧ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رجلاً قال للنبي ﷺ : إن أمي افتُلِتَتْ نفسُها وأُراها لـو تكلَّمتْ تصدَّقت أَفـأَتصدَّقُ عنهـا ؟ فقال رسـول الله ﷺ : « نعم » .

٤٤١٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٣٨ ج ١ ، ص ٨٦٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٩٣ ، ١٩٤ ج ٢) من طرق عن حميد ، به .

٤٤١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٠٧ ، ٧٨٨ ج ٢) من حديث حماد بن أسامة وعلي بن مسهر ، عن هشام ، به ، ورواه مسلم أيضاً من حديث حماد .

(١) ص ، فماد العرق ، وس : فماذا .

٤٤١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨٦ ج ١) عن إسماعيل ، عن مالك ، به .

٤٤١٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : جاءتْني[1] بَريرة فقالت : إني كاتبتُ أهلي على تسع أَواقٍ ، في كل عامٍ أُوْقِيَّة ، فأَعِينيني . فقالت لها عائشة : إنْ أحبَّ أهلُكِ أن أَعُدَّها لهم عَدَّةً واحدةً ويكونَ ولاؤُك لي : فعلتُ ، فذهبتْ بَريرة إلى أهلها فقالتْ لهم ، فأبوْا إلا أن يكون الولاءُ لهم ، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فسَأَلَها فأخبرتْه عائشة ، فقال رسول الله ﷺ : « خُذِيها واشترطي لهم الولاءَ ، فإنما الولاءُ لمن أعتق » .

قالت عائشة : فقام رسول الله ﷺ في الناس فَحَمِد الله[2] ثم قال : « أما بعدُ ! فما بالُ رجالٍ يشترِطون شروطاً ليستْ في كتاب الله ؟ فما كان ليس في كتابِ الله فهو باطلٌ ، وإن كان مائةَ شرط » . وقال : « قضاءُ الله أحقُّ وشرطُ الله أوثقُ،وإنما الولاءُ لمن أعتق » .

٤٤١٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة : أن بريرةَ كانتْ مكاتبةً لأناس من الأنصار ، قالت : فأردتُ أن أبتاعَها فأُعتقَها ، فأمرتُها أن تأتيَهم فتخبرَهم ، فقالوا : إن جعلتِ لنا ولاءَها بِعْناها ، فاستفتتْ رسولَ الله ﷺ فقال : « اشْتَرِيْها فَأَعتِقِيها فإنما الولاءُ لمن أعطى الثمنَ » .

٤٤١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٠ ج ١) عن عبد الله ، عن مالك ، به ، وهو في البخاري ومسلم (ص ٤٩٤ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

(١) س : أتتني .

(٢) في هامش ص : شرطه .

٤٤١٩ ـ رجاله ثقات . وأخرجه البخاري (ص ٧٦٣ ج ٢) ومسلم (ص ٤٩٤ ج ١) من طرق عن قاسم ، به .

قالت : فكانتْ تحتَ عبدٍ ، فلما أَعتقتْ قال لها رسول الله ﷺ : « اختاري إن شئتِ تَستقرِّي تحت هذا العبد ، وإن شئتِ أن تفارقيه » قالت : فإني قد فارقت . قالت : فدخل عليَّ رسول الله ﷺ والمِرْجَلُ تفورُ باللحم(١) فقال : « ما هذا يا عائشة ؟ » فقالت : أهدتْه لنا بَريرة تُصُدِّق به عليها ، فقال : « هو لبريرة صدقةٌ وهو لنا هدية » .

٤٤٢٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن يحيى بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء أبو بكر يستأذنُ على رسول الله وعليه مِرْطُ أمِّ المؤمنين ، فأذِن له ، فقضى إليه حاجته ، ثم خرج ، فاستأذن عليه عمر ، فأذن له وهو على تلك الحالة ، فقضى إليه حاجته ، ثم خرج ، فاستأذن عثمانُ ، فاستَوَى رسول الله ﷺ ، فقال لعائشة : « اجْمَعي عليكِ ثيابكِ » فأذِن له ، فلما خرج قالت له عائشة : مالكَ لم تفزَعْ لأبي بكر وعمر كما فَزِعتَ لعثمان ؟ فقال : « إن عثمان حييٌّ ، ولو أذنتُ له على ذلك الحال لخشيتُ أن لا يَبلُغَ في حاجته » .

٤٤٢١ ـ حدثنا عبد الأعلى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عثمان بن مرة عن القاسم قال : قالت عائشة : اشتريت لرسول الله ﷺ

---

(١) ص ، س : اللحم ، وصححه على هامش ص .

٤٤٢٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧٧ ج ٢) من حديث عُقَيل وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، به أن عائشة وعثمان حدثاه .

٤٤٢١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٨٣ ، ٤٥٨ ج ١ ، ٧٧٨ ، ٨٨٠ ج ٢) ومسلم (ص ٢٠١ ج ٢) من طرق عن القاسم ، به .

نُمْرُقَةً فألقينا له(١) فكأنه كَره ذلك ، فقالت عائشة : أعوذُ بالله من سخطِ الله وسخطِ رسوله ! فقال : « ما هذه يا عائشة ؟ » فقالت : إذا دخل عليك داخلٌ أو جاءك وفدٌ ، فقال : « يا عائشةُ إن أصحابَ هذه الصُّوَر يعذَّبون عذاباً لا يُعَذَّبه أحد من العالمين ، يقال(٢) لهم : أَحْيُوا ما خلقتم ! » .

٤٤٢٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عمر بن علي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر قال : سمعت القاسم يحدِّث عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « من استُعْمل على عملٍ فأراد اللَّهُ به خيراً : جَعَل له وزيرَ صدقٍ : إنْ نسيَ ذكَّره ، وإنْ ذَكَر أعانه » .

٤٤٢٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن بحر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة قالت : أخذ النبيُّ ﷺ بيدي وأشار إلى القمر فقال : « يا عائشةُ تعوَّذي بالله من شرِّ هذا الغاسِقِ إذا وَقَب » .

٤٤٢٤ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا شعيب بن حرب ،

---

(١) في هامش ص : فألقيناها .

(٢) س : فقال .

٤٤٢٢ ـ أخرجه النسائي رقم : ٤٢٠٩ من حديث ابن أبي حسين ، عن القاسم ، به ، وأحمد (ص ٧٠ ج ٦) من حديث مسلم بن خالد ، عن عبد الرحمٰن ، به ، وأبو داود (ص ٩٢ ج ٣) من حديث زهير بن محمد ، عن عبد الرحمٰن ، به .

٤٤٢٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢١ ج ٤) وقال : حسن صحيح ، وابن جرير (ص ٣٥٢ ج ٣٠) والحاكم (ص ٥٤٠ ج ٢) وصححه ، وأقره الذهبي ، وأحمد (ص ٦١ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ج ٦) وابن المنذر ، وأبو الشيخ وابن مردويه ، كما في « الدر المنثور » (ص ٤١٨ ج ٦) .

٤٤٢٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٣ ج ٩) : رواه أحمد (ص ١١٢ ، ١١٣ ج ٦) وأبو يعلى =

حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، حدثنا مجاهد ، عن عائشة قالت : كان لرسول الله ﷺ وَحْش فكان يُقْبِل ويدْبِر ، فإذا دخل رسول الله ﷺ رَبَضَ فلم يَتَرَمْرَمْ ، كراهيةَ أن يؤذيَ رسولَ الله ﷺ .

٤٤٢٥* ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم ، عن أبي عقيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : حدث رسول الله ﷺ يوماً حديثاً فقالت امرأةٌ منهنَّ : يا رسول الله كأن ذا الحديث[1] حديثُ خُرَافة . قال : « أَتدرينَ ما خُرافة ؟ كان رجلاً من عُذْرَةَ أَسَرَتْه الجنُّ في الجاهلية ، فمكثَ فيهم دهراً ، ثم ردُّوه إلى الإنس ، فكان يحدِّث الناسَ بما رأى فيهم من الأعاجيب ، فقال الناس : حديثُ خُرافة» .

٤٤٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة . قالت : ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يُسرِعُ إلى شيء من النوافل إسراعه إلى ركعتي الفجر ولا إلى عَتَمة .

= والطبراني في « الأوسط » ورجال أحمد رجال الصحيح .

٤٤٢٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٥ ج ٤) : رواه أحمد (ص ١٥٧ ج ٦) وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يقدح ، ورواه الترمذي في « الشمائل » في باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السمر ، وفي إسناده مجالد بن سعيد ، قال الحافظ في « التقريب » (ص ٤٨٢) : ليس بالقوي وقد تغير في آخِرِ عمرِهِ . وذكره ابن الجوزي قي « العلل » (ص ٥٣ ج ١) ، والسخاوي في « المقاصد » (ص ٩٩) .

(١) ضرب على « ذا الحديث » في ص ، وكتب في هامشه : هذا .

٤٤٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٦ ج ١) عن بيان ، عن يحيى ، عن ابن جريج ، به ، ومسلم (ص ٢٥١ ج ١) عن ابن أبي شيبة ، به ، ولم يذكرا « ولا إلى عتمة » .

٤٤٢٧ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن نمير ، عن ابن إسحاق ، عن ثور ، عن عبيدة بن سفيان عن صَفيَّة بنت شَيْبة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا طَلاق ولا عِتاق في إغلاق » .

٤٤٢٨ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا زيد بنُ حُبَاب ، عن عبد الله بن المؤمَّل ، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، أن رسول الله قال : « نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ » .

٤٤٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الرَّحِمُ معلَّقة بالعَرْش تقول : من وَصَلني وَصَلَه الله ، ومن قَطَعني قَطَعه الله » .

٤٤٢٧ ـ رواه البخاري في « التاريخ » (ص ١٧١ ج ١ ق ١) وأبو داود (ص ٢٢٥ ج ٢) وأحمد (ص ٢٧٦ ج ٦) والحاكم (ص ١٩٨ ج ٢) والبيهقي (ص ٣٥٦ ج ٧) كلهم من حديث ابن إسحاق ، عن ثور ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح ، عن صفية ، به ، ورواه ابن ماجه (ص ١٤٨) عن ابن أبي شيبة ـ وفي « المصنف » (ص ٤٩ ج ٥) عبيد الله بن أبي صالح ـ بسنده به فقال : عن عبيد بن أبي صالح ، بدل : محمد بن عبيد ، ورواه أبو يعلى عن ابن أبي شيبة بسنده فقال : عبيدة ابن سفيان ، بدل : عبيد بن أبي صالح ، كما ترى ، وقال الحافظ في « التهذيب » (ص ٦٨ ، ٦٩ ج ٧) : والصواب : محمد بن عبيد بن أبي صالح ، عن صفية ، والله أعلم . ويأتي على الصواب رقم : ٤٥٥٢ .

٤٤٢٨ ـ رواه ابن أبي شيبة (ص ٣٣٧ ج ٨) وفي إسناده عبد الله بن المؤمَّل ، وهو ضعيف الحديث ، كما في « التقريب » (ص ٢٩٢) ورواه مسلم (ص ٨٢ ج ٢) والترمذي من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة .

٤٤٢٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨٦ ج ٢) من حديث سليمان ، عن معاوية ، به ، ومسلم (ص ٣١٥ ج ٢) عن ابن أبي شيبة ، به ، وهو في « المصنف » (ص ٥٣٦ ج ٥) .

٤٤٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قالوا : يا رسول الله إن الأعرابَ يأتوننا بلحمٍ لا ندري ذَكَروا اسم الله عليه أم لا ؟ قال : « فَسَمُّوا أنتم عليه وكُلُوا » .

٤٤٣١ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يزيد بن المِقْدام ، عن المِقْدام بن شُريح ، عن أبيه ، أنه سأل عائشة : أكان رسولُ الله ﷺ يصلِّي على الحصير ؟ فإني سمعتُ في كتاب الله ﴿ وَجَعَلْنا جَهَنَّمَ للكافرين حصيراً ﴾[1] قالت : لم يكنْ يصلِّي عليه .

٤٤٣٢ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز بن رُفَيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عكرمة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يمرُّ بالقِدْرِ فيتناول منها العَرْقَ ، فيصيبُ منه ، ثم يصلِّي ولا يتوضأ .

٤٤٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا سُكَين ،

٤٤٣٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٣٦) عن ابن أبي شيبة ، به ، ورواه البخاري (ص٨٢٨ ج ٢) من حديث أسامة بن حفص ، عن هشام ، به . ورواه الدارمي (ص ٨٣ ج ٢) عن محمد بن سعيد عن عبد الرحمٰن ـ كذا والصواب عبد الرحيم ـ بن سليمان ، عن هشام ، به .

٤٤٣١ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٧ ج ٢) : رواه أبو يعلى ورجاله موثقون .

(١) الإسراء : ٨ .

٤٤٣٢ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦١ ج ٦) عن حسين ، والبزار عن أحمد بن منصور ، عن يحيى بن يعلى ، كلاهما عن زائدة ، كما في « كشف الأستار » (ص ١٥٣ ج ١) عن عبد العزيز ، عن ابن أبي مليكة ، وعكرمة ، وهكذا في « المصنَّف » (ص ٥٥ ج ١) وهذا كلُّه يدل على أن في نُسَخ أبي يعلى خطأ والله أعلم ، ورجاله رجال الصحيح ، كما قال الهيثمي (ص ٢٥٣ ج ١) .

٤٤٣٣ ـ في إسناده غنية لم أجد من ذكرها ، وبقية رجاله موثقون ، وأصله عند الشيخين .

حدثنا حَوْشَب بن عَقَيل ، عن غَنِيَّة بن قصي[١] قال : دخلت على أم المؤمنين عائشة ، في نسوة من عبد القيس فسألناها عن النبيذ ؟ فقالت: لا نَفَعَكُنَّ[٢] الله يا عبد القيس بالنبيذ . نَهَى رسول الله ﷺ عن الحَنْتَم والدُّبَّاء والنَّقير . قالت : ولكنِ اشْرَبْنَ في الأَدَم كلِّه ، أو ما أَوْكَيْتُنَّ أو علَّقْتُنَّ .

٤٤٣٤ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرسي ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلتُ على أبي بكر فرأيتُ به الموتَ فقلت:

مَن لا يزالُ دمعُه مُقَنَّعاً فإنه [لا بدَّ][٣] مرةً مَدْفُوقُ

فقال : لا تقولي ذلك ولكن قولي : ﴿ وجاءتْ سكرةُ الموتِ بالحقِّ ذلكَ ما كنتَ منه تَحيدُ ﴾[٤] ثم قال : في أي يومٍ توفي رسول الله ﷺ ؟ قالت : قلت : يوم الاثنين . قال : أرجو فيما بيني وبين الليل. قالت: فلم[٥] يُتوفَّ حتى أمسى ليلة الثلاثاء، فدفن قبل أن[٦] يصبح .

---

(١) كذا في ص ، س ، والصواب : غنية بنت رضي . راجع ترجمة حوشب في « الجرح والتعديل » (ص ٢٨٠ ج ١ ق ٢) و« التاريخ الكبير » (ص ١٠٠ ج ٢ ق ١) .

(٢) في هامش س : نفعك .

٤٤٣٤ ـ أخرج ابن سعد (ص ١٩٧ ج ٣) وأحمد (ص ٤٥ ، ١٣٢ ج ٦) من حديث هشام ، به بعضه ، ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٣٤) من حديث مجاهد بن وردان ، عن عروة ، وراجع « كنز العمال » (ص ٥٣٦ ج ١٢) .

(٣) الزيادة من ابن سعد .

(٤) ق: ١٩ .

(٥) في هامش ص : ولم .

(٦) كتبه على هامش ص .

قالت : وقد قال قبل ذلك : في كم كُفِّن رسول الله ﷺ ؟ قلت : في ثلاثة أثواب بيضٍ سُحوليَّة ليس فيها قميص ولا عمامة . فنظر إلى ثوب كان يمرَّض فيه ، فيه رَدْع من زعفران أو مِشْقٍ فقال : اغسلوا ثوبي هذا فزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيها . قالت : قلت : إن هذا خَلَقٌ ، قال : الحيُّ أحقُّ بالجديد من الميت ، إنما هو للمَهْنة(١) .

٤٤٣٥ ـ حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن محمد بن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَنْصِراً عن ظُلَامة ظُلِمَها قطُّ إلا أن تنتهك من محارم الله ، فإذا انْتُهك من محارم الله شيءٌ كان أشدَّهم في ذلك ، وما خُيِّر بين أمرين قطُّ إلا اختارَ أيسرَهما .

٤٤٣٦ ـ حدثنا العباس ، حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال سمعت ابن أبي مليكة يقول : قالت عائشة : سمعت رسول الله ﷺ : « كل مَنْ حُوسِب يومئذٍ هَلَك » فقلت : يا رسول الله فإن الله يقول :

---

(١) في هامش ص : الممهلة .

٤٤٣٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٣ ج ١ ، ٩٠٤ ، ١٠٠٣ ج ٢) من حديث الزهري ، به ، ورواه مسلم (ص ٢٥٦ ج ٢) من حديث هشام ، عن أبيه ، به .

٤٤٣٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٦٧ ج ٢) ومسلم (ص ٣٨٧ ج ٢) من حديث عثمان بن الأسود ، عن ابن أبي مليكة ، به ، ورواه أيوب وغيره كذلك . ورواه البخاري ومسلم أيضاً من حديث حاتم بن أبي صغيرة ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة . ولعل ابن أبي مليكة سمعه من القاسم ، عن عائشة ، وسمعه أيضاً منها بلا واسطة ، كما قال النووي .

﴿ يُحاسَبُ حساباً يسيراً ﴾[١] قال : « إنما ذلكِ العَرْضُ يا عائشة ، فأما كلُّ من نُوقِش الحسابَ يومئذٍ هلك » .

٤٤٣٧ ـ حدثنا العباس ، حدثنا أبو الأحوص ، عن ميمون أبي حمزة ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « من دعا على مَن ظَلَمه ـ أو : على[٢] ظالم ـ فقد انتصر » .

٤٤٣٨ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا يحيى بن سُليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الله بن أبي مليكة قال : سمعتُ عائشة تقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ـ وهو بين ظَهْرَانَيْ أصحابه ـ : « أنا فَرَطُكم على الحوض أَنتظرُ من يردُ عليَّ منكم ، فوالله لَيُقْتَطَعَنَّ رجالٌ دوني فلأقولنَّ : ربِّ مني ومن أمتي ! فيقال: إنك لا تَدري ما أَحدثوا بعدَك ، ما زالوا يَرجِعون على أعقابهم » .

٤٤٣٩ ـ حدثنا أمية بن بِسطام ، حدثنا يزيد بن زُرَيع ، حدثنا حبيب المعلِّم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ استخلف ابنَ أمِّ مكتوم على المدينة يصلِّي بالناس .

---

(١) الانشقاق : ٨ .

٤٤٣٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٧٣ ج ٤) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة ، وقد تكلَّم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قِبَل حفظه ، وهو ميمون الأعور .

(٢) س : قال ظالم ، وفي ص : قال على ظالم ، ولكن ضرب على : قال .

٤٤٣٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٩ ج ٣) عن ابن أبي عمر ، عن يحيى بن سليم ، به .

٤٤٣٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٦٥ ج ٢) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسَط » ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ١٠٩) و « الإحسان » (ص ٤٤١ ج ٣) عن الحسن بن سفيان ، عن أمية ، به .

٤٤٤٠ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا هُشَيم ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كنت أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من الجنابة من إناء واحد ، نَشْرَعُ فيه جميعاً ولكنه كان يبدأ فيتوضأ .

٤٤٤١ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أغسِل وجهَ أسامةَ بن زيد يوماً وهو صبي ، قالت : وما وَلَدتُ ، ولا أعرف كيف يُغسَّل الصبيان . قالت: فآخُذُه أغسِله غَسلاً ليس بذاك . قالت : فَأَخَذه فجعل يغسِل وجهه ويقول : « لقد أحسن بنا إذْ لم تكن(١) جارية ، ولو كنتَ جاريةً لحلَّيتُكَ وأعطيتك » .

٤٤٤٢ ـ حدثنا زكريا ، حدثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضعُ يدَه على المكان الذي يشتكي المريض ثم يقول : « بسم الله ، لا باس ، لا باس ، أَذهب الباس ربَّ الناس ، واشفِ

٤٤٤٠ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٦ ج ١) عن هشيم ، به ، خلا قوله « فيتوضأ » . وقد مرَّ من حديث عروة ، عن عائشة رقم : ٤٤١٢ .

٤٤٤١ ـ في إسناده مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوي وقد تغيَّر في آخر عمره ، كما في « التقريب » (ص ٤٨٢) وقد رواه أحمد (ص ١٣٩ ، ٢٢٢ ج ٦) وابن ماجه (ص ١٤٣) من حديث شَريك ، عن العباس بن ذَريح ، عن عبد الله البَهيّ ، عن عائشة بمعناه .

(١) ص ، س : تك . وصححه على هامش ص : تكن .

٤٤٤٢ ـ رواه ابن السني (ص ١٤٧) عن أبي يعلى ، ورواه البخاري (ص ٨٥٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٢٢ ج ٢) من حديث سفيان ، عن الأعمش ، وله طرق عند مسلم عن الأعمش .

أنتَ الشافي ، لا شفاءَ إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادرُ سَقَما » . قالت عائشة : فلما مرض النبيُّ ﷺ وضعتُ يدي عليه لأقولَ هؤلاء الكلمات ، فَنَزَع يدي عنه وقال : « اللهم أنتَ الرفيقُ الأعلى » .

٤٤٤٣ ـ حدثنا زكريا ، حدثنا هشيم ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : سألت عائشةَ هل كان رسول الله ﷺ يتمثَّل ؟ قالت : كان يقول إذا دخل بيته يتمثلُ يقول : « لو كان[1] لابن آدمَ واديان[2] من ذهبٍ لابتغى إليهما ثالثاً ، ولا يملأُ جوفَ ابن آدمَ إلا الترابُ ، ويتوبُ الله على من تاب ، إنما جُعِلَ المالِ لِيُقْضَى به الصلاة ، ويُؤْتَى به الزكاة » . قالت : فكنا نرى أنه مما نُسخ من القرآن .

٤٤٤٤ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد بن سعيد القرشي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : أُهْديَ لرسول الله ضَبٌّ ، فلم يأكل منه ، فقلت : يا رسول الله ألا أُطْعِمُه السُّؤَّال ؟ قال : « لا أُطْعِمُ السؤَّال إلا ما آكُلُ منه » .

٤٤٤٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٤ ج ١٠) : رواه أحمد (ص ٥٥ ج ٦) ـ عن يحيى ، عن مجالد ، به ـ وأبو يعلى والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ، ولكن يحيى القطان لا يروي عنه ما حدَّث به في اختلاطه . والله أعلم .

(١) في هامش ص : أن .

(٢) في هامش ص : واديين .

٤٤٤٤ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨ ج ٨) ورواه البيهقي (ص ٣٢٥ ج ٩) وأحمد (ص ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ج ٦) من حديث حماد ، عن إبراهيم ، وقال البيهقي : تفرد به حماد موصولاً . قلت : بل تابعه منصور كما تَرَى ، وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٧ ج ٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح .

٤٤٤٥ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبيد بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ نَهَى عن الدباء والمزفَّت .

٤٤٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : جاءها سائلٌ فأمرت له عائشة بشيء[1] ، فلما جاءت الخادم دَعَتْها فنظرتْ ، فقال لها رسول الله ﷺ : « أَوَ ما يُخْرَجُ بشيء[2] إلا بعلمك ؟ » قالت : إني لأعلم . قال : « لا تُحْصي ، فَيُحْصي الله عليكِ » .

٤٤٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا رَمَى الجمرةَ وذبح وَحَلَقَ فقد حلَّ له كلُّ شيء إلا النساء .

٤٤٤٨ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن

٤٤٤٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٥ ج ٢) من حديث جرير ، عن منصور ، به ، وله طرق عند مسلم عن إبراهيم .

٤٤٤٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٧٠ ج ٦) وابنه، عن ابن أبي شيبة ، به ، وقال في « المجمع » (ص ١٢٢ ج ٣) : رواه أحمد ورجاله ثقات . ورواه أبو داود (ص ٦١ ج ٢) من حديث ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

(١) كذا في ص ، س وفي أحمد : فأمرت الخادم فأخرج له شيئاً .

(٢) في هامش ص : شيء .

٤٤٤٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٦١ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام وهو مرسل .

٤٤٤٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٣ ج ٦) والبيهقي (ص ١٣٦ ج ٥) والدارقطني (ص ٢٧٩ ج ٢) والطحاوي (ص ٤١٩ ج ١) كلهم من حديث يزيد ، عن الحجاج ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عَمْرة ، به ، وله طريق آخر عن الحجاج ، =

أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، عن عَمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ بمثله .

٤٤٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد قال : سألتُ عائشة عن الأوعية التي نَهَى عنها رسول الله ﷺ ؟ فقالت : القَرْع ، والمزفَّت . وهي جِرارٌ خُضْرٌ مزفَّتة يُجاء بها من مصر .

٤٤٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، أن عائشة قالت : لما نزلتْ سورة البقرة نَهَى رسول الله ﷺ عن الخمر والرِّبا[1] .

٤٤٥١ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن داود بن أبي هند ، عن عَزْرة ، عن حميد بن عبد الرحمٰن ، عن سعد بن هشام ، عن

= به ، عند الدارقطني ، وأما هذا الإسناد : فرواه الدارقطني أيضاً من حديث أبي خالد الأحمر ، عن حجاج ، به ، ورواه أبو داود (ص ١٤٨ ج ٢) والطحاوي من حديث عبد الواحد ، عن الحجاج ، عن الزهري ، عن عَمْرة ، به ، فهذا من تخليط الحجاج ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس ، كما قال الحافظ في « التقريب » (ص ٩٥) والله أعلم .

٤٤٤٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٥ ج ٢) من حديث سفيان وشعبة ، عن حماد ، به ، بلفظ حديث رقم : ٤٤٤٥ .

٤٤٥٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩٧ ج ١) من حديث شعبة ، ومسلم (ص ٢٣ ج ٢) من حديث أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش ، بلفظ : لما أنزلت الآيات من آخر البقرة في الربا قالت : خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فحرَّم التجارة في الخمر ، وكذا رواه منصور ، عن أبي الضحى ، عند مسلم .

(١) ص ، س : الدباء . وصححه على هامش ص .

٤٤٥١ ـ رواه مسلم (ص ٢٠٠ ج ٢) من حديث إسماعيل بن إبراهيم ، عن داود ، به .

عائشة أنها قالت : كان على بابي سِتْر فيه تماثيل ، فقال رسول الله ﷺ : « أَلْقُوا هذا ، فإنه يذكِّرني الدنيا » قالت : وكانتْ لنا قطيفةٌ فيها حرير .

٤٤٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « أشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامة الذين يُضَاهون بخَلْق الله » .

٤٤٥٣ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، [عن أبيه عباد][1] عن عائشة ، أن النجاشي أَهدى إلى رسول الله ﷺ هديةً فيها خاتَم من ذهب ، فيه فَصٌّ حَبَشيٌّ ، فأخذه رسول الله ﷺ بعودٍ فدفعه إلى أُمَامَةَ ، وهو كالمُعْرِض عنها ، فقال : « تَحَلَّيْ بهذا » .

٤٤٥٤ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أُهْديت إليه هديةٌ فيها قِلادةُ

٤٤٥٢ ـ راجع لتخريجه رقم : ٤٤٢١ .

٤٤٥٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٤٩ ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٦٨) من حديث ابن إسحاق ، وقد صرح بالتحديث عند أبي داود ، فيكون حديثه حجة . والله أعلم كما في « العون » .

(١) سقط من ص ، س .

٤٤٥٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠١ ج ٦) عن الحسن ، عن حماد ، به ، وفي إسناده علي بن زيد بن جُدعان ، وهو ضعيف ، كما مرَّ مراراً . وأما أم محمد : فوثقها ابن حبان وحده ، ورواه الطبراني مطوَّلاً كما في « المجمع » (ص ٢٥٤ ج ٩) وقول الهيثمي : إسناد أحمد وأبي يعلى حسن : غير حسن . والله أعلم .

جَزْعٍ فقال : « لأَدْفَعَنَّها إلى أحبِّ أهل البيت إليَّ » فقالت النساء : ذهبتْ بها بنتُ أبي قُحافة ، فدعا رسول الله ﷺ أُمامَةَ بنتَ زينب ، فأغْلقها في عنقها .

٤٤٥٥ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم اجعلني من الذين إذا أَحْسَنوا استَبْشَروا ، وإذا أساءوا استغفروا » .

٤٤٥٦ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن جَبْر بن حبيب وسعيد الجُرَيري عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ علَّمها أن تقول : « اللهم أسألك من الخير كلِّه عاجِله وآجِلِه ، ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذُ بك من الشرِّ كلِّه عاجله وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم ، اللهم إني أسألك من الخير : ما سألك [منه عبدك ورسولك محمد ﷺ][1] وأعوذ بك من الشر : ما استعاذك منه عبدُك ونبيُّك ، وأسألك الجنةَ وما قَرَّب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعلَ كلَّ قضاء تَقضيه لي بخير » .

٤٤٥٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٧٩) من حديث يزيد ، عن حماد ، به ، وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٥٥ ج ٢) إلى « شُعَب الإيمان » للبيهقي ورمز لضعفه ، وفيه علي بن زيد ضعيف .

٤٤٥٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٨١) ورمز السيوطي في « الجامع » (ص ٥٨ ج ١) لصحته ، وعزاه المناوي إلى « الأدب المفرد » وأحمد والحاكم أيضاً ، كما في « فيض القدير » (ص ١٢٨ ج ٢) .

[(١) زيادة من « المسند » ٦ : ١٤٧ ، وعند ابن ماجه ٢ : ١٢٦٤ ـ طبعة عبد الباقي ـ : عبدك ونبيك ، ويدل على لزومها السياق الآتي ، وكأنها سقطت من ناسخ الأصل ؟] .

٤٤٥٧ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، ومن فتنة النار ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، ومن فتنة القبر ، وأعوذ بك من المسيح الدجال ، ومن الكسل والهرم ، والمَأْثَم والمَغْرَم ، ومن شرِّ فتنة الغنى والفقر ، اللهم اغْسِلني من الخطايا بماء الثَّلج والبَرَد ، اللهم باعِدْ بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب » .

٤٤٥٨ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، أن عائشة قالت للسائب : ثلاثُ خصالٍ لَتَدَعُهُنَّ أو لأُناجِزَنَّك ، قال : وما هي ؟ قالت : إياكَ والسَّجْعَ ، لا تَسْجَعْ ، فإن النبيَّ ﷺ وأصحابه لا يَسْجَعون ، وإذا أتيتَ قوماً يتحدَّثون فلا تقطعنَّ حديثهم ، ولا تُمِلَّ الناسَ من كتاب الله ، ولا تحدِّثْ في الجمعة إلا مرةً فإنْ أبيتَ فمرتين .

٤٤٥٩ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب ، أن عائشة قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺ بحَريرة قد طبختُها له ، فقلت لسودةَ والنبيُّ ﷺ بيني وبينها : كُلي فأَبَتْ ، فقلتُ : لَتَأْكُلِنَّ أو لأَلْطَخَنَّ وجهَكِ ! فأبتْ ، فوضعتُ

٤٤٥٧ ـ أخرجه النسائي رقم : ٥٤٦٨ . من حديث أبي أسامة ، عن هشام ، به ، ورواه أحمد (ص ٥٧ ، ٢٠٧ ج ٦) من حديث ابن نمير ووكيع ، عن هشام ، به .

٤٤٥٨ ـ رجاله ثقات .

٤٤٥٩ ـ قال العراقي في « المغني » : (ص ١٢٦ ج ٣) : رواه الزبير بن بكار في « كتاب الفكاهة » وأبو يعلى بإسناد جيد . وقال في المجمع (ص ٣١٦ ج ٤) : رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو ، وحديثه حسن .

يدي في الحَريرة فطليتُ وجهَها . فضحك النبيُّ ﷺ ، فوضع بيده لها وقال لها : « الْطَخِي وجهَها » فضحك النبيُّ ﷺ لها . فمرَّ عمر ، فقال : « يا عبد الله يا عبد الله فظنَّ أنه سيدخل فقال : « قوما فاغسِلا وجوهَكما » . فقالت عائشة : فما زلتُ أهابُ عمرَ لهيبةِ رسول الله ﷺ .

٤٤٦٠ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن سعد بن معاذ رُمي في أَكْحَله ، فَضَرب له النبي ﷺ خِباءً في المسجد ليعودَه من قريب ، فقال سعد : اللهم إنك تعلمُ أن أحبَّ الناس إليَّ قتالاً قومٌ كذَّبوا نبيَّك ، وأخرجوه ، وَفَعَلوا وَفَعَلوا ، وإني أظنُّ أنْ قدْ وضعتِ الحربُ بيننا وبينهم ، اللهم إنْ كنتَ أبقيتَ بيننا وبينهم حرباً فأَبْقِني لهم ، وإنْ كنتَ قد وضعتَ الحربَ بيننا وبينهم فافْجُرْ هذا الكَلْمَ واجعلْ موتي فيه . فبينما هو ذاتَ ليلةٍ إذِ انفجرَ كَلْمُه من لَبَّتِهِ ، وإلى جنبه أهلُ خِباء ، فسال الدم حتى دَخَلَ الخباءَ ، فنادَوْهم : يا أهل الخِباء ما هذا الذي يجيئُنا من قِبَلِكم ؟! فنظروا فإذا سعدُ بن معاذ قد انفجرَ كَلْمه من لَبَّته ، وإذا لدمه هديرٌ ودَويٌّ ! قال فمات عنه .

٤٤٦١ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه : « لِيَؤُمَّ

٤٤٦٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٦ ج ١ ، ص ٥٩١ ج ٢) ومسلم (ص ٩٥ ج ٢) من حديث ابن نمير ، عن هشام .

٤٤٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٣ ، ٩٩ ج ١ ، ص ١٠٨٥ ج ٢) من حديث مالك ، عن هشام ، به .

النَّاسَ أبو بكر » فقالت عائشة لحفصةَ قولي له : إن أبا بكر رجلٌ رقيق القلب[1] ، وإنه إذا قام مَقَامك لم يُسْمِعِ النَّاسَ من البكاء ، فَمُرْ عمرَ فَلْيَؤُمَّ النَّاسَ . فقالت حفصة ذلك للنبي ﷺ فقال : « لِيَؤُمَّ النَّاسَ أبو بكر » . فقالت عائشة لحفصة مثلَ مقالتها الأولى ، فقال : « ليؤمَّ النَّاسَ أبو بكر » فأعادت عائشة لحفصة مثل مقالتها[2] للنبيِّ ﷺ فقال : « دَعيني إنكنَّ لأَنْتُنَّ صواحبُ يوسف ! ليؤمَّ النَّاسَ أبو بكر » .

٤٤٦٢ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، بمثله ثم قال ابن أبي مليكة : أَيَّةُ خلافةٍ أبينُ من هذا ؟

٤٤٦٣ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي العصرَ والشمسُ طالعةٌ في حُجْرتي .

٤٤٦٤ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة غسل يديه ثلاثاً ، ثم أخذ الماءَ بيمينه يُفْرغه على يساره فيغسل فرجه حتى يُنَقِّيه ، ثم يغسل

---

(١) كتبه على هامش ص .

(٢) ص ، س : مقالته ، وفي هامش ص ، مقالة التي .

٤٤٦٢ ـ رجاله ثقات .

٤٤٦٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٧ ج ١) من حديث أنس بن عياض ، ومسلم (ص ٢٢٢ ج ١) من حديث وكيع ، كلاهما عن هشام ، به ، رقم : ٤٤٠٤ .

٤٤٦٤ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ . من طرق عن عطاء ، به ، وقد مرّ من حديث هشام ، عن عروة رقم : ٤٤١٣ .

يساره غَسلاً حسناً ، ثم يمضمض ثلاثاً ، ويستنشق ثلاثاً ، ويغسل وجهه ، ويغسل ذراعيه ، ثلاثاً ثلاثاً ، ثم يصبُّ على رأسه الماء ثلاثاً ثم يغسل جسده ، فإذا فرغ من مغتسله غسل قدميه .

٤٤٦٥ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يغتسلَ من الجنابة توضأ وضوءَه للصلاة ، ثم يُدخل يده في الإناء فيتتبَّع أصولَ الشعَرِ بيده الأيمنَ من شقه ، ويأخذ بيساره فيتتبع أصولَ الشعر من شقه الأيسرِ ، حتى إذا ظن أنه استبرأَ البشرةَ كلها ، صبَّ على رأسه . قال هشام : غير أنه يبدأ قبل ذلك يغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً ويغسل فرجه .

٤٤٦٦ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن قتادة وعاصم الأحول ، عن معاذة العدوية ، أن عائشة قالت : كنت أغتسِل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد . قال عاصم : قالت عائشة : فيبادرني مبادرةً .

٤٤٦٧ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة قالت : كنت أغتسلُ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد .

٤٤٦٨ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن أبي حمزة ، عن

٤٤٦٥ ـ مكرر : ٤٤١٣ .

٤٤٦٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٨ ج ١) من حديث أبي خيثمة زهير بن معاوية ، عن عاصم ، به .

٤٤٦٧ ـ مكرر : ٤٤١٢ .

٤٤٦٨ ـ في إسناده أبو حمزة ميمون الأعور ، وهو ضعيف لكن تابعه منصور عند الشيخين وغيرهما بمعناه .

إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي فوجد القَرَّ فقال : « يا عائشة ، أَرْخي عليَّ مِرْطك » . قالت : إني حائض . قال : « عِلَّةً وهلا[١] إن حيضتكِ ليست[٢] في يديك » .

٤٤٦٩ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حُبَيش قالت : يا رسول الله إني امرأة اسْتَحاض فأتركُ الصلاة . فقال رسول الله ﷺ : « إنما ذاكِ عرقٌ وليست بحيضة ، فإذا أقبلتِ الحيضةُ فاتركي الصلاة ، وإذا ذهب فَوْرُها فاغسلي الدمَ عنك وتوضئي وصلي » .

٤٤٧٠ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن أبي عمران الجَوْني ، عن يزيد بن بابَنُوس ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينالُ من رأسي وأنا حائضٌ ، بيني وبينه ثوب .

٤٤٧١ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن الحجاج ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال لها : « ناوليني الخُمْرة » قالت : إني حائض . فقال رسول الله ﷺ : « إن حيضتكِ ليست[٣] في يديك » .

---

(١) بياض في س .

(٢) س ، ص : ليس ، وصححه على هامش ص .

٤٤٦٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٧ ج ١) عن أحمد بن أبي رجاء ، عن حماد بن أسامة ، عن هشام ، به ، ومسلم (ص ١٥١ ج ١) عن خلف ، عن حماد بن زيد ، عن هشام ، به ، راجع رقم : ٤٣٩٣ .

٤٤٧٠ ـ أخرجه البيهقي (ص ٣١٣ ج ١) وأحمد (ص ١٨٧ ج ٦) ورجاله موثقون .

٤٤٧١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٣ ج ١) من حديث الأعمش ، عن ثابت .

(٣) س ، ص : ليس ، وصححه على هامش ص .

٤٤٧٢ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، أن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أَثْبَتها .

٤٤٧٣ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترِضةٌ بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة تحت قَطيفتي .

٤٤٧٤ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : أَجَعَلْتمونا بمنزلة الكلب والحمار ! لقد رأيتُني تحت كسائي بين يديْ رسول الله ﷺ وبين القبلة ، وهو يصلّي ، فأكره أن أَسْنَحَ بين يديه حتى أنسلَّ من تحت الكساء انْسلالاً .

٤٤٧٥ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رجلاً قام ليلةً فقرأ ، فرفع صوته بالقرآن ، فلما أصبح قال رسول الله ﷺ : « يرحم الله فلاناً كأيٍّ من آيةٍ ذكَّرنيها الليلة كنتُ قد أَسْقَطتها » .

٤٤٧٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٦٦ ج ١) من طرق عن أبي سلمة ، به ، وأما حديث محمد بن عمرو : فرواه أحمد (ص ٦١ ، ٢٤١ ج ٦) .

٤٤٧٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٣ ، ١٣٦ ج ١) من حديث يحيى ، ومسلم (ص ١٩٧ ج ١) من حديث وكيع ، كلاهما عن هشام، به.

٤٤٧٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٢ ، ٧٣ ج ١) ومسلم (ص ١٩٨ ج ١) من طرق عن إبراهيم ، به .

٤٤٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٥٣ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٧ ج ١) من طرق عن حماد ، به ، وهو عند مسلم أيضاً من حديث عبدة وأبي معاوية ، عن هشام ، به .

٤٤٧٦ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عَمْرة بنت عبد الرحمٰن الأنصارية ، أن عائشة قالت : لو رأى رسول الله ﷺ من النساء ما نَرَى لمنعهن من المساجد كما منعتْ بنو إسرائيل نساءَها ، لقد رأيتُنا نصلِّي مع رسول الله ﷺ صلاةَ الفجر في مُروطنا وننصرفُ ، وما يَعْرفُ بعضُنا وجوهَ بعض .

٤٤٧٧ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، [عن أبيه عباد][(١)] عن عائشة أنها قالت : اختلفوا في غَسْل النبي ﷺ ، فأُلقيَ عليهم النوم ، فما منهم أحدٌ إلا وَذَقنُه في صدره ، فنُودوا من ناحية البيت : أنِ اغْسِلوه من وراء قميصه . قالت عائشة : لو اسْتَقْبَلتُ من أمري ما اسْتَدْبرتُ ما غَسَّلَ رَسولَ الله ﷺ إلا نساؤه .

٤٤٧٨ ـ حدثنا إبراهيم ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن أبا بكر قال لعائشة : في أيِّ يوم مات رسول الله ﷺ ؟ فقالت : في يوم الاثنين . فقال : أيُّ يوم هذا ؟

٤٤٧٦ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢٠ ج ١) ومسلم (ص ١٨٣ ج ١) من حديث يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، به .

٤٤٧٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٥ ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧ ج ٦) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٢٩ ، ٥٣٠) والطيالسي رقم : ١٥٣٠ . وقد سقط منه واسطة يحيى ، والحاكم (ص ٥٩ ج ٣) وصححه ، والبيهقي (ص ٣٨٧ ج ٣) كلهم من حديث ابن إسحاق ، حدثني يحيى ، به ، ورواه ابن سعد (ص ٢٧٦ ج ٢) من حديث عيسى بن معمر ، عن عباد ، به ، وروى ابن ماجه (ص ١٠٧) قول عائشة فقط .

(١) الزيادة من السنن وأحمد.

٤٤٧٨ ـ أخرجه ابن سعد (ص ٢٠١ ج ٣) وأحمد (ص ١٣٢ ج ٦) من حديث عفان ، عن حماد ، به ، راجع رقم : ٤٤٣٤ .

قالت : يوم الاثنين : فقال : ما شاء الله ، أرجو فيما بيني وبين الليل . وقال لهم : فيمَ كفنتموه ؟ فقالت : في ثلاثة أثواب سُحول يَمانِيَة بيضٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامة . فقال أبو بكر : اغسلوا ثوبي هذا ، ثم[1] عَهد ردعٍ من زعفران أو مِشْق ومعه ثوبان آخران[2] . فقالت عائشة : يا أبتِ هذا خَلَقٌ . فقال : إن الحيَّ أحقُّ بالجديد . فقال[3] : إنما هو للمهنة . وكان عبد الله بن أبي بكر أعطاهم حُلَّة حِبَرة ، فأُدرِج رسول الله ﷺ فيها ثم أُخرِج منها فكُفِّن في ثلاثة أثواب سُحول يمانيَة بيضٍ ، فوجد عبد الله الحلَّة فقال : لأكَفِّنَنَّ نفسي في شيء مسَّ جلد رسول الله ﷺ ، ثم قال بعد ذلك : لا والله ، لا أكفن نفسي في شيء مَنَعه الله رسولَه أن يكفَّن فيه ، فمات أبو بكر ليلة الثلاثاء فَدُفِن ليلاً .

٤٤٧٩ ـ حدثنا أبو الربيع الزَّهراني ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عَلَى رسولِ الله ﷺ أصحابُه في مرضه وهو يصلِّي قاعداً ، فقاموا يصلون خلفه ، فأومأ إليهم بيده : أنِ اجلِسوا ، فجلسوا ، فلما قَضَى النبي ﷺ قال : « إنما الإمامُ ليؤتَمَّ به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجُدوا ، وإن صلى قائماً فصلُّوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً » .

---

(١) في هامش ص : من [وفي الأصل عندنا : ثم من . .] .
(٢) [في الأصول : ومعه ثوبين آخرين] .
(٣) كذا في ص ، س .
٤٤٧٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ج ١ ، ص ٨٤٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٧ ج ١) من طرق عن هشام ، وقد رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، به أيضاً .

٤٤٨٠ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا اغتسل من جنابة يُفْرِغ بيمينه على شماله فيغسِلُ فرجَه ـ وربما كَنَّتْ عن الفرج ـ ثم يتوضأُ كوضوئه للصلاة ، ثم يُدْخل يدَه في الماء ، ثم يقولُ به في شَعَره ، فإن ظنَّ أنه قد مسَّ البشرةَ الماءُ أفرغَ على رأسه الماء ثلاثاً ، وأفضلَ في الإناء فضلةً فصبَّها عليه بعد ما يَفْرُغ .

٤٤٨١ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « أُرِيتُكِ في المنام ثلاث ليال[1] لمّا جاء بكِ الملَك في سَرَقةٍ من حرير ، فيقول : هذه امرأتك ، فلما كشفت عن وجهكِ فإذا أنتِ هي ، فأقول : إنْ يكنْ من عند الله يُمْضِه » .

٤٤٨٢ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أنه ذُكِر عندها قولُ ابن عمر في المُعْوَل عليه ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمٰن ، سمع الحديثَ فلم يحفظه ، إنما قال رسول الله ﷺ ـ ومُرَّ عليه بجنازة يهودي وأهلُه يبكون عليه فقال رسول الله ﷺ : « إنهم يبكُون وإنه لَيُعَذَّب » .

٤٤٨٠ ـ مكرر : ٤٤١٣ ، ٤٤٦٥ .

٤٤٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٦٨ ج ٢) عن مسدَّد ، عن حماد ، به ، ومسلم (ص ٢٨٥ ج ١) عن أبي الربيع ، به .

(١) ص ، س ، قلت لما ، والتصويب من مسلم .

٤٤٨٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٦٧ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٣ ج ١) من حديث أبي أُسامة ، عن هشام ، به ، وهو عند مسلم أيضاً عن أبي الربيع .

٤٤٨٣ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ، كلُّ نسائك لهنَّ كُنَى غيري ! قال : « فاكتني بابنكِ عبد الله بن الزبير » . فكانت تُكْنى بأُم عبد الله .

٤٤٨٤ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن أخا أبي[(١)] قُعَيْسٍ استأذن عليها فأبتْ أن تأذن له ، فذكرتْ ذلك للنبي ﷺ . فقال : « إنه عمُّكِ فأَدْخليه » . فقالت : يا رسول الله إنما أَرْضَعَتني المرأةُ ولم يُرضع الرجل ! قال : « إنه عَمُّكِ فأَدْخليه » .

٤٤٨٥ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن حمزة بن عمرو الأسلميَّ سأل النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله إني رجلٌ أَسْرُدُ الصوم ، أَفَأَصومُ في السفر ؟ قال : « صُم إن شئتَ وأَفطِرْ إن شئتَ » .

٤٤٨٦ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن

٤٤٨٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٤٨ ج ٤) عن مسدد وسليمان قال : حدثنا حماد ، به ، راجع « العون » .

٤٤٨٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٠٧ ، ٧٦٤ ، ٧٨٨ ، ٩٠٩ ج ٢) ومسلم (ص ٤٦٧ ج ١) من حديث الزهري ، عن عروة ، به ، ورواه مسلم عن أبي الربيع ، أيضاً وله طريق آخر عن هشام به ، عند مسلم .

(١) وعلى هامش ص : بني .

٤٤٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٧ ج ١) من طرق عن هشام ، ورواه مسلم عن أبي الربيع ، به أيضاً .

٤٤٨٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٦ ، ٤٦٧ ج ١) ومسلم (ص ٣٨١ ج ١) من حديث الزهري ، عن عروة ، ورواه مسلم عن أبي الربيع ، به أيضاً .

أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « خمسٌ فواسقُ يُقْتَلْنَ في الحرم : العقربُ والفأرةُ والحُدَيَّا والغُرَاب والكلبُ العَقور » .

٤٤٨٧ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خرجنا مُوَافِين لهلالِ ذي الحجة ، فقال رسول الله ﷺ : « من شاء أن يُهلَّ بحجٍّ أَهَلَّ بحج[1] ، ومن شاء أن يُهلَّ بعمرة فليهلَّ بعمرة» فكنتُ فيمن أهلَّ بعمرة ، فذكرتْ أنها لما كانت بسَرِفَ حاضت ، قالت : فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، قالت : فقلت : وَدِدتُ أني لم أخرجِ العامَ . فقال : «انقُضي رأسَكِ ، وارفُضي عمرتَكِ ، وامتشطي ، وافعلي ما يفعل المسلمون في حجِّهم» فأطاعتِ الله ورسوله ، فلما كان ليلة النفر أمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يُخْرِجها إلى التنعيم ، فأَخْرَجها إلى التنعيم ، فأهلَّت منه بعمرة .

٤٤٨٨ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كأني أنظر إليَّ أَفتِل قلائدَ هَدْي رسول الله ﷺ ، ثم لا يُمسكُ عن شيء يُمسكُ عنه الحرام .

٤٤٨٩ ـ حدثنا سويد ، حدثنا عبد العزيز يعني الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عن

٤٤٨٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٤٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٨٨ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

(١) سقط من س .

٤٤٨٨ ـ مكرر : ٤٣٧٧ .

٤٤٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ ج ١) من حديث حماد ومحمد بن فضيل ، ومسلم (ص ٣٧١ ج ١) من حديث أبي معاوية كلهم ، عن يحيى بن سعيد ، به .

يحيى بن سعيد ، عن عَمْرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يعتكفَ صلَّى الصبح ، فدخل معتكفه ، فلما كان صبيحةَ إحدى وعشرين انصرف من الصبح ، فدخل المسجد ، فرأى أخبية : خباءَ عائشةَ ـ وكانت قد استأذنته ـ وزينبَ ، فقال رسول الله ﷺ : « البِرَّ تُرِدْنَ بهنَّ » . فأخرَّ اعتكافه إلى شوال .

٤٤٩٠ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الرحمٰن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : إن أَمداد العرب كثرت على رسول الله ﷺ ، فاضطروه إلى بيت عائشة فقال : « اللهم العنْهم » . فقالت عائشة : يا رسول الله هلك القوم ! فقال : « كلا والله يا بنتَ الصديق ، لقد اشترطتُ إلى ربي شرطاً لا خُلْف له قلت : اللهم إني بشرٌ أَضيقُ بما يَضيق به البشر ، وأَعْجَل بما يَعْجَل به البشر ، فأيُّما امرىءٍ بَدَرَتْ مني بادرةٌ فاجعلها له كفارة » .

٤٤٩١ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : واعدَ رسول الله جبريلَ صلى الله عليهما في ساعة يأتيه فيها ، فجاءت تلك الساعةُ ولم يأتِ ، وفي يده عصا ، فألقاها من يده وقال : « ما يخلف اللَّهُ وعدَه ولا رسلهُ » ثم التفت ، فإذا جَرْوُ كلب تحت السرير فقال : « يا عائشةُ

٤٤٩٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٦٧ ج ٨) : رواه أحمد وإسناده حسن ، إلا أن محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة ، قلت : رواه أحمد (ص ١٠٧ ج ٦) عن سريج ، عن ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمٰن بن الحارث ، به ، بذكر عمرو ، كما هو عند أبي يعلى ، فالإسناد متصل أيضاً والله أعلم .

٤٤٩١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٩ ج ٢) عن سويد ، به .

متى دخل هذا الكلبُ ها هنا ؟ » قالت : والله ما رأيت به . فأمر به فأُخرج ، فجاء جبريل ، فقال رسول الله ﷺ : « وَاعَدتَني فجلستُ لك فلم تأتِ » قال : منعني الكلب الذي كان في بيتك ، إنا لا ندخل بيتاً فيه كلبٌ ولا صورة .

٤٤٩٢ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن سُلَيم ، عن ابن خُثَيم ، عن يوسف بن ماهَك ، أن حفصة بنت عبد الرحمٰن حدثته ، عن عائشة ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالفَرَعة من الغنم من خمسةٍ واحدةٌ .

٤٤٩٣ ـ حدثنا سويد ، حدثنا رِشْدين بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن موسى بن سَرْجِس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو يموت وعنده قَدَح فيه ماء ، فأدخل يده في القدح ثم مسح وجهه ثم يقول : « اللهم أعِنّي على سَكَرات الموت » .

٤٤٩٢ ـ رواه أحمد (ص ١٥٦ ، ٢٥١ ج ٦) أيضاً من حديث حماد ، عن ابن خثيم به ، وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢٨ ج ٤) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، ولها عند أبي داود : « من كل خمسين شاةً شاةٌ » من غير ذكر الفرعة .

٤٤٩٣ ـ في إسناده رشدين وهو ضعيف ، ولكن تابعه الليث عند الترمذي (ص ١٢٨ ج ٢) وأحمد (ص ٧٠ ، ٧٧ ، ١٥١ ج ٦) وقال : هذا حديث غريب ، ورواه ابن ماجه (ص ١١٨) عن يونس ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن موسى ، به ، بدل : يزيد بن الهاد ، وقد رواه ابن سعد (ص ٢٥٨ ج ٢) عن يونس ، عن ليث ، عن ابن الهاد ، على ما رواه الجماعة عن الليث ، وهو ظاهر سياق رواية أحمد (ص ٦٤ ج ٦) عن يونس أيضاً ، فهذا يدل على أن الصواب هو يزيد بن الهاد ، ولم يتنبه عليه أحد والله أعلم . وفي إسناده موسى وهو مستور كما في « التقريب » (ص ٥١٢) .

٤٤٩٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى الطَّلْحي ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : « جهادُ النساءِ الحجُّ » .

٤٤٩٥ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله ﷺ : « أسرعُ البِرِّ ثواباً : صلةُ الرحم ، وأسرعُ الشرِّ عقوبةً البغيُ » .

٤٤٩٦ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا بقية ، عن محمد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن أبي قيس قال : سمعت عائشة تقول : نهى رسول الله ﷺ عن الوِصال في الصيام .

٤٤٩٧ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا ابن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن معاذة ، عن عائشة قالت : مُرْنَ

٤٤٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٢ ج ١) من حديث سفيان ، عن معاوية ، به ، وفي إسناد أبي يعلى صالح بن موسى ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٢٣٢) .

٤٤٩٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣٢٠) وذكره الذهبي في « الميزان » (ص ٣٠٢ ج ٢) من طريق أبي يعلى ، وفي إسناده صالح ، وهو متروك ، وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » (ص ٤٠ ج ١) إلى الترمذي أيضاً ورمز لتحسينه ، لكن لم أجده في الترمذي . والله أعلم .

٤٤٩٦ ـ أخرجه أحمد (ص ٨٩ ، ٩٣ ج ٦) وفي إسناده بقية ، وفيه كلام معروف ، وأصله في البخاري ومسلم من طريق آخر عن عائشة .

٤٤٩٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١ ج ١) وصححه ، والنسائي رقم : ٤٦ ، وأحمد (ص ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢٣٦ ج ٦) كلهم من حديث قتادة ، به ، وتابعه يزيد الرِّشْك ، عن معاذة ، به عند الطبراني في « مسند الشاميين » (ص ٢٥٨) .

أزواجَكنَّ أن يغسلوا أثر الغائط والبول ، فإني أستحيي منهم ، فإن رسول الله ﷺ كان يفعله .

٤٤٩٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا هارون الأعور ، عن بُدَيل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق[1] ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه قرأ : ﴿ فَرُوْحٌ ورَيْحَانٌ ﴾ .

٤٤٩٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان أحبَّ الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلوُ البارد .

٤٥٠٠ ـ حدثنا إسحاق، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن مصعب بن شيبة ، عن طَلْق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « عشرٌ من الفطرة : قصُّ الشارب ، وإعفاءُ اللحية ، والسواك ، والاستنشاق ، وقصُّ الأظفار ، وغسل البَراجِم ، ونتفُ الإبطِ ، وحَلْق العانة ، والانتقاص بالماء » قال وكيع : يعني الاستنجاء بالماء ينقض البول . قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة .

٤٤٩٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٦٢ ج ٤) والترمذي (ص ٦٠ ج ٤) والنسائي في « التفسير » كما ذكره المزي ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور .

(١) س : سفيان .

٤٤٩٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٨ ، ٤٠ ج ٦) والترمذي (ص ١١٥ ج ٣) وقال : الصحيح ما روى الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

٤٥٠٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٢٩ ج ١) من طرق عن وكيع ، به .

٤٥٠١ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، حدثنا[1] هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لقد علموا أن الذي كنتُ أدعوهم في الدنيا إليه حقٌّ ، وقد قال الله : ﴿ إنك لا تُسْمِعُ الموتى ﴾[2] » .

٤٥٠٢ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهَك ، عن أمه مُسَيْكَة ، عن عائشة قالت : قلت[3] : يا رسول الله ألا نبني لك بيتاً يُظِلُّك ؟ قال : « لا . مِنى مُنَاخُ لمن سَبَق » .

٤٥٠٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : اشتريتُ بَريرة لأُعتقها ، فاشترطَ أهلُها ولاءَها ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « أَعْتِقيها فإن الوَلاء لمن أَعتق » وكان زوجها حراً وهي مملوكة ، فخيَّرها رسول الله ﷺ .

٤٥٠١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٨٣ ج ١) عن عبد الله بن محمد ، عن سفيان ، به .

(١) سقط من س .

(٢) الروم : ٥٢ .

٤٥٠٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦١ ج ٢) والترمذي (ص ٩٩ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٢٢) والدارمي (ص ٧٣ ج ٢) وأحمد (ص ١٨٧ ، ٢٠٦ ج ٣) والبيهقي (ص ١٣٩ ج ٥) وحسَّنه الترمذي ، لكن مداره على مسيكة : قال الحافظ في « التقريب » (ص ٦٦٤) : لا تعرف حالها .

(٣) ص ، س : قلنا . وصححه على هامش ص : قلت .

٤٥٠٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠٢ ج ٢) من حديث أبي معاوية ، وابن ماجه (ص ١٥١) من حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ، به بعضه ، وأحمد (ص ١٧٠ ، ١٨٦ ج ٦) والبيهقي (ص ٢٢٣ ج ٧) والنسائي رقم : ٣٤٧٩ . من حديث منصور ، عن إبراهيم ، به بتمامه ، ورواه الحكم ، عن إبراهيم أيضاً عند البيهقي .

٤٥٠٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرة ، عن عائشة قالت : يُعَقُّ عن الغلام شاتان مكافِئتان ، وعن الجارية شاة . قالت عائشة : فَعَقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين شاتين يوم السابع ، وأمر أن يُمَاط عن رأسه الأذى . وقال : « اذبحوا على اسمه وقولوا: بسم الله الله أكبر ، اللهم منك ولك ، هـذه عقيقةُ فلان » . قال : وكانوا في الجاهلية تُؤْخذ قُطْنة تجعل في دم العقيقة ، ثم تُوْضَع على رأسه ، فأمر رسول الله ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خَلُوقاً .

٤٥٠٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنبٌ توضأ وضوءه للصلاة .

٤٥٠٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن

٤٥٠٤ ـ أخرجه البيهقي (ص ٣٠٣ ج ٩) من حديث ابن أبي روَّاد به ، ورواه الطحاوي في « المشكل » (ص ٤٦٠ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٢٦٠) والحاكم (ص ٢٣٧ ج ٤) والبيهقي أيضاً من حديث محمد بن عمرو اليافعي ، عن ابن جريج به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، وصححه ابن السكن ، كما في « التلخيص » (ص ١٤٧ ج ٤) وقال الحافظ في « الفتح » : سنده صحيح . وقال في « المجمع » (ص ٥٨ ج ٤) : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ أبي يعلى فإني لم أعرفه .

٤٥٠٥ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٤ ج ١) من حديث ليث ، عن الزهري ، به .

٤٥٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٨ ج ١ ، ص ٨٣٧ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٧ ج ٢) من حديث سفيان وغيره ، عن الزهري .

أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « كلُّ شرابٍ أسكر فهو حرام »[(١)] .

٤٥٠٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، دخل عليَّ النبي ﷺ وقد استترتُ بقِرام فيه تماثيل ، فلما رآه تلوَّن وجهه وهَتَكه وقال : « إن أشدَّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُشَبهون بخلق الله » .

٤٥٠٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن المغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ثابر على ثنتي عشرة ركعةً من السُّنة سوى الفريضة ، بنى الله له بيتاً في الجنة : أربعاً قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ، [وركعتين بعد المغرب] وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر » .

٤٥٠٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ

---

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤٥٠٧ ـ رواه مسلم (ص ٢٠٠ ج ٢) من حديث الزهري ، عن القاسم ، به ، وراجع رقم : ٤٤٢١ .

٤٥٠٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣١٩ ج ١) والنسائي رقم : ١٧٩٥ ، وابن ماجه (ص ٨١) وابن أبي شيبة (ص ٢٠٣ ج ٢) كلهم من حديث إسحاق بن سليمان ، به ، وقال الترمذي : غريب من هذا الوجه ، ومغيرة بن زياد وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وقال النسائي : هذا خطأ ، ولعله أراد عنبسة فصحف . قال المزي : والمحفوظ في هذا حديث عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، كما في « تحفة الأشراف » (ص ٢٤١ ج ١٢) وراجع « التعليقات السلفية » .

٤٥٠٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٤ ج ١) من حديث ابن نمير ، عن هشام ، به .

يصلِّي ما بين العشاء[١] ثلاثَ عَشْرةَ ركعة ، يوتر منها بخمس ، يسلم في الخامسة .

٤٥١٠ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : إن النبي ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان قال بريقه ثم قال به في التراب ويقول : « تربةُ أرضِنا ، بريقةِ بعضنا ، يُشْفَى سقيمُنا بإِذن ربنا » .

٤٥١١ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا معن القزّاز ، عن فلان بن محمد بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يفسِّر شيئاً من القرآن برأيه إلا آياً بعدد علَّمهنَّ إياه جبريل .

٤٥١٢ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا يزيد الرِّشْك[٢] ، عن معاذة ، عن عائشة ، أنها سألتها : كم كان رسول الله ﷺ يصلِّي الضحى ؟ قالت : أربعَ ركعاتٍ ، ويزيدُ ما شاء الله .

---

(١) كذا في ص ، س .

٤٥١٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٥ ج ٢) ومسلم (ص ٢٢٣ ج ٢) من طرق عن سفيان ، به .

٤٥١١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٣ ج ٦) : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه راوٍ لم يتحرر اسمه عند واحد منهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، أما البزار فقال عن حفص : أظنه ابن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، وقال أبو يعلى : عن فلان بن محمد ، عن هشام .

٤٥١٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٤٩ ج ١) من حديث شيبان ، عن عبد الوارث ، به ، وله عنده طرق عن معاذة ، به .

(٢) س : سعيد بن زيد الرشك .

٤٥١٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا محمد بن مِهْزَم الشَّعَّاب ، حدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم ، حدثنا القاسم ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « أما إنه من أُعطي حظَّه من الرِّفق فقد أُعْطِي حظَّه من خير الدنيا والآخرة ، ومن حُرِم حظَّه من الرفق فقد حرم حظَّه من خير الدنيا والآخرة » .

٤٥١٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا شَريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان لا يتوضأُ بعد الغسل .

٤٥١٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت طلحة بن عبيد الله قال : سمعت عائشة قالت : أَهْوَى إليَّ رسول الله ﷺ ليقبِّلني وأنا صائمة ، [فقلت : إني صائمة][١] . فقال : « وأنا صائم » فقبَّلني .

٤٥١٣ ـ رجاله ثقات ، وأخرج أحمد (ص ١٥٩ ج ٦) عن عبد الصمد به طرفه الأول فقط ، وزاد في آخره : « وصلة الرحم ، وحسن الخلق ، وحسن الجوار ، يعمران الديار ، ويزيدان في الأعمار » . ورواه أبو نعيم في « الحلية » (ص ١٥٩ ج ٩) من حديث الشافعي ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن القاسم ، به بتمامه ، ولكن سقط منه واسطة بين الشافعي وعبد الرحمٰن ، لأن بينهما بوناً بعيداً . والله أعلم .

٤٥١٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٠٩ ج ١) والنسائي رقم : ٤٣٠ . وابن ماجه (ص ٤٣) والبيهقي (ص ١٧٩ ج ١) وأحمد (ص ٦٨ ، ٢٥٨ ج ٦) والحاكم (ص ١٥٣ ج ١) كلهم من حديث شريك ، به ، وتابعه زهير عند أحمد (ص ١١٩ ، ١٥٤ ج ١) والحاكم والبيهقي ، والحسن عند أحمد (ص ٢٥٣ ج ٦) وإسناده جيد ، كما قال ابن سيد الناس ، كما في « التحفة ».

٤٥١٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٨٤ ج ٢) من حديث سفيان ، عن سعد ، به . والنسائي من حديث أبي عوانة ، عن سعد، به ، كما قال المزي ولعله في « الكبرى » . وأصله في البخاري ومسلم من طريق آخر .

(١) سقط من س .

٤٥١٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن سعد قال : سمعت أبا سلمة ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ العمل أحبُّ إلى الله ؟ قال : « أَدومُه وإنْ قَلَّ » .

٤٥١٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن سعد قال : سمعت عروة بن الزبير قال : قالت عائشة : كنا نسمع أن نبياً لا يموتُ حتى يخيَّر بين الدنيا والآخرة . قالت : وكان رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفِّي فيه ، أَخَذَته بُحَّة فسمعتُه يقول : « مع الذين أنعمَ اللَّهُ عليهم من النبيين والصدِّيقين والشهداءِ والصالحين وَحَسُنَ أولئك رفيقاً »[١] فعلمت أنه خُيِّر .

٤٥١٨ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما كان من شرطٍ ليس في كتاب الله فهو باطلٌ ، وإن كان مائةَ شَرْط » .

٤٥١٩ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق قال : قالت عائشة : ما رأيتُ أشدَّ وَجَعاً من رسول الله ﷺ .

٤٥١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٦٦ ج ١) من حديث شعبة ، به .

٤٥١٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٦٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٦ ج ٢) من حديث شعبة ، به .

(١) النساء : ٦٩ .

٤٥١٨ ـ رواه مسلم (ص ٤٩٤ ج ١) من حديث وكيع ، به ، في حديث طويل ، وقد مرَّ مطولاً من حديث مالك ، عن هشام رقم : ٤٤١٨ .

٤٥١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٤٣ ج ٢) من حديث شعبة وسفيان ، عن الأعمش ، به ، ومسلم (ص ٣١٨ ج ٢) عن إسحاق ، به .

٤٥٢٠ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن مَخْلَد بن خُفَاف ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قَضَى رسول الله ﷺ أن الخَرَاج بالضَّمان .

٤٥٢١ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حماد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : دخلت على عائشة فَدَعَتْ لي بطعام ، فقالت لي : كُلْ فإني[1] قَلَّ[2] ما شبعتُ من طعام فأشاءُ أن أبكيَ إلا بَكَيْتُ . قلت : ممَّ ذاك ؟ قالت : أذكُرُ الحالَ التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا ، ما شَبِعَ رسول الله « ﷺ »[3] من خبز بُرٍّ في يوم مرتين حتى لحق بالله .

٤٥٢٢ ـ حدثنا إسـاق ، حدثنا جريـر ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبعَ آلُ محمد مذْ قدم المدينةَ من طعام بُرٍّ ثلاثَ ليال تِبَاعاً حتى قُبِض .

٤٥٢٠ ـ أخرجه أبـو داود (ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ج ٣) والترمـذي (ص ٢٦٠ ج ٢) وحسنه ، والنسـائي رقم : ٤٤٩٥ . وابن ماجه (ص ١٦٣) وأحمـد (ص ٤٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ ج ٦) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ٢٧٥) والحاكم (ص ١٥ ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢١ ج ٥) وابن الجـارود (ص ٢١٢ ، ٢١٣) كلهم من حديث مخلد ، به .

٤٥٢١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٧٢ ج ٣) وحسنه ، لكن فيه مجالد ، وفيه كلام ، ورواه مسلم (ص ٤١٠ ج ٢) من حديث عروة ، عن عائشة بلفظ : ما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين .

(١) ص ، س : قال . وصححه في هامش ص .

(٢) ، (٣) ـ سقط من س .

٤٥٢٢ ـ رواه البخاري (ص ٨١٥ ، ٩٥٦ ج ٢) عن قتيبة وعثمان ، عن جرير ، به ، ومسلم (ص ٤٠٩ ج ٢) عن إسحاق ، به .

٤٥٢٣ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا حجاج ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد غَداءً ولا عَشاءً من خبز الشعير ثلاثةَ أيامٍ متتابعات حتى لحق بالله .

٤٥٢٤ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ﷺ يومين من خبز الشعير حتى مات .

٤٥٢٥ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : توفي رسول الله ﷺ ولم يترك ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً ، ولم يُوْصِ بشيء .

٤٥٢٦ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ أفرد الحجَّ .

٤٥٢٧ ـ حدثنا إسحاق ، حدثنا سليم بن أخضر ، عن عوف ،

٤٥٢٣ ـ رواه مسلم (ص ٤٠٩ ج ٢) من حديث شعبة ، عن أبي إسحاق ، به ، لكن فيه : يومين متتابعين ، بدل : ثلاثة أيام .

٤٥٢٤ ـ رواه مسلم (ص ٤٠٩ ج ٢) من حديث محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به بلفظ : ما شبع آل محمد ﷺ .

٤٥٢٥ ـ رواه مسلم (ص ٤٢ ج ٢) عن إسحاق ، به .

٤٥٢٦ ـ مكرر : ٤٣٤٤ .

٤٥٢٧ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٨ ج ٦) عن محمد بن جعفر ، عن عوف ، به ، ورجاله ثقات ، وأصله في البخاري ومسلم من طريق آخر .

عن أَوْفَى بن دَلْهَم العدوي ، عن معاذة ، عن عائشة أنها قالت : كان النبي ﷺ يَنَال من وجوهنا وهو صائم .

٤٥٢٨ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يستعيذ من الدَّيْن . فقلت : يا رسول الله أراك تَستعيذ من الدين ! فقال : « نعم ، إن الدائن إذا حَدَّث كَذَب وإذا وَعَدَ أخلف » .

٤٥٢٩ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان قال : سمعته من الزهري ـ والله كما أخبرتُك ـ قال : حدثني عروة ، عن عائشة ، أن النبيَّ ﷺ كان يغتسل في القَدَح ، وهو الفَرَق . قالت : وكنت أغتسلُ أنا وهو من إناء واحد . قال سفيان : وزاد عاصم الأحول قال : حدثتْني معاذة ، عن عائشة قالت : فأقول : أَبْقِ لي ، أَبْقِ لي .

٤٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان قال : حفظته من الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : كان رسول الله ﷺ يأتينا كلَّ يوم طَرَفَي النهار ، فأتانا يوماً في نحر الظهيرة . فقال : « يا أبا بكر هل عليَّ من عينٍ ؟ » قال : يا رسول الله إنما هي أمُّ رُومان وأسماءُ

٤٥٢٨ ـ أخرجه البخاري (ص ١١٥ ، ٣٢٢ ج ١) من حديث شعيب وابن أبي عتيق ، عن الزهري مطولاً .

٤٥٢٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٩ ج ١) من حديث ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، ومسلم (ص ١٤٨ ج ١) من حديث مالك والليث وسفيان ، عن الزهري ، به . وأما حديث معاذة فقد مرَّ رقم : ٤٤٦٦ .

٤٥٣٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٠٧ ، ٥٥٣ ج ١ ، ٨٦٤ ، ٨٩٨ ج ٢) من حديث يونس وعقيل ومعمر ، عن الزهري ، به .

وعائشة . قال : « فإن ربي تبارك وتعالى قد أَذِن لي في الخروجِ » قال : الصحبةَ يا رسول الله . قال : « الصحبة »،وكان أبو بكر قد اتَّخَذَ راحلتين ، فقال : يا رسول الله خذْ إحدى راحلتيَّ فاركبْها . قال : « لا ، بل بالثمن يا أبا بكر » .

٤٥٣١ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ أُتِيَ بسارق ـ أو سارقة ـ فأَمَرَ بها فَقُطِعت ، وقال : « لو كانت فاطمةَ لأقمتُ عليها الحدَّ » .

٤٥٣٢ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا كان في يد الرجلِ القَرْحة أو الشيء قال بإِصْبَعه هكذا ، ثم قال : « بسم الله تربةُ أرضنا ، بِرِيقةِ بعضِنا ، ويُشفَى سقيمنا بإذن ربنا » .

٤٥٣٣ ـ حدثنا ، محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن سُمَيّ ، سمع أبا بكر بن عبد الرحمن ، يخبر عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يُدْركه الصبحُ وهو جنب ، ثم يصوم .

٤٥٣٤ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا أبو سعيد ، عن

٤٥٣١ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٩٤ ، ٥٢٨ ج ١ ، ٦١٦ ، ١٠٠٣ ج ٢) ومسلم (ص ٦٤ ج ٢) من طرق عن الزهري ، به .

٤٥٣٢ ـ مكرر : ٤٥١٠ .

٤٥٣٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٨ ج ١) من حديث مالك ، عن سمي ، به ، وله طرق عن أبي بكر عند البخاري ومسلم (ص ٣٥٤ ج ١) وحديث سفيان : رواه الحميدي في « مسنده » (ص ١٠١ ج ١) عنه .

٤٥٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٦٩ ج ٦) عن الحسن ، عن ابن لهيعة ، به بلفظ : ما أعجب رسولَ الله ﷺ شيءٌ من الدنيا ولا أعجبه أحدٌ قط إلا ذو تقى . وعزاه الهيثمي إلى =

ابن لَهيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : ما أَحَبَّ رسول الله ﷺ رجلاً[١] إلا ذا تُقًى .

٤٥٣٥ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن طلحة ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أُتيَ النبي ﷺ بصبي من صبيان الأنصار يصلّي عليه فقلت : يا رسول الله طُوْبَى لهذا ، ام يدركه شرٌّ ، أو لم يَرَه ، أو لم يعقلْه أو يفعلْه . فقال رسول الله ﷺ : « يا عائشة أَوَ غيرَ ذلك ، خَلَقَ الله الجنة ، وخَلَقَ لها أهلاً ، وخَلَقَها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار ، وخلق لها أهلاً ، وخَلَقَها لهم وهم في أصلاب آبائهم » .

٤٥٣٦ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان قال : سمعته من عبد ربه بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان القَطْعُ في رُبُع دينار فصاعداً .

٤٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا معاوية بن

= الطبراني في « الأوسط » وقال : رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة ، وقد وثق على ضعفه ، وشيخ الطبراني أحمد بن القاسم لم أعرفه .

(١) كتبه على هامش ص .

٤٥٣٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٣٧ ج ٢) من حديث وكيع ، عن طلحة ، به .

٤٥٣٦ ـ أخرجه النسائي رقم : ٤٩٣٠ ، من حديث سفيان ، عن عبد ربه بن سعيد ، به ، وله طرق عند البخاري (ص ١٠٠٤ ج ٢) ومسلم (ص ٦٣ ج ٢) من حديث عمرة ، عن عائشة .

٤٥٣٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٢٧) عن ابن أبي شيبة ، عن معاوية ، به ، والنسائي عن عباس الدوري ، عن الأحوص ، عن عمار ، به كما في « الأطراف » ولعله في « سننه الكبرى » .

هشـام ، عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن إبـراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : أَدْلَجْنا مع رسول الله ﷺ ليلة البَطْحاء .

٤٥٣٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا عَبْدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ مرَّ بأرضٍ تسمى عذرة فسماها خَضِرة .

٤٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا أبو الجَوَّاب ، عن سليمان بن قَرْم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الدُّباء والحَنْتَم والمُزَفَّت .

٤٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت أمي تُعَالجني بالسِّمنة تريد أن تُدْخلني على النبي ﷺ ، فما استقام لها ذلك حتى أَكَلت الرُّطَب بالقِثَّاء ، فَسَمِنْت كأحسن السمنة .

٤٥٤١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « الحربُ خَدْعة » .

٤٥٣٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٥١ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

٤٥٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٥ ج ٢) من حديث سفيان وشعبة ، عن الأعمش وغيره ، عن إبراهيم ، به . وراجع رقم : **٤٤٤٥** .

٤٥٤٠ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤٦) عن ابن نمير ، به .

٤٥٤١ ـ أخربه ابن ماجه (ص٢٠٨) عن ابن نمير، به، **وفي إسناده ابن إسحاق وهو مدلس**.

٤٥٤٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا هاشم بن القاسم ، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سَلُوا الله كلَّ شيء ، حتى الشِّسْعَ ، فإن الله إنْ لم يُيَسِّره لم يَتَيَسَّر .

٤٥٤٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا حَيوة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ سُئل في غزوة تبوك عن سُتْرة المصلي ؟ فقال : «كمُؤْخِرَةِ الرَّحْل » .

٤٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا عبد الله بن زيد ، حدثنا حَيْوَة ، حدثني نافع بن سليمان ، أن محمد بن أبي صالح أخبره ، عن أبيه ، أنه سمع عائشةَ زوجَ النبي ﷺ تقول : قال رسول

٤٥٤٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥٠ ج ١٠) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبيد الله بن المنادى ، وهو ثقة . قلت : لكن في الإسناد محمد بن عبد الله ، والظاهر أنه ابن نمير . وقد روى ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص ٩٦) عن أبي يعلى ، عن ابن نمير ، به .

٤٥٤٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٥ ج ١) عن ابن نمير به .

٤٥٤٤ ـ أخرجه أحمد (ص ٦٥ ج ٦) والخطيب في « الموضح » (ص ٢٦٩ ج ١) وابن حبان كما في « الموارد » (ص ١٠٨) والطحاوي في « المشكل » (ص ٥٣ ج ٣) والبيهقي (ص ٤٣١ ج ١) والبخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٧٨ ج ١ ق ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٩٤ ج ٢) وذكره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٤٣٩ ج ١) وقال : أما حديث محمد بن أبي صالح فليس في أولاد أبي صالح من اسمه محمد ، قلت : أنكره تبعاً لابن عدي ، لكن أثبته أبو داود وأبو زرعة ، كما في « التهذيب » (ص ١٥٩ ج ٩) والبخاري في « التاريخ الصغير » (ص ١١٤) .

الله ﷺ : « الإمام ضامن ، والمؤذِّن مؤتَمن ، فأَرشَدَ الله الأئمةَ ، وَعَفَا عن المؤذنين » .

٤٥٤٥ ـ حدثنا سُرَيج بن يونس ، حدثنا أبو معاوية ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : ربما دَخَل علينا رسول الله ﷺ فقال لنا : « هل عندكم من شيء ؟ » فنقول : لا . فيقول : « إني إذاً صائم » . قالت : ودخل علينا مرة فقلنا له : أُهْدي لنا حَيْس ، فَخَبَأْنا لك منه . فقال : « هَلُمُّوه ، فإني قد كنت صائماً » قالت : فأكل .

٤٥٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الأسود بن العلاء ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لن يذهب الليل والنهار حتى تُعْبد اللات والعُزَّى » قالت : قلت : يا رسول الله فقد كنتُ أظنُّ حين قال الله : ﴿ هو الذي أرسلَ رسولَه بالهُدى ودين الحقِّ لِيُظْهِرَه على الدِّينِ كلِّه ولو كَرِه المشركون ﴾[(١)] أن ذلك تامٌّ! فقال رسول الله ﷺ : « سيكونُ من ذلك ما شاء الله ، ثم يبعثُ الله ريحاً طيبةً ، فَتَقْبض روحَ من كان في قلبه مثقالُ حبَّة من خردل من خير ، ويبقى الآخَرون ، فيرجعون إلى دين آبائهم » .

٤٥٤٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٤ ج ١) من حديث وكيع ، عن طلحة ، به وسيأتي رقم : ٤٥٧٧ .

٤٥٤٦ ـ رواه مسلم (ص ٣٩٤ ج ٢) من حديث خالد بن حارث وأبي بكر الحنفي ، عن عبد الحميد به .

(١) الصف : ٩ .

٤٥٤٧ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عبيد الله ، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الرحمٰن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة قالت : فَقَدت النبيَّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ من الفراش ، فالتمستُه بيدي فوقعتْ يدي على قدميه ، وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول: «اللهمَّ إني أعوذُ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك ، لا أَحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » .

٤٥٤٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن شيبةَ الخُضْري ، أنه شهد عروة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ثلاثٌ أحلِفُ عليهنَّ : لا يَجعَلُ الله من له سهم في الإسلام ، كمن لا سهم له ، وسهام الإسلام ثلاثة : الصومُ والصلاةُ والصدقة ، لا يتولَّى اللَّهُ عبداً فيولِّيَه غيرَه يوم القيامة ، ولا يحبُّ رجلٌ قوماً إلا جاء معهم يوم

٤٥٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٢ ج ١) عن ابن أبي شيبة ، عن أبي أُسامة به .

٤٥٤٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٥ ، ١٦٠ ج ٦) والطحاوي في « المشكل » (ص ٥٠ ج ٣) والحاكم (ص ١٩ ج ١ ، ٣٨٤ ج ٤) كلهم من حديث همام ، به وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، لكن قال الذهبي في « تلخيصه » : شيبة الخضري ما خرّج له سوى النسائي هذا الحديث . وفيه جهالة ، راجع « الميزان » (ص ٢٨٦ ج ٢) أيضاً ، لكن وثقه ابن حبان كما في « التهذيب » (ص ٣١٨ ج ٤) ولذا قال المنذري في « الترغيب » (ص ٢٨ ج ٤) : إسناده جيد ، وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٧ ج ١) رجاله ثقات . ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٢٦٨ ج ١) من حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، به نحوه ، لكن في إسناده الحسن بن محمد بن الحسين الأصبهاني وهو لا يعرف . والله أعلم . وقد ذكره الأستاذ الألباني في « سلسلته الصحيحة » رقم : ١٣٨٧ لشواهده .

القيامة ، والرابعة : لو حلفتُ عليها لم أَخَفْ أن آثم : لا يسترُ اللّهُ على عبده في الدنيا إلا سَتَر عليه في الآخرة » . فقال عمر بن عبد العزيز : إذا سمعتم مثلَ هذا من مثلِ عروةَ فاحْفظوه.

٤٥٤٩ ـ قال إسحاق : وحدثني عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ بمثله .

٤٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن خالد ابن عَثْمة ، عن عبد الله بن منيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاه فوق ثلاث » .

٤٥٥١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن داود بن الحصين ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « السواك

٤٥٤٩ ـ رجاله ثقات ، وقال الهيثمي عقب ما تقدم : رواه أبو يعلى أيضاً .

٤٥٥٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٣١ ج ٤) عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن خالد ، به ، ورجاله ثقات .

٤٥٥١ ـ أخرجه أحمد (ص ١٤٦ ج ٦) والدارمي (ص ١٧٤ ج ١) من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ، عن داود بن الحصين ، به ، وإبراهيم الأشهلي ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٨) لكن تابعه إسماعيل بن إبراهيم ـ إن كان صواباً ـ عند أبي يعلى ولينظر من هو في هذه الطبقة ، وقال الهيثمي (ص ٢٢٠ ج ٢) : رواه أبو يعلى بإسنادين في أحدهما ابن إسحاق وهو ثقة مدلس ، ورجال الآخر رجال الصحيح . قلت : أما طريق ابن إسحاق فسيأتي رقم **٤٥٧٩** . وروي الشطر الأول من طرق عن عائشة ، راجع البيهقي (ص ٣٤ ج ١) وابن خزيمة (ص ٧٠ ج ١) و « التلخيص » (ص ٦٠) وأما الشطر الثاني فرواه البخاري (ص ٨٤٨ ج ٢) من حديث ابن أبي عتيق ، عن عائشة .

مَطْهَرة للفم ، مَرْضاة للرب ، وفي الحبة السوداء شفاءٌ من كل داء إلا السامَ » قلت : وما السامُ ؟ قال : « الموت » .

٤٥٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن إسحاق ، عن ثور بن يزيد[(١)] ، عن محمد بن عبيد بن أبي صالح قال : بعثني عدي بن عدي إلى صفية بنت شيبة أسألها عن أشياء كانت تَرويها عن عائشة قالت : حدثتني عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « لا طلاقَ ولا عِتاق في إغلاق » .

٤٥٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا ابن أبي فُدَيْك ، حدثني عمرو بن عثمان بن هانىء ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قال : قلت لها : يا أُمَّهْ اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه ، فكَشَفَت لي [(٢)] عن ثلاثة قبور لاطِئةٍ مبطوحة ببطحاء العَرْصة الحمراء ، فرأيت رسول الله ﷺ مقدَّماً ، وأبا بكر رأسه[(٣)] بين كتفي النبي ﷺ ، وعمر رأسه عند رجلي النبي ﷺ .

٤٥٥٢ ـ راجع لتخريجه رقم : ٤٤٢٧ . وفي إسناده محمد بن عبيد ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٦٠) .

(١) س : زيد .

٤٥٥٣ ـ رواه أبو داود (ص ٢٠٨ ج ٣) والحاكم (ص ٣٦٩ ج ١) والبيهقي (ص ٣ ج ٤) كلهم من حديث ابن أبي فديك ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

(٢) كتبه على هامش ص .

(٣) ص ، س : وأبا بكر عند رأسه رجليه بين كتفي النبي ﷺ . وهذا غير واضح والتصويب من الحاكم .

٤٥٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لم يكن مع النبي ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر وعامرُ بن فُهَيرة ورجلٌ من بني الدِّيل مشركٌ كان دليلَهم .

٤٥٥٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال : سئلت عائشة وأم سلمة أيُّ العملِ أحبُّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالتا : ما دام عليه صاحبُه وإن قَلَّ .

٤٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا خلاد ، عن عبيد الله بن سعيد أبي مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخل عليٌّ رسول الله ﷺ خفت أن يكون[1] أُمِرَ فيَّ بشيء[2] فخيَّرني فقلت : هل ذكرتَ هذا لأحد قبلي ؟ قال : « لا » . قلت : فإني قد اخترتك ، وخيَّر نساءه كلَّهن فاخْتَرْنَه ، فلم يَعُدَّه شيئاً .

٤٥٥٤ ـ رجاله ثقات ، وذكره البخاري (ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ ج ١) من حديث الزهري ، عن عروة ، به مطولاً .

٤٥٥٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٨٩ ج ٦) والترمذي (ص ٣٥ ج ٤) من حديث ابن فضيل ، به ، وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد روي عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأما حديث هشام : فرواه البخاري (ص ٩٥٧ ج ٢) راجع : ٤٥١٨ .

٤٥٥٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٩٢ ج ٢) ومسلم (ص ٤٨٠ ج ١) من طرق عن الأعمش ، به ، وأما إسناد أبي يعلى فضعيف ، لضعف عبيد الله بن سعيد ، كما في « التقريب » (ص ٣٤١) .

(١) ص : أن أكون . وصححه على هامشه : أن يكون وكذا في س .

(٢) ص ، س : شيء ، وصححه على هامش ص : بشيء .

٤٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا ابن إدريس ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن مَخْلَد بن خُفاف ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قضى رسول الله ﷺ أن الخراج بالضمان .

٤٥٥٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شَرْوَس الحلبي ، عن ابن مِيْنا ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رأيت النبي ﷺ التزم علياً وقبَّله ويقول : « بأبي الوحيدُ الشهيد . بأبي الوحيدُ الشهيد » .

٤٥٥٩ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت إذا أردتُ أن أَفرِق رسول الله ﷺ ، صَدَعتُ الفَرْق من يافوخه وأرسلت ناصيته بين كتفيه[1] .

٤٥٦٠ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه

٤٥٥٧ ـ مكرر : ٤٥٢٠ .

٤٥٥٨ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٨ ج ٩) : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه .

٤٥٥٩ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٤٣٩٦ وفي شيخ أبي يعلى ضعف .

(١) كذا في ص ، س : وعند أبي داود : بين عينيه ، وعند أحمد : بين صدغيه .

٤٥٦٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ٧) : رواه أبو يعلى ، وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وفيهما ضعف وقد وثقا . قلت : ليس في هذا الإسناد عبد الله بن محمد كما ترى ، وأما جعفر بن مهران فلم ينفرد به ، بل رواه ابن جرير (ص ١٣٤ ج ٢٩) عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن علية ، عن ابن إسحاق ، به ، وعزاه السيوطي في « الدر » (ص ٢٧٩ ج ٦) إلى الحاكم وصححه ، وابن المنذر والبيهقي في « الدلائل » .

عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما نزلت : ﴿ وَذَرْني والمكذِّبين أُولي النَّعْمَة ومهِّلْهمْ قليلاً ﴾(١) ، قال : لم يكن إلا يسيراً حتى كانت وقعة بدر .

٤٥٦١ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت : رجع رسول الله ﷺ من البقيع فدخل عليَّ فوجدني وأنا أجدُ صُدَاعاً في رأسي ، وأنا أقُول : وارأساه . قال : « بل أنا والله يا عائشة وارأساه » ثم قال : « وما يضرُّكِ لو متِّ قبلي ، فقمتُ عليكِ فكفنتكِ ثم صليت عليكِ ودفنتكِ ! » قالت : والله لكأني بكَ لو فعلتَ ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرستَ فيه ببعض نسائك ! قالت : فتبسم رسول الله ﷺ .

قال : وتَتَامَّ به وجعُه حتى استَعَزَّ به وهو في بيت ميمونة ، فدعا نساءَه فسألَهنَّ أن يأذنَّ له أن يمرَّضَ في بيتي ، فأذِنَّ له ، فخرج رسول

---

(١) المزمل : ١١ .

٤٥٦١ ـ أخرج شطره الأول أحمد (ص ٢٢٨ ج ٦) والدارمي (ص ٣٧ ج ١) والدارقطني (ص ٧٢ ج ٢) والبيهقي (ص ٣٩٦ ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٠٧) وعزاه المزي إلى النسائي أيضاً كلهم من حديث ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الزهري ، به ، وهكذا ذكره ابن كثير في « التاريخ » (ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ج ٥) عن ابن إسحاق والبيهقي من طريقه أيضاً بواسطة يعقوب بن عتبة ، وهذا كله يدل على أن واسطة يعقوب سقط من نسخ أبي يعلى والله أعلم . راجع « التلخيص » (ص ١٠٧ ج ٢) .

وروى البخاري (ص ٤٢ ، ٩١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٧ ج ١ ، ٦٣٩ ، ٨٥١ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٨ ج ١) من طرق عن الزهري ، به الشطرَ الثاني مختصراً ومطولاً .

وأما لفظ أيوب فرواه البيهقي وقال ابن كثير في « التاريخ » (ص ٢٢٩ ج ٥) : هذا مرسل وله شواهد كثيرة . والله أعلم ، وفي إسناد أبي يعلى جعفر وفيه ضعف .

الله ﷺ يمشي بين رَجلين من أهله أحدهما الفضل بن عباس ورجل آخرُ تَخُطُّ قدماه ، عاصباً رأسَه ، حتى جاء بيتي .

قال عبيد الله : فحدثت هذا الحديث عبد الله بن عباس قال : تدري من الرجلُ الآخر ؟ قال : قلت : لا . قال : عليّ .

ثم غُمِي رسول الله ﷺ واشتدَّ به وجعه ثم أفاق قال : « أَهريقوا عليَّ سبعَ قِرَب من آبارٍ شتى ، حتى أخرجَ إلى الناس فأعهدَ إليهم » قالت : فأقعدْناه في مِخْضَب لحفصة بنت عمر فصببنا عليه الماء ، حتى طَفِق يقول بيده : حسبكم حسبكم .

قال محمد : ثم خرج ـ كما حدثني أيوب بن بشير ـ عاصباً رأسه فجلس على المنبر، فكان أولَ ما تكلم به أن صلَّى على أصحاب أحد فأكثر الصلاة عليهم ، ثم قال : « إن عبداً من عباد الله خيَّره الله بين الدنيا وبين ما عند الله ، فاختار ما عند الله». قال : ففهمها أبو بكر وبكى ، وعَرَفَ أن رسول الله ﷺ نفسَه يريد . قال : « على رِسْلك يا أبا بكر . انظُروا هذه الأبوابَ اللاصقةَ في المسجد فَسُدُّوها إلا ما كان من بيت أبي بكر ، فإني لا أعلم أحداً كان أفضلَ عندي في الصحبة منه » .

٤٥٦٢ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد القسام ، عن معاذة ، عن عائشة ، أن امرأة سألت عائشة عن وِصال صيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت : أَتعملين كعمله ، فإنه قد غُفِر له

٤٥٦٢ ـ في إسناده جعفر بن مهران ، قال الذهبي في « الميزان » (ص ٤١٨ ج ١) : موثق له ما ينكر .

ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر ، وكان عملُه نافلةً ، ثم قالت عائشة : أما أنا فـوالله ما صُمت ليـلاً قطُّ ، إن الله قال : ﴿ وأَتمُّـوا الصيـامَ إلى الليل ﴾[1] .

٤٥٦٣ ـ حدثنا جعفر ، حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد القسام ، أن امرأة سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يصومُ من كلِّ شهر ثلاثة أيام ؟ قالت : نعم . قلت : أيَّ أيام الشهر كان يصوم ؟ قالت : ما كان يُبَالي من أيِّ أيام الشهر صام .

٤٥٦٤ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : أُدْرِج رسول الله ﷺ في ثوبٍ حِبَرة ، ثم أُخِذ عنه . قال القاسم : فإن بقايا ذلك الثوب لعندنا .

٤٥٦٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد بن عَثْمَة ، حـدثنا عبد الله بن منيب ـ يعني المدني ـ أخبرني هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يكونُ لمسلمٍ أن يهجُر مسلماً فوقَ ثلاثة أيام ، فإذا لقيه فسلَّم عليه ثلاثَ مراتٍ كلَّ ذلك لا يردُّ عليه فقد باءَ بإثمه مع إثمه » .

---

(١) البقرة : ١٨٧ .

٤٥٦٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٧ ج ١) عن شيبان ، عن عبد الوارث ، به .

٤٥٦٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٦١ ج ٦) ومن طريقه أبو داود (ص ١٦٩ ج ٣) عن الوليد بن مسلم ، به ، ورجاله ثقات ، وأصله عند مسلم (ص ٣٠٦ ج ١) من حديث عروة ، عن عائشة ، وعزاه المزي إلى النسائي أيضاً ولعله في « الكبرى » والله أعلم .

٤٥٦٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٣١ ج ٤) عن محمد بن المثنى أبي موسى ، به .

٤٥٦٦ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة أنها قالت : كان آخرُ كلامه كلمةً سمعتها منه وهو يقول : « بل الرفيقَ الأعلى من الجنة » قال : قلت : إذاً والله لا يختارنا ، وعرفتُ أن الذي كان يقول لنا : « إن نبيَّ الله لا يُقْبَضُ حتى يخيَّر » .

٤٥٦٧ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني يعقوب بن عتبة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : رجع رسول الله ﷺ فاضطجع في حجرتي في ذلك اليوم حين دخل من المسجد ، فدخل عليَّ رجل من آل أبي بكر وفي يده سواك أخضر ، قالت : فنظر إليه رسولُ الله ﷺ وهو في يده نَظَراً عرفتُ أنه يريده قلت : يا رسول الله أتحبُّ أن أُعطيَك هذا السواك ؟ قال : « نعم » . فأخذته فمضغتُه له حتى ليَّنته ، ثم أعطيته إياه ، قالت : فاستنَّ به كأحسنِ ما رأيته يستنُّ بسواك قبله . قالت : ثم وضعه .

فوجدت رسول الله ﷺ يثقُل في حِجري قالت[(١)] : فذهبت

٤٥٦٦ ـ في إسناده جعفر بن مهران ، وروى البخاري ومسلم من حديث عباد بن عبد الله ، عن عائشة بلفظ : سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت يقول : « اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى » راجع رقم : ٤٥٦١ .

٤٥٦٧ ـ في إسناده جعفر ، ورواه النسائي في « الوفاة » من حديث محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، به ، كما ذكره المزي وقال : إن كتاب « الوفاة » ليس في الرواية . وهو في البخاري (ص ١٢٢ ، ٤٣٧ ج ١ ، ص ٦٣٨ ، ٦٤٠ ج ٢) من طرق عن عائشة راجع رقم : ٤٥٢١ ، ٤٥٦٦ .

(١) من هامش ص.

أنظُر في وجهه فإذا بصره قد شَخَصَ وهو يقول : « بل الرفيقَ الأعلى من الجنة » قالت : فقلتُ : خُيِّرت فاختَرتَ ، والذي بعثك بالحق . قالت : وقبض رسول الله ﷺ .

٤٥٦٨ ـ حدثنا جعفر بن مهران ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد قال : سمعت عائشة تقول : مات رسول الله ﷺ بين سَحْري ونَحْري وفي بيتي ، ولم أَظْلِم فيه أحداً ، فمن سَفَهي وحَدَاثة سنّي أن رسول الله ﷺ قُبض وهو في حِجْري ، ثم وضعت رأسه على وسادة ، وقمتُ أَلتدبُ مع النساء وأَضْرِب وجهي .

٤٥٦٩ ـ حدثنا جعفر ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عَمْرة . عن عائشة . وعن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه قال[١] : لما نـزلت آية الـرجْم ورضاعةِ الكبير عشراً ، فلقد كانت في صحيفةٍ تحت سريري ، فلما مات رسول الله ﷺ تَشَاغَلْنا بموته ، فدخل داجنٌ فأَكَلَها .

٤٥٧٠ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن

٤٥٦٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٧٤ ج ٦) عن يعقوب ، عن ابن إسحاق به .

٤٥٦٩ ـ رواه ابن ماجه (ص ١٤١) وفي إسناده ابن إسحاق وهو مدلس ، وقد عنعن ، وقد استقر العمل على أن عنعنة المدلس لا تقبل .

(١) كذا في ص ، س . والصواب : قالت ، كما في ابن ماجة .

[(٢) في أصلنا : ملك . .] .

٤٥٧٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٢٥ ج ١) من حديث معاوية بن سلام ، عن زيد ، به ، ومن حديث علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ، به .

أبي كثير ، أن زيداً حدثه ، أن أبا سلاَّم حدثه ، أن عبد الله بن فروخ حدثه ، أن عائشة حدثته قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خلق الله ابنَ آدم على ثلاثمائة وستين مَفْصِلاً ، فإذا حَمِد الله ، وهلَّل الله ، واستغفر الله ، وحَمِدَ الله ، وعَزَلَ الشوكةَ عن طريق المسلمين ، والحجرَ عن طريق المسلمين ، وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ، تلك[١] الستين وثلاثمائة مَفصِلاً فقد زُحْزِح أو أحذر[٢] نفسه يومئذٍ من النار » .

٤٥٧١ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مجاهد ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما زال جبريلُ يُوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورِّثه » .

٤٥٧٢ ـ حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، [عن أبيه][٣] ، عن عروة ، عن عائشة . قالت : كان رسول الله ﷺ يضعُ لحسان بن ثابت منبراً في

(١) [في أصلنا : ملك . . .] .

(٢) وفي هامش ص : فقد زحزح عن النار وأحذر . [وفي الأصل الذي عندنا : فقد زحزح عن النار ، وأحرز ـ أو أحذر ـ نفسه . .] .

٤٥٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨٩ ج٢) ومسلم (ص ٣٢٩ ج ٢) من حديث عمرة ، عن عائشة ، ورواه مسلم من حديث عروة ، عن عائشة ، أيضاً . وأما حديث مجاهد : فرواه أحمد (٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ج ٦) .

٤٥٧٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤٦٢ ج ٤) والترمذي (ص ٣٢ ج ٤) وأحمد (ص ٧٢ ج ٦) كلهم من حديث ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، به ، وهذا يدل على أن واسطة « أبيه » سقط من نسخ أبي يعلى ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح . قلت : ذكر المزي في « الأطراف » أن البخاري رواه تعليقاً ولكن قال الحافظ : لم أره فيه ، كما في « التحفة » . والله أعلم .

(٣) سقط من ص ، س ـ و سيأتي على الصواب رقم : ٤٧٢٧ .

المسجد يُنْشد عليه قائماً ينافحُ عن رسول اللّه [ﷺ]، ثم يقول رسول الله ﷺ : « إن الله يؤيدُ حسان بروح القدس ما نافحَ عن رسول الله ﷺ » .

٤٥٧٣ ـ حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا حكيم بن نافع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « سَجْدتا السهو تجزىء في الصلاة من كل زيادة ونقصان » .

٤٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن الصبَّاح البزار ، حدثنا شَريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن عائشة قالت : فَقَدت رسول الله ﷺ فاتَّبعتُه ، فأتى البقيع فقال : « السلام عليكم دارَ قومٍ مؤمنين ، أنتم لنا فَرَطٌ ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تَحْرِمْنا أجرهم ، ولا تَفْتِنَّا بعدهم » .

٤٥٧٥ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَن أحدثَ في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردٌّ » .

٤٥٧٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥١ ج ٢) : رواه أبو يعلى والبزار ـ وهو في « كشف الأستار » (ص ٢٧٧ ج ١) ـ والطبراني في « الأوسط » وفيه حكيم بن نافع ضعفه أبو زرعة ، ووثقه ابن معين ، ورواه البيهقي (ص ٣٤٦ ج ٢) أيضاً من طريقه .

٤٥٧٤ ـ رواه ابن ماجه (ص ١١٢) وأحمد (ص ٧١ ج ٦) من حديث شريك ، به ، وأصله في مسلم (ص ٣١٣ ج ١) وعزاه المزي إلى أبي داود في الجنائز عن محمد بن الصباح ، به ، لكنه لم أجده . والله أعلم .

٤٥٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٧١ ج ١) ومسلم (ص ٧٧ ج ٢) من حديث إبراهيم بن سعد ، به .

٤٥٧٦ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنبٌ لم يَنَمْ حتى يتوضَّأ ، وإذا أراد أن يأكلَ غسل يديه ثم أكل .

٤٥٧٧ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : إنْ كان رسول الله ﷺ ليدخلُ علينا فيقول : « هل أصبح عندكم شيء ؟ » فنقول : لا : فيقول : « إني صائم » . قالت : ولقد دخل علينا ذاتَ يوم فقال : « هل عندكم شيء ؟ » قالت قلت : نعم . حَيْسٌ أُهْدي لنا . فقال : « لقد أصبحت وأنا صائم » ثم دعا به فَطَعِم .

٤٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا شريك ، عن العباس بن ذَرِيح ، عن البهيِّ ، عن عائشة قالت : عَثَر أسامة بعتبة الباب ، فَشُجَّ في وجهه ، فقال لي النبيُّ ﷺ : « يا عائشة أَميطي عنه الأذى » فَقَذِرتُها ، فجعل النبي ﷺ يَمَصُّ شَجَّتَه وَيَمَجُّها ويقول : « لو كان أسامة جاريةً لحلَّيته وَكَسَوته حتى أُنَفِّقه » .

٤٥٧٩ ـ حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل ، عن

٤٥٧٦ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٤ ج ١) من طريق الليث ؛ عن الزهري ، به وقد مرَّ رقم : ٤٥٠٥ . شطره الأول .

٤٥٧٧ ـ مكرر : ٤٥٤٥ أخرجه مسلم (ص ٣٦٤ ج ١) من حديث عبد الواحد ووكيع ، كلاهما عن طلحة ، به .

٤٥٧٨ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٤٤٤١ .

٤٥٧٩ ـ أخرجه الحميدي (ص ٨٧ ج ١) والشافعي في « الأم » (ص ٢٠ ج ١) عن =

محمد بن إسحـاق ، عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق قال : سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « السواكُ مَطْهَرة للفمِ ، مَرْضَاة للربِّ » .

٤٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا حاتم ، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد ، عن يزيد بن رُومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « إنَّ الرَّحِم شجنة من الرحمٰن، مَنْ وَصَلها وصله، ومن قَطَعها قطعه ».

٤٥٨١ ـ حدثنا حَوْثَرة بن أَشْرَس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُتيت فيما يَرَى النائم بجارية في سَرَقة من حرير ، ففتشتها فإذا هي أنتِ ، فقلت : إنْ يكنْ من عند الله يُمْضِه » مرتين أو ثلاثاً . فقالت عائشة : فتزوَّجني بعد وفاة خديجة ، وقبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاثاً ، وأنا بنت سبع سنين ، فلما قدمنا جاء بي نسوةٌ وأنا ألعبُ

= سفيان ، عن ابن إسحاق ، به ، ورواه البيهقي (ص ٣٤ ج ١) من طريق الشافعي ، ورواه أحمد (ص ٤٧ ، ٦٢ ، ٢٣٨ ج ٦) من طرق عن ابن إسحاق ، به ، ورواه النسائي رقم : ٥ ، وأحمد (ص ١٢٤ ج ٦) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٦٥) والبيهقي من حديث يزيد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي عتيق ، عن أبيه ، عن عائشة . ذكره البخاري تعليقاً (ص ٢٥٩ ج ١) وراجع رقم : ٤٥٥١ .

٤٥٨٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨٦ ج ٢) من حديث سليمان بن بلال . ومسلم (ص ٣١٥ ج ٢) من حديث وكيع ، كلاهما عن معاوية، به.

٤٥٨١ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٥١ ج ١ ، ص ٧٦٠ ، ٧٦٨ ، ١٠٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ٤٥٦ ج ١) من طرق ، عن هشام ، به ، وراجع « البداية » (ص ١٣١ ج ٣) .

على أُرْجوحة فَهَيَّأْنَني وَصَنَعْنَني ، ثم أَتَيْنَ بي رسول الله ﷺ ، فَبَنى بي وأنا بنتُ تسع سنين .

٤٥٨٢ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسحاق[1] بن يحيى ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : لعن رسول الله ﷺ الراشيَ والمرتشي .

٤٥٨٣ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان ، عن رَزين البكري قال : حدثتنا مولاةٌ لنا يقال لها سَلمى من بكر بن وائل ، أنها سمعت عائشة تقول : دخل رسول الله ﷺ فقال : « يا عائشةُ هل من كِسْرة[2] ؟ » فأتيته بقُرْص ، فوضعه على فِيه وقال : « يا عائشة هل دَخَل بطني منه شيء ؟ كذلك قُبْلة الصائم ، إنما الإفطار مما دخل ، وليس مما خرج » .

٤٥٨٤ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان ، عن يحيى بن

٤٥٨٢ - قال الهيثمي في « المجمع » (ص ١٩٩ ج ٤) : رواه البزار - هو في « الكشف » (ص ١٢٥ ج ٢) - وأبو يعلى ، وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك . ومن المعلوم أن الحافظ قال في « التلخيص » (ص ١٨٩ ج ٤) : أما حديث عائشة فلينظر من أخرجه ، وتبعه شارح الترمذي (ص ٢٧٨ ج ٢) وقد ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٤٩ ج ٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع وقال : رواه أبو يعلى ، عن أحمد بن منيع .

(١) س : يحيى بن يحيى .

٤٥٨٣ - قال في « المجمع » (ص ١٦٧ ج ٣) رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه . قلت : فيه سلمى البكرية ، قال الحافظ في « التقريب » (ص ٦٦٠) لا تعرف ، وذكره الزيلعي (ص ٤٥٣ ج ٢) من « مسند » أبي يعلى .

(٢) س : كسوة .

٤٥٨٤ - أخرجه البخاري (ص ١٥٦ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٠ ج ١) من حديث يحيى بن

سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حَبان ، عن عمه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتي الفجر ويخفِّفُهما حتى أقول : أَقَرَأَ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ .

٤٥٨٥ ـ حدثنا داود بن عمرو[1] الضبي ، حدثنا نافع بن عمر الجُمَحي ، عن ابن أبي مُلَيكة قال : قالت عائشة : توفي رسول الله ﷺ في بيتي ، وفي يومي ، وبين سَحْري ونحري ، وجمع الله بين ريقي وريقه . قالت عائشة : دخل عبد الرحمٰن بن أبي بكر بسواك ، فَضَعُفَ عنه النبي ﷺ ، فأخذتُه ، ثم مضغته ثم سَنَنْتُه به .

٤٥٨٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الريحَ قد اشتدت تغيَّر وجهه .

٤٥٨٧ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي ، حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة ـ ذكر أنه سَمِعه منها ـ أنها رأت

= سعيد ، عن محمد بن عبد الرحمٰن ، عن عمته عمرة ، عن عائشة ، وقد ذكر الدارقطني في « العلل » الاختلاف على شيخ يحيى . راجع « الفتح » (ص ٤٩ ج ٣) .

٤٥٨٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٣٧ ج ١) عن ابن أبي مريم ، عن نافع ، به . وراجع رقم : ٤٥٦٧ .

(١) س : عمر .

٤٥٨٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢١ ج ٣) عن عفان ، عن أبي عوانة ، به ، ورجاله موثقون . وهو في الصحيح من طريق آخر عن عائشة .

٤٥٨٧ ـ رجاله موثقون ، ورواه مسلم (ص ٣٢٣ ج ٢) من حديث مسروق ، عن عائشة . وأما حديث سماك : فرواه أحمد (ص ١٨٠ ج ٦) من حديث حماد ، عن سماك ، به .

النبي ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول : « اللهم إنما أنا بشرٌ فلا تعاقبني ، أيُّما رجلٍ من المسلمين آذيتُه أو شَتَمته فلا تعاقبني » .

٤٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن الحسن ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ذَكَر جَهْداً شديداً يكون بين يدي الدجال فقلت : يا رسول الله فأين العربُ يومئذٍ ؟ فقال : « يا عائشة إن العرب يومئذٍ قليل » قلت : فما يجزىءُ المؤمنَ يومئذٍ من الطعام ؟ قال : « التسبيح والتهليل والتكبير » قلت : فأي المال يومئذٍ خيرٌ ؟ قال : « غلامٌ يسقي أهله من الماء ، أما الطعام فلا طعام » .

٤٥٨٩ ـ حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا حسين ـ يعني الجعفيَّ ـ عن ابن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء[1] ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من خَرَج[2] في هذا الوجه لحجٍّ أو عمرة فمات فيه لم يُعْرَض ولم يحاسَب ، وقيل له : ادخلِ الجنةَ » قالت : وقال رسول الله ﷺ : « إن الله يُبَاهي بالطائفين » .

٤٥٨٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣٥ ج ٧) : رواه أحمد (ص ٧٥ ، ١٢٥ ج ٦) وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . قلت : بل فيه علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف ، كما مرَّ مراراً . والله أعلم .

٤٥٨٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٨ ج ٣) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي ، ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وإسناد أبي يعلى فيه عائذ بن نُسَير وهو ضعيف ، وقد رواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ١٩٤ ج ٢) في ترجمة عائذ بن نُسَير ، راجع « الميزان » (ص ٣٦٣ ج ٢) .

(١) س : عائذ بن عطاء .

(٢) ص ، س : من مات . والمثبت من « المجمع » .

٤٥٩٠ ـ حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا إبراهيم بن عيينة ، عن صالح بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جلست أبكي عند رأس النبي ﷺ فقال لي : « ما يُبْكِيكِ ؟ إن كنتِ تريدينَ اللُّحوق بي فليكْفِك من الدنيا مثلُ زادِ الراكب ، ولا تُخَالطي الأغنياء » .

٤٥٩١ ـ حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ، حدثنا هُشَيم ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن عائشة ، أن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يلبي عن شُبْرمة قال : « وما شُبْرمة ؟ »(١) فذكر قَرَابةً ، فقال : « أَحَجَجْت عن نفسكَ ؟ » قال : لا . قال : « فاحْجُجْ عن نفسك ثم احججْ عن شبرمة » .

٤٥٩٢ ـ حدثنا أحمد بن حاتم ، حدثنا يوسف بن الماجِشون ، أخبرني أبي ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جدته رُمَيثة قالت :

٤٥٩٠ ـ رواه الترمذي (ص ٦٨ ج ٣) والحاكم (ص ٣١٢ ج ٤) عن طريق الوراق وأبي يحيى الحماني ، عن صالح ، عن عروة ، به ، وقال الترمذي : غريب ، سمعت محمداً يقول : صالح بن حسان منكر الحديث . لكن قال الحاكم : صحيح ، وتعقبه الذهبي بأن سعيد بن محمد الوراق عدم . قلت : تابعه أبو يحيى الحماني عند الترمذي ، فهو بريء من عهدته ، بل فيه صالح وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٢١ ج ٢) .

٤٥٩١ ـ أخرجه الدارقطني (ص ٢٧٠ ج ٢) من حديث يعقوب بن إبراهيم ، عن هشيم ، به ، وقال الهيثمي (ص ٢٨٣ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن أبي ليلى وفيه كلام .

(١) سقط من س .

٤٥٩٢ ـ عزاه المزي إلى النسائي ولعله في « الكبرى » . ورجاله موثقون . والله أعلم . ورواه مالك (ص ٣٠٨ ج ١) عن زيد بن أسلم ، عن عائشة مختصراً .

أصبحت عند عائشة ، فلما أصبحنا قامت فاغتسلتْ ثم دخلت بيتاً لها وأجافت الباب دوني ، فقلت : يا أم المؤمنين ما أصبحتُ عندكِ إلا من أجل هذه الساعة . قالت : فادخُلي ، فدخلتُ ، فصلَّت ثمانَ ركعاتٍ لا أدري أقيامُهنَّ أطولُ أم ركوعُهن ، أم سجودُهُن ، ثم التفتتْ إليَّ فضربت فخذي ثم قالت : يا رميثة رأيت رسول الله ﷺ يصلِّيهن ، ولو نُشِر لي أبي على تركْهن ما تركْتُهنَّ .

٤٥٩٣ ـ حدثنا أحمد بن حاتم ، حدثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِي[١] ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يُسْتَقَى له العَذْب من بئر السُّقْيا . وربما قال : يُستعذَب له الماء .

٤٥٩٤ ـ حدثنا أحمد بن حاتم ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « الخَرَاج بالضمان » .

٤٥٩٥ ـ حدثنا أحمد بن حاتم ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ،

٤٥٩٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٩٤ ج ٣) عن سعيد بن منصور والنوفلي وقتيبة قالوا : حدثنا عبد العزيز ، بمعناه .

(١) ص ، س : عبد العزيز ، عن الدراوردي . والصواب ما أثبتناه ، راجع البغدادي (ص ١١٢ ج ٤) .

٤٥٩٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٠٥ ج ٣) من حديث مسلم بن خالد ، به وقال : هذا إسناد ليس بذاك . قال المنذري : يشير إلى ما أشار إليه البخاري من تضعيف مسلم بن خالد ، لكن تابعه عمر بن علي المقدمي عند الترمذي والبيهقي ، وعمر هو ممن روى عنه مسلم في صحيحه ، وهذا إسناد جيد ، ولهذا صححه الترمذي ، وهو غريب ، كما أشار إليه البخاري والترمذي والله أعلم ، انتهى ملخصاً . راجع رقم : ٤٥٢٠ .

٤٥٩٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٦٣ ج ٢) والترمذي (ص ٩٧ ج ٢) والنسائي رقم : =

عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إني أحبُّ أن أصلي في البيت . فأخذ بيدي حتى أدخلني الحِجْر فقال : « صلي ها هنا ، فإن هذا من البيت ، ولكن قومك ـ أو قومه ـ استقصروا ، فأخرجوه من البيت » .

٤٥٩٦ ـ حدثنا هارون أبو موسى الحمال ، حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم ، عن قيس بن مسلم الجَدَلي ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ أُهدي له وَشِيقة ظَبْي وهو محرم فردَّها .

حدثنا أبو موسى ، حدثنا سفيان في الموسم على رؤس الملأ .

٤٥٩٧ ـ حدثنا أبو موسى هارون البزاز ، حدثنا محمد بن بكر البُرْساني ، حدثنا ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن قيس بن مسلم ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ نحوه . قال هارون : وسمعت سفيان يقول : الوَشِيقة : لحم يُطْبخ ثم ييبَّس .

= **٢٩١٥** كلهم من حديث عبد العزيز ، به ، لكن وقع عند الترمذي « عن أبيه » بدل « عن أمه » وهو غلط . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٥٩٦ ـ قال الهيثمي (ص **٢٣٠** ج ٣) : رواه أحمد (ص **٢٢٥** ج ٦) وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت : رواه الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن قيس ، به ، وهو في « المصنف » لعبد الرزاق (ص **٤٢٧** ج ٤) ورواه أيضاً عن معمر ، عن عبد الكريم أبي أمية عن قيس ، به ، كما رواه هارون ، عن سفيان عند الإمام المؤلف ، وهذا يدل على أن في إسناد عبد الرزاق إما تدليس أو سقط ؟ والله أعلم .

٤٥٩٧ ـ مكرر ما قبله . ضعيف لضعف عبد الكريم ، وهذا يؤيد ما ذكرنا آنفاً أن حديث سفيان أيضاً من طريق عبد الكريم . والله أعلم .

٤٥٩٨ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا شريك[1] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : دخل على رسول الله ﷺ رجلٌ فقرَّبه وأدنى مجلسه ، فلما خرج من عنده قالت : يا رسول الله ألستَ كنتَ تشكو هذا ؟ قال : « بلى ، ولكن من شرار الناس الذين يُكْرَمون اتِّقاءَ شرِّهم » .

٤٥٩٩ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قام النبي ﷺ من فراشه في بعض الليل ، فظننت أنه يريد بعض نسائه ، فتبعتُه حتى قام على المقابر فقال : « السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين ، وإنا بكم لاحقون » . ثم قال : « اللهم لا تَحْرمنا أجرَهم ، ولا تفتنَّا بعدهم » . قالت : ثم التفت فرآني فأبصرني فقال : « ويحها لو[2] تسطيع ما فعلت » .

٤٦٠٠ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شَريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة قالت : فَقَدت رسول الله ﷺ من الليل، فاتبعتُه فإذا هو بالبقيع فسمعته يقول : « سلامٌ عليكم دارَ قوم مؤمنين ، أنتم لنا فَرَط ، وإنا لاحقون ، اللهم لا تحرمنا

٤٥٩٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٩٨ ج ٤) من حديث أسود بن عامر ، عن شريك ، به ، ورواه البخاري (ص ٨٩١ ج ٢) ومسلم (ص ٣٢٢ ج ٢) من حديث عروة ، عن عائشة .

(١) س : سويد .

٤٥٩٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٧٦ ، ١١١ ج ٦) من حديث شريك ، عن يحيى وعاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، به . وأصله عند مسلم . راجع رقم : ٤٥٧٤ .

(٢) في هامش ص : لم .

٤٦٠٠ ـ مكرر : ٤٥٧٤ .

أجرهم ، ولا تفتنَّا بعدهم » . ثم التفت فنظر إليَّ فقال : « ويحها لو تستطيع ما فعلت » .

٤٦٠١ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن سودة لما كَبِرت وَهَبَت يومها لعائشة قالت : فكان رسول الله ﷺ يقسمُ لي يومي ويومها ، وكانت أولَ امرأة تزوَّجت .

٤٦٠٢ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرِّف ، عن خَيْثمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أُدخِلَ امرأة على زوجها ، ولم تَقْبض من صداقها شيئاً . الحديث .

٤٦٠٣ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُؤْتَى بالصبيان يدعولهم ، ويبِّرك عليهم ، فأُتيَ بصبيّ فبال عليه ، فدعا بماء فأَتبعه إياه .

٤٦٠٤ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا شريك ، عن يحيى بن

٤٦٠١ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٧٣ ج ١) عن مجاهد بن موسى ، عن يونس ، عن شريك ، به ، ورواه هو والبخاري (ص ٧٨٥ ج ٢) من حديث زهير ، عن هشام ، به .

٤٦٠٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٠٦ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٤) من حديث شريك ، به ، وقال أبو داود : خيثمة لم يسمع من عائشة .

٤٦٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٢١ ، ٩٤٠ ج ٢) ومسلم (ص ١٣٩ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

٤٦٠٤ ـ أخرجه عبد الرزاق (ص ٦٠ ج ٣) من حديث معمر ، عن يحيى ، به ، وراجع رقم : ٤٥٨٤ .

سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يصلِّي الركعتين قبل الفجر ويخففهما حتى أرى أنه ما قرأ فيهما شيئاً إلا بفاتحة الكتاب ، أو : ما قرأ فاتحة الكتاب .

٤٦٠٥ ـ حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا أبو عَقيل يحيى بن المتوكل ، عن بُهَيَّة ، أنها سمعت امرأةً تسأل عائشة عن امرأة فسد حيضُها ، فلا تدري كيف تصلِّي ؟ فقالت لها عائشة : سألت رسول الله ﷺ في امرأة فسد حيضُها وأُهريقت دماً ، فلا تدري كيف تصلي ؟ فأمرني رسول الله ﷺ أن آمرها فلتنظر قَدْرَ ما كانت تَحيض في كل شهر مرة ، وحيضُها مستقيمٌ ، فلتقعدْ بقَدْرِ ذلك من الليالي والأيام ، ثم لْتَدَعِ الصلاة فيهنَّ أو بقَدْرهن ، ثم لتغتسلْ طُهْرها ، ثم لْتَسْتَثْفر[1] بثوب ، ثم تصلِّي ، فإني أرجو ذلك[2] من الشيطان ، وأن يُذْهبه الله عنها إن شاء الله . قالت : فأمرتُها بفعله ، فأذهب الله عنها . فَمُرِي صاحبتَك بذلك .

٤٦٠٦ ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا أبو حفص عمر ، عن سليمان الشيباني ، عن علي بن زيد بن جُدْعان ، عن جدَّته ، عن عائشة أنها قالت : لقد أُعطيتُ تسعاً ما أُعطَيْتها امرأة إلا مريمَ بنتَ عمران : لقد نزل جبريل بصورتي في راحته ، حتى أمر رسول الله ﷺ

٤٦٠٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ١١٤ ج ١) والبيهقي (ص ٣٢٢ ج ١) كلهم من حديث يحيى ابن المتوكل وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥٥٤) .

(١) كتبه على هامش ص ، وفي ص ، س كلمة لم أتنبه عليه .

(٢) ص : هذا ، وصححه على هامشه : ذلك .

٤٦٠٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤١ ج ٩) : رواه أبو يعلى ـ وفي الصحيح وغيره بعضه ـ وفي إسناد أبي يعلى من لم أعرفه .

أن يتزوَّجني ، ولقد تزوَّجني بِكراً ، وما تزوَّج بكراً غيري ، ولقد قُبِض ورأسُه لفي حِجري ، ولقد قَبَرْته في بيتي ، ولقد حفَّت الملائكة بيتي ، وإنْ كان الوحي لينزلُ وهو في أهله فيتفرقون عنه ، وإن كان لينزل عليه وإني لَمَعه في لحافه ، وإني لَابنةُ خليفته وصِدِّيقه ، ولقد نزل عذري من السماء ، ولقد خُلِقت طيبةً وعند طيب ، ولقد وُعِدتُ مغفرة ورزقاً كريماً .

٤٦٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة قالت : سألت عن الجدار أَمِنَ البيت هو؟ قال : « نعم » فقلت : فما لهم لم يُدخلوه في البيت ؟ قال : « إن قومك قَصُرت بهم النفقة » قالت فقلت له : ما شأنُ بابه مرتفعٌ ؟ قال : « فعل ذلك قومُك ليُدْخلوا من شاءوا ، ولولا أن قومك حديثٌ عهدُهم بجاهليةٍ فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أُدخل الحِجْر في البيت ، وأن أُلزقَ بابه بالأرض » .

٤٦٠٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا بشر بن السري ، عن سليم بن حيان ، عن سعيد بن مِيناء ، عن ابن الزبير ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال لها : « لولا حِدْثانُ قومِك بالجاهلية لأَلْزَقْتُ بالأرض ، وزدت في البيت من الحِجْر ستة أذرع ، وجعلت لها باباً شرقياً » .

٤٦٠٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يحيى ، عن هشام بن

٤٦٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٥ ج ١) عن مسدد . ومسلم (ص ٤٣١ ج ١) عن سعيد ، كلاهما عن أبي الأحوص ، به .

٤٦٠٨ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٣٠ ج ١) من حديث ابن مهدي ، عن سليم بن حيان ، به .

٤٦٠٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٦١ ج ١) عن محمد بن المثنى ، ومسلم (ص ٢٠١ ج ١) عن زهير ، كلاهما عن يحيى ، به .

عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة ، أن أم حبيبة وأم سلمة ذَكَرتا كنيسةً بالحبشة رَأَيْنها فيها تصاوير ، فذكرتا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بَنَوْا على قبره مسجداً وصوَّروا فيه تلك الصور ، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ! » .

٤٦١٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سالم أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : إذا كنت مستيقظةً حدَّثني ، وإذا كنت نائمة اضطجع . تعني إذا أوتر النبي ﷺ .

٤٦١١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن ميمون أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من دَعَا على من ظَلَمة فقد انتصر » .

٤٦١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يحيى ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفضي[1] إليَّ رأسَه وهو مجاور في المسجد ، فأرجِّلُه وأنا حائض .

٤٦١٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن

٤٦١٠ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٥ ، ١٥٦ ج ١) عن بشر وعلي بن عبد الله ، ومسلم (ص ٢٥٥ ج ١) عن أبي بكر ونصر بن علي وابن أبي عمر ، كلهم عن سفيان ، به .

٤٦١١ ـ مكرر ٤٤٣٧ وقد ذكره الذهبي في ترجمة أبي حمزة في « الميزان » (ص ٣٣٤ ج ٤) .

٤٦١٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٧١ ج ١) عن ابن المثنى ، عن يحيى ، به .

(١) وفي البخاري : يصغي .

٤٦١٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٦٥ ج ١) عن أبي بكر وعمرو الناقد ، كلاهما عن ابن عيينة ، به .

ابن أبي لبيد ، عن أبي سلمة قال : سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كان يصوم حتى نقول قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، ولم أره صام من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان ، كان يصوم شعبان كلَّه ، كان يصوم شعبان إلا قليلاً .

آخر الجزء الحادي والعشرين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي

٤٦١٤ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق قال : قالت عائشة : سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال : « اختلاساً يختلِسُه الشيطان من صلاة العبد » .

٤٦١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « الحمَّى من فَيْح جهنم ، فَأَبْرِدوها بالماء »(١) .

٤٦١٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يحيى ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة ، أن هند بنت عتبة قالت : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح ، وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ، وأنا آخذ منه ولا يعلم ؟ فقال : « خذي ما يَكْفيك وولدَك بالمعروف » .

٤٦١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٤ . ٤٦٥ ج ١) عن مسدد والحسن بن الربيع ، كلاهما عن أبي الأحوص ، به .

٤٦١٥ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٢ ج ٢) عن محمد بن المثنى ، عن يحيى ، به .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤٦١٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٠٨ ج ٢) عن محمد بن المثنى ، عن يحيى ، به .

٤٦١٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سُميٍّ ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يُدْركه الصبح وهو جنب ، ثم يصبح صائماً .

٤٦١٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، فكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما قَدِم المدينة صامه وأمر بصيامه ، فلما نزل صومُ رمضان كان رمضان هو الفريضةَ ، وترك عاشوراءَ ، فكان من شاء صامه ، ومن شاء لم يصمه .

٤٦١٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن بُرْقان ، حدثنا الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت أنا وحفصةُ صائمتين ، فَعَرَض لنا طعام اشتهيناه ، فأكلنا منه ، فجاء رسول الله ﷺ فَبَدرتني إليه حفصة ـ وكانت ابنةَ أبيها ـ فقالت: يا نبي الله إنا كنا صائمتين اليوم، فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه ؟ فقال: « اقْضِيا يوماً آخر » .

٤٦٢٠ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا مسلم بن خالد

٤٦١٧ ـ مكرر : رقم : ٤٥٣٣ .

٤٦١٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٤٠ ج ١) عن مسدد ، عن يحيى ، به .

٤٦١٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٥٠ ج ٢) وأحمد (ص ٢٦٣ ج ٦) والبيهقي (ص ٢٨٠ ج ٤) كلهم من حديث كثير بن هشام ، به ، وقال الترمذي : رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري ، عن عائشة مرسلاً ، ولم يذكروا فيه عروة ، وهذا أصح . وراجع « نصب الراية » (ص ٤٦٦ ج ٢) .

٤٦٢٠ ـ في إسناده الزنجي وهو صدوق كثير الأوهام ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق

الزَّنْجي ، حدثنا محمد بن السائب بن بركة ، عن أمه أنها طافت مع عائشة ثلاثة أسبع ، كلما طافت سبعاً تعوَّذت بين الباب والحِجر ، حتى أَكْملت لكل سبع ركعتين ، ومعها نسوة ، فَذَكَرْن حسان بن ثابت فوقعن فيه وَسَبَبْنه فقالت : لا تَسبُّوه قد أصابه ما قال الله : ﴿ أولئك لهم عذاب أليم ﴾[1] وقد عَمي ، والله إني أرجو أن يُدْخله الله الجنة بكلماتٍ قالهن لمحمد ﷺ حين يقول لأبي سفيان بن حرب :

هجوتَ محمداً وأجبتُ عنه وعند الله في ذاك الجزاءُ
فإن أبي ووالدَه وعرضي لعرض محمد منكم وِقاءُ
أَتَهْجُوه ولست له[2] بكُفْءٍ فشرُّكما لخيركما الفداء

٤٦٢١ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمران بن حِطّان ، أن عائشة أم المؤمنين حدَّثته أن رسول الله ﷺ لَم يكن يتركُ في بيته شيئاً فيه تَصْليب إلا نَقَضَه . قال : فحدثتني بَرَّة[3] قالت : بينما أنا أطوف بالبيت مع أم المؤمنين إذ فطن لها فقالت : أَعطني ثوباً ، فأعطيتُها ثوباً ، فقالت : فيه تصليب[4] ؟ قلت : نعم ، فَأَبَتْ أن تلبَسه .

= (ص ٦٦ ج ٥) لكن روى شطره الأول ، وله عنده إسناد آخر بمعناه . وراجع « القرى » (ص ٣٥٤) . وأصله في البخاري (ص ٩٠٩ ج ٢) ومسلم (ص ٣٠٠ ج ٢) من طريق آخر بغير ذكر قصة الحج .

(١) النور: ٩١.

(٢) س : منه .

٤٦٢١ ـ رواه البخاري (ص ٨٨٠ ج ٢) عن معاذ بن فضالة ، عن هشام ، به المرفوع فقط .

(٣) [في أصلنا : مرّة . وعلى الراء شدة] .

(٤) كذا في ص ، س : وفي هامش ص : تصاوير .

٤٦٢٢ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنيه أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة .

٤٦٢٣ ـ قال : وحدثني أسامة بن زيد ، أن حفص بن عبيد الله بن أنس ، حدثه قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بصلاة المنافق ، يَدَعُ العصر حتى إذا كانت بين قَرنَيْ شيطانٍ ـ أو على قرني الشيطان[1] ـ قام فَنَقَرَهنَّ كَنَقَرات الديك ، لا يذكر الله فيهنَّ إلا قليلاً » .

٤٦٢٤ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا حماد ، عن أبي لبابة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأُ كلَّ ليلةٍ تنزيل السجدة والزُّمَر .

٤٦٢٥ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا جعفر بن

٤٦٢٢ ـ رجاله ثقات .

٤٦٢٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٤٧ ج ٣) عن هارون به ، عن حفص ، عن أنس ، وهو عند مسلم (ص ٢٢٥ ج ١) من حديث العلاء ، عن أنس .

(١) في هامش ص : شيطان .

٤٦٢٤ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٣٥٨ ج ٣) وقد سقط منه لفظة « والزمر » ورواته ثقات . ورواه الترمذي (ص ٥٦ ج ٤) وقال : حسن غريب ، وأحمد (ص ١٨٩ ج ٦) والحاكم (ص ٤٣٤ ج ٢) والنسائي كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٤٤ ج ٤) من طرق عن حماد بن زيد ، عن مروان أبي لبابة ، به بلفظ : كان يقرأ كل ليلة بني إسرائيل والزمر .

٤٦٢٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٦٢ ج ٤) والترمذي (ص ٦٠ ج ٤) وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون وإسحاق بن راهوية (ص ١٦١) وقال السيوطي : أخرجه أبو عبيد في « فضائله » وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في « تاريخه » والنسائي والحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » والحاكم وصححه ، وأبو نعيم في =

سليمان ، عن هارون الأعور ، عن بُدَيل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقرأ هذا الحرف : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحان ﴾[1] .

٤٦٢٦ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدثنا يحيى بن سعيد أن عروة بن الزبير حدثه ، عن عائشة أنها قالت : إن أول ما فُرضت الصلاة في السفر والحضر ركعتين ، فَزِيد في الحضر ، وأقِرَّتْ في السفر كما هي .

٤٦٢٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قدم رسول الله ﷺ من سفر ، فعلَّقت على بابي دُرْنُوكاً فيه الخيل ذواتُ الأجنحة ، فأمرني فنزعته .

٤٦٢٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الرحمٰن بن الأصبهاني قال : سمعت مجاهد بن وَرْدان ، عن عروة ، عن عائشة أن مولى لرسول الله ﷺ توفي ، فجيء

= « الحلية » وابن مردويه ، كما في « الدر المنثور » (ص ١٦٦ ج ٦) راجع رقم : ٤٤٩٨ .

(١) الواقعة : ٨٩ .

٤٦٢٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥١ ، ١٤٨ ، ٥٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٢٤١ ج ١) من طرق عن عروة ، به .

٤٦٢٧ ـ مكرر : ٤٣٨٦ .

٤٦٢٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٨٣ ج ٣) والترمذي (ص ١٨٢ ، ١٨٣ ج ٣) وحسّنه ، وابن ماجه (ص ٢٠٠) وعزاه المزي إلى النسائي ولعله في « الكبرى » . وأحمد (ص ١٨١ ج ٦) كلهم من حديث ابن الأصبهاني ، به ، ورواه الطيالسي أيضاً رقم ١٤٦٥ ، ومن طريقه البيهقي (ص ٢٤٣ ج ٦) .

بماله إلى رسول الله ﷺ فقال : « ها هنا أحدٌ من أهل قَرابته ؟ » قالوا : نعم . فأعطاهم ماله .

٤٦٢٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا مسلم بن خالد ، حدثني ابن خُثَيم[1] ، عن يوسف بن ماهَك ، عن حفصة بنت عبد الرحمٰن بن أبي بكر ، عن عائشة أنها قالت : أمر رسول الله ﷺ بالعقيقة عن الغلام شاتان مكافِئتان ، وعن الجارية شاة .

٤٦٣٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر قال : سمعت ليثاً يحدث ، عن شهر بن حوشب أن رجلاً قال لعائشة : إن أحدنا يحدِّث نفسه بشيء لو تَكلَّم به ذَهبت آخرته ، ولو ظهر غليه لَقُتل ، قال : فكبَّرت ثلاثاً ثم قالت : سُئل عنها رسول الله ﷺ فكبَّر ثلاثاً ثم قال : « إنما يُخْتَبر بهذا المؤمن » .

٤٦٣١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثمانَ رَكَعات سوى الوتر .

٤٦٢٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٦١ ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٥) وأحمد (ص ٣١ ، ١٥٨ ، ٢٥١ ج ٦) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٢٦١) والبيهقي (ص ٣٠١ ج ٩) كلهم من حديث ابن خثيم ، به ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) س : ابن حكيم .

٤٦٣٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣ ج ١) : في إسناده شهر بن حوشب . قلت : هو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، كما في « التقريب » (ص ٢٢٧) .

٤٦٣١ ـ في إسناده عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، كما في « التقريب » (ص ٣٠٨) . ورواه مسلم وغيره من طرق ، عن هشام ، به بمعناه .

٤٦٣٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أنها كانت عند عائشة امرأة من بني أسد ، فدخل رسول الله ﷺ فقال : « مَنْ هذه ؟ » قالت عائشة : هذه فلانةُ ، ولا تنام ـ تذكر من صلاتها ـ فقال رسول الله ﷺ : « عليكم ما تطيقون ، فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا » . قالت عائشة : أحبُّ الدِّين الذي يدوم عليه صاحبه .

٤٦٣٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا شجاع بن الوليد ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة قالت : خرجنا مع رسولِ الله ﷺ على أنواعٍ ثلاثةٍ : منّا مَنْ أَهَلَّ بحَجَّة[1] وعمرة معاً ، ومنا من أهلَّ بحجٍ مفردٍ ، ومنا من أهلَّ بعمرة مفردة ، فمن كان أهلَّ بحج وعمرة معاً لم يَحْلُلْ مِن شيء حَرُم عليه حتى يقضيَ مناسك الحج ، ومن أهلَّ بحج مفرد لم يحلُل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج ، ومن أهلَّ بعمرة مفردة فطاف بالبيت وَسَعَى بين الصفا والمروة أَحَلَّ مما حرم منه حتى يستقبلَ حجاً .

٤٦٣٤ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا

٤٦٣٢ ـ أخرجه البخاري (ص ١١ ، ١٥٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٦٧ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

٤٦٣٣ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٢٩٩) من حديث محمد بن بشر العبدي ، عن محمد بن عمرو ، به .

(١) س : بحج .

٤٦٣٤ ـ أخرجه أحمد (ص ١٢١ ، ١٦٧ ، ٢٦٠ ج ٦) والبخاري في « الأدب المفرد » رقم ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، من طرق ، عن هشام ، به ، وفي « صحيحه » (ص ٩٣ ج ١ ، ٨٠٨ ، ٨٩٢ ج ٢) من حديث الأسود ، عن عائشة مختصراً .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنه قيل لها : ما كان رسول الله ﷺ يصنعُ في أهله ؟ قالت : كان يخِيطُ ثوبه ، ويَخْصِفُ نعله ، أو نحو ذا .

٤٦٣٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، عن عمر بن علي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ فقال : إني أسافر ، أَفَأَصوم ؟ قال : « إنْ شئتَ فَصُمْ ، وإن شئتَ فأَفطِر » .

٤٦٣٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رِبْعيّ ، عن أبي الطُّفَيل[1] أخي عائشة من أمها ، عن عائشة ـ فيما يعلم عثمان ـ أن يهودياً رأى فى المنام : نعمَ القومُ أمةُ محمد لولا أنهم يقولون : ما شاء الله وشاء محمد، فَذُكر ذلك [2] لرسول الله ﷺ فقال: « لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، قولوا: ما شاء الله وحده ».

٤٦٣٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن

٤٦٣٥ ـ مكرر : ٤٤٨٥ .

٤٦٣٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٨ ج ٧) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . ورواه الدارمي (ص ٢٩٢ ج ٢) عن يزيد ، عن شعبة ، عن عبد الملك ، عن ربعي ، عن الطفيل ، وهكذا رواه أبو عوانة ، عن عبد الملك عند ابن ماجه (ص ١٥٤) وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عبد الملك عند أحمد (ص ٧٢ ج ٥) ورواه ابن قانع من طريق أبي الوليد ، عن شعبة بسنده ، عن الطفيل ـ أو أبي الطفيل ـ شك أبو الوليد ، كما في « الإصابة » (ص ٢٨٦ ج ٣) والله أعلم .

(١) كذا قال عثمان ، والصواب أنه الطفيل بن سَخْبَرة ، صحابي ، من رجال « التهذيب » .

(٢) كتبه على هامش ص .

٤٦٣٧ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٧ ج ١) : رواه البزار وأبو يعلى ورجاله موثقون . =

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ إن شاء الله ـ أن النبي ﷺ قال : « أَبْرِدوا بالظهر في الحر » . قال أبو يعلى : هكذا حدثنا به عبد الأعلى بشكٍّ .

٤٦٣٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن داود قال : سمعت هشام بن عروة ، عن أبيه ـ فيما يظن أبو يحيى ـ عن عائشة ، أن النبي ﷺ أوتر بخمس ركعات ولا يجلس إلا في آخرها ، قام فيها كلِّها إلا الخامسةَ . وصفه ابن داود .

٤٦٣٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كنت أفتِلُ قلائد هَدْي رسول الله ﷺ ، فيبعثُ بها ويقيم فيأتي ما يأتي الحلال قبلَ أن يبلُغَ الهَدْي مكة .

٤٦٤٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : فَتَلت قلائد هَدْي رسول الله ﷺ بيدي ، فبعث بها وأقام ، فما ترك شيئاً كان يصنعه .

= قلت : هو في « كشف الأستار » (ص ١٨٩ ج ١) .

٤٦٣٨ ـ أخرجه الحاكم (ص ٣٠٥ ج ١) من حديث همام ، عن هشام به ، ورواه مسلم (ص ٢٥٤ ج ١) من حديث ابن نمير ، عن هشام ، به بلفظ : كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس ، لا يجلس في شيء إلا في آخرها .

٤٦٣٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٠ ج ١ ، ص ٨٣٥ ج ٢) ومسلم (ص ٤٢٥ ج ١) من طرق عن الشعبي ، به . راجع رقم : ٤٣٧٧ .

٤٦٤٠ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢٧٧٨ . عن الحسن بن محمد ، عن يزيد به . وأحمد (ص ٢٣٨ ج ٦) عن يزيد به .

٤٦٤١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا يونس ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : كان لآلِ رسول الله ﷺ وَحْشٌ ، فكان رسول الله ﷺ إذا خرج لعب واشتدَّ ، وأقبل وأدبر ، فإذا أحسَّ أن رسول الله ﷺ قد دخل رَبَض ، فلم يَتَرَمْرَمْ ما دام رسول الله في البيت ، مخافَة أن يؤذيه .

٤٦٤٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن عُثَيْم أبا ذر الحضرمي قال : حدثني عُثَيْم ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت[1] ليلتي من رسول الله ﷺ فانْسلَّ، فظننتُ أنما انسلَّ إلى بعض نسائه ، فخرجتُ غَيْرَى[2] ، فإذا أنا به ساجدٌ كالثوب الطَّريح فسمعته يقول : « سجد لك سَوَادي وخَيَالي ، وآمن بك فؤادي ، ربِّ هذه يدي وما جَنَيتُ على نفسي ، يا عظيمٌ يُرْجى لكل عظيم ، فاغفر الذنبَ العظيم » .

قالت : فرفع رأسه فقال : « ما أخرجكِ ؟ » قالت : ظنٌّ ظننتُه قال : « إن بعض الظن إثم ، واستغفري الله ، إن جبريل أتاني فأمرني

٤٦٤١ ـ مكرر : ٤٤٢٤ .

٤٦٤٢ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٨ ج ٢) : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثقه دحيم ، وضعفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم. **قلت**: ورواه العقيلي في ترجمة محمد بن عثيم من حديث ابن أبي السري ، عن المعتمر ، عن محمد بن عثيم ، عن عطاء ، عن عائشة ، وذكره الذهبي في « الميزان » أيضاً ولعله فيه سقط ، ومحمد بن عثيم منكر الحديث قاله البخاري وغيره .

(١) كتبه على هامش ص .

(٢) ص ، س : غيري لا أذهل . ولكن ضرب في ص على « لا أذهل » ويؤيده ما في « المجمع » .

أن أقول هذه الكلمات التي سمعتِ، فقوليها في سجودك فإنه قال[١] : من قالها لم يرفعْ رأسه حتى يغفرَ - أظنه قال : - له » .

٤٦٤٣ - حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : ما ألفاه السَّحَرَ عندي إلا نائماً . قال أبو يعلى : تعني النبي ﷺ .

٤٦٤٤ - حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبد الوهاب قال : سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني عبد الرحمٰن بن القاسم أن محمد بن جعفر بن الزبير أخبره ، أن عباد بن عبد الله بن الزبير ، حدثه سمع عائشة تقول : أتى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله قد احترقتُ ! فسأله : « ما له ؟ » قال : أفطرتُ في رمضان . ثم إنه جَلَس ، فأُتيَ بِمِكْتَلٍ عظيم يُدْعَى العَرَق ، فيه تمر ، فقال : « أين المحترِقُ ؟ » فقام الرجل فقال : « تَصَدَّقْ به » .

٤٦٤٥ - حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ليثاً ، يحدث عن صاحب له ، عن عطاء قال : قالت عائشة :

---

(١) من هامش ص .

٤٦٤٣ - أخرجه البخاري (ص ١٥٢ ج ١) من حديث إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، ومسلم (ص ٢٥٥ ج ١) من حديث ابن بشر ، عن مسعر ، به .

٤٦٤٤ - أخرجه البخاري (ص ٢٥٩ ج ١ ، ص ١٠٠٧ ج ٢) من حديث يزيد ، عن يحيى بن سعيد ، به ، وذكره معلقاً من حديث عمرو بن الحارث ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، به ورواه مسلم (ص ٣٥٥ ج ١) من حديث الليث وعبد الوهاب ، كلاهما عن يحيى ، به وله إسناد آخر عن عبد الرحمٰن ، وعلقه البخاري في المحاربين من طريق الليث .

٤٦٤٥ - ذكره الهيثمي في « المجمع » (ص ٣١٥ ج ٢) وفي إسناده رجل لم يسم .

ذُكر الطاعون، فذكرتُ أن النبي ﷺ قال: «وَخْزَة تُصيب أمتي من أعدائهم من الجن، غُدَّةٌ كغُدَّة الإبل، من أقام عليه كان مرابِطاً، ومن أصيب به كان شهيداً، ومن فرَّ منه كالفارِّ من الزَّحْف».

٤٦٤٦ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن شرِّ الغنى والفقر، ومن شرِّ المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسلْ خطاياي بماءِ الثلج والبَرَد، ونقِّ قلبي من الخطايا كما ينقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس، وباعِدْ بيني وبينَ خَطَايَايَ كما باعدتَ بين المغرب والمشرِق، اللهم إني أعوذُ بك من الكسل والهَرَم، والمَغْرَم والمَأْثَم».

٤٦٤٧ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدث، عن ثابت، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ناوليني الخُمْرَة من المسجد» فقلت: إني حائض، قال: «ليست الحيضةُ بيدك».

٤٦٤٨ ـ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا

٤٦٤٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٤٣ ج ٦) ومسلم (ص ٣٤٧ ج ٢) من طرق، عن وكيع، به، وله طرق عندهما عن هشام، به.

٤٦٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٣ ج ١) من طرق عن ثابت، به.

٤٦٤٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٩٤ ج ١) من حديث عيسى بن يونس وأبي خالد الأحمر، عن حسين المعلِّم، به، وقد وقع في أبي يعلى سقط أو فيه اختصار. والله أعلم. وقد أشار البخاري وغيره إلى أن أبا الجوزاء لم يسمع من عائشة، لكن قال الحافظ في =

حسين المعلِّم ، عن بُدَيل ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله يفتتح الصلاةَ بالتكبير ، والقراءةَ بالحمد لله رب العالمين ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستويَ قائماً ، وكان إذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي جالساً ، وكان يقول في كل ركعتين : التحية ، وكان ينهى عن عَقِب الشيطان ، وكان ينهانا أن يفرش رجله اليسرى [وينصب][(١)] رجله اليمنى ، وكان يختم الصلاة بالتسليم .

٤٦٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل لَيعملُ بعمل أهل الجنة ، وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار ، فإذا كان قبلَ موته تحوَّل فعمِل بعمل أهل النار ، فيدخل النار . وإن الرجلَ ليعملُ بعمل أهل النار ، وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل الجنة ، فإذا كان قبل موته تحوَّل ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة » .

٤٦٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ،

= « التهذيب » (ص ٣٨٤ ج ١) : لا مانع من جواز كونه توجَّه إليها بعد ذلك فشافهها على مذهب مسلم في إمكان اللقاء والله أعلم . انتهى .

(١) الزيادة من مسلم . [قلت : وفي النصّ خلل ، وافتراش اليسرى ونصب اليمنى هو السنة ، فكيف تقول : كان ينهانا . . ؟ ولفظ مسلم : وكان يفرش رجله . .] .

٤٦٤٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١١ ج ٧) : رواه أحمد (ص ١٠٧ ج ٦) وأبو يعلى بأسانيد ، وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح .

٤٦٥٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٥١ ج ٦) عن عبد الصمد وعفان قالا : حدثنا حماد به ، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (ص ١٠٠ ، ١٠٤ ج ١) والآجري في « الشريعة » =

عن علي بن زيد ، عن أم محمد ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول : « يا مقلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك وطاعتـك » . فقلت : يا رسول الله إنك تُكثر أن تدعو بهذا فهل تخشى ؟ قال : « وما يُؤْمِنني وقلوبُ العبادِ بين إصْبَعين من أصابع الله ؟! إذا أراد أن يقلب قلب عبد قَلَبه » .

٤٦٥١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن شقيق بن أسماء الجَرْمي البصري ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحـاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : وَكان متاعي فيه خَفٌّ وكان على جملٍ ناجٍ ، وكان متاعُ صفيةَ فيه ثِقَل ، وكان على جمل ثَقَالٍ بطيءٍ يتبطَّأ بالرَّكْب ، فقال رسول الله ﷺ : « حوِّلوا متاع عائشة على جمل صفية ، وحوِّلوا متاعَ صفية على جمل عائشة حتى يمضيَ الركب » .

= (ص ٢١٧) من طريق أخرى عن حماد ب ، به ، ورواه ابن أبي شيبة في « الإيمان » (ص ١٨) من حديث همام ، عن علي بن زيد ، به ، وعلي بن زيد ضعيف ، كما مرَّ مراراً .

وأم محمد مجهولة ، من رجال « التهذيب » ولم أجد من وثقها [لكن حسَّن لها الترمذي حديثها في أبواب التفسير ، آخر تفسير سورة البقرة : وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه . .] . وذكره الهيثمي (ص ٢١٠ ج ٧) وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه العلاء بن الفضل ، قال ابن عدي : في بعض ما يرويه نكرة ، وبقية رجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

٤٦٥١ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٢٢ ج ٤) : فيه محمد بن إسحاق ، وهو مـدلس ، وسلمة بن الفضل وقد وثقه جمـاعة : ابن معين وابن حبـان وأبو حـاتم ، وضعفه جمـاعـة ، وبقية رجـالـه رجـال الصحيـح . وقـد رواه أبـو الشيخ ابن حَيّـان في كتاب «الأمثال» وليس فيه غير أسامة بن زيد الليثي وهو من رجال الصحيح، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. انتهى.

قالت عائشة : فلما رأيت ذلك قلت : يا لَعباد الله غَلَبَتْنا هذه اليهودية على رسول الله ! قالت : فقال رسول الله ﷺ : « يا أمَّ عبد الله إن متاعك كان فيه خَفٌّ ، وكان متاع صفية فيه ثقل ، فأبطأ بالركب ، فحوَّلْنا متاعها على بعيرك ، وحوَّلْنا متاعك على بعيرها » . قالت : فقلت : ألستَ تزعم أنك رسول الله ؟ قالت : فتبسَّم فقال : « أَوَفي شكٍّ أنتِ يا أمَّ عبد الله ؟ » قالت : قلت : ألستَ تزعم أنك رسول الله أفهلا عَدَلتَ ، وسَمِعني أبو بكر ، وكان فيه غَرْب - أي حدَّة - فأقبل عليَّ فلطم وجهي فقال رسول الله ﷺ : « مهلاً يا أبا بكر » فقال : يا رسول الله أما سمعتَ ما قالت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن الغَيْرَى لا تُبصر أسفلَ الوادي من أعلاه » .

٤٦٥٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن عمارة ، عن أبي عطية ، عن عائشة قالت : إني لأعلم كيف كان رسول الله ﷺ يُلَبِّي فكانت تلبي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك له لبيك ، إن الحمد والنعمة لك .

٤٦٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو ربيعة ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله إن ابن جُدْعان كان يَقْري الضيف ، ويُحْسن الجوار ، ويصلُ الرحم ، ويكفُّ الأذى ، هل ينفعه ذلك شيء ؟ قال : « لا يا عائشة ، إنه لم يقلْ يوماً قطُّ : ربِّ اغفرْ لي يومَ الدين » .

٤٦٥٢ - أخرجه البخاري (ص ٢١٠ ج ١) من حديث سفيان ، عن الأعمش ، به .

٤٦٥٣ - أخرجه مسلم (ص ١١٥ ج ١) من حديث مسروق ، عن عائشة ، وأما طريق عبيد بن عمير فرواه أحمد (ص ١٢٠ ج ٦) عن عفان ، عن عبد الواحد ، به .

٤٦٥٤ - حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ تزوَّجها وهي بنتُ ست سنين ، وبَنَى بها وهي بنتُ تسع سنين ، زوَّجها إياه أبو بكر .

٤٦٥٥ - حدثنا محرز بن عون ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قُبِض وهو ابن ثلاث وستين . قال : وأخبرني ابن المسيب بذلك .

٤٦٥٦ - حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ،

٤٦٥٤ - رواه أحمد (ص ٢١٠ ، ٢١١ ج ٦) عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سلمة ويحيى ، في حديث طويل ، ورواه أبو داود (ص ٤٤٠ ج ٤) لكنه لم يذكره بتمامه ، وهو في البخاري (ص ٧٧١ ، ٧٧٥ ج ٢) من حديث عروة ، عن عائشة . وراجع رقم : ٤٥٨١ .

٤٦٥٥ - أخرجه البخاري (ص ٥٠١ ج ١) ومسلم (ص ٢٦٠ ج ٢) من حديث عقيل ، عن الزهري ، به ، ورواه مسلم من حديث يونس أيضاً .

٤٦٥٦ - قال في « المجمع » (ص ١٢ ج ٧) : رواه أحمد (ص ٦٦ ج ٦) - عن هارون به - وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح . قلت : رواه سعيد بن منصور ، عن عبد الله بن وهب ، به أيضاً كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٥٥٨ ج ١) ورواه ابن حبان من حديث حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب به أيضاً ، كما في « الموارد » (ص ٥٢٩) . ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٣٧١ ج ٤ ق ٢) عن أصبغ ، عن ابن وهب ، به .

ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٢٩) وسعيد بن منصور كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٥٥٨ ج ١) أيضاً وفي إسناده يزيد بن أبي يزيد ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وحده ، وأورد حديثه هذا في « صحيحه » ، وذكره البخاري =

أخبرني عمرو ، أن بكر بن سَوَادة حدَّثه ، أن يزيد بن أبي يزيد حدثه ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ ، أن رجلاً تلا هذه الآية : ﴿ منْ يَعْمَلْ سوءاً يُجْزَ به ﴾[1] فقال : إنا لَنُجْزَى بكل ما عملنا ؟! هَلَكْنا إذاً !! فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال : « نعم ، يُجْزَى به المؤمن في الدنيا في مصيبة في جسده فيما يؤذيه » .

٤٦٥٧ ـ حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحلُّ دمُ امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث : النفسِ بالنفسِ ، والثيبِ الزاني ، والتاركِ لدينه » .

٤٦٥٨ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة قال : جلس أبو هريرة إلى حُجْرة عائشة وهي تصلِّي وهو يحدث وهو يقول : ألا تَسمعي يا ربةَ الحجرةِ . فلما تمت صلاتها قالت : يا عروة ألا تسمعُ إلى هذا وإلى حديثه ؟ إن رسول الله ﷺ كان يحدِّث حديثاً لو عدَّه العادُّ لأحصاه .

= وابن أبي حاتم (ص ٢٩٨ ج ٤ ق ٢) وبيضا له ، ولعل الهيثمي زعم أنه يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك فوهم ؟ بل هو يزيد آخر ، وزعم الخطيب في « الموضح » (ص ٢٠٣ ج ١) أنه مولى الأنصار . والله أعلم .

(١) النساء : ١٢٣ .

٤٦٥٧ ـ أخرجه النسائي رقم : ٤٠٢٢ ، وأحمد (ص ٢١٤ ج ٦) من حديث سفيان ، عن أبي إسحاق ، به . ورواه مسلم (ص ٥٩ ج ٢) وأحمد أيضاً (ص ١٨١ ج ٦) من حديث سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . وهو عند مسلم من طريق آخر عن الأعمش ، به .

٤٦٥٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٠٣ ج ١) عن الحسن بن الصباح ، عن سفيان ، به ، راجع رقم : ٤٣٧٦ .

٤٦٥٩ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا أبو سفيان المَعْمَري ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أمر بسدِّ الأبواب إلا بابَ أبي بكر ـ أو خوخةَ أبي بكر ـ قال : وقالت عائشة : ما أدركتُ أبويَّ إلا وهما يَدِينان هذا الدِّين .

٤٦٦٠ ـ حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا معاوية ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « قَرِّبي إلينا الغداء المبارك » يعني السَّحور ، وربما لم يكن إلا تمرتين ! قال الزهري : السُّحور سنةٌ .

٤٦٦١ ـ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أيما امرأةٍ وَضَعَت ثيابَها في غيرِ بيتِ بعلِها فقد هَتَكَتْ كلَّ سِتر بينها وبين الله » .

٤٦٦٢ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا مجالد ،

٤٦٥٩ ـ رجاله ثقات . وأخرجه الترمذي (ص ٣١٣ ج ٤) من حديث إسحاق بن راشد ، عن الزهري ، به . المرفوع فقط دون قول عائشة ، وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأما قول عائشة : فرواه البخاري (ص ٥٥٢ ج ١ ، ص ٨٩٨ ج ٢) من حديث عقيل ومعمر ، كلاهما عن الزهري ، به ، في حديث طويل .

٤٦٦٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٥١ ج ٣) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . قلت : بل فيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٩٩) .

٤٦٦١ ـ رواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٥ ج ٣) في ترجمة معاوية الصدفي ، عن ابن قتيبة ، عن حسين بن أبي السري ، عن إسحاق ، به ، وفي إسناده معاوية وهو ضعيف . وله طريق آخر عن عائشة صحيح . راجع « العلل المتناهية » ، وما علقناه عليه (ص ٣٤٢ ج ١) .

٤٦٦٢ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٧٢ ج ٣) من حديث عباد ، عن مجالد ، به ، وحسنه ، لكن فيه مجالد ، وهو ضعيف . راجع رقم : ٤٥٢١ .

عن الشعبي ، عن مسروق قال : سمعت عائشة تبكي ، فقلت : يا أم المؤمنين ما يُبْكيك ؟ قالت : شبعتُ اليومَ ، فذكرتُ أن رسول الله ﷺ لم يشبعْ في يوم مرتين .

٤٦٦٣ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا زَمْعة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أيُّما امرأةٍ نَكَحت بغير إذن وليها ، فنكاحُها باطل » .

٤٦٦٤ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهَمْداني ، حدثنا

٤٦٦٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٧٥ ج ٢) وأبو داود (ص ١٩٠ ج ٢) وابن ماجه (ص ١٣٦) وأحمد (ص ٤٧ ، ١٦٥ ج ٦) والدارمي (ص ١٣٧ ج ٢) وابن أبي شيبة (ص ١٢٨ ج ٤) والطحاوي (ص ٥ ج ٢) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٠٥) وابن الجارود رقم : ٧٠٠ ، والدارقطني (ص ٢٢١ ج ٣) والحاكم (ص ١٦٨ ج ٢) وصححه ، والبيهقي (ص ١٠٥ ج ٧) والحميدي (ص ١١٢ ج ١) والطيالسي رقم : ١٤٦٣ ، كلهم من طرق عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن الزهري ، عن عروة ، به ، وصححه الحاكم وغيره ، وحسنه الترمذي .

وراجع للتفصيل الزيلعي (ص ١٨٤ ج ٣) و« إرواء الغليل » رقم : ١٨٤٠ . (ص ٢٤٣ ج ٦) وفي إسناد أبي يعلى زمعة بن صالح وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٦٦) ورواه الدارقطني من طريق آخر عن هشام ، عن أبيه ، به بمعناه .

٤٦٦٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ١٢٣ ج ١) والبيهقي (ص ٢٠٢ ج ٥) والحاكم (ص ١٤٥ ج ١) والبخاري في « التاريخ » (ص ١٨٩ ج ٢ ق ١) كلهم من حديث خلاد به ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وصححه الحاكم ، لكن تعقبه الذهبي بأن خلاد بن يزيد ، قال البخاري : لا يتابع عليه . وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق ربما وهم ، وذكره الأستاذ الألباني في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم : ٨٨٣ لشواهده .

خلاد الجعفي ، عن زهير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت تحملُ من ماء زمزم في القوارير ، وتذكر أن رسول الله ﷺ كان يحمل .

٤٦٦٥ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص بن بشر الأسدي قال : حدثنا[1] حكيم بن نافع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « سجدتا السهوِ تجزئان من كل زيادة ونقصان » .

٤٦٦٦ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا سعيد بن شرحبيل ، عن ليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن ابن عباس ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطُب الناسَ يقول : « لمكانكم من الجنة » يعني : مَنْ حفظ ما بين لَحْيَيْه ، وحفظ ما بين رجليه .

٤٦٦٧ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أَوْلَمَ على بعض نسائه بمُدَّين من شعير .

٤٦٦٥ ـ مكرر : ٤٥٧٣ .

(١) سقط من ص س ، وكتبه على هامش ص .

٤٦٦٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٠٠ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

٤٦٦٧ ـ أخرجه أحمد (ص ١١٣ ج ٦) عن أبي أحمد ، عن سفيان ، به ، ورواه النسائي من حديث يحيى بن يمان ، عن سفيان ، كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » ، ورواه البخاري (ص ٧٧٧ ج ٢) عن محمد بن يوسف ، عن سفيان ، به ، وجعله من مسند أم منصور صفية بنت شيبة ، وراجع « الفتح » (ص ٢٣٨ ج ٩) و « تحفة الأشراف » (ص ٣٤٢ ج ١١) .

٤٦٦٨ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ حين يقوم للوضوء يكْفَأُ الإناء ، فيسمي الله ، ثم يُسبغُ الوضوء .

٤٦٦٩ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن زيد ، عن رِشدين بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن موسى بن سَرْجس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ وهو يموتُ وعنده قَدَح فيه ماء يُدْخل يده ويمسحُ وجهه ثم يقول : « اللهم أَعِني على سكرات الموت » .

٤٦٧٠ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن عمران بن أنس[1] المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « تَدْرون أَرْبَى الربا عند الله ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن أَرْبَى الربا عند الله استحلالُ عرضِ امرىء مسلم » ثم قرأ : ﴿ والذين يُؤْذُون المؤمنين والمؤمنات بغيرِ ما اكْتَسَبوا ﴾[2] .

٤٦٦٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٠ ج ١) : رواه أبو يعلى ، ورواه البزار بعضه : إذا بدأ بالوضوء سمَّى ، ومدار الحديثين على حارثة بن محمد ، وقد أجمعوا على ضعفه . وقد رواه ابن راهويه في « مسنده » (ص ١١٥) عن عبدة ، عن حارثة ، به .

٤٦٦٩ ـ مكرر : ٤٤٩٣ .

٤٦٧٠ ـ أخرجه ابن أبي حاتم ، عن أحمد بن سلمة ، عن أبي كريب ، به ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٥١٨ ج ٣) وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه والبيهقي في « الشُّعَب » كما في « الدر المنثور » (٢٢١ ج ٥) وفي إسناده عمران بن أنس المكي ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٣٩٩) .

(١) ص ، س : عمران بن أبي أنس المكي ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) الأحزاب : ٥٨ . وقد وقع في ص ، س : إن الذين ، لكن صححه في هامش ص : والذين .

٤٦٧١ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم عافِنِي في جَسَدي ، وعافِني في بصري ، واجْعَلْه الوارثَ مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ربِّ العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

٤٦٧٢ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن جابر العلاف ، حدثنا ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « صلاة في مسجدي خيرٌ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه » .

٤٦٧٣ ـ حدثنا أبو كريب ، عن ابن المبارك ، عن حجاج ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . وعن حجاج ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قالا : قال النبي ﷺ : « لا نكاحَ إلا بوليّ » وفي حديث عروة : « والسلطان وليُّ مَنْ لا وليَّ له » .

٤٦٧١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٥٤ ج ٤) عن أبي كريب به وقال : حسن غريب . سمعت محمداً يقول : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة شيئاً . ورواه الحاكم (ص ٥٣٠ ج ١) وقال : صحيح الإسناد إنْ سلم سماعُ حبيب من عروة ، ولم يخرجاه .

٤٦٧٢ ـ رواه الترمذي في « العلل » وقال البخاري : لا نعرف جابراً العلاف إلا بهذا الحديث كما في « اللسان » (ص ٨٩ ج ٢) وعزاه الهيثمي (ص ٥ ج ٤) إلى أبي يعلى ، وسكت عنه ، وفيه زيادة : إلا المسجدَ الأقصى . والله أعلم .

٤٦٧٣ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ١٣٦) وأحمد (ص ٢٦٠ ج ٦) وابن أبي شيبة (ص ١٣٠ ج ٤) والطحاوي (ص ٦ ج ٢) والبيهقي (ص ١٠٦ ج ٧) كلهم من حديث الحجاج ، عن الزهري ، به ورواه ابن ماجه من طريق عكرمة أيضاً . وراجع رقم ٢٥٠٢ .

٤٦٧٤ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا صيفي بن رِبْعِي الأنصاري ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : ذَكَر رسول الله ﷺ خَسْفاً ومسخاً وقَذْفاً يكون في آخر هذه الأمة : قلت : يا رسول الله أَنَهْلِك وفينا الصالحون ؟! قال : « نعم ، إذا ظَهَر الخَبَث » .

٤٦٧٥ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا حماد بن خالد ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : سُئِل رسول الله ﷺ عن الرجل يرى في المنام أنه قد احتلم ، ولا يرى بللاً ؟ قال : « لا غُسْلَ عليه » قالت أمُّ سُلَيم : يا رسول الله والمرأة تَرَى ذلك ؟ قال : « النساءُ شقائقُ الرجال » .

٤٦٧٦ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن حيان ، عن سالم بن عبد الله أبي المهاجر ، عن ميمون بن مهران ، عن أبي هريرة وعائشة أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً .

٤٦٧٧ ـ حدثنا محمد بن قدامة قال : سمعت سفيان يقول :

٤٦٧٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢١٥ ج ٣) عن أبي كريب ، به ، وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن عمر تَكَلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه . قلت : قال في « التقريب » (ص ٢٧٨) : ضعيف .

٤٦٧٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٥ ج ١) والترمذي (ص ١١٢ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٥) والبيهقي (ص ١٦٨ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٧٨ ج ١) وأحمد (ص ٢٥٦ ج ٦) كلهم من حديث حماد بن خالد، به ، وقال الترمذي : وعبد الله [بن عمر] ضعفه يحيى بن سعيد من قبل حفظه في الحديث .

٤٦٧٦ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٣٣) عن أبي كريب ، به ، وإسناده حسن .

٤٦٧٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٢ ج ١) عن علي بن حُجر وابن أبي عمر قالا : حدثنا سفيان ، به .

قلت لعبد الرحمٰن بن القاسم : أسمعتَ أباك يُخبر عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبِّل وهو صائم ؟ قال : فسكت عني شيئاً ثم قال لي : نعم . كأنه استصغرني .

٤٦٧٨ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة وعبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث بن سوَّار ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم كلثوم ، عن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ خَالَطها من غير أن يُنْزل ، قالت : فاغتسلْنا .

٤٦٧٩ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ أَمَرَ ببناء المسجد في الدُّور ، وأن تُنَظَّف وتُطَيَّب .

٤٦٧٨ ـ أخرجه مسلم (ص ١٥٦ ج ١) من حديث عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، به ، بلفظ : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يُكْسل ، هل عليهما الغسل ؟ وعائشة جالسة فقال رسول الله ﷺ : «إني لأفعل ذلك أنا وهذه ، ثم نغتسل» . وفي إسناد أبي يعلى أشعث بن سوار ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٩) .

٤٦٧٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٧٣ ج ١) عن أبي كريب ، به ، وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٩٨) عن الحسن ، عن أبي كريب ، به ، وابن ماجه (ص ٥٥) من حديث يعقوب بن إسحاق ، عن زائدة به ، ومن حديث مالك بن سعير ، عن هشام به ، ورواه أحمد (ص ٢٦٩ ج ٦) ومن طريقه البيهقي (ص ٤٤٠ ج ٢) والترمذي (ص ٤٠٩ ج ١) من حديث عامر بن صالح الزبيري ، عن هشام به .

لكن رواه وكيع وعبدة وسفيان ، عن هشام ، عن عروة مرسلاً ، وقال الترمذي : هذا أصح من الحديث الأول . وأيَّده شارح الترمذي المباكفوري حيث قال : لأن في سنده عامر بن صالح وهو ضعيف ، وقد تفرد بروايته مرفوعاً ؛ وهذا عجيب منه مع قوله بأنه أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » .

٤٦٨٠ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن البَهيِّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَذْكُر الله على كل أحيانه .

٤٦٨١ ـ حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار قال : قالت عائشة : ما رأيت أحداً قطُّ أصدقَ من فاطمة غيرَ أبيها ، وكان بينهما شيء فقالت : يا رسول الله سَلْها فإنها لا تَكْذب .

٤٦٨٢ ـ حدثنا أحمد بن جَنَاب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة قال : حدثني أخي عبد الله بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اجتمعن إحدى عَشْرة امرأةً فتعاهَدْن وتعاقَدْن أن لا يَكْتُمْن من أخبار أزواجهن شيئاً .

فقالت الأولى : زوجي لحمُ جمل غَثّ ، على رأس جبل ، لا سهلٌ فَيُرْتَقَى ولا سمينٌ فَيُنْتَقل .

قالت الثانية : زوجي لا أبثُّ خَبَرَه ، إني أخاف أن لا أَذَره ، إن أذكُرْه ، أذكُرْ عُجَرَه وبُجَره .

٤٦٨٠ ـ أخرجه مسلم (ص ١٦٢ ج ١) عن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، به ، وذكره البخاري (ص ٨٨ ج ١) تعليقاً .

٤٦٨١ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠١ ج ٩) : رواه الطبراني ـ ولفظه : ما رأيت أفضل من فاطمة ـ وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح .

٤٦٨٢ ـ رواه البخاري (ص ٧٧٩ ج ٢) عن سليمان وعلي بن حُجر قالا : حدثنا عيسى ، به ، ومسلم (ص ٢٨٧ ج ٢) عن علي وأحمد بن جناب ، عن عيسى ، به ، وراجع لغرائبه النووي و « فتح الباري » .

قالت الثالثة : زوجي العَشَنَّق ، إن أسكتْ أُعلَّقْ ، وإن أَنطِقْ أُطلَّقْ .

قالت الرابعة : زوجي كَلَيْلِ تِهامة ، لا حرَّ ولا قرَّ ، ولا مخافةَ ولا سآمة .

قالت الخامسة : زوجي إنْ أَكَلَ لَفَّ ، وإن شَرِب اشْتَفَّ ، وإن نام التفَّ ، ولا يُولِجُ الكَفَّ ليعلمَ البثَّ .

قالت السادسة: زوجي غَيَاياءُ ـ أو عَيَاياء. شكَّ عيسى ـ طَبَاقاءُ، كلُّ داءٍ له داء ، شَجَّكِ ، أو فَلَّكِ ، أو جَمَعَ كلاًّ لكِ .

قالت السابعة : زوجي إنْ دخل أَسِدَ ، وإن خرج فَهِدَ ، ولا يَسألُ عما عَهِد .

قالت الثامنة : زوجي المسُّ مسُّ أرنب ، والريحُ ريح زَرْنَب .

قالت التاسعة : زوجي رفيعُ العِمَاد ، طويلُ النِّجاد ، عظيمُ الرماد ، قريبُ البيتِ من النادِ .

قالت العاشرة : زوجي مالكٌ ، وما مالكٌ ، مالكٌ خيرٌ من ذلك له إبلٌ قليلاتُ المسارحِ ، كثيراتُ المَبَارِكِ ، إذا سمعْنَ صوتَ المِزْهَر أيقنَّ أنهنَّ هوالك .

قالت الحادية(١) عَشْرَةَ: زوجي أبو زرع ، وما أبو زرع ؟ أَنَاسَ من حُليٍّ أُذُنَيَّ ، وَمَلأ من شحم عَضُديَّ ، وَبَجَّحَني فَبَجِحَتْ إليَّ نفسي ، فوجدني في أهل غُنَيْمة بِشَقٍّ ، فجعلني في أهل صَهيلٍ

---

(١) ص ، س : الحادي ، وصححه على هامش ص : الحادية .

وأَطيط ، ودائِسٍ وَمُنَقّ ، وعنده أقول فلا أُقَبَّحُ ، وأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ .

أمُّ أبي زرع ، وما أمُّ أبي زرع ! عُكُومُها رَدَاح ، وبيتُها فَسَاح .

ابنُ أبي زرع ، فما ابن أبي زرع ! مَضْجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَة ، وتُشبعه ذراع الجَفْرة .

ابنةُ أبي زرع ، وما ابنة أبي زرع ! طَوْعُ أبيها ، وطوع أمِّها ، ومِلْءُ كسائها ، وغَيْظُ جارتها .

جارية أبي زرع ، وما جاريةُ أبي زرع ! لا تَبُثُّ حديثَنا تَبثيثاً ، ولا تُنَقِّثُ(١) مِيْرَتَنا تنقيثاً ، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً .

خرج أبو زرع والأَوْطابُ تُمْخَضُ ، فلقيَ امرأةً معها وَلدانِ لها كالفَهْدين ، يلعبان من تحت خَصْرها برمانتين ، فطلَّقني ونكحها ، فنكحت بعده رجلاً سَريّاً ، ركب شَريّاً ، وأخذ خَطِّياً ، وأراحَ عليَّ نِعَماً ثرياً ، قال : كُلي أمَّ زرع ، ومِيْري أهلَك . قالت : فإنْ جَمعتُ كلَّ شيء أعطانيه ما بَلَغ أصغرَ آنيةِ أبي زرع . قالت عائشة : قال لي رسول الله ﷺ : « يا عائشُ(٢) كنتُ لكِ كأبي زرع لأمِّ زرع » .

٤٦٨٣ ـ حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ريحان بن سعيد الناجي ، عن

---

(١) ص ، س : تنقل .

[(٢) في أصلنا : يا عائشة] .

٤٦٨٣ ـ رواه النسائي في « عشرة النساء » عن عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام ، عن أبي عصمة ريحان ، به ، كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » . [تقدم التنبيه إلى أن المزيَّ وجماعةً قبله وبعده يعتمدون في العَزْو إلى النسائي « سننَه الكبرى »] .

عباد بن منصور، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بحديث أم زرع . أي : قريبٍ منه .

٤٦٨٤ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن عمر بن عبد الله بن عروة ، عن جده عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أنها حدَّثت عن رسول الله ﷺ ، عن أبي زرع وأم زرع ، وذكرتْ شِعْر أبي زرع على أم زرع .

٤٦٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، حدثنا عبد الله بن الأجلح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان يأتي أحدَكم فيقول : من خلق السمواتِ ؟ فيقول : الله . فيقول : من خلق الأرض ؟ فيقول : الله . فيقول : من خلق الله ؟ فإذا كان ذلك فليقل : آمنتُ بالله ورسله » .

٤٦٨٦ ـ حدثنا أحمد بن زيد ، حدثنا حماد بن خالد، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أم المؤمنين

٤٦٨٤ ـ رواه النسائي أيضاً عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، عن عبد الملك بن إبراهيم ، عن محمد بن محمد بن نافع ، حدثني قاسم بن عبد الواحد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة ، به ، كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » .

٤٦٨٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٣ ج ١) : رواه أحمد (ص ٢٥٧ ج ٦) وأبو يعلى والبزار ، ورجاله ثقات .

٤٦٨٦ ـ رواه النسائي في « الصوم » عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني ، عن حماد بن خالد ، كلاهما ، عن أفلح ، به كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » . وأخرجه أحمد (ص ٢٢١ ، ٢٥٦ ج ٦) عن حماد ، به ، ورواه أيضاً (ص ٢٥٧ ج ٦) عن أبي القاسم بن أبي الزناد ، عن أفلح ، به .

قالت : وقع رسول الله ﷺ على بعض نسائه ، ثم نام حتى أصبح وهو جنب ، فاغتسل وصام يومه » .

٤٦٨٧ ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا شعيب[1] بن إسحاق الدمشقي ، حدثنا عباد بن منصور ، عن عطاء ، أن مسروقاً سأل عائشة فقال : يا أمَّتاه ! الرجلُ يُصبح جنباً هل يصومُ يومَه ذلك ؟ فقالت : أصبح رسول الله ﷺ جنباً من جماع غيرِ احتلام ، فريضةً غيرَ تطوّع ، فاغتسلَ وصلّى وأتمَّ صومَه .

٤٦٨٨ ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُصْبح وهو جنبٌ فيتم صومَه .

٤٦٨٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن أبي صالح ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يخرج إلى صلاة الفجر ورأسُه يقطُرُ من جماعٍ لا احتلامٍ ، ثم يصوم .

٤٦٩٠ ـ حدثنا داود بن عمرو بن زهير ، حدثنا صالح بن عمر ،

٤٦٨٧ ـ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (ص ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ج ٣) من طرق عن عطاء ، عن عائشة ، بغير ذكر مسروق ، وأصله في البخاري ومسلم .

(١) س : سعيد .

٤٦٨٨ ـ رجاله ثقات ، لكن مجاهداً لم يسمع من عائشة ، كما في « التهذيب » (ص ٤٢ ج ١٠) ورواه أحمد (ص ٢٦٦ ج ٦) عن عبيدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، وفيه قصة .

٤٦٨٩ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٦٢ ج ٦) عن يونس ، حدثنا حماد ، به . ورجاله ثقات .

٤٦٩٠ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٨٠ ج ٣) ومن طريقه ابن ماجه (ص ١٢٣) عن =

حدثنا مُطَرِّف ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَبيتُ فيناديه بلال بالأذان ، فيقوم فيغتسل ، فإني لأرى الماء يتحدَّر على جلده وشعره ، ثم يخرجُ فيصلي فأسمعُ بكاءَه ، ثم يظلُّ صائماً . قال : قلت للشعبي : في رمضان ؟ قال : سواءٌ .

٤٦٩١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : كتبنا إلى إبراهيم بن يزيد نسأله عن الرضاع ؟ فكتب : أن شُريحاً حدَّث أن علياً وابن مسعود كانا يقولان : يحرم من الرضاعة قليله وكثيرُه . قال : وكان في كتابه : إن أبا الشعثاء المحاربيَّ حدَّث أن عائشة ، حدَّثت أن نبي الله ﷺ كان يقول : « لا تُحرِّم الخَطْفَة والخَطْفتان » .

٤٦٩٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، أن عبد الله بن عمر لما مات رافع بن خديج قال : لا تَبْكُوا عليه ، فإن بكاءَ الحيِّ على الميت عذابٌ على الميت . فقالت عائشة : إنما قال رسول الله ﷺ ليهوديةٍ أهلُها يبكون عليها : « إنهم لَيَبْكون عليها وإنها لَتعذَّب في قبرها » .

= محمد بن فضيل ، عن مطرف ، به ، ورواه أحمد (ص ١٠١ ، ٢٥٤ ج ٦) من طرق عن مطرف ، به . وعزاه المزي إلى النسائي أيضاً ، ولعله في « الكبرى » .

٤٦٩١ ـ أخرجه النسائي رقم : ٣٣١٣ ، عن محمد بن عبد الله بن بن بزيع ، عن يزيد ، به ، وأصله في مسلم بلفظ : « لا تحرِّم المصة ولا المصتان » . وروى ابن أبي شيبة (ص ٢٨٦ ج ٤) عن ابن نمير ، عن حجاج ، عن قتادة شطره الأول إلى قول علي وابن مسعود ، دون المرفوع . ورواه البيهقي (ص ٤٥٨ ج ٧) من حديث عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، به بتمامه .

٤٦٩٢ ـ أخرجه أحمد(ص٣٩ ج ٦) عن سفيان به ، وأصله في البخاري (ص ١٧٢ ج ١) ومسلم (ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ ج ١) .

٤٦٩٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، سمع عائشة ، وبَسَطَت يديها تقول : طَيَّبتُ رسول الله ﷺ بيديَّ هاتين لِحِرْمِه حين[١] أحرم ولِحِلِّه قبل أن يطوف بالبيت .

٤٦٩٤ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا بشر بن منصور ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى مَخِيْلَةً[١] فَزِع وتغيَّر لها لونه ، وأقبل وأدبر ، ودخل وخرج ، فإذا أمطرتْ سُرِّي عنه ، قالت عائشة : فسألته عن ذلك ؟ فقال : « وما يدريكِ لعله كما قال : ﴿ فلما رَأَوْه عارِضاً مستقبلَ أَوْدِيَتِهِم قالوا : هذا عارضٌ مُمْطِرُنا ﴾[٢] » الآية .

٤٦٩٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة قال : قلت لعبد الرحمٰن بن القاسم : أسمعتَ أباك يُخبر عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يُقَبِّلها وهو صائم ؟ قال : نعم .

٤٦٩٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقبِّل وهو صائم .

٤٦٩٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٦ ج ١) عن علي بن عبد الله ، عن سفيان ، به .

(١) في هامش ص : حتى .

٤٦٩٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٥٥ ج ١) عن مكي بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، به .

(١) س : السحابة .

(٢) الأحقاف : ٢٤ .

٤٦٩٥ ـ مكرر ٤٦٧٧ .

٤٦٩٦ ـ مرّ من حديث عمر بن علي ، عن هشام ، به ، رقم : ٤٤١١ .

٤٦٩٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا أبو الأحوص سلّام بن سليم ، عن زياد بن عِلاَقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقبِّل في شهر الصوم .

٤٦٩٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت لرسول الله ﷺ : أرى الجهادَ أفضلَ العمل ، أفلا نُجاهد ؟ قال : « لَكُنَّ أفضلُ الجهادِ حجٌّ مبرور » .

٤٦٩٩ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا حماد ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : سألت عائشة عن المباشرة للصائم ؟ فكَرِهَتْها . فقلت لها : بلغني أن رسول الله ﷺ كان يُبَاشر وهو صائم ؟! فقالت : إن رسول الله ﷺ كان أَملكَ لإرْبِهِ من الناس أجمعين .

٤٧٠٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه قال : قالت عائشة : خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نَرَى إلا الحج ، فلما كنا بسَرِفَ أو قريباً منه حِضْتُ ،

٤٦٩٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٥٣ ج ١) من طرق عن أبي الأحوص ، به .

٤٦٩٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٠٦ ، ٢٥٠ ، ٣٩٠ ج ١) عن عبد الرحمٰن بن مبارك ، عن خالد ، به ، وعن مسدد ، عن خالد وعبد الواحد ، عن حبيب ، به . ورواه (ص ٤٠٣ ج ١) من طريق آخر عن حبيب ، به أيضاً .

٤٦٩٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٥٨ ج ١) من حديث الحكم ، ومسلم (ص ٣٥٣ ج ١) من حديث ابن عون ، كلاهما عن إبراهيم ، به .

٤٧٠٠ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٣ ج ١) ومسلم (ص ٤٢٧ ج ١) من طرق عن سفيان ، به .

فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي ، فقال : « مالكِ أَنفِسْتِ ؟ » فقلت : نعم . قال : « إن هذا أمرٌ كَتَبه الله على بناتِ آدم ، فاقضي ما يَقضي الحاجُّ ، غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تَغْتسلي » . فلما كنا بمنى ضحَّى رسول الله ﷺ عن نسائه البقر .

٤٧٠١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل قال : كانوا يحبُّون إذا قضى الرجل الصلاة أن يقول : اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركتَ يا ذا الجلال والإكرام .

٤٧٠٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول هؤلاء الكلمات .

٤٧٠٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما رأيتُ رسول الله ﷺ يصلِّي شيئاً من صلاة الليل جالساً ، حتى إذا دخل في السنِّ صلَّى فقرأ ، فإذا بقيَ عليه من السورة ثلاثون آية ، أو أربعون آية ، قام فقرأ ، ثم ركع .

٤٧٠١ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (ص ٣٠٤ ج ١) لكن وقع فيه : أبو الهذيل والصواب : ابن أبي الهذيل .

٤٧٠٢ ـ أخرجه مسلم (ص ٢١٨ ج ١) من حديث شعبة ، عن خالد ، به ، وله عنده طرق عن عبد الله بن الحارث .

٤٧٠٣ ـ أخرجه البخاري (ص ١٥٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٢ ج ١) من حديث يحيى بن سعيد ، عن هشام ، به .

٤٧٠٤ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ من سَفَر وقد استترتُ بِقرام على سَهْوة لي فيه تماثيل ، فلما رآه هَتَكَه بيده وقال : « أشدُّ الناس عذاباً عند الله يوم القيامة الذين يُضَاهِئون بخَلْق الله » . فقالت عائشة : فقطَّعناه ، فجعلْنا منه وِسادة أو وِسادتين .

٤٧٠٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، عن المغيرة ، عن أم موسى قالت : رأيت عليَّ بن أبي طالب يصلي بعد العصر(١) .

٤٧٠٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد ، عن المغيرة ، عن أم موسى قالت : إن ناجية بنت قَرَظة أرسَلَتْني إلى عائشة أسألُها عن الصلاة بعد العصر ؟ قالت : فأتيتُها وما أبالي ما قالت بعد الذي رأيتُ من علي قالت : فأَخْبَرتْ أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي بعد العصر .

٤٧٠٧ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا وكيع ، حدثنا

٤٧٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٨٠ ج ٢) عن علي بن عبد الله ، ومسلم (ص ٢٠١ ج ٢) عن ابن أبي شيبة وزهير ، كلهم عن ابن عيينة ، به . راجع رقم : ٤٤٢١ .

٤٧٠٥ ـ رجاله ثقات ، وقد روي من طريق آخر عن علي . راجع ابن أبي شيبة (ص ٣٩٣ ج ٢) و« المحلَّى » (ص ٣ ج ٣) .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤٧٠٦ ـ أخرجه أحمد (ص ١٠٩ ج ٦) عن الأسود ، عن إسرائيل ، عن المغيرة ، به ، وأصله في البخاري (ص ٨٣ ج ١) ومسلم (ص ٢٧٧ ج ١) من حديث هشام ، عن عروة .

٤٧٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٤١ ج ١) من طريق ابن المبارك ، عن هشام ، به في حديث طويل ، راجع رقم : ٤٤١٢ ، ٤٤٦٧ .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أغتسلُ أنا والنبي ﷺ ، نغترفُ منه ونحن جُنُب .

٤٧٠٨ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يضعُ رأسه في حِجْر إحدانا وهي حائض ، ثم يتلو القرآن .

٤٧٠٩ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب بن خالد ، حدثنا حميد ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي قائماً وقاعداً ، فإذا صلَّى قائماً ركع قائماً ، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً .

٤٨١٠ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن

٤٧٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٤ ج ١ ، ١١٢٦ ج ٢) عن أبي نعيم ، عن زهير بن معاوية ، وعن قبيصة ، عن سفيان الثوري ، ومسلم (ص ١٤٣ ج ١) عن يحيى بن يحيى ، عن داود بن عبد الرحمٰن ، كلهم عن منصور ، به . وأما حديث ابن عيينة : فرواه النسائي رقم : ٣٨١ عن إسحاق وعلي بن حجر ، عنه ، والحميدي (ص ٩٠ ج ١) .

٤٧٠٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٣ ج ١) من حديث معاذ بن معاذ ، عن حميد ، به ، وله عنده طريق آخر عن عبد الله بن شقيق .

٤٧١٠ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٠ ج ١) والترمذي (ص ١١٥ ج ١) والحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ١٢٥) والبيهقي (ص ٢٠١ ج ١) وأحمد (ص ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ٢١٤ ج ٦) وابن ماجه (ص ٤٣) كلهم من حديث أبي إسحاق ، به ، وقال الترمذي : وقد روى غير واحد عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام ، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق ، عن الأسود . وقد رَوَى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبةُ والثوريُّ وغيرُ واحد ويرون أن هذا غلطٌ من أبي إسحاق .

سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينام جُنُباً كهيئته لا يَمَسُّ ماء .

٤٧١١ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالَ : قلت لها : ما أُبالي يا أمَّه أن لا أطوفَ بين الصفا والمروة . قالت : بئس ما قلتَ يا ابن أختي ، إنه كان من أَهَلَّ المناة الذي بالمُشَلَّل لم يَطُفْ بينهما ـ أو يطوف بينهما . شك سفيان ـ فأنزل الله : ﴿ إن الصفا والمروةَ من شعائر الله ﴾[1] الآية . قد طاف رسول الله ﷺ بينهما ، فهي سنَّة .

٤٧١٢ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وكيع ، عن جعفر بن بُرقان ، عن فرات بن سَلْمان ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة

٤٧١١ ـ أخرجه البخاري (ص ١٢١ ج ١) عن الحميدي ، ومسلم (ص ٤١٤ ج ١) عن ابن أبي عمر ، كلاهما ، عن سفيان ، به ، وله عندهما طريق آخر عن الزهري .
[وقولها : سنة ، أي : ثبت الطواف في أفعال الحج عن طريق رسول الله ﷺ ، لا في القرآن الكريم ، ولا تريد السنة بالمعنى الفقهي ، وإلا فالطواف واجب لازم] .

(١) البقرة : ١٥٨ .

٤٧١٢ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٦ ج ٥) رواه أبو يعلى . وفيه فرات بن سَلْمان ، قال أحمد : ثقة ، وذكره ابن عدي وقال : لم أر أحداً صرَّح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : وقد تابعه أبو وهب الكَلاعي عند الدارمي (ص ١١٤ ج ٢) .

ومعناه : أول ما يكفأ في الإسلام إكفاء ما في الإناء الخمر ، من : كفأتُه إذا قلبتَه ، لينصبَّ عنه ما فيه من الماء ، يعني أول ما يشرب من المحرمات ويجتري على شربه في الإسلام كشرب الماء هو الخمر . كما في « مجمع البحار » (ص ٢١٥ ج ٣) .

قالت : قال رسول الله ﷺ : « أولُ ما يَكْفَأُ الإسلامَ كما يُكْفَأُ الإناء : في شرابٍ يقال له : الطِّلاء » .

٤٧١٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب ، حدثنا سعيد أبو مسعود الجُرَيري ، عن عبد الله بن شَقيق قال : قلت لعائشة : يا أم المؤمنين أيُّ صحابةِ رسول الله ﷺ كان أحبَّ إليه ؟ قالت : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قالت : ثم عمر . قال : قلت : ثم من ؟ قالت : ثم أبو عبيدة بن الجراح . قال : قلت : ثم من ؟ قال : فسكتت .

٤٧١٤ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن أمه ، عن عائشة ، أن امرأة سألت النبيَّ ﷺ عن غُسْلها من المَحِيض ، فأمرها كيف تغتسل ، ثم قال : « خُذي فِرْصةً من مِسْك فَتَطَهَّري بها » قالت : كيف أَتطهَّر بها ؟ قالت : فستر وجهَه

٤٧١٣ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٠٨ ج ٤) من حديث إسماعيل بن إبراهيم ، وأحمد (ص ٢١٨ ج٦) عن إسماعيل ويزيد ، وابن ماجه (ص ١١) من حديث أبي أسامة كلهم ، عن الجريري ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . ورواه الحاكم (ص ٧٣ ج ٣) من حديث كَهْمَس ، عن عبد الله بن شقيق ، به ، نحو حديث الجريري ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وسيأتي عند الإمام المؤلف رقم ٤٧٨١ .

لكن رواه أحمد (ص ٢٤١ ج ٦) عن عبد الواحد الحداد ، عن كهمس ، به بلفظ : قلت لعائشة : أي الناس أحبُّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : عائشة . قلت : فمن الرجال ؟ قالت : أبوها . ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (ص ٥٧٧ ج ٢) عن هدبة ، حدثنا حماد ، عن الجريري ، عن عبد الله ، عن عمرو بن العاص . قال : قلت : يا رسول الله أيُّ الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قال : قلت : من الرجال ؟ قال : أبو بكر . قال : ثم من ؟ قال : أبو عبيدة بن الجراح . والله أعلم .

٤٧١٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٥ ج ١ ، ١٠٩٣ ج ٢) عن يحيى ، ومسلم (ص ١٥٠ ج ٢) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعاً ، عن ابن عيينة ، به .

بطَرَف ثوبه وقال : « سبحان الله ! تَطَهَّري بها » قالت عائشة : فاجتذبت المرأة فقلت : تتبَّعي بها أثر الدم .

٤٧١٥ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقبِّل بعض أزواجه وهو صائم ، ثم تضحك .

٤٧١٦ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن شَمِر بن عطية ، عن يحيى بن وَثَّاب ، عن عائشة ، أنها ركبت بعيراً فَلَعَنَتْه ، فقال النبي ﷺ : « لا تَرْكبيه » .

٤٧١٧ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار ، عن زيد بن خالد ، عن أبي طلحة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تَدْخُلُ الملائكة بيتاً فيه كلب أو تماثيل » . قال : فقلت : انطلقوا بنا إلى عائشة، فأخبرناها بما قال أبو طلحة ، فقالت : لا أدري ، وسأحدثكم بما رأيتُه فعل .

خرج رسول الله ﷺ في بعض غزواته فكنتُ أَتَحيَّن قُفُوله ، فأخذتُ نَمَطاً لنا فَسَتَرت به على العرض . قالت : فلما أقبل قمتُ فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، الحمد لله الذي أعزَّك ونصرك وأكرمك ، قالت : فرفع رأسه فنظر إلى النَّمَط فلم يردَّ عليَّ شيئاً ، وعرفت الكراهية في وجهه ، فانطلق حتى هَتَكَ النمط ثم قال :

٤٧١٥ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٤٤١١ .

٤٧١٦ ـ رواه أحمد (ص ١٣٨ ج ٦) عن وكيع ، به ، ورجاله ثقات .

٤٧١٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٠ ج ٢) من حديث جرير ، عن سهيل ، به ، وأما حديث خالد : فرواه أبو داود (ص ١٢١ ج ٤) .

« يا عائشة إن الله لم يأمرْنا فيما رَزَقَنا أن نكسوَ الحجارة واللَّبِن » . قالت : فأخذتُه فجعلته وِسادةً ثم حشوتها ليفاً ، فلم يَعِبْ ذلك عليَّ .

٤٧١٨ ـ حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل تسع ركعات .

٤٧١٩ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا إسحاق ، حدثنا معاوية ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يفضِّل الصلاة التي يُستاك لها ، على الصلاة التي لا يستاك سبعين ضِعْفاً .

وقال رسول الله ﷺ : « يفضَّلُ الذِّكْرُ الخفيُّ الذي لا يسمعه سبعين[1] ضعفاً . فيقول : إذا كان يوم القيامة ، وجمع الله الخلائقَ لحسابهم وجاءت الحفظةُ بما حَفِظوا وكتبوا قال الله لهم : انظُروا هل بقيَ له من شيء ؟ فيقولون : ربَّنا ما تركنا شيئاً مما[2] عَلِمناه وحفظناه إلا وقد أَحْصَيناه وكتبناه . فيقول الله تبارك وتعالى له : إن لك عندي خَبيئاً لا تعلمه وأنا أجزيك به ، وهو الذِّكْر الخفيُّ » .

٤٧١٨ ـ أخرجه الترمذي (ص ٣٣٢ ج ١) عن هناد ، به ، وعن محمود بن غيلان ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن الأعمش ، به ، وقال : حسن غريب . والنسائي رقم : ١٧٢٤ ، وابن ماجه (ص ٩٨) كلاهما ، عن هناد ، به .

٤٧١٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٨١ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . قلت : ورواه ابن حبان في « المجروحين » (ص ٥ ج ٣) دون ذكر فضل الذكر الخفي . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٥٦ ج ٣) وليس فيه ذكر فضل السواك .

(١) وفي « المجمع » : سبعون . وفي « المطالب » : لا يسمعه الحفظة بسبعين .

(٢) كتبه على هامش ص .

٤٧٢٠ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي في بيتي ، فأقبل عليٌّ بن أبي طالب فقام إلى جنبه عن يمينه ، فأقبلتْ عقربُ نحوَ النبي ﷺ فلما دنتْ منه صدَّت عنه ، ثم أقبلت نحو عليٍّ ، فأخذ النعلَ فقتلَها وهو يصلي ، فما قضى صلاته قال : قاتلها الله أقبلت نحوَ النبي ﷺ ، ثم صدَّتْ عنه ، ثم أقبلت إليَّ تريدني ! فلم يَرَ رسول الله ﷺ بقتلها في الصلاة بأساً .

٤٧٢١ ـ حدثنا أبو هشام ، حدثنا إسحاق ، حدثنا معاوية ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت : والله لقد راجعت رسول الله ﷺ ، وما حَمَلني على كثرة مراجعته إلا

٤٧٢٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٨٤ ج ٢) : رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى ، وفي طريق الطبراني عبد الله بن صالح كاتب الليث ، قال : عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون ، وضعفه الأئمة أحمد وغيره ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير معاوية بن يحيى الصدفي ، وأحاديثه عن الزهري مستقيمة ، كما قال البخاري ، وهذا منها ، وضعفه الجمهور .

قلت بل لفظ البخاري : كان على بيت مالٍ بالري،عن الزهري ، روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة ، كأنها من كتاب ، روي عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه . انتهى من « التاريخ الكبير » (ص ٣٣٦ ج ٤ ق ١) ولعل الهيثمي تبع ما ذكر شيخه في « الميزان » (ص ١٣٨ ج ٤) فليتنبه على مثل هذه المواضع من الكتب المختصرة . [قلت : لا تعرف تلمذة للهيثمي المولود عام ٧٣٥ ، على الذهبي صاحب « الميزان » المتوفى عام ٧٤٨].

٤٧٢١ ـ في إسناده معاوية الصدفي وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٤٩٩) لكن تابعه عقيل عند البخاري (ص ٦٣٩ ج ٢) في حديث طويل .

أنه[1] لم يكن يقع في نفسي أن يحبَّ الناسُ رجلاً قام مَقامه أبداً .

٤٧٢٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يحبُّ الحلواء والعسل .

٤٧٢٣ ـ حدثنا أبو سعيد ، حدثنا أبو خالد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : أُهْدي إلى رسول الله ﷺ هدية وهو صائم . فقلنا : يا رسول الله لولا صيامُك لأَتْحفناك بشيء . قال : « هاتي » .

٤٧٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يطلبُ الغَدَاء فنقول : ليس . فيقول : « إني صائم » .

٤٧٢٥ ـ حدثنا أبو سعيد ، حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان ،

---

(١) ص ، س : أني ، وصححه على هامشه ص : أنه .

٤٧٢٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٨١٧ ، ٨٤٠ ، ٨٤٨ ، ١٠٣١ ج ٢) ومسلم (ص ٤٧٩ ج ١) من طرق عن أبي أسامة ، به .

٤٧٢٣ ـ في إسناده ليث بن أبي سليم ، وفيه كلام معروف ، ومجاهد لم يسمع من عائشة . وقد مرّ بمعناه من طريق آخر عن عائشة رقم : ٤٥٧٧ ، ٤٥٤٥ .

٤٧٢٤ ـ في إسناده ليث وفيه كلام ، ومجاهد لم يسمع من عائشة ، وقد مرَّ من طريق آخر مطولاً ، رقم : ٤٥٤٥ ، ٤٥٧٧ .

٤٧٢٥ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٤٧ ج ٢) وابن خزيمة (ص ٣١٧ ج ٤) وابن الجارود (ص ١٧٦) رقم ٤٩٢ كلهم عن أبي سعيد الأشج ، به ، ومن طريقه الدارقطني (ص ٢٧٤ ج ٢) ورواه أحمد (ص ٩٠ ج ٦) وأبو داود أيضاً عن علي بن بحر ، عن أبي خالد به .

عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلّى الظهر ، ثم رَجَعَ فمكث بمنىً لياليَ أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كلَّ جمرة سبعَ حَصَيات ، ويقفُ عند الأولى ، وعند الثانية ، فيطيل القيام ويتضرَّع ، ثم[1] يرمي الجمرة الثالثة ولا يقف عندها .

٤٧٢٦ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى السدّي ، حدثنا عمر بن سعد البصري ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل للأمراء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليأتينَّ على أحدهم يومٌ ودَّ أنه معلَّق بالنجم، وأنه لم يَلِ عملاً » .

٤٧٢٧ ـ حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن

= ورواه الطحاوي (ص ٤١٤ ج ١) من حديث أحمد بن حميد ، عن أبي خالد ، به ، وتابعه يحيى بن سعيد عند ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٢٥٠) وأحمد بن خالد الوهبي عند الحاكم (ص ٤٧٧ ج ١) والبيهقي (ص ١٤٨ ج ٥) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وقد ثبت تحديث ابن إسحاق عند ابن حبان ، فالإسناد حسن بل صحيح .

(١) س : ويرمي .

٤٨٢٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٩ ج ٥) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف ، وليث بن أبي سليم مدلس . قلت : كذا هو في « المجمع » : عمر بن سعيد البصري ، لكن في ص ، س : عمر بن سعد البصري ، ولتنظر ترجمته ؟ .

ولعل الصواب : عمر بن سعد النصري أو النضري ، من رجال « اللسان » (ص ٣٠٧ ج ٤) وابن أبي حاتم (ص ١١٢ ج ٣ ق ١) و« التاريخ الكبير » (ص ١٥٨ ج ٣ ق ٣) روى عن ليث ، وعنه إسماعيل بن موسى ، بيض له ابن أبي حاتم ، فهو مجهول ، بل قد صرح به البيهقي ، كما في « اللسان » . والله أعلم .

٤٧٢٧ ـ مكرر : ٤٥٧٢ .

أبيه ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يضعُ لحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخِر عن رسول الله ﷺ - أو يُنافحُ - يقول رسول الله ﷺ : « إن الله يؤيِّد حسانَ بروح القُدُس ما نَافَحَ - أو فاخر - عن رسول الله » .

٤٧٢٨ - حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شَريك ، عن المِقْدام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَبْدُو إلى هذه التِّلاع .

٤٧٢٩ - حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة قالت : فَقَدته من الليل - تعني النبي ﷺ - ، فإذا هو بالبقيع فقال : « سلامٌ عليكم دارَ قوم مؤمنين ، أنتم لنا فَرَط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تَحْرمنا أجرَهم ، ولا تفتنَّا بعدهم » .

٤٧٣٠ - حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا مَنْدل ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول

٤٧٢٨ - أخرجه أبو داود (ص ٣١٢ ج ٢ ، ٤٠٣ ج ٤) عن عثمان وأبي بكر ابنا أبي شيبة ومحمد بن الصباح ، كلهم عن شريك ، به . ورواه أحمد (ص ٥٨ ، ٢٢٢ ج ٦) عن الحجاج وابن نمير قالا : حدثنا شريك ، به ، وسياقهما أطول منه . وقال المنذري : أخرجه مسلم بمعناه .

٤٧٢٩ - مكرر : ٤٦٠٠ ، ٤٥٧٤ .

٤٧٣٠ - في إسناده مندل وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥٠٦) وقال يحيى : رواه مندل ، عن هشام ، به ، وهذا حديث ليس بشيء ، كما في البغدادي (ص ٢٤٩ ج ١٣) وتابعه بمعناه ابن جريج عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ١٦٢ ج ١) لكن روى عنه مطرف بن مازن كذبه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بثقة ، كما في « الميزان » (ص ١٢٥ ج ٤) .

الله ﷺ : « لا نكاحَ إلا بوليّ ، والسلطانُ وليُّ من لا وليَّ له » .

٤٧٣١ ـ حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن جريج ، أخبرني سليمان بن موسى ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا تنكحُ المرأةُ إلا بإذن وليِّها ، فإن نَكَحَت فنكاحها باطل ، فإن أصابها فلها مهرُها بما أصاب منها ، وإن اشْتَجَروا فالسلطانُ وليُّ من لا ولي له » .

٤٧٣٢ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثنا ابن داود ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن ربيعة الجُرَشي ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان ، ويتحرَّى صوم الاثنين والخميس .

٤٧٣٣ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثنا ابن داود ، عن المغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يوتر بواحدة .

٤٧٣١ ـ راجع لتخريجه رقم : ٤٦٦٣ .

٤٧٣٢ ـ أخرج الترمذي (ص ٥٥ ج ٢) والنسائي رقم : ٢٣٦٣ . كلاهما عن عمرو بن علي ، عن ابن داود ، به شطره الثاني . ورواه ابن ماجه ، عن هشام ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور ، به (ص ١٢٠) أوله وفي (ص ١٢٥) طرفه الثاني مقطعاً . ورواه أحمد (ص ٨٠ ، ١٠٦ ج ٦) والنسائي رقم : ٣٣٦٤ . من حديث سفيان ، عن ثور بغير واسطة ربيعة وهو مرسل .

ورواه أحمد (ص ٨٩ ج ٦) والنسائي رقم : ٢٣٦٢ . من حديث بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير أن رجلاً سأل عائشة إلخ . فلعل خالداً سمعه من ثور وجبير جميعاً . والله أعلم . ورواه الإمام المؤلف في « معجمه » رقم : ٣١ من طريق سفيان ، عن منصور ، عن خالد قال : أظنه ابن سعد ، عن عائشة .

٤٧٣٣ ـ رجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن زياد ، قال في « التقريب » (ص ٥٠٣) : =

٤٧٣٤ ـ حدثنا نصر بن علي الجَهْضمي ، حدثتني غِبْطَة أم عمرو المُجَاشِعية قالت : حدثتني عمتي ، عن جدتي ، عن عائشة قالت: سألتها عن الواصلة؟ فقالت: لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة .

٤٧٣٥ ـ حدثنا نصر بن علي ، حدثتني غِبْطةُ أمُّ عمرو ، عجوزٌ من بني مجاشع ، حدثتني عمتي ، عن جدتي ، عن عائشة قالت : جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه ، فنظر إلى يديها فقال لها : « اذهبي فغيِّري يدك » قال : فذهبتْ فغيَّرتها بحِنَّاء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال : « أُبايعُك على أن لا تُشْركي بالله شيئاً ، ولا تسرقي ولا تزني » قالت : أَوَ تزني الحرة ! قال : « ولا تقتلنَ أولادكنَّ خشيةَ إملاق » قالت : وهل تركتَ لنا أولاداً نقتلهم ! قال : فبايَعَتْه . ثم قالت له ـ وعليها سِوَاران من ذهب ـ : ما تقول في هذين السِّوارين ؟ قال : « جَمْرتين من جَمْر جهنم » .

= صدوق له أوهام . وله إسناد آخر عن عائشة بهذا اللفظ . راجع ابن أبي شيبة (ص ٢٩١ ج ٢) والدارقطني (ص ٣٣ ج ٢) ورواه مسلم (ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ج ١) بلفظ : كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة .

٤٧٣٤ ـ في إسناده أم الحسن عمة غبطة لا تعرف حالها كما في « التقريب » (ص ٦٦٦) . ورواه البخاري (ص ٨٧٨ ج ٢) ومسلم (ص ٢٠٤ ج ٢) من حديث صفية بنت شيبة ، عن عائشة .

٤٧٣٥ ـ رواه أبو داود (ص ١٢٦ ج ٤) عن مسلم بن إبراهيم ، عن غبطة به بعضه ، وفي إسناده عمة غبطة وهي لا تعرف ، كما تقدم آنفاً ، وروى ابن سعد (ص ٢٣٧ ج ٨) قصة بيعتها بسند صحيح مرسل عن الشعبي ، كما في « الإصابة » (ص ٢٠٥ ج ٧) .

٤٧٣٦ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي ، عن عِسْل بن سفيان ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لم يتغنَّ بالقرآن فليس منا » .

٤٧٣٧ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن مَوْهَب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها[1] زوج ، فذكرتْ ذلك للنبي ﷺ فقال : « ابدئي بالرجل » .

٤٧٣٨ - حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد ،

٤٧٣٦ - ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٢٧٨ ج ٣) وفي إسناده عسل بن سفيان ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٢٦٠) لكن تابعه أيوب عند البزار ، كما في « المطالب المسندة » (ص ١٥٦ ج ٢) و« زوائد البزار » للهيثمي ، ولكن فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف ، كما في « المجمع » (ص ١٧٠ ج ٧) . وقد اختلف فيه على ابن أبي مليكة اختلافاً كثيراً بينه الدارقطني في مسند سعد من « العلل » ، قاله البوصيري ، كما في هامش « المطالب » .

قلت : وقال البزار : رواه عمر بن دينار والليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن أبي نَهيك ، عن سعد ، ورواه نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، ورواه عسل ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة . انتهى .

٤٧٣٧ - أخرجه أبو داود (ص ٢٣٨ ج ٢) عن زهير ، به ، والنسائي رقم : ٣٤٧٦ . وابن ماجه (ص ١٨٥) من حديث حماد بن مسعدة ، عن ابن موهب ، به ، ورواه ابن ماجه (ص ١٨٥) عن محمد بن خلف وإسحاق بن منصور ، كلاهما عن عبيد الله أيضاً . وأخرجه ابن حبان كما في « الموارد » (ص ٢٩٤) والحاكم (ص ٢٠٦ ج ٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، لكن قال الذهبي : عبيد الله هذا اختلف في توثيقه ولم يخرجاه . وقال الحافظ في « التقريب » (ص ٣٤٢) : ليس بالقوي .

(١) ص ، س [وكذا في أصلنا] : مملوكتين لهما ، وصححه على هامشه ص .

٤٧٣٨ - قال في « المجمع » (ص ٢٩٣ ج ٦) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير =

حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن مَوْهَب قال : سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمٰن قال : سمعت عمرة بنت عبد الرحمٰن تحدِّث عن عائشة أنها قالت : وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ كتاباً : « إن أشدَّ الناس عُتُوّاً مَنْ ضَرَب غير ضاربه ، ورجلٌ قتل غير قاتله ، ورجل تولَّى غير أهل نِعْمته ، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ، لا يقبلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً » .

وفي الآخر : « المؤمنون تكافأ دماؤهم ، ويسعى بذمتهم أدناهم ، لا يُقْتل مسلم بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده ، ولا يَتَوارث أهلُ ملتين ، ولا تُنْكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا صلاةَ بعد العصر حتى تَغْرب الشمس ، ولا تُسافرُ امرأة ثلاثَ ليالٍ مع غير ذي محرم » .

٤٧٣٩ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني شَريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين ، أتاكم ما تُوعدون غداً مؤجَّلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . اللهم اغفرْ لأهل بقيعِ الغَرْقَد » .

٤٧٤٠ ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا إسماعيل ، عن جَبْرة بنت

= مالك بن أبي الرجال ، وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد . قلت : بل فيه ابن موهب وليس هو من رجال الصحيح ، وقد اختلف في توثيقه .

٤٧٣٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٣١٣ ج ١) عن يحيى بن أيوب وغيرهم ، عن إسماعيل ، به .

٤٧٤٠ ـ ذكره الهيثمي (ص ١٩٥ ج ٨) بلفظ : التمسوا الخير إلخ وقال : رواه أبو يعلى وفيه =

محمد بن ثابت بن سِبَاع ، عن أبيها[1] ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « اطلبوا الخير عند حِسَان الوجوه » .

٤٧٤١ ـ حدثنا عباد بن موسى الخُتَّلي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الشِّعْر ؟ فقال : « هو كلام ، فحسنُه حسنٌ ، وقبيحه قبيح » .

٤٧٤٢ ـ حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « من مات وعليه صيامٌ صامَ عنه وليُّه » .

٤٧٤٣ ـ حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا

= من لم أعرفه . قلت : رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (ص ٥١ ج ١ ق ١) و « الصغير » (ص ١٨٨) أيضاً . وروي من طريق آخر عن عائشة . راجع « الموضوعات » لابن الجوزي (ص ١٦٢ ج ٢) و « المقاصد » (ص ٨٠ ، ٨١) .

(١) ص ، س : أمها . والتصويب من « تاريخ » البخاري .

٤٧٤١ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢٢ ج ٨) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره . قلت : قال الحافظ في « التقريب » (ص ٣٠٥) صدوق يخطىء ، فالإسناد حسن ، كما قال الشيخ الألباني في « سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم : ٤٤٨ . وتابعه عبد العزيز بن حبيب بن رغبان ، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر ، عند الدارقطني (ص ١٥٥ ، ١٥٦ ج ٤) لكنهما متروكان .

٤٧٤٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٦٢ ج ١) من حديث موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث به ، ومسلم (ص ٣٦٢ ج ١) عن أحمد بن عيسى به .

٤٧٤٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٨١ ج ٣) : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة لكنه مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت عمر بن الخطاب بمنىً يقول : أيها الناس إن النَّفْر غداً ، فلا ينفرنَّ أحدٌ حتى يطوفَ بالبيت ، فإن آخر النُسك الطواف .

٤٧٤٤ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، أخبرني هشام بن عروة وعبد الله بن عامر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . وعن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ بمثله ، غير أنه قال : فلينفِرْ .

٤٧٤٥ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، حدثنا حماد ، حدثنا أبو لبابة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأُ كلَّ ليلة : تنزيل السجدة ، والزُّمَر .

٤٧٤٦ ـ حدثنا الحِمَّاني[1] حدثنا شَريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « الماءُ لا يُنَجِّسه شيء » .

٤٧٤٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٧ ج ١ ، ص ٦٣١ ج ٢) ومسلم (ص ٤٢٧ ج ١) من حديث عروة وقاسم .

٤٧٤٥ ـ مكرر : ٤٦٢٤ .

٤٧٤٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١٤ ج ١) : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ، ورجاله ثقات ، ورواه علي بن السكن في « صحيحه » من حديث شريك ، ورواه أحمد (ص ١٧٢ ج ٦) من طريق أخرى صحيحة لكنه موقوف ، كما في « التلخيص » (ص ١٤ ج ١) . قلت : إسناده حسن لولا فيه تدليس شريك ، وقد تفرد به ، كما قال البزار .

(١) س : حماد .

٤٧٤٧ ـ حدثنا خلف بن هشام البزار ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٤٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله النُّكْري ، حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله[1] بن مرة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « والله الذي لا إلٰه غيره لا يحلُّ دم امرىء مسلم يشهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله » .

٤٧٤٩ ـ قال الأعمش : حدثت به إبراهيم ، فحدثني عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .

٤٧٥٠ ـ حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان عِرْقُ الكُلْيَة ـ وهي الخاصرة ـ يأخذ رسول الله ﷺ شهراً ما يستطيع أن يخرج إلى الناس ، ولقد رأيته يُكْرَب حتى آخذ بيده فأتفُلَ فيها بالقرآن ، ثم أكبَّها على وجهه ألتمسُ بذلك بركةَ القرآنِ وبركةَ يده ، فأقول : يا رسول الله إنك مجابُ الدعوة ، فادعُ الله يفرِّجْ

---

٧٤٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥١ ج ١) عن محمد بن عبيد ، عن أبي عوانة ، به .

٤٧٤٨ ـ أخرجه أحمد (ص ١٨١ ج ٦) وعنه مسلم (ص ٥٩ ج ٢) عن عبد الرحمٰن ، به ، لكن وقع فيه واسطة مسروق بين عبد الله وعبد الله بن مسعود . والله أعلم .

(١) ص ، س : عبيد الله . والصواب ما أثبتناه . راجع لترجمته « التهذيب » (ص ٢٤ ج ٦) .

٤٧٤٩ ـ راجع لتخريجه رقم : ٤٤٤٨ .

٤٧٥٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٩١ ج ٢) رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

عنك ما أنتَ فيه ! فيقول : « يا عائشة أنا أشدُّ الناس بلاءً » .

٤٧٥١ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن محمد بن جعفر ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه : « صُبُّوا عليَّ سبعَ قِرَبٍ من ماءِ سبعةِ آبارٍ شتى » . ففعلوا .

٤٧٥٢ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حدثنا مسعر بن كِدام ، عن المقدام بن شريح بن هانىء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يؤتى بالإناء ، فآخذُه فأضعُ شفتيَّ عليه ، ثم يأخذه فيضع شفتيه على موضع شفتيَّ ، وآخذ العظم فأعَضُّ منه ، ثم يضعُ يده[1] على موضع فيَّ وأنا حائض .

٤٧٥٣ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ،

---

(١) كذا في ص ، س والصواب : فاه كما في مسلم .

٤٧٥١ ـ ذكره الإمام المؤلف في « معجمه » رقم : ٢٧٩ بهذا الإسناد . ورواه الدارمي (ص ٣٨ ج ١) من حديث إبراهيم بن مختار ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن كعب ، عن عروة ، به مطولاً ، ورواه البيهقي من حديث يونس ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن أيوب بن بشير كذلك مرسلاً كما في « البداية » (ص ٢٢٩ ج ٥) . ورواه أحمد (ص ١٥١ ، ٢٢٨ ج ٦) من حديث الزهري ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة بمعناه . ورواه البخاري (ص ٦٣٩ ج ٢) في حديث طويل .

٤٧٥٢ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٣ ج ١) من حديث وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة . ولعله سقط واسطة « أبيه » من نسخ أبي يعلى ؟ والله أعلم .

٤٧٥٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٤ ج ١) من حديث إبراهيم ، عن الأسود ، وأخرجه البخاري (ص ٤٢ ج ١) ومسلم من طريق آخر عن عائشة .

عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه فأراد أن ينام وهو جنب ، قبل أن يغتسل : أسبغ الوضوءَ ثم نام .

٤٧٥٤ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا أقبل هديةً من أعرابي » ، فجاءته أم سُنْبُلة الأسلمية بوَطْب لبنٍ أهدته له . فقال : « أَفْرغي منه في هذا القَعْب » فأفرغت فتناوله فشرب ، فقلت : ألم تقلْ « لا أقبل هديةً من أعرابي ؟ » فقال : « إن أعرابَ أسلم ليسوا بأعراب ، ولكنهم أهلُ باديتنا ، ونحن أهل حاضرتهم ، إنْ دَعَوْنا أجبناهم ، وإن دعوناهم أجابوا » .

٤٧٥٥ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حدثنا السريّ بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يأمرُ بفِراشه فيفرَش له ، فيستقبل القبلة ، فإذا أوى إليه توسَّد كفه اليمنى ، ثم هَمَس ما ندري ما يقول ، فإذا كان في آخر ذلك رفع صوته فقال : « اللهم ربَّ السمواتِ السبعِ ، وربَّ العرش العظيم ، إلّه ـ أوْ : ربَّ ـ كلِّ شيء ، منزلَ التوراة والإنجيل والفرقان ، فالقَ الحبِّ والنوى ، أعوذ بك من شرِّ كل شيء أنت آخذٌ

٤٧٥٤ ـ في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، ورواه أحمد (ص ١٣٣ ج ٦) وابن سعد (ص ٢٩٤ ج ٨) من حديث عبد الله بن دينار ، عن عروة بمعناه ، راجع « الإصابة » (ص ٣٤٥ ج ٨) .

٤٧٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ١٢١ ج ١٠) : رواه الطبراني في « الأوسط » ـ وفي نسخة : رواه أبو يعلى ، كما في هامشه ـ وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

بناصيته ، اللهم أنت الأولُ[١] ليس[٢] قبلك شيء ، والآخِرُ الذي ليس بعدك شيء ، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقضِ عنا الدَّينَ وأغْننا من الفقر » .

٤٧٥٦ ـ حدثنا عقبة ، حدثنا يونس ، حدثنا الحجاج بن أبي زينب ، عن طلحة مولى ابن الزبير ، عن عائشة قالت : مات رسول الله ﷺ وهو خَميصُ البطن .

٤٧٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا جويرية ، عن نافع ، أن سائبة[٣] أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : إن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الحيات إلا الأبترَ وذا الطُّفْيتين ، إنهما يخطفَان الأبصار ويُسقِطان ما في بطون النساء ، فمن تركها فليس منا .

٤٧٥٨ ـ حدثنا مسروق بن المرزبان ، حدثنا ابن أبي زائدة ، حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة

---

(١) ص : الأول الذي ، وقد ضرب على « الذي » .

(٢) في هامش ص : فليس .

٤٧٥٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٢ ج ١٠) : رواه أبو يعلى وفيه طلحة البصري مولى عبد الله بن الزبير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٤٧٥٧ ـ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (ص ٤٩ ، ١٤٧ ج ٦) من حديث عبيد الله وعبد ربه بن سعيد ، عن نافع ، به ، وله طرق عند أحمد (ص ٥٢ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٢٣٠ ج ٦) وفي أحدها ليث ، وقد أشار إليه الهيثمي (ص ٤٧ ج ٤) فقط . ورواه البخاري (ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ ج ١) ومسلم (ص ٢٣٤ ج ٢) بمعناه من حديث عروة ، عن عائشة .

(٣) س : إن شاء الله أخبرته .

٤٧٥٨ ـ قطعة من حديث الإفك ، كما ذكره ابن كثير في « البداية » (ص ١٦٠ ، ١٦٣ ج ٤) =

قالت : دخل عليَّ النبي ﷺ فتغشَّاه من الله ما كان يتغشاه ، فسُجِّي بثوبه ووضعت وِسادةً من أَدَم[1] تحت رأسه ، ثم جلس وإنه يتحدَّر[2] منه مثلُ الجُمَان وهو يمسحُ عنه .

٤٧٥٩ ـ حدثنا مسروق بن المرزبان ، حدثنا ابن أبي زائدة ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا أُنزل عليه وجد ما قال الله عز وجل : ﴿ إنا سَنُلْقي عليكَ قولاً ثقيلاً ﴾[3] .

٤٧٦٠ ـ حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المَليح قال : حدثنا عبد الله بن رباح الأنصاري ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي ركعتين قبل طلوع الفجر ، ثم يقول في مصلَّاه : « اللهم ربَّ جبريل وميكائيل ، وربَّ إسرافيل وربَّ محمد ، أعوذ بك من النار » . ثم يخرج إلى صلاته .

٤٧٦١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن

= من طريق إبن إسحاق ، ورواه البخاري (ص ٣٦٣ ج ١) من حديث الزهري ، عن عروة وغيره ، عن عائشة .

(١) ص : أديم ، وصححه على هامشه ، ادم .

(٢) ص : ليتحدر . وكذا في « البداية » ، لكن صححه في هامشه : يتحدر .

٤٧٥٩ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٠ ج ٧) : رواه أبو يعلى وإسناده جيد .

(٣) المزمل : ٥ .

٤٧٦٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢١٩ ج ٢) : رواه أبو يعلى ، وفيه عبيد بن أبي حميد وهو متروك . وقال أيضاً : (ص ١٠٤ ج ١٠) : رواه النسائي بنحوه من غير تقييد ركعتي الفجر، رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

٤٧٦١ ـ أخرجه أحمد (ص ٤٦ ج ٦) وابن جرير (ص ٥ ، ٦ ج ٢٨) والنسائي رقم : =

أبي عبيـدة ، حدثنـا أبي عن الأعمش ، عن تميم ، عن عـروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : تبارك الذي وسع سمعُه كلَّ شيء ، إني لأسمع كلام خَوْلة بنت ثعلبة ويَخْفَى عليَّ بعضه ، وهي تشتكي زوجَها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول : يا رسول الله أكل شبابي ، ونثرت له بطني ، حتى إذا كَبِر سنّي ، وانقطع ولدي ظاهَرَ مني ، اللهم إني أشكو إليك . قالت : فما برحتْ حتى نزلَ جبريل بهذه الآيات : ﴿ قد سَمِعَ الله قولَ التي تُجَادِلُك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾[1] .

٤٧٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنـا عبدة عن هشام ، عن صالح بن ربيعة بن هُدَير ، عن عائشة قالت : أُوحيَ إلى رسول الله ﷺ وأنا معه فقمت فأجفت الباب بيني وبينه ، فلما رحب[2] عنه قال : « يا عائشة إن جبريل يُقْرئك السلام » .

٤٧٦٣ ـ حدثنا عباد بن موسى ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنيه يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ

= ٣٤٩٠ ، وابن ماجه (ص ١٥٠) والحاكم (ص ٤٨١ ج ٢) وصححه ، والبيهقي (ص ٧٣٨٢) وابن أبي حاتم من حديث الأعمش ، به ، كما في « التفسير » لابن كثير (ص ٣١٨ ج ٤) ورواه البخاري تعليقاً (ص ١٠٩٩ ج ٢) .

(١) المجادلة : ١ .

٤٧٦٢ ـ رواه النسائي عن محمد بن آدم ، عن عبدة ، به رقم : ٣٤٠٤ . ورجاله موثقون ، وأصله في البخاري ومسلم من حديث أبي سلمة ، عن عائشة .

(٢) كذا في ص ، س ، وصححه على هامش ص : رجت ، وفي النسائي : رفه .

٤٧٦٣ ـ أخرجه مسلم (ص ١٤٤ ج ١) من حديث الليث ، عن الزهري ، به ، بغير ذكر الأكل . وأما حديث يونس : فرواه أبو داود (ص ٨٩ ج ١) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٨١) عن أبي يعلى ، عن محمد بن الصباح ، عن ابن المبارك ، به . وراجع رقم ٤٥٧٦ .

كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ، فإذا أراد أن يأكل غَسَل يديه ثم أكل .

٤٧٦٤ ـ حدثنا عباد بن موسى ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « لا وفاءَ لنذرٍ في معصية الله ، وكفارتُه كفارة يمين » .

٤٧٦٥ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن يعلى الطائفي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما نام رسول الله ﷺ قبلَ العِشاء ولا سَمَر بعدها .

٤٧٦٦ ـ حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أفلح بن حميد ، أنه سمع القاسم بن محمد يحدث ، عن عائشة أن

٤٧٦٤ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٢٩ ج ٣) وابن ماجه (ص ١٥٥) والترمذي (ص ٣٦٧ ج ٢) والنسائي رقم : ٣٨٦٦ ، ٣٨٦٧ ، ٣٧٦٨ ، ٣٨٣٩ . وأحمد (ص ٢٤٧ ج ٧) والبيهقي (ص ٦٩ ج ١٠) والخطيب (ص ١٢٧ ج ٥) كلهم من طريق يونس ، عن الزهري ، به ، وزعم البخاري وغيره : أن الزهري لم يسمع من أبي سلمة ، لكن أشار النسائي إلى تضعيف هذا القول ، وقد صرح بالتحديث في رواية عند النسائي . والله أعلم .

٤٧٦٥ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٥١) من حديث أبي نعيم وأبي عامر قالا : حدثنا عبد الله ، به ، ورجاله موثقون .

٤٧٦٦ ـ أخرجه النسائي في « الصوم » عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني ، عن حماد بن خالد كلاهما ، عن أفلح به كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » ، وأصله في البخاري ومسلم من طريق آخر عن عائشة . راجع رقم : ٤٥٣٣ .

رسول الله ﷺ واقع أهله ، ولم يغتسل حتى أصبح ، ثم اغتسل وصلّى وصام[1] يومه ذلك .

٤٧٦٧ ـ حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثني الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة ، حدثتني عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة .

٤٧٦٨ ـ حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني عروة بن الزبير ، حدثتني عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين صلاة العشاء الآخرة إلى أن يَنْصدع الفجر إحدى عشرة ركعة ، يسلم بين كل ثنتين ، ويوترُ بواحدة ، ويمكث في سجوده بقدْر ما يقرأُ أحدكم خمسين آية ، فإذا سكت المؤذن الأول لصلاة الفجر قام ، فركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع على شقه الأيمن ، حتى يأتيه المؤذن .

٤٧٦٩ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثني

---

(١) ص ، س : صامه . وصححه على هامش ص : صام .

٤٧٦٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٧ ج ١) من حديث شيبان ، ومسلم (ص ٢٥٠ ج ١) من حديث هشام ، كلاهما عن يحيى ، به .

٤٧٦٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ٥١١ ج ١) وابن ماجه (ص ٩٧) من حديث الوليد ، عن الأوزاعي به ، ورواه أحمد (ص ٨٣ ج ٦) عن أبي المغيرة ، عن الأوزاعي ، به ، ولم ينفرد به الأوزاعي بل تابعه ابن أبي ذئب عند أبي داود وابن ماجه . وأصله في مسلم (ص ٢٥٣ ج ١) من طريق مالك ، عن ابن شهاب ، به .

٤٧٦٩ ـ رجاله ثقات . وأصله في البخاري (ص ١٥٢ ، ١٥٤ ج ١) ومسلم (ص ٢٥٢ ، ٢٥٤ ج ١) .

عبيد الله بن عمر ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ خرج ليلة من رمضان إلى المسجد بعد العشاء فصلَّى ، فرآه الناس ، فصلوا بصلاته ، فلما كانت الثانية خرج أيضاً فرآه الناس فثابوا وكثروا[١] وصلَّوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الثالثة مُلِيءَ المسجد ، فلم يخرج عليهم رسول الله ﷺ ، فجعلوا كأنهم يُؤْذِنونه[٢] ليخرج إليهم فقال : « يا عائشة ما بالُ الناس ؟ » فقلت : يا رسول الله صلَّوا معك هاتين الليلتين ، فأَحبوا أن تخرج إليهم ، ثم خرج إليهم ، فقال : « أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا ، وإن أحبَّ الأعمال إلى الله أدومُها وإنْ قَلَّ ، ما زلتم حتى خشيتُ أن يُكتب عليكم » .

قالت عائشة : فكان رسول الله ﷺ يصلي إحدى عَشْرَةَ قائماً وركعتين جالساً ، فإذا أراد أن يركع فقام فقرأ ، ثم ركع ، ثم يوتر بواحدة . قال أبو سلمة : فقلت : فكيف كانت صلاته في شهر رمضان ؟ قالت : ما كان يزيد في شهر رمضان على هذا .

٤٧٧٠ ـ حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا معمَّر بن سليمان الرقي ، حدثنا خُصَيف ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ

(١) ص : كبروا ، وكتب على هامشه : لعله كثروا .

(٢) ص : يوذنوه . وصححه على هامشه : نه .

٤٧٧٠ ـ قال الهيثمي (ص ١٤٦ ج ٥) : روى ابن ماجه بعضه ، رواه أحمد (ص ٢٢٨ ج ٦) وأبو يعلى وفيه خصيف وفيه ضعف ، ووثقه جماعة . وقال الحافظ في « التقريب » (ص ١٤٢) : صدوق سيء الحفظ خلط بآخره . ومع ذلك مجاهد لم يسمع من عائشة .

لكن روى أحمد (ص ٢٢٨ ج ٦) شطره الثاني عن محمد بن سلمة بن الأسود ، عن خصيف ومروان بن شجاع قال : حدثني خصيف ، عن مجاهد ، عن عائشة : =

عن لبس الحرير والذهب ، والشرب في آنية الذهب والفضة ، وعن المِيْثَرة الحمراء . قالت عائشة : قلت : يا رسول الله شيءٌ دقيق من الذهب يُرْبَط به المَسَك ؟ قال : « اجعليه فضةً وصفِّريه بِشيء من زعفران » .

٤٧٧١ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : من حدَّثك أن النبي ﷺ كان يبول قائماً فكذِّبْه ، إني رأيته يبول قاعداً .

٤٧٧٢ ـ حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثني موسى بن أَعْيَن الحرَّاني ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي بالليل تسع ركعات .

٤٧٧٣ ـ حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثني بقية بن الوليد الحمصي أبو محمد ، عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي ، عن هشام بن

= وقال مروان : سمعت عائشة إلخ . وقال الهيثمي (ص ١٤٨ ج ٥) : رجاله رجال الصحيح . مع أن فيه خصيفاً ، واختلف في توثيقه ، ولم يخرجاه ، وقول خصيف في رواية مروان : سمعت عائشة ، من تخليط خصيف ، أو من أوهام مروان ، لأنه صدوق وله أوهام ، كما في « التقريب » .

٤٧٧١ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٢ ج ١) والنسائي رقم : ٢٩ ، وابن ماجه (ص ٢٦) كلهم من حديث شريك ، وتابعه سفيان عند أحمد (ص ١٣٦ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ج ٦) وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » (ص ٢٩٦ ج ١) بلفظ : ما بال قائماً منذ أنزل عليه القرآن .

٤٧٧٢ ـ رواه الترمذي (ص ٣٣٢ ج ١) والنسائي رقم : ١٧٢٦ ، وابن ماجه (ص ٩٨) كلهم من حديث الأعمش ، به .

٤٧٧٣ ـ رواه ابن ماجه (ص ١٢٢) عن هشام بن عبد الملك ، عن بقية ، به ، وفي بقية كلام معروف .

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ربما اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم .

٤٧٧٤ ـ حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلِّي من الليل تسع ركعات .

٤٧٧٥ ـ حدثنا المعلى بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود قال : سألت عائشة عن صلاة النبي ﷺ بالليل ؟ فقال : كان ينامُ أولَ الليل ، ويقوم آخره ، فيصلي ما قُضي له ، فإذا قَضى صلاته مال إلى فراشه ، فإن كانت له حاجة إلى أهله أتى أهله ، ثم نام كهيئته لم يمسَّ ماء ، فإذا سمع الأذان الأول أو المنادي قام ، فإن كان جنباً اغتسلَ ، وإن لم يكن جنباً توضأ وضوءه للصلاة ، ثم صلَّى ركعتين ثم خرج إلى المسجد .

٤٧٧٦ ـ حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عَبْدة بن سليمان ، عن المسعودي ، عن يونس بن عبيد ، عن عبد الله بن معقل ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا صلى قائماً ركع قائماً ، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً .

٤٧٧٧ ـ حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حارثة بن

٤٧٧٤ ـ مكرر : ٤٧٧٢ . وقد رواه النسائي وابن ماجه ، عن هناد ، به .

٤٧٧٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٥ ج ١) من حديث أبي خيثمة ، عن أبي إسحاق ، به .

٤٧٧٦ ـ في أسناده المسعودي ، وهو صدوق لكن اختلط قبل موته ، كما في « التقريب » ، ورواه مسلم (ص ٢٥٢ ج ١) من حديث عبد الله بن شقيق ، عن عائشة .

٤٧٧٧ ـ مكرر : ٤٦٦٨ .

محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ حين يقوم للوضوء يَكْفَأُ الإناء فيسمي الله ، ثم يُسْبغ الوضوء .

٤٧٧٨ - حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي ، بصريٌّ ، حدثنا ابن هلال أبو النضر ، حدثنا أيوب السختياني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت : « اللهم اغفرْ له وصلِّ عليه وباركْ فيه ، وأورده حوض رسولك » .

٤٧٧٩ - حدثنا زكريا بن يحيى الرقاشي ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا موسى المكي ، عن موسى بن طلحة ، عن عائشة بنت سعد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ليصلِّ أبو بكر بالناس » قالوا : يا رسول الله لو أمرتَ غيره أن يصلي ؟ قال : « لا ينبغي لأمتي أن يؤمَّهم إمامٌ وفيهم أبو بكر » .

٤٧٨٠ - حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا وكيع وعبد الله بن داود

٤٧٧٨ - قال في « المجمع » (ص ٣٣ ج ٣) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وزاد : وبارك فيه . وفيه عاصم بن هلال وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره . وقال في « التقريب » (ص ٢٤٦) : فيه لين .

٤٧٧٩ - في إسناده يوسف بن خالد السمتي تركوه ، وكذبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية . كما في « التقريب » (ص ٥٦٧) لكن له شواهد تقتضي صحته ، قاله الحافظ ابن كثير في « مسند الصديق » . راجع « اللآلىء » (ص ٢٩٩ ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ج ١) .

٤٧٨٠ - رواه ابن ماجه (ص ٤٦) من حديث وكيع ، عن الأعمش ، به في حديث طويل . والدارقطني (ص ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ج ١) وأحمد (ص ٤٢ ، ١٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٦٢ ج ٦) والطحاوي (ص ٦١ ج ١) والبيهقي (ص ٣٤٤ ج ١) وابن أبي شيبة =

وعثام بن علي وعبيد الله بن موسى ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « تصلِّي المستحاضة وإن قَطَر الدمُ على الحصير » قال ابن داود : « قَطْراً » .

٤٧٨١ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا كَهْمَس ، حدثنا عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة : من كان أحبَّ الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم أبو عبيدة بن الجراح .

٤٧٨٢ ـ حدثنا موسى بن محمد بن حَيان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن جابر بن الصُّبْح قال : حدثتني أمينة وزينب ـ وهما عمتاه ـ أنهما لقيتا عائشة في نسوة ، وأن امرأة من النساء سألتها عن الأشربة ؟ فقالت : لا أُحِلُّ نبيذ حَنْتَمٍ ولا نقيرٍ ولا مزفَّتٍ ، ولا أحرِّم إلا ما حرَّم رسول الله ﷺ .

٤٧٨٣ ـ حدثنا موسى ، حدثنا يحيى ، عن جابر بن الصُّبْح

= (ص ١٢٥ ، ١٢٦ ج ١) وغيرهم كلهم من حديث الأعمش ، به ، وقال جمع من الحفاظ : إن حبيباً لم يسمع من عروة . راجع للتفصيل « نصب الراية » (ص ١٩٩ ، ٢٠٠ ج ١) .

٤٧٨١ ـ مكرر : ٤٧١٣ .

٤٧٨٢ ـ لينظر ترجمة أمينة وزينب ، وأصله في البخاري (ص ٨٣٨ ج ٢) ومسلم (ص ١٦٥ ج ٢) من طريق الأسود ، عن عائشة .

٤٧٨٣ ـ أخرجه أبو داود (ص ١١٠ ج ١ ، ص ٢١٧ ج ٢) والنسائي رقم : ٢٨٥ ، ٣٧٢ ، ٧٧٤ . وأحمد (ص ٤٤ ج ٦) والدارمي (ص ٢٣٨ ج ١) والبيهقي (ص ٣١٣ ج ١) كلهم من حديث يحيى ، به . وحسّنه المنذري .

قال : سمعت خِلاَساً الهَجَرِي يقول : سمعت عائشة تقول : كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيتُ في الشِّعار الواحد ، وأنا طامثٌ حائض ، فإن أصابه شيء غَسَل ذلك المكان لا يَعْدُوه ، ثم صلَّى فيه .

٤٧٨٤ ـ حدثنا موسى ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ذكوان أبي عمرو ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « اسْتَأْمِروا النساء في أبضاعهن ، فإن البكرَ تستحي فتسكتُ ، فهو إذْنها » .

٤٧٨٥ ـ حدثنا موسى ، حدثنا يحيى ، حدثنا أبو حَزْرَة[1] ، حدثنا عبد الله [بن محمد قال : كنا عند عائشة فجيء بطعام ، فقام القاسم يصلِّي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يصلَّى بحضرة الطعام ، ولا هو يُدافع الأخبثين » .

٤٧٨٦ ـ حدثنا موسى بن محمد[2]] بن حيان ، حدثنا يحيى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، حدثنا قيس ، عن أبي سهلة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ادعوا لي بعض أصحابي » قلت :

٤٧٨٤ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٢٧ ، ١٠٣٠ ج ٢) من طريق سفيان وأبي عاصم ، ومسلم (ص ٤٥٥ ج ١) من طريق عبد الله بن إدريس وعبد الرزاق كلهم ، عن ابن جريج ، به ، ورواه البخاري (ص ٧٧١ ج ٢) من حديث الليث ، عن ابن أبي مليكة ، به أيضاً .

٤٧٨٥ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٠٨ ج ١) من طرق عن أبي حزرة .

(١) ص ، س : جزرة . والتصويب من مسلم ، وهو يعقوب بن مجاهد .

٤٧٨٦ ـ أخرجه الحاكم (ص ٩٩ ج ٣) من حديث عبد الرحمٰن بن محمد بن منصور ، عن يحيى ، به وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وأصله في البخاري ومسلم كما سيأتي .

(٢) سقط من س.

أبـو بكر ؟ قـال : « لا » . قلت : عمـر ؟ قـال : « لا » . قلت : ابن عمك عليٌّ ؟ قال : « لا » قلت : من ؟ قال : « عثمان » فلما جاء ، قال : « تَنَحَّيْ » فجعل يُسَارُّه ، ولونُ عثمان يتغيَّر ، فلما كان يوم الدار وحُصِر ، قلنا : يا أمير المؤمنين ألا تُقَاتل ؟ قال : إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً وإني صابرٌ نفسي عليه .

٤٧٨٧ ـ حدثنا موسى بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال : « لا يموتُ أحد من المسلمين فيصلِّي عليه أمةٌ من المسلمين ، فيبلغوا أن يكونوا مائةً فيشفعون له ، إلا شُفِّعوا فيه » .

٤٧٨٨ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ صلَّى بالناس في وَجَعه وهو جالس ، فقاموا ، فأومأ إليهم ، فجلسوا ، ثم قال : « إنما الإمام ليؤتمَّ به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعداً فصلُّوا قعوداً » .

٤٧٨٩ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت سودةُ

---

(١) سقط من س .

٤٧٨٧ ـ مكرر : ٤٣٨١ .

٤٧٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ج ١ ، ص ٨٤٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٧٧ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

٤٧٨٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٤١٧ ج ١) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن مثنى ، عن عبد الوهاب به .

امرأةً ضَخْمة بَسْطة ، فاستأذنتْ رسول الله ﷺ أن تُفيض من جَمْعٍ بليلٍ ، فأذن لها ، فقالت عائشة : ليت أني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة . قال أيوب : وكانت عائشة لا تُفيض إلا مع الإمام .

٤٧٩٠ ـ حدثنا موسى ، حدثنا عبد الوهاب قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول : أخبرني عبد الرحمٰن بن القاسم ، أن محمد بن جعفر بن الزبير أخبره ، أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدَّثه ، أنه سمع عائشة تقول : أَتَى رجلٌ رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله احترقت ، فسأله : « ما له ؟ » فقال : أفطرتُ في رمضان . ثم إنه جلس ، فأُتيَ رسول الله ﷺ بمِكْتَل عظيم يدعى العَرَق ، فيه تمرٌ فقال : « أين المحترق ؟ » فقام فقال : « تَصَدَّق به » .

٤٧٩١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يأمر إحدانا إذا حاضت أن تتزرَ ثم يباشرُها .

٤٧٩٢ ـ حدثنا عبد الواحد ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض أو أُتيَ بمريض قال : « أذهب الباس ربَّ الناس ، واشفِ أنت الشافي ، شفاءً لا يغادرِ سَقَماً » .

٤٧٩٠ ـ مكرر : ٤٦٤٤ .

٤٧٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٤ ج ١) من حديث سفيان ، ومسلم (ص ١٤١ ج ١) من حديث جرير كلاهما ، عن منصور ، به .

٤٧٩٢ ـ مكرر : ٤٤٤٢ .

٤٧٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تحرِّمُ الرضعةُ ولا الرضعتان » .

٤٧٩٤ ـ حدثنا[1] سريج بن يونس ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن أبي عبد الملك المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ إنما عَنَى بالعُسَيْلة النكاح .

٤٧٩٥ ـ وبه قالت[2] : قال رسول الله ﷺ : « لا تحرِّم الرضعة والرضعتان » .

٤٧٩٦ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن أبي حرملة ، عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، أن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه ـ أو ساقيه ـ فاستأذن أبو بكر فأذن له ، وهو على تلك الحال، فتحدَّث ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك ، فتحدَّث ، ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله ﷺ وسوَّى

٤٧٩٣ ـ أخرجه مسلم (ص ٤٦٨ ج ١) من طرق عن أيوب ، به .

٤٧٩٤ ـ رواه أحمد (ص ٦٢ ج ٦) عن مروان به ، بلفظ : العسيلة هي الجماع . وفي إسناده أبو عبد الملك المكي ، ذكره الحافظ في « التعجيل » (ص ٥٠٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومروان معروف بتدليس الشيوخ .

(١) سقط من س .

٤٧٩٥ ـ إسناده ضعيف ، لتدليس مروان ، وجهل أبي عبد الملك ، كما ذكرنا آنفاً . والحديث صحيح من طريق آخر كما مرَّ رقم : ٤٧٩٣ .

(٢) ص ، س : قال . وهو خطأ .

٤٧٩٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧٧ ج ٢) عن يحيى بن أيوب وغيرهم ، به .

ثيابه ـ قال محمد : لا أقول ذلك في يوم واحد ـ فدخل فتحدث ، فلما خرج قالت عائشة : يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تجلس ، ولم تُبَالِهِ ، ثم دخل عمر فلم تهتشَّ له ولم تباله ، ثم عثمان فجلست وسوَّيت ثيابك ! فقال : « ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ؟ » .

٤٧٩٧ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد ، أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر ثم أثبتَهما ـ وكان إذا صلَّى صلاة أثبَتَها ـ قال أبو زكريا : قال إسماعيل : يعني دام[1] عليها .

٤٧٩٨ ـ حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثناأبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : كنت إذا فَرَقت لرسول الله ﷺ رأسه صَدَعت فرقه عن يافوخه ، فأرسلت ناصيته بين عينيه . فالله أعلم : أذاك لقول رسول الله ﷺ : « كنا لا نكفُّ شعراً ولا ثوباً »، أم هي سِيما كان يتوسَّمُ بها ؟ وقد قال لي محمد بن جعفر بن الزبير ـ وكان فقيهاً مسلماً ـ : ما هي إلا سِيْما من سِيْما الأنبياء تمسكتْ بها النصارى من بين الناس .

٤٧٩٩ ـ حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

٤٧٩٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧٧ ج ١) عن يحيى بن أيوب وغيرهم ، به .

(١) وفي مسلم : داوم .

٤٧٩٨ ـ مرَّ تخريجه تحت الرقم : ٤٣٩٦ ، وليس فيه قول محمد بن جعفر .

٤٧٩٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٧٧ ج ٢) عن عمرو الناقد ، به ، وله عنده طريق آخر عن الزهري ، به . وراجع رقم ٤٤٢٠ .

سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ، أن سعيد بن العاص أخبره ، أن عثمان وعائشة حدثاه ، أن أبا بكر الصديق استأذن على رسول الله ﷺ وهو مضطجعٌ على فراشه لابسٌ مِرْطَ عائشة ، فأذن لأبي بكر ، وهو كذلك ، قال : فقضى إليه حاجته ثم انصرف . قال عثمان : ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف . [قال عثمان : ثم استأذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة : « اجمعي عليكِ ثيابكِ ، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت][1] قال : فقالت عائشة : لم أَرَكَ فَزِعت لأبي بكر وعمر حتى فزعت لعثمان ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن عثمان رجل حَيِيٌّ خشيت إنْ أذنت له وأنا على تلك الحال أن لا يَبْلُغَ في حاجته » .

٤٨٠٠ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلِّي وهي معترضةٌ عن يمينه وعن شماله .

٤٨٠١ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا همام بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلِّي وهي معترضة بين يديه .

٤٨٠٢ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن

(١) الزيادة من مسلم ولا يتم المعنى بغيرها .

٤٨٠٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٥ ج ٦) عن عفان ، عن همام به . وأصله في الصحيح .

٤٨٠١ ـ مكرر: ٤٤٧٣ .

٤٨٠٢ ـ مكرر: ٤٣٩٠ وابن أبي شيبة (ص ٤٤ ج ١) والدارقطني (ص ١٣٨ ج ١) وقال البخاري وغيره: حبيب لم يسمع من عروة المزني، ولكن وقع عند ابن ماجه وأحمد =

الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثم يقبِّل ، ثم يصلي ولا يُحدِث وضوءاً .

٤٨٠٣ ـ حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا سفيان ، عن أبي سعد ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه قال : قالت عائشة : ما تزوَّجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتي فقال : هذه زوجتك ، ولقد تزوَّجني وإني لجارية عليَّ حفوف[1] ، فلما تزوَّجني أوقع الله عليَّ الحياء .

٤٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا حاتم ، عن ابن حرملة ، عن عبد الله بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فلما سمع رسول الله ﷺ صوته فقال[2] : « بئس الرجل . بئس ابنُ العشيرة » فلما دخل انبسطَ إليه رسول الله ﷺ ، فلما خرج

= أنه عروة بن الزبير، ولذا مال ابن عبد البر إلى تصحيح هذا الحديث، راجع (نصب الراية» (ص ٧١، ٧٢ ج ١) لكن في تصحيحه عندي نظر، لأن الأعمش وحبيب كلاهما مدلسان. والله أعلم.

٤٨٠٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٢٧ ج ٩) : رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ، وفيه أبو سعد البقال ، وهو مدلس . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٢٨ ج ٤) وعزاه لابن أبي عمر والحميدي (ص ١١٤ ج ١) .

(١) وفي « المجمع » : خوف و« المطالب » : خوف وفي هامش ص : خرق ، والحوف : ثياب من سُيُور تُلْبسه الأعراب أبناءهم . قاله : الثوري ، كما ذكره الحميدي . [وفي أصلنا : حفوفُ خرقٍ] .

٤٨٠٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٩١ ، ٨٩٤ ، ٩٠٥ ج ٢) ومسلم (ص ٣٢٢ ج ٢) من حديث ابن المنكدر ، عن عروة ، به . وأما حديث عبد الله بن نيار : فرواه النسائي في « اليوم والليلة » عن محمد بن نصر ، عن إبراهيم بن حمزة ، عن حاتم ، به كما في « الأطراف » .

(٢) في هامش ص : قال .

كلَّمْته عائشة فقالت : يا رسول الله قلتَ : « بئس الـرجلُ . بئس ابن العشيرة » فلما دخل انبسطتَ إليه ! قال : « يا عائشة إن مِن شرار الناس مَن اتُّقيَ فُحْشه » .

٤٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا حاتم ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : ما رفع رسول الله ﷺ رأسه في السماء إلا قال : « يا مصرِّف القلوب ثبِّتْ قلبي على طاعتك » .

٤٨٠٦ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا ابن أبي فُدَيك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ أمر بابن زُرَارة أن يُكْوَى .

٤٨٠٧ ـ حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يمان ،

٤٨٠٥ ـ أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن قتيبة ، عن حاتم ، به كما في « الأطراف » ، ورواه أحمد (ص ٤١٨ ج ٢) أيضاً عن قتيبة ، عن حاتم ، به . لكن وقع فيه : مسلم بن محمد بن زائدة ، وإنما هو صالح بن محمد ، كما قاله في « التعجيل » (ص ٤٠١) . وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢١٠ ج ٧) : رواه أحمد ، وفيه مسلم بن محمد بن زائدة ، قال بعضهم : وصوابه : صالح بن محمد بن زائدة ، وقد وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : وقال في « التقريب » (ص٢٣١) : ضعيف . وراجع رقم : ٤٦٥٠ .

٤٨٠٦ ـ قال في « المجمع » (ص ٩٨ ج ٥) : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . لكن قال الحافظ في « الإصابة » (ص ٣٣ ج ١) : رواية ابن أبي ذئب هي شاذة ، والمحفوظ : عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل والله أعلم .

٤٨٠٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٤١١ ج ٤) وأبو نعيم في « الحلية » (٣٧٩ ج ٤) وابن خزيمة والبزار والبيهقي في «الأدب» والعسكري في « الأمثال » وأبو نعيم في « المستخرج » وغيرهم كما في « المقاصد » (ص ٩٢) وقال أبو داود : ميمون لم يدرك عائشة ، =

حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله ﷺ أن نُنزِّل الناس منازلهم .

٤٨٠٨ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارق ، عن قيس بن مسلم ، عن حسن بن محمد قال : قالت عائشة : أُهدي لرسول الله ﷺ وَشيقةُ ظبي وهو محرم ، فردَّه ولم يأكله .

٤٨٠٩ ـ حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب سُحولية ، ولُحِد له ، ونُصب عليه اللَّبِن نصباً .

٤٨١٠ ـ حدثنا أبو همام ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : رأيت النبي ﷺ يسترني بثوبه ، وأنا أنظرُ إلى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية ، فاقدُروا قَدْر الجارية العَربة[1] الحديثة السنّ ، وقالت : كان

= وذكره مسلم في مقدمة « صحيحه » (ص ٤ ج ١) معلَّقاً بصيغة التمريض ، لكن صححه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص ٤٩) وتبعه ابن الصلاح في « علوم الحديث » ، في النوع الحادي والأربعون ، لكن تعقبه العراقي في « التقييد والإيضاح » (ص ٣٢٨) وأطال الكلام ، فليرجع إليه . وقال السخاوي : وبالجملة فحديث عائشة حسن .

٤٨٠٨ ـ مكرر : ٤٥٩٦ ، ٤٥٩٧ .

٤٨٠٩ ـ أخرجه مسلم (ص ٣٠٦ ج ١) عن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز ، به ، وليس فيه ذكر اللَّبِن .

٤٨١٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٩١ ، ٢٩٢ ج ١) عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب ، به ، مختصراً وأبو همام هو : الوليد بن شجاع .

(١) ص ، س : الغرة . والتصحيح من مسلم .

يوم عيد يلعب السودان بالدَّرَق والحِرَاب ، فإما سألت رسول الله ﷺ وإما قال : « تَشْتهين تُبْصرين ؟ » قلت : نعم ، فأقامني وراءه : خدِّي على خده وهو يقول : « دونكم بني أَرْفِدة » حتى إذا مَلِلت . قال : « حَسْبُكِ ؟ » قلت : نعم . قال : « فاذهبي » .

٤٨١١ ـ حدثنا أبو همام ، حدثني ابن وهب ، أخبرني بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة نحوه قالت : فقال النبي ﷺ : « حَسْبكِ ؟ » فقلت : لا تَعْجلْ يا رسول الله . قالت : وما بي حبُّ النظر إليهم ، ولكن أحببتُ أن يبلغَ النساءَ مقامك ومكاني منه .

٤٨١٢ ـ حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني[1] شريك ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين ، وأتاكم ما توعدون غداً مؤجَّلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرْقَد » .

٤٨١٣ ـ حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا وهيب بن خالد ، عن عبد الرحمٰن بن حرملة ، عن عبد الله بن نِيَار ، عن عروة ، عن

٤٨١١ ـ أخرجه النسائي في « عشرة النساء » عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، به ، كما في « الأطراف » ولعله في « الكبرى » .

٤٨١٢ ـ مكرر : ٤٧٣٩ .

(١) ص ، س : وأخبرني .

٤٨١٣ ـ مكرر : ٤٨٠٤ .

عائشة ، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال : « من هذا ؟ » فقالوا : فلان . فقال : « بئس الرجلُ . وبئس ابن العشيرة ـ أو كما قال ـ ائذنوا له » . فلما دخل انبسط إليه ، فقالت عائشة : قلتَ : بئس الرجل ، وبئس ابن العشيرة ، ثم انبسطت إليه ؟ فقال : « يا عائشة إن شرَّ الناس عند الله يوم القيامة من تَركه الناس اتقاءَ شرِّه » .

٤٨١٤ ـ حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : طيَّبت رسول الله ﷺ عند إحرامه ، فرأيت الطِّيب في مَفْرِق رأسه بعد ثلاثةٍ وهو محرمٌ .

٤٨١٥ ـ حدثنا زكريا ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان رسول الله لا يتوضأ بعد الغسل .

٤٨١٦ ـ حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : ما أَلْفى النبيَّ ﷺ عندي بالأسحار إلا وهو نائم .

٤٨١٧ ـ حدثنا زكريا ، حدثنا إبراهيم ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « تُقْطع يدُ السارق في ربع دينار فصاعداً » .

٤٨١٤ ـ أخرجه النسائي رقم : ٢٧٠٤ عن علي بن حجر . وابن ماجه (ص ٢١٦) عن إسماعيل بن موسى ، كلاهما عن شريك ، به . وهو عند البخاري (ص ٢٠٨ ج ١) ومسلم (ص ٣٧٨ ج ١) من طرق عن الأسود ، به .

٤٨١٥ ـ مكرر : ٤٥١٤ .

٤٨١٦ ـ مكرر : ٤٦٤٣ .

٤٨١٧ ـ مكرر : ٤٣٩٤ .

٤٨١٨ ـ حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لَهيعة ، حدثنا جعفر بن ربيعة ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « أيُّما امرأةٍ نَكَحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، وإنْ دخل بها فلها مهرُها بما أصاب من فرجها ، وإن اشْتَجَروا فالسلطان وليُّ من لا وليَّ له » .

٤٨١٩ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن ، حدثنا سعيد ، حدثني عُقَيل ويونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « من حَمَل من أمتي دَيْناً ثم اجتهد في قضائه فمات قبل أن يَقْضيه فأنا وليُّه » .

٤٨٢٠ ـ حدثنا هارون ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، أن بكر بن سوادة حدثه ، أن يزيد بن أبي حبيب[1] حدثه ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رجلاً تلا هذه الآية :

٤٨١٨ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٩٠ ، ١٩١ ج ٢) والطحاوي (ص ٦ ج ٢) والبيهقي (ص ١٠٦ ج ٧) وأحمد (ص ٦٦ ج ٦) كلهم من حديث ابن لهيعة ، به . وقال أبو داود : جعفر لم يسمع من الزهري، كَتَبَ إليه . وراجع رقم : ٤٦٦٣ ، ٤٧٣١ .

٤٨١٩ ـ قال في « المجمع » (ص ١٣٢ ج ٤) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ، ورجال أحمد رجال الصحيح . قلت : رواه أحمد (ص ١٥٤ ج ٦) عن أبي عبد الرحمٰن ، به ، وفي « المسند » (ص ٧٤ ج ٦) : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثني عقيل ، به ، وإن سلمنا أن هذا من المزيد في متصل الأسانيد ، لكن سماع أحمد من سعيد لا يمكن ، لأنه توفي سنة ١٦١ وولد أحمد في سنة ١٦٤ . وقد سقط هنا واسطة بينه وبين أحمد . والله أعلم .

٤٨٢٠ ـ مكرر: ٤٦٥٦.

(١) كذا في ص ، س . والصواب : يزيد بن أبي يزيد كما مرَّ رقم : ٤٦٥٤ . والله أعلم .

﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ به ﴾[1] فقال : إنا لَنجْزَى بكل ما عملنا ؟ هلكنا إذاً ! فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « نعم ، يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبة في جسده فيما يؤذيه » .

٤٨٢١ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا مصعب بن ثابت ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ارْهَقُوا القبلة » .

٤٨٢٢ ـ حدثنا كامل ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو النضر ، عن عَمْرة بنت عبد الرحمٰن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ ، فقام بالناس في المسجد فصفُّوا وراء رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ طويلاً من النهار حتى صُرِع رجالٌ حَرّاً ، حتى رأيت رجالاً تُنْضح وجوههم بالماء ، ثم ركع مثل قيامه ، حتى رأيت رجالاً يصرعون أيضاً ، ثم رفع رأسه ، ثم سجد ثم قام دون قيامه الأول ، ثم ركع دون ركعته الأولى ، ثم رفع رأسه ثم سجد ثم قام أيضاً دون ذلك ، ثم ركع ثم رفع رأسه ثم سجد .

٤٨٢٣ ـ حدثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ، حدثنا ابن لهيعة ،

---

(١) النساء : ١٢٣ .

٤٨٢١ ـ مكرر : ٤٣٧٠ .

٤٨٢٢ ـ في إسناده ابن لهيعة ، وفيه كلام معروف ، وروايته هذه خلاف ما روى البخاري (ص ١٤٣ ج ١) من حديث يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، وحديث عائشة معروف بركوعين في ركعة . والله أعلم .

٤٨٢٣ ـ أخرجه أحمد (ص ٩٢ ، ١١٩ ج ٦) من طريق ابن لهيعة ، به . وزاد فيه : إلا دعا الله عز وجل ورَغِب ، ولا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله عز وجل واستعاذ . =

حدثنا الحارث بن يزيد ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن مسلم بن مخارق قال : قلت لعائشة أم المؤمنين : إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلةٍ مرتين أو ثلاثاً ! قالت : أولئك قرأوا ولم يقرأوا . كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التمام يقرأ بسورة البقرة وآل عمران والنساء ، لا يمرُّ بآية فيها استبشار[1] إلا دعا .

٤٨٢٤ - حدثنا كامل ، حدثناابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : مات رسول الله ﷺ من ذات الجَنْب .

٤٨٢٥ - حدثنا كامل ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فيقول : « إنها تطلع بقرن[2] شيطان » وينهى عن الصلاة حين تُقَارِبُ الغروبَ حتى تَغْرُب .

= وإسناده حسن ، وإن كان فيه ابن لهيعة ، لأنه رواه عنه عبد الله بن المبارك عند أحمد ، وروايته عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه كما في « التهذيب » وغيره . والله أعلم .

(١) ص ، س : استبهان وصححه في هامش س : استبان . والله أعلم . والمثبت من أحمد .

٤٨٢٤ - قال في « المجمع » (ص ٢٤ ج ٩) : رواه الطبراني في « الأوسط » وأبو يعلى بنحوه . وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . ولفظ الطبراني : ما مات رسول الله ﷺ إلا من ذات الجنب .

٤٨٢٥ - قال الشيخ شمس الحق في « إعلام أهل العصر » (ص ١٥٣) : قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح . انتهى . لكن لم أجد حديث عائشة هذا في « المجمع » المطبوعة ، ولا في المخطوطة التي في مكتبة الشيخ محب الله ، والله أعلم .

(٢) س : قرني .

٤٨٢٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن ابن شقيق وهو عبد الله قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كان يصلِّي أربعاً قبل الظهر ، ثم يخرج فيصلِّي الظهر ، ثم يرجع فيصلي ركعتين ، ثم يخرج للمغرب ، ثم يرجع فيصلي ركعتين ، ثم يخرج للعشاء ثم يرجع فيصلي ركعتين .

٤٨٢٧ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا [أبي ،حدثنا زكريا][1] ، عن حُرَيث ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ربما اغتسل من الجنابة ثم أتاني فضممتُه إليَّ فَأُدْفِئُه . ولم أغتسلْ بعدُ .

٤٨٢٨ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ في بيته مثلَ أحدكم في بيته ، يَخيطُ ثوبه ، ويعمل كما يعملُ أحدُكم .

٤٨٢٦ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٢ ج ١) من حديث هشيم ، عن خالد ، به ، مطولاً ، ورواه أبو داود (ص ٤٨٦ ج ١) عن مسدد ، والنسائي عن أبي الأشعث ، كلاهما عن يزيد بن زريع ، به ، مطولاً كما في « الأطراف » .

(١) س : حدثنا أبي زكريا .

٤٨٢٧ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٧ ج ١) من حديث وكيع ، وابن ماجه (ص ٤٣) من حديث شريك ، كلاهما عن حُرَيث بمعناه . وقال الترمذي : ليس بإسناده بأس ، قلت : بل فيه حريث بن أبي مطر الفزاري ، وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ١٠٠) .

٤٩٢٨ ـ رجاله ثقات ، لكن مجاهداً لم يسمع من عائشة ، وله طرق عند ابن سعد (ص ٣٦٦ ج ١) عن عائشة .

٤٨٢٩ ـ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، حدثنا أبي قال : هذا ما قرأنا على هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : أُنزل ﴿ عَبَسَ وتولَّى ﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى ، أتى إلى رسول الله ﷺ فجعل يقول : يا رسول الله أَرْشِدْني ، وعند رسول الله ﷺ من عظماء المشركين ، فجعل النبيُّ ﷺ يُعْرِض عنه ويُقْبِل على الآخرين ، فيقول : « أَتَرَوْن بما أقول باساً ؟ » فيقولون : لا . ففي هذا أنزلت ﴿ عَبَسَ وتولَّى ﴾ .

٤٨٣٠ ـ حدثنا محمد بن المنهال أخو حجاج ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « الركعتان قبل الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٤٨٣١ ـ حدثنا أبو سعيد القواريري ، حدثنا أبو يعقوب التوأَم ، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن أمه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ بال ، فاتَّبَعَه عمر بكوزٍ من ماء فقال : « ما هذا يا عمر ؟ » .

٤٨٢٩ ـ أخرجه الترمذي (ص ٢٠٩ ج ٦) وابن جرير (ص ٥٠ ج ٣٠) كلاهما ، عن سعيد بن يحيى ، به ، ومن طريقه الحاكم (ص ٥١٤ ج ٢) وقال الترمذي : حسن غريب ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وأرسله جماعة عن هشام ، وكذا قال الترمذي ، وقال الذهبي : هو الصواب . قلت : ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٣٨) من حديث عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، به ، عن عائشة .

٤٨٣٠ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥١ ج ١) عن محمد بن عبيد ، عن أبي عوانة ، به .

٤٨٣١ ـ أخرجه أبو داود (ص ١٥ ج ١) عن عمرو بن عون ، عن أبي يعقوب ، به ، ورواه ابن ماجه (ص ١٨) وأحمد (ص ٩٥ ج ٦) وأبو داود أيضاً من حديث عبد الله بن يحيى الضبي ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، به ، ورواه البيهقي (ص ١١٣ ج ١) من طريقين .

قال : ماءٌ تتوضأ يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « ما أُمِرتُ كلَّما بُلْتُ أن أتوضأَ ، ولو فعلت لكانت سنة » .

٤٨٣٢ ـ حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسول الله ﷺ ليحبُّ التيمُّنَ في طُهوره إذا تطهَّر ، وفي ترجُّله إذا ترجَّل ، وفي انتعاله إذا انتعل » .

٤٨٣٣ ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يبعثُ بالهَدْي ويفتِل قلائدها ، ثم لا يتَّقي مما[1] يتقي المحرم .

٤٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أنها قالت : قلَّد رسول الله ﷺ هَدْيَه وأَشْعَرَها ، وبعث بها مع أبي بكر ، ثم لم يَدَعْ شيئاً أحلَّه الله حتى نحر الهَدْي .

٤٨٣٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٩ ، ٦١ ج ١ ، ٨١٠ ، ٨٧٠ ، ٨٧٨ ج ٢) ومسلم (ص ١٣٣ ج ١) من حديث شعبة ، عن أشعث ، ورواه مسلم عن يحيى التميمي ، عن أبي الأحوص ، به أيضاً .

٤٨٣٣ ـ رجاله ثقات ، ورواه البخاري (ص ٢٣٠ ج ١) ومسلم (ص ٤٢٥ ج ١) من طرق عن إبراهيم ، به .

(١) في هامش ص : ما .

٤٨٣٤ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٠ ، ٣١١ ج ١) ومسلم (ص ٤٢٥ ج ١) من طريق مالك ، به .

٤٨٣٥ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أَفْرُكه من ثوب رسول الله ﷺ . فإذا رأيتَه اغْسِلْه ، وإلا فَرُشَّه .

٤٨٣٦ ـ حدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن أبي معشر ، عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كان إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بكفَّيْه فغسلهما ، ثم غسل مَرَافِغه وأفاض عليها الماء ، فإذا أَنْقَى أهوى بهما إلى حائطٍ ، ثم يستقبل الوضوء ، ثم يُفيض الماء على رأسه .

٤٨٣٧ ـ حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا عبدة بن سليمان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عائشة قالت : أَرِقَ رسول الله ﷺ ذات ليلة ثم قال : « ليت رجلاً صالحاً من أصحابي جاء يحرُسني الليلةَ » قالت : إذْ سمعنا صوتَ السلاح ، فقال : « من هذا ؟ » قال : أنا سعد بن أبي وقاص ، جئت أحرُسك ، قالت : فنام ، حتى سمعت غطيطه .

٤٨٣٨ ـ حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، حدثنا ابن أبي غَنِيَّة ،

٤٨٣٥ ـ أخرجه أحمد (ص ٣٥ ج ١) عن ابن أبي عدي ، به ، رجاله ثقات ، ورواه مسلم (ص ١٧٠ ج ١) من طرق عن أبي معشر ، به ، ولكن ليس فيه ذكر الغسل .

٤٨٣٦ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٩ ج ١) عن عمرو بن علي ، عن ابن أبي عدي ، به ، وأصله في الصحيحين .

٤٨٣٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٠٤ ج ١ ، ١٠٧٤ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٠ ج ٢) من طرق عن يحيى بن سعيد ، به .

٤٨٣٨ ـ رواه الترمذي (ص ٣٧٢ ج ٤) من حديث أبي الجحَّاف ، عن جميع ، به ، بمعناه =

عن أبيه ، عن الشيباني ، عن جُمَيع بن عمير قال : دخلتُ مع أمي[١] على عائشة ، فسألتها عن علي ؟ فقالت : ما رأيت رجلاً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة كانت أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

٤٨٣٩ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يغتسل بقَدْر الصاع ، ويتوضّأُ بقَدْر المُدِّ .

٤٨٤٠ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن معاذة العدوية ، عن عائشة أنها قالت : مُرْنَ أزواجَكنَّ أن يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول ، فإني أستحيي أن آمرهم ، وإن رسول الله ﷺ كان يفعلُه .

٤٨٤١ ـ حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا سفيان بن

= وزاد في آخره : وإن كان ما علمتُ صواماً قواماً . وقال : حسن غريب . قلت : لكن مداره على جميع بن عمير التيمي ، قال البخاري : فيه نظر . وقال ابن حبان : كان رافضياً يضع الحديث . ووثقه العجلي ، وحسن الترمذي حديثه ، وقال ابن نمير : كان من أكذب الناس ، كما في « التهذيب » (ص ١١٢ ج ٢) .

(١) كذا في ص ، س : وفي الترمذي : عمتي .

٤٨٣٩ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٥ ج ١) وابن ماجه (ص ٢٤) وأحمد (ص ١٢١ ، ٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ج ٦) والبيهقي (ص ١٩٥ ج ١) وابن أبي شيبة (ص ٦٦ ج ١) كلهم من حديث قتادة ، به ، وإسناده صحيح ، وعزاه المزي والحافظ إلى النسائي أيضاً ولعله في « سننه الكبرى » والله أعلم .

٤٨٤٠ ـ مكرر ، ٤٤٩٧ .

٤٨٤١ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٥ ، ٣٦٥ ج ١) مفرقاً في الصلاة والصوم ، روى البخاري (ص ٢٦٤ ج ١) من طريق أبي النضر ، عن أبي سلمة ، به ، طرفه الثاني بمعناه .

عيينة ، عن ابن أبي لبيد ، سمع أبا سلمة يقول : أتيت عائشة فقلت : أيْ أمَّهْ ، أَخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ فقالت : كانت صلاته بالليل في شهر رمضان ، وفيما سوى ذلك ثلاثَ عَشْرة ركعةً ، منها ركعتا الفجر . قلت : أَخبريني عن صيامه ؟ قالت : كان يصوم حتى نقول قد صام ، ويفطر حتى نقول قد أفطر ، ولم أره صام من شهرٍ قطّ أكثر من صيامه من شعبان ، كان يصوم شعبان كلَّه ، يصوم شعبانَ إلا قليلاً .

قال أبو الفضل : وسمعت سفيان قال : قالت هي : ـ يعني عائشة ـ : كان يكون عليَّ الصيامُ من رمضان ، فما أصومه حتى يكون شعبان . كأنها تحرى[1] أن تصوم عن رسول الله ﷺ . فيما فسره سفيان .

٤٨٤٢ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا مبارك بن فَضَالة ، حدثنا الحسن ، عن سعد بن هشام بن عامر قال : كنت رجلاً أَتبع السلطان ، فأخذني أبي فحبسني ـ قال مبارك : ولا أعلمه إلا قال : وقيَّدني ـ فقال لي : لا والله لا تخرج حتى تستظهر كتاب الله ، فاستظهرت كتاب الله فنفعني الله به ، فذهب عني الدنيا وجعلتُ أكره أن أتزوَّج ، فدخلت على عائشة فقلت : سعد بن هشام بن عامر ، فقالت : رحم الله عامراً أُصيب يوم أُحُد شهيداً .

قال : فقلت : يا أم المؤمنين إني أريد أن أتبتَّل ، فجئت أسألك عن ذلك ؟ فقالت : يا [ابن] هشام[2] لا تبتَّلْ ، فإن الله قال : ﴿ لقد

---

(١) كذا في ص ، س . ولم أجد تفسير سفيان هذا في غيره ، والله أعلم .

٤٨٤٢ ـ رجاله موثقون . وأصله في مسلم (ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ ج ١) من حديث قتادة ، عن زرارة ، عن سعد ، به .

(٢) ص ، س : يا هشام .

كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنة ﴾[1] وإن رسول الله ﷺ تزوَّج وولد له ، قال : قلت : يا أم المؤمنين حدثيني عن خُلُق رسول الله ﷺ ؟ قالت : يا بني أما تقرأُ القرآن ؟ قال الله : ﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ﴾[2] خُلُق محمدٍ القرآنُ .

قال : قلت : يا أم المؤمنين حدِّثيني عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ قالت : يا بني ومن يُطيق صلاةَ رسول الله ؟! إن رسول الله كان إذا صلَّى صلَّى ركعتين ثم هَجَعَ هجعة ، ثم يقومُ فيصلي ركعتين ، وركعتين ، وركعتين ، وركعتين ، وركعة . أو قالت : فيصلي ركعتين ، وركعتين ، وركعتين ، وركعتين ، وركعةً صلاةَ بعدِ العشاء ، تسعَ ركعاتٍ ، وَإِحدى عشرة ، فلما بَدُن رسول الله ﷺ وكَثُر لحمه صلَّى ركعتين ، وركعتين ، وركعة ، وصلَّى ركعتين وهو جالس .

٤٨٤٣ ـ حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، أن محمد بن أبان حدثه ، عن القاسم بن محمد حدثه ، أن عائشة حدثته ، أن رسول الله ﷺ قال : « من نَذَر أن يعصيَ الله فلا يَعْصِه » .

---

(١) الأحزاب : ٢١ .

(٢) القلم : ٤ .

٤٨٤٣ ـ أخرجه البزار أيضاً كما في « الفتح » . ومحمد بن أبان ضعيف ، من رجال « الميزان » و« اللسان » (ص ٣٢ ج ٥) وأخرجه أحمد (ص ٢٠٨ ج ٦) عن وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن القاسم ، عن عائشة ، بغير واسطة ابن أبان ، ورواه ابن حبان من حديث يحيى أيضاً بغير واسطة . راجع « الفتح » (ص ٥٨١ ج ١١) . ورواه البخاري (ص ٩٩١ ج ٢) من حديث طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم ، به وزاد في أوله : « من نذر أن يُطيع الله فليطعه » .

٤٨٤٤ ـ حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ حين يقوم للوضوء يُكْفِىء الإناء ، فيسمِّي ، ثم يُسْبغ الوضوء .

٤٨٤٥ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن صدقة بن سعيد ، عن جُمَيع بن عمير ، أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا : يا أم المؤمنين كيف كانت إحداكنَّ تصنع إذا هي حاضت ؟ قالت : تشدُّ عليها إزاراً ، ثم يلتزم النبيُّ ﷺ بطنها وما فوق ذلك . قالت : كيف يَغْتسل ؟ قالت : يُفيض على يديه ثم يستنجي ، ثم يضرب بيده الأرض ، ثم يفيض على رأسه ثلاثاً . قالت : وأما نحن فنفيض خمساً من أجل الضَّفْر .

قالتا : فأَخبِرينا عن علي ؟ قالت : أيَّ شيء تسأَلْنَ عن رجل وَضَع يده[1] من رسول الله ﷺ موضعاً ، فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه ! واختلفوا في دفنه فقال : إن أحبَّ البقاع إلى اللهِ مكانٌ قُبض فيه نبيُّه . قالتا : فلم[2] خرجتِ عليه ؟ قالت : أمر قضي ، لوددت[3] أن أَفْديَه ما على الأرض .

٤٨٤٤ ـ مكرر : ٤٦٦٨ ، ٤٧٧٧ .

٤٨٤٥ ـ روى أبو داود (ص ٩٩ ج ١) وابن ماجه (ص ٤٣) والدارمي (ص ٢٦٢ ج ١) وأحمد (ص ١٨٨ ج ٦) شطره الثاني فقط ، وروى النسائي رقم : ٣٧٥ . شطره الأول ، وذكر الهيثمي (ص ١١٢ ج ٩) شطره الآخر . وقال : رواه أبو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم ، وأم جميع وخالته لم أعرفهما . وقال المنذري : جميع بضم الجيم وفتح الميم ، ولا يحتج به . وقد صح عن عائشة حديث مباشرة الحائض عند الشيخين .

(١) سقط من « المجمع » .

(٢) س : أفلم .

(٣) س : لرددت . وفي « المجمع » : وددت .

٤٨٤٦ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذَرَّة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أنا وكافلُ اليتيم في الجنة كهاتين ـ وجَمَعَ بين السبابة والوُسْطى ـ والساعي على اليتيم والأرملةِ والمسكينِ : كالمجاهدِ في سبيل الله ، والصائمِ القائمِ لا يفترُ » .

٤٨٤٧ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم » .

٤٨٤٨ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : مرَّت عائشة بماءٍ لبني عامر يقال له : الحَوْأَب ، فَنَبَحَتْ عليها الكلاب ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : ماءٌ لبني عامر ، فقالت : ردُّوني ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كيف بإحداكنَّ إذا نَبَحَت عليها كلابُ الحَوْأَب » .

٤٨٤٦ ـ قال في « المجمع » (ص ١٦٠ ج ٨) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

٤٨٤٧ ـ رجاله ثقات ، ورواه أحمد (ص ٦٥ ج ٦) من حديث ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، به وزاد : « ولا تجعلوها عليكم قبوراً » .

٤٨٤٨ ـ أخرجه أحمد (ص ٥٢ ، ٩٧ ج ٦) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٤٥٣) والبزار كما في « كشف الأستار » (ص ٥٩٤ ق) والحاكم (ص ١٢٠ ج ٣) كلهم من طرق عن إسماعيل به ، وسكت عنه الحاكم والبزار ، وفي إسناده قيس بن أبي حازم ، وعدَّ يحيى بن سعيد هذا الحديث من مناكيره . راجع « التهذيب » (ص ٣٨٨ ج ٨) .

٤٨٤٩ ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريـع ، حـدثنا روح ، عن عبـد الله بن سمعان ، عن سعيـد بن أبي سعيد المقبري ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سألت النبي ﷺ عن الرجل يطأُ بنعليه الأذى ؟ قال : « الترابُ لهما طَهور » .

٤٨٥٠ ـ حدثنا محمـد بن المنهال ، حـدثنا يـزيد ، حـدثنا عمارة بن أبي حفصة ، عن عكـرمة ، عن عـائشة قـالت : قلت : يا رسول الله أخْبرني عن ابن جُدْعان ؟ قال النبي ﷺ : « وما كان ؟ » قالت : قلت : كان يَنْحَر الكَوْماءَ ، ويُكرم الجار ، وَيَقْري الضيف ، ويَصدُق الحديث ، ويوفي بالذمة ، ويَصِل الرحم ، ويفكُّ العاني ، ويطعم الطعام ، ويؤدي الأمانة . قال : « هل قال يوماً واحداً : اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ » قالت : لا ، وما كان يَدري ما جهنم . قال : « فلا إذاً » .

٤٨٥١ ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريـع ،

٤٨٤٩ ـ رواه العقيلي في ترجمة ابن سمعان ، والدارقـطني في « العلل » وابن عدي في « الكامل » ، كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٨ ج ١) وذكـره ابن الجوزي في « العلل » (ص ٣٣٤ ج ١) وقال : قال الدارقطني : مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف . وقال مالك : هو كذاب . وقال أحمد : متروك الحديث ، ورواه أبو داود (ص ١٤٨ ج ١) من حديث محمد بن الوليد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن القعقاع ، عن عائشة ، وحسَّنه المنذري في « مختصره » (ص ٢٢٨ ج ١) والله أعلم .

٤٨٥٠ ـ ذكـره الإمام المؤلف في « معجمـه » رقم : ١ ، بهـذا الإسنـاد ، ورواه مسلم (ص ١١٥ ج ١) من حديث مسروق ، عن عائشة . راجع رقم : ٤٦٥٣ .

٤٨٥١ ـ إسناده صحيح . وأخرجه ابن ماجه (ص ١١٤ ج ١) من حديث روح ، عن بسطام ، =

حـدثنا بسـطام بن مسلم ، عن أبي التيـاح يـزيـد بن حميـد ، عن ابن أبي مليكة ، أن عائشة أقبلتْ ذات يومٍ من المقابر فقلت[1] لها : من أين أقبلتِ يا أم المؤمنين ؟ قالت : من قبر أخي عبد الرحمٰن . فقلت لها : يا أم المؤمنين أكان رسول الله ﷺ يَنْهَى عن زيارة القبور ؟ قالت : نعم ، كان نهى عن زيارتها ، وقـد كان نهى عن لحـوم الأضاحي أن تؤكل فوق ثلاث ، ثم أمر بأكلها ، وكان نهى عن شرب نبيذ الجَرِّ .

٤٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريـع ، حدثنا أبان بن صَمْعَة ، عن عكرمة ، عن عائشة قالت : كنت أغتسلُ أنا والنبيُّ ﷺ من إناء واحد ، يبدأ قبلي .

= به ، بلفظ: رخص في زيارة القبور فقط وورواه الحاكم (ص ٣٧٦ ج ١) من حديث محمد بن المنهال ، به ، بلفظ : قالت: نعم كان نهى ثم أمر بزيارتها . وليس فيه ذكـر لحوم الأضـاحي ونبيذ الجَـرّ ، وورواه البزار ، كمـا في « كشف الأستـار » (ص ٤٠٧ ج ١) من حديث ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة به بلفظ : نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها ـ أحسبه قال ـ فإنها تذكِّر الآخرة ، انتهى . وهذا كله يدل على أن في متن أبي يعلى سقطاً. والله أعلم.

وأما شطره الثاني : فرواه البخاري (ص ٨٣٥ ج ٢) ومسلم (ص ١٥١ ج ٢) من حديث عمرة ، عن عائشة بمعنـاه ، وأما شـطره الثالث : فـرواه ابن ماجـه (ص ٢٥٢) وعبد الرزاق (ص ٢١٠ ج ٩) وابن أبي شيبـة (ص ١٢٤ ج ٨ ق ١) وأحمد في « الأشربـة » (ص ٥٩) و« المسند » (ص ٩٦ ج ٦) من طـرق عن عائشة . وراجع رقم : ١٢٠٦ .

(١) ص : قالت: وكتب في هامشه: فقلت.

٤٨٥٢ ـ أخـرجـه أحمـد (ص ٢٥٥ ج ٢) عن روح ، وابن راهـويـه في « مسنـده » (ص ١٥ ج ١) عن ابن أبي داود ، عن محمد بن المنهال ، به ، وفي إسناده أبان بن صمعة ، صدوق تغير آخراً ، كما في « التقريب » (ص ١٨) وراجع رقم : ٤٥٢٩ .

٤٨٥٣ ـ حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حجاج ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة قالت : قيل لعائشة : ماذا كان رسول الله ﷺ يعملُ في بيته ؟ قالت : كان بَشَراً من البشر ، يَفْلي ثوبَه ، ويَحلُب شاتَه ، ويخدِم نفسَه .

٤٨٥٤ ـ حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، حدثني عبد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يموت أحد من المسلمين فيصلِّي عليه أمة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائةً فيشفعوا له إلا شُفِّعوا فيه » .

٤٨٥٥ ـ حدثنا الجراحِ بن مخلد ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا المفضل بن ثواب رجلٌ من أهل اليمامة قال : حدثني حسين بن

٤٨٥٣ ـ أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم : ٥٤١ . وعنه الترمذي في « الشمائل » في باب تواضع رسول الله ﷺ ، والطبراني في « مسند الشاميين » (ص ٤١٣) ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٢٥) وأبو نعيم في « الحلية » (ص ٣٣١ ج ٨) من حديث عبد الله بن وهب ، عن معاوية ، به ، وهكذا رواه الليث عند أبي يعلى ، وكذا أشار إليه أبو نعيم في « الحلية » .

لكن رواه أحمد (ص ٦٥٦ ج ٢) عن حماد بن زيد، عن ليث، عن معاوية، عن يحيى، عن القاسم، عن عائشة، مكان عمرة. وهذا الاختلاف لا يخدج في صحة الحديث، كما قال الأستاذ الألباني في « سلسلة الصحيحة » رقم: ٦٧١، لكنه ما ذكر أن عبد الله بن صالح خالفه ـ أي ليثاً ـ فقال: «عروة» مكان «القاسم» كما رواه البخاري في «الأدب المفرد» والترمذي في «الشمائل» فهو لا يصح كما لا يخفي على من راجع «الأدب المفرد» و«الشمائل»، وقد ذكر المزي في «الأطراف» هذا الحديث رقم: ٢٩٧٣. عن «الشمائل» في باب عمرة، عن عائشة. والله أعلم.

٤٨٥٤ ـ مكرر : ٤٣٨١ ، ٤٧٨٧ .

٤٨٥٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤٤ ج ١) رواه أبو يعلى من رواية رجل من أهل اليمامة ، =

فادع[1] ، عن أبيه ، عن سيف بن عبد الله الحِمْيري قال : دخلتُ أنا ورجالٌ معي على عائشة فسألْناها عن الرجل يمسح فرجه ؟ فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أُبالي إياه مَسِسْتُ ، أو أنفي » .

٤٨٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي بن ميمون ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها سئلت : ما كان النبي ﷺ يعملُ في بيته ؟ قالت : كان يخيطُ ثوبه ، ويَخصِفُ نعله ، ويعملُ ما يعملُ الرجال في بيوتهم .

٤٨٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، حدثنا مهدي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها سئلت عن صلاة النبي ﷺ ؟ قالت : كان يصلِّي قاعداً ، فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثلاثين آيةً أو أربعين آية ، ثم يركع ويسجد .

٤٨٥٨ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني أبوحمزة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ

= عن حسين بن دفاع ـ فادع ـ عن أبيه . وهؤلاء مجهولون ، وهو أقل ما يقال فيهم . انتهى . وقال الحافظ في « التلخيص » (ص ١٢٧ ج ١) : إسناده مجهول .

(١) وفي « المجمع » : دفاع . وفي « التلخيص » : أو زاع . وفي ص ، س : أودع . ولكن صححه على هامش ص : فادع . [وانظر التعليقة التي في « المجمع » ١ : ٢٤٤ عن خط الهيثمي] . والله أعلم .

٤٨٥٦ ـ أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم : ٥٣٩ ، وأحمد (ص ١٢١ . ٢٦٠ ج ٦) من حديث مهدي ، به ، ورواه ابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٥٣٤) عن أبي يعلى . وراجع رقم : ٤٦٣٤ .

٤٨٥٧ ـ أخرجه مسلم (ص ٢٥٢ ج ١) من حديث مهدي وغيره ، عن هشام ، به .

٤٨٥٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٣١٤ ج ١) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبل العشاء ، ولا لاغياً بعدها ، إما ذاكراً فيغنم ، وإما نائماً فيسلم .

قال معاوية : وحدثني أبو عبد الله الأنصاري ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : السمرُ لثلاثة : لعروس أو مسافر ، أو متهجِّد بالليل .

٤٨٥٩ ـ حدثنا الحارث[1] بن سُريج ، حدثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة قال : بلغ عائشةَ عن امرأة تَلْبَس النعلين فقالت : نهى رسول الله ﷺ عن رَجِلَةِ النساء .

٤٨٦٠ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا أبو عبد الملك المكي ، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « العُسَيْلَةُ : الجماعُ » .

٤٨٦١ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا أبو أسامة ، عن

٤٨٥٩ ـ في إسناده الحارث بن سريج ، وهو ضعيف بسرق الحديث ، قاله : ابن عدي ، بل كذبه بعضهم ، كما في « الميزان » و« اللسان » (ص ١٤٩ ج ٢) لكن تابعه محمد بن سليمان لوين عند أبي داود (ص ١٠٥ ج ٤) : بلفظ : لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء .

(١) س : الحرب بن شريح .

٤٨٦٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٦٢ ج ٦) عن مروان ، به ، وقال في « المجمع » (ص ٣٤١ ج ٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه أبو عبد الملك المكي ، ولم أعرفه بغير هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال الحافظ في « التعجيل » (ص ٥٠٠) : روى عنه مروان بن معرفة ـ والصواب معاوية ـ الفزاري ، وهو معروف بتدليس الشيوخ . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ٦٥ ج ٢) أيضاً وقد مرّ عن سريج ، عن مروان ، به رقم ٤٧٩٤ .

٤٨٦١ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٨ ج ٢) عن عبيد بن إسماعيل ، ومسلم (ص ٢٢١ ج ٢) عن أبي كريب ، كلاهما عن أبي أسامة ، به .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سُحر النبيُّ ﷺ حتى إنه ليخيَّل إليه أنه فَعَل الشيءَ وما فعله ، حتى إذا كان ذاتَ يوم وهو عندي ، دعا الله ودعا ، ثم قال : « أَشَعرتِ يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفيتُه فيه ؟ » قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « أَتاني مَلَكانِ فجلس أحدهما عند رأسي ، والآخرُ عند رجليَّ ، ثم قال أحدهما لصاحبه : ما وَجَعُ الرجل ؟ قال : مَطْبُوب ، قال : مَنْ طَبَّه ؟ قال : لَبيد بن الأعصم اليهودي من بني زُرَيق . قال : فيماذا ؟ قال : في مُشْط ومُشَاطة ، قال : فأين هو؟ قال : في بئر ذي « أروان » قال : فذهب النبي ﷺ وناسٌ من أصحابه إلى البئر ، فنظروا إليها ونخلِها ، ثم رجع إلى عائشة فقال : « والله كأن ماءَها نُقَاعة الحِنَّاء ، وكأن نخلها رؤوس الشياطين » . قلت : يا رسول الله فأخرجتَه ؟ قال [لا][1] فَأَمَرَ بها فَدُفِنت .

٤٨٦٢ ـ حدثنا الحارث بن سريج[2] ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا فضيل أبو معاذ ، عن أبي حَريز[3] ، عن الشعبي ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوِّج امرأة من نسائه قال : « إن فلان بن فلان يخطُب فلانةَ بنت فلان » .

٤٨٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن مطيع ، حدثنا هُشَيم ، عن العوام ،

---

(١) [زيادة ضرورية من رواية البخاري] .

٤٨٦٢ ـ ذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٠ ج ٢) وفي إسناده الحارث بن سريج وهو ضعيف كما مرَّ آنفاً ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) س : الحارث بن شريح .

(٣) س : عن أبي جرير .

٤٨٦٣ ـ قال في « المجمع » (ص ١٧٦ ج ٥) : رواه أبو يعلى ، عن العوام بن حوشب ، =

عمن حدثه ، عن عائشة قالت : لما أَسَّس رسول الله ﷺ مسجدَ المدينة ، جاء بحجر فوضعه ، وجاء أبو بكر بحجر فوضعه ، وجاء عمر بحجر فوضعه ، وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت : فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فقال : « هذا أَمْرُ الخلافة من بعدي » .

٤٨٦٤ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد ، فإذا أراد أن يركع قام قَدْر ما يقرأ إنسان أربعين آية .

٤٨٦٥ ـ حدثنا مجاهد ، حدثنا القاسم بن مالك ، عن عمر بن سويد بن غيلان الثقفي ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : كنا نخرج مع رسول الله ﷺ وقد تَضَمَّخْنا بالزعفران والورس وقد أحرمنا ، فنعرقُ فيسيلُ على وجوهنا، فيراه رسول الله ﷺ فلا يَعيبُ ذلك علينا .

٤٨٦٦ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا الجُرَيري أبو مسعود ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : أيُّ

= عمن حدثه ، عن عائشة ، ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فإنه لم يسم . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٨ ج ٤) أيضاً . وله إسناد آخر عن عائشة عند الحاكم (ص ٩٦ ج ٣) وصححه على شرط الشيخين ، لكن تعقبه الذهبي ، وعزاه السيوطي في « الخصائص » (ص ٤١٦ ج ٢) إلى أبي نعيم أيضاً .

٤٨٦٤ ـ رواه مسلم (ص ٢٥٢ ج ١) عن ابن أبي شيبة وإسحاق ، عن إسماعيل ، به .

٤٨٦٥ ـ في إسناده القاسم ، قال في « التقريب » (ص ٤٢١) : صدوق فيه لين . وتابعه أبو أسامة عند أبي داود (ص ١٠٤ ج ٢) والبيهقي (ص ٤٨ ج ٥) .

٤٨٦٦ ـ مكرر : ٤٧١٣ .

أصحاب رسول الله ﷺ كان أحبَّ إليه ؟ قالت : أبو بكر . قال : قلت : ثم من ؟ قالت : ثم عمر . قال : قلت : ثم من ؟ قالت : ثم أبو عبيدة بن الجراح . قال : قلت : ثم من ؟ قال : فسكتت .

٤٨٦٧ ـ حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا محمد بن عبد الله ويزيد قالا : حدثنا محمد بن عمرو الليثي ، حدثنا أبو سلمة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلّي وأنا معترضة أمامه في البيت ، فإذا أراد أن يوتر غَمَزني برجْله وقال : « تَنَحَّيْ » .

٤٨٦٨ ـ حدثنا مجاهد ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة أن النبي ﷺ أَهدى إلى البيت مرةً غنماً فقلَّدها .

٤٨٦٩ ـ حدثنا مجاهد ، حدثنا معاذ ، حدثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ذكوان ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « استأمِروا النساء في أبضاعهن » . قالوا : يا رسول الله فالبكر تستحيي ، قال : « سكوتُها إقرارها » .

٤٨٦٧ ـ أخرجه أبو داود (ص ٢٦٠ ج ١) ومن طريقه البيهقي (ص ٢٧٦ ج ٢) من حديث القعنبي وعبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ، به ، ورواه البخاري ومسلم من حديث عروة ، عن عائشة لكن بلفظ : فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت . وقال البيهقي : حديث عروة أصح . راجع رقم : ٤٨٠١ .

٤٨٦٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٣٠ ج ١) عن أبي نعيم ، عن الأعمش ، به ، ومسلم (ص ٤٢٥ ج ١) من طرق عن أبي معاوية . به ، ولكن ليس في حديث البخاري « فقلدها » .

٤٨٦٩ ـ مكرر : ٤٧٨٤ .

٤٨٧٠ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ، وإذا أراد أن يأكلَ غسل يديه ثم أكل .

٤٨٧١ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبيَّ ﷺ كان يُعْجبه الحَلْواء والعسل[1] .

٤٨٧٢ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي[2] ، حدثنا علي بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال لي النبي ﷺ : « إني لأعلم إذا كنتِ عليَّ غَضْبَى ، وإذا كنتِ عني راضية ، إذا كنتِ عليَّ غضبى قلتِ : لا وربِّ إبراهيم ، وإذا كنتِ عني راضية قلتِ : لا وربِّ محمد » قالت : أجلْ والله ما أهجر إلا اسمك .

٤٨٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن الرومي ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « إني

٤٨٧٠ ـ مكرر : ٤٧٦٣ .

٤٨٧١ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٩٣ ج ٢) عن فروة ، ومسلم (ص ٤٧٩ ج ١) عن سويد ، كلاهما عن [علي بن] مسهر ، به مطولاً .

(١) سقط هذا الحديث من س .

٤٨٧٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٨٧ ج ٢) ومسلم (ص ٢٨٥ ج ٢) من حديث أبي أسامة ، عن هشام به كما سيأتي فيما بعده .

(٢) سقط من س .

٤٨٧٣ ـ مكرر : ٤٨٧٢ .

لأعلم إذا كنتِ عني راضية ، وإذا كنت عليَّ غضبى » قالت : قلت : من أين تَعرفُ ذلك ؟ قال : « إذا كنتِ عني راضية قلت : لا ورب محمد ، وإذا كنتِ عليَّ غضبى قلتِ : لا وربِّ إبراهيم » . قلت : أجلْ ، والله ما أهجر إلا اسمك .

٤٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن الرومي ، حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد .

٤٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن الرومي ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يحبُّ الحلواء والعسل . فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهنَّ ، فدخل على حفصة فاحْتَبَس عندها أكثر مما كان يحتبس ، فسألت عن ذلك فقيل لي : أهدت لها امرأة من قومها عُكَّةَ عسل ، فسقت النبيَّ ﷺ شَرْبة ، قلت : أما والله لنحتالنَّ له . فذكرت ذلك لسودة . قلت : إذا دخل عليكِ فإنه سيدنو منكِ[1] فقولي له : يا رسول الله أكلتَ مَغَافِر ؟ فإنه سيقول لكِ : [لا ، فقولي له : ما هذه ؟ وكان رسول الله ﷺ يشتدُّ عليه أن توجد منه الريح ، فإنه سيقول لكِ][1] : سَقَتْني حفصة شَربة عسل ، فقولي له : جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُط ، وسأقول ذلك له ، وقولي أنت يا صفيةُ .

٤٨٧٤ ـ مرّ من طرق عن هشام به رقم : ٤٤١٢ ، ٤٤٦٧ .

٤٨٧٥ ـ أخرجه البخاري (ص ١٠٣١ ج ٢) عن عبيد بن إسماعيل ، ومسلم (ص ٤٧٩ ج ١) عن أبي كريب وهارون ، كلهم عن أبي أسامة ، به ، ورواه أحمد (ص ٥٩ ج ٦) عن أبي أسامة ، به .

(١) الزيادة من البخاري وأحمد .

فلما دخل على سَوْدة قالت : تقول سودة : والله الذي لا إلٰه إلا هو لقد كدتُ أن أُبَادِئَه بالذي قلتِ ، وإنه لعلى الباب ، فَرَقاً منك ، فلما دنا قلت : يا رسول الله أكلتَ مَغَافِرَ ؟ قال : « لا » . قلت : ما هذه الريح ؟ قال : « سقتني حفصة شربة عسل » قالت : قلت : جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُط ، فلما دخل عليَّ قلتُ له مثل ذلك ، ثم دخل على صفية فقالت له مثل ذلك ، فلما دخل على حفصة قالت : يا رسول الله ألا أَسْقيك منه [1] ؟ قال : « لا حاجةَ لي به » قال : تقول سودة : سبحان الله لقد حَرَمناه ! قالت : قلت : اسكتي .

٤٨٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن الرومي ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بنِ عروةٍ ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : تزوَّجني رسول الله ﷺ وأنا بنتُ ست سنين، وبَنَى بي وأنا بنت تسع سنين، فقدمنا المدينة فوُعِكْت شهراً فَوَفَى شعري جُمَيْمة ، فأتتني أم رومان وأنا على أُرْجوحة ، فصرختْ بي ، فأتيتُها وما أدري ماذا يُراد مني ، فأخذتْ بيدي فأوقفَتْني على الباب فقلت : هه هه . حتى ذهب نَفَسي ، فأدخلَتْني بيتاً فإذا نسوة من الأنصار ، فقلن لي : على الخير والبركة ، على خير طائر ، فأسلَمَتْني إليهن ، فغسَّلْن رأسي وأصلَحْنَني ، فلم يَرُعْني إلا رسول الله ﷺ فأَسْلَمْنَني .

٤٨٧٧ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى ، عن

---

(١) الزيادة من البخاري وأحمد .

٤٨٧٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٥١ ج ١) عن عبيد ، ومسلم (ص ٤٥٦ ج ١) عن أبي كريب وابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة به .

٤٨٧٧ ـ قال في « المجمع » (ص ١٤٨ ج ٩) : رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » وفيه =

معاويـة بن إسحـاق، عن عـائشـة بنت طلحـة، عن عـائشـة أم المؤمنين قالت : والله إني لفي بيتي ذاتَ يوم ورسولُ الله ﷺ وأصحابه في الفِناء ، والسِّتر بيني وبينهم ، إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ﷺ : « مَنْ سرَّه أن ينظرَ إلى رجلٍ يمشي على ظهر الأرض قد قَضَى نحبَه فلينظر إلى طلحة » .

٤٨٧٨ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا صالح بن موسى ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : والله إني لفي بيتي ذات يوم ورسـولُ الله ﷺ في الفِنـاء وأصحابُه ، والسِّتر بيني وبينهم ، إذ أقبل أبو بكر فقال النبي ﷺ : « من سرَّه أن ينظر إلى عتيقٍ من النار فلينظُرْ إلى أبي بكر » وإن اسمه الذي سماه أهلُه لَعبدُ الله بن عثمان ، فغلب عليه اسم : عتيق .

٤٨٧٩ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبـة ، حدثنـا حفص ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : سألتُ عائشةَ عن هذه الآية التي فيها الرؤية فقالت : أنا أعلمُ هذه الأمة بهذه ، أنا سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « رأيتُ جبريل » ثم قالت : من زَعَم أن محمداً رأى ربَّه فقد أعظم الكذب على الله .

٤٨٨٠ ـ حدثنا أبـو بكر بن أبي شيبـة ، حدثنـا وكيع ، عن

= صالح بن موسى وهو متروك . ورواه ابن سعد (ص ٢١٨ ج ٣) أيضاً من طريقه .

٤٨٧٨ ـ قال في « المجمع » (ص ٤١ ج ٩) : رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطلْحي وهو ضعيف . ورواه ابن سعد (ص ١٧٠ ج ٣) أيضاً من طريقه . وروى الترمذي بعضه (ص ٣١٣ ج ٤) من طريق آخر وقال : هذا حديث غريب .

٤٨٧٩ ـ أخرجه مسلم (ص٩٨ ج ١) من حديث إسماعيل بن إبراهيم ، عن داود ، به .

٤٨٨٠ ـ أخـرجـه البخـاري (ص ٧٢٠ ج ٢) عن يحيى ، عن وكيـع ، بـه ومسلم =

إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : قلت لها : يا أمَّتاه - يعني عائشة - هل رأى محمدٌ ربَّه ؟ فقالت : لقد قفَّ شعري مما قلتَ .

٤٨٨١ - حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن[1] مسروق ، عن عائشة قالت : رأى جبريلَ في صورته مرتين .

٤٨٨٢ - حدثنا سهل بن زَنْجَلة الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي قال : سألت الزهريَّ : أيَّ أزواجِ رسول الله ﷺ استعاذتْ منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة ، أن ابنةَ الجَوْن الكلابية لما أُدْخِلت على رسول الله ﷺ فَدَنَا منها قالت : أعوذ بالله منك ، قال : « لقد عُذْتِ بمُعَاذ الحقي بأهلكِ » .

٤٨٨٣ - حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، حدثنا مالك بن سُعَير بن الخِمْس ، حدثنا سري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كنا نضع سواك رسول الله ﷺ مع طَهوره . قالت : قلت : يا رسول الله ما تَدَعُ السواك ؟ قال : «أَجلْ ، لو أني أقدرُ على أن يكون ذلك مني عند كلِّ شَفْع من صلاتي لفعلت » .

(ص ٩٨ ج ٢) عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن إسماعيل ، به .

٤٨٨١ - أخرجه البخاري (ص ٧٢٠ ج ٢) عن يحيى ، عن وكيع ، به في حديث طويل .

(١) سقط من ص ، س .

٤٨٨٢ - أخرجه البخاري (ص ٧٩٠ ج ٣) عن الحميدي عن الوليد ، به .

٤٨٨٣ - قال في « المجمع » (ص ٩٨ ج ٢) رواه أبو يعلى ، وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

٤٨٨٤ ـ حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ما نفعنا مالُ [أحد] ما نَفَعنا مالُ أبي بكر » .

٤٨٨٥ ـ حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا هُشَيم بن بَشير ، عن حجاج ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بوليٍّ » . قال هشيم : والسلطانُ وليُّ من لا ولي له .

٤٨٨٦ ـ حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا مُعمَّر بن سليمان الرقي ، حدثنا حجاج ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بوليّ ، والسلطانُ وليُّ من لا ولي له » .

٤٨٨٧ ـ حدثنا أبو الربيع العَتَكي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إنْ كان رسول الله ﷺ لَيدخُل عليَّ وأنا ألعب باللُّعَب، فيجلس عندي ينظر إليَّ طويلاً ثم يقوم .

٤٨٨٤ ـ أخرجه الحميدي (ص ١٢١ ج ١) عن سفيان ، به ، وقال في « المجمع » (ص ٥١ ج ٩) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل ، وهو ثقة مأمون . انظر رقم : ٤٤٠١ . قلت : وأما هذا فهو من طريق عمرو بن محمد الناقد ، من رجال البخاري .

٤٨٨٥ ـ مكرر : ٤٦٧٣ .

٤٨٨٦ ـ مكرر : ٤٦٧٣ .

٤٨٨٧ ـ في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري ، متروك ، كما في « التقريب » (ص ٣١٣) ورواه البخاري (ص ٩٠٥ ج ٢) من حديث أبي معاوية ، عن هشام ، به بمعناه .

٤٨٨٨ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا أبو شهاب ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رخَّص رسول الله ﷺ في الرُّقَى من الحُمَة .

آخر الجزء الثاني والعشرين من أجزاء أبي سعد الكنجروذي

٤٨٨٩ ـ حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال : حدثنا العباس بن الوليد النَّرسي ، حدثنا يحيى القطان ، عن سليمان ، عن مسلم قال : قال مسروق ، عن عائشة قالت : صَنَع رسول الله ﷺ مرة أمراً ، فرخَّص فيه ، فبلغه أن رجالاً تنزَّهوا عنه ، فقام فخَطَبَ فقال : « ما بالُ رجالٍ عَلِموا أني قد صنعتُ شيئاً فترخَّصْتُ فيه ، فتنزَّهوا عنه ! والله لأنا أعلمُهم بالله وأشدُّهم له خشية » .

٤٨٩٠ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن ابن طَريف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عائشة حدثتهم ، أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان كلَّه . قالت قلت : يا رسول الله أحبُّ الشهور إليك أن تصومه شعبان ؟ قال : « إن

٤٨٨٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٥٤ ج ٢) من حديث عبد الواحد ، ومسلم (ص ٢٢٣ ج ٢) من حديث علي بن مسهر كلاهما ، عن الشيباني ، به .

٤٨٨٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٩٠١ ، ١٠٨٤ ج ٢) من حديث حفص بن غياث ، ومسلم (ص ٢٦١ ج ٢) من حديث جرير وعيسى بن يونس وأبي معاوية ، كلهم عن سليمان ، به .

٤٨٩٠ ـ قال في « المجمع » (ص ١٩٢ ج ٣) : رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام ، وقد وثق ، وفي الصحيح طرف منه . قلت : هو من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة. [وابن طريف صوابه: طريف، وهو ابن دفاع].

الله يكتبُ على كلِّ نفسٍ منيةَ[1] تلك السنة ، فأحبُّ أن يأتيني أجلي وأنا صائم » .

٤٨٩١ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا أراد أن يعتكفَ صلَّى الصبح فدخل معتَكَفَه ، فلما كان صبيحة إحدى وعشرين انصرف من الصبح ، فدخل المسجد ، فرأى أخبيةً خِبَاءَ عائشةَ ، وكانت استأذنْته ، وحفصةَ ، وزينبَ ، فقال النبي ﷺ « البِرَّ تُرِدْنَ بهنَّ ؟ » فأخَّر اعتكافه إلى شوال .

٤٨٩٢ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق قال : قالت عائشة : سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال : « هو اختلاسةٌ يختلِسُه الشيطان من صلاة العبد » .

٤٨٩٣ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحُبَاب ،

---

(١) وهكذا في « المجمع » . وفي هامش ص : ميتة .

٤٨٩١ ـ أخرجه البخاري (ص ٢٧٢ ج ١) ومسلم (ص ٣٧١ ج ١) من طرق ، عن يحيى ، به .

٤٨٩٢ ـ مكرر : ٤٦١٤ .

٤٨٩٣ ـ في إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥١٣) ورواه ابن حبان كما في « الموارد » (ص ٤٥٥) وابن ماجه (ص ٢٩٨) وأحمد (ص ١٥٩ ج ٦) والبزار ، كما في « كشف الأستار » (ص ٥٩٧ ق) من طرق عن عمرو بن عثمان بن هانىء ، عن عاصم بن عمر بن عثمان ، عن عروة ، به ، بمعناه . وعاصم بن عمر بن عثمان مجهول ، كما في « التقريب » (ص ٢٤٥) وقال الهيثمي (ص ٢٦٦ ج ٧) : فيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل . ولم ينسبه لأبي يعلى .

حدثنا موسى بن عُبَيدة ، أخبرني عمرو بن هانىء ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال لها : « ناوليني ردائي » فناوَلْته ، فخرج فصعد المنبر واجتمع الناسُ إليه فقال : « أيها الناس إن الله يقول : لتأمرُنَّ بالمعروف ولتنهَوُنَّ عن المنكر قبل أن تُجْدِبوا فَتَسْتَسقون فلا تُسْقَوْن . أيها الناس إن الله يقول : لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهوُنَّ عن المنكر قبل أن تَدْعُوا فلا يُسْتجابُ لكم » .

٤٨٩٤ - قال : سألت عبد الأعلى . عن حديث أبي بكر الصديق ؟ فقال : هذا خطأ ، وحدَّثني به قال : حدثنا حماد ، عن ابن أبي عتيق ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « السواك مَطْهَرَةَ للفمِ مَرْضَاة للربّ » .

٤٨٩٥ - حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا أيضاً الدَّارَاوَرْدي عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أبي عتيق ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » .

٤٨٩٦ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا جرير[1] ، عن

٤٨٩٤ - مكرر : ١٠٤ ، ١٠٥ . ورواه أبو بكر المروزي في « مسند أبي بكر » (ص ١٤٦) .

٤٨٩٥ - مكرر : ٤٥٧٩ .

٤٨٩٦ - في إسناده رجل لم يسم ، ورواه ابن جرير (ص ٣٤ ج ١٨) من طريقه ، عن ليث ، عن مغيث ، عن رجل من أهل مكة ، عن عائشة ، ورواه الترمذي (ص ١٥٢ ج ٤) وابن جرير (ص ٣٤ ج ١٨) وأحمد (ص١٥٩، ٢٩٥ ج ٦) والحاكم (ص ٣٩٣ ج ٢) وابن أبي حاتم من حديث عبد الرحمٰن بن سعيد ، عن عائشة . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

(١) س : حوثرة .

ليث ، عن رجل ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في قوله : ﴿ والذين يُؤْتُونَ ما آتَوْا وقلوبُهم وَجِلَة ، أنهم إلى ربهم راجعون ﴾[(١)] قال : قال : « يا بنت الصديق - أو يا بنت أبي بكر - الذين يصلُّونَ ويصومون وهم يَفْرَقون أن لا يُتقبَّل منهم ، ويتصدَّقون وَيَفْرَقون أن لا يتقبَّل منهم » .

٤٨٩٧ - حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا ابن عُلاَثة ، حدثني الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبيَّ ﷺ قال : « من نام بعد العصر فاختُلِسَ عقلُه فلا يلومنَّ إلا نفسه » .

٤٨٩٨ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أصومُ في السفر ؟ قال : « إن شئتَ فصمْ وإن شئتَ فأفطِرْ » .

٤٨٩٩ - حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ،

---

(١) المؤمنون : ٦٠ .

٤٨٩٧ - قال في « المجمع » (ص ١١٦ ج ٥) : رواه أبو يعلى ، عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك . وذكره الحافظ في « المطالب » أيضاً (ص ٣٩٧ ج ٢) وله إسناد آخر عند ابن حبان في « المجروحين » (ص ٢٨٣ ج ١) ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (ص ٦٩ ج ٢) وفيه خالد بن القاسم كذاب وراجع « سلسلة الضعيفة » للألباني رقم ٣٩ .

٤٨٩٨ - أخرجه النسائي رقم : ٢٣٠٩ . عن عمرو بن هشام ، عن محمد بن سلمة ، به ، ورواه البخاري (ص ٢٦٠ ج ١) ومسلم (ص ٣٥٧ ج ١) من طرق عن هشام ، به .

٤٨٩٩ - قال في « المجمع » (ص ١٩ ج ٩) : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن . قلت : بل

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا عائشة لو شئتُ لسارتْ معي جبال الذهب ، جاءني ملك إن حُجْزَتَه لَتُسَاوي الكعبةَ فقال : « إن ربك يَقرأ عليك السلام ويقول لك : إن شئتَ نبياً عبداً ، وإن شئتَ نبياً ملِكاً ؟ قال : « فنظرتُ إلى جبريل قال : فأشار إليَّ أن ضَعْ نفسك . قال : فقلت : نبياً عبداً » . قال : فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكلُ متَّكئاً ، يقول : « آكُلُ كما يأكل العبد ، وأجلِسُ كما يجلس العبد » .

٤٩٠٠ ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا أبو معشر ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ جعل عِدَّة بَريرةَ حين فارقها زوجهُا عدةَ المطلَّقة .

٤٩٠١ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن عطاء ، حدثنا الوليد بن محمد ، عن الزهري ، عن أبي الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يستعيذُ في صلاته من فتنة المسيح الدجال .

= فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف ، كما في « التقريب » (ص ٥٢٠) وقد قال الهيثمي أيضاً (ص ٥٧ ج ٨) : بأنه لين الحديث .

٤٩٠٠ ـ أخرجه البيهقي (ص ٤٥١ ج ٧) وذكره الجزري في « أسد الغابة » (ص ٤١٠ ج ٥) من « مسند أبي يعلى » ، وفي إسناده أبو معشر وهو ضعيف . راجع « الفتح » (ص ٤٠٥ ج ٩) .

٤٩٠١ ـ في إسناده الوليد بن محمد الموقوي ، وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٥٤٢) ورواه البخاري (ص ١٠٥٦ ج ٢) ومسلم (ص ٢١٧ ج ١) من حديث صالح ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . ورواه أحمد (ص ٢٧٠ ج ٦) عن صالح ، به .

٤٩٠٢ ـ حدثنا موسى بن حَيَّان ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله الأسلمي ، عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : أُتيَ رسول الله ﷺ بظَبْية فيها خرز ، فقَسَمَها للحرِّ[1] والأَمَة ، قالت : وكان أبي يقسم للحر والعبد .

٤٩٠٣ ـ حدثنا الحسن بن حماد سَجَّادة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قَسَم سورة البقرة في ركعتين .

٤٩٠٤ ـ حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجَرْمي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمٰن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أم المؤمنين أنها ذُكِر لها أن قوماً يقولون : لا غُسلَ إلا من الماء . فقالت : قد فعلتُ ذلك أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا .

٤٩٠٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٩٧ ج ٣) والطيالسي رقم : ١٤٣٥ ، وأحمد (ص ١٥٦ ، ١٥٩ ج ٦) من طرق ، عن ابن أبي ذئب ، به .

(١) [في « المسند » وأبي داود : للحرة والأمة . وهو الظاهر] .

٤٩٠٣ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٧٤ ج ٢) : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وذكره الحافظ في « المطالب » (ص ١٤١ ج ٢) .

٤٩٠٤ ـ أخرجه الترمذي (ص ١١٠ ج ١) والنسائي في « الكبرى » ، وابن ماجه (ص ٤٥) والبيهقي (ص ١٦٤ ج ١) والدارقطني (ص ١١١ ج ١) وابن الجارود رقم : ٩٣ ، وأحمد (ص١٦١ ج٦) وابن حبان ، كما في « الإحسان » (ص ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ج ٣) كلهم من حديث الأوزاعي ، به ، وزاد بعضهم : إذا جاوز الختانُ الختانَ وجب الغسل، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه ابن حبان وابن القطان ، وأعله البخاري بأن الأوزاعي أخطأ فيه ، ورواه غيره عن عبد الرحمٰن بن القاسم مرسلاً ، كما في « التلخيص » (ص ١٣٤ ج ١) . قلت : لم ينفرد به الأوزاعي ، بل تابعه ابن علية عند ابن أبي شيبة (ص ٨٦ ج ١) .

٤٩٠٥ ـ حدثنا مسلم الجَرْمي ، حدثنا مخلد ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : تَذَاكَروا في حَلْقةٍ أنا فيها ما يوجب الغسل ، فقال بعضهم : إذا خالط الرجل ، وقال بعضهم : حتى يَنزل الماء ، قال : فقلت : أنا آتيكم بعلْم ذلك ، فأتيتُ عائشة أمَّ المؤمنين ، فقلت لها : يا أم المؤمنين إني أريد أن أسألكِ عن شيء وأنا أستحيي أن أسألكِ عنه ، فقالت : لا تستحيي أن تسألني عما كنتَ سائلاً عنه أمك ، فإنما أنا أمُّك ، فقلت : يا أُمَّهْ ما يُوجِبُ الغُسل ؟ فقالت : على الخبير سقطتَ ، إذا قعد بين شُعَبها الأربع ، والتقى الختانان : فقد وَجَب الغسل .

٤٩٠٦ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا فليح بن سليمان المدني ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرَّأها الله منه قال الزهري : وكلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم أوعى له من بعض ، وأثبتُ له من بعض ، وأثبتُ له اقتصاصاً ، وقد وعيتُ عن كلٍّ رجل منهم الحديثَ الذي حدثني به عن عائشة ، وبعضُ حديثهم يصدِّق بعضه ، زعموا أن عائشة قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرعَ بين أزواجه ، فأيَّتهن خرج سهمُها خَرَج بها معه ، قالت : فأقرعَ بيننا في غزوةٍ غزاها ، فخرج

٤٩٠٥ ـ رجاله ثقات، ولينظر من ذكره من طريق ابن سيرين .

٤٩٠٦ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٦٣ ج ١) ومسلم (ص ٣٦٧ ج ٢) كلاهما عن أبي الربيع ، به ، وله عندهما طرق عن الزهري .

سهمي ، فخرجتُ معه بعد ما أُنزل الحجاب ، فأنا أُحمل في هَوْدج ، وأُنزَل فيه ، فسرنا حتى إذا فَرَغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك وَقَفَل وَدَنونا من المدينة آذَنَ ليلةً بالرحيل ، فقمتُ حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيتُ شأني أقبلتُ إلى الرحْل فَلَمَست صدري فإذا عِقْد لي من جَزْع أظفار قد انقطع ، فرجعتُ فالتمستُ عِقْدي ، فَحَبَسني ابتغاؤُه ، فأقبل الذين يَرْحلون لي فاحتملوا هَوْدَجي فرحَلوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسَبون أني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خِفَافاً لم يَثْقُلْن ولم يَغْشَهُنَّ اللحم ، وإنما يأكُلْن العُلْقَة من الطعام ، فلم يَستنكر القومُ حين رفعوا[1] ثِقَل الهودج واحتملوه ، وكنت جاريةً حديثةَ السن ، فبعثوا الجَمَل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمرَّ الجيش ، فجئتُ منزلَهم وليس فيه أحدٌ ، فأقمتُ منزلي الذي كنت فيه ، وظننتُ أنهم سَيَفْقِدوني فيرجعون إليَّ .

فبينا أنا جالسةٌ في منزلي ، غَلَبَتْني عيناني ، فنمتُ ، وكان صفوان بن المعَطَّل السُّلَمي ثم الذَّكْواني من وراء الجيش ، فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان[2] ، فأتاني وكان يَراني قبل الحجاب ، فاستيقظتُ باسترجاعه [حين عَرَفني ، فخمَّرت وجهي بِجِلْبابي ، والله ما تكلَّمت بكلمة ، ولا سمعت منه كلمة غيرَ استرجاعه][3] حين أناخ راحلته ، فوطىء يدَها ، فركبتُها، فانطلق يقودُ بي الراحلة حتى أتينا

---

(١) وفي البخاري : رفعوه .

(٢) في البخاري : إنسان نائم .

(٣) سقط من البخاري وهو عنده في حديث يونس وصالح ، عن الزهري (ص ٥٩٣ ، ٦٩٦ ج ٢) .

الجيش معرِّسين[١] في نحر الظهيرة ، فهلَك من هَلَك ، وكان الذي تولَّى كِبْره عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُولَ .

فقدمنا المدينة ، فاشتكيتُ بها شهراً يُفِيضون[٢] في قولِ أصحابِ الإفك لا أشعر بشيء من ذلك ، ويَريبني في وجعي أني لا أعرفُ من رسول الله ﷺ اللطفَ الذي أرى منه حين أمرض ، إنما يدخلُ فيسلِّم ثم يقول : « كيف تِيْكم ؟ » فذلك يَريبني ولا أشعرُ ، حتى نَقِهْتُ ، فخرجت أنا وأمُّ مِسْطَح بنت أبي رُهُم قِبَل المَنَاصِعِ مُتَبَرَّزِنا ، لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل ، وذلك قبل أن تُتَّخَذَ الكُنُفُ قريباً من بيوتنا ، وأَمْرُنا أمرُ العَرَب الأُوَل في البرية أو في التَّنَزُّه ، فأقبلت[٣] أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي ، فعثَرتْ في مِرْطها ، فقالت : تعس مِسْطَح ! فقلت لها : بئس ما قلتِ ، أَتَسُبين رجلاً شهد بدراً ؟! قالت : يا هَنْتَاه ألم تَسْمَعي ما قالوا ؟ قالت : قلت : وما قالوا ؟ فأخبرتْني بقول أهل[٤] الإفك ، فازددت مرضاً على مرض .

فلما رجعت إلى بيتي دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال : « كيف تِيْكم ؟ » فقلت : ائذن لي آتي أبويَّ ، قالت : وأنا حينئذٍ أريد أن أستيقنَ الخبر من قِبَلهما ، قالت : فأَذِن لي رسول الله ﷺ . فأتيت أبويَّ فقلت لأمي : ما يتحدَّث الناس[٥] ؟ فقالت : يا بُنيَّة هوِّني على نفسك الشأنَ، فوالله لَقلَّ ما كانت امرأةٌ قطُّ وضيئةٌ عند رجل يحبُّها ولها

(١) وفي البخاري : بعد ما نزلوا معرسين .
(٢) وفي البخاري : والناس يفيضون .
(٣) ص : فقلت . وقد ضرب فيه على « البرية أو في » .
(٤) سقط من ص .
(٥) وفي البخاري : به الناس .

ضرائر إلا أكثرنَ عليها ، قالت : فقلت : سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا؟! فبتُّ تلك الليلة حتى أصبحتُ لا يرقأُ لي دمعٌ ولا أكتحل بنوم ، ثم أصبحتُ .

ودعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب وأسامةَ بن زيد حين استلبثَ الوحيَ يستشيرُهما في فِراق أهله . قالت : فأما أسامة بن زيد فأشار عليه بالذي [يعلم من براءة أهله بالذي](١) يعلم في نفسه من الودِّ لها ، فقال أسامة : أهلُك يا رسول الله ، ولا نعلمُ والله إلا خيراً . وأما علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله لم يُضيِّق الله عليك ، والنساءُ سواها كثير ، وسَل الجارية تَصْدُقْكَ ، قالت : فدعا رسول الله ﷺ بَريرة ، فقال : « يا بَريرة هل رأيتِ منها شيئاً يَريبك ؟ » فقالت بَريرة : لا ، والذي بعثك بالحق إنْ رأيتُ منها أمراً أَغمِصُه عليها أكثرَ من أنها جاريةٌ حديثةُ السنِّ تنامُ عن العجين فتأتي الداجنُ فتأكله !

قالت : فقام رسول الله ﷺ من يومه ، فاستعذَر من عبد الله بن أبيٍّ ابن سَلولَ ، فقال رسول الله ﷺ : « من يَعذُرُني من رجل بَلَغ أذاه في أهلي ؟ [فوالله فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمتُ على أهلي](٢) إلا خيراً ، وقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً ، وما كان يدخل على أهلي إلا معي » .

فقام سعد بن معاذ فقال : يا رسول الله أنا والله أَعذُرُك منه ، إنْ كان من الأوس ضربنا عنقه ، وإنْ كان من إخواننا من الخزرج أمرتَنا ففعلنا فيه أمرك . فقام سعد بن عبادة ـ وهو سيدُ الخزرج ، وكان قبلَ

---

(١) سقط من البخاري وهو عنده في رواية صالح ويونس .

(٢) سقط من البخاري .

ذلك رجلاً صالحاً ، ولكن احتمَلَتْه الحميَّة ـ وقال : كذبتَ لَعَمْرُو الله لا تقتُلُه ولا تقدرُ على قتله . فقام أُسَيد بن حُضَير فقال : كذبتَ لَعَمرو الله لَنقتلَنَّه ، فإنك منافق تجادلُ عن المنافقين . قال : فَثَارَ الحيَّان : الأوسُ والخزرجُ حتى مَضَوا(١) ورسول الله ﷺ قائم على المنبر قال : فَنَزَلَ فخفَّضهم حتى سكتوا وسكت .

قالت : وبكيتُ يومي لا يَرْقأُ لي دمع ، ولا أَكتحِل بنوم ، فأصبح عندي أبواي وقد بكيتُ ليلتين ويوماً حتى أظنُّ أن البكاءَ فالقٌ كَبدي . قالت : فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذِ استأذنتْ امرأة من الأنصار فأذنتُ لها ، فجلست تبكي معي .

فبينما نحن كذلك إذ(٢) دخل رسـول الله ﷺ فجلس ، ولم يجلسْ عندي من يومَ قِيلَ ما قيل قبلها ، وقد مكثَ شهراً لا يُوحَى إليه في شأني ، قالت : فتشهَّد ثم قال : « أما بعدُ يا عائشة فإنه بَلَغني عنكِ كذا وكذا ، فإن كنتِ بريئة فسيبرِّئك الله ، وإنْ كنتِ ألممتِ فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب ، تاب الله عليه » .

فلما قَضَى رسول الله ﷺ مقالَتَهَ قَلَصَ دمعي حتى ما أُحِسُّ منه قطرةً ، فقلت لأبي : أَجِبْ عني رسولَ الله ﷺ فيما قال ، قالت : فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ . فقلت لأمي : أجيبي عني رسولَ الله ﷺ فيما قال ، قالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ . قالت : وأنا جاريةٌ حديثةُ السنِّ لا أقرأ كثيراً من القرآن ،

---

(١) وفي البخاري : هموا .

(٢) س : إذا .

فقلت : إني والله لقد علمتُ أنكم سمعتم بما تُحدُث به[١] وقد قرَّ[٢] في أنفسكم وصدَّقتم به ، ولئن قلت لكم : إني لبريئة ـ والله يعلم إني لبريئة ـ لا تصدِّقونني بذلك ، ولئن اعترفتُ لكم بأمرٍ اللَّهُ يعلمُ أني منه بريئةٌ لتصدِّقُني ، والله ما أَجد لي ولكم مَثَلاً إلا أبا يوسف إذ قال : ﴿ صبرٌ جميلٌ والله المستعانُ على ما تَصِفون ﴾[٣] .

قالت : ثم تحوَّلتُ على فراشي وأنا أرجو أن يُبرِّئني الله ، ولكن والله ما ظننتُ أن يَنْزِل في شأني وَحْيٌ يُتْلَى ، وأنا أحقرُ في نفسي من أن يُتَكلَّم بالقرآن في أمري ، ولكن كنت أرجو أن يَرَى نبيُّ الله ﷺ في النوم رؤ يا تُبرِّئني ، قالت : فوالله ما رامَ مجلسه ولا خرج أحدٌ من أهل البيت حتى أُنْزل عليه ، فَأَخذَه ما كان يأخذه من البُرَحاء ، حتى إنه يتحدَّر منه مِثْلُ الجُمَان من العَرَق في يومٍ شاتي[٤] .

قالت : فلما سُرِّي عن رسول الله ﷺ وهو يضحك ، فكان أولَ كلمةٍ تكلَّم بها أنْ قال : « يا عائشةُ احْمَدي الله ، فقد برَّأكِ » . فقالت لي أمي : قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت : والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلَّا الله، وأنزل الله : ﴿ إن الذينَ جاؤُا بالإفْكِ عُصْبةٌ منكم ﴾[٥] الآيات كلَّها.

فلما أنزل الله هذا في براءتي ، قال أبو بكر الصديق ـ وكان ينفق

---

(١) وفي البخاري : به الناس .
(٢) وفي البخاري : ووقر .
(٣) يوسف : ١٨ .
(٤) وفي البخاري : شات .
(٥) النور : ١١ .

على مِسْطَح بن أُثَاثة لقَرَابته منه ـ : والله لا أُنفقُ على مِسْطحٍ شيئاً أبداً بعد ما قال لعائشة ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ ولا يَأْتَلِ أُولوا الفَضْلِ منكم والسَّعَةِ أن يُؤْتُوا أُولي القُرْبَى والمساكينَ والمهاجرين في سبيل الله ، وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفُحوا أَلَا تُحِبُّون أن يَغفرَ الله لكم ؟ والله غفور رحيم ﴾[1] قال أبو بكر : بلى والله إني لأُحبُّ أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مسطح الذي كان يُجري عليه .

وكان رسول الله ﷺ سأل زينبَ بنتَ جحش عن أمري فقال : « يا زينبُ ما علمتِ وما رأيتِ؟» قالت : يا رسول الله أَحْمِي سمعي وبصري ، فوالله ما علمتُ عليها إلا خيراً . قالت عائشة : وهي التي تُسَاميني ، فَعَصَمها الله بالورع .

٤٩٠٧ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا فليح ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن ويحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، بمثله .

٤٩٠٨ ـ حدثنا أبو الربيع ، حدثنا فليح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة وعبد الله بن الزبير ، بمثله .

٤٩٠٩ ـ حدثنا أبو الربيع قال : قال فليح : سمعت ناساً من أهل العلم يقولون : إن أصحاب الإفك جُلدوا الحدَّ ، ولا نعلم ذلك [فَشَا][2] .

---

(١) النور : ٢٢ .

٤٩٠٧ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٦٦ ج ١) .

٤٩٠٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٣٦٥ ج ١) .

٤٩٠٩ ـ أخرجه البيهقي (ص ٢٥٠ ج ٨) .

(٢) الزيادة من البيهقي .

٤٩١٠ ـ حدثنا حَوْثرة بن أشرس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : لقد تحدَّث الناس بهذا الأمر وشاع فيهم ، وقام رسول الله ﷺ خطيباً وما أشعرُ به . قالت : فخرجتُ ذاتَ ليلة مع أمِّ مِسْطَح لأقضي حاجة ، فَعَثَرتْ فقالت : تَعِسَ مسطح ! فقلت : سبحان الله على ما تَسُبين ابنكِ وهو من المهاجرين الأولين وقد شهد بدراً ؟ فقالت : والله ما أسبُّه إلا فيكِ ، قلت : وما شأني ؟ فأخبرتْني بالأمر ، فذهبت حاجتي فما أجد منها شيئاً ، وحُمِمْتُ ، فأتيت المنزل ، فإذا أمي أسفل، وإذا أبي فوق البيت يصلِّي ، فالتزمتني ، فبكت وبكيت ، فسمع أبو بكر بكاءنا فقال : ما شأن ابنتي ؟ قالت أمي : سمعتْ بذلك الخبر ، قال : مكانَكِ حتى نغدوَ معك على رسول الله ، فغدونا على رسول الله ﷺ وعنده امرأة من الأنصار ، فما مَنَعَ النبيَّ ﷺ مكانُها أن تكلَّم فقال : « يا عائشةُ إن كنت أسأتِ أو أخطأتِ فاستغفري الله وتوبي إليه » . فقلت لأبي : تكلَّمْ . فقال : بـمَ أتكلم ؟ فقلت لأمي : تكلَّمي . فقالت : بـمَ أتكلم ؟ فحمدتُ الله وأثنيت عليه ثم قلت : والله لئن قلت : قد فعلتُ ـ والله يعلم ما فعلتُ ـ لتقولُنَّ : قد أقرَّتْ ، ولئن قلت : ما فعلتُ ـ والله يعلم ما فعلت ـ لتقولُنَّ كَذَبَتْ . فما أجدُ لي ولكم مَثَلاً إلا ما قال العبد الصالح فنسيت اسمه فقلت : أبو يوسف : ﴿ صَبْرٌ جميلٌ والله المستعانُ على ما تَصِفُون ﴾[1] .

٤٩١٠ ـ أخرج أبو داود (ص ٥٢٤ ج ٤) عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد ، به طرفاً منه . وهو في البخاري ومسلم من طريق آخر عن هشام ، به مطولاً ومختصراً . وذكر بعضه الهيثمي في « المجمع » (ص ٥١ ج ٩) وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير حوثرة بن أشرس وهو ثقة . قلت : وثقه ابن حبان وحده . والله أعلم .

(١) يوسف : ١٨ .

فدخل رسول الله ﷺ على جاريةٍ نُوْبيَّة فقال : « يا فلانةُ ماذا تعلمين من عائشة ؟ » فقالت : والله ما أعلم على عائشة عيباً إلا أنها تنام ويدخلُ الداجِنُ فيأكلُ خَميرها وحَصيرها ، فلما فَطِنَتْ لما يريدُ قالت : والله ما أعلم من عائشة إلا ما يعلم الصائغُ من التِّبْر الأحمر .

فصعِد رسول الله ﷺ المنبر فقال : « أَشِيـروا عليَّ يا معشـرَ المسلمين في قوم أَبَنُوا أهلي مني[1] ، والله ما علمت عليهم من سوءٍ قطُّ ، وما دخل بيتي إلا وأنا شاهد ، ولا سافرت إلا وهو معي » .

فقال سعد بن معاذ: أرى يا رسول الله أن تضربَ أعنـاقهم، فقام رجال من الخزرج فقالوا : والله لو كانوا من رهطك الأوس ما أمرتَ بضرب أعناقهم ، حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج كَوْنٌ .

ونزل الوحي على رسول الله ﷺ قالت عائشة : فما سُرِّيَ عنه حتى رأيت السرورَ بين عينيه فقال : « أبشري يا عائشة فقد أنزل الله عذرَكِ » فقال أبواي : قومي فقبِّلي رأس رسول الله ﷺ ، فقلت : أحمد الله لا إياكما . وتلا عليهم القرآن :

﴿ إن الذين جاؤُا بالإِفْكِ عُصْبةٌ منكم لا تَحْسَبوه شراً لكم ، بل هو خير لكم ، لكل امرىءٍ منهم ما اكتسبَ من الإثم ، والذي تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم . لولا إذْ سَمِعْتُموه قلتمُ ما يكونُ لنا أن

(١) كذا في ص ، س . وفي حديث أبي أسامة عن هشام به : أَبَنوا أهلي ، وايم الله ما علمت على أهلي سوءاً قط ، أَبَنُوهم بمن والله ما علمت الخ . كما في « مسند » الإمام أَحمد (ص ٥٩ ج ٦) وكذا في البخاري . ولعل في نسخ أبي يعلى سقطاً أو اختصاراً من الراوي ، فيكون التعبير هكذا : ابنوا أهلي بمن ، والله إلخ والله أعلم .

نَتَكَلَّم بهذا ، سبحانَك هذا بهتان عظيم ﴾(١) .

وكان ممن تولَّى كِبْرَه حسانُ بن ثابت ، ومِسْطَح بن أُثَـاثة ، وحَمْنة بنت جحش ، وكان يُتَحَدَّث به عند عبد الله بن أُبيّ فيستمعه وَيَسْتَوْشيه ويُذيعه . وكان حسان بن ثابت إذا سُبَّ عند عائشة قالت : لا تَسُبُّوا حسان فإنه كان يكافح عن رسول الله ﷺ ثم تقول : أيُّ عذابٍ أعظمُ من ذهاب عينيه ! وقال الذي قيل له ما قيل : والله إنْ كشفتُ عن كَنَف أنثى قطُّ . وقُتِل شهيداً في سبيل الله .

فقال حسان بن ثابت يُكَذِّب نفسه :

حَصَـانٌ رَزَانٌ مـا تُـزَنُّ بـريبـةٍ ... وتُصْبِحُ خَمْصَى من لحوم الغَوَافِلِ
فإن كنتُ قد قلتُ الذي قد زَعَمتمُ ... فلا حَمَلَتْ سوطي إليَّ أناملي
وكيف ووِدِّي ما حييتُ ونصرتي ... لآلِ رسول الله زين المَحَافِلِ
أأشتمُ خيرَ الناسِ بعلاً ووالداً ... وَنَفْساً؟ لقد أُنْزِلتُ شَرَّ المنازل!

٤٩١١ ـ حدثنا حَوْثرة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، أن رسول الله ﷺ جَلَدَ الذين قالوا لعائشة ما قالوا ثمانين ثمانين : حسان بن ثابت ، ومِسْطح بن أُثَاثـة ، وحَمْنة بنت جحش .

٤٩١٢ ـ حدثنا(٣) أبو يعلى والحسن بن سفيان قالا : حدثنا

---

(١) النور : ١١ .

٤٩١١ ـ ذكره الجزري في « أسد الغابة » (ص ٦ ج ٢) من « مسند » أبي يعلى .

٤٩١٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٩٣ ج ٢) ومسلم أيضاً من حديث صالح ، به .

(٢) ص : أنا .

محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة أن النبيَّ ﷺ حين قال فيها[١] أهلِ الإفك ما قالوا ، فبرأها الله ، وكلُّهم حدثني طائفةً من حديثها ، وبعضُهم كان أوعى لحديثها من بعض ، وأثبتَ له اقتصاصاً ، وقد وعيتُ عن كل واحد منهم الحديثَ الذي حدثني عن عائشة . قالت عائشة :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه ، فأيَّتُهنَّ خرج سهمُها أخرجها معه ، قالت عائشة : فأقرعَ بيننا في غزوةٍ غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله ﷺ بعد ما أُنزل الحجاب ، فكنتُ أُحْمَل في هودجٍ وأُنْزَل فيه ، فَسِرْنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوته تلك ، وقَفَلَ وَدَنَوْنا من المدينة قافلين ، آذَن لنا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزتُ الجيش ، فلما قضيتُ شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عِقْدٌ لي من جَزْعِ أظفار قد انقطع ، فرجعتُ فالتمستُ عِقْدي فَحَبَسني ابتغاؤه ، قالت : وأقبل الرهطُ الذين كانوا يَرْحَلون لي ، فاحتملوا هَوْدَجي فَرَحَلوه على بعيري الذي كنت أركب ، وهم يحسَبون أني فيه ، وكان النساءُ إذْ ذاك خِفافاً لم يَغْشَهنَّ اللحم ، إنما[٢] نأكل العُلْقة من الطعام ، فلم يَسْتنكر القومُ خِفَّةَ الهودج ، رفعوه وَرَحلوه ، وكنت جاريةً حديثة السن ، فبعثوا وساروا ووجدت عقدي بعدما استمرَّ الجيش ، فجئت منازلهم وليس

---

(١) س : له فيها .
(٢) ص : أنا .

بها داعٍ ولا مجيبٌ ، فتيممت منزلي الذي كنت به ، وظننت أنهم سيفقِدونني فيرجعون إليَّ .

فبينما أنا جالسةٌ في منزلي غَلَبتني عيني فنمت ، وكان صفوانُ بن المعطَّل السُّلَمي ثم الذَّكْواني من وراء الجيش ، فَأَدْلَجَ فأصبح عند منزلي ، فرأى سواد إنسان نائمٍ فعرفني حين رأى، وكان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني ، فخمَّرت وجهي بجلبابي ، والله ما تكلَّمت بكلمة ، ولا سمعتُ منه كلمةً غيرَ استرجاعه حين أناخ راحلته ، فوطيءَ على يدها ، وقمتُ فركبتُها ، فانطلق يقودُ بي الراحلة ، حتى أتينا الجيش وهم نزول ، قالت : فهلك من هلك . وكان الذي تولَّى كِبْرَه منهم الأول : عبدَ الله بنَ أبيّ ابنَ سَلولَ .

قال عروة : أُخْبِرْتُ أنه كان يُشَاع ويُتَحَدَّث به عنده فيقرُّه ويُشيعه[١] وَيَسْتَوْشيه - قال إبراهيم : يعني يشوسه[٢] - قال عروة : إنما لم يسمَّ من أهل الإفك إلا مسطح ابن أُثَاثَة وحَمنة بنت جحش ، في أناسٍ آخرين لا علمَ لي بهم ، غيرَ أنهم عصبةٌ ، كما قال الله ، وإن كِبْرَ ذلك كان يقال عن[٣] عبد الله بن أبي ابنِ سَلُولَ . قال عروة : وكانت عائشة تكره أن يُسبَّ عندها حسان بن ثابت وتقول : إنه الذي قال :

فإن أبي ووالدَه وعِرْضي لعرضِ محمدٍ منكم وِقاءُ

---

(١) وفي البخاري : ويستمعه .

(٢) [كذا، وفي أصلنا : يستوشيه . وهو تكرار للكلمة المفسَّرة] .

(٣) وفي البخاري : له .

قالت عائشة : فقدمت[١] المدينة فاشتكيتُ حين قدمتُ شهراً ، والناس يُفيضون في قول أصحاب الإفك ، لا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يَريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطفَ الذي كنت أرى حين أشتكي ، إنما يدخل عليَّ رسول الله ﷺ فيقول : « كيف تِيْكم » وينصرف ، فذلك الذي يَريبني ولا أشعر ، حتى خرجت [حين][٢] نَقهْت، فخرجت مع أمِّ مِسْطح قِبَل المَنَاصِع وكان مُتَبَرَّزَنا ، أَمْرُنا أمرُ العرب الأُوَل في البرية[٣] قبل الغائط ، كنا نتأذّى بالكُنُف أن نتّخذها عند بيوتنا .

قالت : فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنتُ أبي رُهْم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها بنت صخر بن عامر ، خالةُ أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أُثَاثة بن عباد بن عبد المطلب ، فأقبلتُ أنا وأم مسطح قِبَل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرتْ أمُّ مسطح في مِرْطها فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : بئس ما قلتِ ! أَتَسبِّين رجلاً شهد بدراً ، قالت : أيْ هَنَتَاه أَوَ لم تسمعي ما قال ؟ قلت : وما قال ؟ فأخبرتْني بقول أهل الإفك . قالت : فازددتُ مرضاً على مرضي .

فلما رجعت إلى بيتي دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال : « كيف تِيْكم ؟ » فقلت : ائذن لي آتي أبويَّ ؟ قالت : وأنا أريد أن أستيقنَ الخبر من قِبَلهما ، فأذِن لي رسول الله ﷺ فأتيتهما ، فقلت لأمي :

---

(١) في البخاري : فقدمنا .
(٢) الزيادة من البخاري .
(٣) ص ، س : التبرية .

يا أمتاه ماذا يتحدَّث الناس ؟ قالت : هوِّني عليك فوالله لقلَّ ما كانت امرأة قطُّ وضيئةٌ عند زوجها يحبُّها ، لها ضرائرُ إلا أكثرنَ عليها ، قالت : فقلت : سبحان الله أَوَ لقد تحدَّث الناس بهذا ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يَرْقأُ لي دمع ، ولا أكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي .

قالت : ودعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب وأسامة بن زيد يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : أما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله ، وبالذي يعلم لهم في نفسه ، فقال أسامة بن زيد : يا رسول الله أهلُك ، ولا نعلم إلا خيراً ، وأما علي فقال : يا رسول الله لم يُضَيِّق الله عليك النساءَ ، والنساءُ سواها كثيرٌ ، وسَلِ الجاريةَ تَصْدُقْكَ .

قالت : فدعا رسول الله ﷺ بَريرةَ فقال : « أيْ بريرةُ هل رأيتِ شيئاً يَريبك ؟ » قالت له بريرة : والذي بعثك بالحق ما رأيتُ عليها أمراً قطُّ أَغْمِصُه أكثَرَ من أنها جارية حديثة السنِّ ، تنام عن عجين أهلها ، فيأتي الداجنُ فتأكلُه !

فقام رسول الله ﷺ من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابنِ سَلُولَ ـ وهو على المنبر ـ فقال : « يا معشر المسلمين من يَعْذُرني من رجل قد بَلَغني أذاه في أهلي ، والله ما علمتُ على أهلي إلا خيراً ، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت منه إلا خيراً ، وما دخل على أهلي إلا معي » .

فقام سعد بن معاذ أحدُ بني عبد الأشهل فقال : يا رسول الله أنا

أَعذُرك منه فإن كان من الأوس ضربتُ عنقه ، وإن كان من إخواننا من الخزرج أَمَرتَنا ففعلنا ما أَمرتَنا به ، قال : فقام رجل من الخزرج وكانت أمُّ حسان بنتَ عمه من فَخِذه ، وهو سعد بن عبادة سيدُ الخزرج ، وكان رجلاً صالحاً ولكن احْتَمَلته الحميَّة فقال لسعد بن معاذ : كَذبتَ لعمرو الله ، لا تقتلُه ولا تقدِرُ على قتله ، ولو كان من رَهْطك ما أحببتَ أن تقتله ! فقام أُسَيد بن حُضَير - وهو ابن عمٍّ سعد بن معاذ - فقال لسعد بن عبادة : كذبتَ لعمرو الله لنقتلنه ، فإنك منافق تجادلُ عن المنافقين . قالت : فَثَار الحيَّانِ : الأوسُ والخزرجُ حتى هَمُّوا أن يقتتلوا ورسول الله ﷺ جالس على المنبر ، فلم يزلْ رسول الله ﷺ يخفِّضهم حتى سكتوا ، وسكتَ .

قالت : وبكيت يومي ذلك كلَّه لا يرقأُ لي دمع ، ولا أكتحلُ بنوم ، قالت وأصبح أبواي عندي بكيت يومي وليلتي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ، قالت : حتى أظنُّ أن البكاءَ فالقٌ كَبدي ، قالت : فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي استأذنتْ عليَّ امرأة من الأنصار فأذِنتُ لها ، فجلست تبكي معي .

قالت : فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فسلَّم ثم جلس . قالت : ولم يجلس عندي منذ قيلَ لي ما قيلَ قبلها ، ولقد لبثَ شهراً لا يُوْحَى إليه في شأني شيء ، قالت : فتشهَّد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال : « أما بعد يا عائشةُ فإنه قد بلغني عنكِ كذا وكذا ، فإن كنتِ بريئةً فسيبرِّئك الله ، وإن كنتِ ألممتِ بذنبٍ فاستغفري الله وتوبي إليه ، فإن العبد إذا اعترف وتاب تاب الله عليه » . قالت : فلما قَضَى رسول الله ﷺ مقالته قَلَصَ دمعي حتى

ما أُحِسُّ منه قطرة ، قلت لأبي : أَجبْ عني رسول الله فيما قال . فقال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ ؟ قالت : قلت لأمي : أجيبي عني رسول الله فيما قال ؟ فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ .

قالت : فقلت ـ وأنا جارية حديثةُ السنِّ لا أقرأُ من القرآن كثيراً ـ : إني والله لقد علمتُ ، ولقد سمعتم حتى استقرَّ في أنفسكم وصدَّقتم به ، فإن قلت لكم : إني بَرِيَّةٌ لا تُصَدقونني ، ولئن اعترفتُ بأمرٍ والله يعلم أني منه بريَّة لتصدِّقُنِّي ، والله ما أجدُ لي ولا لكم مثلاً إلا أبا يوسف حين يقول : ﴿ فَصَبْرٌ جميلٌ والله المستعانُ على ما تَصِفُون ﴾[1] قالت : فتحوَّلت فاضطجعت على فراشي ، والله يعلم حينئذٍ أني بريةٌ ، والله يبرئني ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظنُّ أن الله يُنزل في شأني وَحْياً ، لَشَأْني أحقر في نفسي من أن يَتَكَلَّم الله فيَّ بأمرٍ بيان[2] ، ولكني كنت أرجو أن يَرى رسول الله ﷺ في النوم رؤيا يبرِّئني الله بها .

قالت : فوالله ما قام رسول الله ﷺ من مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت ، حتى أنزل الله عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البُرَحاء حتى إنه ليتحدَّر منه من العَرَق مثلُ الجُمَان وهو في يومٍ شاتي من ثِقَل القرآن الذي أُنزل عليه قالت : فسُرِّي عن رسول الله ﷺ وهو يضحك ، وكان أولَ كلمة تكلَّم بها أن قال : « يا عائشةُ أما الله فقد برأكِ » . قالت : فقالت أمي : قُومي إليه ، فقلت : والله لا أقوم إليه ،

---

(١) يوسف : ١٨ .

[(٢) كذا في الأصل ، وهو تحريف عن كلمة : يتلى ، كما تقدم] .

وإني لا أحمد إلا الله وأنزل الله : ﴿ إن الذين جاؤا بالإفكِ عُصبةٌ منكم لا تحسَبوه شراً لكم ﴾[٣] الآيات .

فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق ـ وهو ينفق على مِسْطح بن أُثَاثَة لقَرَابته وفقره ـ : والله لا أُنفق على مسطح شيئاً بعد الذي قال لعائشة ، فأنزل الله : ﴿ ولا يَأْتَلِ أُولوا الفضل منكم والسَّعةِ أن يؤتوا أولي القُرْبى ـ إلى قوله ـ والله غفور رحيم ﴾[٤] فقال أبو بكر : بلى والله إني لأحبُّ أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مسطح النفقةَ التي كان ينفق عليه ، قال : والله لا أَنزِعها عنه أبداً .

قالت : وكان رسول الله ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب : « ماذا علمتِ أو رأيتِ ؟ » قالت : يا رسول الله أَحْمي سمعي وبصري والله ما علمتُ إلا خيراً . قالت عائشة : وهي التي كانت تُسَاميني من أزواج النبي ﷺ ، فَعَصَمها الله بالورع ، وطفقت أختُها حَمْنة تحارب ، فَهَلَكت فيمن هلك .

قال ابن شهاب : فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط .

٤٩١٣ ـ حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : وقالت عائشة : والله إن الرجلَ الذي قيل له ما قيل ليقول : سبحان الله ! والله ما كشفتُ من كَنَف أنثى قطُّ . قالت : ثم قُتِل بعد ذلك في سبيل الله .

---

(٣) النور : ١١ .

(٤) النور : ٢٢ .

٤٩١٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٥٩٦ ج ٢) ومسلم (ص ٣٦٧ ج ٢) من حديث صالح متصلاً عن عروة ، عن عائشة ، وأما إسناد أبي يعلى فمرسل والله أعلم .

٤٩١٤ ـ حدثنا أحمد بن أيوب ، حدثنا إبـراهيم بن سعد ، يحدثني[١] صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيَّب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله ، قال : وكلهم قد حدثني طائفةً من حديثها ، وبعضُهم كان أوعى له من بعض وأثبتَ له اقتصاصاً ، وقد وعيتُ عن كلٍّ رجل منهم الحديثَ الذي حدثني عن عائشة ، وبعضُ حديثهم يصدِّق بعضاً ، وإن كان بعضُهم أوعى له من بعض . قالوا : قالت عائشة :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أَقرعَ بين أزواجه فأيَّتُهنَّ خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه ، فلما كانت غزوة بَلْمُصطلق أَقرعَ بين نسائه كما كان يصنع ، فخرج سهمي عليهنَّ ، فخرج بي رسول الله ﷺ معه ، قالت : وكان النساء إذ ذاك إنما يأْكُلنَ العُلْقَة لم يُهَبَّلْنَ باللحم فيثقُلْن ، وكنت إذا رُحِل لي بعير جَلَست في هودجي ثمَّ يأتي القوم الذين يَرْحَلون لي يَحْمِلونني فيأخذون[٢] بأسفل الهودج ، فيرفعونه ويضعونه على ظهر البعير ، فيشدُّونه بحباله ، ثم يأخذون برأس البعير فينطلقون .

قالت : فلما فرغ رسول الله ﷺ من سفره ذلك وجَّه قافلاً ، حتى إذا جاء قريباً من المدينة نَزَلَ منزلاً فبات به بعض الليل ، ثم آذن في

٤٩١٤ ـ مكرر : ٤٩١٢ .

(١) س: حدثني.

(٢) ص، س: فيأخذوني.

الناس بالرحيل ، فارتحل الناسُ وخرجت لبعض حاجتي ، وفي عنقي عِقْد لي من جَزْعِ ظَفَارِ ، فلما فرغتُ انسلَّ من عنقي ولا أدري ، فلما رجعت إلى الرحل ذهبتُ ألتمسه في عنقي فلم أجده ، وقد أخذ الناسُ في الرحيل ، فرجعت إلى مكاني الذي ذهبت منه ، فالتمسته حتى وجدته ، وجاء القوم خِلافي الذين كانوا يَرْحَلون ليَ البعير وقد فَرَغوا من رِحْلته ، فأخذوا الهودج وهم يظنون أني فيه كما كنت أصنع ، فاحتملوه فشدُّوا على البعيرِ ولم يَشُكُّوا أني فيه ، ثم أخذوا برأس البعير فانْطَلقوا به ، فرجعتُ إلى العسكر وما فيه داعٍ ولا مجيبٍ ، قد انطلق الناس .

قالت : فتلفَّعْت بجلبابي ، ثم اضطجعت في مكاني ، وعرفت أنْ لو قد افتُقِدْت قد رُجِع إليَّ . قالت : فوالله إني لمضطجعة إذ مرَّ بي صفوان بن المعطَّل السُّلَمي - وقد كان تخلَّف عن العسكر لبعض حاجته ، فلم يتبعِ الناس - فرأى سَوَادي فأقبل حتى وقف عليَّ ، وقد كان يَرَاني قبل أن يضرب الحجاب ، فلما رآني قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ظعينةُ رسول الله ﷺ ! وأنا متلفِّعة في ثيابي ، وقال : ما خَلَّفكِ رحمكِ الله ؟! قالت : فما كلَّمْته ، ثم قرَّب البعير فقال : اركبي ، واستأْخَر عني . قالت : فركبت ، وأخذ برأس البعير ، فانطلق سريعاً يطلب الناس فوالله ما أدركنا الناس ، وما افتُقِدت حتى أصبحنا ، ونزل الناس .

فلما اطمأنوا طَلَعَ الرجل يقودُ بي ، فقال أهل الإفك ما قالوا . فارتجَّ العسكر ، واللهِ ما أعلم بشيءٍ من ذلك ، ثم قدمنا المدينة فلم ألبثْ أنِ اشتكيتُ شكوى شديدةً ، لا يبلغني من ذلك شيء ، وقد

انتهى الحديث إلى رسول الله ﷺ وإلى أبويَّ لا يذكرون [لي][١] منه قليلاً ولا كثيراً ، إلا أني قد أنكرتُ ذلك[٢] منه ، كان إذا دخل عليَّ وعندي أمي تمرِّضني ، قال : « كيف تِيْكم ؟ » لا يزيد على ذلك ، قالت : حتى وجدت في نفسي . فقلت : يا رسول الله ، حين رأيت ما رأيت من جَفَائه ، لو أَذنتَ لي فانتقلتُ إلى أمي فَمَرَّضَتْني ؛ قال : « لا عليكِ » .

قالت : فانتقلت إلى أمي ولا أعلم بشيء مما كان ، حتى نَقِهْت من وجعي بعد بضعٍ وعشرين ليلةً ، وكنا قوماً عرباً لا نتَّخِذُ في بيوتنا هذه الكُنُفَ التي تتخذها الأعاجم ، نَعَافُها ونكرهها ، إنما كنا نذهب في سبخ[١] المدينة ، وإنما كان النساء يخرجْنَ كلَّ ليلة في حوائجهن ، فخرجت ليلةً لبعض حاجتي ومعي أم مِسْطَح بنت أبي رُهْم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وكانت أمُّها بنتَ صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ، خالةَ أبي بكر ، قالت : فوالله إنها لتمشي معي إذ عَثَرتْ في مِرْطها ، فقالت : تعس مسطح ! قالت : قلت : بئس لَعَمـر الله ما قلتِ لرجل من المهاجرين قد شهد بدراً ، قالت : وما بلغك الخبرُ يا بنت أبي بكر ؟ قالت : قلت : فما الخبر ؟ فأخبرتْني بالذي كان من قول أهل الإفك . قالت : قلت : وقد كان هذا ؟ قالت : نعم ، والله لقد كان ، قالت : فوالله ما قدرت على أن أقضي حاجتي ورجعت .

---

(١) الزيادة من «البداية».

(٢) كذا في ص ، س . ولعل هنا سقطاً . وفي « البداية » (ص ١٦١ ج ٥) : قد أنكرت من رسول الله ﷺ بعض لطفه بي ، كنت إذا اشتكيت رحمني ولطف بي ، فلم يفعل ذلك بي في شكواي ذلك ، فأنكرت ذلك منه إلخ .

(٣) [كذا ، والمذكور في كتب اللغة : سباخ ، جمع سَبْخة] .

فوالله ما زلت أبكي حتى ظننت أن البكاء سيصدَع كبِدي قالت : وقلت : لأمي يغفر الله لكِ ! تحدَّث الناس بما تحدَّثوا به ولا تذكرين لي من ذلك شيئاً ؟! قالت : أيْ بُنية خفِّفي عليك الشأن ، فوالله لقلَّ ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبُّها لها ضرائرُ إلا كَثَّرْنَ وكثَّر الناسُ عليها . ثم ذكر نحو حديث صالح بن كيسان بتمامه ، على نحو ما حدثنا به محمد بن خالد ، عن إبراهيم بن سعد .

٤٩١٥ ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال لي أبي : إن عائشة قالت له : يا ابن أختي لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله ﷺ العباسَ أمراً عَجَباً . وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة ، فيشتدُّ به جداً . قالت : وكنا نقول : أخذت رسولَ الله ﷺ عرقُ الكُلْية ولا نهتدي للخاصرة ، فأخذت رسولَ الله ﷺ الخاصرةُ يوماً من ذلك ، فاشتدَّت به جداً حتى أُغْمي عليه ، فخفنا على رسول الله وفزع الناس إليه .

قالت : فظننا أن به ذاتَ الجَنْب ، فَلَدَدْناه قالت : ثم سُرِّي عن رسول الله ﷺ وأفاق . قالت : فعرف أن قد لَدَدْناه . فوجد أثر اللَّد فقال : « أظننتم أن الله سلَّطها عليَّ ؟ ما كان الله ليسلِّطها عليَّ ، والذي نفسي بيده لا يبقى أحد في البيت إلا لُدَّ إلا عَمّي » ، قالت عائشة : فلقد رأيتهم يومئذٍ يُلَدّون رجلاً رجلاً . قالت عائشة : ومن في البيت يومئذٍ يُذْكَرُ فضلُهم . قالت : فَلَدَّ الرجالَ أجمعين .

قالت : ثم بلغنا والله اللَّدودُ أزواجَ النبي ﷺ ، فلُدِدْنا والله امرأةً

٤٩١٥ ـ ذكره البخاري (ص ٦٤١ ج ٢) معلقاً مختصراً ، ووصله ابن سعد (ص ٢٣٥ ج ٢) أيضاً بمعناه عن محمد بن الصباح ، عن ابن أبي الزناد ، به .

امرأةً . قالت : حتى بلغ اللَّدودُ امرأةً منذ قالت : إني والله صائمة . فقلنا لها : بئس ما ظننتِ أن نتركك ، وقد أقسم رسول الله ﷺ . قالت : فَلَدَدْناها والله يا ابن أختي ، وإنها لصائمة .

قال : وقال عروة : عباسٌ والله آخِذٌ بيد رسول الله ﷺ حين أتاه السبعون من الأنصار العقبةَ ، فَأَخَذَ لرسول الله ﷺ عليهم ، وشَرَط عليهم ، وذلك في غُرَّة الإسلام وأوله ، قبل أن يَعبدَ أحدٌ اللَّهَ علانيةً .

٤٩١٦ ـ حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا إسحاق الأزرق ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن خالد بن سلمة ، عن البَهيِّ ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يذكر الله في كل أحيانه .

٤٩١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه قال : سألت عائشة عن رُقية الحُمَة ؟ قالت : رخَّص رسول الله ﷺ في الرُّقْية من كل ذي حُمَة .

٤٩١٨ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، أنه ذكر أن عائشة حدثته ، أنها كانت إذا عَرَكَتْ قال لها رسول الله ﷺ : « يا بنت أبي بكر اشْدُدي

٤٩١٦ ـ مكرر : ٤٦٨٠ .

٤٩١٧ ـ مكرر : ٤٨٨٨ .

٤٩١٨ ـ أخرجه النسائي في التفسير في « الكبرى » عن قتيبة ، عن يزيد ، به ، كما في « تحفة الأشراف » (ص ٤٢٣ ج ١١) . وروى طرفه الثاني عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » ومحمد بن نصر في « كتاب الصلاة » كما في « الدر المنثور » (ص ٢٧٦ ج ٦) .

عَلَى وَسْطِك » وكان يُبَاشرها من الليل ما شاء الله . وكان يكبِّر صلاته ، وقلَّ ما كان ينام من الليل لمَّا قال الله : ﴿ قُمِ الليلَ إلا قليلاً ﴾[1] .

٤٩١٩ ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ سراً ولا علانية : ركعتين قبل الفجر ، وركعتين بعد العصر .

٤٩٢٠ ـ حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، أن السائبَ سأل عائشةَ فقالت[2] : إني قد كَبرت وإني لا أستطيع أن أصلي إلا جالساً ، فكيف تَرَيْنَ ؟ فقالت : إني سمعت رسول الله ـ أو قال رسول الله ـ ﷺ : « صلاةُ الجالسِ على النصف من صلاته قائماً » .

٤٩٢١ ـ حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن

---

(١) المزمل : ٢ .

٤٩١٩ ـ أخرجه البخاري (ص ٨٣ ج ١) من حديث عبد الواحد ، عن الشيباني ، به ، ومسلم (ص ٢٧٧ ج ١) عن أبي بكر ، به .

٤٩٢٠ ـ أخرجه النسائي في « الكبرى » من حديث زهير وإسرائيل ، عن إبراهيم ، به ، كما في « تحفة الأشراف » (ص ٢٩٥ ج ٢) ورواه أحمد (ص ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ج ٦) والدارقطني (٣٩٧ ج ١) من طرق عن إبراهيم ، به ، وزاد شريك عند أحمد والدارقطني : إلا التربع . وعزاه الهيثمي إلى أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح . « المجمع » (ص ١٤٩ ج ٣) .

(٢) س : قال . [وهو الصواب ، بدليل الكلام الآتي] .

٤٩٢١ ـ مكرر : ٤٤٨٨ ، ٤٣٧٧ .

ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت أَفتِل قلائدَ هَدْي رسول الله ﷺ فيبعثُ بها ، ثم لا يجتنبُ شيئاً مما يجتنبُه المحرم .

٤٩٢٢ ـ حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بُرْدة قال : دخلنا على عائشة فأخرجتْ إلينا إزاراً غليظاً مما يُصْنعُ باليمن ، وكساءً من هذه التي تدعونها الملبَّدة قالت : قُبِض رسول الله ﷺ في هذين الثوبين .

٤٩٢٣ ـ حدثنا هدبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، بإسناده نحوه .

٤٩٢٤ ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عكرمة قال : سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يتمثَّل شعراً قطُّ ؟ قالت : كان أحياناً إذا دخل بيته يقول :

ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوِّد

٤٩٢٥ ـ حدثنا محمد بن أبي معشر ، حدثنا أبي أبو معشر ، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمٰن ، عن عمرة بنت عبد الرحمٰن ، عن

٤٩٢٢ ـ أخرجه البخاري (ص ٤٣٨ ج ١ ، ٨٦٥ ج ٢) من طرق عن حميد ، به ، وأشار إلى حديث سليمان أيضاً . ورواه مسلم (ص ١٩٣ ج ١) عن شيبان ، عن سليمان ، به مكرر : ٤٤١٥ .

٤٩٢٣ ـ مكرر : ٤٩٢٢ .

٤٩٢٤ ـ أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم ٧٩٢ عن محمد بن الصباح ، عن الوليد ، به ، وراجع « المقاصد الحسنة » رقم : ٥٥٥ .

٤٩٢٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٥٧ ج ٨) : رواه أحمد (ص ٧٩ ج ٦) وأبو يعلى ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات . وراجع تحت الرقم : ٤٨٩٩ .

عائشة قالت : عَطَس رجل عند رسول الله ﷺ فقال : ما أقول يا رسول الله ؟ قال : « قل : الحمد لله » قال القوم : ما نقولُ له يا رسول الله ؟ قال : « قولوا : رَحِمَك الله » قال الرجل : ما أَرُدُّ عليهم يا رسول الله ؟ قال : « قل : يَهْديكم الله ويُصْلحُ بالَكم » .

٤٩٢٦ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسحاق بن يحيى ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عَمرة ، عن عائشة قالت : لعن رسول الله ﷺ الراشيَ والمرتشي .

٤٩٢٧ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يعقوب بن الوليد المدني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من صلَّى بين المغرب والعشاء عشرين ركعةً بنى الله له بيتاً في الجنة » .

٤٩٢٨ ـ حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة إن شاء الله ـ هكذا أملاه علينا عبد الأعلى ـ أن النبي ﷺ قال : « أبردوا بالظهر في شدَّة الحرّ » .

٤٩٢٦ ـ مكرر : ٤٥٨٢ .

٤٩٢٧ ـ أخرجه ابن ماجه (ص ٩٩) عن أحمد بن منيع ، به ، وفي إسناده يعقوب بن الوليد ، كذبه أحمد وغيره ، كما في « التقريب » (ص ٢٦٥) . راجع « سلسلة الضعيفة » رقم : ٤٦٧ .

٤٩٢٨ ـ أخرجه البزار ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله ، به ، وقال : لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ، وهو غريب ، كما في « كشف الأستار » (ص ١٨٩ ج ١) قلت : رجاله كلهم ثقات . مكرر : ٤٦٣٧ .

٤٩٢٩ ـ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن يوسف بن ميمون ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « منْ سرَّه أن يَسْبِقَ الدائبَ(١) المجتهدَ فليكفَّ عن الذنوب » .

٤٩٣٠ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، حدثنا أشعث بن عبد الرحمٰن بن زبيد الأيامي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يُصْغي الإناء للسِّنَّوْر ، فتشربُ منه ، ثم يتوضأُ للصلاة .

٤٩٣١ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن حبيب ، عن ابن أبي حسين ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا هجرةَ بعد الفتح ، ولكنْ جهادٌ ونيةٌ ، وإذا اسْتُنْفِرْتم فانْفِروا » .

٤٩٣٢ ـ حدثنا أبو معمر ، حدثنا أبو بكر بن نافع مولى آل

٤٩٢٩ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٠٠ ج ١٠) : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) وفي س بياض .

٤٩٣٠ ـ في إسناده عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك ، كما في « التقريب » (ص ٢٦٩) وقد اختلف عليه فيه ، فقيل : هكذا ، وقيل : عنه ، عن أبيه ، عن عروة ، كما رواه الدارقطني (ص ٦٦ ج ١) والبزار ، كما في « كشف الأستار » (ص ١٤٤ ج ١) وله طرق عن عائشة : راجع « التلخيص » (ص ٤٢ ج ١) وقال الهيثمي في « المجمع » (ص ٢١٦ ج ١) بعد عزوه إلى البزار والطبراني في « الأوسط » : رجاله موثقون . قلت : بل في رجال البزار عبد الله بن سعيد وهو متروك ، وفيه مندل وهو ضعيف أيضاً . ولينظر رجال الطبراني من يساعده .

٤٩٣١ ـ أخرجه مسلم (ص ١٣١ ج ٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، به .

٤٩٣٢ ـ في إسناده أبو بكر بن نافع ، وقد نص أبو زرعة على ضعفه في هذا الحديث ، كما =

زيد بن الخطاب قال : حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : قالت عمرة : قالت عائشة : قال رسول الله ﷺ : « أَقِيْلوا ذوي الهيئاتِ زلاَّتِهم »[١] قال : فحضرت أبا بكر بن عمرو بن حزم قَضَى بذلك .

٤٩٣٣ ـ حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان ، عن رَزين البكري ، حدثتنا مولاة لنا يقال لها : سَلمى من بكر بن وائل ، أنها سمعت عائشة تقول : دخل رسول الله ﷺ فقال : « يا عائشة هل من كِسْرة ؟ » فأتيته بقُرْص ، فوضع[١] على فِيه ، وقال : « يا عائشةُ هل دَخَل بطني منه شيء ؟ كذلك قُبْلة الصائم ، إنما الإفطار مما دَخَل وليس مما خرج » .

٤٩٣٤ ـ حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا

= في « التلخيص » (ص ٨٠ ج ٤) وقال أبو داود : لم يكن عنده إلا حديث واحد : أقيلوا ذوي الهيآت زلاتهم . راجع « التهذيب » (ص ٤٢ ج ١٢) ورواه البخاري في « الأدب المفرد » رقم ٤٦٥ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (ص ١٢٦ ج ٣) والبيهقي (ص ٣٣٤ ج ٨) وابن حبان ، كما في « الموارد » (ص ٣٦٥) من طرق عن أبي بكر بن نافع، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، به ، فلعله وقع في نسخ أبي يعلى سقط ، أو اختلف فيه أبو بكر بن نافع والله أعلم .

وقال العقيلي والمنذري : قد روي هذا الحديث من وجه آخر ليس منها شيء يثبت، لكن حسَّن إسناده السيوطي، وذكره الأستاذ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة » رقم ٦٣٨ . وأطال الكلام فيه فليرجع إليه من شاء التفصيل ، وراجع أيضاً « كشف الخفاء » و « العون » (ص ٢٣٢ ج ٤) و « الأمثال » (ص ٧٦) لأبي الشيخ .

٤٩٣٣ ـ مكرر : ٤٥٨٣ .

(١) وصححه في هامش ص : عثراتهم

(٢) وفي المجمع : فوضعه.

مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : « ما يُبْكِيكِ ؟ » قلت : سبَّتْني فاطمة ، فدعا فاطمةَ فقال : « يا فاطمةُ سَبَبْتِ عائشة ؟ » قالت : نعم يا رسول الله ، قال : أليسَ تُحِبِّين من أُحِبُّ ؟ » قالت : نعم . [قال][1] : و « تُبْغضين من أُبْغض ؟ » قالت : بلى ، قال : « فإني أحبُّ عائشة ، فأَحبِّيها » قالت فاطمة : لا أقول لعائشة شيئاً يؤذيها أبداً .

٤٩٣٥ ـ حدثنا أبو موسى الحمال ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يحبُّ الحَلْواء والعسل .

٤٩٣٦ ـ حدثنا هارون الحمال ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى العصر دار على نسائه فيدنو منهن .

٤٩٣٧ ـ حدثنا أبو موسى أيضاً ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان فراش النبي ﷺ الذي يَرْقُدُ فيه من أَدَم حَشْوُه ليفٌ .

---

(١) الزيادة من « المجمع » .

٤٩٣٤ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٤١ ، ٢٤٢ ج ٩) : رواه أبو يعلى والبزار باختصار ، وفيه مجالد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الزيادة من « المجمع » .

٤٩٣٥ ـ قد مرّ مطولاً رقم : ٤٨٧٥ .

٤٩٣٦ ـ قطعة من حديث طويل رقم ٤٨٧٥ .

٤٩٣٧ ـ مكرر : ٤٣٨٧ .

٤٩٣٨ ـ وبإسناده عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كدا من أعلى مكة ودخل في العمرة من كدا(١) . قال : فكان عروة يدخُل منهما جميعاً ، وكان أكثر ما يدخل من كدا ، وكان أقربَهما إلى منزله .

٤٩٣٩ ـ وبإسناده عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يشتدُّ عليه أن يوجد منه ، قال أبو يعلى : يعني ريح الثوم والبصل .

٤٩٤٠ ـ حدثنا أبو همام ، حدثنا عَوْبَد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قلت : يا رسول الله يكونُ لي جارانِ أحدُهما بابه قُبَالة بابي ، والآخر شاسعٌ عن بابي ، وهو أقرب إلى(٢) الجدار ، فبأيِّهما أبدأ ؟ قال رسول الله ﷺ : « ابدئي بالذي بابُه قُبَالةُ بابكِ » قال : عبد الملك هو : أبو عمران الجَوْني .

٤٩٤١ ـ حدثنا أبو همام ، حدثنا عَوْبَد ، عن أبيه ، عن

٤٩٣٨ ـ أخرجه البخاري (ص ٢١٤ ج ١) عن محمود بن غيلان ، ومسلم (ص ٤١٠ ج ١) عن أبي كريب ، كلاهما عن أبي أسامة ، به .

(١) [صواب الرسم والضبط للأولى : كَدَاء . وللثانية : كُدَى . انظر « النهاية » ٤ : ١٥٦] .

٤٩٣٩ ـ رجاله ثقات .

٤٩٤٠ ـ قال في « المجمع » (ص ٢٦٦ ج ٨) : هو الصحيح بغير سياقه ، رواه أبو يعلى واللفظ لأحمد ، والطبراني في « الأوسط » وفيه عوبد بن أبي عمران متروك . قلت : لم أجده في « المسند » ولم يذكره الساعاتي أيضاً ، وعوبد من رجال « اللسان » ولو كان حديثه في « المسند » لذكره الحافظ في « التعجيل » والله أعلم .

(٢) ص ، س : في . وصححه على هامش ص : إلى .

٤٩٤١ ـ ذكر الهيثمي في « المجمع » (ص ٣٢ ج ٩) من قولها : فدخل أبو بكر فقال : كيف ترين إلخ وقال : في إسناد أبي يعلى عوبد بن أبي عمران وثقه ابن حبان ، وضعفه =

ابن بَابَنُوس قال : دخلت أنا ورجلان آخران على عائشة أم المؤمنين . فقال لها رجل منا : يا أم المؤمنين ما تقولين في العِرَاك ؟ قالت : وما العِرَاك ؟ المَحِيضُ هو؟ قال : نعم . قالت : فهو المحيض كما سماه الله . قالت كأني[١] إذا كان ذاك اتَّزَرْتُ بإزاري ، فكان له ما فوق الإزار .

فأنشأت تحدِّثنا قالت : ما مرَّ رسول الله ﷺ على بابي يوماً قطُّ إلا قد قال كلمة تَقَرُّ بها عيني ، قالت : فمرَّ يوماً فلم يكلِّمني ، ومرَّ من الغد فلم يكلِّمني . قالت : ومرَّ من الغد فلم يكلمني ، ومرَّ من الغد فلم يكلمني . قلت : وَجَد عليَّ النبي ﷺ في شيء ! قال : فَعصبت رأسي ، وصفَّرتُ وجهي ، وألقيت وسادةً قُبَالة باب الدار ، فَجَنَحت عليها . قالت : فمرّ رسول الله ﷺ فنظر إليَّ فقال : « ما لكِ يا عائشة ؟ » قالت : قلت : يا رسول الله اشتكيت وصُدِعت ، قالت : يقول : « بل وارأساه » . قالت : فما لبثتُ إلا قليلاً حتى أُتيتُ به يُحمل في كِساء . قالت : فمرَّضته ولم أمرِّض مريضاً قط ، ولا رأيت ميتاً قط .

قالت : فرفع رأسَه ، فأخذته فأسندته إلى صدري . قالت : فدخل أسامة بن زيد[٢] وبيده سواكُ أَراكٍ رطبٌ . قالت : فلحظَ إليه ، قالت : فظننت أنه يريده ، فأخذته فَنَكَثْتُه بفيَّ ، فدفعته إليه ، قالت :

= الجمهور ، وقال بعضهم : متروك . ورواه أحمد (ص ٢١٩ ج ٦) من حديث أبي عمران ، عن ابن بابنوس ، به بمعناه ، ومن طريقه ابن كثير في « البداية » (ص ٢٤١ ج ٥) .

(١) وفي هامش ص ، س : فإني .

(٢) وفي الصحيح : دخل عبد الرحمن ومعه سواك رطب إلخ .

فأخذه ، فأهواه إلى فيه ، قالت : فخفقت يده فسقط من يده ، ثم أقبل بوجهه إليَّ حتى إذا كان فاه في ثغرة [نَحْري][1] سال من فِيه نقطة[3] باردة اقشعر منها جلدي ، وثار ريحُ المسك في وجهي ، فمال رأسه ، فظننتُ أنه غُشي عليه . قالت : فأخذتُه فَنَوَّمته على الفراش وغطَّيت وجهه .

قالت : فدخل إليَّ أبو بكر فقال : كيف تَرَيْنَ ؟ فقلت : غُشي عليه . فدنا منه فيكشف عن وجهه فقال : يا غَشْيَاه ما أكون[2] هذا الغَشْي ؟! ثم كشف عن وجهه فعرف الموت . فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم بكى . فقلت : في سبيل الله انقطاعُ الوحي ودخولُ جبريل بيتي . ثم وضع يديه على صُدْغيه وَوَضَع فاه على جبينه فبكى حتى سال دموعه على وجه النبي ﷺ ، ثم غطَّى وجهه .

وخرج إلى الناس وهو يبكي فقال : يا معشر المسلمين هل عند أحد منكم عهدٌ بوفاة رسول الله ﷺ ؟ قالوا : لا . ثم أقبل على عمر فقال : يا عمر أَعندك عهدٌ بوفاة رسول الله ﷺ ؟ قال : لا . قال : والذي لا إله غيره لقد ذَاقَ [طعم][1] الموت ، ولقد قال لهم : إني ميت ، وإنكم ميتون ، فضجَّ الناس وبكَوْا بكاءً شديداً .

ثم خلَّوْا بينه وبين أهل بيتـه ، فغسَّله علي بن أبي طالب ، وأسامةُ بنُ زيد يصبُّ عليه الماء . فقال علي : ما نسيتُ منه شيئاً

---

(١) هكذا في « البداية » (ص ٢٤١ ج ٥) وفي أحمد : نطفة . [وما بين المعكوفين زيادة ضرورية من « المسند «] .

(٢) [كذا ، وله توجيه ومعنى في الجملة ، ورواية « المسند » : ما أشدَّ . .] .

(٣) ، الزيادة من « المجمع » .

لم أَغسِلْه إلا قُلِب لي ، حتى أرى أحداً فأغسله من غير أن أرى أحداً ، حتى فرغت منه ، ثم كفَّنوه ببُرْدٍ يماني أحمر وَرَيْطَتين قد نِيْل منهما ، ثم غُسِلا ، ثم أُضْجِع على السرير .

ثم أَذِنوا للناس ، فدخلوا عليه فوجاً فوجاً يصلُّون عليه بغير إمام ، حتى لم يبقَ أحدٌ بالمدينة حرٌّ ولا عبدٌ إلَّا صلَّى عليه .

ثم تشاجروا في دفنه : أين يدفن ؟ فقال بعضهم : عند العود الذي كان يُمسك بيده وتحت منبره ، وقال بعضهم : في البقيع حيثُ كان يَدْفن موتاه ، فقالوا : لا نفعل ذلك [أبداً][1] إذاً لا يزالُ عبدُ أحدِكم ووليدتُه قد غضب عليه مولاه فيلوذُ بقبره ، فتكون سنة . فاستقام رأيهم على أن يُدفن في بيته تحت فراشه حيث قُبض روحه .

فلما مات أبو بكر دُفن معه .

فلما حَضَر عمرَ بنَ الخطاب الموتُ أوصى قال : إذا أنا متُّ فاحملوني إلى باب بيت عائشة فقولوا لها : هذا عمر بن الخطاب يُقْرئكِ السلامَ ويقول : أدخلُ أو أَخرجُ ؟ قال : فسكتتْ ساعة ثم قالت : أَدخِلوه . فادْفِنوه. أبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره . قالت : فلما دُفن عمر أخذتُ الجلبابَ فَتَجَلْبَبت . قال : فقيل لها : مالكِ وللجلبابِ ؟ قالت : كان هذا زوجي ، وهذا أبي ، فلما دفن عمر تَجَلْبَبت .

٤٩٤٢ ـ حدثنا [عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا][2] يحيى بن

---

(١) الزيادة من «المجمع » .

٤٩٤٢ ـ أخرجه أبو داود (ص ٣٤ ج ٤) من حديث محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، به ، وذكره ابن سعد (ص ١١٦ ج ٨) من حديث ابن ثوبان ، عن عائشة مطولاً .

(٢) سقط من س .

زكريا بن أبي زائدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : جاءت جُوَيْرية إلى رسول الله ﷺ فقالت : إني وقعت في السهمِ لثابت بن قيس بن شَمَّاس أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسي ؛ فجئت رسول الله ﷺ أَستعينه على كتابتي فقال : « هل لك في خيرٍ من ذلك . أقضي كتابتك وأتزوَّجُك ؟ » قالت : نعم . قال : « فقد فعلت » .

٤٩٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبيد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : سُئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته البتةَ ـ تعني ثلاثاً ـ فتزوَّجتْ رجلاً فطلَّقها قبل أن يدخل بها ، أَترجِعُ إلى الأول ؟ فقال : « لا ، حتى يذوق من عُسَيلتها ما ذاق صاحبه » .

٤٩٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن زكريا ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، مثله .

٤٩٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا يحيى بن زكريا ، عن يحيى بن سعيد عن نافع ، عن ابن عمر ، مثله .

آخر الجزء الثالث والعشرين من أجزاء الكنجروذي وهو آخر مسند عائشة يتلوه مسند أبي مسعود

٤٩٤٣ ـ أخرجه البخاري (ص ٧٩١ ج ٢) من حديث يحيى القطان . ومسلم (ص ٤٦٣ ج ١) من حديث علي بن مسهر ، كلاهما عن عبيد الله ، به .

٤٩٤٤ ـ يحيى بن سعيد هذا هو الأنصاري لا القطان ، وقد رواه الشيخان من حديث القطان عن عبيد الله ، عن القاسم ، به .

٤٩٤٥ ـ قال في « المجمع » (ص ٣٤٠ ج ٤) : رواه الطبراني وأبو يعلى إلا أنه قال : بمثل حديث عائشة ، وهو نحو هذا ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

فهرست الكتاب والأبواب

الإيمان والإسلام

العلم والسنة

الطهارة

الصلاة والمساجد

الجنائز

الزكاة

الصيام

الحج

النكاح والطلاق والرضاع

الحدود والديات

الفرائض والوصايا

اللباس والزينة

الأطعمة والأشربة

الصيد والذبائح والأضاحي وقتل الحيَّات

الهجرة والجهاد

الزهد والرقاق

الفتن وأشراط الساعة

البعث والقيامة والجنة والنار

الخلافة والإمارة والقضاء والخراج

الأنبياء عليهم السلام

المناقب والفضائل

التاريخ والسير

القدر

فضائل القرآن والتفسير

الدعوات والتوبة والأذكار

البيوع

البر والصلة

الطب

الإيمان والنذور

العتق

الرؤيا والتعبير

منوعات